جامعة اليرموك
كليـــــة الآداب
قسم اللغة العربية

جامعة اليرموك
Yarmouk University

المأثور من اللغة عن أبي عمرو بن العلاء في معاجم العربية
لسان العرب أنموذجا
جمع وتوثيق ودراسة

The legacy of Abi 'amr Ibn- Al'Ala In language lexicographs: Lisan al-Arab an example – collection, study, and documentation

إعداد

حليمة صالح مصطفى أبوالعسل

إشراف

أ. د حنا بن جميل حداد

الفصل الدراسي الصيفي

٢٠٠٩- ٢٠١٠م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المأثور من اللغة عن أبي عمرو بن العلاء في معاجم العربية

لسان العرب أنموذجا

جمع وتوثيق ودراسة

إعداد

حليمة صالح مصطفى أبوالعسل

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية_ لغة ونحو في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

لجنة المناقشة

أ.د حنا بن جميل حداد ..... رئيسا ومشرفًا.

أ.د رسلان بني ياسين ..... عضوًا

أ.د عبد القادر مرعي ..... عضوًا

أ.د محمد حسن عواد ..... عضوًا

2010 / 7 /28

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهـــــداء

إلى روح والدي في رحمة الله الواسعة.

إلى الأمين المربيين اللذين لولاهما ما عرفتُ طعمَ الحنان، في وقتٍ كنتُ في أمسِّ الحاجةِ إليه.

إلى الأخوة الأصدقاء: نوزت ومصطفى ووعد

السُّرُج التي أنارتْ لي دربَ العلم.

إلى الأب الذي عرفتُ منه معنى الأبوّةِ بعدَ فَقْدِها، إلى عَمي أبي بشير.

إلى شيخي الفاضل الذي احتضنني علميًا

الأستاذ الدكتور حنا حداد.

إليهم جميعًا أهدي هذا الجهد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شُكر وعِرفان

لا يسعُني بعدَ أنْ منَّ اللهُ عليَّ بإنهاءِ هذهِ الدِّراسةِ إلا أنْ أشْكُرَهُ عَلى واسعِ فضلِهِ، وأشْكُرَ الأستاذَ الفاضلَ والأبَ العطوفَ الدكتورَ حنا حدّاد؛ لما منحَني إيّاهُ مِنْ وقتٍ ثمينٍ وفكرٍ نيِّر، وعلمٍ نافعٍ، وكَفاني فَخْرًا أنْ قَدْ تَتَلمذتُ عليه.

ولا يَفوتُني أنْ أشْكُرَ الأساتذةَ الأفاضلَ أعضاءَ لجنةِ المناقشةِ: الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد، والأستاذ الدكتور رسلان بني ياسين، والأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي؛ فَلَهُمْ مِنّي كُلَّ احترامٍ وتَقديرٍ لتَجَشُّمِهم عناءَ قراءةِ هذا العمل.

وأتَقَدمُ بالشكرِ الجزيلِ إلى كُلِ مَنْ ساهمَ في إنجاحِ هذا العملِ، وأخصُ بالشكرِ زملاء وزميلات المسيرة الدراسيّة: أحمد الحسن، وأسامة رجب، وإلهام سليمان، وأمل ملكاوي، وحنان بدارنة، وحمود العزري، وخليل أبو سردانة، ورانيا سعيفان، ورمزي البدور، وريجان عبيدات، وعلي طوالبة، ولفّاي السُّلمي، ومحمد رقيبات، وموتمباي رجب، ونسرين بني عمر، ونبيل الشبول، ويامن منصور، ويعقوب المسكري، الذين ما ضَنوا علي بجهدٍ.

ولا يفوتُني شكرُ أخواتي اللواتي لَم تَلدْهن أُمّي: ابتسام العمري، واعتدال دبّور، وبُهَيْسَة شطناوي، وديانا شطناوي، ورانيا الربطة وشذى الروسان.

والله ولي التوفيق

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهـــــــرس الجـــــزء الأول

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وعرفان	د
الفهرس	هـ
الملخّص بالعربية	ح
المقدمة	ط
التمهيد: التعريف بأبي عمرو بن العلاء	١
اسمه	١
نسبه	٦
مولده ونشأته	٦
شيوخه	٧
تلاميذه	٩
صفاته	١١
علمه	١٣
مؤلفاته	١٦
وفاته	٢٤
من حِكَم أبي عمرو بن العلاء	٢٧
أبوعمرو بن العلاء في نظر علماء اللغة	٣٠
الفصل الأول: المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية اللغة وتفسيرها والحديث عنها	٣٢
مصادر أبي عمرو بن العلاء في رواية اللغة.	٣٥
لغات العرب المنقولة في مأثور أبي عمرو	٤١
الألفاظ الفارسيّة المعرّبة عند أبي عمرو	٤٦
منهج أبي عمرو في تناول الألفاظ	٤٨
طرائق أبي عمرو في ضبط الألفاظ	٥٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ضبط الألفاظ بالميزان الصرفي	٥٨
ضبط الألفاظ بالمثال المشهور	٦٠
اختلاف أبي عمرو مع غيره في تفسير اللفظ ورأي العلماء في ذلك	٦٣
شرح أبي عمرو الألفاظ	٦٥
الدراسة الدلالية عند أبي عمرو	٧٩
أولا: الترادف	٧٩
ثانيا: المشترك اللفظي	٨٥
ثالثا: التضاد	٨٨
شواهد أبي عمرو بن العلاء	٨٩
منهجه في الاستشهاد بالشعر والرجز	١٣٢
عزو الشاهد الشعري	١٣٨
التصويب اللغوي	١٣٩
قـل ولا تـقـــل	١٤٠
الفصل الثاني: مأثور أبي عمرو من رواية الشعر والرجز	١٤١
أولية الشعر.	١٤٦
فحولة الشعراء.	١٥١
عزو الشاهد.	١٥٥
اختلاف الرواية.	١٥٩
بعض أحكام أبي عمرو النقديّة على الشعر والشعراء.	١٦٥
الفصل الثالث: المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية الأخبار بأشكالها المختلفة، ومجالسه التي أُثرت عنه	١٦٩
أولا: الأسئلة والأجوبة.	١٧٧
ثانيا: الرواية.	١٨٤
ثالثا: رواية الأخبار.	١٩١
الخاتمة	١٩٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهـــــــرس الجـــــزء الثاني

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية اللغة وتفسيرها والحديث عنها	١٩٩
أ. ما جاء صحيح النسبة لأبي عمرو بن العلاء من رواية اللغة.	٢٠١
ب. ما لم تصحّ نسبته لأبي عمرو.	٤٤٠
الفصل الثاني: المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من روايته للشعر والرجز	٤٨٤
أ. ما جاء صحيح النسبة لأبي عمرو بن العلاء من رواية الشعر والرجز.	٤٨٦
ب. ما لم تصح نسبته لأبي عمرو بن العلاء من رواية الشعر والرجز.	٥٢٨
الفصل الثالث: المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية الأخبار بأشكالها المختلفة، ومجالسه التي أُثرت عنه	٥٣١
أ. ما جاء صحيح النسبة لأبي عمرو بن العلاء من الأخبار والمجالس	٥٣٣
ب. ما لم تصح نسبته لأبي عمرو بن العلاء من الأخبار والمجالس	٥٧٠
الفهارس العامة	٥٧٦
المصادر والمراجع	٦١٥
الملخص بالإنجليزية	٦٣٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

المأثور من اللغة عن أبي عمرو بن العلاء في معاجم اللغة، لسان العرب أنموذجًا

جمع وتوثيق ودراسة

إعداد الطالبة: حليمة أبو العسل

المشرف: الأستاذ الدكتور: حنا بن جميل حداد

تتناول هذه الدراسة المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من اللغة، في معاجم العربية، لسان العرب أنموذجًا.

وتعرض الدراسة المأثور من اللغة والشعر والأخبار التي رويت عن الرجل في تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، فأما التمهيد فيتناول حياة الرجل وقضية إحراق كتبه، ورأي بعض علماء اللغة به مما ورد في لسان العرب، ويشمل الفصل الأول دراسة ما أُثِرَ عن أبي عمرو من اللّغة وتفسيرها والحديث عنها، مبيّنة مصادره في رواية اللغة، ولغات العرب المنقولة في مأثوره، وطرائقه في ضبط الألفاظ، ومنهجه في تناولها، والدراسة الدلالية عنده من ترادف ومشترك لفظي وتضاد، وشواهده من القرآن والحديث والشعر والرجز والأمثال، أما الفصل الثاني فيشمل دراسة ما أُثِرَ عن أبي عمرو من رواية الشعر، ويتضمن الفصل الثالث دراسة ما أُثِرَ عن الرجل من روايته للأخبار بأشكالها المختلفة، ومجالسه التي أثرت عنه، وطريقة السؤال والجواب في هذه المجالس، والعلوم التي تدرّس فيها، وروايته لكلام العرب والأمثال والقصص، ثم أخباره في القراءات والقضايا اللغوية والتصحيف في الشعر. وتعرض الخاتمة جملة النتائج التي توصلت إليها بعد دراستي لهذا المأثور.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقدمة

أبوعمرو بن العلاء شيخ العربية الأول، ورأس القرّاء السبعة، وهو بين علمـــاء العربيـــة أستاذهم، وفي رواية اللغة والأخبار مرجعهم، وتفيد مصادر ترجمته والتعريف به أنه كتـب عن العرب من المصنفات ما ملأ بيته، ثم إنّه أحرقها كلها، ولم يعد ينشغل إلا بالقرآن حتـى وفاته، ولهذا لم يصل إلينا من مصنفاته شيء. إلا أنّ آراءه اللغوية ومروياتـــه مـن الـشعر والأخبار كما نقلها إلينا أصحاب المعاجم، وحفظتها المصنفات اللغوية المتنوعة، من الكثـرة بحيث تصلح إن هي جُمعت أن تشكّل سفرًا يكون إضافةً نوعيةً لمكتبتنا العربية، تكشفُ عـن فكر هذا العالم الجليل، وتعطي صورة واضحة عما كان عليه الرجل، وهو كما هو معـروف أستاذ الخليل ويونس بن حبيب وسيبويه وغيرهم من أعلام الفكر النحوي واللغوي.

ولما كان لسان العرب لابن منظور من المصنفات التي اختزلت عددًا من المصادر اللغوية المعتمدة: كتهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ)، والصحاح للجـوهري(٣٩٣هـ)، والمحكـم والمحيط الأعظم لابن سيده(٤٥٨هـ)، والتنبيه والإيضاح عما وقـع فـي الـصحاح لابـن بري(٥٨٢هـ)، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٦٠٦هـ)، فضلا عـن عـدد كبير من المصنفات في نوادر اللغة والأضداد والأنواء والحيوان والنبات والطير وغير ذلـك، ولما كان هذا السفر الكبير قد اتكأ على هذه المصادر جميعها، وجمع مادته اللغوية منها، فقـد كان متوقعًا أن ينقل من هذه المصادر كمًّـا وافرًا مما أُثِر عن أبي عمرو بن العلاء من اللغة، ومروياته من الشعر والأخبار، مما يشكّل في مجموعه سِفرًا كبيرًا ينسب إلى الرجل، ويضاف إلى المكتبة العربية بوصفه أثرًا من آثار هذا العالم الجليل الذي فقدنا آثاره المدوّنة بعد حادثة الحريق الذي أضرمه فيما كتبه من المصنفات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد تضمّن لسان العرب مما ينسب إلى أبي عمرو بن العلاء من الأخبار والشعر واللغة ما يربو على (١٣٥٢) ألف وثلاثمائة واثنين وخمسين موضعًا، الأمر الذي يجعل من جمع هذا المأثور عن الرجل وتقديمه متكاملاً، عملاً يستحق الالتفات إليه، والسعي من أجل تحقيقه؛ ومن هنا جاءت فكرة هذه الرسالة التي اقترح موضوعها علي أستاذي المشرف، واتفقتُ معه عليها في هيكلها العام، لِما أشعر به من رغبةٍ في دراسة هذا العالم الجليل لغويًا، بعد أن سبقني إلى دراسته (قارنا) زيد القرالة، وذلك بالاعتماد على ما أُثِرَ عنه من المرويات في لسان العرب تحديدًا، وتقوم رسالتي هذه التي تقدّمتُ بها استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية في تخصص اللغة والنحو، في هيكلها العام على: تمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة.

أما **التمهيد**: فخصصتُه للحديث عن أبي عمرو بن العلاء الإنسان، دون الاستطراد والتوسع في هذا الحديث الذي سبقني إليه غيري، كيلا يكون حديثي عن الرجل مكرورًا، كما تضمّن هذا التمهيد الحديثَ عن منهجي الذي سأختطّه لنقل ما أُثِر عن أبي عمرو، وتوثيق هذا المنقول توثيقًا علميًا بإحالته إلى المصادر المعتمَدة، والتثبّت من صحّة ما ينسب إليه من الآراء.

أما الأخبار المنسوبة روايتها لأبي عمرو بن العلاء، فعملتُ على توثيقها مما أستطيع الوصول إليه من المصنفات الغنيّة بهذا الجانب، ككتب الأمالي المختلفة، والمجالس، والمعارف العامّة وغيرها.

أما ما نُسِب إليه من القراءة لبعضِ آيات الذكر الحكيم، فقد أعرضتُ عنها؛ لأن زيد القرالة كان قد سبقني إليها في دراسته "قراءة أبي عمرو بن العلاء: دراسة نطقية أكوستيكية".

ثم إنني قسّمتُ ما وصلتُ إليه مما أثر عن الرجل إلى ثلاثة فصول:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول: ويتضمن ما أثر عن الرجل من رواية اللغة وتفسيرها والحديث عنها، مقسّما إلى قسمين: ما صحّت نسبته لأبي عمرو بن العلاء، وما نسب إليه وإلى غيره.

الفصل الثاني: ويتضمّن ما أُثِر عن الرجل من روايته للشعر والرجز وتخريجه من مظانه، مقسّما إلى قسمين: ما صحّت نسبته لأبي عمرو بن العلاء، وما نسب إليه وإلى غيره..

الفصل الثالث: ويتضمن ما أُثِر عن الرجل من روايته للأخبار بأشكالها المختلفة، وتوثيق هذه الأخبار بالرجوع إلى مظانّها المعتمدة ومصادرها الموثوقة، ومجالسه التي أُثِرت عنه، مقسّما إلى قسمين: ما صحّت نسبته لأبي عمرو بن العلاء، وما نسب إليه وإلى غيره..

الخاتمة: وتتضمن الحديث عن جملة النتائج التي خرجتُ بها بعد دراستي لِما أُثِر عن الرجل وقيمة هذا المأثور وما يضيفه إلى المعرفة الإنسانية.

وكأي عمل من الأعمال لابدّ من مواجهة بعض الصعوبات في أثناء البحث والتوثيق والدراسة؛ أولاها هي كثرة من سمّوا بأبي عمرو، واختلاط نسبة هذه الأقوال لأبي عمرو بن العلاء وأبي عمرو الشيباني، فكان لابد من إزالة هذا الغموض واللبس، فكان أن قُسِّمت فصول الرسالة المعنيّة بدراسة المأثور من اللغة والشعر والأخبار والمجالس عن الرجل إلى قسمين: ما كان صحيح النسبة لأبي عمرو بن العلاء، وما نسب له ولغيره من الأقوال، مشيرة إلى ذلك من خلال هوامش الدراسة.

ومن عوائق الدراسة التي واجهتني وتواجه الدارسين في مثل هذه الأعمال الخاصة باللغويين والنحويين، صعوبة في ضبط حدود الأقوال، فكان المساعد الأول في ذلك هو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرجوع لمعاجم وكتب أخرى، جمعت مأثور أبي عمرو، فاستأنستُ بها لتحديد أطراف الأقوال، ومثال ذلك: (سعد)، (فسل)، (فضا).

وواجهتُ، أيضًا، صعوبة في التعريف ببعض الأعلام والشعراء الواردة اسماؤهم في الدراسة، وعدم نسبة بعض الأشعار والأرجاز لأصحابها، وقد حاولتُ نسبة غير المنسوب منها ما استطعتُ إلى ذلك سبيلا، ووثقتُ المعلومات عن الأعلام، ثم نسبتُ غير المنسوب من الشعر والرجز مما جمعته في هامش الدراسة.

منهج الدراسة

اتبعتُ منهجًا قام على جمع المادة اللغوية، ثم ترتيب المواد خلافًا لترتيب معجم لسان العرب؛ إذ اعتمدت أوائل حروف المادة اللغوية، فكان الباب الأول الألفاظ التي تبدأ بحرف الهمزة نحو: أبث، أبر...، وهكذا إلى آخر الحروف، ثم ما يبدأ بحرف الباء، إلى أن نصل إلى باب الياء؛ وذلك لسهولة هذا الترتيب وسلاسته.

وبعد عملية الترتيب اعتمدت على المنهج الوصفي؛ للتحرّي والتحقق من نسبة هذه الأقوال للرجل، وقد كمُنَت الصعوبةُ في العمل بوجود أكثر من شخص يدعى أبو عمرو، مما أدّى إلى شيء من اللبس، ومن الصعوبات التي واجهتني في هذا العمل أنّ بعض محققي المعاجم والكتب التي اعتمدتُ عليها في التحقيق نَسَبَ هذه الأقوال لأبي عمرو الشيباني، فعملتُ على تقسيم ما أُثِرَ عن الرجل في كل الفصول إلى قسمين:

- الأقوال التي صحّت نسبتها لأبي عمرو بن العلاء.
- الأقوال المنسوبة لأبي عمرو بن العلاء ولغيره.

وحاولت في هذه الدراسة تَبَيُّن ملامح المعجم اللغوي عند أبي عمرو بن العلاء، بدراسة هذه الأقوال، واستخلاص مجموعة من الأحكام أدرجتها في ثنايا هذا البحث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وخلصتُ بعد ذلك إلى تحديد أهم النتائج التي توصلتُ إليها حولَ المأثور عن أبي عمرو آملةً أنا تكون هذه المادة بادرةً طيبةً تُضيفُ معجمًا لِهذا اللُّغويّ الذي فقدنا آثاره الغزيرة.

هذا فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، والحمد لله الذي وفقني إلى إتمام هذا العمل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمهيد: التعريف بأبي عمرو بن العلاء

اسمه

اختلفت الروايات في تحديد اسم أبي عمرو بن العلاء، فمنها ما يشير إلى أن اسمه هو كنيته، وأخرى رجّحت أن يكون اسمه هو زبّان. وكبر الاختلاف إلى أن أورد له مترجموه ما يقارب الواحد والعشرين اسمًا، كما ورد في الروايات، وعندما أحصيتُ هذه الأسماء وجدتُ له ستة وعشرين اسمًا هي: زبان، بزاي ثم موحدة مشدّدة، العُريان، يحيى، محبوب، جُنيد، عُيينة، عثمان[1]، جبر، جَزء، حمّاد، حُميد، خير، ربّان براء مهملة، عُتيبة، عُقبة، عمّار، عيّار، فائد، قُبيصة، محمد، اسمه كنيته أبوعمرو[2]، عياد[3]، جرو[4]، غنار[5]، ريان[6]، وقيل هو عمرو بن عبد الله[7].

---

[1] **معرفة القراء**، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، ١٩٨٤/١٠٠، **وتهذيب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق خليل مأمون شيحا وعمر السلامي وعلي بن مسعود، دار المعرفة: بيروت، ط١، ١٩٩٦، ٣٩٣/٦، **وفوات الوفيات**، الكتبي، محمد شاكر، تحقيق إحسان عباس، دار صادر: بيروت، د.ت، ٢/ ٢٨، **وبغية الوعاة**، السيوطي، جلال الدين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠٠٤، ٢٤١/٢، **وتحفة الأديب**، السيوطي، جلال الدين، تحقيق حسن الملخ وسهى نعجة، عالم الكتب الحديث: إربد، ٢٠٠٥، ٥٩٠/٢، **والمزهر**، السيوطي، جلال الدين، تحقيق محمد أحمد جاد المولى بك وعلي البجاوي ومحمد أبوالفضل إبراهيم، المكتبة العصرية: بيروت، ١٩٨٦، ٤١٨/ ٢، **وروضات الجنات**، الخوانساري، محمد باقر، تحقيق أسد الله اسماعيليان، مكتبة اسماعيليان: طهران، د.ت، ٣٨٨/٣

[2] **فوات الوفيات**، الكتبي، ٢٨/٢، **وبغية الوعاة**، السيوطي، ٢٤١/٢، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٥٩٠/٢، **والمزهر**، السيوطي، ٢/ ٤١٨ ، **وروضات الجنات**، الخوانساري، ٣٨٨/٣

[3] **معرفة القراء**، الذهبي، ١٠٠/١

[4] **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، تحقيق محب الدين أبوسعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ٦٧/ ١٠٣

[5] **فوات الوفيات**، الكتبي، ٢/ ٢٨

[6] **غاية النهاية**، ابن الجزري شمس الدين أبوالخير محمد بن محمد، عني بنشره برجستراسر، دار الكتب العلمية: بيروت، ط٢، ١٩٨٠، ص٢٨٩

(٧) **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، ٦٧/ ١٠٣، **وتهذيب الكمال**، المزي، جمال الدين، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، ١٩٩٢، ١٢٠/٢٤-١٢١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونجد تلميذه الأصمعي يورد اسمه بروايتين مختلفتين، فقد قال: قلت لأبي عمرو ما اسمك؟ قال: أبوعمرو[1]، وروي عنه أنه قال: لا اسم لأبي عمرو[2]، وقال أيضا: سألتُ أبا عمرو ما اسمك؟ قال زبّان[3]، وقد كان الأصمعي لصيقـًا بأستاذه أبي عمرو، فكيف به لا يعرف اسمه؟ أو يهاب أن يسأله عن اسمه إجلالا له وتقديرًا لمكانته.

ورغم اختلاف وجهات النظر في تحديد اسم أبي عمرو بن العلاء، نلحظ أنّ هذه الأسماء بعضها تصحيف من أخرى، لكن يبقى هناك تساؤلات يحار القارىء فيها: ما سرُّ كثرة هذه الأسماء وتعدّدها، ولِمَ رُجّح بعضها على الآخر؟ وما الأسباب التي اعتمد عليها أصحاب التراجم فيما ذهبوا إليه من ترجيح؟ فكتب الطبقات والتراجم لم تُشِر إلى سبب الاختلاف في اسمه، سوى أنه كان لجلالة قدره لا يُسأل عن اسمه[4].

أما عن ترجيح بعض الأسماء على بعضها الآخر، فيبدو أنّ الرأي القائل بأن كنيته هي اسمه يستند في ترجيحه إلى ما ذكره الفرزدق في مديحه لأبي عمرو{البسيط}[5]:

ما زلتُ أفتحُ أبواباً وأُغلقها حتى أتيتُ أبا عمرو بن عمّار

---

[1] **مجالس العلماء**، أبوالقاسم الزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة حكومة الكويت: الكويت، ١٩٨٤، ص٨٠، **والسبعة في القراءات**، ابن مجاهد، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف: القاهرة، ١٩٧٢، ص٨١، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٥٩٣/٢.

[2] **مجالس العلماء**، الزجاجي، ص٨٠، **وتاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، ٦٧/ ١٠٥، **وسير أعلام النبلاء**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط٣، ١٩٨٥،٤٠٩/٦

[3] **السبعة في القراءات**، ابن مجاهد، ص٨٠، **ومجالس العلماء**، الزجاجي، ص٨٠، **وسير أعلام النبلاء**، الذهبي، ٤٠٩/٦

(٤) انظر: **نور القبس**، المرزباني، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري، تحقيق رودلف زلهايم، فرانتس شتاينز: فيسبادن، ١٩٦٤، ٢٣/ ٢٥، **وتاريخ العلماء النحويين**، المفضل بن محمد التنوخي، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر: القاهرة، ط١، ١٩٨١، ص١٤٠-١٤١، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٥٩٠/٢، **وبغية الوعاة**، السيوطي، ٢٤١/٢، **ومفتاح السعادة**، أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده ، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٩٨٥، ١٤٥/١، **وروضات الجنات**، الخوانساري، ٣٨٩/٣

(*) نسب الشاهد للفرزدق في: **نور القبس**، المزرباني، ٢٥/٢٣، **والثقات**، ابن حبّان، محمد التميمي، تحقيق محمد عبد المعين خان، دار المعارف: حيد أباد، ١٩٧٣، ٣٤٦/٦-٣٤٧، **وطبقات النحويين**، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف: القاهرة، د.ت ، ص٣٥، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١٠٤/١، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٥٩٥/٢، وليس في ديوانه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حتى أتيتُ فتىً ضخماً دسيعته مُرٌّ المريرة حُرّاً وابن أحرار

كما أنّهم استندوا في ترجيحهم هذا، على ما رواه تلميذه الأصمعي عندما سأله عن اسمه فأجابه: "أبوعمرو"، وما روي من أخبار أنّ أبا سفيان، وهو أخٌ لأبي عمرو بن العلاء: اسمه كنيته[1]، وهي رواية غير صحيحة؛ فقد ذكر المرزباني "أنّ اسمه عُيِيْنَة"[2]، وقيل: شقيق بن العلاء[3]، وقيل: شُفيق[4]، ولعل أحدهما تصحيف من الآخر، وقال ابن حبّان يُقال: "لأبي سفيان: سنسن"[5]. وبهذا لا أرى وجها لمن يستند لهذه الرواية.

ولو بحثنا في الطرف الآخر من رواية الفرزدق نجده قد هجا أبا عمرو باسمه "زبان"، مما جعل فريقاً آخر يميل لترجيح هذا الاسم، فقال: أبوعمرو{البسيط}[6]:

هَجَوْتَ زَبّانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِراً مِنْ هَجْوِ زَبّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ

واستند هذا الفريق أيضا لما رُوي عن الأصمعي أنه سأله عن اسمه فأجاب : زبّان. وقد يكون تفسير القولين المتضاربين عند الفرزدق في حالتي الهجاء والمدح، أن الإنسان يُحب أن يُخاطب بأحبّ الأسماء إليه؛ لذلك خاطبه بالكنية في المديح، وعند الهجاء جرّده من الكنية وناداه باسمه.

ويشير السيوطي في تحفة الأديب إلى أنّ أبا عمرو كان يُعرف في أهله باسم: محبوب[7]، ولعلّ هذا الاسم هو المعروف بين أهله، أمّا عند طُلابه فهو أبوعمرو وذلك لجلالة قدره، أمّا

---

(1) انظر: السبعة في القراءات، ابن مجاهد، ص٨١

(2) نور القبس، المرزباني، ٢٣/٢٥.

(3) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/١٠٥، وتهذيب الكمال، المزي، ٣٤/١٢٣

(4) تحفة الأديب، السيوطي، ٢/٦١١

(5) الثقات، ابن حبان، ٦/٣٤٥.

(6) نزهة الألباء، أبوالبركات الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار: الزرقاء، ط٢، ١٩٨٥، ص٣١، ومعجم الأدباء، ياقوت الحموي، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩١، ٣/٣٤٦، والأمالي الشجرية، ابن الشجري، تحقيق محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي: القاهرة، ط٢، ٢٠٠٦، ١/ ١٢٨، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/٥٩٤، أثبت الواو في "تهجو" لإقامة الوزن.

(7) تحفة الأديب، السيوطي، ٢/٥٩١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بين العلماء فهو زبّان، ولعلّه لقّب به لتفوّقه في اللغة والشعر؛ إذ يعني كما قال ابـن دريـد: "رجلٌ أزبّ: كثير الشعر، فهذا إن لم تكن النون أصلية، فإذا كانت أصلية فهو من الزّبْنِ"[1].

وقد يكون (زبّان) كما فسّره الأسطى: اللسان أو اللغة، وزباندان بالفارسية تعني: العارف باللغات، والمترجم والمعلّم والفصيح والبليغ[2]، فهو تأثّر بالفارسـية، وبالتـالي يكـون اسـم طارىء ربما أُطلق عليه في زمن متأخر؛ وذلك بسبب تأثّرهم في العراق باللغة الفارسـية[3]، وإن كان هذا التفسير مقنعًا ومنطقيّـًا فلابدّ من الإشارة إلى أنه اسم نابعٌ من تفوّق أبي عمرو في اللغة وعلمه بها، ممّا جعل العلماء يطلقون عليه هذا الاسم.

واللافت للنظر في كثرة هذه الأسماء وتعدّدها، قضية هروب أبي عمرو مع والـده مـن الحجّاج، التي اتخذها القرالة سببًا من أسباب كثرة الأسماء التي أُطلقت على أبـي عمـرو[4]، وهو بنظري سبب منطقيّ ووجيه في هذه الحالة.

وخلاصة القول أننا لم نصل إلى اسم محدّد لأبي عمـرو؛ بـسبب تـضارب الروايـات واختلافها حتى عند الشخص الواحد، كما هو عند تلميذه الأصمعي.

وكما اختُلف في اسمه، اختُلف في اسم أبيه وجده، فهو أبوعمرو بن العلاء[5]والعلاء بـن عمّار[6]، والعلاء بن عمّار بن حصين بن حليم بن مازن بن خزاعي[7]، والعلاء بن عمار بن

([1]) **الاشتقاق**، ابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الخانجي، القاهرة، ١٩٥٨، ٢٠٥

([2]) **أبوعمرو بن العلاء**، عبدالله الأسطى، الدار الجماهيرية العربية الليبية: طرابلس، ط١، ١٩٨٦، ص١٥

([3]) انظر: **قراءة أبي عمرو**، زيد القرالة، عالم الكتب الحديث، اربد، ٢٠٠٤، ص٩

([4]) انظر: المصدر السابق، ص٩

([5]) **التاريخ الكبير**، إسماعيل بن إبراهيم البخاري، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٧٠، ٥٥/٩، **والاشتقاق**، ابن دريد، ٢٠٥

([6]) **إشارة التعيين**، عبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني، تحقيق عبد المجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسـات الإسـلامية: الرياض، ط١، ١٩٨٦، ص١٢١ ، **ومرآة الجنان**، عبدالله بن أسعد اليافعي، وضع حواشيه خليل المنـصور، دار الكـت العلميـة: بيروت، ط١، ١٩٩٧، ٢٥٣/١، **والبلغة**، الفيروز أبادي، تحقيق محمد المصري، وزارة الثقافة: دمشق، ١٩٧٢، ص٨١، **وشـذرات الذهب**، ابن العماد، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثيـر: دمـشق، بيـروت، ط١، ١٩٨٨، ٢٤٨/٢، **وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي، تحقيق مجدي منـصور الـشورى، دار الكتـب العلميـة: بيروت، ط١، ٢٠٠١، ٣٦٠/٣.

([7]) **الثقات**، ابن حبان، ٣٤٥/٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العريان[1]، وقال الأصمعي: هو العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين التميمي المازني[2].

فهو العلاء بن عمّار بن عبدالله بن الحسن-وعند ابن عساكر والمزي الحصين- بن الحارث بن جلهم – أو جلهمة عند ياقوت الحموي- بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو المازني[3] بن تميم بن مُرّ بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان التميمي المازني البصري[4]، وقيل العلاء بن عمرو بن عبدالله بن الحصين[5]، وعبدالله بن الحصين ابن الحارث بن جلهم ويقال جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ابن مُرّ التميمي المازني البصري[6].

وأمه عائشة بنت عبد الرحمن بن ربيعة بن بكر من بني حنيفة[7]. ولأبي عمرو ثلاثة إخوة: أبوسفيان ومعاذ وعمر أبو حفص[8]، وأكبرهم سناً أبوعمرو ثم أبو سفيان ثم معاذ ثم عمر[9].

وكان أبوسفيان من النحويين وأصحاب القراءات، كان قائما بعلم النسب، وقيل اسمه كنيته، روى عنه ثعلب ووثقه يحيى، لكنه لم يشتهر اشتهار أبي عمرو، توفي سنة خمس وستين ومائة[10]، وقيل كان أبوعمرو آخرهم موتا[1].

([1]) **الجرح والتعديل**، الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر أباد الدكن/ الهند، ١٩٥٢، ٦١٦/١

([2]) **طبقات النحويين**، الزبيدي، ص٣٥، **وتاريخ دمشق**، ابن عساكر، ١٠٥/٦٧، **وسير أعلام النبلاء**، الذهبي، ٤٠٧/٦، **وتقريب التهذيب**، العسقلاني، أحمد بن حجرتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة: بيروت، ط٢، ١٩٧٥، ٢/ ٤٥٤

([3]) **الفهرست**، ابن النديم، تحقيق مصطفى الشويمي، الدار التونسية: تونس: ١٩٨٥، ٣٠/١-٣١، **وتاريخ دمشق**، ابن عساكر، ٦٧/ ١٠٣، **ومعجم الأدباء**، ياقوت الحموي، ٣٤٥/٣-٣٤٦، **وتهذيب الكمال**، المزي، ١٢٠/٣٤-١٢١، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١٠٠/١

([4]) **غاية النهاية**، ابن الجزري، ص٢٨٨-٢٨٩

([5]) **فوات الوفيات**، الكتبي، ٢٨/٢

([6]) **تحفة الأديب**، السيوطي، ٥٩٠/٢

([7]) **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، ١٠٥/٦٧، **وتهذيب الكمال**، المزي، ١٢١/٣٤، **وسير أعلام النبلاء**، الذهبي، ٤٠٧/٦

([8]) **نور القبس**، المرزباني، ٢٥/٢٣، **والسبعة في القراءات**، ابن مجاهد، ص٨١، **وتاريخ دمشق**، ابن عساكر، ١٠٦/٦٧، ١٠٨

([9]) **الثقات**، ابن حبان، ٣٤٥/٦، **وتاريخ دمشق**، ابن عساكر، ١٠٥/٦٧، **وتهذيب الكمال**، المزي، ١٢٣/٣٤، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١٠١/١، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٦١١/٢

([10]) انظر: **تاريخ العلماء النحويين**، التنوخي، ص١٥٠، **وروضات الجنات**، الخوانساري، ٣٨٩/٣-٣٤٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نسبه

أبوعمرو مازني تميمي، وأمّه من بني حنيفة، والأخبار عن أمه وأبيه قليلة. قيل إنّه من بني العنبر، وقيل من بني حنيفة، وقيل إنّه من فارس من موضع يقال له كازرون، وهي بلدة معروفة من فارس[٢].

وعند استعراض نسبه يتضح أنه عربي وليس فارسيًا، والدليل على ذلك ما رُوي عنه أنّه مرَّ بمجلس قوم وهو على بغلة له، فقال رجل من القوم: "ليت شعري، ممّن هذا أعربي اليوم أم مولى؟ فقال: النسب في مازن والولاء للعنبر، وقال: عدس للبغلة ومضى"[٣]، وهذا دليل على أنّه مازني الأصل.

أمّا ما روي من أنه رؤي قبره، وقد كتب عليه: "قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني حنيفة"[٤]، ففي مرآة الجنان لليافعي أورد أنه مكتوب عليه: "هذا قبر أبي عمرو بن العلاء" فقط[٥]، وبهذا ننفي رواية أن يكون من بني حنيفة.

مولده ونشأته

لحق اختلاف الروايات في سنة ولادة أبي عمرو فهي محصورة بين ٥٥-٧٠هـ، فقد قال الحموي: ولد بمكة سنة ثمانٍ أو خمس وستين، وقال أبو الفداء: سنة سبعين وقيل ثمانٍ وستين، وقال الذهبي: ولد بمكة سنة ثمانٍ وستين[٦].

---

(١) انظر: **تهذيب الكمال**، المزي، ١٢٣/٣٤، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٦١١/٢

(٢) **غاية النهاية**، ابن الجزري، ص٢٨٨-٢٨٩

كازرون: مدينة بفارس بين البحر وشيراز. انظر: **معجم البلدان**، ياقوت الحموي، ٤/ ٤٢٩

(٣) **السبعة في القراءات**، ابن مجاهد، ص٨١، **وتاريخ دمشق**، ابن عساكر، ١٠٧/٦٧، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١٠٤/١-١٠٥، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٥٩٦/٢

*عدس: زجر للبغلة وهو اسم صوت مبني على السكون لوقوعه موقع الفعل. **شرح المفصل**، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ٢٠٠١، ٣/ ٨٧، ٩٥

(٤) **السبعة في القراءات**، ابن مجاهد، ص٨٥، **ومجالس العلماء**، الزجاجي، ص٨٠، **وتاريخ دمشق**، ابن عساكر، ١١٩/٦٧، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١٠٥/١

(٥) **مرآة الجنان**، اليافعي، ٢٥٦/١

(٦) **معجم الأدباء**، الحموي، ٣٤٧/٣، **وتاريخ أبي الفداء**، علق عليه محمود ديّوب، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٧، ٣٠٣/١، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١٠١/١، **ومسالك الأبصار**، أبو العباس أحمد بن يحيى، تحقيق محمد عبدالقادر خريسات وعصام هزايمة ويوسف بني ياسين، مركز زايد للتراث والتاريخ: العين/ الإمارات العربية، ٢٠٠١، ١٢٦/٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويحصرها اليافعي وابن الجزري في سنة سبعين وقيل ثمان وستين، وقيل خمس وستين من الهجرة بمكة، وقيل خمس وخمسين[1].

وبالنظر إلى مقولة المرزباني: "وُلد أبوعمرو في أول خلافة عبدالملك بن مروان وهو يحارب مصعب بن الزبير"[2]، وحرب مصعب كانت ما بين ٦٩-٧١هـ فتكون رواية أنّ ولادته سنة٦٨هـ، هي الأقرب للصحة، وإذا ما قسنا ذلك برواية من ذكروا أنّه توفي سنة١٥٤ عن أربع أو ستٍ وثمانين، تكون هذه الرواية هي الأرجح والأدق؛ لأنّ عمره يكون ستّا وثمانين سنة.

وأكثر الروايات أنه ولد بالحجاز في مكة المكرمة، وسكن البصرة[3]، يقول السيوطي: يقال إنه ولد بالكوفة سنة ثمان وستين وقيل قبلها[4]. ولا تسعفنا المصادر التي ترجمت للرجل لنتبين حياته الأولى سوى ما ورد أنه ولد في مكة ونشأ في البصرة وتوفي بالكوفة[5].

شيوخه

كان أبوعمرو بن العلاء أكثر القراء السبعة شيوخًا، فقد تتلمذ على شيوخ مكة والمدينة والكوفة والبصرة، وأخذ عنهم القراءة والحديث واللغة، حتى آلت إليه إمامة أهل البصرة في القراءة والنحو واللغة. فهو كما قال عنه أبو الفداء: "كان أعلم الناس بالقرآن الكريم"[6]، كيف لا وهو كما قال عن نفسه: "نظرتُ في هذا العلم قبل أن أُختن"[7].

---

(1) مرآة الجنان، اليافعي، ٢٥٦/١، وغاية النهاية، ابن الجزري، ص٢٨٩

(2) نور القبس، المرزباني، ٣٦/١

(3) إشارة التعيين، اليماني، ص١٢١، والبلغة، الفيروزأبادي، ص٨١، وغاية النهاية، ابن الجزري، ص٢٩٢، وشذرات الذهب، ابن العماد، ٢٥١/٢

(4) تحفة الأديب، السيوطي، ٥٩١/٢

(5) معرفة القراء، الذهبي، ١٠١/١، وغاية النهاية، ابن الجزري، ص٢٩٢، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩١/٢، وشذرات الذهب، ابن العماد، ٢٥١/٢، وتاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة عبدالحليم جبار، دار المعارف: القاهرة، ط٢، ١٩٥٩، ١٢٩/٢

(6) تاريخ أبي الفداء، ٣٠٢/١

(7) السبعة في القراءات، ابن مجاهد، ص٨٣، وطبقات النحويين، الزبيدي، ص٣٧، وتاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ١٠٨/٦٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أمّا **شيوخه في القرآن**، فقد قرأ أبوعمرو بن العلاء على:

مجاهد بن جبر المكي، وسعيد بن جُبير، ويحيى بن يعمر، وحُميد بن قيس الأعرج المكي، وعبدالله بن كثير المكي صاحب مجاهد[1]، والحسن البصري، وشيبة بن نصاح وعاصم بن أبي النجود، وعبدالله بن أبي اسحق الحضرمي، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد المخزومي[2]، وعكرمة مولى ابن عباس[3]، ومحمد بن عبدالرحمن بن محيصن، ونصر بن عاصم، والوليد بن يسير، ويقال بشار الخُزاعي، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني، ويزيد ابن رومان[4]. وورد أنه تلا على أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي، وقد كان معه بالبصرة[5]، ونفى الذهبي وشهاب الدين أبو العباس هذه الرواية، مع أنه أدركه وأدرك من حياته نيفًا وعشرين سنة[6].

أمّا **شيوخه في الحديث**؛ فقد حدّث عن أبيه العلاء، ومجاهد، وأنس بن مالك، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عمر، وذكوان أبي صالح الزيات، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وداود بن أبي هند، ويونس بن عبيد، وفرقد السبخي، وعند السيوطي السنجي، وبُديل بن ميسرة العقيلي، وجعفر بن محمد الصادق، ومغيرة بن مقسم الضبي، وإياس بن جعفر البصري، والوليد بن السّمط، وهشام بن عروة، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وصخر بن جويرية وهو من

---

(1) **نور القبس**، المرزباني، ص٢٣-٢٦، **والسبعة في القراءات**، ابن مجاهد، ص٨٣-٨٤، **وتاريخ دمشق**، ابن عساكر، ١٠٣/٦٧ **وتهذيب الكمال**، المزي، ١٢١/٣٤، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١/ ١٠٤،١٠١، **وسير أعلام النبلاء**، الذهبي، ٤١٠/٦، **وغاية النهاية**، ابن الجرزي، ص٢٨٩، **وتهذيب التهذيب**، العسقلاني، ٣٩٣/٦

(2) **غاية النهاية**، ابن الجرزي، ص٢٨٩

(3) **تهذيب الكمال**، المزي، ١٢١/٢٤، **وسير أعلام النبلاء**، الذهبي، ٤٠٧/٦، **وغاية النهاية**، ابن الجرزي، ص٢٨٩

(4) **غاية النهاية**، ابن الجرزي، ص٢٨٩

(5) **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، ٤٠٧/٦، **والعبر**، الحافظ الذهبي، تحقيق صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت: الكويت، ط٢، ١٩٨٤، ٢٢٣/١، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١٠١/١، **وفوات الوفيات**، الكتبي، ٢٨/٢، **وغاية النهاية**، ابن الجزري، ص٢٨٩، **وشذرات الذهب**، ابن العماد، ٢٤٨/٢-٢٤٩

(6) **معرفة القراء**، الذهبي، ١٠١/١، **ومسالك الأبصار**، أبوالعباس أحمد بن يحيى، ١٢٦/٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أقرانه[1]. وجعفر بن زيد العبدي، وذي الرّمة الشاعر غيلان بن عقبة، والذّيّال بن حرملة، ورؤبة بن العجاج الراجز، ونهشل بن سعيد الخراساني، ويعلى بن حكيم[2]. وأبي رجاء العطاردي، وأبي صالح السمان[3]. وأخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثي، وهو أحد القراء[4].

هؤلاء هم شيوخ أبي عمرو بن العلاء فلو نظرنا إلى تقسيمهم مكانيًا، لرأينا أنّه أخذ عن شيوخ مكة: كمجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء، وعكرمة بن خالد، وعبدالله بن كثير، وسعيد ابن جبير، وابن محيصن، وحميد بن قيس الأعرج[5]. وشيوخ المدينة: فقد عرض على أبي جعفر الرؤاسي، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن القعقاع[6]. ومن شيوخه بالبصرة: يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، والحسن بن أبي الحسن، وعبدالله بن أبي إسحاق، وروى عن عاصم بن أبي النجود، وسمع نافعًا مولى ابن عمر وروى عنه القراءة[7].

تلاميذه

بعد أن امتلك أبوعمرو ناصية علوم شتى: كالقراءة، وعلوم العربية من لغة ونحو وشعر، والأنساب وأيام العرب، توافد عليه طلابٌ كثيرون ينهلون من هذا النبع، فغصّت حلقته بهم

---

(1) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١٠٣/٦٧، وتهذيب الكمال، المزي، ١٢١/٣٤-١٢٢، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٠٧/٦، ومعرفة القراء، الذهبي، ١٠١/١، ومرآة الجنان، اليافعي، ٢٥٣/١، وتهذيب التهذيب، العسقلاني، ٣٩٣/٦، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩١/٢

(2) تهذيب الكمال، المزي، ١٢١/٣٤-١٢٢، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩١/٢

(3) فوات الوفيات، الكتبي، ٢٩/٢، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩١/٢، ومعجم المتفق والمتفرق، محمد كشاش، عالم الكتب: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص١٤٣

(4) نزهة الألباء، أبوالبركات الأنباري، ص٣١ ، ومعجم الأدباء، الحموي، ٢٤٧/٣

(5) معرفة القراء، الذهبي، ١٠١/١، ومسالك الأبصار، أبوالعباس أحمد بن يحيى، ١٢٦/٥، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩٠/٢

(6) معرفة القراء، الذهبي، ١٠١/١، ومسالك الأبصار، أبوالعباس أحمد بن يحيى، ١٢٦/٥، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩٠/٢-٢٩١

(7) معرفة القراء، الذهبي، ١٠١/١، ومسالك الأبصار، أحمد بن يحيى، أبوالعباس ١٢٦/٥، والبلغة، الفيروزأبادي، ص٨١، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩٠/٢- ٢٩١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حتى قال عنه الحسن البصري: "كادت العلماء أن يكونوا أربابًا"[1]، فتتلمذ عليه خلق صاروا فيما بعد جهابذةً يتصدّرون حلقات العلم، يحملون آراء شيخهم، النحوية واللغويّة فبرعوا في علوم العربية والقراءات ومنهم: هارون بن موسى النحوي الأعور الذي روى عنه سيبويه بعض القراءات، ويونس بن حبيب، ويحيى بن المبارك اليزيدي[2]، وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وعبدالملك بن قريب الأصمعي، وعبدالوارث بن سعيد، وغيرهم كثير[3].

وروى عنه وكيع بن الجراح [4]. وإسحاق بن مرار أبوعمرو الشيباني، وشعبة بن الحجاج، وأبوعبيدة معمر بن المثنى، وأبوفيد مؤرّج بن عمر السدوسي[5]، والخليل بن أحمد وآخرون[6].

ويقال لم يأخذ القراءة عنه تلاوة غير شجاع واليزيدي وسلام[7]، وأخذ اللغة عن أبي عمرو أبومحرز خلف بن حيان الأحمر، وقيل كان أبوالخطاب الأخفش وخلف الأحمر يأخذان عن أبي عمرو بن العلاء[8].

وهكذا تتلمذ عليه الطلاب في القراءة والنحو والأدب، فمن تلاميذه الذين أخذوا عنه القراءة عَرَضا وسماعًا: عبدالله بن المبارك واليزيدي. أمّا النحو فأخذ عنه الخليل بن أحمد

---

(1) **نور القبس**، المرزباني، ٢٣/٢٥- ٢٦، **وغاية النهاية**، ابن الجرزي، ص٢٩١

(2) **السبعة في القراءات**، ابن مجاهد، ص٨٥، **وتاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، ٦٧/ ١٠٣، ١٠٩، **وتهذيب الكمال**، المزي، ٣٤/١٢١-١٢٢، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١/١٠١، **وتهذيب التهذيب**، العسقلاني، ٦/٣٩٣، **ومسالك الأبصار**، أبوالعباس أحمد بن يحيى، ٥/١٢٧، **وغاية النهاية**، ابن الجزري، ص٢٨٩-٢٩٠، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٢/٥٩١-٥٩٢، **وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، الخزرجي، ٣/٣٦٠، **ومفتاح السعادة**، طاش كبرى زاده، ١/١٤٦

(3) **السبعة في القراءات**، ابن مجاهد، ص٨٥، **وتاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، ٦٧/ ١٠٣، ١٠٩، **وتهذيب الكمال**، المزي، ٣٤/١٢١-١٢٢، **ومعرفة القراء**، الذهبي، ١/١٠١، **وغاية النهاية**، ابن الجزري، ص٢٨٩-٢٩٠، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٢/٥٩١-٥٩٢

(4) **الجرح والتعديل**، قسم٢ مجلد ١/٦١٦، **وتاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، ٦٧/١٠٣

(5) **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، ٦٧/ ١٠٣، **وتهذيب الكمال**، المزي، ٣٤/١٢٢، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٢/٥٩٢

(6) **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، ٦٧/ ١٠٣، ١٠٩، **وغاية النهاية**، ابن الجرزي، ص٢٨٩-٢٩٠

(7) **تحفة الأديب**، السيوطي، ٢/٥٩١

(8) **نور القبس**، المرزباني، ١/٤٧، ٧٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويونس بن حبيب البصري وأبو محمد اليزيدي، وأخذ عنه الأدب وغيره: أبوعبيدة معمر بن المثنى والأصمعي، ومعاذ بن مسلم النحوي، وروى عنه الحروف سيبويه، ومحمد بن الحسن ابن أبي سارة[1]. وحدّث عنه: شعبة وحماد بن زيد وأبو أسامة والأصمعي وشبابة بن سوّار ويعلى بن عبيد[2].

صفاته

كان أبوعمرو أسمر طويلاً، ضربَ البدن، حاد النظر، فَهِمًا عالمًا، مشدود الثنيّتين بالذهب[3]. وقد اشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم[4]، ثقة، مأمون صدوق، حجّة في القراءات[5].

ومما يدل على صدقه وثقته أنّه اعترف بزيادته بيتًا في شعر الأعشى، فقال: أنا زدت هذا البيت في قصيدة الأعشى، وأستغفر الله منه[6]، والبيت هو {البسيط}[7]:

وَأَنْكَرَتْنِي وَما كَانَ الذي نَكِرَتْ مِنَ الحَوادِثِ إلاّ الشَّيْبَ وَالصَّلَعَا

وينسب صاحب العقد الفريد الرواية لحماد، ويقول: هو واضع هذا البيت في شعر الأعشى[8].

---

(1) معجم الأدباء أو إرشاد الأديب، الحموي، ٣٤٧/٢، ومعرفة القراء، الذهبي، ١/ ١٠١، وغاية النهاية، ابن الجزري، ص٢٩٠، وبغية الوعاة، السيوطي، ٢٤١/٢، وروضات الجنات، الخوانساري، ٣٨٩/٢

(2) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١٠٣/٦٧، وتهذيب الكمال، المزي، ١٢٢/٣٤، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٠٧/٦، ومعرفة القراء، الذهبي، ١٠١/١

(3) نور القبس، المرزباني، ٢٣ قسم ١/٢٥، وأعلام الأدب في عصر بني أمية، محمد عبدالمنعم خفاجي، ١٤٥/١
المضرّب: الرجل الخفيف اللحم. لسان العرب: (ضرب)

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٠٧/٦

(5) معجم الأدباء، الحموي، ٣/ ٣٤٨، ومعرفة القراء، الذهبي، ١٠٤/١، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩٥/٢، ٦١١/٢

(6) مجالس العلماء، الزجاجي، ص٢٣٥، والخصائص، ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية: القاهرة، ١٩٥٢، ٣١٠/٣، ونور القبس، المرزباني، ٣٣/١-٣٤، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٠٩/٦-٤١٠، وفوات الوفيات، الكتبي، ٢٨/٢، ومرآة الجنان، اليافعي، ٢٥٤/١، وتحفة الأديب، والسيوطي، ٥٩٨/٢ و٥٩٣/٢-٥٩٤، وبغية الوعاة، السيوطي، ٢٤١/٢

(7) ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق محمد محمد حسين، دار النهضة العربية: بيروت، ١٩٧٤، ص١٥١

(8) العقد الفريد، ابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي: بيروت، ١٩٨٢، ٥/ ٣٠٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال أبوعبيدة: قرأتُ شعر الأعشى على بشار، فقال: هذا البيت كأنه ليس مِن نقش الأعشى، ولا يُورد على خاطره مثله؛ لأنه أنكر إنكارها مالا يُحب أن ينكر مثله من قولها، فلمّا قال أبوعمرو هذا، علمت أنّ بشارًا أعلم بالشعر، وأشد تمييزًا لألفاظه ومعانيه[1].

وكان أبوعمرو متواضعًا ومما يدل على تواضعه ما رواه تلميذه الأصمعي عنه: "إنّما نحن فيمن مضى كبقل في أصول نخل طوال"[2]. وقوله: "لو أني كلّما أخطأت رُميَ في حجري بجوزة امتلأ حجري جوزًا"[3]، وكان أبوعمرو لا يعتدّ بما أحْسَنَ من علوم إلا أنّ إنسانا لاحاه مرة فقال له: والله يا هذا ما رأيت أحدا قطُّ أعلم بأشعار العرب ولُغاتها مني، فإن رَضيتَ ما قلتُ لك، وإلاّ فأوجدني عمّن تروي[4]، ومما يدل على تواضعه اعترافه بمن تفوّق عليه من العلماء، فقد قال: ما ناظرني أحدٌ إلا غلبتُه وقطعتُه، إلا ابن أبي إسحاق، فإنه ناظرني في مجلس بلال بن أبي بردة في الهمز فقطعني، فجعلت إقبالي على الهمز حتى ما كنت دونه[5]. وقد كان ملتزمًا، زاهدًا، قنوعًا، فكان إذا دخل شهر رمضان لم ينشد بيت شعر قطّ حتى ينقضي[6]، وكان له من غلّته كلّ يوم فلسان: فلس يشتري به كوزًا، وفلس يشتري به ريحانا، فيشم الريحان يومه، ويشرب في الكوز يومه، فإذا أمسى تصدّق بالكوز، وأمر الجارية أن تجفّف الريحان وتدقّه في الأشنان[7].

---

(1) نور القبس، المرزباني، ١/٣٣-٣٤

(2) معرفة القراء، الذهبي، ١/١٠٤، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/٥٩٤

(3) تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ٦٧/١١٣

(4) مجالس العلماء، الزجاجي، ص٢٤٢

(5) المصدر السابق، ص٢٤٣

(6) انظر: مرآة الجنان، اليافعي، ١/ ٢٥٤

(7) طبقات النحويين، الزبيدي، ص٣٦، وتاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ٦٧/ ١١٧، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولم يكن أبوعمرو من أصحاب الهوى، فقال إبراهيم الحربي: كان أهل البصرة -يعني أهل العربية- منهم أهل الهوى إلا أربعة، وإنهم كانوا أصحاب سنة: أبوعمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، والأصمعي[1].

وقد كان أبوعمرو مضيافا بشوشاً في وجه ضيفه، يحث على إكرامه، فكان يقول: عاجلوا الأضياف بالحاضر، فإنّ الضيف متعلق القلب بالسرعة[2]، وكان يقدّم لطلابه الطعام، فيحلف أن لا يعطي العلم إلا بعد أن يتناولوا الطعام[3].

علمه

تهيأت لأبي عمرو ظروف الحياة العلمية، فقد ترعرع في كنف أسرة عريقة ذات مكانة علمية مرموقة، فوالده كان يروي عن الصحابة، وجده قد روى عن علي بن أبي طالب[4]، وعدّ خليفة بن خياط أبا عمرو وأبا سفيان ابنا العلاء بن عمار بن العريان في الطبقة السادسة من أهل البصرة[5].

فكان لمكان النشأة أثره في التحصيل العلمي، فمكة عاصمة الدولة الإسلامية الروحية، ومركز المسلمين الأول؛ مما أدى إلى تطوّر الناحية الدينية عنده، ثمّ انتقاله إلى البصرة مركز الثقافة، فأخذ القراءة في مرحلة مبكرة عن شيوخ كثيرين حتى قال عن نفسه :"لقد نظرت في هذا العلم قبل أن أُختن" وهو حينئذٍ ابن أربع وثمانين[6].

---

(1) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/١١٠-١١١، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٦/٤٠٨، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/٦٠٣

(2) نور القبس، المرزباني ، ١/ ٢٧- ٢٨

(3) انظر: تاريخ العلماء النحويين، التنوخي، ص١٤٣

(4) مقدمتان في علوم القرآن، آرثر جفري، مطبعة الخانجي: القاهرة، ١٩٥٤، ص٦١

(5) انظر: الطبقات، خليفة بن خياط، دار الفكر: بيروت، ١٩٨٢، ١/ ٥٣٠

(6) طبقات النحويين، الزبيدي، ص٣٧، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/١٠٨، وتهذيب الكمال، المزي، ٣٤/١٢٤، ومعرفة القراء، الذهبي، ١/١٠٤، والعبر، الذهبي، ١/٢٢٣، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/٥٩٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي هذه السن المبكرة شهد أبوعمرو عصر رقي اللغة العربية، فأخذ ينهل من معينها على يد جهابذة العلم في القراءة واللغة، فكان أكثر القراء السبعة شيوخًا، حتى آلت له إمامة البصرة في القراءة، فصار رأسًا والحسن حيّ، حتى مرّ الحسن بأبي عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف "فقال: من هذا؟ فقالوا: أبوعمرو، فقال: لا إله إلاّ الله، كادت العلماء أن تكون أربابًا، كلّ عزّ لم يُؤكّد بعلم فإلى ذُلٍّ يؤول"[1].

وكان أبوعمرو أعلم الناس بالقراءة والعربية والشعر وأيام العرب والنحو، أمّا الحديث فقلّ ما روى[2]، فقد روى أبوعمرو خمسين حديثًا، وأخوه أبوسفيان له حديث واحد، ومعاذ ليس له إلاّ حديثان، وعمر لا حديث له[3]. وبلغ إعجاب معاصريه به أن قال له شجاع بن نصر عندما رآه جالسًا مع الشباب: "ما يجلسك مع الشباب، عليك بالشيوخ"[4].

وبعد أن تتلمذ على الشيوخ ولقي التابعين، ونهل من علمهم خاصة في القراءة، جالس الأعراب الفصحاء ليأخذ من شفاههم ثقافته اللغوية؛ لأنهم يمثلون الفصحى، فيتصل بالشعراء ويسجل ما يسمعه، فقد سأل الفضل بن الربيع أبامحمد اليزيدي: من كان أعلم بالنحو: الكسائي أو أبوعمرو بن العلاء؟ فقال: أصلحك الله، لم يكن أحد بالنحو أعلم من أبي عمرو، فقال علي الأحمر: لم يكن يعرف التصريف، فقال اليزيدي: ليس التصريف من النحو في شيء، إنما هو شيء ولّدناه نحن واصطلحنا عليه. وكان أبوعمرو أنبل من أن ينظر فيما ولّد الناس. قال: ولمَ؟ قال اليزيدي: لأنه جاور البدو أربعين سنة، ولم يُقم الكسائي بالبدو أربعين يوما[5]. فكان باعتراف تلاميذه أعلم الناس بالقراءة ووجوهها والعربية والشعر وأيام العرب، وكان صاحب

([1]) نور القبس، المرزباني، ٢٣/٢٥-٢٦، غاية النهاية، ابن الجرزي، ص٢٩١

([2]) انظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة: بيروت، ١٩٦٣، ٥٥٦/٤

([3]) انظر: الثقات، ابن حبان، ٦/ ٣٤٦، وتهذيب التهذيب، العسقلاني، ٣٩٤/٦

([4]) نور القبس، المرزباني، ٢٦/٢٣، والسبعة في القراءات، ابن مجاهد، ص٨١، وتاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، ١٠٨/٦٧، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩٥/٢

([5]) مجالس العلماء، الزجاجي، ص١٧١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

غريب ونحو وعلم، حتى قال عنه أبوعمرو الشيباني: ما رأينا مثل أبي عمرو بن العلاء رحمة الله عليه[1]. وقال هو عن نفسه – ولم يقله تطاولاً- :"ما رأيت أحدًا قطُّ أعلم منّي"[2]. كما أنّه قال للأصمعي: لو تهيأ لي أن أفرغ ما في صدري في صدرك لفعلت، لقد حفظتُ في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدِر الأعمش على حملها[3].

وقد برع أبوعمرو في علوم اللغة والنحو فكان عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي أول من بعج النحو ومدَّ القياس والعلل وكان معه أبوعمرو بن العلاء[4]. وكان ابن أبي إسحاق أشدَّ تحريرًا للقياس، وكان أبوعمرو أوسع علمًا بكلام العرب ولغاتها وغريبها، وكان بلال بن أبي بردة جمع بينهما وهو على البصرة في أيام هشام بن عبدالملك، قال يونس: قال أبوعمرو بن العلاء فغلبني ابن أبي إسحاق يومئذٍ بالهمز، فنظرت فيه بعد ذلك وبالغت فيه[5]. ويعترف الخليل بتقدّم ابن أبي إسحاق على أبي عمرو في النحو، وتَقَدُّم أبي عمرو على ابن أبي إسحاق في اللغة[6].

وكان أبوعمرو سهل الاختيار، فقال الأصمعي: كنتُ إذا سمعت أبا عمرو بن العلاء يتكلم ظننته لا يعرف شيئًا، كان يتكلم كلامًا سهلاً[7]. وكان واسع العلم غزيره، سريع البديهة فقد سأله الأصمعي عن ألف مسألةٍ فأجابه فيها بألف حجّة[8]، وقال الرياشي عن الأصمعي: سألت أباعمرو عن ثمانية آلاف مسألة مما أحصيت عددها من أشعار العرب ولغاتها غير ما لم

---

(1) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١٠٨/٦٧

(2) طبقات النحويين، الزبيدي، ص٣٧، وتحفة الأديب، السيوطي، ٦٠٤/٢.

(3) تهذيب الكمال، المزي، ١٢٤/٣٤، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٠٨/٦، وغاية النهاية، ابن الجزري، ص٢٩٠، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩٦/٢

(4) نور القبس، المرزباني، ٥/٢٣

(5) نور القبس، المرزباني، ٥/٢٣، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٠/٦٧-١١١، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩٣/٢

(6) طبقات النحويين، الزبيدي، ص٣٥، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩٣/٢

(7) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤١٠/٦.

(8) انظر: شذرات الذهب، ابن العماد، ٢٤٩/٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أُحصِ، فكأنه في قلوب العرب[1]. وسأل الأصمعي الخليل بن أحمد النحوي عن قول الراجز {الرجز}[2]:

حتى تحاجزتَ عن الذّواد
تحاجُزَ الرِّي ولم تكاد

لمَ قال: تكادي، ولم يقل تَكَدْ؟ قال:فطحن يومًا أجمع. قال: وسألت أبا عمرو بن العلاء- وكأنما كان على طرف لسانه- فقال: ولم تكادي أيتها الإبل[3].

كان أبوعمرو حافظًا للشعر منشدًا له، فقد روى الأصمعي عنه، قال: كنت أسهر مع مسلم ابن قتيبة الباهلي، وكان يعجبه الروي على السين، فأنشدته ليلةً ستين قصيدة على السين لستين شاعراً اسمهم عمرو[4].

وبعد أن أصبح إمام البصرة قَدِم أبوعمرو الكوفة، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام ابن عروة[5].

مؤلفاته

كانت عناية أبي عمرو بن العلاء بالكتابة والتدوين لا تقلّ منزلة عن عنايته بالرواية والحفظ، فقد برع بالقراءة والعربية وأيام العرب والشعر، وكانت دفاتره ملء بيته إلى السقف

---

(1) **مجالس العلماء**، الزجاجي، ص٢٤٢

(2) الرجز بلا نسبة في **طبقات النحويين**، الزبيدي، ص٣٨

(3) **طبقات النحويين**، الزبيدي، ص٣٨، وانظر: **نوادر أبي زيد**، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق: بيروت، ١٩٨١، ط١، ص١٦٦

(4) **أعلام الأدب في عصر بني أمية**، محمد عبدالمنعم خفاجي، ط١، دار الجيل: بيروت، ١٩٩٣، ١٤٦/١

(5) **معرفة القراء**، الذهبي، ١٠٢/١

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبوالمنذر، تابعي، من أئمة الحديث، من الطبقة الرابعة من أهل المدينة، ولد وعاش فيها، وزار الكوفة فسمع من أهلها، ودخل بغداد وافدا على المنصور، فكان من خاصته. وتوفي بها سنة١٤٦هـ. انظر: **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة: بيروت، ١٩٧٧، ٦/ ٨٠، والأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين: بيروت، ط٥، ١٩٨٠، ٨/ ٨٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثم تنسك فأحرقها[1]، قال أبوعبيدة: فلما رجع إلى علمه الأول لم يكن عنده إلاّ ما حفظه بقلبه، وكانت عامة أخباره عن أعراب قد أدركوا الجاهلية[2].

لقد زخرت كتب التراجم بهذا الخبر الغامض، الذي لم يجد تفسيرًا إلى الآن سوى أنّ تنسّكه حدا به إلى هذا الفعل، فتفرّد للعبادة، وجعل على نفسه أن يختم القرآن في كل ثلاث ليال، وعندما أسن اختلط بالناس واحتاجوا إليه، فعوّل على حفظه فأملى منه على الناس.

ومن الصعوبة الاقتناع بأنّ التنسّك والزهد يقود الإنسان إلى أن يحرق ثروة ضخمة من التراث العلمي، جُمعت بعد رحلات مضنية وعناء شديد، استمرت سنوات طويلة، كتب فيها في القراءة والتفسير وعلوم القرآن، وعلوم العربية وأيام العرب وأخبارها وأشعارها، فليس من السهولة أن يتنازل عن هذه الثروة العلمية لمجرد تنسّكه، وكان قد قاسى صعوبات جمّة في جمعها، وهو الذي كان حريصًا على العلم حتى في أحلك الظروف فكان أن هرب مع والده من الحجاج وقد اشتبهت عليه قراءة "غرفة"، بالفتح أو بالضم، فسمع منشدًا ينشد{الخفيف}[3]:

ربّما تكره النفوس من الأمـ ـرِ له فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

قال: وسمعت عجوزًا تقول: مات الحجاج، فما أدري بأيهما كنت أُسَرّ، أبقول المنشد: فَرجة بالفتح أم بقول العجوز: مات الحجاج[4]. والفَرجة من الهم، وبالضم من الحائط[5]. قال

---

(1) انظر: نور القبس، المرزباني، ٢٥/٢٣، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٠٨/٦، ومعرفة القراء، الذهبي، ١٠٤/١، وفوات الوفيات، الكتبي، ٢٩/٢، ومرآة الجنان، اليافعي، ٢٥٤/١، وغاية النهاية، ابن الجرزي، ص٢٩٠، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩٥/٢، ومفتاح السعادة، طاش كبرى زاده، ١٤٥/١-١٤٦، وشذرات الذهب، ابن العماد، ٢٤٩/٢، وروضات الجنات، الخوانساري، ٣٨٩/٢

(2) مرآة الجنان، اليافعي، ٢٥٤/١، وشذرات الذهب، ابن العماد، ٢٤٩/٢

(3) ديوان أمية بن أبي الصلت، جمع وتحقيق سجيع جميل الجبيلي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص١٠٨، والرواية:
ربّما تجزع النفوسُ من الأمـ ـرِ له فَرْجَةٌ كَحَلّ العِقالِ

(4) نور القبس، المرزباني، ٣٠/١، وطبقات النحويين، الزبيدي، ص٣٥، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٤/٦٧-١١٥، ونزهة الألباء، أبوالبركات الأنباري، ص٣١-٣٢، ومرآة الجنان، اليافعي، ٢٥٥/١-٢٥٦، وغاية النهاية، ابن الجرزي، ص٢٩٠، وشذرات الذهب، ابن العماد، ٢٥٠/٢، وتحفة الأديب، السيوطي، ٦٠٣/٢

(5) غاية النهاية، ابن الجرزي، ص٢٩٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أبوعمرو: وكنتُ أطلب شاهدًا لاختياري قراءة (غَرفة بفتح الغين) في سورة البقـرة﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾[البقرة:٢٤٩][1]، كما أنّ التنسّك والزّهد مدعاة للحرص على هذه الكنوز العلمية؛ ليفيد الناس منها.

ويعلّق عبدالله الأسطى على هذه القصة بأنّه ربّما أعاد صياغة ما كتبه من أشعار وأخبار ولغة، وأحرق ما استغنى عنه، فاعتبر المؤلفون ذلك إحراقًا لجميع مؤلفاته[2].

وقد يكون هذا الإحراق فقط لبعض ما كتب في القراءة وعلوم القـرآن، بعـد أن أعـاد صياغتها ونقلها من جديد. أمّا أن يكون قد أحرق كل كتبه فهذا أمر لا يـصدق، فمـن غيـر المعقول أن يُقدِم شخص كأبي عمرو، يتحلّى بصفات العلماء وأخلاقهم، علـى عمـلٍ كهـذا، خاصة أنه لم يكن من أصحاب الهوى، كما عُرِف عنه، وقد يكون أبو عمرو قد راجع مؤلفاته وما دوّنه فلاحظ أنّ في مؤلفاته بعض الأخطاء، أو أنه لم يكن واثقًـا مـن صـحّة بعـض المعلومات التي جمعها فأحرقها؛ ليعيد النظر فيما كتبه مرة أخرى، لكن الـزمن لـم يـسعفه لتدوينها مرة أخرى، فأملى على تلاميذه ما كان يحفظه. وتُثبِت بعض الأخبار الواردة أنّ كتبه كانت موجودة حتى القرنين الرابع والخامس الهجريين، ففي لسان العرب، قـال الأزهـري: الصِّنْتِل: الناقة الضَّخمة، على فِعْلِل بكسر أوّله وثالثه؛ قال رَوى هذا الحرفَ الفراءُ، قال: ولا أدري أصحيح أم لا، وهو صِنْتِلُ الهادي أي: طويلُه، قال: **وقرأته في نوادر أبي عمـرو**[3]. ويدلنا هذا الخبر على أنّ كتاب النوادر لأبي عمرو، ظلّ معروفًا إلى زمن الأزهـري الـذي امتلكه وقرأ فيه، أي إلى ٣٧٠هـ، وهي السنة التي توفي فيها الأزهري، ويشير سـيزكين أنّ

---

(1) **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، ٦٧/١١٤-١١٥

(2) انظر: **أبوعمرو ومكانته اللغوية**، عبدالله الأسطى، ص٨٩.

(3) **لسان العرب** ابن منظور، دار صادر: بيروت، ط٦، ١٩٩٧، **وتاج العروس** الزبيدي، تحقيق عبد المنعم إبراهيم، وكريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠٠٧:: (صنتل)، ولم أعثر على القول في التهذيب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كتاب الوقف والابتداء ظلّ متداولاً حتى القرن الخامس الهجري، وقد حصل الخطيب البغدادي، في دمشق، على إجازة بحق روايته[1].

وإن قلنا إنّ الإحراق لم يتم لثروة أبي عمرو كلها، فقد تكون بقية مصنفاته قد نُقلت إلى المكتبات الأجنبية إبان الحروب الصليبية والاحتلال العثماني[2]، أو قد تكون فقدت إبان حملة هولاكو وجنده على بغداد، أو قد تكون مخبّأة بطريقة غريبة، كما عُهد عن العرب، من أجل الحفاظ على تراثهم ومخطوطاتهم النادرة، فقد اكتُشفت آلاف من الكتب بين جدران مسجد في دولة المغرب العربي إثر محاولتهم هدمه؛ لأنه يحتل منتصف طريق عام.

وقد يرد في ذهن الباحث أن يكون أبو عمرو بن العلاء قد أسنّ وكَبِرَ وهرم، وفقد السيطرة على نفسه أو أصابته حالة من الجنون، فأقدم على مثل العمل، وهذا احتمال ضئيل، ويكاد يكون مستحيلاً؛ وذلك لأنّ الأخبار التي وردت عنه في كتب التراجم وغيرها، لم تتحدث عن شيءٍ كهذا، كما أنّه بعد حادثة الإحراق عاد يُملي على طلابه ما حفظه في صدره، وهذا أكبر دليل على استبعاد هذا التفسير أن يكون سببا في الإحراق.

وعلى الرغم من كل هذه الروايات التي نُسجت حول مأثوره اللغوي فإنّ بعض المصادر التي ترجمت لأبي عمرو أثبتت بعضًا من مؤلفاته، ومنها:

١- الوقف والابتداء: ظلّ متداولا حتى القرن الخامس الهجري وكان الخطيب البغدادي في دمشق لديه إجازة بحق روايته[3].

٢- كتاب النوادر لأبي عمرو بن العلاء، ذكره ابن النديم في الفهرست، ووردت إشارات إلى ذلك في هذا المأثور، وذكره فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي[4].

---

(1) انظر: تاريخ الأدب العربي، فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي: القاهرة، ١٩٧٠، مجلد١، ج١، ص٢٢

(2) انظر: أبوعمرو ومكانته اللغوية، عبدالله الأسطى، ص٨٧.

(3) تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، مجلد١، ج١، ص٢٢

(4) الفهرست، ابن النديم، ص٤٠٥، ولسان العرب وتاج العروس: (صنتل) (روض)، وتاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، مجلد ٢ ج١ ص١٣٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣- كتاب الأمثال: كان من مصادر حمزة الأصبهاني(ت٣٥١هـ) في كتابه "الدُّرة الفاخرة في الأمثال السائرة"، وهو من مصادر الميداني (ت ٥١٨هـ) ذكره في مقدمة كتابه مجمع الأمثال، وذكره زلهايم في كتابه "الأمثال العربية القديمة"[١].

٤- كتاب مرسوم المصحف: اختصره أبوعمرو الداني (منه نسخة في آيا صوفيا ٤٨١٤)[٢].

٥- كتاب قراءة أبي عمرو- رواية اليزيدي (ت٢٠٢هـ)[٣]، في المكتبة الظاهرية بدمشق ورقمه ٣٤٢ ، الأوراق ١٤٦- ١٤٩[٤].

٦- قراءة أبي عمرو بن العلاء عن أبي ذهل روى عنه عصمة بن أبي عصمة[٥].

٧- كتاب الإدغام الكبير لأبي عمرو بن العلاء برواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي[٦].

٨- ألّف كتبا في الرد على القدريّة والمعتزلة[٧].

٩- كتاب القراءات لأبي عمرو بن العلاء[٨].

ويبدو أنّ ابن النديم كانت لديه صورة عن خط أبي عمرو، ونلمح ذلك من خلال قوله: "من خطوط العلماء في النحو واللغة مثل: أبي عمرو بن العلاء، وأبي عمرو الشيباني والأصمعي، وابن الأعرابي[٩].

---

(١) انظر: **الدُّرة الفاخرة في الأمثال السائرة**، الأصبهاني، حمزة بن الحسن، تحقيق عبدالمجيد قطامش، دار المعارف: القاهرة، ١٩٧١، ٢/٦٠٥، **ومجمع الأمثال**، الميداني، أحمد بن محمد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل: بيروت، ط٢، ١٩٨٧، ١/ ٥، **والأمثال العربية القديمة**، زلهايم، رودلف، ترجمة رمضان عبد التواب، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط٣، ١٩٨٤، ص٧٧

(٢) **تاريخ الأدب العربي**، كارل بروكلمان، ٢/١٣٠

(٣) **الفهرست**، ابن النديم، ص١٤١، **وتاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، مجلد١، ج١، ص٢٣

(٤) **تاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، مجلد١، ج١، ص٢٣

(٥) **الفهرست**، ابن النديم، ص١٤١

(٦) **تاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، مجلد١، ج١، ص٥٢

(٧) المصدر السابق، مجلد١، ج٤/ ٤

(٨) **الفهرست**، ابن النديم، ص١٧١

(٩) **الفهرست**، ابن النديم، ص١٩٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد ضمّت ثروة أبي عمرو بن العلاء الأدبية واللغوية ما رواه أو شارك في روايته من أشعار القدماء، وليس هذا كل ما رواه، وإنّما هو ما أُثبت في بطون الكتب المختلفة، فهو عارفٌ وجامعٌ للشعر، من شعر شعراء جاهليين وإسلاميين، بدليل أحكامه وآرائه في الشعر، وحكمه على الشعراء، وسيأتي تفصيل ذلك في الفصل الثاني من هذا البحث، فقد كان الأصمعي يقرأ الشعر على أستاذه ويقرّه له، ومن الدواوين التي رواها أو شارك في روايتها:

١٠- شعر امرئ القيس، "قال الأصمعي: كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عند حماد الراوية إلاّ شيئًا سمعناه من أبي عمرو بن العلاء"[١].

١١- شعر النابغة الذبياني- قرأه الأصمعي عليه[٢].

١٢- تعود الجذور الأولى في صنعة ديوان زهير بن أبي سلمى إلى أبي عمرو بن العلاء، فقد قرأ أبو زيد شعر زهير على أبي عمرو، وروى الأصمعي شعره عن أستاذه أبي عمرو[٣].

١٣- أقدم صنعة لديوان طرفة بن العبد، ترجع إلى الأصمعي، وكان قد أجيز برواية شعر طرفة من أبي عمرو بن العلاء[٤].

١٤- شرح أبي عمرو بن العلاء ديوان الخرنق-أخت طرفة - نشر بتحقيق الدكتور حسين نصار ١٩٦٩ دار الكتب المصرية، وذكر مخطوطته بروكلمان في آيا صوفيا ٣٩٣١[٥].

---

(١) **الفهرست**، ابن النديم، ص٦٩٢، **والمزهر**، السيوطي، ٢/ ٤٠٦، **وتاريخ التراث العربي**، سزكين، مجلد١، ج٢/ ٢٥٧_ ٢٥٨

(٢) **الموشح**، أبو عبيد محمد بن عمران المرزباني، تحقيق علي محمد البجاوي، نهضة مصر: القاهرة، ١٩٩٠، ص٤٣، **وتاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، مجلد٢، ج٢، ص٨

(٣) **مصادر الشعر الجاهلي**، ناصر الدين الأسد، ط٤، دار المعارف: القاهرة، ١٩٦٩، ص٥٣٥- ٥٣٧، **وتاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، مجلد٢، ج٢، ص٢٢

(٤) انظر: **تاريخ التراث العربي**، سزكين، فؤاد، مجلد٢، ج٢، ص١٧

(٥) **الموشح**، المرزباني، ص٤٣، **وتاريخ الأدب العربي**، بروكلمان، ٢/ ١٣٠، **وديوان الخرنق بنت بدر بن هفان**، تحقيق حسين نصار، دار الكتب المصرية: القاهرة، ١٩٦٩، ص٨- ٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٥- شعر الأعشى الكبير- صنعه أبوعمرو الشيباني والأصمعي[١]، وفي نشرة الدكتور محمد محمد حسين للديوان، جاء ذكر مجموعة من قصائده برواية أبي عمرو بن العلاء وهي: ٦، ١١، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٥٧، ٦٥، ٦٦، وأبي عبيدة وغيرهما[٢].

١٦- شعر الحطيئة، قرأه الأصمعي عليه[٣]، وفي الفهرست عمله الأصمعي وأبوعمرو الشيباني[٤].

١٧- شعر ابن مقبل- صنعه أبوعمرو والأصمعي والطوسي وابن السكيت[٥].

١٨- شعر أبي الأسود الدؤلي- صنعه أبوعمرو والأصمعي[٦].

١٩- نقائض جرير والأخطل، عملها أبوعمرو والأصمعي[٧].

٢٠- نقائض جرير وعمر بن لجأ: وعملها أبوعمرو والأصمعي[٨].

وقد أُلّفت كتب كثيرة في قراءة أبي عمرو منها: قراءة أبي عمرو بن العلاء دراسة نطقية أكوستيكية لزيد القرالة.

وقد نسب بعض الدارسين كتبًا لأبي عمرو بن العلاء، وبعد تحقّقي منها في أمهات الكتب، وجدت أنها ليست له، ومنها:

---

(١) **الفهرست**، ابن النديم، ص٦٩٤

(٢) **ديوان الأعشى الكبير**، شرح محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٩٨٣

(٣) **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف**، أبوأحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، تحقيق: عبدالعزيز أحمد، ط١، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده: القاهرة، ١٩٦٣، ١/٩٥، **والمزهر**، السيوطي، ٢/ ٣٥٥

(٤) **الفهرست**، ابن النديم، ص٦٩٣

(٥) **الفهرست**، ابن النديم، ص٦٩٤، **والأصمعي وجهوده في رواية الشعر العربي**، إياد عبدالمجيد، دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربية": بغداد، ط١، ١٩٨٩، ص١٦٦

(٦) **الفهرست**، ابن النديم، ص٦٩٥

(٧) المصدر السابق، ص٦٩٨

(٨) المصدر السابق، ص٦٩٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١. نسب له زهير غازي شعر عمرو بن معد يكرب، وفي الفهرست عمله أبوعمرو الشيباني[١].

٢. نسب له زهير غازي شعر حميد الأرقط، وفي الفهرست صنعه أبوعمرو الشيباني والأصمعي[٢]، وقد ظلّ ديوانه متداولا حتى النصف الأول من القرن السابع الهجري[٣].

٣. نسب له زهير غازي شعر حميد بن ثور الهلالي، وجاء في نشرة عبدالعزيز الميمني لديوانه من المقدمة ذكر قول ابن النديم: أن الأصمعي وأبا عمرو وابن السكيت والطوسي عملوا شعره، وفي الفهرست صنعه أبوعمرو الشيباني والأصمعي[٤].

٤. نسب له إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، كتاب الياقوت- ذكره أبوعبيدة البكري في كتابه فصل المقال في شرح الأمثال[٥]. ولعلّ الأمر قد التبس على هؤلاء العلماء فخلطوا بين كتاب اليواقيت لأبي عمر الزاهد وأبي عمرو بن العلاء.

وخلاصة القول أننا أمام عالمٍ أسهم في بناء العربية إسهامًا عظيمًا، جمع لنا شتات اللغة وشعرها المتناثر بين دفّتي كتاب، وإن كانت مؤلفاته ومصنفاته لم تصل إلينا إلاّ أننا نجد ما يشير إليها في بطون الكتب.

---

(١) انظر: **الفهرست**، ابن النديم، ص٦٤٩، **وأبوعمرو بن العلاء جهوده في القراءة والنحو**، زهير غازي زاهد، مطبعة جامعة البرة: البصرة، ١٩٨٧، ص٤٣

(٢) انظر: **الفهرست**، ابن النديم، ص٦٩٥، **وأبوعمرو بن العلاء جهوده في القراءة والنحو**، زهير غازي زاهد، ص٤٤

(٣) **هجّاء الأضياف حميد بن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره**، حنا حداد، مجلة جذور، ج٢٧، م٧، ١٩٩٨، ص١٦٨

(٤) **الفهرست**، ابن النديم، ص٦٩٤، **وديوان حميد بن ثور الهلالي**، عبد العزيز الميمني، الدار القومية: القاهرة، ١٩٦٥، ص٥

(٥) انظر: **فصل المقال**، أبوعبيد البكري، تحقيق إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط٣، ١٩٨٣، ص٣٩١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفاته

اختلفت الراوايات في تحديد وفاة أبي عمرو بن العلاء، وأكثر الذين ترجموا له يجمعون على أنه توفي سنة ١٥٤هـ في خلافة المنصور[١].

وقال خليفة بن خياط: مات أبوعمرو وأبو سفيان ابنا العلاء سنة ١٥٧هـ[٢]. وقيل سنة ١٥٩هـ[٣]. وقيل توفي سنة ١٥٥هـ [٤]. وقد عاش ستًا وثمانين سنة[٥]، وقيل أربعًا وثمانين سنة[٦]، وقيل مات وهو ابن تسعين سنة[٧].

وقد مات في طريقه إلى الشام وله بالبصرة عقب[٨]، وقيل مات بالكوفة[١]. ويقول المرزباني أنه كان يريد بيت المقدس[٢]. وقيل مات في طريق الشام؛ وذلك أنه خرج إليها

---

(١) مجالس العلماء، الزجاجي، ص٨٠، والثقات، ابن حبان، ٣٤٦/٦، وطبقات النحويين، الزبيدي، ص٤٠، وتاريخ العلماء النحويين، التنوخي، ص١٤٩، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٩/٦٧، ونزهة الألباء، أبوبكر الأنباري، ص٣٥، والكامل في التاريخ، ابن الأثير، عز الدين أبوالحسن علي بن أبي الكرم، دار صادر: بيروت، دار بيروت: بيروت، ١٩٦٥ ، ٦١٢/٥، تهذيب الكمال، المزي، ١٣٠/٣٤، وإشارة التعيين، اليماني، ص١٢١، ومعرفة القراء، الذهبي، ١٠٥/١، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤١٠/٦، ودول الإسلام، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، تحقيق عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، إدارة إحياء التراث الإسلامي: الدوحة، ١٩٨٨، ١٠٥/١-١٠٦، والعبر في خبر من عبر، الذهبي، ٢٢٣/١، وفوات الوفيات، الكتبي، ٢٩/٢، ومرآة الجنان، اليافعي، ٢٥٣/١، والبلغة، الفيروزأبادي، ص٨١، وتهذيب التهذيب، العسقلاني، ٣٩٣/٦، والنجوم الزاهرة، ابن تغري بردي، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٩٩٢، ٢٩/٢، وبغية الوعاة، السيوطي، ٢٤٢/٢، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩١/٢، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، ٣٦/٣، ومفتاح السعادة، طاش كبرى زاده، ١٤٦/١، وتاريخ الأدب العربي، بروكلمان، ١٢٩/٢

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٩/٦٧، والكامل في التاريخ، ابن الأثير، ٦١٢/٥، وتهذيب الكمال، المزي، ١٣٠/٣٤، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤١٠/٦، وتهذيب التهذيب، العسقلاني، ٣٩٣/٦

(٣) بغية الوعاة، السيوطي، ٢٤٢/٢، وروضات الجنات، الخوانساري، ٣٨٩/٣، وتاريخ الأدب العربي، بروكلمان، ١٢٩/٢

(٤) نور القبس، المرزباني، ٣٦/١

(٥) السبعة في القراءات، ابن مجاهد، ص٨٣، ومجالس العلماء، الزجاجي، ص٨٠، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٩/٦٧، والكامل في التاريخ، ابن الأثير، ٦١٢/٥، وتهذيب الكمال، المزي، ١٣٠/٣٤، وإشارة التعيين، اليماني، ص١٢١، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤١٠/٦، والبلغة، الفيروزأبادي، ص٨١، وتهذيب التهذيب، العسقلاني، ٣٩٣/٦، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩١/٢

(٦) دول الإسلام، الذهبي، ١٠٥/١-١٠٦، والعبر في خبر من عبر، الذهبي، ٢٢٣/١، ومرآة الجنان، اليافعي، ٢٥٣/١.

(٧) نور القبس، المرزباني، ٣٦/١

(٨) الثقات، ابن حبان، ٣٤٦/٦، وطبقات النحويين، الزبيدي، ص٤٠، وتاريخ العلماء النحويين، التنوخي، ص١٤٩، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٩/٦٧، وتهذيب الكمال، المزي، ١٣٠/٣٤، وتهذيب التهذيب، العسقلاني، ٣٩٤/٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يجتدي عبدالوهاب بن إبراهيم[٣]. فمات وله عقب بالبصرة[٤]. وقال أبو عبيدة خرج أبو عمرو ابن العلاء إلى دمشق إلى عبدالوهاب بن إبراهيم يجتديه ثم رجع فمات بالكوفة[٥]. فصلى عليه محمد بن سليمان وهو أمير الكوفة يومئذ[٦]. وكان أبو عمرو قد زار محمد بن سليمان بن علي الهاشمي والي الكوفة سنة ١٥٤[٧].

وكان أبوعمرو يكتم سنّه، فقال بعضهم: فاعتلّ، فأتيتُه أعوده، فسألتُه عن حاله، فقلتُ: أبشرْ بالعافية، فقال: أبَعْدَ الثمانين، فأقرَّ، فَبَرأ من مرضه فلما لقيتُه، قال: اكتمْ ما سمعت، فقلتُ: أفعلُ إن نَفَعَك[٨].

ومات أبوعمرو وله بنت وولدان، أما البنت فكانت تحضر مجلسه، وولد له اسمه بشر، أورده أبوعبيدة فقال: حدثني يونس: أنّ أبا عمرو كان يُغشى عليه ويفيق، فأفاق من غشية له فإذا ابنه بشر يبكي فقال: ما يبكيك وقد أتت علي أربع وثمانون سنة؟[٩].

وولدٌ آخر له اسمه معاوية ذكره المرزباني في نور القبس، عندما دخل يونس بن حبيب على أولاد أبي عمرو معزّيًا فقال {الوافر}:

نعزّيكم وأنفسنا بمَن لا نَرى شبهاً له أخرى الزمانِ

---

(١) نور القبس، المرزباني، ٣٧/١، والسبعة في القراءات، ابن مجاهد، ص٨٥، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٨/٦٧، والبرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي: القاهرة، ط٢، ١٩٧٢، ٣٢٨/١، وتحفة الأديب، السيوطي، ٥٩١/٢، وتاريخ الأدب العربي، بروكلمان، ١٢٩/٢

(٢) نور القبس، المرزباني، ٣٧/١

(٣) عبدالوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد، من بني العباس، أمير من الشجعان والقادة، توفي في بغداد سنة١٥٧هـ. الأعلام، للزركلي، ٤/ ١٧٩

(٤) طبقات النحويين، الزبيدي، ص٤٠

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٦/٦٧، وتهذيب الكمال، المزي، ١٢٩/٣٤، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦١٠

(٦) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٨/٦٧، وتحفة الأديب، السيوطي، ٦١٠/٢

(٧) طبقات النحويين، الزبيدي، ص٣٧

(٨) تاريخ النحويين، التنوخي، ١٤٧-١٤٨

(٩) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٨/٦٧-١١٩، وتهذيب الكمال، المزي، ١٢٩/٣٤، وتحفة الأديب، السيوطي، ٦١٠/٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والله لو قُسِم علم أبي عمرو، رحمه الله، وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علمـــاء زهّـــادًا، والله لو رآه رسول الله، ﷺ، لسرّه ما هو عليه، فأجابه معاوية بن أبي عمرو: فإنه كان يلـــزم مجلسه ويأخذ عنه كثيرًا فقال مرتجلاً{الرجز}:

أنـتَ أبـونـــا بَـعـدَه وعـمُّـــنـــا

وأنـــتَ بـَعـــدَ الله مَـرجـسـوٌّ لـنـا

قَـدْ كانَ قَـبْـلَ المَـوتِ وَصّـاك بـنـا

فـاقْـضِ بإقْـبـالٍ عَـلـيـنـا حـقّـنـا

فَلَيْسَ نَـشـكـو ما بَـقـيـتَ فَـقْـدَنـا

عِـشـتَ لنا كهـفًـا وعـشـتَ بعـدنـا

ولزموا مجلس يونس فما منهم إلاّ عالم[1].

وقعد الناس يبكون على أبي عمرو عند احتضاره، فقال: لا تبكوا عليّ، أنا ما مُتُّ لكني قد فنيت[2]!

وقيل له: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت كما قال الربيع بن ضبع الفزاري{المنسرح}[3]:

أصْـبَـحْـتُ لا أحْـمِـلُ السِّـلاح ولا أمـلِـكُ رأسَ الـبَـعـيـرِ إنْ نَـفَـرا

والـذئـبَ أخْـشـاه إنْ مَـرَرتُ بـه وَحـدي وَأخْـشى الـرِّيـاح والـمَـطـرا

وكان يقول في مرضه الذي مات فيه: اللهمّ إنْ أنزلتَ بلاءً فأنزِلْ صـبرًا، وإن وهبـتَ عافيةً فهب شُكرًا[4].

---

(1) نور القبس، المرزباني، ٣٧/١

(2) المصدر السابق، ٣٧/١

(3) المصدر السابق، ٣٧/١

(4) المصدر السابق، ٣٧/١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أمّا ما قيل عن وكيع من أنه قرأ على قبر أبي عمرو بن العلاء بالكوفة: هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني حنيفة، فيقول ابن عساكر لعلّ ذلك من ولاء الحلف[1].

من حِكَمِ أبي عمرو بن العلاء

كان أبوعمرو ذا حكمة بالغة، وقد روى الأصمعي كثيرًا من أقواله وحِكَمِهِ، ومنها:

١. الحق نُتَف[2].

٢. خذ الخير من أهله، ودَعِ الشرّ لأهله[3].

٣. إني لأحبُّ أن أرى أهل ودّي كل يوم مرتين[4].

٤. ما ضاق مجلس بين متحابين، وما اتسعت الدنيا لمتباغضين[5].

٥. إنّ لكل شيء ذؤابة، وذؤابة الشرف الأدب، وإنّ لكلّ شيء عروة، وعروة العزّ الأدب[6].

٦. ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقلّه، ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير[7].

٧. شخص بلا أدب كجسد بلا روح[8].

٨. ما تشاتم رجلان قطّ، إلا غلب المُهْمَل[9].

---

(١) مجالس العلماء، الزجاجي، ص٨٠، والسبعة في القراءات، ابن مجاهد، ص٨٥، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ١١٩/٦٧، ومعرفة القراء، الذهبي، ١/١٠٥

(٢) تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٨

(٣) معرفة القراء، الذهبي، ١/ ١٠٢

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/ ١١٦، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٩

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/ ١١٦، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٩، وشذرات الذهب، ابن العماد، ٢/ ٢٥٠

(٦) تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦١٠

(٧) طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ١/ ٢٥، والمزهر،السيوطي، ١/ ٢٤٩ ، ٢/ ٤٧٤

(٨) تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦١٠

(٩) نور القبس، المرزباني، ٢٣ قسم١، ص٢٧، وتهذيب الكمال، المزي، ٣٤/ ١٢٩، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠١، وشذرات الذهب، ابن العماد، ٢/ ٢٥٠، والرواية في نور القبس: "ما تساب اثنان إلا غلب ألأمهما".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩. من عرف فضل من فوقه، عَرف له من دونه، فإن جَحَد جُحِد[١].

١٠. إنما نحن فيمن مضى كبقل في أصول نخل طوال[٢].

١١. أول العلم الصمت، والثاني حسن الاستماع، والثالث حسن السؤال، والرابع حسن اللفظ، والخامس نشره عند أهله[٣].

١٢. كُنْ على حذر من الكريم إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن العاقل إذا أحرجته، ومن الأحمق إذا مازحته، ومن الفاجر إذا عاشرته، وليس من الأدب أن تجيب من لا يسألك، أو تسأل من لا يجيبك، أو تحدّث من لا ينصت لك[٤].

١٣. احتمال الحاجة خير من طلبها من غير أهلها[٥].

١٤. إذا تمكّن الإخاء قَبُح الثناء[٦].

١٥. وقال إنّي دَعِيٌّ، فلو كنتُ مدّعِيا لادعيت إلى من هو أشرف ممّن أنا منه[٧].

١٦. إني لأُبغض الشتاء، لنقص الفروض وذهاب الحقوق، وزيادة الكلفة على الضعفاء[٨].

١٧. الغين غينان: الغلاء والرِّداء، فإذا استَجَدْتَ الشري ذَهَبَ أحدُ الغينين[٩].

١٨. امتحنت خصال الإنسان، فوجدت أشرفها صدق اللسان[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال، المزي، ٣٤/ ١٢٩، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٢

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/ ١١٣، ونزهة الألباء، أبو البركات الأنباري، ص٣٢، وإشارة التعيين، اليماني، ص١٢١، والبلغة، الفيروزأبادي، ص٨١، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٥٩٧

(٣) مرآة الجنان، اليافعي، ١/ ٢٥٥، وشذرات الذهب، ابن العماد، ٢/ ٢٥٠

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/ ١١٦، وتهذيب الكمال، المزي، ٣٤/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٦/ ٤٠٩، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٧

(٥) شذرات الذهب، ابن العماد، ٢/ ٢٥٠

(٦) المصدر السابق، ٢/ ٢٥٠

(٧) نور القبس، المرزباني، ٢٣ قسم١، ص٢٥

(٨) تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٩

(٩) المصدر السابق، ٢/ ٦١٠

(١٠) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/ ١١٦، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٩. إنّ لكل داخل دهشة، فألقوه بالتحية[١].

٢٠. جنان الدنيا ثلاثة: نهرُ الأُبُلَّة، وغوطة دمشق، وسُغْد سَمَرْقَنْد، وحُشوش الدنيا ثلاثة: هِيتُ وأردبيل وعُمان[٢].

٢١. الإفراط في المؤانسة يُذهب المهابة، ورضى الناس غاية لا تُدرك[٣].

٢٢. لا يزال الرجل في فسحة من عقله ما لم يقل شعرا أو يضع كتابا[٤].

٢٣. لا يزال الناس بخير ما تعجب من العجب[٥].

٢٤. عاجلوا الأضياف بالحاضر، فإنّ الضيف متعلّق القلب بالسرعة[٦].

٢٥. قال ابن مناذرة: سألت أبا عمرو بن العلاء: حتى متى يحسن بالمرء أن يتعلم؟ قال: ما دامت الحياة تحسن به[٧].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) نور القبس، المرزباني، ٢٣ قسم١، ص٣٦

(٢) نور القبس، المرزباني، ٢٣ قسم١، ص٣٦، والقول في معجم البلدان، ١/٧٧ منسوب للأصمعي.

الأُبُلّة: بلدة على شاطئ دجلة، في زاوية الخليج، ونهر الأبلة الضارب إلى البصرة، حفره زياد. معجم البلدان، الحموي، ١/ ٧٦

أردبيل: من أشهر مدن أذربيجان. معجم البلدان، الحموي، ١/ ١٤٥

سمرقند: قيل إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر. معجم البلدان، الحموي، ٣/ ٢٤٦- ٢٤٩

هيت: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار، وهي أيضا باليمامة، وقيل من قرى حوران. معجم البلدان، الحموي، ٥/٤٢٠

(٣) تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٢

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٦٠٨

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٦٠٩

(٦) نور القبس، المرزباني، ٢٣ قسم١، ص٢٧- ٢٨

(٧) وفيات الأعيان، ابن خلكان، ٣/ ٤٦٨

أبوعمرو بن العلاء في نظر علماء اللغة

كان أبوعمرو مُقَدَّمًا في عصره؛ لعلمه الواسع بالقراءة ووجوهها، وكلام العرب ولغاتها وغريبها، فحظي بإعجاب علماء العربية، من شيوخه ومعاصريه وتلاميذه، فأثنوا عليه بعبارات متعددة، نورد منها ما ورد في لسان العرب:

١. **قوله جيد**، ومثاله:

"قال سيبويه: جماعة من العرب يقرؤون: "فقد جاء أشراطها" يحققون الثانية ويخففون الأولى. قال: وإلى هذا ذهب أبوعمرو بن العلاء.

قال: وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية.

قال الزجاج: وقول الخليل أقيس، **وقول أبي عمرو جيد** أيضا"[١].

٢. **أحسَنَ تفسير اللفظ**، ومثاله:

قال ابن خالويه: **ليس أحد فَسَّر الدَّجَّال أحسن من تفسير أبي عمرو** قال: والدَّجَّال المُمَوِّه، يقال: دَجَلْت السيفَ مَوَّهته وطَلَيته بماء الذهب[٢].

٣. **قوله صواب وما عداه تصحيف**، ومثاله:

- قال **الأَزهـري**: قرأت في كتاب الليث في هذا الباب: يقال للرجل إذا كان غليظًا إلـى القصر ما هو: إنه لَزُوَارٌ زُوَارِيَةٌ؛ قال أبومنصور: وهذا تصحيف مُنْكر **والـصواب**: إنه لَزُوازٌ وزُوَازِيَةٌ بزايين؛ **قال: قال ذلك أبوعمرو** وابن الأعرابي وغيرهما[٣].
- الخِلْف: الاستِقاءُ[٤]؛ قال أبومنصور: **والصواب عندي ما قال أبوعمرو**: إنه الخَلْـف، بفتح الخاء[٥].

---

[١] لسان العرب: (الهمزة)

[٢] لسان العرب: (دجل) والقول في تاج العروس: (دجل) بلا نسبة

[٣] تهذيب اللغة، الأزهري، أبومنصور محمد بن أحمد، تحقيق عبد السلام هارون، عبد الحليم النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٤: (زار) ولسان العرب وتاج العروس: (زور)

[٤] تهذيب اللغة: (خلف) والقول في إصلاح المنطق، ابن السكيت، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة: بيروت، ط١، ١٩٨٣،، ص٦٦ ولسان العرب وتاج العروس: (خلف): "الخَلف: الاستقاء" بلا نسبة

[٥] تهذيب اللغة ولسان العرب: (خلف)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٤. **القول ما قال أبوعمرو**، ومثاله:

- قيل في تفسير حديث البَرَاء[١]: أنّ النبيﷺ كان إذا سجد جَخَّ[٢]، معنى جَخ: إذا فتح عضديه في السجود، وقيل غير ذلك؛ **قال الأزهري: والقول ما قال أبوعمرو**[٣].

٥. **قوله جائز**، ومثاله:

- **... فجائز أن يسمى المُلك في الدنيا تحية، كما قال الفراء وأبــوعمرو**، لأن المُلــك يُحيّا بتحية المُلك المعروفة للملوك التي يباينون فيها غيرهم، وكانت تحية ملوك العجم نحوا من تحية ملوك العرب[٤].

- قال أبوعمرو: الصُّفْنُ، بالضم، خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزِنادُه وما يحتاج إليه[٥]؛ وقيل: غير ذلك؛ قال أبوعبيد: **ويمكن أن يكون كما قال أبوعمرو**[٦].

- **وكان أبوعمرو لثقته بنفسه وبما يرويه من ألفاظ وشواهد مختلفة، يشير إلى أنّ قوله هو الصواب**، وإن دلّ ذلك فإنما يدل على علمه الغزير وثقته بما ينقل عن العرب وما أكثر ما جاء على لسانه قول: وهو الصواب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي، أبو عمارة، قائد صحابي من أصحاب الفتوح، أسلم صغيرا وغزا مع الرسول أربع عشرة أو خمس عشرة غزوة، أولها الخندق، جعله عثمان بن عفان واليا على الريّ بفارس، سنة٢٤، فغزا أبهر(غربي قزوين) وفتحها، ثم غزوين فملكها، عاش إلى أيام مصعب بن الزبير وتوفي سنة٧١هـ. انظر: العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية: بيروت،ط٣، ٢٠٠٥، ١/ ٤١١، والأعلام، الزركلي،٢/ ٤٦

[٢] **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٦٣، ٢٤٢/١، وسند الحديث رواه النسائي وابن خزيمة والحاكم والبيهقي من طرق عن النضر بن شميل عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء بن عازب. **مسند السراج**، محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري، إدارة العلوم الأثرية: فيصل أباد: باكستان، تحقيق إرشاد الحق الأثري، ط١، ٢٠٠٢.

[٣] **تهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس**: (جخخ)

[٤] **تهذيب اللغة**: (حي) **ولسان العرب**: (حيا)

[٥] **تهذيب اللغة والصحاح**، الجوهري، تحقيق إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩، **ولسان العرب وتاج العروس**: (صفن)

[٦] **تهذيب اللغة ولسان العرب**: (صفن)

الفصل الأول

المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية اللغة وتفسيرها والحديث عنها

١. **مصادر أبي عمرو بن العلاء في رواية اللغة.**

٢. **لغات العرب المنقولة في مأثور أبي عمرو.**

٣. **الألفاظ الفارسية المعرّبة عند أبي عمرو.**

٤. **منهج أبي عمرو في تناول الألفاظ.**

٥. **طرائق أبي عمرو في ضبط الألفاظ:**

أ. ضبط الألفاظ بالحروف.

ب. ضبط الألفاظ بالحركات.

ج. ضبط الألفاظ بالحروف والحركات.

د. ضبط الألفاظ بالميزان الصرفي.

هـ. ضبط الألفاظ بالمثال المشهور.

٦. **اختلاف أبي عمرو مع غيره في تفسير اللفظ ورأي العلماء في ذلك.**

٧. **شرح أبي عمرو للألفاظ.**

٨. **الدراسة الدلاليّة عند أبي عمرو: الترادف، المشترك اللفظي، التضاد.**

٩. **شواهد أبي عمرو من الشعر والرجز.**

- منهج أبي عمرو في الاستشهاد بالشعر والرجز.
- عزو الشاهد.

١٠. **التصويب اللغوي عند أبي عمرو.**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الفصل الأول

المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية اللغة وتفسيرها والحديث عنها

أبو العلماء وكهفهم، وبدر الرواة وسيفهم، كما وصفه ابن جني[1]، عالم جليل، وَعَلَمٌ من أعلام العربية، حمل لواءها، ووضع مقاييسها وأحكامها بين تلاميذه ومريديه.

لم يصل إلينا من مصنفات أبي عمرو شيء، لكن ما وصل إلينا من أخبار وأقوال مبثوثة بين طيّات المظان، يرسمُ لنا صورةً لهذا العالِم الجليل، وعلمِهِ الغزيرِ، وأثرِهِ في الحياة العلمية في القرن الثاني على الرغم من قلّته.

لقد اتسعت ثقافة أبي عمرو فحمل في صدره علومًا كثيرة؛ إذ تتضح جهودُهُ في القراءة والنحو ورواية الشعر والنقد اللغوي، وكلّ مجال من هذه المجالات يتسع لقضايا كثيرة يستطيع الدارسون تناولها.

فقد تنوّعت معارف أبي عمرو لأنه تتلمذ على كثيرين، فأخذ الحديث وألقاه على كبار علماء عصره، وأخذ اللغة عن العرب الفصحاء، وروى الشعر على كبار العلماء، ومما أدّى إلى هذا التنوّع أيضا رحلاته الكثيرة التي شملت الشام والكوفة والبصرة موطن نشأته، ثم مكة واليمن، إضافة إلى رحلاته إلى مواطن الأعراب لأخذ اللغة، فأصبح عَـلَمًا في العربية أكثر من نصف قرن، تصدّر خلالها حلقته في البصرة، حتى مرّ به الحسن البصري ذات يوم فوجد الناس عكوفا على حلقته فسأل: من هذا؟ فقالوا: أبوعمرو بن العلاء، فقال: كادت العلماء أن تكون أربابًا، كلّ عزٍّ لا يؤكّد بعلم، فإلى ذُلٍّ يؤول[2].

---

[1] انظر: **الخصائص**، ابن جني، ٣/ ٣١٠

[2] **غاية النهاية**، ابن الجزري، ص٢٩١، **ونور القبس**، المرزباني، ٢٣/٢٥- ٢٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد التفت الدارسون إلى أبي عمرو بن العلاء قارئًا أكثر منه لغويًّا، لكنّ كتب اللغة والمعاجم العربية غصّت بأقواله وآرئه اللغوية، مما يجعلنا لا نغفل الجانب اللغوي والنحوي عند هذا العالم الجليل.

وتحاول هذه الدراسة أن تحدد ملامح الشخصية اللّغوية لأبي عمرو من خلال ما أثر عنه من اللغة في لسان العرب من أقوال بلغت (١١٢٠) ألفا ومائة وعشرين قولاً، مما يشكل، في مجموعه، سفرًا كبيرًا ينسب إلى الرجل ويضاف إلى المكتبة العربية بعد فقدان مصنفاته.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مصادر أبي عمرو بن العلاء في رواية اللغة

تُعدّ المشافهة المصدر الأول والأقدم من مصادر جمع اللغة، وكان أبوعمرو بن العلاء يرى أنّ الأصل في الرواية هو السماع عن العرب، فكان أول من بادر إلى السماع من أفواه العرب الفصحاء، وساعده على ذلك تنقّله في الجزيرة العربية والكوفة والبصرة، ويؤكّد هذه الرحلات ما جاء في سيرته أنّه فرّ مع أبيه من الحجاج وكان خلالها يقوم بتحرّيات لغويّة، ومنها قصّة "فَرْجَة"، وطلبه شاهدًا لقراءة غَرْفَة، فكان أبوعمرو بن العلاء "المؤسس الحقيقي للجغرافية اللغويّة" على حد تعبير عبد الرحمن الحاج صالح[1].

وقد التزم أبوعمرو الدقة فيما يرويه ويحكيه عن العرب مع تسليمه لهم أكثر من غيره من العلماء كعبد الله بن أبي إسحاق الذي نادى بالقياس، وكان يطعن على العرب.

وقد جمع أبوعمرو اللغة ورواها عن أعراب أدركوا الجاهلية، فكان لمأثوره اللغوي قيمة تاريخيّة؛ إذ شمل معجمه: العلوم اللغوية والأدبية والبلاغة وعلوم التفسير والقراءة والتاريخ وأنساب العرب، فكانت مصادره متنوعة تتوّعَ الجوانب التي طرقتها. فلم ينقل إلا عن الفصحاء وممن ثبتت فصاحته ومَن يوثق بعربيّته، على الرغم من اعترافه "أنّ ما وصل إلينا مما قالت العرب إلاّ أقلّه ولو وصلنا وافرًا لوصلنا علم وشعر كثير"[2]، لكن الملحوظ على مأثوره في هذه الدراسة أنه لم يكن يشير فيه إلى أسماء الأعراب الذين روى عنهم، ولكنه قدّمها بإشارات عامة تدلّ على أنه روى عنهم، واعتمد السماع أصلاً

---

(1) انظر: **السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة**، عبد الرحمن صالح الحاج، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية: الجزائر، ٢٠٠٧، ص٣٣٥

(2) انظر: **طبقات فحول الشعراء**، ابن سلام، تحقيق محمد شاكر الكتبي، دار المدني: القاهرة، ١/ ٢٥، **والمزهر**، السيوطي، ١/ ٢٤٩ ، ٢/ ٤٧٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

للغة، وفي بعض الأحيان نجده يذكر القبيلة التي سأل أحد أفرادها، أو يسأل عن اللغة من هو أعرف منه بالمسألة.

ومن العبارات التي تدل على سماعه عن العرب في هذا المأثور:

١. **العرب تقول**، ومثال ذلك:

- **العرب تقول**: إنَّ هذا لبُهْياي أي: مما أُتباهَى به؛ حكاه ابن السكيت عن أبي عمرو[١].

- الأزهري: قال أبوعمرو بن العلاء: **يقال**: طلعت حَضَارِ والوَزْنُ، وهما كوكبان يَطْلُعانِ قبل سهيل، فإذا طلع أحدهما ظُنَّ أنه سهيل للشبه، وكذلك الوزن إذا طلع، وهما مُحْلِفانِ **عند العرب**، سُمّيا مُحْلِفَيْنِ لاخْتِلافِ الناظِرَين لهما إذا طلعا، فيحلف أحدهما أنه سهيل ويحلف الآخر أنه ليس بسهيل[٢].

- **العرب تقول**: كيف أنت وكيف حيّة أهلكَ؟ أي كيف من بقيَ منهُم حَيا؟[٣].

- كانت **العرب تقول**: اتقوا الفَصْيَة، وهو خروج من برد إلى حرّ، ومن حر إلى برد[٤].

- غَرْمى: كلمة **تقولها العرب** في معنى اليمين[٥]. يقال: غَرْمى وجَدّك كما يقال: أَمَا وجَدّك[٦].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بها)

[٢] الغريب المصنف، أبوعبيد القاسم بن سلام، تحقيق محمد المختار العبيدي، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات: بيت الحكمة: تونس، ١٩٨٩، ٥٠٢/٢، ٤٥٠، وتهذيب اللغة: (حضر) (حلف) وتاج العروس: (حضر)، وزاد التهذيب: قال ذلك كله أبوعمرو بن العلاء فيما روى أبوعبيد عن الأصمعي عنه، (حلف): وروى أبوعبيد عن الأصمعي عن أبي عمرو أنه قال: حَضَارِ والوَزْنُ مُحلِفان، وهما نجمان يَطْلُعان قبل سهيل من مطلعه، فكل من رآهما أو رأى أحدهما حلف أنه سهيل ثم يتبيّن بعد طلوع سهيل أنه غير سهيل. والقول في الصحاح، الجوهري، تحقيق إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩، المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠: (حضر) بلا نسبة

[٣] تهذيب اللغة: (حي)، والتكملة والذيل والصلة، الصاغاني، تحقيق عبد العليم الطحاوي وعبد الحميد حسن، دار الكتب: القاهرة، ١٩٧٠: (حيا)

[٤] ورد في المحكم: (فصى): "فَصية مابين الحرّ والبرد: سكتة بينهما من ذلك. ويقال منه: ليلةٌ فصيةٍ ويوم فصيةٍ وليلةٌ فصيةٌ، مضاف ومضاف إليه. بلا نسبة.

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غرم)

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غرم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الفُوق الطريق الأول، **والعرب تقول** في الدعاء: لا رجع فلان إلى فُوقه أي: مات[1].

٢. **سؤاله من هم أعرف منه بالمسألة، للتوثيق والتأكّد**، ومثال ذلك:

- الإحْباض: أنْ يَكُدّ الرجل رَكِيَّتَه فلا يَدَعَ فيها ماء[2]، والإحْباط: أن يذهب ماؤُها فلا يعود كما كان، قال: **وسألت اليحصبيّ**[3] عنه فقال: هما بمعنى واحد[4].
- قال أبوعمرو بن العلاءِ: **سألت رجلاً من سعد بن بكر** من أهل ذاتِ عِرْقٍ، فقلت: هذا الكوكبُ الضَّخْمُ ما تُسمُّونه؟ قال: الدِّرِّيء، وكان من أفصح الناس[5].
- قال أبوعمرو: **سألت بعض من أسلم من اليهود عن** حِمْياطا، فقال: معناه يَحْمي الحُرَمَ ويمنع من الحرام ويُوطِيء الحَلال[6].

وكأنّي بأبي عمرو بن العلاء سمع هذا اللفظ في نثر أو شعر، فقدَّر أنه من ألفاظ اليهود العبرانيّة أو الآراميّة، فسأل من سأل من اليهود الذين أسلموا، فأجابه بالقول، معناه يحمي الحرم..

٣. **قال أعرابي:** كان أبوعمرو في تفسيره للغة ينقل عن الأعراب، فيقول: قال أعرابي، وكان يعمم مرة دون أن ينسب الأعرابي، ويخصص مرة أخرى فينسبه إلى قبيلته فيقول: قال أعرابي من بني تميم، .... وغيره، ومثال ذلك:

---

(١) تهذيب اللغة: (فاق) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (فوق)

(٢) تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (حبض)، والركيّة: البئر

(٣) اليحصبي:عبد الله بن عامر بن يزيد، أبو عمران اليحصبي الشافعي، أحد القراء السبعة ــ ولي قضاء دمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك، ولد في البلقاء في قرية رحاب، وانتقل إلى دمشق بعد فتحها وتوفي فيها، كان مقرئ الشاميين، صدوق في رواية الحديث. الأعلام، الزركلي، ٤/ ٩٥

(٤) تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبض)

(٥) الصحاح وتاج العروس: (درأ)

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤٨/١، والمعرب، الجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط٢، دار الكتب، ١٩٦٩، في الهامش، ص١٧١، وتاج العروس: (حمط)، والقول في تهذيب اللغة: (حمط): "ثعلب عن ابن الأعرابي: أنه ذكر عن كعب أنه قال: أسماء النبي عليه السلام في الكتب السالفة: محمد وأحمد والمتوكل والمختار وحمياطا، ومعناه حامي الـحُرَمَ".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **وقال أعرابي من بني تميم** يذكر دواباً الأرض، وكان من بادية **الشام** {الطويل}[1]:

وفـــي الأَرض أَحْنـــاشٌ وسَبْـــعٌ وخاربُ ونـــحن أُسارَى وَسْـطـهـم نـتـقـلَّـبُ

رُتَـيْـلا وطَـبُّـوعٌ وشبـثَـانُ ظلـمـة وأَرقَطُ حُرقُـوصٌ **وضَـمْـجٌ** وَعَـنْـكَـبُ

- قال أبوعمرو: **سألت أعرابياً عن الأَفْضَح**، فقال: هو لون اللحم المطبوخ[2].

- قال أبوعمرو: الوكَفُ: الثِّقلُ والشدَّةُ[3]. **وقالت الكِلابيّة**: يقال فلان على وكَـفٍ مـن حاجته إذا كان لا يدري على ما هو منها، قال: وكل هذا ليس بخارج مما جاء مفسَّراً في الحديث لأن التكفي هو المَيْل[4].

٤. **العرب تسمي**، ومثال ذلك:

- **العَرَبُ تسمي** مَعْدِنَ الذَّهَبِ: خُزَيْبة[5].

- العَبْلاء: مَعْدِن الصُّفْر **في بلاد قَـيس**[6].

- كل عبد **عند العرب**: قَـيْنٌ، والأَمة: قَيْنة، قال: وبعض الناس يظن القَيْنة المغنّية خاصّة، قال: وليس هو كذلك[7].

٥. **حُكي عن بعضهم**: كان أبوعمرو يذكر بعض الأخبار دون أن يذكر مصدر الخبر أو اسم القبيلة، وينقل بعض المواد اللغوية دون أن يحدّد مصدرها، أو عمّن نُقلت من القبائل، ومثال ذلك:

---

[1] البيتان لأعرابي من بني تميم وكان من بادية الشام **في تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضمج)

الخارب: اللص، وقد يكون الجارن ولد الحية، رتيلا: جنس من الهوام، الأرقط: النمر، حرقوص: دويبة كالبرغوث، ضمج: جمع ضمجة، دويبة منتنة الرائحة تلسع.

[2] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (فضح).

[3] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (وكف)

[4] **تهذيب اللغة**: (وكف)

[5] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (خزب)

[6] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (عبل)، **ومعجم البلدان**، الحموي، ٤/٨٠

[7] **الصحاح**: (قين)، وورد **في كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ**، الخطيب التبريزي، تحقيق لويس شيخو اليسوعي، مكتبة دار التراث: القاهرة، ١٩٩٥: قال أبوعمرو: كل أمة قَـيْنة، مغنّـية كانت أو غير مغنية"، ص٤٧٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **حُكي عن بعضهم**: عَرَضْتُ عليه كذا وكذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريده[1].

- **حُكي عن بعض العرب** أنه قال: إذا ظهر بجسد الإنسان شيء أبيض كالملح فهو القِرْشِع، قال: والمُقْرَنْشِعُ: المُنْتَصِبُ المستبشر[2].

٦. **سُمّي**، ومن أمثلته:

- أُطْرِقا على لفظ الاثنين بَلَد، قال: نرى أنه **سُمّي** بقوله أُطْرِق، أي: اسكت، وذلك أنهم كانوا ثلاثة نَفَر بأُطْرِقا، وهو موضع، فسَمِعُوا صوتاً، فقال أحدُهم لصاحِبَيْه: أُطْرِقا، أي: اسكُتا، **فسمِّي** به البلد[3].

- قال: وإنما **سمي** السيد الرئيس من الرجال: المُقْرَم؛ لأنه شبه بالمُقْرَم من الإبل لعِظَم شأنه وكَرَمه عندهم[4].

ونلحظ من خلال ما سبق أنّ أبا عمرو بن العلاء قد أخذ اللغة مباشرة عن الأعراب، ونقلها مشافهة، ثم دوّنها، وكان يلجأ لسؤال من هم أعرف منه بالمسألة؛ للتأكد من اللفظ ومعناه، كسؤاله اليحصبي ومن أسلم من اليهود عن بعض الألفاظ.

وهكذا فإنّ أباعمرو أخذ اللغة من شفاه أصحابها، الذين يتكلمون بسليقتهم، فعرف مفرداتها وصيغها عن طريق السماع وحده، وكان أكثر تسليمًا للعرب من ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر اللذين كانا يطعنان عليهم[5]؛ فهو من اللغويين الذين يرون أنّ العرب احتفظوا بسليقتهم حتى نهاية القرن الثاني الهجري حيث نهاية عصر الاحتجاج، وحدّد جغرافيًّا مواطن

---

(1) إصلاح المنطق، لابن السكيت، ص٢٦٥ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (شمم)

(2) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قرشع)، وفي التهذيب والتكملة والتاج: الجائر وليس الحائر

(3) تهذيب اللغة والمحكم وتاج العروس: (طرق) ومعجم البلدان، الحموي، ١/ ٢١٨

أطرقا: اسم علم لموضع سمي بفعل الأمر، وهو من نواحي مكة، وهي منازل كعب بن خزاعة، وهي منازل هذيل أيضا. انظر: الحموي، ياقوت، معجم البلدان، الحموي، ١/ ٢١٨

(4) تاج العروس: (قرم)، والقول في الصحاح: (قرم)، بلا نسبة: "المُقْرَم، وهو: البعير المُكْرَم الذي لايحمل عليه ولا يُذَلّلُ، ولكن يكون للفِحْلَةِ والضِّراب. وقد أقرمته فهو مقرم. وكذلك القرم ومنه قيل للسيد قَرْمٌ مقرم تشبيها بذلك".

(5) طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ١/ ١٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاستشهاد والقبائل التي يحتج بلغاتها، فكان يقول: "أفصح الناس عُليا تميم وسفلى قيس"، "وأفصح الشعراء ألسنًا وأعربهم أهل السروات..."[1]، ولنا وقفة مع أسس الاحتجاج بالشعر في الفصل الثاني من هذه الدراسة فيما أُثِرَ عن أبي عمرو من رواية الشعر.

وقد استطاع أبوعمرو لإلمامه بجوانب اللغة والأدب والنحو، أن يميّز اللهجات، فقد ميّز لغات العرب بعضها من بعض، وميّز اللغة الفارسية وأشار إلى بعض الألفاظ المعرّبة، فكان يقول: "لكل قوم لسن، أي: لغة يتكلمون بها"[2]، و"ما لسان حمير بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا"[3]، فقد وعى وأدرك اللغات وفصيحها، وفي الصفحات الآتية توضيح للغات العرب والألفاظ الفارسية المنقولة في المأثور عنه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] المزهر في علوم اللغة، السيوطي، ٢/٤٨٣

أهل العالية: أهل المدينة ومن حولها ومن يليها ودنا منها.

[2] لسان العرب: (لسن)

[3] طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ١/ ١١، والمزهر، السيوطي، ١/ ١٧٤

لغات العرب المنقولة في مأثور أبي عمرو

تميّز أبوعمرو بثقافته الواسعة فكان أخبر باللغة وغريبها من غيره؛ لذلك وعى اللغات العربية وأدركها وتوافر على جمع الكمّ الهائل منها، فكان لها نصيب في مأثوره اللغوي، فقد سئل أبوعمرو: "أخبرني عما وضعت مما سمّيته عربية، أيَدخُلُ فيها كلام العرب كله؟ فقال: لا. فقيل له: كيف تصنع فيما خالفتك فيه العرب وهم حجة؟ قال: أعمل على الأكثر وأسمي ما خالفني لغات[١]". ومن هذه اللغات:

١. **الشامية**: ومثالها:

- قال أبوعمرو: هو تُـخُوم الأرض، والجمع تُخُم، وهي التُّخوم أيضاً على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد، وقد قيل: واحدها تَخْم وتُخْم، شامية[٢].

- العُمرُوس: الجَذيُ؛ **شامِيَّة**، والجمع العمارِس[٣]، وربما قيل للغلام الحادِر عُمْرُوس، عن أبي عمرو[٤].

٢. **لغة بني حنيفة**: ومثالها:

- قال أبوعمرو: الخُضْعَة من النخل: التي تَنْبُتُ من النواةِ، في **لغة بني حنيفة**، والجمع الخُضَعُ[٥].

٣. **لغة بني أسد**: ومثالها:

- قال أبوعمرو: الدِّمْدِم: أُصول الصِّلِّيانِ المُحِيلِ في **لغة بني أسد**، وهو في لغة بني تميم الدِّنْدِنُ[٦].

---

[١] **وفيات الأعيان**، ابن خلكان، ٣/ ٤٦٨- ٤٦٩، **ومرآة الجنان**، اليافعي، ١/ ٢٥٤، **والمزهر**، السيوطي، ١/ ١٨٤_ ١٨٥

[٢] **الصحاح وتاج العروس**: (تخم)

[٣] **القول في المحكم**: (عمرس) بلا نسبة

[٤] **الصحاح وتاج العروس**: (عمرس)

الحادر: الغلام الممتلئ الشباب، وغلام حادر: جميل صبيح، والحادر: السمين الغليظ. **لسان العرب**: (حدر)

[٥] **التكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (خضع)

[٦] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (دمم)، وزاد الصاغاني: "الدِّمدم بالكسر: ما يبس من الكلأ".

انظر: **لهجة قبيلة أسد**، علي ناصر غالب، دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربية": بغداد، ط١، ١٩٨٩، ص٩٣، **ولهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة**، غالب المطلبي، وزارة الثقافة والفنون: بغداد، ١٩٧٨، ص١١٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤. **لغة أزد شنوءة:** ومثالها:

- قال أبوعمرو: الأُرْعُوَّة **بلغة أَزْدِ شَنُوءَة**، نِـيرُ الفَدَّان يُحتَرَثُ بها[١].

٥. **قيس وبعض قيس**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: سمعتُ بعض **قيس** يقول: سَدَلَ الرجُل في البلاد وسدَر: إذا ذهب فيها فلم يَثْنِه شيء[٢].

٦. **لغة تميم:** ومثالها:

- الدَّنْدن الصَّلِّـيان الـمُحِيل، **تميمِيَّة** ثابـتـة[٣].

٧. **لغة بني كلاب:** ومثالها:

- قال أبوعمرو: أَتيته على إِفَّانِ ذلك، وقِفَّانِ ذلك، وغِفَّان ذلك، أي: على حين ذلك، قال: والغين في **بني كلاب**[٤].

٨. **لغة مشتركة لقبائل دون غيرها: قَـيْس وتَمِيم وأَسَد وربيعة وهوازن وأَزْدِ السَّراة، بعض هذيل، وأهل الحجاز وعامة العرب:** ومثالها:

- قال أبوعمرو، وزعم سيبويه أنهم يقولون: تَقَى الله رجل فعَل خَيْراً؛ يريدون اتَّقى الله رجل، فيحذفون ويخففون، قال: وتقول أنت تَتْقي الله وتِتْقي الله، على لغة من قال تَعْلَمُ وتِعْلَـمُ، وتِعْلَمُ، بالكسر: في **لغة قَـيْس وتَمِيم** وأَسَد ورَبيعةَ وعامَّةِ العرب، أما أهل الحجاز وقومٌ من أعجاز هَوازِنَ وأَزْدِ السَّراة وبعضِ هُذيل فـيقولون تَعْلَـم، والقرآن عليها؛ قال: وزعم

الصليان: نبت له سنمة كأنها رأس القصب، إذا خرجت أذنابها، تجذبها الإبل، والعرب تسميه خبزة الإبل".

انظر: **ذيل كتاب وصف المطر والسحاب**، الأزدي، تحقيق عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية: دمشق، ١٩٦٣، ص٨٤

[١] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة:** (رعى) **وتاج العروس:** (رعي)، **ولهجة أزد السراة في عصر الاحتجاج اللغوي**، جمعان الغامدي، نادي جازان الأدبي فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض، ط١، ٢٠٠٥، ص٢٢٠

[٢] **تاج العروس:** (سدر)

[٣] **المحكم:** (دنن) **والتكملة والذيل والصلة:** (دمم) **وتاج العروس:** (دنن)، **ولهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة**، ص١١٢

[٤] **تهذيب اللغة:** (أفن)، وفسره في التهذيب: أي: على حين ذلك".

وجدت قولا مشابها لهذا القول في **مجالس ثعلب**، تحقيق عبد السلام هارون، ط٣، دار المعارف: القاهرة، ١٩٦٩، ٢/ ٤٨٥ وهو للشيباني: "قال أبوعمرو الشيباني: يقال: أتيته على إفّان ذاك وزقفان ذاك، وعلى قافّة ذاك، وعلى دُبر ذاك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأخفش أن كل مَن ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تِعلَم، بالكسر، قال: نقلته من نوادر أبي زيد[١].

٩. من خلال تحقيق المادة المأثورة عن أبي عمرو، أوردت في هامش التحقيق، لفظة من لغة ثقيف:

- قال أبوعمرو: الصُّفْصفةُ: السِّكباجة[٢]، والفَـيْجَنُ: السَّذابُ[٣].

فالفيجن: "سذاب البر، ولا يقال للسذاب البستاني فيجن، وفيجن البر: هو الحزاء، وقال الحجاج لطباخه: اعمل لنا صفصافة وأكثر فيجنها، والصفصافة: السكباجة في لغة ثقيف، والسذاب اسم فارسي، ويسميه الخراسانيون فيجانن"[٤].

وكان أبوعمرو يشير إلى لغاتٍ في اللفظة الواحدة ولا يحدد قبيلة بعينها، ومثال ذلك:

١. لغة واحدة:

- الأصَف: لغة في اللَّصَف. قال ابن سيده: ولا أعرف في هذا الباب غيره في كلام العرب. الفراء: هو اللصف وهو شيء ينبت في أصل الكَبَر، ولم يَعرِف الأصف. قال أبوعمرو: الأَصَفُ: الكَبَرُ، وأما الذي ينبت في أصله مثل الخيار، فهواللَّصَفُ[٥].

- وقد تخرج التاء من الجمع فيقال: اللَّائِي ممدودة، وقد تخرجُ الياء فيقال: اللَّاءِ، بكسرة على الياء، **وبهذه اللغة** كان أبو عمرو بن العلاء يقرأُ[٦].

---

[١] لسان العرب: (وقي)

[٢] تهذيب اللغة: (صعفص): الصَعْقصة: السِكباج"، والعباب الزاخر، للصاغاني، تحقيق محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد: العراق، ١٩٨١، والتكملة والذيل والصلة: (صفف) وتاج العروس: (صفف)

[٣] العباب الزاخر، الصاغاني، تحقيق محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد: العراق، ١٩٨١: (صفف)

سذاب: هو اسم فارسي معرّب، ولا يقع إلا على الذي يتخذ في البساتين، والبري منه هو الفيجن، وهو ثلاثة أنواع: بستاني وبري وجبلي. انظر: عمدة الطبيب في معرفة النبات، أبوالخير الإشبيلي، تحقيق محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ط١، ١٩٩٥، ٢/ ٥٣٤_ ٥٣٥

[٤] انظر: عمدة الطبيب في معرفة النبات، الإشبيلي، ٢/ ٤٩٠

سذاب: هو اسم فارسي معرّب، ولا يقع إلا على الذي يتخذ في البساتين، والبري منه هو الفيجن، وهو ثلاثة أنواع: بستاني وبري وجبلي. انظر: عمدة الطبيب في معرفة النبات، الإشبيلي، ٢/ ٥٣٤_ ٥٣٥

[٥] الصحاح وتاج العروس: (أصف)، والقول في الصحاح: الأَصَفُ.

وفي النبات، للدينوري، تحقيق: برنهارد لفين، فرانز شتاينر: فيسبادن، ١٩٧٤، ص١٧: "قالوا إذا لصف البعير: إذا أكل اللِّصَف"

[٦] تهذيب اللغة: (أتى)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال الجوهري: وتصغير أحْوَى أُحَيْوٍ في **لغة من قال أُسَيْوَدّ**، واختلفوا **في لغة من أدغم** فقال عيسى بن عمر: أُحَيَّيٌ فَصَرَفَ، وقال سيبويه: هذا خطأٌ، ولو جاز هذا لصرف أُصَمُّ لأنه أخف من أحْوى ولقالوا أُصَيْمٌ فصرفوا، وقال أبوعمرو بن العلاء فيه: أُحَيْوٍ[1].

- الإسْوَار: كالسِّوَارِ والجمع: أساوِرَةٌ، قال **ابن بري** لم يذكر الجوهري شاهداً على الإسْوَار **لغة في السِّوَارِ**، ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء[2].

٢. **لغتان**، ومثال ذلك:

- قيل: أَلَتَه: حَبَسَهُ عن وَجْهِهِ وصَرَفَه مثل لاتَه يَلِيتُه، وهما **لغتان**، حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء[3].

- قال أبوعمرو: جَذَا وجَثَا **لغتان**[4].

- قال أبوعمرو: الغَلَط في المَنْطِق، والغَلَتُ في الحساب، وقيل: هما **لغتان**[5].

٣. **ثلاث لغات**، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: يقال نخل قد أُبِّرَت، ووُبِرَت وأُبِرَت **ثلاث لغات**[6].

- أَبَّرْتُ النخلَ: أصلحته، وروي عن أبي عمرو بن العلاء قال: يقال نخل قد أُبِّرَتْ ووُبِرتْ وأُبِرَتْ، **ثلاث لغات**[7].

---

[1] الصحاح: (حوا) وتاج العروس: (حوو)، وزاد الصحاح: " كما قالوا: أحَيّ".

[2] تاج العروس: (سور)

[3] الصحاح وتاج العروس: (ألت).

[4] تهذيب اللغة: (جذا) والصحاح: (جذى) وتاج العروس: (جذو)

[5] الصحاح: (غلت)، والقول في الصحاح: (الغلت في الحساب، والغلط في القول، وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها"، والقول في المحكم: (غلت) بلا نسبة

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أبر)، أبر النخل: أصلحه

[7] تهذيب اللغة: (أبر)

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

٤. **لغات**، ومثال ذلك:

– الفَحِثُ ذات الطرائق، والقِبَة الأُخْرَى إلى جَنْبه. وليس فيها طَرائق، قال: **وفيها لغات:** حَفِثٌ، وحَثِفٌ، وحِفْثٌ، وحِثْفٌ؛ وقيل: فِثْحٌ وثِحْفٌ، ويُجْمَعُ الأحْثافَ، والأفْثاحَ، والأثْحافَ، كلٌّ قد قيل[1].

وحين ميّز أبوعمرو لغات العرب، أشار، أيضًا، إلى الألفاظ غير العربية المستخدمة، وأشار إلى معرّبها وهو بهذا كما قيل عنه: كان أوسع علمـًا بكلام العرب ولغاتها وغريبها من غيره من الثقات، وفي الصفحات التالية إشارة إلى الألفاظ الفارسية والأخرى المعرّبة في مأثوره.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حفث)، وورد في التكملة والذيل والصلة: (ثحف) (حثف): قال أبوعمرو: الثَّحِف مثال كبد، بالكسر: لغتان في الفَحِث والحَفِث، والجميع، أثحاف"، وفي العباب: (حثف): "أبوعمرو: الحِثف مثال كتف والحِثْف بالكسر: لغتان في الحَفِث والفَحِث".

الألفاظ الفارسيّة المعرّبة عند أبي عمرو

كان أبوعمرو، أثناء جمعه للغة، يشير إلى أنّ اللفظة فارسية أو أنها ليست من كلام العرب، فقد ميّز اللغات وعرفها، وكان يقول: "لكل قوم لسن، أي: لغة يتكلمون بها"[1]، و"ما لسان حمير بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا"[2]، وكان في بعض الأحيان يورد اللفظة ويفسرها، دون الإشارة إلى أنها فارسية، لكنني قمتُ بالإشارة إلى الألفاظ الفارسية وفسرتها، وأثبتُّ ذلك في هامش الدراسة، ومن أمثلة ذلك في هذا المأثور:

١. **إشارته الصريحة للفظ الفارسي**، ومثاله:

- **الخُنْبُجة**، بالهاء: الخابية المدفونة، وهي**فارسية معربة**[3].

- **دَحْيَة الكَلْبِي**؛ حكاه ابن السكيت بالكسر، وحكاه غيره بالفتح، قال أبوعمرو: وأصل هذه الكلمة السيّد **بالفارسية**[4].

٢. **عدم الإشارة الصريحة للفظ أنه غير عربي**، فبالرجوع إلى مظان الكتب التي ناقشت هذه الألفاظ تبيّن أنها تُردّ إلى أصل غير عربي، ومثاله:

- قال أبوعمرو: هو الآجُر، مخفف الراء، وهي الآجُرَّة[5].

---

[1] لسان العرب: (لسن)

[2] طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ١/ ١١، والمزهر، السيوطي، ١/ ١٧٤

[3] المحكم وتاج العروس: (خنبج)

الخنبجة: الدَّنّ، معرّب. انظر: المعرب، الجواليقي، ص٤٠، ٢٦٧، وقصد السبيل، محمد الأمين بن فضل الله المحبي، تحقيق عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة: الرياض، ١٩٩٤، ١/٤٤٨

الخنبجة: الدن، تعريب خُنبة وهو دن من تراب توضع فيه الذخيرة والظاهر أنّ الفارسي مأخوذ من الآرامي، ومنه العربي خابية. الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير، مكتبة لبنان: بيروت، ١٩٨٠، ص٥٧

[4] المحكم: (دحى) وتاج العروس: (دحي).

دحية الكلبي: هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي، صحابي، بعثه الرسول برسالته إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام. حضر كثيرا من من الوقائع، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة، شهد اليرموك، نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية، توفي نحو ٤٥هـ. الأعلام، الزركلي، ٢/ ٣٣٧

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أجر)، وفي التهذيب: هو الأُجُرُّ.... وليس الآجر

© Arabic Digital Library Yarmouk University

فالآجر: فارسي معرّب، وفيه لغات: آجُرٌّ بالتشديد، وآجُرُ بالتخفيف، وآجُور وياجُور وآجُرُون وآجِرُون، وقد جاء في الشعر الفصيح[1].

- قال: الصَّفْصفةُ: السِّكباجة[2]، والفَـيْجَنُ: السَّداب[3].

فالسذاب اسم فارسي معرب، ويسميه الخراسانيون فيجانن[4].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] المعرب، الجواليقي، ص٦٩

[2] تهذيب اللغة: (صعفص): الصَعْقصة: السِكباج، والعباب الزاخر والتكملة والذيل والصلة: (صفف) وتاج العروس: (صفف)

[3] العباب الزاخر، الصاغاني: (صفف)

[4] انظر: عمدة الطبيب في معرفة النبات، الإشبيلي، ٢/ ٤٩٠، ٥٣٤_ ٥٣٥

منهج أبي عمرو في تناول الألفاظ

اختلف منهج أبي عمرو في تناوله الألفاظ من موضع إلى آخر في هذا المأثور، تبعًا لطبيعة المادة اللغويّة، والعلوم المختلفة المطروقة، وإن كان الأساس الذي اعتمده هو السّماع وحده؛ فكان شديد التسليم بما يسمعه من العرب، وينتقي منه ما غلب على استعماله: فقد سُئِل: "خبرني عما وضعت مما سمّيت عربية، يدخل فيه كلام العرب كله؟ قال: لا، قيل له: كيف تصنع فيما خالفتك فيه العرب وهو حجّة؟ قال: أعمل على الأكثر، وأسمّي ما خالفني لغات"[1].

وقد انتهج أبوعمرو أساليب كثيرة في تناول الألفاظ؛ لحرصه على اللغة وخصائصها وأبنيتها، ومنها:

أولاً: بيان أصل اللفظة، ودلالتها:

عُني أبوعمرو بتتبع أصل اللفظ مع إشارته إلى ذلك من خلال تقديمه للمعنى، فهو يذكر الأصل اللغوي أو الدلاليّ للألفاظ، موضحًا المعنى، من خلال أساليب كان من أظهرها:

١. **ذكر الأصل اللغوي (اللفظي)**، نحو:

- قال أبوعمرو: الإصطبل: **لـيس من كلام العرب**[2].
- أما قولهم: بَرْهَن فلانٌ: إذا جاءَ بالبُرْهان، **فهو مولَّد**، والصواب أن يقال: أَبْرَه إذا جاء بالبُرْهان، كما قال ابن الأعرابي: إن صحَّ عنه، وهو رواية أبي عمرو[3].

---

[1] **وفيات الأعيان**، ابن خلكان، ٣/ ٤٦٨، **ومرآة الجنان**، اليافعي، ١/ ٢٥٤

[2] **الصحاح وتاج العروس**: (إصطبل)، وفي **المعرب** للجواليقي، ورد هذا القول لابن دريد، ص٦٧، والوارد في **جمهرة اللغة**، ابن دريد، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ٢٠٠٥، ٢/ ٥٥٩: "الإصطبل: ليس بعربي"

[3] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (بره)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- دَحْيَة الكَلْبِي؛ حكاه ابن السكيت بالكسر، وحكاه غيره بالفتح، قال أبوعمرو: **وأصل هذه الكلمة السيّد بالفارسية**[1].

٢. **ذكر الأصل المعنوي للألفاظ:** فقد يذكر المعنى ثم الأصل، أو يذكر الأصل اللغوي أولاً ثم يوضح المعنى، ومن أمثلة ذلك:

أ. **ذكر المعنى ثم الأصل**، ومثاله:

- في حديث عمار: أنه أوجز في الصلاة وقال: إني كنت أغاول حاجة لي[2] قال أبوعمرو: **المُغاوَلة:** المُبادرة في السير وغيره[3]، قال: **وأصل هذا** من الغَوْل، بالفتح، وهو: البعد[4].
- وقال أيضا: **المَقْرَبة:** المنزل، **وأصله** من القَرَب وهو السَّيْر[5].
- قال أبو عمرو في قول رؤبة {الرجز}[6]:

يَكْفِيهِ مِحْرابَ العِدى تَهَقُّمُهْ

قال: وهو قَهْرُه مَنْ يُحارِبُه، قال: **وأصله** من الجائع الهَقِم[7].

ب. **ذكر الأصل ثم المعنى**، ومثاله:

---

(1) **المحكم:** (دحى) **وتاج العروس:** (دحي)، وزاد التاج: "وكأنه من دحاه يدحوه إذا بسطه ومهّده، لأنّ الرئيس له البسط والتمهيد، وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في فتية وصبية".

دحية الكلبي: هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي، صحابي، بعثه الرسول برسالته إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام. حضر كثيرا من من الوقائع، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة، شهد اليرموك، نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية، توفي نحو ٤٥هـ. انظر: الأعلام، الزركلي، ٢/ ٣٣٧

(2) **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، ٣/ ٣٩٧، الحديث بلا سند

(3) **تاج العروس:** (غول)

(4) **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، ٣/ ٣٩٧ بلا نسبة

(5) **تهذيب اللغة:** (قرب)

(6) **ديوان رؤبة بن العجاج**، تحقيق وليم بن الورد البروسي، دار الآفاق الجديدة: بيروت، ط٢، ١٩٨٠، ص١٥٢، والرواية في الديوان: يكفيه محراب العدا تَقَصُّمُهْ

(7) **تهذيب اللغة:** (هقم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- وفي حديث النبي ﷺ: **من قتل نفساً مُعاهدةً لم يَرِح رائحةَ الجنة أي: لم يَشُمَّ رِيحها**[1]؛ قال أبوعمرو: **هو من رِحْتَ الشيءَ أَرِيحه**: إذا وجَدْتَ رِيحه[2].

- قال الأزهري: وقال أبوعبيد: العُثَانُ: **أصله الدُّخان، وأراد بالعُثَان ههنا**: الغُبار، شبهه بالدُّخان، قال: كذلك قال أبوعمرو بن العلاء[3].

ثانيًا: ذكر تأصيل اللفظ، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: سُكِّرَتْ أبصارُنا: **مأخوذ** من سُكْرِ الشراب، كأن العين لحقها ما يلحق شارب المُسْكِرِ إذا سَكِرَ[4].

- وقال: طاسَ يَطُوسُ طَوْساً: إذا حَسُنَ وجهُه[5] ونَضَرَ بعد عِلَّةٍ، وهو **مأخوذ** من الطَّوْسِ، وهو: القمر[6].

- وقال: السِّيتْم: الإبطاء، **ومنه أُخذ اليَتيم**؛ لأن البِرَّ يُبْطِئُ عنه[7].

- وقال: اليَحْبُور: الناعم من الرجال، وجمعه اليَحابير **مأخوذ من** الحَبْرَةِ وهي النعمة[8].

ثالثًا: الإشارة إلى سبب التسمية، فقد كان يشير إلى سبب تسمية اللفظ؛ لإزالة الغموض، وتوضيح المعاني، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: البَطِح: رمل في بَطْحاء، **وسمِّي المكان أَبْطَح لأَنَّ الماء يَنْبَطِح فيه** أي يذهب يميناً وشمالاً. والبَطِيحُ: بمعنى الأَبْطَح[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٢٧٢/٢، وسنده: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبومعاوية، قال، حدثنا الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبداللع بن عمرو. مصنف ابن أبي شيبة، أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، مطبعة الرشد: الرياض، السعودية، ط١، تحقيق كمال يوسف الحوت، ١٤٠٩

(2) تهذيب اللغة: (راح) والصحاح وتاج العروس: (روح)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٧٢/٢ بلا نسبة

(3) تهذيب اللغة وتاج العروس: (عثن)

(4) تهذيب اللغة وتاج العروس: (سكر)

(5) تهذيب اللغة: (طاس) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (طوس) والقول في الصحاح: (طيس) بلا نسبة

(6) تهذيب اللغة: (طاس) وتاج العروس: (طوس)

(7) تهذيب اللغة: (يتم)

(8) تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبر)

(9) تهذيب اللغة وتاج العروس: (بطح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الأزهري: قال أبوعمرو بن العلاء: يقال: طلعت حَضَارِ والوَزْنُ، وهما كوكبان يَطْلُعانِ قبل سهيل، فإذا طلع أحدهما ظُنّ أنه سهيل للشبه، وكذلك الوزن إذا طلع، وهما مُحْلِفانِ عند العرب، **سُمّيا مُحْلِفَيْنِ لاخْتِلافِ** الناظِرَين لهما إذا طلعا، فيحلف أحدهما أنه سهيل ويحلف الآخر أنه ليس بسهيل[1].
- قال أبوعمرو: الهَرْم من الحَمْض يقال له: حَيْهَل، الواحد حَيْهَلة، قال: **ويسمى به لأنه** إذا أصابه المطر نبت سريعاً، إذا أكلته الإبل لم تَسْلَح سريعاً ماتت[2].
- التهذيب: أبوعمرو بن العلاء: الخَدافِل المَعاوِزُ[3]. ومن أمثالهم: غَرَّني بُرْداكَ من خَدافِلي[4]؛ **وأصله** أن امرأة رأت على رجل بُرْدَيْنِ فتزوَّجته طَمَعًا في يَساره فأَلْفَتْه مُعْسِرًا[5].

ونلحظ من الأمثلة السابقة أنّ أبا عمرو تعقّب بالنظر والتفتيش الألفاظ، مبينًا أصولها اللفظية والمعنوية، وبلغ في تحرّيه الأمر أنّه تتبّع أسباب تسميات الألفاظ، فكان حريصًا إلى جانب تقديم المعنى وشرحه، على بيان أصل اللفظ؛ ومنبته.

وقد حرص أبوعمرو مع كل ذلك على شرح الألفاظ، وبيان معانيها، باعتماده السماع عن العرب، الموثوق بعربيتهم، وفيما يأتي بيان كيف تناول الألفاظ وضبطها.

---

[1] **الغريب المصنف، ٥٠٢/٢، ٤٥٠، وتهذيب اللغة: (حضر) (حلف) وتاج العروس: (حضر)**، وزاد التهذيب: قال ذلك كله أبوعمرو بن العلاء فيما روى أبو عبيد عن الأصمعي عنه، (حلف): وروى أبو عبيد عن الأصمعي عن أبي عمرو أنه قال: حَضَارِ والوَزْنُ مُحلِفان، وهما نجمان يَطلُعان قبل سهيل من مطلعه، فكل من رآهما أو أحدهما حلف أنه سهيل ثم يتبيّن بعد طلوع سهيل أنه غير سهيل. والقول في الصحاح والمحكم: (حضر) بلا نسبة

[2] **تهذيب اللغة: (حي مثقلة) والتكملة والذيل والصلة: (حهل)**، وفي التهذيب الحمص بالصاد.

[3] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خدفل)**

[4] ويروى غدافلي، وبالغاء أصح، خدافلي: هي الخُلفان، ولا واحد للخدافل. وأصل المثل أن رجلا استعار من امرأة بُرْديها، فلبسهما، ورمى بخلقان كانت عليه، فجاءت المرأة تسترجع برديها، فقال الرجل: غرَّني برداك من خدافلي، يضرب لمن ضيّع ماله طمعا في مال غيره. الميداني، **مجمع الأمثال**، الميداني، ٤١٦/٢

[5] **تهذيب اللغة وتاج العروس: (خدفل)**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

طرائق أبي عمرو في ضبط الألفاظ

تحرّى أبوعمرو بن العلاء الصدق والأمانة العلميّة في نقله ألفاظ اللغة، فكان من القرّاء الموثوق بهم. وسعى في معجمه اللغوي المسموع عن العرب الفصحاء إلى أن يقدّمه بطريقة تسلمُ من التحريف والتصحيف والغلط، فعمل على ضبط مفردات اللغة بأساليب متعدّدة: فقد يضبط اللفظ بالحروف، أو الحركات، وقد يلجأ إلى الأسلوبين معًا في اللفظة الواحدة، أو يضبط اللفظ بالميزان الصرفي أو بالمثال المشهور، وبذلك يسلم من اللبس والتصحيف.

وسأبين بالأمثلة توخّي أبي عمرو الحذر في ضبط ألفاظ معجمه، بالأساليب الآتية:

أولاً: ضبط الألفاظ بالحروف:

اهتم أبوعمرو بضبط اللفظ بالحروف؛ فضبط اللفظ بحرف واحد، أو حرفين، أو بالتشديد، أو بالتخفيف، أو بالتضعيف، أو فكّه. وأورد أمثلة لذلك على النحو الآتي:

١. **ضبط اللفظ بحرف واحد**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: بَرَتَ الرجلُ: إذا تَحيَّر[١]، وبَرَثَ، **بالثاء**، إذا تَنَعَّم تَنَعُّماً واسعاً[٢].
- الخُنْبُجة، **بالهاء**: الخابية المدفونة. حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو[٣].

٢. **ضبط اللفظ بحرفين**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: البَيْذَرَةُ: التبذير. والنَّبْذَرَة، **بالنون والباء**: تفريقُ المال في غير حقه[٤].

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (برت)

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (برت)، والقول في التهذيب: (بَرِتَ الرجلُ إذا تَـحيَّر، وبَرِث، بالثاء، إذا تَنَعَّم تنعماً واسعاً، والبُرْتَةُ الحذاقة بالأمر، وأبْرَتض إذا حَذِقَ صناعة ما)

[٣] المحكم و تاج العروس: (خنبج)

الخنبجة: الدَّنّ، معرّب. انظر: المعرب، الجواليقي، ص٤٠ ،٢٦٧، قصد السبيل، المحبي، ٤٤٨/١

الخنبجة: الدن، تعريب خُنبة وهو دن من تراب توضع فيه الذخيرة والظاهر أنّ الفارسي مأخوذ من الآرامي، ومنه العربي خابية. الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير، ص٥٧

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بذر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. **ضبط اللفظ بالتشديد**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: ما يُزْنِدُك أحد على فضل زند، ولا يُزَنِّدُك أيضاً **بالتشديد** أي لا يَزِيدُك[١].

٤. **ضبط اللفظ بالتخفيف**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: قَبَحتُ له وجهَه، **مُخففة**، والمعنى قلت له: قَبَحه الله[٢] وهو من قوله تعالى:﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴾[القصص:٤٢]، أي: من المُبْعَدين الملعونين، وهو من القَبْح وهو الإبعاد[٣].

- ذكر الأزهري عن أبي عمرو: المَقْدِيُّ، **بتخفيف** الدال، ضَرْب من الشراب[٤].

- قال أبوعمرو: القَطاة: الماريةُ، **بالتخفيف**، وهي لُؤلُؤيَّة اللون[٥].

- يقال للبحر: المُهْرَقان والدَّأماءُ، **خفيف**[٦].

٥. **ضبط اللفظ بالتضعيف، ومثاله:**

- قال أبوعمرو: كل ما جاء على فَعِلَتْ ساكنة التاء من ذوات **التضعيف** فهو **مدغم** نحو: صَمَّتِ المرأة وأشباهه، إلا أحرفاً جاءَت نوادر في إظهار **التضعيف**: وهو لَحِحَتْ عينه:

---

[١] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (زند)، وفي التهذيب: "فضل زبد"، وفي التاج: "فضل زَيْد"

[٢] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (قبح)

[٣] **تهذيب اللغة**: (قبح)

[٤] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (قدد)

[٥] **تهذيب اللغة**: (مرى) **وتاج العروس**: (مري)

ماربة: بتشديد المثناة التحتية القطاة الملساء، وبالتخفيف: البقرة الوحشية. **حياة الحيوان الكبرى**، الدميري، تحقيق أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٤، ٢/ ٤٣٧

[٦] **تاج العروس**: (هرق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذا التصقت، وقد مَشِشَتِ الدابة وصَكِكَتْ، وقد ضَبِبَ البلدُ: إذا كثر ضِبابُه، وأَلِلَ السِّقاء: إذا تغيرت ريحه، وقد قَطِطَ شعره[1].

ثانيًا: ضبط الألفاظ بالحركات:

يُعَدُّ ضبط الألفاظ بالحركات أحد طرق ضبط الألفاظ التي استخدمها أبوعمرو بن العلاء، وغيره من العلماء؛ لضمان نقل اللفظ دون تصحيف أو تحريف، وهذا اللون من الضبط يرسم لنا الحركة الصحيحة بكتابتها بالحروف. ويهدف أبوعمرو بهذا إلى ضبط اللفظ المراد شرحه، وإيصال المعنى سليمًا من أيّ تغيير أو تبديل.

وقد وعى أبو عمرو أنّ الناسخ قد يخطئ في تدوين حركات اللفظ، فكان لابدّ من الإشارة إليها بالحروف، مستخدمًا في ذلك أساليب متعدّدة، أُورِدُها ممثّلة عليها، ومنها:

أ. **ضبط اللفظ بحركة واحدة**، وفيه يشير إلى حركة حرف واحد، سواء أكان بالفتح أو الكسر أو الضم أو السكون، وفيما يأتي بيان ذلك:

١. **ضبط اللفظ بالفتح**، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: هي الأَرَزَةُ، **بفتح الراء**، من الشجر الأَرْزَنِ[2].
- قال أبوعمرو: السَّخَفُ **بالفتح**: رِقَّةُ العيش[3]، وبالضم، رقة العقل[4].
- قال الجوهري: الضَّدُّ، **بالفتح**، المِلْء؛ عن أبي عمرو[5].

---

[1] تاج العروس: (صكك)، والقول في إصلاح المنطق، ابن السكيت، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة: بيروت، ط١، ١٩٨٣، ص٢١٦ بلا نسبة

وورد في أوضح المسالك، ابن هشام الأنصاري، المكتبة العصرية: بيروت، ١٩٩٠، ٤/ ٤١٢: " قد يُفك الإدغام شذوذا نحو لَحِحْت عينه، وأَلِلَ السقاء" بلا نسبة

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أرز).

[3] العباب الزاخر و تاج العروس: (سخف)

[4] تاج العروس: (سخف)

[5] إصلاح المنطق ص٢٨، وتهذيب اللغة والصحاح: (ضدد)، والقول في التاج: "وفي الصحاح: الضُّد بالفتح: الملء"، منسوب للصحاح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢. **ضبط اللفظ بالكسر**، ومثاله[١]:

- قال أبوعمرو: أَبِثَ الرجلُ، **بالكسر**، يَأْبَث: وهو أن يَشْرَبَ اللَّبَنَ حتى ينتفخ ويأخذَه كهيئة السُّكْر، قال: ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل[٢].

- أَصلُ كل شيء: جَذْرُه، بالفتح، عن الأَصمعي، وجذره، **بالكسر**؛ عن أبي عمرو. أبو عمرو: الجذر، **بالكسر**، والأَصمعي بالفتح[٣].

- قال **ابن بري**: والشَّذْيُ، **بكسر الشين**، لونُ المِسك؛ عن أبي عمرو وعيسى بن عمر[٤].

٣. **ضبط اللفظ بالضم**، ومن أمثلته:

- قال أبوعمرو: الصُّفْنُ، **بالضم**، خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزِنادُه وما يحتاج إليه[٥].

- حكي عن أبي عمرو: ما بالناقة طُلٌّ، **بالضم**، أي: ما بها لبن[٦].

- قال أبوعمرو: الوُكْنة والأُكْنة، **بالضم**، مواقِعُ الطير حيثما وَقَعَتْ، والجمع: وُكُنات و وُكَناتٌ و وُكْناتٌ و وُكَنٌ، كما قلناه في جمع رُكْبَةٍ[٧].

٤. **ضبط اللفظ بالسكون**، ومن أمثلته:

- قال أبوعمرو: الضَّنْءُ: الوَلَدُ، مهموزٌ **ساكِنُ النونِ**، وقد يقال: الضَّنْءُ[٨].

---

[١] وانظر المأثور في هذه الدراسة المواد: (جوت) (صري) (معص) (ملح) (نحل) (ومق)

[٢] الصحاح وتاج العروس: (أبث).

[٣] تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (جذر)، وزاد التهذيب: قال أبو عمرو: الجِذر بكسر الجيم: الأصل". وورد في الغريب المصنف، ٣/٧٣٦: قال أبو عمرو: المزر أصل الشيء، وكذلك الجِذم والجِذر".

[٤] لم أعثر على هذا القول إلا في لسان العرب: (شذا).

[٥] تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (صفن)

[٦] إصلاح المنطق، ص١٢٩، والصحاح وتاج العروس: (طلل)

[٧] إصلاح المنطق، ص٣٧٧، والصحاح وتاج العروس: (وكن)، وفي الإصلاح: وجمعها: أُكُناتٌ وَوُكُناتٌ. والمواكن واحدها مَوْكِنٌ: مواقع الطير حيثما وقعت.

[٨] العباب الزاخر: (ضنأ) والقول في الغريب المصنف، ١/ ١٢١ بلا نسبة، وورد في تاج العروس: (ضنو): ومر في باب الهمزة أنه يقال بالهمز أيضا، والقول بلا نسبة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- قال أبوعمرو: النَّحْبُ: النَّومُ؛ والنَّحْبُ: صَوْتُ البكاءِ؛ والنَّحْبُ: الطُّولُ؛ والنَّحْبُ: السِّمَنُ؛ والنَّحْبُ: الشِّدَّة؛ والنَّحْبُ: القِمارُ، كلها **بتكسين الحاءِ**[1].

ب. ضبط اللفظ بحركتين، ومثاله:

- التهذيب: الصِّنْتِل: الناقة الضَّخمة، على فِعْلِل **بكسر أوّله وثالثه**؛ قال: رَوى هذا الحرفَ الفراءُ، قال: ولا أدري أصحيح أم لا، وهو صِنْتِلُ الهادي أي: طويلُه، قال: وقرأته في نوادر أبي عمرو[2].

- قال أبوعمرو: الضِّنْو والضِّنْو: الوَلَد، **بفتح الضاد وكسرها** بلا هَمْز[3].

- قال أبوعمرو: هو اليَمُّ والقَلَمَّسُ والنَّوقَلُ والمُهْرُقانُ: البحر، **بضم الميم والراء**[4].

ج. ضبط اللفظ بثلاث حركات، ومثاله:

- قال ابن الأعرابي: ما على كلامه طَلاوةٌ وحلاوةٌ، بالفتح، قال: ولا أقول طُلاوة بالضم إلا للشيء يُطَلّى به، وقال أبوعَمْرو: **طَلاوة وطُلاوة وطِلاوة**[5].

د. ضبط اللفظ بالتحريك:

- قال أبوعمرو: الأَرَزُ، **بالتحريك**، شجر الأَرْزَنِ[6].

- حكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلَقة في الواحد، **بالتحريك**، والجمع حَلَقٌ وحَلَقات[7].

---

[1] تهيب اللغة وتاج العروس: (نحب)

[2] تاج العروس: (صنتل)، ولم أعثر على القول في التهذيب

[3] الصحاح: (ضنا) وتاج العروس: (ضنأ)، والقول في تاج العروس: (ضنو) منسوب للصحاح

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هرق)

[5] لسان العرب: (طلي)

[6] الصحاح: (أرز)، والقول في الصحاح: (الأُرَزَةُ: بالتحريك، شجر الأرزن).

[7] الصحاح وتاج العروس: (حلق) والتنبيه على غلط الجاهل والنبيه، ابن كمال باشا، تحقيق محمد سواعي، المعهد الفرنسي للدراسات العربية: دمشق، ١٩٩٤، ص٥٦، والتكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق كاظم بحر المرجان، د.ن: بغداد، ١٩٨١، ص٤٢٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

– قال أبوعمرو: المَعَصُ: **بالتحريك**، التواءٌ في عصب الرجل كأنه يقصُرُ عصبُه فتتعوَّج قدمُه ثم يُسَوِّيه بيده، وقد مَعِصَ فلان، بالكسر، يَمْعَصُ مَعَصًا[1].

ثالثًا: ضبط الألفاظ بالحروف والحركات:

سعى أبوعمرو؛ حفاظًا منه على سلامة اللّغة من التّحريف والتّصحيف، إلى ضبط اللّغة باستخدام أسلوبين معًا؛ الضبط بالحروف والحركات، وإن دلّ هذا على شيء فإنّما يدل على الأمانة العلميّة وتحرّيه الدقة في ضبط الألفاظ، ومثاله في هذا المأثور:

– حدّ السيف يَحِدُّ حِدّة واحتدّ، فهو حادّ حديد، وسيوف حِداد وألسنة حِداد، وحكى أبوعمرو: سيفٌ حُدّاد، **بالضم والتشديد**، مثل أمر كُبّار[2].

– قال أبوعمرو: هو المَدَلُ، **بفتح الميم**، للخَسيس من الرجال[3]، والمِذْل، **بالدال والذال وكسر الميم** فيهما[4].

– التهذيب، أبوعمرو: الضَّنْء الولد، **مهموز ساكن النون**. وقد يقال له: الضِّنْءُ[5].

– قال أبوعمرو: الضَّنْءُ: الوَلَدُ، **مهموزٌ ساكِنُ النونِ**، وقد يقال: الضِّنْءُ[6].

---

[1] الصحاح و تاج العروس: (معص)

[2] الصحاح وتاج العروس: (حدد)

[3] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (مدل)

[4] القول في تهذيب اللغة: (مدل) لأبي عبيد عن الفراء: "رجل مدل ومذل بكسر الميم فيهما وهو الخفي الشخص القليل الجسم".

[5] تهذيب اللغة: (ضنا) والعباب الزاخر وتاج العروس: (ضنأ)، والقول في الغريب المصنف ١/ ١٢١ بلا نسبة

[6] العباب الزاخر: (ضنأ) والقول في الغريب المصنف، ١/ ١٢١ بلا نسبة، وورد في تاج العروس: (ضنو): ومر في باب الهمزة أنه يقال بالهمز أيضا، والقول بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعًا: ضبط الألفاظ بالميزان الصرفي

يُعَدّ ضبط الألفاظ بالميزان الصرفي من الوسائل التي اتكأ عليها أبوعمرو في ضبط اللفظ وبيان أصله، وشرح معناه، فكان يذكر وزن اللفظ، أو يشير إلى ذلك بـــ (فَعَلَ ومشتقاتها)، ومن أساليبه في هذا الضبط:

أ. **يستخدم كلمة بوزن معيّن ثم يذكر كلمةً أشهر منها بوزن آخر مغاير:**

- وقال: الآء **بوزن العاع**: الدِّفلى قال: والآءُ أيضاً: صياحُ الأمير بالغلام مثلُ العاع[1].
- قال أبوعمرو:الجُبَّاء من النساء، **بوزن جُـبَّاع**: التي إذا نَظَرَتْ لا تَرُوعُ [2].
- قال أبوعمرو: المُداءَلة **بوزن المداعلة**: الخَتْل[3]. وقد دَأْلت له ودَأَلْته وقد تكون في سرعة المشي[4].
- قال أبوعمرو: الصِّنَّخْرُ **بوزن قِنْذَعِل**، وهو الأحمق[5]، والصِّنْخِرُ، **بوزن القِمقِمِ**، وهو البُرّ اليابس[6].

ب. **يستخدم فعل ومشتقاتها**، ومثاله:

- التهذيب: الصِّنْتِل: الناقة الضَّخمة، **على فِعْلِل** بكسر أوّله وثالثه؛ قال رَوى هذا الحرفَ الفراءُ، قال: ولا أدري أصحيح أم لا، وهو صِنْتِلُ الهادي أي: طويلُه، قال: وقرأته في نوادر أبي عمرو[7].

---

[1] تاج العروس: (أوأ).

[2] تهذيب اللغة: (جبا) و تاج العروس: (جبأ)، والقول في التكملة: (جبأ) بلا نسبة

[3] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دأل)

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دأل)

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صنخر)

[6] تهذيب اللغة: (صنخر) وورد في التهذيب والتكملة والذيل والصلة: (قمم): " قال أبو عمرو: القِمقِمُ بالكسر: البُسْر اليابس".

[7] تاج العروس: (صنتل)، ولم أعثر على القول في التهذيب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أبوزيد: الظَّرِباء؛ ممدود على **فَعِلاء**: دابة شبه القرد. قال أبوعمرو: هو الظَّرْبان؛ بالنون، وهو على قدر الهِرّ ونحوه[1].

- قال الأزهري: جعل أبوعمرو القَضَّاء **فَعَّالاً** من قضى أي: حكَم وفَرغَ، قال: والقَضَّاء **فَعْلاء** غير منصرف[2].

- قال أبوعمرو: امرأة نَطِسَة على **فَعِلَة**: إذا كانت تَنَطَّس من الفُحْشِ أي: تَقَزَّز[3].

وقرن أبو عمرو هذا الضبط بأساليب أخرى؛ حرصًا منه على عدم الوقوع في الخطأ؛ لأنّ هذا النوع من الضبط بحاجة إلى ضبط، فهو ملبس بعض الشيء، كالضبط بالحركات، كما في: الصِّنْتِل: الناقة الضَّخمة، على **فِعْلِل بكسر أوّله وثالثه**....

---

[1] الغريب المصنف، ٣/٩١٥ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (ظرب).

الظربان: دويبة فوق جرو الكلب، منتنة الريح. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢/ ١٤٧

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قضض)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نطس)

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

خامسًا: ضبط الألفاظ بالمثال المشهور

يُعَدُّ قياس الألفاظ، من الأفعال والأسماء والصيغ المتعددة، على نظائرها المشهورة من الأساليب التي اعتمدها أبوعمرو في ضبط للألفاظ، وقد عبّر عن هذا اللون من الضبط بصيغ متعدّدة، منها:

١. مِثْل. ٢. كقولك.

وفيما يأتي بيان ذلك بالأمثلة من هذا المأثور:

١. **استخدام (مِثْل)**، كما في قوله:

- قال أبوعمرو: الجان من الجن، وجمعُه جِنَّان **مِثْل حائطٍ وحِيطانٍ**[١].
- وقال: المِشْية الجَيَض فيها اختيال[٢]، والجِيَض **مثال الهِجَفّ**، مشية فيها اختيال[٣].
- وقال: الحَدَأُ **مِثْل الحَدَب**؛ حَدِئْتُ عليه حَدَأً، وحَدِبْت عليه حَدَبًا أي: أَشْفَقْت عليه[٤].
- وقال: لم يتَسَنَّ لم يتغير من قوله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾[الحجر:٢٦، ٢٨، ٣٣]؛ أي: متغير، فأبدل من إحدى النونات ياء **مثل: تَقَضَّى** من تَقَضَّض[٥].
- الوَضُوءُ: المصدر من تَوَضَّأْتُ للصلاةِ، **مثل الوَلُوعِ والقَبُولِ**. وقيل: الوُضُوءُ، بالضم، المصدر. وحُكِيَ عن أبي عمرو بن العَلاء: القَبُولُ، بالفتح، مصدر لم أَسْمَعْ غيره[٦].

---

[١] تهذيب وتاج العروس: (جنن)

[٢] تهذيب اللغة: (جاض)، و القول موجود في المحكم والصحاح: (جيض) بلا نسبة

[٣] القول في الصحاح: (جيض) بلا نسبة

[٤] تهذيب اللغة: (حدب) (حدا) وتاج العروس: (حدب)، وفي مهموز (حدا): حدئتُ عليه وحَدِبتُ بمعنى واحد: إذا نصرته ومنعته"،

[٥] الصحاح: (سنا) وتاج العروس: (سني)

[٦] المزهر، السيوطي، ٢/ ٧٣، وتاج العروس: (وضأ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

– قال أبوعمرو: استَمْلَحه: عَدّه مَلِيحاً. وقيل: جمع المَلِيح مِلاحٌ و أَمْلاح؛ عن أبي عمرو، **مِثْل** شَرِيف وأَشْراف[1].

٢. **استخدام (كقولك)**، ومثاله:

– قال الكُمَيْتُ {الوافر}[2]:

وذلك ضرب أخماس أُريدَتْ لأَسْداسٍ، عسى أن لا تكونا

قال ابن السكيت في هذا البيت: قال أبوعمرو: هذا **كقولك** شَشْ بَنْجْ، وهو أن تُظْهر خمسة تريد ستّة[3].

كما لجأ أبوعمرو إلى استخدام أكثر من أسلوب لضبط اللفظ؛ زيادة في الحرص على سلامته من التحريف والتصحيف؛ فنجده يضبط اللفظ بالحركة والحرف والمثال المشهور، كقوله:

– سيفٌ حُدَاد، **بالضم والتشديد، مثل** أمر كُبَّار[4].

ونلحظ مما تقدّم أنّ أباعمرو بن العلاء سعى من خلال الأساليب السالفة الذكر، إلى ضبط الألفاظ وبيان معانيها، فلم يكن يتركها لاجتهاد القارئ والنّساخ الذين قد يصحفون، ويجتهدون اجتهاداً خاطئًا في ضبطها. وقد أراد أبوعمرو بهذا الضبط تأكيد أمورٍ؛ منها:

١. تحديد معاني الألفاظ، وهذا ما أكّدته جميع الأمثلة المذكورة.

٢. تحديد اللفظة المقصودة بالكلام، كما في قول أبي عمرو: ما يُزَنِدُك أحد على فضل زند، ولا يُزَنِّدُك أيضاً **بالتشديد** أي: لا يَزِيدُك[5].

---

[1] **إصلاح المنطق**، ابن السكيت، ص١٢٩، **والصحاح وتاج العروس**: (طلل)

[2] **ديوان الكميت الأسدي**، تحقيق راود سلوم، مكتبة الأندلس: بغداد، ١٩٦٩، ٢/٢١٢

وهو مثل: ضَرَبَ أَخْماساً لِأَسْداسٍ : الخمس والسدس: من أظماء الإبل، والأصل فيه أن الرجل إذا أراد سفرا بعيدا عوّد إبله أن تشرب خمسا، ثم سدسا، حتى إذا أخذت في السير صبرت عن الماء، وضرب بمعنى بيّن وأظهر، والمعنى أظهر أخماسا لأجل أسداس: أي رقى إبله من الخمس إلى السدس. انظر: **مجمع الأمثال**، الميداني، ٢/٢٥٩

[3] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (خمس)

في مصطلحات طاولة الزهر: شيش: تعني٦، وبنج: تعني٥، باللغة الفارسية

[4] **الصحاح وتاج العروس**: (حدد)

حَدّ السيف يحِدّ حِدّة واحتدّ، فهو حادّ حديد

[5] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (زند)، وفي التهذيب: "فضل زبد"، وفي التاج: "فضل زَيْد"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. التنبيه على نطقين للكلمة الواحدة، ومثاله: الضِّئْو والضِّئْو: الولَد، بفتح الضاد وكسرها بلا هَمْز[١].

٤. التنبيه على اختلاف المعاني تبعًا لاختلاف الحركات، ومثاله: السَّخَفُ **بالفتح**: رِقَّةُ العيش[٢]، **وبالضم**، رقة العقل[٣].

٥. التنبيه على اختلاف المعاني تبعًا لاختلاف الحروف، ومثاله قول أبي عمرو: بَرَت الرجلُ: إذا تَـــحَيَّـــر[٤]، وبَرَتَ، بالثاء، إذا تَنَعَّم تَنَعُّماً واسعاً[٥].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] الصحاح: (ضنا) وتاج العروس: (ضنأ)، والقول في تاج العروس: (ضنو) منسوب للصحاح

[٢] العباب الزاخر و تاج العروس: (سخف)

[٣] تاج العروس: (سخف)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (برت)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (برت)، والقول في التهذيب: (بَرِتَ الرجلُ إذا تَـــحَيَّر، وبَرِث، بالثاء، إذا تَنَعَّم تنعماً واسعاً، والبُرْتَةُ الحذاقة بالأمر، وأبْرَتَض إذا حَذِقَ صناعة ما)

اختلاف أبي عمرو مع غيره في تفسير اللفظ ورأي العلماء في ذلك

اختلف أبوعمرو بن العلاء مع بعض اللغويين في تفسير بعض الألفاظ، فكان ابن منظور يطرح رأي كل لغوي، ويشير إلى أنّ بعض اللغويين كانت لهم مواقف مختلفة من رأي أبي عمرو، منهم ما بين مرجّح ومعارض لرأيه، وقد يقفون موقفا محايدًا دون ترجيح رأي معين، وسأعرض في هذه الجزئية من الدراسة إلى مواقف بعض اللغويين _كما أظهرها ما وقفنا عليه من المأثور عنه في اللسان_ من أقوال أبي عمرو بن العلاء.

*** تأييد العلماء لأبي عمرو بن العلاء:**

– ورد في الدراسة أمثلة على تأييد العلماء لأبي عمرو، في الصفحات السابقة من الدراسة، تحت عنوان: رأي علماء اللغة بأبي عمرو.

*** تأييد العلماء لغير رأي أبي عمرو:**

_ قيل في تفسير: راش: كَسَا، وقيل: طَالَ؛ الأخيرة عن أبي عمرو، **والأَوَّل أعْرَفُ**[1].

_ ابن الأعرابي: المِطَثَّة: القُلَة، والمِطَثُّ: اللَّعِبُ بها؛ قال الأزهري: هكذا رواه أبوعمرو، **والصواب: الطَّثُّ**: اللَّعِبُ بها[2].

_ الجوهري: القاعِلة واحد القَواعِل، وهي الطِّوال من الجبال[3]؛ قال ابن بري: قال **أبوعمرو واحدة القَواعِل قَوْعَلة؛ وشعر الأَفْوَه دليل على أنه قاعِلة**[4].

_ قال الأزهري: **وقع لأبي عمرو: اللَّبْنُ، بالنون**، في الأكل الشديد[5]، والضرب الشديد[6]، قال الأزهري: **والصواب اللَّبْزُ، بالزاي، والنون تصحيف**[7].

---

[1] المحكم ولسان العرب وتاج العروس: (ريش)

[2] لسان العرب وتاج العروس: (طثث)، والقول في تهذيب اللغة: (طثث) لأبي عَمْرو.

[3] الصحاح ولسان العرب وتاج العروس: (قعل)

[4] لسان العرب وتاج العروس: (قعل)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة ولسان العرب وتاج العروس: (لبن)

[6] تهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس: (لبن)

[7] لسان العرب وتاج العروس: (لبن)، ولم أعثر على هذا القول في تهذيب اللغة: (لبز) (لبن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

_ قال شمر: سمعت **أبا عبيد يروي عن أبي عمرو**: المَقَـدِيُّ: ضَـرْب مـن الـشراب، **بتخفيف الدال**[1]؛ **قال: والصحيح عندي أن الدال مشدّدة**[2].

*** وقوف العلماء موقفا محايدًا من الآراء المتضاربة:**

وقف بعض علماء اللغة موقفًا محايدًا من الآراء المتضاربة، فكان ابن منظور يكتفي بذكر آراء اللغويين في تفسير اللفظ، دون أن يتحيز لرأي منها، أو يشير إلى رأي علمـاء اللغة الآخرين في مثل هذه الأقوال، ومثاله:

_ **ابن الأعرابي**: سَلْسَلَ إذا أكل السَّلْسَلَة، وهي القطعة الطويلة من السنام، **وقال أبوعمر**: وهي اللِّسْلِسةُ، وقال **الأصمعي**: هي السَّلْسَلَة، ويقال سِلْسِلَة[3].

_ يقال: إنه لأَشْجَع من لَيْثِ عِفرِّين، وهكذا قال الأصمعي وأبوعمرو في حكاية المثل **واختلفا في التفسير**، فقال **أبوعمرو**: هو الأسد، **وقال الأصمعيُّ**: هو دابَّةٌ مثل الحِرْباء تتعرّض للراكب، قال: وهو منسوب إلى عِفرِّين، اسم بلد[4].

- **الليث**: العُنْظُب الجَرادُ الذَّكَر. **الأصمعي**: الذَّكَرُمن الجَراد هو الحُنْظُب والعُنْظُب. **وقال الكسائي**: هو العُنْظُب، والعُنْظَاب، والعُنْظُوب. وقال **أبوعمرو**: هو العُنْظُبُ، فأما الحُنْظَبُ فذَكَرُ الخَنافس[5].
- **قال الأصمعي**: فتخاء: قدم لـيّنة؛ **وقال أبوعمرو**: فيها عوج[6].
- **قال الأصمعي**: أراد الأعشى بالقُصَّاب الأَوْتارَ التي سُوِّيَتْ مِنَ الأَمْعاءِ؛ وقال **أبوعمرو**: هي المزامير[7].

---

[1] تهذيب اللغة: (قدد) (مقد) ولسان العرب: (مقد) ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية: (قدد)، ص٧٣٩

[2] تهذيب اللغة ولسان العرب: (مقد)، ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية: (قدد)، ص٧٣٩

[3] تهذيب اللغة: (سلل) ولسان العرب وتاج العروس: (لسس)

[4] معجم البلدان، الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩، ٤/ ١٣٢ وتهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس: (عفر)

[5] النبات، للدينوري، ص٦٧ وتهذيب اللغة: (عنظب) وتاج العروس: (عنظب) (حنظب) ورد مسبقا، انظر مادة: (حنظب) (حنفس)

[6] لسان العرب وتاج العروس: (فتخ)

[7] تهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس: (قصب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شرح أبي عمرو الألفاظ

روى أبوعمرو اللغة عن الأعراب الفصحاء، فتناولها وشرحها، ووضّح غريبها، ولم ينهج في ذلك نهجًا واحدًا، إنما تنوّع أسلوبه في عرضه لمعنى اللفظ، فقد يكون شرحًا موجزًا وقد يكون مطولاً، أو شرحًا مستوفيًا للمعنى.

وقد تناول أبوعمرو في شرحه للألفاظ وتفسيره لها، ألفاظ شواهده من: القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر وأمثال العرب وأقوالهم؛ فقد يشرح لفظة منها أو قد يشير إلى معنى الشاهد كاملاً، وهدفه من هذا الإبانة والوضوح، وفيما يلي عرض لشرح أبي عمرو للألفـــاظ، في محاور هي:

أ. شرح الألفاظ من حيث الإيجاز والإطالة.

ب. الإشارة إلى بعض الظواهر اللغوية: المفرد والجمع.

ج. الإشارة إلى بعض الظواهر الصرفية: المصدر والفعل واسم الفاعل.

د. شرح ألفاظ القرآن والحديث والشعر والرجز وأمثال العرب وأقوالهم.

أ. شرح الألفاظ من حيث الإيجاز والإطالة:

تناوب أبوعمرو في شرحه للألفاظ بين الإيجاز والاقتضاب، والإطالة والإطناب، وهدفه من ذلك كله الإفصاح والإبانة عن معنى اللفظ، وفيما يأتي توضيح لذلك:

١. **شرح الألفاظ بإيجاز**، كان شرح أبي عمرو، أحيانًا، مختصرًا جدًا، إذ كان يذكر معنى اللفظ المراد شرحه، بكلمة واحدة، ومن أمثلة ذلك:

- الأَنَسُ: سُكان الدار[١].
- البَذْبَذَة: التقشُّف[٢].

---

[١] تاج العروس: (أنس).

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بذذ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الباغزية: ثـياب[1].

- بُـلْـطة: فَجْـأة[2].

٢. **العرض المستوفي للمعنى**، فكان شرح أبي عمرو للفظ مستوفيًا لمعناه، ليس بالمختصر ولا بالطويل، ومن أمثلته:

- أَذَج: إذا أكثر من الشراب[3].

- الأُرْتَة: الشَّعر الذي على رأس الحِرْباءِ[4].

- أزَّ الكتائبَ: إذا أضاف بعضها إلى بعض[5].

٣. **العرض المطول للفظ**، فكان أبوعمرو في هذا الأسلوب يطيل في شرح اللفظة، وتوضيحها، ويستطرد؛ ليزيل الغموض والإبهام من نفس المتلقي، ومن أمثلته:

- يقال للغريم: إنه ليَتَأَلَّس فما يُعْطِي وما يمنع. والتَّأَلُّس: أن يكون يريد أن يُعطِيَ وهو يمنع. ويقال: إنه لَمَألُوس العطيَّة، وقد أُلِسَتْ عطيته: إذا مُنِعَتْ من غير إياس منها[6].

- في حديث عمر، رضي الله عنه، أنه قال: إذا مَرَّ أحدكم بحائطٍ فَلْيَأْكُلْ منه ولا يَتَّخِذْ ثِبانا[7]، قال أبوعمرو: الثِّبان الوِعاءُ الذي يُحْمَل فيه الشيءُ ويوضعُ بين يَدَي الإنسان، فإن حملتَه بين يديك فهو: ثِبان، وقد ثَبَنْتُ ثِبانًا، وإن جعلتَه في حِضْنِك فهو: خُبْنَةٌ، يعني بالحديث: المضْطرَّ الجائعَ يَمُرُّ بحائطٍ فيأكل من ثَمَرِ نَخْلِهِ ما يَرُدُّ جَوْعَتَه[8].

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بغز) والملابس العربية في الشعر الجاهلي، يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ١٩٨٩ ص٧٥، والقول في الصحاح: (بغز) بلا نسبة

[2] الصحاح وتاج العروس: (بلط)

[3] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أذج)

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أرت).

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أزز) ، ورواية البيت في التهذيب: ونَقْضُ العُهُودِ بأَثْرِ العهودْ

[6] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ألس).

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٢٠٧/١

[8] تهذيب اللغة: (ثبن)، وفي التهذيب ثبان بالضم: ثُـبان، ثُـبانا

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- كل ما جاء على فَعِلَتْ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صَمَّتِ المرأة وأشباهه، إلا أحرفًا جاءَت نوادر في إظهار التضعيف: وهو لَحِحَتْ عينه: إذا التصقت، وقد مَشِشَتِ الدابة وصَكِكَتْ، وقد ضَبِبَ البلدُ: إذا كثر ضِبابُه، وأَلِلَ السِّقاء: إذا تغيرت ريحه، وقد قَطِطَ شعره[1].

ب. **الإشارة إلى بعض الظواهر اللغوية:** كان أبوعمرو أثناء شرحه للألفاظ، يشير إلى بعض الظواهر اللغوية كمفرد الكلمة وجمعها، كالآتي:

١. بيان المعنى وذكر جمع الكلمة:

- قال أبوعمرو: البَهْو: بيت من بيوت الأعراب، وجمعه أبْهاء[2].
- قال أبوعمرو: العامَةُ: المِعْبَر الصغير يكون في الأنهار، وجمعه: عَامَاتٌ[3].
- وقال: الجانُّ: حيَّةٌ، وجمعُه جَوان[4].

٢. بيان المعنى وذكر مفرد الكلمة:

- يقال لإناث الخيل جَوارِح، واحدتها جارِحَة لأنها تُكسب أربابَها نِتاجَها[5].
- الجَلاذِي: الصُّنَّاعُ، واحدهم جُلذِي[6].
- الجَنافِير: القبورُ العادِيَّةُ، واحدها: جُنْفُور[7].

---

[1] تاج العروس: (صكك)، والقول في إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص٢١٦ بلا نسبة
وورد في أوضح المسالك٤/ ٤١٢: " قد يُفك الإدغام شذوذا نحو لَحِحَت عينه، وأَلِلَ السقاء" بلا نسبة

[2] تهذيب اللغة: (بها)

[3] تهذيب اللغة: (عام) وتاج العروس: (عوم)

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جنن)
الجان: حية بيضاء، وقيل الحية الصغيرة. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢٦٤/١

[5] تاج العروس: (جرح)، والقول في تهذيب اللغة: (جرح) منسوب لأبي عبيدة

[6] تهذيب اللغة: (جلذ)، والقول في تاج العروس: (جلذ) بلا نسبة

[7] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جنفر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج. **الإشارة إلى بعض الظواهر الصرفية:** التفت أبوعمرو في شرحه للألفاظ وبيان معانيها، إلى ذكر بعض الظواهر الصرفيّة، كذكر فعل اللفظ المراد شرحه، بزمنيه الماضي والمضارع، أو مصدره، أو اسم الفاعل منه، والتنبيه على ضبطه أيضًا، ومن أمثلة ذلك:

١. **ذكر مضارع اللفظ ومصدره، ومثاله:**

- بَلَلْت رَحمِي أَبُلُّها بَلاً وبِلالاً: وصَلْتها ونَدَّيْتُها[١].
- الرَّاجِب: المُعَظِّم لسيده[٢]؛ ومنه رَجِبَهُ يَرْجَبُه رَجَبا، ورَجَبَهُ يَرْجُبُه رَجْبًا ورُجُوبًا، ورَجَّبَه تَرْجِيبًا، وأَرْجَبَه[٣].

٢. **ذكر الفعل:**

- يقال: أَبْلَتُّه يمينًا: إذا أَحْلَفْته[٤]، والفعل: بَلَتَ بَلْتًا[٥].
- الزَّقْمُ واللَّقْمُ واحد[٦]. **والفعل:** زَقَمَ يَزْقُمُ ولَقِمَ يَلْقَمُ[٧].
- إذا ضُرِب العِذْقُ بشوكة فأَرْطَبَ فذلك: المَنْقُوشُ، **والفِعْل** منه: النَّقْشُ[٨].

٣. **ذكر الاسم والمصدر:**

- مكان ضَجْر وضَجِر، أي: ضيِّق[٩]، والضَّجْر: **الاسم**، والضَّجَر: **المصدر**[١٠].

---

[١] تهذيب اللغة: (بلل)، والقول في تاج العروس: (بلل) بلا نسبة

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رجب)

[٣] تهذيب اللغة: (رجب)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بلت)

[٥] تهذيب اللغة: (بلت)

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (زقم)

الزَّقم كالابتلاع، والتزقّم: التَّلقّم.

[٧] تهذيب اللغة: (زقم)

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نقش)

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضجر)

[١٠] تهذيب اللغة: (ضجر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤. ذكر المصدر واسم الفاعل واسم المفعول:

- بَنَّت فلانٌ عن فلانٍ تَبْنِيتًا: إذا استَخْبَر عنه، فهو **مُبَنِّت**، إذا أكْثَر السؤال عنه[١].

- اخْرُفْ لنا ثَمَرَ النخلِ، وخَرَفْتُ الثِّمار أَخْرُفُها؛ بالضم، أي: اجْتَنَيْتُها، والثمر **مَخْـرُوفٌ** وخَرِيف[٢].

د. شرح ألفاظ القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والرجز وأقوال العرب وأمثالهم:

تناول أبوعمرو بالشرح بعض ألفاظ القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر وأقـوال العرب وأمثالهم، واختلف منهجه في تناول اللفظ منها، فقد يفسر لفظة في الشاهد ويشرحها، أو يعطي معنى الشاهد كاملاً، ومن أمثلة ذلك عنده:

١. شرح ألفاظ القرآن الكريم، ومثاله:

- قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾[المطففين:٣]، قال أبوعمرو بـن العـلاء: الخاسر: الذي ينقص المكيال والميزان إذا أعطى ويستزيد إذا أخذ[٣].

- وفي التنزيل العزيـز: ﴿لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَـٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾[الحجـر:١٥]؛ أي: حُبِسَتْ عن النظر وحُيِّرَتْ، وقال أبوعمرو بن العلاء: معناها: غُطِّيَتْ وغُشِّـيَتْ[٤].

٢. شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف، ومثاله:

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بنت)

[٢] تهذيب اللغة: (خرف)، والقول في الصحاح وتاج العروس: (خرف) بلا نسبة

[٣] تهذيب اللغة تاج العروس: (خسر)

[٤] الصحاح وتاج العروس: (سكر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- وفي الحديث عن النبيﷺ: **أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال: لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يَدَي الظالم وتَأطِرُوه على الحق أطْرًا**[1]؛ قال أبوعمرو وغيره: قوله: تَأْطِرُوه على الحق يقول: تَعْطِفُوه عليه[2].

- وفي حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظُنَّ أَنَّهُ شرب الخمر فقال: **تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه**، أي: حركوه ليُسْتَنْكَهَ هل يُوجَدُ منه رِيح الخمر أم لا؟[3]، قال أبوعمرو: هو أن يُحَرِّكَ ويُزَعْزِعَ ويُسْتَنْكَهَ حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب، وهي التَّرْتَرَةَ والمَزْمَزَةُ[4] والتَّلْتَلَةُ، وفي رواية: تَلْتِلُوه، ومعنى الكل التحريك[5].

٣. شرح الشواهد الشعرية، ومثاله:

- قال طرفة بن العبد في المجمد يصف قِدْحًا {الطويل}[6]:

وأَصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ ... على النار واسْتَوْدَعْتُه كفَّ مُجْمِدِ

فقال أبوعمرو في تفسير بيت طَرَفة: استودعت هذا القدح رجلاً يأخذه بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شيء[7].

---

[1] **النهاية في غريب الحديث والأثر**،ابن الأثير، ٥٣/١، وسنده: رواه سفيان الثوري ورواه يونس بن راشد وشريك عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود. **شعب الإيمان**، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٤١٠هـ، ٦/ ٨٠

[2] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (أطر).

[3] **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، ١٨٦/١، وسنده: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي الحارث التيمي، عن أبي ماجد الحنفي قال: كنت عند عبدالله بن مسعود.. إلى آخر الحديث. **مصنف أبي شيبة**، ٥/ ٥٢٤

[4] **تهذيب اللغة**: (ترر)

[5] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ترر)، والقول في **الصحاح والمحكم**: (ترر) بلا نسبة

[6] **ديوان طرفة بن العبد**، تحقيق فوزي عطوي، دار صعب: بيروت،١٩٨٠، ص٥٦، والبيت منسوب لعدي بن زيد في ابن قتيبة، **الميسر والقداح**، تحقيق محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية: القاهرة، ١٩٢٣، ص١٢٨، وهو في ذيل **ديوان عدي بن زيد العبادي في الشعر المنسوب له ولغيره**، جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية: بغداد، ١٩٨٧، ص١٩٦

المجمد: البخيل المتشدّد؛ وقيل: هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر، فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه؛ وقيل: هو الذي لم يفز قدحه في الميسر. **لسان العرب**: (جمد)

[7] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (جمد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- جعل ابن مقبل المَحابِض أوتارَ العود في قوله يذكر مُغَنِّية تُحَرِّك أوتارَ العود مع غِنائِها {الكامل}[1]:

فُضُلي تُنازِعُها المَحابِضُ رَجْعَها حَذّاءَ لا قَطِعٌ ولا مِصْحالُ

فقال: المَحابِضُ الأَوْتارُ في هذا البيت[2].

٤. **شرح أقوال العرب، ومثاله:**

- "وجاؤوا على بَكْرَة أبيهم" إذا جاؤوا جميعًا على آخرهم؛ وقال الأَصمعي: جاؤوا على طريقة واحدة؛ وقال أبوعمرو: جاؤوا بأجمعهم[3].
- العرب تقول:لأَجْحَظَنَّ إليك أثر يدك"، يعنون به لأرينّك سوء أثر يدك[4]، قال ابن السكيت: الدِّعظاية، وقال أبوعمرو: الدِّعكاية، وهما الكثيرا اللحم، طالا أو قصُرا[5]، وقال في موضع الجِعْظايةُ بهذا المعنى[6].

٥. **شرح أمثال العرب، ومثاله:**

- يقال: إنه لأَشْجَع من لَيْثِ عِفرِّين، وهكذا قال الأَصمعي وأبوعمرو في حكاية المثل واختلفا في التفسير، فقال أبوعمرو: هو الأَسد، وقال الأَصمعيُّ: هو دابَّةٌ مثل الحِرْباء تتعرّض للراكب، قال: وهو منسوب إلى عِفرِّين اسم بلد[7].

---

(1) ديوان تميم بن أبي بن مقبل، شرح مجيد طراد، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص١٣٣

المصحال: الذي لا يكون مستقيما يعلو مرة وينخفض مرة، ويكون فيه حشرجة

(2) تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبض)

(3) تهذيب اللغة وتاج العروس: (بكر)

(4) تهذيب اللغة: (جحظ)

(5) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (دعظ)

قال كراع: "الدعكاية: القصير اللحيم السمين الحيّاك في مشيته"، المنتخب من غريب كلام العرب، كراع النمل، ص٧٧

وورد في تهذيب الألفاظ، ص١٢٢، ٢٢٤: "الدعظاية: هو الكثير اللحم طال أو قصر. ويقال الدعكاية.

(6) تهذيب اللغة: (دعظ)

(7) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، الحموي، ٤/ ١٣٢ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (عفر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال أبو عبيد في قوله مشى القُدَمِيّة: قال أبو عمرو معناه: التبَخْتر، قال أبو عبيد: إنما هو مثل ولم يُرد المشي بعينه، ولكنه أراد به ركب معالي الأُمور[1].

أما منهج أبي عمرو في تناول الشواهد، فلم يكن منهجًا واحدًا في شرحه للألفاظ، فقد يذكر الشاهد ثم يتناول الألفاظ ويبين معناها، وقد يشرح الشاهد كاملاً، أو قد يشرح شطرًا من بيت شعر، وقد يكون الشرح تعقيبًا، أو قد يذكر معاني الألفاظ ثم يعقّب بالمعنى العام، وقد يكون تعقيبه موجزًا، كما أنه قد يشير إلى اختلاف رواية اللفظ، وقد يشير إلى الخلاف في ذكر المعنى، وقد يشير إلى قصة الشاهد. وفيما يأتي توضيح لمنهجه في شرح الشواهد:

١. **يتناول الألفاظ بعد ذكر الآية أو الحديث أو بيت الشعر**، ويبين معناها:

- قال الشاعر يصف ناقة {الرمل}[2]:

مُخْلِفُ الطُّرَّاقِ مَجْهُولَةٌ مُحْدِثٌ بعد طِراقِ اللُّؤَام

قال أبوعمرو: مُخْلِفُ الطُّرَّاق: لم تلقح، مجهولة: محرّمة الظهر لم تُرْكَبْ ولم تُحْلَبْ، مُحْدِث: أحدثت لِقاحًا، والطِّراق: الضِّراب واللؤام: الذي يلائمها[3].

- قال الطرماح {الوافر}[4]:

تَشُقُّ مقمصار الليلِ عنها إذا طَرَقَتْ بِمِرْداسٍ رَعُونِ

أشجع من ليث عفرين: زعم الأصمعي أنها دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب وتضرب بذنبها، وقالو هو منسوب إلى عفرين اسم بلد، ويقال هي دويبة مأواها التراب السهل في أصول الحيطان، تدور ثم تندس في جوفها، وقيل ضرب منالعاناكب يصيد الذباب صيد الفهود، ويسمى الليث، وله ست عيون فإذا رأى الذباب ألطى بالأرض وسكنت أطرافه فمتى وثب لم يخطئ. انظر: مجمع الأمثال، الميداني، ٢/ ١٨٩، والمستقصى، الزمخشي، دار الكتب العلمية: بيروت، ط٢، ١٩٧٧، ١/ ١٩١

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قدم)

[2] ديوان الطرماح، تحقيق عزة حسن، ط٢، دار الشرق العربي: بيروت، حلب، ١٩٩٤، ص ٢٣٤

المخلف: الناقة التي لا تلقح وذلك أقوى لها، الطراق: جمع طارق وهو الفحل الذي يطرق الناقة ويلقحها، والمجهولة: الناقة التي لم تحلب قط، المحدث: الناقة التي لم تحدث لقاحا بعد الإخلاف، الطراق: ضِراب الفحل الناقة، اللؤام: الفحل الذي يلائمها.

[3] تهذيب اللغة: (طرق)

[4] ديوان الطرماح، ص٢٩١

مغمضات الليل: دياجير ظلمها، طرقت: أتت، المرداس: الرأس، الرعون: المتحرك الذي يضطرب.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

قال أبوعمرو: المِرْداس: الرأس لأنه يُرْدَس به أي: يُرَدُّ به ويدفع[1]. والرَّعُونُ: المتحرك. يقال: رَدَس برأسه أي دفع به[2].

- قال رؤبة ونسبه الجوهري للعجاج {الرجز}[3]:

جاءتْ فلاقَتْ عِنْدَه الضَّآبِلا

سِمْطاً يُرَبِّي ولْدةً زَعابِلا

قال أبوعمرو: يعني: الصياد كأنه نظام في خفّته وهُزاله، والزّعابِلُ: الصغار[4].

٢. شرح الشاهد من الحديث أو الشعر كاملاً، ومن أمثلته:

- ففي حديث أبي ذر: أنَّ النبي، ﷺ، **قال: إن اللَّهَ يَغْفِرُ للعبد ما لم يَقَع الحِجاب. قيل: يا رسولَ اللَّه، وما الحِجاب: قال: أن تَمُوتَ النفْسُ، وهي مُشْرِكَة، كأنها حُجِبَت بالمَوْت عن الإيمان**[5]. قال أبوعَمرو وشمر: حديثُ أَبي ذرّ يَدُل على أنه لا ذَنْبَ يَحْجُب عن العَبْدِ الرحمة، فيما دون الشِّرْكِ[6].
- قال أبوعمرو: الشَّفْنُ: الانتظار[7]؛ ومنه حديث الحسن: **"تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالك للشَّافِنِ"**[8]، أي: للذي ينتظر موتك، استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر، ويجوز أن يريد به العدُوّ لأن الشُّفُونُ نظر المُبْغِضِ[9].

---

(1) تاج العروس: (ردس)

(2) تهذيب اللغة: (ردس)

(3) الرجز في ديوان رؤبة بن العجاج، ص ١٢٧، والبيت الثاني في ملحق ديوان العجاج، تحقيق سعدي ضناوي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٧، ص٤٢٨

(4) تهذيب اللغة: (سمط)

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٣٤٠/١ وسنده: حدثنا عبدالله حدثني أبي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبدالرحمن ابن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سليمان، عن أبي ذر. مسند أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة: مصر، د.ت، ٥/ ١٧٤

(6) تهذيب اللغة وتاج العروس: (حجب)، ومرويات شمربن حمدويه اللغوية، حازم البياتي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: دبي، ١٩٩٠، ص٢٧٣

(7) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شفن)

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٤٨٧/٢، وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شفن)، الحديث بلا سند

(9) تاج العروس: (شفن) والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٢/ ٤٨٧ بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. شرح موطن الاستشهاد من شطر بيت من الشعر:

- قال الطرماح {مجزوء الكامل}[١]:

فـي مُسْتَحِيرِ رَدَى المَنُو نِ، ومُلْتَقَى الأَسَل النَّواهِلْ

قال أبوعمرو: يريد: يتحير الردى فلا يبرح[٢].

- قال الشاعر {الطويل}[٣]:

لا تَجْهَمِينا أُمَّ عَمْرٍو فإنما بنا داءٌ ظَبْيٍ، لم تَخْنُه عوامِلُهْ

قال الأُموي: وقال أبوعمرو: معناه ليس بنا داءٌ، يقال به داءُ ظَبْيٍ، معناه ليس به داءٌ كما لا داءَ بالظَّبْيِ[٤]. قال أبوعبيدة: وهذا أَحَبُّ إِلَيَّ[٥].

٤. قد يكون الشرح تعقيبًا، ومثال ذلك:

- قال الجعدي {الرمل}[٦]:

سَأَلَتْنِي عن أُناسٍ هَلَكُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عليهم وأَكَلْ

قال أبوعمرو: يقول مَرَّ عليهم[٧]، وهو مَثَل[٨].

---

[١] ديوان الطرماح، ص ٢٢٣

مستحير ردى المنون: الموضع الذي يثبت فيه الموت، الأسل: الرماح، النواهل: المطاش

[٢] تهذيب اللغة: (حار)

[٣] البيت لخالد بن سعد في الغريب المصنف ٣٦٩/١ وتهذيب اللغة: (جهم)، ولعمرو بن الفضفاض الجُهَني في لسان العرب وتاج العروس: (جهم)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (ظبي) ومقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر: بيروت، ١٩٧٩، والمحكم وتاج العروس: (دوأ)

[٤] الغريب المصنف، ٣٦٩/١، وتهذيب اللغة: (جهم) و(ظبى)

[٥] الغريب المصنف،٣٦٩/١، والمحكم: (دوأ) وورد في تاج العروس: (دوأ): "داء الظبي: الصحة والنشاط قاله أبو عمرو واستحسنه أبوعبيد". وما قاله الأموي: داء الظبي أنه إذا أراد أن يَثِبَ مكث قليلا ثم وثب، وأنشد فلا تجهمينا...، انظر: أبو محمد الأموي وجهوده اللغوية، محمود الدرويش، دار الشؤون الثقافية العامة: بغداد، ١٩٩٨، ص١٤_١٥

به داء ظبي: أي أنه لا داء به كما لا داء بالظبي، يقال: إنه لا يمرض إلا إذا حان موته، وقيل يجوز أن يكون بالظبي داء ولكن لا يُعرف مكانه، فكأنه قيل: به داء لا يُعْرَف. مجمع الأمثال، الميداني، ١/ ١٦٢

[٦] ديوان النابغة الجعدي، تحقيق واضح عبد الصمد، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص١١٨

[٧] تهذيب اللغة: (أكل).

[٨] "أكل عليه الدهر وشرب" يضرب لمن طال عمره، يريدون أكل وشرب دهرا طويلا. مجمع الأمثال، الميداني،٦٩/١، والمستقصى في أمثال العرب، الزمخشري، ٢٨٣/٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال الأعشى{المتقارب}[1]:

أقـولُ لَـهـا حِـيْـنَ جَـــدَّ الرَّحـيـــ ـــلُ: أبْـرَحْتِ رَبّـاً وَأبْـرَحْـتِ جَـارا

فسّره، فقال: معناه: أعْظَمْتِ رَبّاً[2].

٥. **يذكر معاني الألفاظ ثم يعقب بالمعنى العام، ومن أمثلته:**

- قال ابن أحمر{الوافر}[3]:

جَـنَـان المُـسـلـمـيـن أوَدُّ مَـسّـا وَلَـــو جَـاوَرْتَ أسْـلَـمَ أوْ غِـفَـــارا

قال أبوعمرو: جَنانُهم ما ستَرك من شيء، يقول: أكون بين المسلمين خيرٌ لي، قـال: وأسْـلَمُ وغفار خيرُ الناس جِوارًا[4].

٦. **التعقيب الموجز، ومن أمثلته:**

- وقال أبوعمرو في قول الشاعر يذكر امرأة {المنسرح}[5]:

وركِـبَـتْ صَـوْمَـهـا وعُـرْعُـرَهـا

أي: ساء خُـلُقها[6].

- قال أبوعمرو: نَصَعَ الرجلُ: أظهَرَ عَداوتَه وبَـيَّنَها وقَصَدَ القِتالَ[7]؛ قال رؤبة {الرجز}[8]:

كَـرَّ بِأَحْـجَـى مـانِـعٍ أنْ يَـمْـنَـعـا

---

[1] ديوان الأعشى، ص١٢٦

[2] تهذيب اللغة: (برح)، وفي التهذيب فسره أبوعمرو: "برحة كل شيء: خياره"، والقول في تاج العروس: (برح) بلا نسبة

[3] شعر عمرو بن أحمر الباهلي، حسين عطوان، مجمع اللغة العربي: دمشق، ١٩٦، ص ٧٦

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جنن)

[5] البيت لمالك الدُبيري في مقاييس اللغة: (عرر) وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، جامعة الملك سعود: الرياض، ٢٠٠٠، ص٦٣٢، وعجزه: فَلَمْ أُصلِحْ لَها ولَمْ أكَدِ

وبلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (عرر)

مالك الدبيري: شاعر من قبيلة أسد. لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر. شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، وفاء السنديوني، ص٦٣١_ ٣٦٢

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عرر)

[7] الصحاح: (نصع)، والقول في الصحاح: "أنصع الرجل، أي: أظهر ما في نفسه، وقصد للقتال" وأنشد الرجز

[8] ديوان رؤبة بن العجاج، ص٩٠، والبيت الثاني: حتى اقشعر جلده وأزمعا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حتـى اقْـشَـعَـرَّ جِـلْـدُهُ وأَنْـصَـعـا

وقال أبوعمرو: أظهر ما في نفسه ولـم يُخَصِّصِ العَداوةَ[1].

- ابن الأثير: في حديث الصلاة: **ذاكَ شَيْطانٌ يقال له خَنْزَب**[2]؛ قال أبوعمرو: وهو لَقَبٌ له[3].

٧. الإشارة إلى اختلاف رواية اللفظ المراد تفسيره، ومن أمثلته:

- قال أبوعمرو: فلان يُتار على أن يُؤْخَذَ أي: يُدار على أن يُؤْخذ[4]؛ وأنشد لعامر بـن كثير المحاربي {الوافر}[5]:

لَـقَـدْ غَضِبُوا عَـلَـيَّ وأَشْـقَـذونـي فَـصِـرْتُ كَـأَنَّـنـي فَـرَأٌ يُـتَـارُ

ويروى: مُتار، وحكي: يا تارات فلان، ولـم يفسره[6].

- وروي عن النبي ،ﷺ، أنه قال: "خمّروا آنيتكم"[7]، قال أبوعمرو: التخمير التغطيـة[8] وفي رواية: خَمِّرُوا الإناء وأَوْكُوا السِّقَاءَ[9]، ومنه الحديث: **أنه أُتِيَ بإناءٍ مـن لَـبَنٍ فقال: هلاَّ خَمَّرْتَه ولو بعود تَعْرِضُه عليه**[10].

---

(1) تاج العروس: (نصع)

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٨٣/٢، وسنده: حدثنا عبدالله حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير، أن عثمان قال: يا رسول الله، حال الشيطان بيني وبين صلاتي، وبين قراءتي، قال: ذاك شيطان يقال له خنزب. مسند أحمد بن حنبل، ٤/ ٢١٦

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٨٣/٢ وتاج العروس: (خنزب)

(4) الصحاح وتاج العروس: (تور)، والقول في المحكم: (تور) بلا نسبة

(5) البيت لعامر بن كثير المحاربي في الغريب المصنف، ٥٧٧/٢ وتاج العروس: (تور)، ورواية البيت في التاج:

إذا غَضِبُوا عَلَـيَّ وأَشْقَذونـي فَصِرْتُ كَأَنَّنـي فَرَأٌ مُـتَارُ

(6) تاج العروس: (تور)

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٧٧/٢

(8) الصحاح وتاج العروس: (خمر)، والملابس العربية في الشعر الجاهلي، ص١٢٤، ٢١٢

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٧٧/٢

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٧٧/٢، وسنده: حدثنا عبدالرحمن حدثنا علي حدثنا أحمد حدثنا سحنون، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة والليث عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبدالله. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبوعمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية: المغرب، ١٣٨٧هـ، ١٢/ ١٧٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال أبوعمرو: زَنَخ القُرادُ زُنُوخاً ورَتَخَ رُتُوخاً: إذا تَشَبَّثَ بمن عَلِقَ بـــه[1]؛ وأنـــشد {الطويل}[2]:

فـــقُـــمـــنـــا وزَيْـــدٌ راتِـــخٌ فـــي خِبائـــها رُتُـــوخَ الـــقُـــرادِ لا يَـــرِيـــم إذا زَنَـــخْ

ويروى: إذا رَتَـــخَ ومعناهما واحد[3].

٨. **الإشارة إلى الخلاف في ذكر المعنى**، ومن أمثلته:

- قال أبوعمرو: جَخ: إذا تفتَّح في سجوده وغيره[4]؛ وقيل في تفسير حديث البراء: أنّ النبي ﷺ كان إذا سجد جَخَّ[5]، معنى جَخ: إذا فتح عضديه في السجود؛ وكذلك جَخَّى واجلَخَّ، كله إذا فتح عضديه في السجود، وقال الفراء: جَخ تحوّل من مكان إلى مكان[6]؛ قال الأزهري: والقول ما قال أبوعمرو[7].

- "وجاؤوا على بَكْرَة أبيهم" إذا جاؤوا جميعًا على آخرهم؛ وقال الأصمعي: جاؤوا على طريقة واحدة؛ وقال أبوعمرو: جاؤوا بأجمعهم.[8].

٩. **الإشارة إلى قصة المثل**، ومن أمثلته:

- قال أبو ذؤيب {المتقارب}[9]:

---

[1] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زنخ)

القراد: مثل القمل، وقيل هو دود يقع في جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل، فإذا دبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقا، وقيل هي الدويبة التي تأكل الكتب وتمزق الأوراق، ويقال للقراد أول ما يكون صغيرا قمقامة، ثم يصير حمنانة، ثم يصير قرادا، ثم يصير حلما. أبو عبيد، الغريب المصنف،١/ ٣٣٤، وحياة الحيوان الكبرى، الدميري،١/ ٣٣٧_٣٣٨ ، ٢/ ٣٢٩

[2] البيت لأبي دارة التغلبي في التكملة والذيل والصلة: (زنخ) وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (زنخ)

أبو دارة التغلبي: لم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[3] تهذيب اللغة: (زنخ)

[4] تهذيب اللغة: (جخخ)

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١/٢٤٢

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جخخ)

[7] تهذيب اللغة: (جخخ)

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بكر)

[9] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق أنطونيوس بطرس، دار صادر: بيروت، ط١، ٢٠٠٣، ٢١٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عَـلـى أطْـرِقـا بـالـيـاتُ الـخِـيـا م، إلاّ الـثُـمَـامُ وَإلاّ الـعِـصِـيُّ

قال الأصمعي: قال أبوعمرو بن العلاء: أَطْرِقا على لفظ الاثنين بَلد، قال: نرى أنه سمي بقوله أَطْرِق، أي: اسكت، وذلك أنهم كانوا ثلاثة نَفَر بأَطْرقا، وهو موضع، فسَمِعُوا صوتًا، فقال أحدُهم لصاحبَيْه: أَطْرِقا، أي اسكُتا، فسمِّي به البلد[1].

- التهذيب: أبوعمرو بن العلاء: الخَدافِل: المَعاوِزُ[2]. ومن أمثالهم: غَرَّني بُرْداكَ من خَدافِلي[3]؛ وأصله أن امرأة رأت على رجل بُرْدَيْنِ فتزوَّجته طَمَعًا في يَساره فأَلْفَتْه مُعْسِرًا[4].

---

[1] تهذيب اللغة والمحكم وتاج العروس: (طرق)، ومعجم البلدان، الحموي، ١/ ٢١٨

أطرقا: اسم علم لموضع سمي بفعل الأمر، وهو من نواحي مكة، وهي منازل كعب بن خزاعة، وهي منازل هذيل أيضا. انظر: معجم البلدان، الحموي، ١/ ٢١٨

[2] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خدفل)

[3] ويروى غدافلي، وبالغاء أصح، خدافلي: هي الخُلْقان، ولا واحد للخدافل. وأصل المثل أن رجلا استعار من امرأة بُرْدَيها، فلبسهما، ورمى بخلقان كانت عليه، فجاءت المرأة تسترجع برديها، فقال الرجل: غرَّني برداك من خدافلي، يضرب لمن ضيّع ماله طمعا في مال غيره. الميداني، مجمع الأمثال، الميداني، ٤١٦/٢

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (خدفل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسة الدلالية عند أبي عمرو

أدرك علماء العربية المباحث الدلالية وأشاروا إليها في عهد مبكر من زمن التأليف، ويتجلى هذا الإدراك بإشارات العلماء إلى ألفاظ الترادف والاشتراك والتضاد، وهي إشارات في صميم المباحث الدلالية، وقد كانت من منهج أبي عمرو في تناوله للألفاظ، وستتناول هذه الدراسة هذه الأساليب مع التمثيل عليها، كالتالي:

أولاً: الترادف:

يُعَدّ الترادف ظاهرة لغوية لم يغفلها علماء العربية القدامى، ويقصد بالترادف: "اختلاف اللفظين والمعنى متفق واحد"[1]، فهو "الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، فيسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة[2]".

وقد كان أبوعمرو من علماء العربية الذين أشاروا لهذه الظاهرة بالأمثلة، دون التصريح بلفظها، فيستخدم في ذلك عبارات محدّدة تدل على الترادف، وقد يستغني عن هذه العبارات ويذكر المترادفات فقط دون أي مصطلح دال على الترادف، وفيما يأتي بيان لذلك:

أ. **الإشارة إلى الترادف بعبارات محدّدة**، ومن هذه العبارات:

١. **بمعنى واحد**، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: جُوعٌ بُرَقُوع وجُوع بَرقوع، بفتح الباء، وجوع بُرَكُوع وبَركوع وخُنْتُور **بمعنىً واحد**[3].

---

[1] **الأضداد**، قطرب، تحقيق حنا حداد، دار العلوم: الرياض، ١٩٨٤، ص٦٩

[2] **المزهر في علوم اللغة**، السيوطي، ١/ ٤٠٢، ٤٠٤

[3] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (برقع)، وقول أبي عمرو في التكملة: جُوعٌ بَرَقُوع، بالفتح، وهو نادر ندرة صَنَقُوق. وبُرَقُوع، بالضم، أي: شديد، وليس بتصحيف يَرَقُوع، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، فإنها لغة ثالثة". وورد في تهذيب اللغة: (قرع): "قال أبوعمرو: جوع يَرقوع وديقوع وبُرقوع، إذا كان شديداً".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال الأزهري: أبو عمرو: حَطَّ وحَتَّ **بمعنىً واحد**[1].

- قال أبوعمرو: هو الذَّيْمُ والذَّام والذانُ والذابُ **بمعنىً واحد**[2].

- قال أبوعمرو: رادَيْت الرجل وداجَيْته ودالَـيْته وفانَيْته **بمعنىً واحد**[3].

٢. **بمعنىً**، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: رجل غَرِيبٌ وغَرِيبي وشَصِيبٌ وطارِيٌّ وإتاوِيٌّ، **بمعنى**[4].

- قال أبوعمرو: مَقِسَتْ نفسي من أمر كذا تَمْقَس، فهي ماقِسَة: إذا أنِفَتْ، وقال مرة: خَبُثَتْ وهي **بمعنى** لَقِسَتْ[5].

٣. **كلّه**، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: جَه فلانٌ فلانًا: إذا رَدَّه. يقال: أتاه فسأله فَجَهَّه وأوأبَهُ وأصقَحَه **كلُّه** إذا ردَّه ردًّا قبيحًا[6].

- قال أبوعمرو: الطَّفْطَفَةُ والطِّفْطِفةُ والخَوْشُ والصُّقْلُ والسولاَ والأَفَقَةُ **كله**: الخاصرة[7]

٤. **واحد**، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: الأَنَة والمَنِنَّة والعَدَقةُ والشَّوْزَب **واحد**[8].

- قال السمَّرار{الرمل}[9]:

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حط)

[2] إصلاح المنطق، ص٩٣، وتهذيب اللغة: (ذان) والصحاح: (ذون) والقول في تاج العروس: (ذون) بلا نسبة

[3] تهذيب اللغة: (ردأ)

[4] تهذيب اللغة: (غرب) (أتى) (شصن) وتاج العروس: (غرب)

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مقس)

[6] تهذيب اللغة والتكملة: (جهه) وتاج العروس: (جهجه)

[7] تهذيب اللغة: (طفف) (خاش) وتاج العروس: (طفف)، وورد في الصحاح: (طفف): الطفطفة: الخاصرة، بلا نسبة

[8] تهذيب اللغة: (أنن) (شزب)، إنه لمئنة: أي خليق على أن يفعل ذلك

[9] البيت للمرار بن منقذ في المفضليات، المفضل الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، دار المعارف: القاهرة، ط٦، ١٩٧٩، ص٨٤، وديوان المفضليات، محمد حمود، دار الفكر اللبناني: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص٧٢، والبيت كاملا:

شُنِـذْفَ أشْـذَفُ مـا وَرُغْـتَـنَـهُ فَـإذا طُـوْطِـيءَ طَـيْـارُ طَـيِـرّ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وإذا طُـوطِـيءَ طَـيّـارٌ طِـمِـرّ

قال أبوعمرو: أراد بقوله أُطَأْطِيءُ شِملالي: يَدَه الشِّمَال، والشِّمَالُ والشِّمْلالُ واحد[١].

٥. **مثل**، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: الأَزْوَشُ **مثل** الأَشوَشِ: الـمُتَكَبِّرُ [٢].
- قال أبوعمرو: طَلَثَ الماءُ يَطْلُثُ طُلُوثًا: إذا سالَ، ووزَبَ يَزِبُ وُزُوباً، **مثله**[٣].

٦. **أيضًا**، ومثال ذلك :

- قال أبوعمرو: تَعْتَعْت الرجلَ وتَلْتَلْتُه: وهو أن تُقْبِلَ به وتُدْبِر به وتُعَنِّفَ عليه في ذلك، وهي التَّعْتَعَة والتَلْتَلَةُ **أيضًا**[٤].

٧. **وكذلك**، ومثال ذلك:

- قال أبوعمرو: الحِبْر من الناس: الداهية **وكذلك** السِّبْرُ[٥].
- قال أبوعمرو: الشَّأْشاءُ: زَجْرُ الـحِمارِ، **وكذلك** السَّأْساءُ[٦].

ب. **الإشارة إلى الترادف دون اصطلاح:**

- قال أبوعمرو: يقال للسفينة إذا كانت مشحونة: عامِدٌ وآمِدٌ وعامدة وآمِدَة[٧].
- قال أبوعمرو: هي الدرَّة والتُّومةُ والتُّؤَامِيَّة واللَّطَمِيَّة[٨].
- قال أبوعمرو: في الصخرة ثَتٌّ، وفَتٌّ، وشَرْمٌ، وشَرْنٌ، وخَقٌّ، ولَقٌّ، وشِيقٌ، وشِرْيان[٩]

---

[١] الغريب المصنف، ٨٥٢/٣ وتهذيب اللغة والتكملة والصحاح وتاج العروس: (شمل) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٢] تهذيب اللغة: (شوش) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زوش)

[٣] تاج العروس: (طلث)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (تعع)، وورد قول أبي عمرو في التكملة والذيل والصلة: (تعع): التعتع مثال لعلع: الفأفاء، وتعتعتُ الرجل: إذا تلتلته".

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبر): وفي التهذيب: "الحِبْر من الناس الداهية وكذلك النِّبْرُ. ورجلٌ حبر نبر.

[٦] تهذيب اللغة: (ساسى) (شأشأ) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شأشأ)

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أمد)، (والقول في التاج: الآمد: السفينة المشحونة كالآمدة والعامد والعامدة).

[٨] تهذيب اللغة: (توم)

[٩] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ثتت)، والقول في التكملة: (شرن): "قال أبوعمرو: في الصخرة شَرْمٌ، وشَرْنٌ، شَرِمٌ وشَرِن: إذا انشق".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال أبوعمرو: **يقال:** لكل جبل: صَدٌّ وصُدٌّ وسَدٌّ وسُدٌّ[1].

- قال أبوعمرو: الجُفَاية: السفينة الفارغة، فإذا كانت مشحونة فهي غامِدٌ وآمِدٌ وغامِدة وآمِدة[2].

مما سبق نلحظ اهتمام أبي عمرو بذكر الألفاظ المترادفة، ولعلّ أسباب هذا الترادف تعود إلى عدّة عوامل، منها: اختلاف اللهجات وتأثّر بعضها ببعض، فجامعو المعاجم أخذوا عن قبائل كثيرة، فقد تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين، والأخرى الاسم الآخر للمسمى الواحد، من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى، ويشتهر الوضعان ويختفي الواضعان، أو يلتبس أحدهما بالآخر، وكذلك جريان استعمال صفة من الصفات بوصفها مسمى للشيء، ثم تشيع وتنوب عن الاسم في التعبير عن المسمى، ويُعدّ التطور اللغوي: الصوتي والدلالي، من الأسباب التي أدّت إلى ظهور الترادف أيضًا[3].

وقد وعى أبوعمرو بن العلاء هذه الأسباب، وضرب أمثلة عليها مما جمعه من اللغة على لسان قائليها، وأمثل على هذه الأسباب كالآتي:

أ . **العامل اللهجي:** تتعدد أسماء الشيء الواحد في اللهجات المختلفة، ومثال ذلك:

- يقال نخل قد أُبِّرَت، ووُبِرَت وأُبِرَت ثلاث لغات[4].

- قال أبوعمرو: الدِّمْدم: أُصول الصَّلِّيانِ المُحِيلِ في لغة بني **أسد**، وهو في لغة بني **تميم** الدِّنْدِن[5].

---

[1] إصلاح المنطق، ص٨٩ والصحاح وتاج العروس: (صدد)

[2] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (جفا) وتاج العروس: (جفي)

[3] انظر: الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، أبوالحسن علي بن عيسى الرماني، تحقيق فتح الله صالح المصري، دار الوفا: المنصورة: مصر، ط١، ١٩٨٧، المقدمة ص٢٦ - ٣٠

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أبر).

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دمم)، وزاد الصاغاني: "الدِّمدم بالكسر: ما يبس من الكلأ".
انظر: لهجة قبيلة أسد، ص٩٣، ولهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، ص١١٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

– الذُّنْذُن: لغة في الذُّلْذُل، وأَسْفَلُ القميص الطويل، وقيل: نونها بدل من لامها. وذَنَاذِن القميص: أسافِلُه مثل ذَلاذِله[1].

ب. **شيوع الصفات:** كثير من المترادفات كانت في الأصل نعوتًا لأحوال المسمى الواحد ثم غلبت عليها الإسمية[2]، ومثال ذلك:

– يقال للسفينة إذا كانت مشحونة: عامِدٌ وآمِدٌ وعامدة وآمِدَة، وقال: السامدُ: العاقل، والآمِدُ: المملوء من خير أو شر[3].

– الحُمارِس والرُّماحِس والقداحس كل ذلك من نعت الجَرِيء الشجاع، قال: وهي كلها صحيحة[4].

ج. **التطور اللغوي في اللغة الواحدة:** تتشابه بعض المترادفات في مبناها مع اختلاف حرف واحد فقط، فتطور بعض الأصوات في العربية يؤدي إلى نشوء صورة جديدة تعدّ من قبيل الترادف، ومثال ذلك عند أبي عمرو:

– **تَعْتَعْت** الرجلَ **وتَلْتَلْتُه:** وهو أن تُقْبِلَ به وتُدْبِر به وتُعَنِّفَ عليه في ذلك، وهي **التَّعْتَعَة والتَلْتَلَةُ** أيضاً[5].

– **الحِبْر** من الناس: الداهية وكذلك **السِّبْرُ**[6].

الصليان: نبت له سنمة كأنها رأس القصب، إذا خرجت أذنابها، تجذبها الإبل، والعرب تسميه خبزة الإبل". ذيل كتاب وصف المطر والسحاب للأزدي، ص٨٤

[1] تاج العروس: (ذنن)، والقول في المحكم بلا نسبة، وفي الصحاح: (ذنن): ابن السكيت: ذنان القميص نثل ذلاله، الواحد: ذنذن وذلذل".

[2] انظر: علم اللغة بين القديم والحديث، عبد الغفار حامد هلال، مطبعة الجبلاوي: القاهرة، ط٢، ١٩٨٦، ص٢٩٩

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أمد)، (والقول في التاج: الآمد: السفينة المشحونة كالآمدة والعامد والعامدة).

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قدحس)، والقول في التهذيب: القُداحس من الرجال: الجَرِيء الشجاع".

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (تعع)، وفي التكملة والذيل والصلة: (تعع): التعتع مثال لعلع: الفأفاء، وتعتعتُ الرجل: إذا تلتلته".

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبر): وفي التهذيب: "الحِبْر من الناس الداهية وكذلك النِّبرُ. ورجلٌ حبر نبر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **الدَّحِل والدَّحِن**: العريض البَطن[1].

وقد اعتنى أبوعمرو ببيان الفروق المعنوية بين بعض الألفاظ وبعضها الآخر والتي يُظَن أنها من الألفاظ المترادفة، "فكلّ حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد في كل منهما معنى ليس في صاحبه"[2]، ومن أمثلة ذلك عند أبي عمرو:

- قال: **التَمَزُّزُ**: شُرْبُ الشراب قليلاً قليلاً[3]، **وهو أقل من التَّمَزُّرْ**، وقيل: هو مثله[4].
- يَنْهَشْنَه: يَعْضَضْنَه[5]؛ قال: **والنَّهْشُ قريب من النَّهْس**[6].
- **الغَلَط** في المَنْطِق، **والغَلَتُ** في الحساب، وقيل: هما لغتان[7].
- قال الأصمعي: **المُنْقاصُ**: المُنْقَعِرُ من أصله. **والمُنْقاضُ**، بالضاد المعجمة: المُنْشقّ طولاً. وقال أبوعمرو: هما بمعنىً واحد[8].
- وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾[التوبة:٦٠]؛ سئل أبو العباس عن تفسير **الفَقِير والمسكين** فقال: قال أبوعمرو بن العلاء فيما يَروي عنه يونسُ: الفَقِيرُ الذي له ما يَأكل، والمسكين الذي لا شيء له[9].

---

[1] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (دحل)، والقول في تاج العروس: (دحل) لأبي زيد والأموي وفي كتاب أبي محمد الأموي وجهوده اللغوية، ص٥٨: قال: الدَّحل: الخداع من الناس".

[2] الأضداد، محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٦ ، ص٧

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مزز)

[4] تهذيب اللغة: (مزز)

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نهش)

[6] تهذيب اللغة: (نهش)

[7] الصحاح: (غلت)، والقول في الصحاح: (الغلت في الحساب، والغلط في القول، وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها"، والقول في المحكم: (غلت) بلا نسبة

[8] الصحاح وتاج العروس: (قيص)

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فقر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيًا: المشترك اللفظي

المشترك اللفظي من الحقول الدلالية التي أدركها القدماء، واهتم بها اللغويون لتحديد دلالة الألفاظ، وهو: "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة"[1].

وبناء على التعريف السابق، فاللغوي يهتم بالمشترك اللفظي بقضيتين: اللفظ ثم المعاني، فاللفظ واحد والمعاني متعددة. وقد وعى أبوعمرو هذه الظاهرة، فكانت إحدى سبله لجمع اللغة وتدوينها، وأشار إلى المشترك اللغوي في مواطن كثيرة من مأثوره، منها:

١. **المشترك الدال على معنيين**، ومن أمثلته:

- **الأُلْتَةُ**: اليمينُ الغَموسُ. **والأُلْتَةُ**: العَطِيَّةُ الشَّقْفَنَةُ[2].
- **الخَفْس**: الاستهزاء. **والخَفْس**: الأكل القليل[3].
- **الرَّوْحُ**: الفَرَحُ[4]، **والرَّوْحُ**: بَرْدُ نسيم الريح[5].
- **السَّدِينُ**: الشحم، **والسَّدِينُ**: السِّتْرُ[6].

٢. **المشترك الدال على ثلاثة معان**، ومن أمثلته:

- **الدَّحِل** والدَّحِن: العريض البَطن[7]. ورجل **دَحِل** بَيِّن الدَّحَل أي: سمين قَصِير مُنْدَلِق البطن[8]. والدَّحِل: الداهية الخَدَّاع للنَّاس الخبيث[9].

---

[1] المزهر في علوم اللغة، السيوطي، ١/ ٣٦٩

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ألت)، وفي التهذيب: أي: العطية القليلة.

[3] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر وتاج العروس: (خفس)

[4] تهذيب اللغة: (راح) وتاج العروس: (روح)، والقول في التهذيب: الرَّوْحُ الفَرَجُ".

[5] تاج العروس: (روح)

[6] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (سدن) ورد في الملابس العربية في الشعر الجاهلي، يحيى الجبوري، ص١٦٤: السدين: الستر".

[7] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (دحل)، والقول في تاج العروس: (دحل) منسوب لأبي زيد والأموي وفي كتاب أبي محمد الأموي وجهوده اللغوية، ص٥٨: قال: الدَّحل: الخداع من الناس".

[8] تهذيب اللغة: (دحل) (دحن)

[9] تهذيب اللغة: (دحل)، والوارد في التهذيب: اللحياني: عن أبي عمرو: الدَّحِل والدَّحِن: الخَبُّ الخَبِيث، والدَّحِل والدَّحِن: البطين العريض البطن"، وورد في الصحاح والتاج: (دحل): "قال أبو عمرو: الدَّحل: الخِبُّ الخَبِيث".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **سَبْسَبَ**: إذا سارَ سَيْراً ليِّناً، **وسَبْسَبَ**: إذا قَطَع رَحِمَه، **وسَبْسَبَ**: إذا شَتَم شَتْماً قبيحاً[١].

- **الغاضِرُ**: المانع[٢]، **والغاضِرُ**: الناعم، **والغاضِرُ**: المُـبَكِّرُ في حوائجه[٣].

٣. **المشترك الدال على أربعة معان**، ومن أمثلته:

- **الذِّمارُ**: الحَرَمُ والأَهل، **والذِّمار**: الحوْزَةَ، **والذِّمار**: الحَشَمُ، **والذِّمار**: الأَنساب[٤].

٤. **المشترك الدال على خمسة معان**، ومن أمثلته:

- **البَسْلُ**: الحَلالُ، **والبَسْلُ**: الحرام[٥] والإبسال: التحريم[٦]. **والبَسْلُ**: أَخْذ الشيء قلـيلاً قليلاً. **والبَسْلُ**: عُصارة العُصفُر والحِنَّاء. **والبَسْلُ**: الحَبْس[٧].

- **الفِراش**: الزوج، **والفِراش**: المرأة، **والفِراشُ**: ما يَنامان عليه، **والفِـراش**: البيـت، **والفراشُ**: عُشُّ الطائرِ[٨].

٥. **المشترك الدال على ستة معان**، ومن أمثلته:

- **النَّحْبُ**: النَّومُ؛ **والنَّحْبُ**: صَوْتُ البكاءِ؛ **والنَّحْبُ**: الطُّولُ؛ **والنَّحْبُ**: السِّمَنُ؛ **والنَّحْـبُ**: الشِّدَّة؛ **والنَّحْبُ**: القِمارُ، كلها بتسكين الحاءِ[٩].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سبب)

[٢] تهذيب اللغة: (غضر)، وورد في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (عضر): قال أبوعمرو: العاضر: المانِعُ، بالعين والغين".

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (غضر)، وفي التكملة والذيل والصلة: (عضر): قال أبوعمرو: العاضر: المانِعُ، بالعين والغين".

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ذمر)، الوارد في التهذيب: الحَرَم.

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بسل)، والقول في الصحاح: (بسل) بلا نسبة

وبَسل من الأضداد، بسل للحلال، وبسل للحرام. الأضداد، لقطرب ص٩٢، والأضداد للأنباري ص٦٣، والأضداد للأصمعي ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٠٠، ص١٠٣، والقول بلا نسبة.

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بسل)، والقول في الصحاح: (بسل) بلا نسبة.

[٧] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بسل)، والقول في الصحاح: (بسل) بلا نسبة

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فرش)

[٩] تهيب اللغة وتاج العروس: (نحب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦. **المشترك الدال على سبعة معان، ومن أمثلته:**

– **أَكْدَى**: منع، **وأَكْدى**: قطع، **وأَكْدَى**: إذا انقطع، **وأَكْدَى**: النَّبْت إذا قَصُرَ من البرد، **وأَكْدَى** العامُ: إذا أَجدَبَ[١]، **وأَكْدَى**: إذا بلغ الكُدا وهي الصحراء، **وأَكْدَى** الحافِر: إذا حَفَر فبلغ الكُدا، وهي الصخور[٢]، ولا يمكنه أن يحفر.

وبهذا زخر معجم أبي عمرو اللغوي بالمشترك اللفظي، فظهرت صورة واحدة للّفظة بمعانٍ متعددة، وأبوعمرو لم يصرّح بذكر المصطلح: "المشترك اللفظي"، وإنما كان يكتفي بجمع ألفاظ هذه الظاهرة، أو يشير إليها من خلال شرحه للألفاظ.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

---

[١] تهذيب اللغة: (كدا) وتاج العروس:(كدي)

[٢] تهذيب اللغة: (كدا)

ثالثًا: التضاد

التضاد مبحث آخر من المباحث الدلالية التي طرقها أبوعمرو، ونلحظها في قاموسه اللغوي في هذا المجموع من مأثوره، فقد جمع ألفاظ هذه الظاهرة وأشار إليها عند شرحه للألفاظ، ونعني بالتضاد: "أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعدا"[1].

ومن أمثلة الألفاظ التي يصح استعمالها على وجهين مختلفين عند أبي عمرو:

- **البَسْل**: الحَلالُ، **والبَسْل**: الحرام[2].
- **الحَنِيفُ**: المائِلُ من خير إلى شرّ أو من شرّ إلى خير[3].
- **الضِد**: مِثْلُ الشيء، **والضِدُّ**: خلافه[4].
- **المَمْنون**: الضعيف، **والمَمْنون**: القويّ[5].

نخلص مما سبق إلى أنّ أبا عمرو بن العلاء قد طرق الحقول الدلالية من ترادف ومشترك لفظي وتضاد، دون أن يشير صراحة إلى مصطلحات هذه الظواهر اللغوية، وإنّما اعتمد على إيراد الأمثلة من الألفاظ اللغوية المجموعة سماعًا من العرب الفصحاء متحريًا الدقة في أخذها.

---

[1] **الأضداد**، قطرب، ص٧٠، **والأضداد**، الأنباري، المقدمة، ص أ، **ورسالة الأضداد**، محمد جمال الدين بن بدر المنشي، تحقيق محمد حسين آل ياسين، مكتبة الفكر العربي: بغداد، ١٩٨٥، المقدمة ص١٣.

[2] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (بسل)، **والقول في الصحاح**: (بسل) بلا نسبة

وبَسل من الأضداد، بسل للحلال، وبسل للحرام. قطرب، **الأضداد**، ص٩٢، والأنباري، **الأضداد** ص٦٣، والأصمعي، **الأضداد** ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، ص١٠٣، والقول بلا نسبة.

[3] **تهذيب اللغة**: (حنف)

[4] **إصلاح المنطق**، ابن السكيت، ص٢٨، **وتهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضدد)

ورد في **الأضداد لقطرب**، ص ١١٣: "يقال: هذا ضده أي: مثله، والضد: المضاد"، وورد في ذيل **كتاب ثلاثة كتب في الأضداد** للصّغاني، ص٢٣٦: "الذِّدّ: الخلاف والمثل".

[5] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (منن)، ورد في **كنز الحفاظ**: المنين: الضعيف من كل شيء، ص١٤٣، وفي التكملة: "قال أبوعمرو: المنين: القوي، وكذلك الممنون، وهما من الأضداد".

يقال المنين للضعيف ولقوي، يقال رجل منين وممنون. انظر: الأضداد لأبي حاتم السجستاني ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، ص٩٠، وورد في ذيل **كتاب الأضداد للصغاني ضمن ثلاثة كتب في الأضداد**، ص٢٤٥: "المَنّة القوة والضعف، والمنين والممنون القوي والضعيف".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شواهد أبي عمرو بن العلاء

يُلمح على قاموس أبي عمرو اللغوي أنّه كان فيه:

١. يذكر الكلمة ومعناها دون الاحتجاج لها.

٢. يذكر الكلمة ومعناها ويستشهد عليها بما يحفظه أو يرويه من الرجز أو الشعر أو الحديث أو القرآن الكريم أوأمثال العرب أوأقوالهم.

وقد اعتمد أبوعمرو الشواهد المختلفة لإثبات ما يقوله من معاني الألفاظ؛ فنراه يورد للألفاظ التي يرويها ويشرحها شواهد من القرآن الكريم، والسنة النبوية، والشعر، والرجز، وأمثال العرب، وأقوالهم؛ فكانت مادته ثرّة بقضايا لغوية كثيرة، ومن أمثلة شواهده:

١. **شواهده من القرآن الكريم:**

يُعَدّ القرآن الكريم النص الأول المُجْمَعُ على الاحتجاج به في علوم العربية: من لغة ونحو وصرف وبلاغة. وقد برزت شخصية أبي عمرو بن العلاء قارئًا، حتى عُدّ أحد القراء السبعة الذين كان أصلهم عربيًا خالصًا، وكان رأسًا في البصرة والحسن حي، فلا غرو أن يستشهد على مادته اللغوية _ المجموعة من أعراب فصحاء_ من القرآن الكريم، وكان منهجه في ذلك، كالآتي:

أ. **الاستشهاد على المعنى**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: قَبَحتُ له وجهَه، مُخففة، **والمعنى** قلت له: قَبَحه الله[١]، وهو من قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾[القصص:٤٢]، أي: من المُبْعَدين الملعونين، وهو من القَبْح وهو الإبعاد[٢].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قبح)

[٢] تهذيب اللغة: (قبح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب. **الاستشهاد على تغيّر المعنى لتغير الحركة**، ومثاله:

- وقوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾[الحشر:٧]؛ وقال ابن السكيت: قال يونس في هذه الآية قال أبوعمرو بن العلاء: **الدُّولة بالضم في المال، والدَّولة بالفتح في الحرب**، قال: وقال عيسى بن عمر: كلتاهما في الحرب والمال سواء[١]، قال: وقال: أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما[٢].

ج. **الاستشهاد على تغيّر الحركة لتغير الموقع الإعرابي**، ومثاله:

- الليث: للعرب في الحُزْن لغتانِ، إذا فتَحُوا ثقَّلوا، وإذا ضمُّوا خفَّفوا؛ يقال: أصابَه حَزَن شديد وحُزْن شديد؛ قال أبوعمرو: **إذا جاء الحزَن منصوبًا فتَحوه، وإذا جاء مرفوعًا أو مكسورًا ضموا الحاء**، كقول اللَّه عزّوجلّ: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾[يوسف:٨٤]؛ أي أنه في موضع خفض، وقال عز وجل، في موضع آخر: ﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾[التوبة:٩٢]؛ أي أنه في موضع نصب. وقال: ﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾[يوسف:٨٦]، ضمُّوا الحاء ههنا؛ قال: وفي استعمال الفعل منه لغتان: تقول: حَزَنَني يَحْزُنُني حُزْنًا فأنا مَحْزُونٌ، ويقولون: أَحْزَنَني فأنا مُحْزَنٌ وهو مُحْزِنٌ، ويقولون: صَوْتٌ مُحْزِنٌ وأمرٌ مُحْزِن، ولا يقولون صوت حازنٌ[٣].

د. **الاستشهاد على لفظة لم تستعمل إلا في القرآن الكريم**، ومثاله:

- في التنزيل العزيز:﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾[آل عمران:٣٧]، حكى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء: القَبُول، بالفتح، مصدر، قال: ولم أسمع غيره[٤].

---

[١] إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص١١٥ وتهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (دول)، والقول في المحكم: (دول) بلا نسبة.

[٢] إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص١١٥ وتهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (دول).

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حزن)

[٤] الغريب المصنف، ٥٤٣/٢ والصحاح: (قبل) (وضأ)، والمزهر، السيوطي، ٢/ ٧٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هـ. الاستشهاد بالقراءات، ومثاله:

- أَبْشَر الأمرُ وَجْهَهُ: حَسَّنَه ونَضَّرَه؛ وعليه وَجَّهَ أبوعمرو قراءَةَ من قرأ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾[الشورى:٢٣]؛ "ذلك الذي يَبْشُرُ اللهُ عبادَه"، قال: إنما قرئت بالتخفيف لأنه ليس فيه بكذا* إنما تقديره ذلك الذي يُنَضِّرُ الله به وُجُوهَهم[١].

٢. شواهده من الحديث النبوي:

استشهد أبوعمرو بأحاديث النبي،ﷺ، وأحاديث عائشة والصحابة والتابعين؛ ليثبت معنى اللفظ لغويًا، ومثاله:

- قال أبوعمرو: البُدُّ: الفِراق، تقول: لا بُد اليوم من قضاء حاجتي، أي: لا فِراق منه[٢]، ومنه قول أُم سلمة[٣]: **إنّ مساكين سألوها فقالت: يا جارية أبِدِّيهم تَمْرَةً تمرة** أي: **فرقي فيهم وأعطيهم**[٤].
- وروي عن النبي ﷺ أنه قال:"خمّروا آنيتكم"[٥]، قال أبوعمرو: التخمير التغطية[٦]. وفي رواية: خَمِّرُوا الإناء وأَوْكُوا السِّقَاءَ[٧]، ومنه الحديث: **أنه أُتِيَ بإناءٍ من لَبَنٍ فقال: هلاَّ خَمَّرْتَه ولو بعود تَعْرِضُه عليه**[٨].

---

[١] المحكم وتاج العروس: (بشر)

* أي: ليس يُبَشِّرهم بكذا

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بدد)

[٣] هي هند بنت أبي أمية القرشية المخزومية، أم المؤمنين، ويقال اسمها رملة، كانت زوج ابن عمها، فمات عنها، فتزوجها النبي عليه السلام، وكانت ممن أسلم قديما هي وزوجها، وهاجرا إلى الحبشة. الإصابة في تمييز الصحابة، العسقلاني، ٨/ ٤٠٤- ٤٠٧

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ١/١٠٥

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٢/٧٧

[٦] الصحاح وتاج العروس: (خمر) والملابس العربية في الشعر الجاهلي، ص١٢٤، ٢١٢

[٧] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٢/٧٧

ورد في صحيح البخاري، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام عن عطاء عن جابر: أن رسول الله قال: أطفؤوا المصابيح إذا رقدتم، وغلقوا الأبواب، وأوكوا الأسقية، وخمروا الطعام والشراب، وأحسبه قال:ــ ولو بعود تعرضه عليه. صحيح البخاري، أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف بن برزوبه الجعفي البخاري، دار صادر: بيروت، /١٠٢٤

[٨] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٢/٧٧ والصحاح وتاج العروس: (خمر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال أبوعمرو: الشَّفْنُ: الانتظار[1]؛ ومنه حديث الحسن: "**تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالك للشَّافِنِ**"[2]، أي: للذي ينتظر موتك، استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر، ويجوز أن يريد به العدوّ لأن الشُّفُونُ نظر المُبْغِضُ[3].

- قال أبوعمرو: الغُرْنُوق: طير أبيض من طير الماء[4]، ذكره في حديث ابن عباس: **إن جنازته لما أُتِيَ به الوادي أقبل طائر أبيض غُرْنوق كأنه قُبْطِيّة حتى دخل في نعشه، قال: فرَمَقْتُه فلم أرَهُ خرج حتى دفن**[5].

٣. شواهده من الأمثال العربية، ومثاله:

- قال الأَعشى {المتقارب}[6]:

ولم يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى له كما قيل في الحرب: أُوْدَى دَرِمْ

قال أبوعمرو: هو دَرِمُ بن دُب بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ[7].

---

[1] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شفن)

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٤٨٧/٢ وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شفن)الحديث بلا سند

[3] تاج العروس: (شفن) والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٢/ ٤٨٧ بلا نسبة

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (غرنق)، وفي التاج: وقيل أسود

الغرنيق: بضم الغين وفتح النون: طائر أبيض طويل العنق من طير الماء؛ وقيل هو الذكر من طير الماء ويقال له غرنيق وغرنوق؛ وقيل هو الكركي. وعن أبي صبرة الأعرابي أنّه إنّما سمّي بذلك لبياضه؛ وإذا وصف به الرجال فواحدهم غرنيق وغرنوق ــ بكسر الغين وفتح النون فيهما ــ وغرنوق ــ بالضم فيهما ــ؛ وقيل الغرانيق والغرانقة طيور سود في قدر البط. انظر: الدميري، حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢٤٧/٢

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر٣/ ٣٦٤

[6] ديوان الأعشى، ص٢٩٤ والرواية: ولم يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى له كما قيل في الحيِّ: أُوْدَى دَرِمْ

أودى درم: هو دَرِم بن دُبّ بن مرّة بن ذهل بن شيبان. قال أبو عمرو: كان النعمان بن المنذر يطلب درما، وجعل فيه جُعلا لمن جاء به، أو دلّ عليه، فأصابه قوم، فأقبلوا به إليه، فمات في أيديهم، قبل أن يبلغوا به إليه، فقيل أودى درم، يضرب لمن لم يدرك بثأره. مجمع الأمثال، الميداني، ٣/ ٤٣٦

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (درم)، وزاد التهذيب: " فُقِد كما فقد القارظ العنزي فصار مثلا لكلّ من فقد، وزاد التاج: "ويقال إنه قتل ولم يُدرك بثأره فضرب به المثل: "أودى درم" يضرب لما يُدرك به وقد ذكره الأعشى في البيت السابق".

القارظ العنزي: إذا ما القارظ العنزي آبا: يضرب مثلا للغائب لا يرجى إيابه، والقارظ الذي يجتني القرظ، والقارظ: هو يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان القرظ، فمرا بقليب فيها معسل، فنزل يذكر لاشتيار العسل حتى رفع منه حاجته فقال له خزيمة: لا أخرجك أو تزوجني ابنتك فاطمة، وكان يهواها، فقال: أما وأنا على هذه الحال فلا ولكن أخرجني ثم اخطبها فأزوجكها،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

– قال أبوعمرو: الرُّقَّى: الشَّحْمة البيضاء النَّقِيَّة تكون في مَرْجِعِ الكَتِف، وعليها أُخْرَى مثلُها يقال لها: المَأْتاةُ، فكما يَرَاها الآكِلُ يأْخُذُها مُسابَقَةً. قال: وفي المثل يَضْرِبُه النِّحْرِير للخَوْعَمِ حَسِبتني الرُّقَّى عليها المَأْتاة[1].

– وقال أبوعمرو: الشَّرْب الفهم. وقد شَرِبَ يَشْرُبُ شَرْبًا إذا فَهِمَ؛ ويقال للبليد: احْلُبْ ثم اشْرُب، أي: ابْرُكْ ثم افْهَمْ. وحَلَبَ إذا بَرَكَ[2].

٤. **شواهده من أقوال العرب، ومثاله:**

– قال أبوعمرو: غَرْمى: كلمة تقولها العرب في معنى اليمين[3]. يقال: غَرْمى وجَدِّك كما يقال: أَمَا وجَدِّك[4].

– قال أبوعمرو: الوكَفُ: الثِّقَلُ والشدَّة[5]. وقالت الكلابية: يقال فلان على وكَفٍ من حاجته إذا كان لا يدري على ما هو منها، قال: وكل هذا ليس بخارج مما جاء مفسَّرًا في الحديث لأن التكفي هو المَيْل[6].

٥. **شواهد أبي عمرو من الشعر والرجز:**

اعتنى أبوعمرو بإيراد الشواهد الشعرية على بعض القضايا اللغوية، وكانت له آراء في الاحتجاج بالشعر ومعايير سأتناولها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

فأبى وتركه، فلما انصرف إلى الحي اتهموه وهموا به فمنعه قومه، وقيل لم تعرف قصته حتى قال أبياتا، فاحتربت ربيعة وقضاعة بسببه. الزمخشري، **المستقصى في أمثال العرب**، الزمخشري، ١/ ١٢٧، **جمهرة الأمثال**، أبوهلال العسكري، ١/١٢٣

[1] **تهذيب اللغة**: (رقا).

النحرير: ليس من كلام العرب، وهي مولدة، تعني الحاذق الماهر المجرب المتقن الفطن البصير بكل شي. **المزهر**، السيوطي، ١/٣٠٤

ويروى: وَجَدَتْني الشَّحْمَةُ الرُّقَّى طَرَفًا، أي: رقيقة الطرف، أي وجدتني لا امتناع بي عليك. الميداني، **مجمع الأمثال**، الميداني،٣/ ٤٣٧.

[2] **تهذيب وتاج العروس**: (شرب)، القول والمثل مكرر في مادة: (حلب)

[3] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (غرم)

[4] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (غرم)

[5] **تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (وكف)

[6] **تهذيب اللغة**: (وكف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أما عن الشاهد الشعري في هذا المجال، فقد أورده أبوعمرو لإثبات صحة ما يقوله في تفسير بعض الألفاظ، وفي هذه الطائفة من الشواهد، نلحظ أنه كان ينسب بعضها لقائليها وبعضها الآخر يتركه بلا نسبة، وقد يكون سبب ذلك أنه كان يحفظ شعر قائليها في تلك الفترة الزمنية، كما في استشهاده بشعر امرئ القيس، وطرفة، إذ لم يكن يذكر اسميهما قبل إيراد شعرهما في أحايين كثيرة.

واللافت للنظر في قضية الاحتجاج بالشعر، مقولة الأصمعي التي تداولتها كتب العربية والتراجم: "جلستُ إلى أبي عمرو عشر حجج، ما سمعته يحتج ببيت إسلامي"[1]، وقول أبي عمرو نفسه: "لقد كثر هذا المُحدَث وحسن حتى لقد هممت أن آمر فتياننا بروايته، يعني جرير والفرزدق وأشباههما"[2]، وما وجدناه في هذا المأثور يثبت عكس ذلك؛ إذ نلحظ أنّ أباعمرو قد احتجّ بشعر الجاهليين والإسلاميين، وفيما يأتي تصنيف للشعراء المحتج بهم وفق عصورهم:

١. **شعراء جاهليون:** قمتُ بترتيبهم وفق ترتيب ابن سلام في طبقاته، أما من لم يرد ذكره في طبقات الشعراء، فقد راعيت الترتيب الزمني وتاريخ وفاته، ومن لم أهتد إلى تاريخ وفاته قمتُ بترتيبهم هجائيًا، وفيما يأتي عرض لذلك:

- **امرؤ القيس** (ت٨٠ق.هـ) [3]:

- قال رؤبة يذكر كِبَره {الرجز}[4]:

---

[1] **البيان والتبيين**، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي: القاهرة، ١٩٧٠، ١/ ٣٢١، **والمزهر**، السيوطي، ٢/ ٤٧٤، **والعمدة في نقد الشعر وتمحيصه**، ابن رشيق القيرواني، شرح عفيف حاطوم، دار صادر: بيروت، ٢٠٠٣، ١/ ٧٩

[2] الجاحظ، **البيان والتبيين**، ١/ ٣٢١

[3] امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار، أشهر شعراء العرب على الإطلاق، يماني الأصل، كان أبوملك أسد وغطفان، وأمه أخت المهلهل الشاعر، في الطبقة الأولى من الشعراء الجاهليين، توفي نحو ٨٠ ق. هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ٥١، والأعلام، الزركلي، ٢/ ١١

[4] الرجز لرؤبة في **مجموع أشعار العرب**، ص٧٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كـالـبُـوه تـحـت الظُّـلَّة الـمَـرْشـوشِ

وقال أبوعمرو: هي البُومة الصغيرة ويُشَبَّه بها الرجل الأحمق[1]، وأنشد بيت امرىء القيس {المتقارب}[2]:

أيـا هـنـدُ لا تَـنْـكِـحـي بُـوهـةً

- **النابغة الذبياني (ت ١٨ ق.هـ) [3]:**

- دِرْعٌ قَضَّاء: هي التي فُرِغَ من عَمَلِها وأُحكِمَ وقد قَضَيْتُها[4]؛ قال النابغة {الطويل}[5]:

ونَـسْـجُ سُـلَـيْـمٍ كـلَّ قَـضّـاء ذائِـلِ

- **زهير بن أبي سلمى (ت ١٣ ق. هـ)[6]:**

- قال أبوعمرو:النواشِر والرَّواهِش: عروق باطِن الذراع[7]؛ قال زهير{الطويل}[8]:

مَـراجِـيـعُ وَشْمٍ فـي نَواشِـرِ مِعْـصَـمِ

---

[1] الصحاح وتاج العروس: (بوه)، والقول في تهذيب اللغة: (باه) منسوب لابن الأعرابي

[2] ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار المعارف: القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٢٨، وعجزه:
عليه عقيقته أحسبا

[3] هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر الذبياني الغطفاني المضري،، يكنى أبا أمامة، شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى، من أهل الحجاز، كان أبو عمرو بن العلاء يفضله على سائر الشعراء، وهو من أشراف الجاهلية، شبب بزوجة النعمان فغضب عليه، عاش عمرا طويلا، وتوفي نحو١٨ ق. هـ. انظر: طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ١/ ٥١، والأعلام، الزركلي، ٣/ ٥٥

[4] تهذيب اللغة: (قض)، والقول في المحكم: (قضض) بلا نسبة

[5] ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف: القاهرة،٢، ١٩٨٥، ص١٤٦، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، وصدره: وَكُـلَّ صَـمـوتٍ نَـثْـلَـةٍ تُـبَـعـيَّـةٍ

[6] زهير بن أبي سلمى، واسم أبي سلمى ربيعة، بن رياح بن قرط، في الطبقة الأولى حكيم الشعراء في الجاهلية، كان أبو شاعرا، وخاله شاعرا، وأخته سلمى شاعرة، وابناه كعب وبجير شاعرين، وأخته الخنساء شاعرة، ولد في نواحي المدينة، وكان يقيم في ديار نجد، توفي نحو ١٣ ق. هـ . طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ١/ ٥١، الأعلام، الزركلي، ٣/ ٥٢

[7] الغريب المصنف، ٣٨/١، وتهذيب اللغة: (رهش) (نشر) ولسان العرب: (نشر)، خلق الإنسان، السيوطي، تحقيق نهاد حسوبي صالح، وزارة الثقافة والإعلام: بغداد، ١٩٨٩، ص٢٤٦ وتاج العروس: (رهش)، والقول في المحكم: (رهش) و(نشر) بلا نسبة

[8] ديوان زهير بن أبي سلمى، تحقيق محمد حمود، دار الفكر اللبناني: بيروت، ١٩٩٥، ص١٠٧
وصدره: وَدَارٍ لَها بالرَّقْـمَـتَـيْـن كَـأَنَّـهـا
الرقمتان: حرتان إحداهما قريبة من البصرة والأخرى قريبة من المدينة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• **الأعشى (ت ٧هـ)**[١]:

- بَرْحى له ومَرْحى له: إذا تعجب منه[٢]، وأنشد بيت **الأعشى {المتقارب}**[٣]:

أقولُ لَها حِينَ جَدَّ الرَّحيـ ـلُ: أَبْرَحْتِ رَبّاً وَأَبْرَحْتِ جَارا

وفسّره، فقال: معناه: أعْظَمْتِ رَبّاً[٤].

• **أوس بن حجر (ت ٢ ق. هـ)** [٥]:

- قال أبوعمرو: المَدَاهن: نُقَر في رؤوس الجبال يستنقع فيها الماء، واحدها مُدْهُن[٦]؛ قال **أوس {الطويل}**[٧]:

يُقَلِّبُ قَيْدوداً كأنَّ سَراتَها صَفَا مُدْهُنٍ، قد زَلَّقَته الزَّحالِفُ

• **بشر بن أبي خازم (ت ٢٢ق.هـ)** [٨]:

- الصَّفَاقُ: ماحول السرّة حيث يَنْقُبُ البَيْطارُ[٩]؛ وقال **بشر {الوافر}**[١٠]:

---

[١] ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل، والأعشى الكبير، من شعراء الطبقة الأولى من الشعراء الجاهليين، أحد أصحاب المعلقات، كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس، عمّر طويلا، وأدرك الإسلام ولم يسلم، ولقب بالأعشى لضعف بصره، وعمي في أواخر عمره، ت٧هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ٥٢،٦٥، والأعلام، الزركلي، ٣٤١/٧

[٢] **تهذيب اللغة**: (برح)

[٣] **ديوان الأعشى**، ص١٢٦

[٤] **تهذيب اللغة**: (برح)، وفي التهذيب فسره أبوعمرو: "برحة كل شيء: خياره"، والقول في **تاج العروس**: (برح) بلا نسبة

[٥] أوس بن حجر بن مالك التميمي، أبو شريح شاعر تميم في الجاهلية، من شعراء الطبقة الثانية الجاهليين، وهو زوج أم زهير بن أبي سلمى، كان كثير الاسفار، وأكثر إقامته عند عمرو بن هند في الحيرة، عمّر طويلا، ولم يدرك الإسلام، في شعره حكمة ورقة، كان غزلا مغرما بالنساء، قال عنه أبوعمرو: كان أوس فحل مضر، حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه، وكان زهير راويته، ت٢ ق. هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ٩٧، الأعلام، الزركلي، ٢/ ٣١، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٣٣

[٦] **تهذيب اللغة**: (دهن)، والقول في **الصحاح**: (دهن) بلا نسبة

[٧] **ديوان أوس بن حجر**، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر: بيروت، ط٣، ١٩٧٩، ص٦٧

القيدود: الأتان الطويلة، يقلبها: يصرفها يمينا وشمالا، سراتها: ظهرها

[٨] بشر بن أبي خازم الأسدي، من شعراء الطبقة الثانية من الجاهليين، من أهل نجد، من بني أسد بن خزيمة، شهد حرب أسد وطيء، وشهد هو وابنه نوفل الحلف بينهما، كان أشهر شعراء بني أسد، قتل في إحدى الغزوات على يد بني صعصعة نحو ٢٢ق.هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ٩٧، الأعلام، الزركلي، ٢/ ٥٤، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٣٩

[٩] **تاج العروس**: (صفق)

الصفاق: جلد البطن الأسفل، ومن اشتقاقه الفتق. انظر: **خلق الإنسان**، ثابت بن أبي ثابت، ص٢٦٧، **وخلق الإنسان**، أبوعبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي، تحقيق خضر عواد العكل، دار عمار: عمان، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩١، ص١٣١

[١٠] **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي**، تحقيق عزة حسن، دار الشرق العربي: بيروت، ١٩٩٥، ص١٧٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مُـذَكَّـرة كـأَنَ الـرَّحْـلَ مـنـهـا عـلـى ذي عـانـةٍ، وافـي الصِّـفـاقِ

- **النابغة الجعدي(ت٥٠هـ)** [١]:

- الخُفات: مَوْتُ البَغْتة[٢]؛ قال **الجعدي** {الطويل}[٣]:

ولَسْتُ، وإنْ عَـزُّوا عـلـيَّ بـهـالِـكٍ خُـفـاتـاً، ولا مُسْـتَـهْزِمٍ ذاهبِ العَـقْـلِ

قال أبوعمرو: خُفاتا: فجأةً[٤].

- **أبوذؤيب الهذلي (ت ٢٧هـ)** [٥]:

- الأَجُوج: المضيءُ[٦]، وأنشد **لأبي ذؤيب** يصف برقاً {الطويل}[٧]:

يُـضِـيءُ سَـنَـاهُ رائِـقـاً مُـتَـكَشِّـفاً أَغَـرَّ، كـمـصـبـاح الـيَـهُـودِ، أَجُـوجُ

- **الشماخ بن ضرار (ت٢٢هـ)** [٨]:

- الحَرائِز من الإبل: التي لا تباع نَفَاسَة بها[٩]؛ وقال **الشماخ**{الطويل}[١٠]:

ناقة مذكر: شديدة متشبهة بالجمل في الخلق والخُلق، وذو عانة: يريد حمار الوحش، والعانة: القطيع من حمر الوحش، وافي الصفاق: أراد أن ضلوعَه طِوالٌ.

[١] النابغة الجعدي: قيس بن عبدالله بن عُدَس بن ربيعة الجعدي، العامري، أبو ليلى، شاعر مفلق صحابي، من المعمرين، اشتهر في الجاهلية، وسمي النابغة لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله، في الطبقة الثالثة من الشعراء الجاهليين، وكان ممن هجر الأوثان، ونهى عن الخمر قبل ظهور الإسلام، وفد على النبي فأسلم وأدرك صفين، مات في أصبهان نحو ٥٠هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ١٢٣- ١٢٨، والأعلام، الزركلي، ٥/ ٢٠٧

[٢] تاج العروس: (خفت)، والقول في المحكم: (خفت) بلا نسبة

[٣] ديوان النابغة الجعدي، ص ١٤٤

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (خفت)

[٥] خويلد بن خالد بن محرث، من بني هذيل بن مدركة، من مضر، شاعر فحل مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، من شعراء الطبقة الثالثة من الجاهليين، سكن المدينة، اشترك في الغزو والفتوح، عاش إلى أيام عثمان فخرج في الجند غازيا، فشهد فتح افريقية، مات بمصر، وقيل بإفريقية، نحو٢٧هـ. الأعلام، الزركلي، ٢/ ٣٢٥، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٣١

[٦] الصحاح وتاج العروس: (أجج)، والبيت في الصحاح: يضيء سناه رائقٌ متكشفٌ

[٧] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٤٦، والرواية: يُضِيءُ سَنَاهُ رِائِقٌ مُتَكَشِّفٌ أَغَرُّ، كَمِصْبَاحِ الـيَهُودِ، دَلُوجُ

[٨] هو الشماخ بن ضرار بن سنان، ذبياني مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، يكنى أبا سعد، ويقال لَه اسمه مَعْقِل والشماخ لقب، وقيل اسمه الهيثم، والأول أكثر، عده ابن سلام من شعراء الطبقة الثالثة من الجاهليين، ت٢٢هـ. الجمحي، ابن سلام، **طبقات فحول الشعراء**، ١/١٣٢، **وسمط اللآلىء**، البكري، أبوعبيد، ويحتوي على اللآلىء في شرح أمالي القالي، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٠، ١/٥٨، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبد الرحمن، ص١٢٤، **وموسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، محمد العريس، ص١٥٧

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حرز)

[١٠] ديوان الشماخ، تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف: القاهرة، ١٩٦٨، ص ١٨٧، وصدره: فقال له هل تشتريها فإنها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تُـبـاعُ إذا بِـيـعَ الـتِّـلادُ الـحَـرائِـزُ

- **لبيد بن ربيعة العامري(ت٤١ هـ)** [١]:

– قال أبوعمرو: الأَندَريّ: الـحَبْل الغلـيظ[٢]؛ وقال **لبـيد**{الطويل}[٣]:

مُـمَـرَ كَـكَـرِّ **الأَنـدَرِيِّ** شَـتـيـم

- **طرفة بن العبد (ت٦٠ ق. هـ)** [٤]:

– قال أبوعمرو: الجالِع السافِرُ، وقد جَلَعَت تَجْلَعُ جُلوعا[٥]؛ وأنشد {الطويل}[٦]:

ومَرَّتْ عـلـينا أُمُّ سُـفْـيَانَ **جالِـعـاً** فـلـم تَـرَ عَـيْـنِـي مِثْـلَها جالِعاً تَـمشِي

- **عبيد بن الأبرص(ت ٢٥ق. هـ)**[٧]:

– الشَّأْنانِ: عِرقان يَنحدِران من الرأس إلى الحاجِبَين ثم إلى العينين[٨]؛ قال **عبيـد بـن الأَبرص** {مجزوء البسيط}[٩]:

---

[١] لبيد بن ربيعة بن مالك العامري، أبو عقيل، أحد الشعراء الفرسان في الجاهلية، أدرك الإسلام ووفد على النبي ويعد من الصحابة، ترك الشعر فلم يقل في الإسلام إلا بيتا واحدا. من الطبقة الثالثة من الشعراء الجاهليين، عمّر طويلا، ت٤١ هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ١٣٥_١٣٦، والأعلام، الزركلي، ٥/ ٢٤٠

[٢] **تهذيب اللغة**: (ندر)

[٣] **ديوان لبيد بن ربيعة**، شرحه وضبط نصوصه عمر فاروق الطباع، دار الأرقم: بيروت، ١٩٩٧، ص١٥٦، والرواية:

فَـرَوْحَـهـا يَـسْـلُـو الـنِّـجَـادَ عَـشِـيَّـةً قَـبِـيٌّ كَـكَـرِّ الأُنـدَرِيِّ شَـتِـيـمُ

يقلو: يسوقها سوقا شديدا، الأقب: الضامر، الكر: الحبل، الأندري: المنسوب إلى أندر وهي قرية بالشام، شتيم: قبيح الوجه.

[٤] طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، في الطبقة الرابعة من الشعراء الجاهليين، ولد في بادية البحرين، اتصل بعمرو بن هند فجعله من ندمائه، ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر عامله على البحرين وعمان يأمره بقتله، فقتله شابا، ت٦٠ ق. هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ١٣٨، والأعلام، الزركلي، ٣/ ٢٢٥

[٥] **الصحاح وتاج العروس**: (جلع)، والقول في **سفر السعادة وسفير الإفادة**، السخاوي، تحقيق محمد أحمد الدالي وشاكر الفحام، ط٢، دار صادر: بيروت، ١٩٩٥ ١/٢٠٦: "الجالع: المُسفرة..."، والمسفرة المضيئة المشرقة، وأنشد الطويل

[٦] البيت بلا نسبة في **الصحاح وتاج العروس**: (جلع) **وسفر السعادة**، ١/٢٠٦

[٧] عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي، من مضر، أبو زياد، شاعر من دهاة الجاهلية وحكمائها، في الطبقة الرابعة من الجاهليين، وهو أحد أصحاب المجمهرات، عاصر امرأ القيس، وله معه مناظرات ومناقضات، عمّر طويلا حتى قتله النعمان بن المنذر وقد وفد عليه في يوم بؤسه، نحو ٢٥ق. هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي،١/ ١٣٧_١٣٨، والأعلام، الزركلي، ٤/ ١٨٨

[٨] **تهذيب اللغة**: (شان) **وتاج العروس**: (شأن)، والقول في **الصحاح**: (شأن) بلا نسبة

[٩] **ديوان عبيد بن الأبرص**، دار صادر: بيروت، دار بيروت: بيروت، ١٩٦٤، ص٢٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عَـيْـنـاكَ دمْـعُـهـما سَـــرُوبُ كأنَّ شَـــأْنَـيْـــهِـــما شَـعِـيـــبُ

- **عدي بن زيد العبادي(ت ٣٥ ق.هـ)** [١]:

– الخَب: سَهْلٌ بين حَزْنَين يكونُ فيه الكَمْأةُ[٢]؛ وأنشد قول عَدِيِّ بنِ زيد {السريع}[٣]:

تُـجْـنى لـك الـكَـمْـأةُ رِبْعِـيَّـةً بالـخَـبِّ، تَـنْدى فـي أُصُـول القَـصِـيصْ

- **تميم بن أبي بن مقبل (ت بعد٣٧هـ)** [٤]:

– قال أبوعمرو: العَرَى: البَرْد، وعَرِيتَ لَـيْلَتُنا عَرىً[٥]؛ وقال **ابن مقبل{الكامل}**[٦]:

وكَـأنَّـمـا اصْطَبَحَـتْ قَرِيحَ سَحابَـةٍ بِـعَـرىً، تَـنـازِعُـه الـرِّيـاحُ زُلال

- **عنترة بن شداد (توفي نحو٢٢ ق.هـ)**[٧]:

– الوَحْشِيُّ: الجانبُ الأَيْمَن من كل شيء هذا قول أبي زيد وأبي عمرو[٨]؛ قال **عنترة {الكامل}**[٩]:

وكـأنـمـا تَـنْـأى بـجانب دَفّـها الـ ـوَحْـشِـيّ من هَـزَجِ العَـشِـيّ مُوءَوَّم

وإنما تَنْأى بالـجانب الوَحْشِيّ لأنَّ سوط الراكب في يده الـيمنى[١٠].

---

[١] عدي بن زيد العبادي التميمي، شاعر من دهاة الجاهليين، في الطبقة الرابعة من الشعراء الجاهليين، كان قرويا، من أهل الحيرة، فصيحا يحسن العربية والفارسية والرمي بالنشاب، هو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى، تزوج هندا بنت النعمان بن المنذر، ووشى به أعداؤه إلى النعمان، فسجنه وقتله بالحيرة، نحو ٣٥ ق.هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ١٣٧، والأعلام الزركلي، ٤/ ٢٢٠

[٢] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (خبب)

[٣] **ديوان عدي بن زيد العبادي**، جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية: بغداد، ١٩٨٧، ص٦٨

[٤] تميم بن أُبيّ بن مقبل، من بني العجلان، من عامر بن صعصعة، أبو كعب، شاعر جاهلي أدرك الإسلام وأسلم، عدّ من المخضرمين، في الطبقة الخامسة من الشعراء الجاهليين، كان جافيا في الدين، وكان في الإسلام يبكي أهل الجاهلية، توفي بعد٣٧هـ . **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ١٤٤، ١٥٠

[٥] **تهذيب اللغة:** (عرا)، وقال بعد البيت: العرى: مكان بارد

[٦] **ديوان تميم بن أبي بن مقبل**، ص١٣٣، والرواية في الديوان: وكأنّها اغْتَبَقَتْ قَرِيحَ سَحابةٍ بِعَرىً، تُصَفِّقُهُ الرِّياحُ زُلالِ

[٧] عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية العبسي، أشهر فرسان العرب في الجاهلية، أمه حبشية اسمها زبيبة، في الطبقة السادسة من الشعراء الجاهليين، كان مغرما بابنة عمه عبلة، توفي نحو٢٢ ق.هـ. انظر: **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي،١/ ١٥٢، والأعلام، الزركلي، ٥/ ٩١

[٨] **الصحاح وتاج العروس:** (وحش)

[٩] **ديوان عنترة بن شداد**، شرح يوسف عيد، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩٢، ص١٨

[١٠] **تاج العروس:** (وحش)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• **قيس بن الخطيم الأنصاري(توفي نحو ٢ ق هـ) [١]:**

- قال أبوعمرو: هو الذَّيْمُ والذَّام والذانُ والذابُ بمعنى واحد[٢]؛ وقال **قيس بن الخَطيم الأنصاري {المتقارب}**[٣]:

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيانُها فَتَهْجُرَ أَم شأْنُنا شأْنُها؟

رَدَدْنا الكَتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِها أَفْنُها وبِها ذاتُها

• **أمية بن أبي الصلت (ت٥هـ) [٤]:**

- قال أبوعمرو: الكَفَرُ: الثنايا العِقَاب، الواحدة كَفَرَةٌ[٥]؛ قال **أمية{البسيط}**[٦]:

ولَيس يَبْقَى لوَجْهِ اللَّهِ مُخْتَلَقٌ إلا السماءُ وإلا الأَرْضُ والكَفَرُ

أما الشعراء الذين لم يذكرهم ابن سلام في طبقاته فقد راعيت في ترتيبهم زمن وفاتهم:

• **الشنفرى (ت نحو ٧٠ ق.هـ) [٧]:**

---

[١] هو قيس بن الخطيم الأنصاري الأوسي، من بني ظفر، أبو يزيد، شاعر الأوس في الجاهلية، عدّه ابن سلام من شعراء القرى العربية في الجاهلية، أدرك الإسلام وتريث في قبوله، فقتل قبل أن يدخل فيه، شعره جيد. توفي نحو ٢ ق هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ٢١٥، ٢٢٨_ ٢٣١، والأعلام، الزركلي، ٥ /٢٠٥، **وديوان قيس بن الخطيم**، ص١١-١٢

[٢] **إصلاح المنطق**، ابن السكيت، ص٩٣، **وتهذيب اللغة: (ذان) والصحاح: (نون)**، والقول الوارد في الإصلاح: "هو الذام والذّاب، والذّيمُ والذّين واحدة بانون والأخرى بالميم"، والقول في **تاج العروس: (نون)** بلا نسبة

[٣] **ديوان قيس بن الخطيم الأنصاري**، ص٦٦، ٧١

أجدَّ: أستمر، غنيانها: استفتاؤها.

[٤] أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف الثقفي، شاعر جاهلي حكيم، عدّه ابن سلام من شعراء الطائف، وهو أشعرهم، حرم على نفسه الخمر ونبذ عبادة الأوثان في الجاهلية، أدرك محمدًا وأراد أن يسلم لكنه امتنع لأنه سمع بمقتل أهل بدر وفيهم ابنا خاله، ت٥هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ٢٥٩، ٢٦٢، والأعلام، الزركلي، ٢/ ٢٣، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٣٠

[٥] **تاج العروس: (كفر)**

[٦] **ديوان أميّة بن أبي الصلت**، جمع وتحقيق سجيع جميل الجبيلي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص٨٢.

[٧] الشنفرى: هو ثابت بن أوس الأزدي الملقب بالشنفرى أي: عظيم الشفة، شاعر جاهلي قحطاني من الصعاليك، من بني الحارث ابن ربيعة عاش ونشأ في بني سلامان من بني فهم الذين أسروه وهو طفل صغير، فلما شب عرف بقصة أسره فحلف أن يقتل منهم مئة رجل، وقيل هو عمرو بن مالك الأزدي، من فحول الطبقة الثانية كان من فتاك العرب وعدائيهم، هو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائرهم، قتله بنو سلامان، نحو٧٠ ق.هـ. **خزانة الأدب**، البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة، ١٩٧٩، ٣/ ٣٤٠_ ٣٤٨، والأعلام، والزركلي، ٥/ ٨٥، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص١٢٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- يقال: أبْلَتُه يميناً: إذا أحلَفْته[1]، والفعل: بَلَتَ بَلْتا، وأصبَرْته أي: أحلَفْتُه، وقد صَبَرَ يميناً، قال: وأبْلَتُه أنا يميناً أي: حلَفْتُ له[2]. قال الشنفرى{الطويل}[3]

..... وإنْ تُحَدِّثْكَ تَبْلِت

- **زهير بن جناب الكلبي(توفي نحو ٦٠ ق.هـ)** [4]:

- قال أبوعمرو: البَجَال: الرجل الشيخ السيد[5]؛ قال زهير بن جناب الكلبي، وهو أحد المعمَّرين {مجزوء الكامل}[6]:

أَبَنِيَّ، إن أَهْلِكْ فإني قد بَنَيْتُ لكم بَنِيَّه
وجَعَلْتُكُم أَوْلادَ سا دات، زنادُكُمُ وَرِيَّه
من كل ما نالَ الفَتَى قد نِلْتُه، إلاَّ التَّحِيَّة
فالمَوْتُ خَيْرٌ للفَتَى فَلْيَهْلِكَنْ وبه بَقِيَّه
مِن أن يُرَى الشَّيخ البَجَا لَ يُقادُ، يُهْدَى بالعَشِيَّه

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بلت)

[2] تهذيب اللغة: (بلت)

[3] أدب الكاتب، ابن قتيبة، ص٤٩٣، والمفضليات، ص١٠٩، وديوان المفضليات، ص٩٨، وديوان الصعاليك، ص١٦، والبيت:
كَأنّ لها في الأرضِ نَسْياً تَقُصُّهُ على أُمِّها، وَإنْ تُكَلِّمْكَ تَبْلِتِ

[4] زهير بن جناب بن هبل الكلبي: شاعر جاهلي، سيد بني كلب في زمانه، خطيب قضاعة وسيدها،وشاعرها وبطلها ووافدها إلى الملوك في الجاهلية، كان كثير الغارات على العرب، وعمّر عمرا طويلا. توفي نحو ٦٠ ق.هـ.
انظر: المؤتلف والمختلف، الآمدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مكتبة البابي الحلبي: القاهرة، ١٩٦١، ص١٩٠، وسمط اللآلىء، البكري، ١/١١٢، والشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف: القاهرة، ١٩٨٢، ١/٣٧٩، ومعجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ١٠٥_١٠٦

[5] إصلاح المنطق، ص١٠٨ والصحاح وتاج العروس: (بجل) والقول في المحكم بلا نسبة

[6] الأبيات لزهير بن جناب في كتاب المعمرين، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة المعارف: بيروت، ١٩٩٧، ص٥٢- ٥، والمؤتلف والمختلف، الآمدي، ص١٩٠، وإصلاح المنطق، ابن السكيت، ص١٠٨، وشعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، وفاء السنيوني، ص١٧١ وما بعدها، مع اختلاف الرواية خاصة في موضع الشاهد: مِن أن يُرَى تَهْدِيه وِلْـ دانُ المَقامَة، بالعَشِيّه
والأبيات ٤-٦ له في الشعر والشعراء، ابن قتيبة، ١/٣٧٩ والبيت الثالث له في الصحاح: (حيا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• **الأفوه الأودي(توفي نحو ٥٠ ق هـ)** [١]:

– الجوهري: القاعِلة واحد القَواعِل، وهي الطِّوال من الجبال[٢]؛ قال ابن بري: قال أبوعمرو: واحدة القَواعِل: قَوْعَلة؛ وشعر **الأفوَه** دليل على أنه قاعِلة[٣]، قال {**الكامل**}[٤]:

والـدهـرُ، لا يَـبْـقـى عـلـيه لِقـوَّةٍ فـي رأس قـاعِـلـةٍ نَـمَـتْـهـا أرْبَـعُ

• **برج بن مسهر الطائي (توفي نحو ٣٠ ق هـ)** [٥]:

– تَنَشَّأت إلى حاجتي: نَهَضْتُ إليها ومَشَيْتُ.[٦] وأنشد {**الوافر**}[٧]:

فَـلَـمَّـا أنْ تَـنَـشَّـأ قـامَ خِـرْقٌ مِـنَ الـفِـتْـيانِ مُـخْـتَـلَـقٌ هَـضُـومُ

• **طفيل الغنوي(توفي نحو١٣ ق هـ)** [٨]:

– المُتَدَثِّر من الرجال: المَأبُونُ، قال: وهو المُتَدَأَّمُ والمُتَدَهَّمُ والمِثْقَرُ والمِثْقارُ[٩]. ورجل دَثْر: غافل، وداثِر مثله[١٠]، وقول **طفيل**{**الطويل**}[١١]:

---

[١] هو صلاءة بن عمرو بن مالك بن الحارث، أودي، يكنى أبا ربيعة، وهو شاعر يماني جاهلي قديم، وذكر بعض المؤرخين أنه أدرك المسيح عليه السلام، لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان. توفي نحو٥٠ ق هـ. انظر: **سمط اللآلىء**، البكري،١/٣٦٥، ٢/٨٤٤، **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة،١/٢٢٣، **وديوانه**، ص٢٥ وما بعدها، **الطرائف الأدبية**، الجرجاني، عبدالقاهر، ص٣

[٢] **الصحاح وتاج العروس: (قعل)**

[٣] **تاج العروس: (قعل)**

[٤] **ديوان الأفوه الأودي**، دار صادر: بيروت، ١٩٩٨، ص٩٤، **وله في الطرائف الأدبية وهو مشتمل على ديوانه**، ص٢٠

اللقوة: أنثى العقاب، القاعلة: الجبل الطويل الشامخ، والمعنى: والدهر لا يدوم عليه أحد، حتى العقبان التي تربض على أعالي الجبال الضخمة لا تبقى على حالها.

[٥] برج بن مسهر بن الجُلاس بن الأرت الطائي: شاعر طائي وهو أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو، وهو من معمري الجاهلية، كان خليلا للحصين بن الحمام ونديما له على الشراب، توفي نحو ٣٠ ق هـ. **المؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص٨٠، والأعلام، الزركلي، ٢/ ٤٧، ومعجم الشعراء، عفيف عبدالرحمن، ص٣٨، **وقبيلة طيء في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر فياض حرفوش، ص١٦٠

[٦] **تهذيب والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نشأ)**

[٧] البيت لبُرْج بن مُسْهِر الطائي في **المؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص٨٠، **والتكملة والذيل والصلة: (نشأ) وتاج العروس: (خرق)، وقبيلة طيء في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر فياض حرفوش، ص١٦٢

[٨] هو طفيل بن عوف الغنوي، شاعر جاهلي فحل من الشجعان، كان يقال له في الجاهلية المحبر؛ لحسن شعره، ويقال لـه طفيـل الخيل لكثرة وصفه لها، والأول أشهر، توفي نحو١٣ ق هـ. **المؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص٢١٧، ٢٨١، **والشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ١/٤٥٣، **والأعلام**، الزركلي، ٣/ ٢٢٨

[٩] **تهذيب اللغة: (دثر) (خعم) وتاج العروس: (دثر)**

[١٠] **تاج العروس: (دثر)**

[١١] **ديوان طفيل الغنوي**، ص ١٢٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذا سَـاقها الرّاعِي، الدَّثُورُ حَسِـبْـتَـها رِكـابَ عِـرَاقِيَ، مَـواقِـيـرَ تَـدْفَـعُ

أما من لم أهتدِ إلى تاريخ وفاتهم، فقد رتبتهم ترتيبا هجائيا:

- **أباق الدبيري[1]:**

– يقال: وَتَنَ وأَتَنَ: إذا ثَبَتَ فـي الـمكان[2]؛ وأنشد **لأَبَاق الدُّبَـيْرِي {الطويل}[3]:**

أَتَـنْتُ لها، فلـم أَزَلْ فـي خِـبائِـهـا مقـيـماً إلـى أن أَنْـجَزَتْ خِـلَّتـي وَعْدِي

- **أبو قلابة[4]:**

– أَفْلَسْتُ الرجل: إذا طلبتَه فأخطأْتَ موضعه، وذلك الفَلَس والإفْلاس[5]؛ وأنشد **للمُعَطَّـل الهذلي {الوافر}[6]:**

يا حِـبُّ، ما حُبُّ القَـبُـول، وحُـبُّـها فَـلَـسٌ، فـلا يُـنْـصِـبْـكَ حُبٌّ مُفلسُ

- **الخطفي[7]:**

– قال أبوعمرو: الجان من الجِن، وجمعُـه جِنَّـان مثـل حـائط وحِيطـان[8]. قـال الشاعر **{المتقارب}[9]:**

---

[1] أباق الدبيري: **شاعر جاهلي من قبيلة أسد**، ذكره ياسين الأيوبي في **معجم الشعراء في لسان العرب**، ط٢ ، دار العلم للملايين: بيروت، ١٩٨٢، ص٣٥، ولم يترجم له، وانظر: **شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، وفاء السنديوني، ص١٤١

[2] **تهذيب اللغة**: (وتن)

[3] البيت لأباق الدبيري في **تاج العروس**: (أتن)، **وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، وفاء السنديوني، ص١٤١

[4] اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان، وقيل عويمر بن عمرو، شاعر جاهلي حجازي قديم، كان سيد بني لحيان من هذيل، وهو عم المتنخل الهذلي، خاض حروبا كثيرة أشهرها يوم خزيمة. انظر: **معجم الشعراء**، المرزباني، ص١٠٤، **ومعجم شعراء لسان العرب**، ياسين الأيوبي، ص٣٣٣، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص ٢١٧

[5] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (فلس)

[6] البيت للمعطل الهذلي أو لأبي قلابة في **شرح أشعار الهذليين** ١٦٦/٢، ولأبي قلابة في **ديوان الهذليين** ٣٢/٣ ، وللمعطل الهذلي في **التكملة والذيل والصلة**: (فلس)

[7] الخطفي: هو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب، وهو جد جرير، لقب الخطفي بقوله في هذا الرجز:

يا عزّ إنّ الحجل المسجّـفـا
وطول ترحال المطي أخلـفا
يرفعـن بالليل إذا ما أسدفـا
أعناق جـنّان وهاما رجّـفا
وعَنَقا باقي الرسيم خَيْطَـفـا

انظر: **سمط اللآلىء**، البكري، ٧٥٣/٢

[8] **تهذيب وتاج العروس**: (جنن)

[9] البيت للأعشى في ديوانه، ص٣٠٦، ورواية الصدر في الديوان: وَبَيْداءَ قَـفْـرٍ كَبَرْدِ السَّدِيرِ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فـيـهـا تَـعَـرَّفُ جِـنَّـانُـهـا مَـشـارِبُـهـا دائِـراتٌ أُجُـنْ

وقال الـخَطَفَـى، جَدّ جرير يصف إبلاً {الرجز}[1]:

يَرْقَـعْـنَ بالـلـيل إذا ما أَسْـدَفَـا

أَعْـنَـاقَ جِـنَّـانٍ وهـاماً رُجَّـفـا

- **الحطيم (الخطيم) الضبابي[2]:**

- قال أبوعمرو: الجَبُوب: الأَرض[3]، وأنشد {الرجز}[4]:

لا تَـسْـقِـه حَـمْـضـاً، ولا حَـلِـيـبـاً

إنْ مـا تَـجِـدْه سـابِـحـاً يَـعْـبُـوبـا

ذا مَـنْـعَـةٍ يَـلْـتَـهِـبُ الـجَـبُـوبـا

- **ربعي الدبيري[5]:**

- أبوعمرو: الحِطْمِطُ: الصغير من كـل شـيء، صـبيٌ حِطْمِـط[6]؛ وأنـشد لربْعِـيَ الزبـيري{الرجز}[7]:

---

[1] الرجز للخطفي في شرح نقائض جرير والفرزدق، محمد إبراهيم حور ووليد محمود خالص، د.ن: د.م، ١٩٩٤، ١٥٧/٣، وله في سمط اللآلىء، البكري، ٧٥٣/٢ والأضداد لقطرب، ص٧٧، والمنتخب من غريب كلام العرب، لكراع النمل، ص٤٢٤، وجمهرة اللغة: (باب ماجاء على فِعْيَل)٦١٦/٢، وتاج العروس: (جنن) وورد الرجز في أمالي القالي، ١٢٥/٢: وأقطع الليل إذا ما أسدفا، ونسبه محقق الأمالي للعجاج، وعثرت في ديوان العجاج، ص٣٦٩،٣٧٢ على الرجز برواية:

وكـلُ رجّـاف يـسـوق الـرُجّـفـا

وأطـعـن الـلـيـل إذا ما أسـدفـا

أسدف: أظلم

[2] الحطيم الضبابي: ذكره عفيف عبد الرحمن أن اسمه الخطيم الضبابي، وهو شاعر جاهلي، ولم تسعفنا المصادر بأخبار عنه. معجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ص٨٤

[3] تاج العروس: (جبب)

[4] الرجز للخطيم الضبابي في الأضداد للأصمعي ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، ص٣٦، وللأجلح بن قاسط الضبابي في التكملة والذيل والصلة: (جون)، وللحطيم الضبابي في لسان العرب: (جون)، وبلا نسبة في التكملة والذيل والصلة: (جون) وتاج العروس: (جبب)، وأساس البلاغة، الزمخشري، تحقيق محمد أحمد قاسم، ط١، المكتبة العصرية : بيروت، ٢٠٠٣: (عبب)

الأجلح بن قاسط الضبابي: لم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[5] ربعي الدبيري: شاعر جاهلي من قبيلة أسد. شعر قبيلة أسد في الجاهلية والإسلام، وفاء السنديوني، جامعة الملك سعود: الرياض، ٢٠٠٠، ص١٨٩_ ١٩١ ، ويبدو أنّ الزبيري تصحيف.

[6] تهذيب اللغة والتكملة والعباب الزاخر، وتاج العروس: (حطمط)

[7] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر، وتاج العروس: (حطمط)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذا هَـنِـيٌّ حِـطْـمِـطٌ مِثْلُ الوَزَغْ

يضْرِبُ منه رأسه حتـى انْـثَـلَـغْ

- **زياد الملقطي**[1]:

- جاءَ بالبَهالِق: وهي الأَباطِيلُ[2]؛ وأنشد {الرجز}[3]:

آقَ عـلـيـنـا وهـو شَـرٌّ آبِـقِ

جـاءنا مـن بـعْـدُ بالـبَـهـالِـقِ

- **أبو شجرة السلمي**[4]:

- قال أبوعمرو: العَبْلاء: مَعْدِن الصُّفْر في بلاد قيس[5]. ويقال: عَبَلْتُه إذا رَدَدْتَـه[6]؛ وأنـشد {الرجز}[7]:

هـا إنَّ رَمْيِي عَـنْهُـمُ لـمَغْـبُـولْ

فلا صريخَ الـيومَ إلاَّ الـمَصْـقـولْ

---

[1] زياد الملقطي الطائي: الملاقط بطن من بطون طيء، ينسبون إلى الملقط بن عمرو بن علبة بن عوف. **معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص١٠٧، **وموسوعة شعراء العصر الجاهلي**، محمد العريس، ص١١٩

[2] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بهلق)**

[3] البيت لزياد الملقَطيّ في **كنز الحفاظ**، ص١٤٦، ورواية الشطر الثاني: وجاءنا من بعهد....

وللعماني في **التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بهلق)**، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة: (بهلق)**

زياد الملقطي الطائي: الملاقط بطن من بطون طيء، ينسبون إلى الملقط بن عمرو بن علبة بن عوف. **معجم الشعراء**،عفيف عبدالرحمن، ص١٠٧، **موسوعة شعراء العصر الجاهلي**، محمد العريس، ص١١٩

العماني: محمد بن ذؤيب العُقَيمي، لم يكن من أهل عمان، وإنما قيل له عماني لأن دكينا الراجز نظر إليه وهو يسقي الإبل ويرتجز فرآه غليما مصفر الوجه ضريرا مطحولا، فقال: من هذا العماني؟ فلزمه الاسم، وإنما نسبه إلى عمان وبيئة أهلها مصفرة وجوههم، وكان يجيد وصف الفرص. **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ٢/ ٧٥٥_ ٧٥٦

[4] أبوشجرة بن عبدالعُزّى السُّلَميّ، هو ابن الخنساء الشاعرة المعروفة، شاعر جاهلي. **معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص١٢٣

[5] **تهذيب اللغة وتاج العروس: (عبل)، ومعجم البلدان**، الحموي، ٤/٨٠

[6] القول في **تهذيب اللغة: (عبل)** بلا نسبة

[7] الرجز لأبي شجرة السُّلميّ عندما كان يرمي المسلمين يوم الرِّدّة، في **رغبة الآمل من كتاب الكامل**، تحقيق سيد بن علي المرصفي، دار لبنان: بغداد، ١٩٦٩، ٤/٩٣، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة: (عبل)**، والإنشاد لثعلب عن ابن الأعرابي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **أبو كبير الهذلي[1]:**

- الفِراش: الزوج، والفِراش: المرأة، والفِراشُ: ما يَنامان عليه، والفِراش: البيت، والفراشُ: عُشُّ الطائرِ[2]؛ قال **أبو كبير الهذلي** {الكامل}[3]:

حتى انْتَهَيْتُ إلى **فِراش** عَزِيزَةٍ

- **عوف بن الأحوص[4]:**

- قال أبوعمرو: شأْوٌ: عَمَرَّدٌ[5]؛ قال **عوف بن الأحوص** {الطويل}[6]:

ثارَتْ بهِمْ قَتلى حَنِيفَةَ، إذْ أبَتْ بِنِسْوَتِهِمْ إلا النِّجاءَ **العَمَرَّدَا**

- **مخارق بن شهاب[7]:**

- **اللَّبْلَبَة**: التَّفَرُّق[8]؛ وقال **مُخَارِقُ بنُ شهاب** في صفة تَيْسِ غَنَمِه {الطويل}[9]:

وراحَتْ أُصَيْلاناً، كأنَّ ضُروعَها دِلاءٌ، وفيها واتِدُ القَرْنِ **لَبْلَبُ**

- **المعطل الهذلي[10]:**

- من القِسِيِّ الشَّرِيج، وهي التي تُشَقُّ من العُود فِلْقتين، وهي القوس الفِلْق أيضاً[11]؛ وقال **الهذلي** {الكامل}[12]:

---

[1] هو عامر بن الحُلَيس، أحد بني سعد بن هذيل، شاعر جاهلي فحل، من شعراء الحماسة، قل أدرك الإسلام وأسلم وله خبر مع النبي عليه السلام. انظر: **سمط اللآلىء**، البكري، ٧٢٢/٢، **والأعلام**، الزركلي، ٣/ ٢٥٠

[2] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (فرش)

[3] **ديوان الهذليين**، ١١٠/٢، والعجز: سَوْداء رَوْثَةَ أنْفِها كَالمِخْصَفِ

الروثة: طرف الأنف، فراشها: عشها

[4] عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة: يكنى أبا يزيد، ويدعى الجَرّار، شاعر جاهلي، والأحوص لقب أبيه، وهو سيد قومه واسم أبيه ربيعة. **سمط اللآلىء**، البكري، ١/ ٣٧٧، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٢٠٠

[5] **الصحاح وتاج العروس**: (عمرد)

[6] البيت لعوف بن الأحوص في تاج العروس: (عمرد)

[7] هو مخارق بن شهاب، من بني مازن عاصر النعمان بن المنذر شاعر جاهلي وسيد كريم. **معجم البلدان**، الحموي، ٣/ ١٥٥ **ومعجم الشعراء**، عفيف عبد الرحمن، ص٢٤٤.

[8] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (لبب)

[9] البيت لمخارق بن شهاب في تاج العروس: (لبب) والإنشاد ليس لأبي عمرو

[10] هو أحد بني رهم بن سعد بن هذيل، شاعر جاهلي، تطرق في شعره إلى الرثاء والغزل والفخر، ذكر له ديوان الهذليين٤٥ بيتا. **ديوان الهذليين**، ٣/ ٤٠، **ومعجم شعراء لسان العرب**، ص٣٩٧، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٢٥٧

[11] **الغريب المصنف**، ٢٩٧/١ **وتهذيب اللغة وتاج العروس**: (شرج)، وفي الغريب: وهي القوس والفلق، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[12] البيت لأبي قلابة أو للمعطل الهذلي في **شرح أشعار الهذليين**، ١٦٨/٢، ولأبي قلابة في **ديوان الهذليين**، ٣٣/٣

جشاء: في صوتها بحة وغلظ، ذات أزامل: ذات ضروب في صوتها، تخطى: تملأ

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وَشَـرِيـجَـةٌ جَـشَّـاء، ذات أزامـــلٍ تُـخـظِـي الشِّـمالَ، بها مُـمَرٌّ أمْـلَسُ

٢.**شعراء إسلاميون**: وقد رتبتهم وفق ترتيب ابن سلام في طبقاته، وهم:

- **جرير** (ت١١٠هـ)[١]:

- السَّلائق، بالسين كل ما سُلِق من البُقول وغيرها[٢]، وقيل: هي الحُمْلان المَشْوِيّة من صَلَقْت الشاة: إذا شَوَيْتها[٣]. وقال غير أبي عمرو: الصَّلائق، بالصاد، الخُبز الرقيق[٤]؛ وأنشد لـ**جرير** {الوافر}[٥]:

تُكَلِّفُنـي مَعِيشَةَ آلِ زيدٍ وَمَنْ لِي بالصَّلائِقِ والصِّنَابِ؟

- **الفرزدق** (ت١١٠هـ)[٦]:

- قال أبوعمرو: أجْحَد الرجل وجَحَد: إذا أنْفَضَ وذهب ماله[٧]؛ وأنشد **الفرزدق** {الطويل}[٨]:

وبَيْضاءَ من أهل المدينة لم تَذُقْ يَبِيساً ولم تَتْبَعْ حَمولةَ مُجْحِدِ

- **الأخطل** (ت٩٠هـ)[٩]:

---

[١] هو جرير بن عطية الخطفي واسم الخطفي حذيفة بن بدر، الكلبي اليربوعي، من تميم، ولد ومات في اليمامة، من شعراء الطبقة الأولى من الإسلاميين، كان عفيفا من أغزل الناس شعرا، ت١١٠هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٢٩٧ وما بعدها

[٢] **تهذيب اللغة**: (سلق)، والقول في **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، ٤٨/٣ بلا نسبة

[٣] **تاج العروس**: (صلق) والصواب سلقت، والقول في **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، ٤٨/٣ بلا نسبة

[٤] القول في **تهذيب اللغة**: (صلق) منسوب لليث، وفي **تاج العروس**: (صلق): لأبي عمرو

[٥] **ديوان جرير**، شرح يوسف عيد، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩٢، ص٦٤

تكلفني: أراد زوجته، الصلائق: الرقاق، الصناب: الخردل المضروب بالزبيب

[٦] هو همّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي الدارمي، أبو فراس، سمي الفرزدق لأنه شبّه وجهه بالخبزة وهي فَرَزْدَقَة، شاعر من النبلاء من أهل البصرة، كان يقال لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس، كان يشبّه بزهير بن أبي سلمى، في الطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين، ت١١٠هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٢٩٨_ وما بعدها، والأعلام، الزركلي، ٨/ ٩٣

[٧] **الغريب المصنف**، ٧١٧/٣ و**تهذيب اللغة** و**تاج العروس**: (جحد) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٨] **ديوان الفرزدق**، تحقيق علي خريس، مؤسسة الأعلمي: بيروت، ط١، ١٩٩٦، ص ١١٥

البيضاء: القينة التي كان يتردد إليها

[٩] هو غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن السحيان، من بني تغلب، أبو مالك، شاعر مصقول الألفاظ، حسن الديباجة، خطّله قول كعب بن جُعيل له: إنك لأخطل ياغلام، اشتهر في عهد بني أمية بالشام، نشأ على المسيحية، تهاجى مع جرير والفرزدق، في الطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين، ت٩٠هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٢٩٨، ٤٥١، والأعلام، الزركلي، ٥/ ١٢٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أَزَّ الكتائبَ: إذا أَضاف بعضها إلى بعض[1]؛ قال **الأَخطل** {المتقارب}[2]:

ونَـقْـضُ العُـهُـودِ بِإِثْـرِ العُـهـود يَـؤُزُّ الـكـتـائـبَ حـتـى حَـمِـيـنـا

- **الراعي النميري (ت٩٠هـ)**[3]:

- قال أبوعمرو: العَلاجِيمُ: طِوالُ الإبل والحُمُرِ[4]؛ قال **الراعي** {الطويل}[5]:

فَـعُـجْـنَ عَلَيْنا مِن عَـلاجِيـمَ جلَّـةٍ لِـحَاجَـتِـنـا مِـنْـها رَتُـوكٌ وَفـاسِـجُ

- **كثير عزة (ت١٠٥هـ)**[6]:

- زعم أبوعمرو أن العِدَى: الحجارة والصُّخور[7]؛ وأنشد قول **كُثَـيِّر** {الطويل}[8]:

وحالَ السَّـفَـى بَـيـنـي وبَـيـنَك والعِـدَى ورهْـنُ السَّـفَـى غَـمْرُ النَّـقـيبة ماجِدُ

- **ذو الرمة (ت١١٧هـ)**[9]:

- قال أبوعمرو: أَرْجَأَت الناقةُ: دنا نِتاجُها؛ يهمز ولا يهمز. وقال: هو مهموز[10]، وأنشد

---

[1] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (أزز)، ورواية البيت في التهذيب: ونَقْضُ العُهُودِ بأَثْرِ العهودْ

[2] **ديوان الأخطل**، تحقيق عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة: بيروت، ٢٠٠٣، ص ٢٦٨

[3] هو عبيد بن حصين بن جندل النميري، أبوجندل، سمي راعي الإبل لكثرة صفته للإبل وحسن نعته لها، فقالوا: ما هذا إلا راعي الإبل، كان من رجال العرب ووجوه قومه، في الطبقة الأولى من الإسلاميين، عاصر جرير والفرزدق، وكان يفضل الفرزدق فهجاه جرير هجاء مرا. ت٩٠هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٢٩٨، ٥٠٢ وما بعدها، والأعلام، الزركلي، ٤/١٨٨_ ١٨٩

[4] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (علجم)، والقول في التاج: "العلجم الطويل من الإبل، والحُمُر، والجمع علاجم، عن أبي عمرو"، وفي المحكم: (علجم): "العلاجيم: الطوال" بلا نسبة

[5] **ديوان الراعي النميري**، تحقيق راينهرت فاييرت، فرانتس شتاينر بڤيسبادن، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية: بيروت، ١٩٨٠، ص٤٧، والرواية: فَعُجْنَ عَلَـيْنا مِن عَلاجِيمَ جِلَّةٍ لِـحَاجَتِنا مِنْها رَتُوكٌ وفاسِجُ

[6] هو كُثَيِّر بن عبدالرحمن الخزاعي، أبو صخر، شاعر أهل الحجاز، وهو أشعر أهل الإسلام، اشتهر بقصة حبه لعزة بنت جميل، في الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين، ت١٠٥هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٥٤٠،٥٣٤، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٢٢٢

[7] **تهذيب اللغة:** (عدا)

[8] **ديوان كثير عزة**، ص١١٥

[9] ذو الرمة: اسمه غيلان بن عقبة بن بُهيش وقيل نهيس بن مسعود العدوي، من مضر، أبو الحارث، في الطبقة الثانية من الإسلاميين، قال عنه أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة، كان شديد القصر دميما، أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال، ت١١٧هـ. انظر: **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٥٣٤، ٥٤٩، **والأعلام**، الزركلي، ٥/ ١٢٤

[10] **الصحاح وتاج العروس:** (رجأ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لذي الرُّمَّة يصفُ بيضة {الطويل}[1]:

نَتُوجٍ، ولم تُقْرِفْ لِما يُمْتَنى له إذا أُرْجَأَتْ ماتَتْ، وحَيَّ سَلِيلُها

- **عمرو بن أحمر الباهلي (توفي نحو٦٥ ق.هـ)**[2]:

- قال أبوعمرو: العَيْثَةُ: الأَرضُ السَّهلة[3]؛ قال **ابن أحمر الباهلي** {الطويل}[4]:

إلى عَيْثَةِ الأَطْهارِ، غَيَّرَ رَسْمَها بَناتُ البِلى، مَن يُخْطِئِ المَوتُ يَهرَمِ

- **حميد بن ثور الهلالي (٣٠هـ)**[5]:

- الشَّبِمُ: الذي يَجِدُ البَرْدَ مع الجُوعِ[6]؛ وأنشد **لحُمَيْد بن ثور** {الطويل}[7]:

بِعَيْنَيْ قَطامِيٍّ نَمَا فوقَ مَرْقَبٍ غَدا شَبِماً يَنْقَضُّ بين الهَجارِسِ

- **الأحوص الأنصاري (ت١٠٥هـ)**[8]:

- الإسْوَار: كالسِّوَارِ والجمع: أَساوِرَةٌ، قال **ابن بري** لم يذكر الجوهري شاهداً على الإسْوَار لغة في السِّوَارِ، ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء؛ قال ولم ينفرد أبوعمرو بهذا القول[9]، وشاهده قول **الأحوص** {الخفيف}[10]:

---

(1) **ديوان ذي الرمة**، ص٣٨٦، والرواية: نَتُوجٍ، ولم تُقْرِفْ لِما يُمْتَنى له إذا نُتِجَتْ ماتَتْ، وحَيَّ سَلِيلُها

نتوج: البيضة التي تنتج الفرخ، لم تقرف: لم تمكن الفحل، لما يمتني له: أ للضراب الذي يمتني له.

(2) عمرو بن أحمر بن العمرّد الباهلي، أبو الخطاب، شاعر مخضرم، عاش نحو٩٠ عاما، كان من شعراء الجاهلية ثم أسلم، أدرك أيام عبدالملك بن مروان، له مدائح في عمر وعثمان وعلي، وهجا يزيد بن معاوية، من الطبقة الثالثة من الإسلاميين، توفي نحو٦٥ ق.هـ. انظر: **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٥٨٠، والأعلام، الزركلي، ٥/ ٧٢_٧٣

(3) **تهذيب اللغة**: (عاث) **وتاج العروس**: (عيث)

(4) **شعر عمرو بن أحمر الباهلي**، ص١٤٥

(5) حميد بن ثور بن حزم الهلالي العامري (٣٠هـ) : يكنى أبا لاحق وفي الأعلام يكنى أبا المثنى، شاعر مخضرم، شهد حنينا مع المشركين، أسلم ووفد على النبي، ومات في خلافة عثمان، وقيل أدرك زمن عبد الملك بن مروان، ويعد في الطبقة الرابعة من الاسلاميين. انظر: **الإصابة في تمييز الصحابة**، العسقلاني، ٢/١١٠، **وسمط اللآلىء**، البكري، ١/٣٧٦، والأعلام، الزركلي، ٢/ ٢٨٣، **وديوان حميد بن ثور الهلالي**، ص٥

(6) **الصحاح وتاج العروس**: (شبم)

(7) **ديوان حميد بن ثور الهلالي**، ص١٠٠

(8) الأحوص: هو عبدالله بن محمد بن عاصم الأنصاري، أبو الأقلح، من بني ضبيعة، شاعر هجاء، عاصر جرير والفرزدق، كان حماد الراوية يقدمه في النسيب، في الطبقة السادسة من الشعراء الإسلاميين، ت١٠٥هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٦٤٨، ٦٥٥_٦٦٨، الأعلام، الزركلي، ٤/ ١١٦

(9) **تاج العروس**: (سور)

(10) **ديوان الأحوص**، تحقيق سعد ضناوي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص٩٥، غرثت: جاعت، غرثى الوشاح: دقيقة الخصر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

غـادَةٌ تَـغْـرِثُ الـوِشَـاحَ ولا يَغْـــ ـــرَثُ مـنها الـخَـلْـخَـالُ والإسْـوَارُ

- **أبو النجم العجلي (ت١٣٠هـ)[١]:**

- قال أبوعمرو: القَنْدَل: العظيم الرأس[٢] والعَنْدَل: الطويل[٣]؛ قال **أبوالنجم**{الرجز}[٤]:

يـهـدِي بِـنـا كـل نِـيـافٍ عَـنْـدَلِ

رُكِّـبَ فـي ضَـخْـم الـذِّفـارى قَـنْـدَلِ

- **العجاج (توفي نحو ٩٠ هـ)[٥]:**

- قال أبوعمرو: الإجْناجُ: أن تَلْوِيَ الخَبَرَ عن وجهه[٦]؛ قال **العجاج** {الرجز}[٧]:

فَـتَـخْـمِـلُ الأرْواحُ وَخْـيـاً مُـجْـنَـجـا

إلـيَّ أعْـرِفْ وَخْـيَـهـا الـمُـلَـجْـلَـجَـا

- **القحيف العقيلي (توفي نحو ١٣٠هـ)[٨]:**

- قال أبوعمرو: الإزْلام: الوِبارُ واحدها: زَلَم[٩]؛ وقال **قُحَيْفٌ** {الطويل}[١٠]:

---

[١] اسمه الفضل بن قدامة بن عبيد العجلي، من بني بكر بن وائل، في الطبقة التاسعة من شعراء العصر الإسلامي وهو من الرجاز، نبغ في العصر الأموي، قال أبوعمرو بن العلاء: كان ينزل سواد الكوفة، وهو أبلغ من العجاج في النعت. ت١٣٠هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٧٣٧، ٧٤٥، **والأعلام**، الزركلي، ٥/ ١٥١

[٢] **الصحاح وتاج العروس**: (قندل)، **وسفر السعادة**، ٤٢٨/١

[٣] **الصحاح**: (عندل) (قندل) **وتاج العروس**: (قندل)

[٤] **ديوان أبي النجم العجلي**، تحقيق سجيع جبيلي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص٢٢٤، ٢٣٤، والرواية في الديوان: يهدي بها كل نيّاف عندل

[٥] هو عبدالله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي، أبو الشعثاء، راجز مجيد، في الطبقة التاسعة من الإسلاميين، وهو من الرجاز، ولد في الجاهلية، ثم أسلم وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك، توفي نحو ٩٠ هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٧٣٨، ٧٥٣

[٦] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (حنج)، والوارد في التهذيب: أن يَلْوِي الخبر..

[٧] **ديوان العجاج**، ص٢٧٩

[٨] هو القُحَيْف بن خمير بن سليم العُقَيْلي، عدّه الجمحي في الطبقة العاشرة من الشعراء الإسلاميين، وعدّه البغدادي في الخزانة بأنه جاهلي وفي موضع آخر من الخزانة أنه إسلامي، وهو شاعر مقل، كان معاصرًا لذي الرمة، وشبب بخرقاء محبوبة ذي الرمة، عاش إلى ما بعد يوم الفلج، سنة ١٢٦هـ، توفي نحو ١٣٠هـ. انظر: **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٧٩١ـ٧٩٧، **وخزانة الأدب**، البغدادي، ٥/ ١٣٤، ١٠/ ١٣٩، **والأعلام**، الزركلي، ٥/ ١٩١ ، **وشعر القحيف العقيلي**، جمع حاتم الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد٣٧، العدد٣، ١٩٨٦، ص٢٢٢

[٩] **تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس**: (زلم)

[١٠] **شعر القحيف العقيلي**، جمع حاتم الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، ص٢٤٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يـبـيـتُ مع الأَرْلامِ في رأس حـالـقٍ ويَـرْتادُ ما لـم تَـحْـتَـرِزْه الـمَـخاوِفُ

أما من لم يذكرهم ابن سلام في طبقاته، فسأرتبهم وفق تاريخ وفاتهم:

- **هدبة بن الخشرم (نحو ٥٠هـ)[١]:**

- الأَحَوْرُ: العقل، وما يعيش فلانٌ بأَحْوَرَ[٢]، أي: ما يعيش بعقل يرجع إليه[٣]؛ قال **هُدْبَةُ ونسبه ابن سيده لابن أحمر{الطويل}[٤]:**

وما أَنْسَ مِ الأَشْياءِ لا أَنْسَ قَوْلَها لـجـارَتِـها: ما إن يَعِـيـشُ **بأَحْـوَرَا**

- **الزفيان السعدي (توفي بعد٧٣هـ)[٥]:**

- الذَّلَقُ: حِدَّةُ الشيء[٦]. وحَدُّ كل شيء: ذَلَقُه، وذَلَقُ كل شيء حَدُّه[٧]. ويقال: شَبَا مُذلق أي: حادَ[٨]؛ قال **الزَّفَـيَانُ {الرجز}[٩]:**

والـبـيـض فـي أَيْـمانِـهم تـأَلَّـقُ وذُبَّـل فـيـهـا شَـبـاً مُـذَلَّـقُ

- **دكين (ت١٠٥هـ)[١٠]:**

- الأَنّة والمَتِنَّة والعَدَقةُ والشَّوْزَب واحد[١١]؛ وقال **دُكَيْن {الرجز}[١٢]:**

---

[١] هدبة بن خشرم بن كرز بن حجير بن أبي حيّة، من قبيلة عذرة، أحد بني سعد هُذيم من قضاعة، شاعر إسلامي فصيح مرتجل، راوية، من أهل بادية الحجاز (تبوك والمدينة)، يكنى أبا عمير، قتل شابا نحو ٥٠هـ. **سمط اللآلىء**، البكري، ٦٣٩/٢، والأعلام، الزركلي، ٧٨/٨، وديوانه، ص٥

[٢] **تهذيب اللغة**: (حار، يحور) **وتاج العروس**: (حور)

[٣] **تاج العروس**: (حور)

[٤] البيت لهدبة بن الخشرم في ديوانه مما ينسب إليه وإلى غيره من الشعراء، ص١٣٩، ولعمرو بن أحمر الباهـلي في مما ينسب إليه وإلى غيره في **ديوانه** ، ص١٨٠

[٥] الزفيان: هو عطاء بن أسيد أحد بني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا المرقال، راجز محسن، وقيل له الزفيان لقوله: والخيل تزفي النعم المعقودا، في أرجوزة، توفي بعد٧٣هـ. انظر: **المؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص١٩٥_ ١٩٦، والأعلام الزركلي، ٢٣٥/٤، وبقية ديوانه **(مستل من مجموع أشعار العرب)** ٩١/٢، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبد الرحمن، ص١٠٤، **والتكملة والذيل والصلة**: (زفى)

[٦] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ذلق)، وزاد التهذيب: وقد أذلقني السموم: اي اذابني وهزلني، والقول في الصحاح: (ذلق) بلا نسبة

[٧] **تاج العروس**: (ذلق)

[٨] القول في **تاج العروس**: (ذلق) بلا نسبة

[٩] الرجز للزفيان في **بقية ديوانه (مستل من مجموع أشعار العرب)** ٩٦/٢

[١٠] **دُكين**: هو دكين بن رجاء الفُقيمي، راجز إسلامي، اشتهر في العصر الأموي، مدح عمر بن عبدالعزيز، وهو والي المدينة، ت١٠٥هـ. انظر: **سمط اللآلىء**، البكري، ٢١٤/١، ٦٥٢/٢، **والشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ٦١٠/٢، **والأعلام**، الزركلي، ٢/ ٣٤٠، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبد الحمن، ص٩٠

[١١] **تهذيب اللغة**: (أنّ) (شزب)

[١٢] الرجز لدكين في **تهذيب اللغة**: (أنّ).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

يَسْقِي على درّاجةٍ خَرُوسِ

مَعْصوبةٍ بينَ رَكأيا شُوسِ

مَئِنَّةٍ مِنْ قَلتِ النُّفوسِ

- **الطرماح** (توفي نحو ١٢٥هـ)[١]:

- أسبادُ النَّصيِّ: رؤُوسه أوّل ما يَطلع، جمع: سَبَدٍ،[٢]، قال **الطرماح** يصف قِدحاً فائزاً {**الخفيف**}[٣]:

مُجَرَّبٌ بالرِّهانِ مُستَلِبٌ خَصْلُ الجَواري طرائفٌ سَبَدُهْ

- **الكميت الأسدي**(توفي نحو ١٢٦هـ)[٤]:

- قال أبوعمرو: السُّهُوبُ: الواسِعةُ من الأَرضِ[٥]؛ قال **الكميت** {**الطويل**}[٦]:

أَبارِقُ إِن يَضْغَمْكُمُ اللَّيْثُ ضَغْمَةً يَدَعْ بارِقًا مِثْلَ اليَبابِ مِنَ السَّهْبِ

- **أبو وجزة السعدي** (ت ١٣٠هـ)[٧]:

---

[١] هو الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس جحدر، من طيء، أبو نَفْر، شاعر اسلامي فحل، كان جده قيس بن جحدر أسره ملك من ملوك جفنة، فدخل عليه حاتم طيء فاستوهبه، ولد ونشأ بالشام ثم انتقل إلى الكوفة، كان الطرماح خطيبا، توفي نحو ١٢٥هـ. انظر: **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ٢/ ٥٨٥_ ٥٩٠، والأعلام، الزركلي، ٣/ ٢٢٥

[٢] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (سبد)**

[٣] **ديوان الطرماح**، ص١٤٢، وله في الميسر والقداح، ص١٣٨

الخصل: القمر والرهان، الجواري: القداح، سبده: ماله، الطرائف: الجديد المحدث من المال بالشراء

[٤] هو الكميت بن زيد بن خنيس من بني أسد، ابو المُستَهلّ، شاعر الهاشميين، كان معلما، كان بينه وبين الطرماح مودّة ومخالطة، لأن الكميت كان رافضيا والطرماح خارجيا صفريا، وكان الكميت عدنانيا عصبيا، والطرماح قحطانيا عصبيا، وكان الكميت متعصبا لأهل الكوفة، والطرماح لأهل الشام، اشتهر في العصر الأموي، توفي نحو ١٢٦هـ. انظر: **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ٢، ٥٨١_٥٨٤، والأعلام، الزركلي، ٥/ ٢٣٣

[٥] **الغريب المصنف، ١/٣٨٩، وتهذيب اللغة وتاج العروس: (سهب)**

[٦] **ديوان الكميت**، ١/ ١٢٠

[٧] أبووجزة السعدي: هو يزيد بن عبيد، وقيل يزيد بن أبي عبيد السُّلَمي محتدا، السعدي ولاء، سبي ابوه بالجاهلية فابتاعه وهيب بن خالد بن عمير، لما بلغ أولاده مبلغ الرجال أرادوا أباهم على العودة إلى قومهم بني سليم، لكنه أبى، أبو وجزة معدود في التابعين وله روايات عن جماعة من أصحاب الرسول، كان شاعرا جيدا، محدثا ومقرئ، يقال أن وفاته سنة١٣٠هـ. انظر: **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ٢/٧٠٢، والأعلام، الزركلي، ٨/١٨٥، وشعر أبي وجزة، ص٢٠ــ٧٨، وموسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي، محمد العريس، ص٤٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- روى الليث عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في مَثَلٍ: استَغْنَتِ السُلاَّءَةُ عن التنقيح"[1]؛ وذلك أن العصا إنما تُنَقَّح لتَمْلُسَ وتَخْلُقَ، والسَّلاَّءة: شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والمَلاسَة، فإن ذهبتَ تَقْشِرُ منها خَشُنَتْ؛ يُضرب مثلاً لمن يريد تجويد شيء هو في غاية الجَوْدة من شِعْر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم[2]؛ قال **أبو وَجْزَة السُّعدي** {البسيط}[3]:

طَوْراً وطَوراً يَجُوبُ العُقْرَ من نَقَحٍ كالسَّنْدِ أكْبادُه هِيمٌ هَراكِيلُ

*** أما من لم أعثر على تاريخ وفاتهم رتبتهم ترتيبا هجائيا، وهم:**

- **رياح الدبيري**[4]:

- قال أبوعمرو: الأَيْلَمةُ: الحَرَكة[5]؛ وأنشد {الرجز}[6]:

فما سمعت بعد تِلْكَ النَّأْمَهْ

مِنْها ولا مِنْهُ، هُناكَ، أَيْلَمهْ

- **عمرو بن جميل الأسدي**[7]:

---

[1] هي شوكة النخلة والتنقيح تشذيب العصا عم الابن لتخلق وتملأ، والسلاة في غاية الملاسة والاستواء فلا تحتاج إلى التشذيب ولو أخذت قشرتها لخشنت، يضرب في إرادة تقويم ما هو مستقيم. **المستقصى**، الزمخشري، ١/ ١٥٧

[2] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (نقح)، والتهذيب لم يذكر أن الليث قاله عن أبي عمرو، والرواية: يضرب مثلا لمن يريد تقويم ما هو مستقيم".

[3] **شعر أبي وجزة السعدي**، ص١٥٥، والرواية: يجوب العفر من نقح

[4] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر سوى أنه شاعر إسلامي من قبيلة أسد. **شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٣٧٢_ ٣٧٣.

[5] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (ألم).

[6] الرجز لرياح الدُّبَيْرِيّ في **التكملة والذيل والصلة**: (ألم)، **وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٣٧٢، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ألم).

[7] هو عمرو بن جميل الأسدي: شاعر إسلامي، ذكره ياسين الأيوبي في **معجم شعراء لسان العرب**، وأحصى له ٥أبيات، ، ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر. **معجم شعراء لسان العرب**، ياسين الأيوبي، ص٣٠٠، **وشعر قبيلة أسد في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٢٦_ ٦٢٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال أبوعمرو: جَذَا وجَثَا لغتان[1]، وأَجْذَى وجَذَا بمعنى: إذا ثبت قائماً. وكل من ثبت على شيء فقد جَذَا عليه[2]؛ قال **عمرو بن جميل الأسدي**{الرجز}[3]:

لم يُبْقِ منها سَبَلُ الرَّذاذِ

غيرَ أُثافي مِرْجَلٍ جَوَاذِ

- **عياض بن درّة**[4]:

- قال أبوعمرو: المُؤَطَّم: المكسو بالتراب[5]؛ وأنشد **لعياض بن درَّة** {الطويل}[6]:

إذا سَمِعَتْ أصواتَ لأمٍ من المَلا بَكَتْ جَزَعاً من تحت قَبْرٍ مُؤَطَّمِ

٣. **شعراء مخضرمون**: قمت بترتيبهم هجائيا، لأنّ أغلبهم لم أقع لهم على تاريخ وفاة، وهم:

- **أمية بن أبي عائذ** (توفي نحو ٧٥ق.هـ)[7]:

- إذا رمى الرجل فأصاب قيل: مَرْحَى له، وهو تعجب من جَوْدة رميه[8]؛ وقال **أُمَيَّة ابن أبي عائذ** {المتقارب}[9]:

يُصيبُ القَنِيصَ، وصِدقاً يقو لُ: مَرْحَى وأيْحَى إذا ما يُوالِي

---

[1] تهذيب اللغة: (جذا) والصحاح: (جذى) وتاج العروس: (جذو)

[2] القول في الصحاح: (جذى) بلا نسبة

[3] الرجز لعمرو بن جميل الأسدي في شعر قبيلة أسد في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٢٦_ ٦٢٧ وبلا نسبة في الصحاح: (جذى)

[4] عياض بن درة الطائي، ودرةُ أمه، وهو أحد بني ثعلبة بن سلامان، إسلامي عدّه عفيف عبدالرحمن جاهلي. انظر معجم الشعراء: المرزباني، ص١٤٨، ومعجم الشعراء، عفيف عبدالرحمن، ص٢٠٣

[5] تاج العروس: (أطم).

[6] البيت لعياض بن درة في تاج العروس: (أطم).

[7] أمية بن أبي عائذ العَمْري، وهو من عمرو بن الحارث، من هذيل، شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية، وعاش في الإسلام، كان من مداح بني أمية، رحل إلى مصر فأكرمه عبد العزيز بن مروان، فأقام عنده مدة، ثم تشوق إلى البادية، فرحل إليها، توفي نحو ٧٥ق.هـ. الأعلام، الزركلي، ٢/ ٢٢

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مرح)، وفي التهذيب أنشد قول ابن مقبل:

أقولُ والحَبْلُ مشدودٌ بمقوده مرحى له إن يَفُتنا مسحه يَطِرِ

[9] شرح أشعار الهذليين، ٢/٢٠، وديوان الهذليين، ٢/١٨٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **رؤبة بن العجاج (ت١٤٥ هـ)[١]:**

- قال أبوعمرو: الشَّرْز من المُشَارَزَةِ وهي: المعاداة[٢]؛ قال **رؤبة {الرجز}**[٣]:

يَـلْقَـى مُـعَـادِيـهـم عـذابَ الشَّـرْزِ

- **ساعدة بن جؤيّة الهذلي** [٤]:

- قال أبوعمرو: الـخَـمَـج: فساد الدِّين[٥]؛ وقول **ساعدة بن جُؤيَّة {البسيط}**[٦]:

ولا أُقـيـمُ بِـدارِ الـهُـونِ إنَّ ولا آتـي إلـى الـخِدرِ، أخشى دونَه الـخَـمَـجا

- **عمرو بن معد يكرب(ت ٢١هـ)** [٧]:

- قال أبوعمرو: التحيةُ: الملك[٨]، وأنشد قول **عمرو بن معد يكرب {الوافر}**[٩]

أسـيِّـر به إلى الـنـعـمـان حـتـى أنـيـح عـلـى تـحـيـتـه بـجـنـدي

- **عنترة الطائي**[١٠]:

- ابن بري: قال أبُوعمرو: الشِّتْيانُ: جماعة الجَرادِ والخَيْلِ والرُّكْبانِ[١١]، وأنشد **لعنترة الطائي {الطويل}**[١٢]:

---

[١] رؤبة عبدالله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي، يكنى أبا الجحاف، وأبا محمد، في الطبقة التاسعة من الشعراء الإسلاميين، وهو من الرجاز، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، أخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة، ت١٤٥ هـ. **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٢/ ٧٦١،٧٣٨، والأعلام، الزركلي، ٣/ ٣٤

[٢] **تهذيب اللغة: (شرز) وتاج العروس: (شزر)**

[٣] **ديوان رؤبة بن العجاج**، ص٦٤

[٤] ساعدة بن جؤية: من بني تميم بن سعد بن هذيل، جاهلي إسلامي، مخضرم أسلم ولم تكن له صحبة، لم أقع على تاريخ وفاته. انظر: **سمط اللآلىء**، البكري، ١/١١٥، و**ديوان الهذليين**، ١/١٦٧، والأعلام، الزركلي، ٣/ ٧٠، **معجم الشعراء**،عفيف عبدالرحمن، ص١١٠

[٥] **تهذيب اللغة وتاج العروس: (خمج)**

[٦] **ديوان الهذليين**، ٢/٢١٠

[٧] عمرو بن معد كرب بن ربيعة بن عبدالله بن عصم، يكنى أبا ثور، أصيبت عينه يوم اليرموك، وهو من فحول الفرسان والشعراء، وروى أبوعمرو بن العلاء: قال: لا نفضّل على عمرو فارسا في العرب. وهو مخضرم، أسلم في حياة الرسول، ثم ارتد مع مرتدي اليمن، ثم عاد إلى الإسلام، وشهد الفتوح، توفي ٢١هـ. **معجم الشعراء**، المرزباني، ص٣٣، والأعلام، الزركلي، ٥/ ٨٦

[٨] **تهذيب اللغة وتاج العروس: (حيي)**، والقول في **الصحاح: (حيا)** بلا نسبة

[٩] **ديوان عمرو بن معد كرب**، ص٨٠

[١٠] **عنترة الطائي**: هو عنترة بن عكبرة الطائي، وعكبرة أمه وبها يعرف، وهو عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صَبيح بن معبد بن الغوث بن طيء، شاعرجاهلي، وفي معجم الشعراء لعفيف عبدالرحمن إسلامي محسن، وفارس مشهور، وقال بعضهم أنه مخضرم. انظر: **الاشتقاق**، ابن دريد، ص٣٨٨، **والمؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص٢٢٥، ٢٤٣، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص١٩٩، **وقبيلة طيء في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر حرفوش، ص٣٠، ٣١١

[١١] **النبات**، الدينوري، ص٦١، والقول في النبات: "الشتيان من الجراد جماعة غير كثيرة، وأنشد بيت عنترة،

[١٢] البيت بلا نسبة في **النبات**، الدينوري، ص٦١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وَخَـيْـلٍ كَـشَـتْـيانِ الـجَرادِ وَزَعْـتُـهَا بِطَـعْـنٍ عـلـى اللَّـبَّـاتِ ذي نَفَحَانِ

- **مالك بن الحرث الكاهلي[1]:**

- قال أبوعمرو: العرب تقول: كيف أنتَ وكيف حيّة أهلكَ؟ أي: كيف من بَقـيَ مـنهُم حَيا؟[2]، قال **مالك ابن الحرث الكاهلي[3]** {الوافر}[4]:

فـلا يـنـجـو نـجـاتي ثُـم حَـيٌّ مـن الحَـيَـوَات، لـيـس له جَـنـاحُ

- **معن بن أوس (ت ٦٤هـ)[5]:**

- قال أبوعمرو: جِلَّةٌ جَرِيم، وفسّره فقال: عِظام الأَجْرام يعني الأَجسام[6]؛ قال **مَعْنُ بن أَوْسٍ{الطويل}[7]:**

لأَسْـتَـلَّ منه الضِّـغْـنَ حتـى استَلَلْتُه وقـد كـانَ ذا ضِـغْـنٍ يَـضِيقُ به الـجِرْمُ

٤. **شعراء أمويون:** قمت بترتيبهم زمنيًا حسب تاريخ وفاة كل منهم، وهم:

- **الشمردل بن شريك (توفي نحو ٨٠هـ)[8]:**

- قال أَبُوعمرو: الدَّوْلَعَة: صَدَفَة مُتَحَوِّيَةٌ إذا أَصابها ضَبْح النار خرج منها كهيئة الظُّفُر، فيُسْتَلُّ قدرَ إِصْبَع، وهذا هو الأَظْفار الذي في القُسْط[9]، وأَنشد **للشَّمَرْدَل {الرجز}[10]:**

---

[1] مالك بن الحارث: أخو بني كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، مخضرم، وقال الجمحي: أخو بني كاهل، حلفاء هذيل، وكاهل أخو ثقيف، وفي معجم الشعراء: أحد بني كاهل. انظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة، ٢/ ٦٦٦، وشرح أشعار الهذليين، ١٦٣/١، وديوان الهذليين، ٨١/٣، ومعجم الشعراء، ص٣١٠

[2] تهذيب اللغة: (حي) والتكملة والذيل والصلة: (حيا)

[3] مالك بن الحارث: أخو بني كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، مخضرم، وقال الجمحي: أخو بني كاهل، حلفاء هذيل، وكاهل أخو ثقيف، وفي معجم الشعراء: أحد بني كاهل، انظر: شرح أشعار الهذليين، ص١٦٣/١، وديوان الهذليين، ٨١/٣، ومعجم الشعراء، ص٣١٠

[4] شرح أشعار الهذليين، ١٦٦/١ وديوان الهذليين، ٨٥/٣

[5] معن بن أوس بن نصر زياد بن أسعد، أحد بني عثمان بم مُزينة بن أدّ، وهو رضيع عبد الله بن الزبير، وكان مصاحبا له، شاعر إسلامي مُجيد، من مخضرمي الجاهلية والإسلام، رحل إلى الشام والبصرة، كف بصره في أواخر أيامه، مات في المدينة، سنة ٦٤هـ. انظر: سمط اللآلىء، البكري، ٧٣/٢، ومعجم الشعراء، المرزباني، ص٣٨٠، والأعلام، الزركلي، ٢٧٣/٧، وديوان معن بن أوس، ص٨ وما بعدها

[6] إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص١٥، وقال: أي عظام الأجساد.

[7] ديوان معن بن أوس المزني، ص٤٥

[8] هو الشمردل بن شريك بن عبد الملك اليربوعي، من بني ثعلبة بن يربوع، من تميم، شاعر هجاء يجيد القصيد والرجز، له في الصيد والطراد أراجيز حسان، يقال له: ابن الخريطة، توفي نحو ٨٠هـ. انظر: الأعلام، الزركلي، ٣/ ١٧٦، وشعراء أمويون، نوري القيسي، ٢/ ٥٠٥_٥١٠

[9] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دلع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دَوِّيَّةٌ يَسْتَلُّهَا بظُفْرِها

- **ليلى الأخيلية (ت٨٠هـ)**[٢]:

- قال أبوعمرو: الصُّدَّان: الجبلان[٣]، وأنشد بيت **ليلى الأخيلية {الطويل}**[٤]:

أَنَابِغَ، لَمْ تَنْبَغْ ولَمْ تَكُ أَوَّلا وكُنْتَ صُنَيًّا بين **صَدَّين**، مَجْهَلا

- **عمران بن حطان (ت ٨٤هـ)**[٥]:

- قال أبوعمرو: تُبارِق: اسم موضع[٦]؛ وقال **عِمْران بن حِطَّانَ {الطويل}**[٧]:

عَفا كَنَفَا حَوْرانَ من أُمِّ مَعْفَسٍ وأَقْفَرَ منها تُسْتَرٌ وتُبارِقُ

- **جندل بن المثنى الطهوي(ت٩٠هـ)**[٨]:

- قال أبوعمرو: الصَّقْلاب: هو الرجلُ الأَحْمَرُ[١]؛ وأنشد **لجندل{الرجز}**[٢]:

---

[١] الرجز للشمردل بن شريك اليربوعي في **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دلع) وشعراء أمويون**، نوري القيسي، جامعة الموصل: الموصل، ١٩٧٦، ٢/٥٦٠

[٢] هي ليلى بنت عبدالله أو بنت حذيفة بن الرحال الأخيلية، من عشيرة كبيرة من عقيل بن عامر بن صعصعة، عرفت بمراثيها، وبقصة حب توبة لها. جعلها الأصمعي أشهر من الخنساء وكذلك رأى الخليفة عبدالملك بن مروان، وفدت على الحجاج فكان يكرمها ويقربها، ت٨٠هـ، وعد عفيف عبدالرحمن وفاتها عام٨٥. **معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٢٣١

[٣] **تهذيب اللغة**: (صدد)

[٤] **ديوان ليلى الأخيلية وتوبة بن الحمير** ص٤٥، تقديم وشرح أنطوان القوال، ط١، دار الفكر: بيروت، ٢٠٠٣، برواية:

أَنابِغَ، لَمْ تَنْبَغْ ولَمْ تَكُ أَوَّلا وكنتَ صُنَيًّا بين **لِصَبَّين**، مَجْهَلا

اللصب: مضيق الوادي، الوشيل: الماء القليل، قالت تهجو النابغة الجعدي، وكان قد هجاها بسبب تفضيلها لغيره عليه في الشعر، الصني: الخادم الوضيع، الصدين: الجبلين

[٥] عمران بن حطان: من شعراء الخوارج، وواحد من أكبر علمائهم وزهادهم، أدرك صدرا من الصحابة وروى عنهم، وروى عنه أصحاب الحديث، ت٨٤هـ. انظر: **المؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص١٢٥_ ١٢٦، و**ديوان الخوارج**، عباس، إحسان، دار الشروق: بيروت، القاهرة، ط٤، ١٩٨٢، ص١٥٧، والأعلام، الزركلي، ٥/ ٧٠

[٦] **تاج العروس**: (برق)، ولم أعثر على تعريف بهذه المنطقة.

[٧] تُستر: أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر، وفيها أنهار كثيرة، وأعظمها نهر تستر، وفيها قبرالبراء بن مالك الانصاري. كان يُعمل بتستر ثياب وعمائم فائقة. وقيل إنّ أول سور وضع في الأرض بعد الطوفان سور السوس وسور تستر. وتفرد بعض الناس بجعل تستر مع الأهواز، وبعضهم بجعلها مع البصرة. وقد جعلها عمر بن الخطاب من أرض البصرة عندما اختصم إليه أهل البصرة وأهل الكوفة؛ وذلك لقربها من البصرة. انظر: البكري، أبوعبيد عبد الله بن عبدالعزيز، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**١/ ٣١٢، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب: بيروت، ١٩٨٣، والحموي، ياقوت، **معجم البلدان**، ٢/ ٢٩_٣١، وعباس، إحسان، **ديوان الخوارج**، ص١٦٣

[٨] هو جندل بن المثنى الطَّهَوي، من تميم، غلبت عليهم أمهم طُهَيَّة بنت عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهم أبو سُوْدِ وجُشَيْش وعوف، وهو شاعر راجز إسلامي، أموي، كان معاصرا للراعي ويهاجيه، ت٩٠هـ. انظر: البكري، أبوعبيد، **سمط اللآلي**٢/٦٤٤، والزركلي، الأعلام٢/١٤٠، والأيوبي، ياسين، **معجم الشعراء في لسان العرب**، ص١٠٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بَـيْـنَ مَـقَـذَّى رأسِه الصِّـقْـلاب

- **قعنب (توفي نحو ٩٥هـ)**[٣]:

– قال أبوعمرو: الرِّهان في الخيل[٤]؛ قال **قَعْنَب** {البسيط}[٥]:

بانت سُـعـادُ، وأمْـسَى دُونها عَـدَنٌ وغَـلِـقَـتْ عـندَها من قَـبْـلِـكَ **الرُّهُـنُ**

- **نصيب بن رباح (توفي سنة ١٠٨)**[٦]:

– قال أبـوعمرو: الرِّغـام: رمـل يَغْـشى البـصر، وهـي الرِّغْمـان[٧]؛ وأنـشد **لنُصَيْب**{الطويل}[٨]:

فلا شكَّ أنَّ الـحيَّ أدْنَى مَقِـيـلِـهـمْ كُـنـاثِـرُ، أو رِغْـمَـانُ بِـيـضِ الدَّوائـرِ

- **خلف بن خليفة الأقطع (توفي نحو ١٢٥هـ)**[٩]:

– قال أبُوعمرو بن العلاء: الشَّذْوُ: لونُ الـمِسك[١٠]؛ وأنشد {السريع}[١١]:

---

[١] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (صقلب)

[٢] **الرجز لجندل الطهوي في تهذيب اللغة:** (صقلب)، **وبلا نسبة في تاج العروس:** (صقلب)

[٣] هو قعنب بن ضمرة من بني عبد الله بن غطفان، من شعراء العصر الأموي، يقال له ابن أم صاحب، كان في أيام الوليد بن عبد الملك وله هجاء فيه، وسماه ابن حبيب قعنب بن أم صاحب الفزاري، وفزارة من غطفان، توفي نحو ٩٥هـ. انظر: **سمط اللآلىء**، البكري، ٣٦٢/١، والأعلام، الزركلي، ٢٠٢/٥، **ومعجم الشعراء في لسان العرب**، ياسين الأيوبي، ص٣٣٢

[٤] **تاج العروس:** (رهن)

[٥] البيت لقعنب **في تاج العروس:** (رهن)

[٦] نصيب بن رباح، يكنى أبا الحَجناء، وقال الزركلي: أبو محجن وكان عبدا أسود لراشد بن عبد العزى من كنانة، فكاتب على نفسه، ثم أتى عبد العزيز بن مروان فمدحه، فوصله عبد العزيز، وأدى ما كاتب به فصار له ولاؤه. وقال قوم: إنه من بَلِّي من قضاعة، وكانت أمه سوداء، فوقع بها سيدها، فأولدها نصيبا، فاستعبده عمّه بعد موت أبيه وباعه من عبد العزيز بن مروان، كان يتغزل بأم بكر "زينب بنت صفوان" وهي كنانية، وفي بعض الروايات زنجية، توفي سنة١٠٨. انظر: **سمط اللآلىء**، البكري، ٢٩١/١، والأعلام، الزركلي، ٣١/٨

[٧] **تاج العروس:** (رغم)

[٨] **شعر نصيب بن رباح**، ص٩٨.

الدوائر: ما استدار من الرمل

[٩] هو **خلف بن خليفة الأقطع**، شاعر أموي مطبوع، راوية، من قيس بن ثعلبة بالولاء، اتهم بسرقة في صباه فقطعت يده، وكانت له أصابع من جلد يلبسها. كان لسنا بذيئا من الظرفاء، توفي نحو ١٢٥هـ. انظر: **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ٢/ ٧١٤_ ٧١٥، والأعلام، الزركلي، ٣١٠/٢

[١٠] **قصد السبيل**، المحبي، ٢/ ١٩٣، وورد في **التكملة والذيل والصلة:** (شذا): بلا نسبة، وأنشد الأصمعي لخلف بن خليفة الأقطع".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حـتـى يـظـلَّ الشَّـذْوُ من لـونِـهِ

- **أدهم بن أبي الزعراء (توفي نحو ١٣٣هـ)[٢]:**

- اللَّيالي الأُوَّمُ: المُنْكَرَة، ولَـيالٍ أُوَمٌ كذلك،[٣] وأنشد {الرجز}[٤]:

لَـمَّـا رَأَيـت آخِـرَ الـلَّـيـلِ عَـتَـمْ

وَأَنـهـا إِخْـدى لَـيـالِـيـك الأُوَمْ

ومن لم أهتد إلى تاريخ وفاته، رتبته هجائيا، حسب اسمه إن ذُكِر أو كنيته المعروف بهـا، وهم:

- **حميد الأرقط[٥]:**

- قال أبوعمرو: الفائِجُ: البِساطُ الواسِعُ من الأَرض[٦]؛ قال **حميد الأَرقط** {الرجز}[٧]:

إِلَـيْـكَ، رَبَّ الـنـاسِ ذِي الـمَـعـارِجِ،

يَـخْـرُجْـنَ مِنْ نَـخْـلة ذِي مَـضـارِجِ

---

[١] الشطر من السريع لخلف بن خليفة الأقطع في **تهذيب اللغة: (شذو) والتكملة والذيل والصلة: (شذا) وتاج العروس: (شذو)، وعجزه: أسود مضنونا به حالكا**

[٢] أدهم بن أبي الزعراء الطائي، أخو بني معن، وهو سويد بن مسعود، كان شاعرا محسنا، وله أشعار جياد في أوصاف الحيات، من شعراء ديوان الحماسة، كان في العصر الأموي، وأدرك دولة بني العباس، توفي نحو ١٣٣هـ. انظر: **المختلف والمؤتلف**، الآمدي، ص٣٥، **وقبيلة طيء في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر حرفوش، ص١٢٩، **والأعلام**، الزركلي، ١/ ٢٨٢، الطبعة١٢، ١٩٩٧

[٣] **تهذيب اللغة:(وأم) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أوم).**

[٤] الرجز لأدهم بن أبي الزعراء في **التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أوم) وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (وأم)**

[٥] حميد بن مالك بن ربعي بن مخاشن الأرقط، سمي بالأرقط لآثار كانت في وجهه، شاعر إسلامي مجيد، وجودته في الأوصاف والطبيعة، قال عنه أبو عبيدة أنه أحد بخلاء العرب الأربعة: الحطيئة، حميّد، أبو الأسود الدؤلي، وخالد بن صفوان. انظر: **معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٧٦، **ومعجم الشعراء في لسان العرب**، ياسين الأيوبي، ص١٣١، **وهجاء الأضياف حميد بن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره**، وحنا حداد، مجلة جذور، ع١، ١٩٩٩، ص١٦٣- ومابعدها

[٦] **تهذيب اللغة: (فوج) وتاج العروس: (فيج)**

[٧] الرجز لحميد الأرقط في **تهذيب اللغة: (فوج) وتاج العروس: (فيج) وهجاء الأضياف حميد بن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره**، جمع وتحقيق حنا حداد، مجلة جذور، ع١، ١٩٩٩، ص١٧٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مـــن فـــائِـــجٍ أُفْـــيِـــجَ بَـــعْـــدَ فـــائِـــجِ

- **أبو محمد الفقعسي[1]:**

– قال أبوعمرو: يقال: هو يُسَرِّي العَرَق عن نفْسِه: إذا كان يَنْضَحُه[2]؛ وأنشد {الرجز}[3]

يَـنْـضَـحْـنَ مـاءَ الـبَـدَنِ الـمُـسَـرَّى

- **مدرك بن حصن الأسدي[4]:**

– قال أَبُوعمرو: شَنَّ بسلْحِه: إذا رمى به رقيقاً، والحُبَارَى تَشُنُّ بذَرقِها[5]؛ وأنشد **لمُدْرِك بن حصْن الأَسديِّ**{الرجز}[6]:

فَـشَـنَّ بـالـسِّـلْـحِ، فـلـمـا شَـنَّـا
بَـلَّ الـذُّنـابَى عَـبَـسـاً مُـبِـنَّـا

- **المرار الفقعسي[7]:**

– العَجُول: المَنِيَّة؛ عن أبي عمرو، لأنها تُعْجِل من نَزَلَتْ به عن إدراك أَمَلِـه[8]؛ قـال **المرّار الفَقْعسي** {الوافر}[1]:

---

[1] أبو محمد عبد الله بن ربعي بن خالد، من بني حذلم بن فقعس بن أسد، عرف بأبي محمد الفقعسي، وبالحذلمي، نسبة إلى حذلم، راجز إسلامي، عاش في العصر الأموي، كانت أراجيزه موضع شاهد لغوي أو نحوي، ينسبه البكري إلى عصر الخليفة الاول أبي بكر الصدّيق، عاصر حروب الردة. انظر: **سمط اللآلئ**، البكري، ١، ١٤٨، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٢٤٣، **وما تبقى من أراجيزه**، ص٥_ ٨

[2] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة**: (سرى) والقول في **تاج العروس**: (سري) بلا نسبة

[3] الرجز لأبي محمد الفقعسي في **ما تبقى من أراجيزه**، ص٤٢

[4] هو مدرك أو مغلس بن حصن أو حصين الفقعسي الأسدي، شاعر إسلامي أموي حجازي، مدح محمد بن هشام. انظر: **معجم الشعراء**، المرزباني، ص٣٩١-٣٩٢، **ومعجم الشعراء في لسان العرب**، ياسين الأيوبي، ص٣٨١

[5] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (شنن)

[6] الرجز لمدرك بن حصن الأَسَدي في **لسان العرب**: (كرا) **وتاج العروس**: (شنن) **وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، وفاء السنديوني، ص٤٧٦، والبيت الأول من الرجز له في **لسان العرب**: (صكك) ، وبلا نسبة في **إصلاح المنطق**، ص٨٣ **وتهذيب اللغة**: (شنن)

[7] هو المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسي، أبوحسان، من بني أسد، شاعر أموي، كان يهاجي المساور بن هند، كان قصيرا مفرط القصر ضئيلا، ولم أقع على تاريخ وفاته. انظر: **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ٦٩٩/٢، **والمؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص٢٦٨، **ومعجم الشعراء**، المرزباني، ٤٠٨، **وموسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، محمد العريس، ص٣٣٩، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبد الرحمن، ص٢٤٥، **وشعراء أمويون**، نوري القيسي، ٢/ ٤٢٧_٤٣٠

[8] **المحكم وتاج العروس**: (عجل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونـــرجـــو أن تَـــخَاطَـــأكَ الـــمَـــنـــايـــا ونـــخـــشـــى أن تُـــعَـــجِّـــلَـــك العَـــجُـــولُ

- **هميان السعدي[٢]:**

– قال أبوعمرو: الضَّمَجُ: هَـيَجان الخَيْعامة، وهو المـــأبُون المَجْبُـوس، وقـــد ضَـمج ضَمَجاً[٣]؛ ويقال: ضَمَجَه: إذا لَطَخَه؛ وقال **هميان** {الرجز}[٤]:

أَبعْـت قَـرْماً بالهَـدِير عـاجِـجا

ضُباضِبَ الـخَـلْـقِ وأَيّ دُهامِـجا

يُعْـطـي الزِّمامَ عَـنقاً عـمَالِـجا

كـأن حِـنَّـاءٍ عـلـيه ضـامِـجا

- **هند بنت النعمان[٥]:**

– قال أبوعمرو: السَّلِيلة: بنت الرجل من صُلْبه[٦]؛ وقالت **هند بنت النُّعمان**[٧] {الطويل}[١]

---

[١] للمرار الفقعسي في **المحكم وتاج العروس**: (عجل) **وشعراء أمويون**، نوري القيسي، ٢/ ٤٧٢

العجول: المنية، لانها تعجل من نزلت به عن إدراك أمله.

[٢] هو **هميان بن قحافة**، أحد بني عوف بن سعد من تميم، ويقال أحد بني عامر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس، شاعر راجز محسن إسلامي، كان في الدولة الأموية، ولم أقع له على تاريخ وفاته. انظر: **المؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص٣٠٤، **وسمط اللآلىء**، البكري، ٥٧٢/١، **والأعلام**، الزركلي، ٩٥/٨

[٣] **تهذيب اللغة**: (خعم) **وتاج العروس**: (ضمج)، والقول في التهذيب: (ضمج) رواه ثعلب عن ابن الأعرابي.

[٤] الرجز لهميان بن قحافة في **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضمج)، والبيت الأول من الرجز له في **سمط اللآلىء**، ٧٤١/٢-٧٤٢

[٥] هي هند بنت النعمان بن بشير، وفي الأغاني اسمها حميدة، كانت أحسن نساء زمانها خلقا وخُلُقا وأدبا ولطفا وفصاحة، لها إلمام بالنثر والنظم، وصف للحجاج حسنها فخطبها وبذل لها مالا جزيلا، وتزوجها، دخل عليه يوما وهي تنشد هذا البيت فطلقها، وبعد لك بلغ عبدالملك بن مروان خبرها ووصف له جمالها، فخطبها وتزوجها، فاشترطت أن يقود الحجاج هودجها ليوصلها إليه، وفعل. انظر: **الأغاني**، الأصبهاني، مؤسسة جمال للطباعة والنشر: بيروت، ١٩٦٣، مصور عن طبعة دار الكتب، ١٦/ ٥٣ــ ٥٤، **والدر المنثور في طبقات ربات الخدور**، زينب العاملي، تحقيق منى الخراط، مكتبة التوبة: الرياض، ٢٠٠٠، ص٨٢٢_ ٨٢٤

[٦] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (سلل)

[٧] اسمها في الأغاني حميدة، شاعرة دمشقية أصلها من المينة، ذات لسان وعارضة وشر، فكانت تهجو أزواجها، كانت تحت الحارث بن خالد المخزومي، وقيل بل كانت تحت المهاجر بن عبدالله بن خالد، فطلقها. فتزوجها روح بن زنباع، فهجته فطلقها، فتزوجت بعده فيض بن أبي عقيل الثقفي، فأحبته وولدت له ابنة تزوجها الحجاج بن يوسف، أخرجها الحجاج من العراق وردها إلى الشام وتوفيت هناك في أواخر ولاية عبد الملك بن مروان نحو ٨٥هـ. انظر: **الأغاني**، الأصبهاني، ١٦/ ٥٣ــ ٥٤، **والأعلام** الزركلي، ٢/ ٢٨٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وما هِـنْـدُ إلاَّ مُـهْـرةٌ عَـرَبِـيَّـةٌ سَـلِـيـلـةُ أفـراس تَـجَـلَّـلـها بَغْـلُ

***ومن الشعراء الذين استشهد أبوعمرو بشعرهم، ولم أعثر على ترجمة لهم أو تعريف بهم:**

- **الأخيل الطائي[٢]:**

- قال ابن بري: أنشد أبوعمرو **للأخْيل الطائي** {الرجز}[٣]:

كـأنَّ مـتْـنَـيـه مـن الـنَّـفِـيِّ

مَـهـايِـصُ الـطَّـيْـر علـى الصُّـفِـيِّ

- **أبو الأسود العجلي[٤]:**

- قال أبُوعمرو: ضاعَه: أفْزَعَه[٥]؛ وأنشد **لأبي الأسود العِجْلِـيّ** {الطويل}[٦]:

فما ضاعَـنـي تَعْـرِيـضُـه وانْـدِراؤُه عـلـيَّ وإنِّـي بالـعُـلـى لَـجَـدِيـر

- **أهاب بن عمير العبشمي[٧]:**

- قال أبُوعمرو: فحل ضُمارِزٌ وضُمازِرٌ: غليظ[٨]؛ وأنشد {الرجز}[٩]:

---

[١] البيت لهند بنت النعمان بن بشير في **أدب الكاتب**، ابن قتيبة، ص٤١ **والأغاني**، الأصبهاني، ١٦/ ٥٤ **وتاج العروس**: (سلل) وفي الأغاني اسمها حميدة.

[٢] هو الأخيل بن عبيد بن الأعشم بن قيس بن حصن الطائي، أبو المقدام، الشاعر المشهور. ذكره الكلبي في أنساب طـيء، ولـم يورد له في أشعار الطائيين ذكرا. انظر: **المؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص٦٣، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص١٤

[٣] الرجز لرؤبة بن العجاج في **ملحق ديوانه**، ص١٨٨ وللأخيل الطائي في **تاج العروس**: (هيص)، وبلا نسبة في **التكملة والذيل والصلة**: (هيص)

[٤] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٥] **تاج العروس**: (ضوع)، والقول في **تهذيب اللغة والصحاح والمحكم**: (ضوع) بلا نسبة

[٦] البيت لأبي الأسود العجلي في **تاج العروس**: (ضوع)، وله في هامش **كتاب الإبدال لابي الطيب**، ٤٤/٢

[٧] أهاب بن عمير: ورد اسمه في **معجم الشعراء في لسان العرب**، ص٧١، وأحصى له ٤أبيات في لسان العرب: (هرأ) (لزز) (بلل)، وفي **موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، محمد العريس، ص٨ وأورد له بيت شعر، ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما بين يدي من المصادر.

[٨] **تهذيب اللغة**: (ضمرز) **والتكملة والذيل والصلة**: (ضرز) **وتاج العروس**: (ضمرز)

[٩] الرجز لإهاب بن عمير العبشمي في **التكملة والذيل والصلة**: (ضرز) **وتاج العروس**: (ضمرز)، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (ضمرز).

الباجِحُ: الفَرِح كأنه الذي هو فـيه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تـرُدُّ شِـعْـبَ الـجُـمَّـحِ الـجَـوامِـــزِ

وشِـــعْـــبَ كُـــلّ بـاجِـحٍ ضُـمـارِزِ

- **إياس بن جندب**[1]:

- قال أبُوعمرو: إذا مَذِرَت البيضة فهي: الثَّعِطة[2]. وثَعِطَتْ شفتُه: وَرِمَتْ وتَشَقَّقَت[3]؛ وقال بعض شعراء هذيل [يهجو نساء]، {الوافر}[4]:

يُـثَـعِّـطْـنَ الـعَـرابَ وهُـنّ سُـودٌ إذا خـالَـسْـنَـه فُـلُـحٌ فِـسـدامُ

- **إياس بن خيبري**[5]:

- قيل: المُسْمَغِدُّ من الرجال: الطويلُ الشديدُ الأَركان؛ قاله أبوعمرو[6]، وأنشد {الرجز}[7]:

حتـى رأيـتُ العَـزَبَ الـسِّـمَّـغْـدا

وكـان قـد شَـبَّ شَـبـابـاً مَـغْـدا

- **أبو بدر السُّلمي**[8]:

- المِشْغة: قِطعة الثوب أو الكساء الخَلَق[9]؛ وأنشد **لأبي بدر السلمي**{الرجز}[10]:

كـأنَّـه مِـشْـغـةُ شـيْـخ مُـلْـقـاة

- **جُرَيّ الكاهلي**[1]:

---

[1] لم أعثر على ترجمة له أوتعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[2] تهذيب اللغة: (مذر) (ثعط) وفي تاج العروس: (ثعط): قال أبوعمرو: الثعطة: البيضة المذرة.

[3] تاج العروس: (ثعط)

[4] البيت لإياس بن جندب في شرح أشعار الهذليين، ٢/٢٥٦، ولبعض شعراء هذيل في تهذيب اللغة: (ثعط) يثعطن: يرضخن، العراب: ثمر الخزم وهو شيء يتخذ من السبح، فلح: مشققات الشفاه، قدام: هَرِمات

[5] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[6] تهذيب اللغة: (سمغد) وتاج العروس: (سمغد) و(سمعد)، وفي التهذيب السِّمَّغِد

[7] الرجز لإياس بن خيبري في التكملة والذيل والصلة: (سمغد)، والتنبيه والإيضاح، ابن بري، تحقيق مصطفى حجازي، مراجعة علي نجدي ناصف، ط١، مجمع اللغة العربية: القاهرة، ١٩٨٠: (مغد) ولسان العرب: (مغد) وتاج العروس: (سمعد) (سمغد) (مغد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (سمغد) و (مغد).

[8] ذكره ياسين الأيوبي في معجم الشعراء في لسان العرب، ص٧٩ ولم يترجم له.

[9] تاج العروس: (مشغ)

[10] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (مشغ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

– قال أبوعمرو: إنّه لذو كِنْدِيرَة[٢]؛ وأنشد {الرجز}[٣]:

يَـتْـبَـعْـنَ ذا كِـنْـدِيـرَةٍ عَـجَـنَّـسـا

إذا الـغـرابـانِ بـه تَـمَـرَّسـا

لـم يَـجِـدا إلا أديـمـاً أمْـلَـسـا

- **ابن حبيب الشيباني[٤]:**

– قال أبُوعمرو: المَسْحُوطُ: اللبن يُصبّ[٥]؛ وأنشد **لابن حبيب الشيبانـي** {الطويل}[٦]:

متـى يأتِـه ضَـيْـفٌ فلـيـس بذائـقٍ لَـمـاجاً سِوى الـمَسْـحُـوطِ واللَّبنِ الإدِلِ

- **أبو حبيبة الشيباني[٧]:**

– قال أبُوعمرو: الجَعْفَلِـيق: العظيمة من النساء[٨]؛ قال **أبوحَبِيبة الشيباني**{الرجز}[٩]:

قـامَ إلـى عَـذْراء جَـعْـفَـلِـيقِ

- **حمل بن حارث المحاربي[١٠]:**

– قال أبُوعمرو: السَّخِيمُ: الماء الذي ليس بحارَ ولا بارد[١]؛ وأنشد **لحمل بـن حـارث المُحارِبيّ**{الرجز}[٢]:

---

[١] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٢] **تهذيب اللغة:** (كندر) والتكملة والذيل والصلة: (كدر)، أي: غِلَظ".

[٣] البيت الأول والثاني **للعجاج في ملحق ديوانه**، ص٤٠١ برواية: يَـتْـبَـعْـنَ ذا هَـداهِـدٍ عَـجَـنَّـسـا

والبيت الأول من الرجز لعلقمة التّيميّ في التكملة والذيل والصلة: (كدر)، وللعجاج في الصحاح: (عجس)

والرجز لجُرَيّ الكاهلي في التنبيه والإيضاح: (عجس)، ولسان العرب: (عجنس)

[٤] ابن حبيب الشيباني: ذكره محمد العريس في **موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، ص١٠٦، ولم يترجم له.

[٥] **تاج العروس:** (سحط)، وأضاف: " اللبن يصب عليه الماء"، وفي **العباب الزاخر:** (شحط): "قال أبوعمرو: المشحوط: اللبن الذي يصب عليه الماء".

[٦] البيت لابن حبيب الشيباني في تاج العروس: (سحط)، وبلا نسبة في **العباب الزاخر:** (شحط)، وروايته: المشحوط

[٧] أبو حبيبة الشيباني: لم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٨] **تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس:** (جعفلق)

[٩] الرجز لأبي حبيبة في تاج العروس: (جعفلق)، والبيت الأول من الرجزبلا نسبة في تهذيب اللغة: (جعفلق)

[١٠] ذكره ياسين الأيوبي في **معجم الشعراء في لسان العرب**، ص١٣١، ولم أيترجم له.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إن سَخِيمَ الماءِ لن يضيرَا

فاعلم ولا الحازِر إلاّ البُورَا

- **خليد اليشكري**[٣]:

- قال أبُوعمرو: الصَّلْقَمُ: العجوز الكبيرة[٤]؛ وأنشد لخُلَيْدِ اليَشْكُرِيُّ {الرجز}[٥]:

فتلك لا تُشْبِه أُخْرى صِلْقِما

صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ دَرُوجاً كِرْزِما

- **أبو دارة التغلبي**[٦]:

- قال أبُوعمرو: زَنَخ القُرادُ زُنُوخاً ورَتَخَ رُتُوخاً: إذا تَشَبَّثَ بمن عَلِقَ به[٧]؛ وأنشد{الطويل}[٨]:

فقُمنا وزَيْدٌ راتِخٌ في خِبائها رُتُوخَ القُرادِ لا يَرِيم إذا زَنَخْ

- **أبو زرارة النصري**[٩]:

- قال أبوعمرو: الكَبِيثُ: اللحم قد غَمِرَ. وقد كَبَثْتُه، فهو مَكْبُوثٌ وكَبِيثٌ[١٠]؛ وأنشد {الرجز}[١]:

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سخن)

[٢] البيت الأول من الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (سخن)

[٣] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٤] تاج العروس: (صلقم)، والقول في الصحاح: (صلقم) بلا نسبة

[٥] الرجز لخليد اليشكري في تاج العروس: (صلقم) (كرزم)

[٦] لم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٧] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زنخ)

القراد: مثل القمل، وقيل هو دود يقع في جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل، فإذا دبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقا، وقيل هي الدويبة التي تأكل الكتب وتمزق الأوراق، ويقال للقراد أول ما يكون صغيرا قمقامة، ثم يصير حمنانة، ثم يصير قرادا، ثم يصير حلما. الغريب المصنف١/ ٣٣٤، وحياة الحيوان الكبرى ١/ ٣٣٧_٣٣٨ ، ٢/ ٣٢٩،

[٨] البيت لأبي دارة التغلبي في التكملة والذيل والصلة: (زنخ) وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (زنخ).

[٩] أبو زرارة النصري: راجز. موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي، محمد العريس، ص٦٨

[١٠] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كبث)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أصبح عَمَّارٌ نَشيطاً أبِثا

يَأكُلُ لَحْماً بائِتاً، قد كَبِثا

- **زياد الطماحي**[٢]:

- قال أبُوعمرو: الساطي: الذي يَغْتَلِم فيخرجُ من إبلٍ إلى إبلٍ[٣]؛ وقال **زياد الطَّمَّاحي** {الرجز}[٤]:

قامَ إلى عَذْراءَ بالغُطاطِ

يَمْشي بمثْلِ قائِمِ الفُسْطاطِ

بمُكْفَهِرِّ اللَّوْنِ ذي حَطاطِ

هامَتُه مثلُ الفَنِيقِ **الساطي**

- **ابن سعد المعني**[٥]:

- قال أبُوعمرو: الغَرْقَمُ: الحَشَفَةُ[٦]؛ وأنشد {**الطويل**}[٧]:

بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ، إذ رَأَيْتَ ابنَ مَرْثَدٍ يُقَسْبِرُها **بِغَرْقَمٍ** تَتَزَبَّدُ

إذ انْتَشَرَتْ حَسِبتَها ذاتَ هَضْبَةٍ تَرَمَّزُ في أَلْغادِها وتَرَدَّدُ

- **أبو سلمة المحاربي**[٨]:

- قال أبُوعمرو: الثُّم: الرُّمُّ[١]، وأنشد **لأبي سلمة المحاربي** {الوافر}[٢]:

---

[١] الرجز لأبي زرارة النصري في التنبيه والإيضاح ولسان العرب: (أبث) وتاج العروس: (كبث) و(أبث)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (كبث) ومقاييس اللغة: (أبث) (كبث)

[٢] زياد الطماحي: لم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٣] الصحاح: (سطا) وتاج العروس: (سطو)

[٤] الرجز لزياد الطماحي في تاج العروس: (حططط)، والبيت الرابع من الرجز بلا نسبة في الصحاح: (سطا) وتاج العروس: (سطو)

[٥] ذكره عفيف عبدالرحمن في معجم الشعراء، ص١١٣، ولم يترجم له.

[٦] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غرقم)

[٧] البيتان لابن سعد المَعْنِي في التكملة والذيل والصلة: (غرقم)، والبيت الأول له في لسان العرب وتاج العروس: (قرقم)، بلا نسبة في تاج العروس: (غرقم)

[٨] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما بين اطلعت عليه من المصادر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثَـمَـمْـتُ حـوائـجـي ووَذَأْتُ عَمْراً فَـبِـئْـسَ مُـعَـرَّسُ الـرَّكْـب السِّـغـاب

- **ابن سوادة[٣]:**

- قال أَبُوعمرو: الشِّيزى: يقال له الآبَنُوس ويقال: السَّاسَم[٤]؛ وفي حديث بدر في شعر **ابن سَوادَةَ {الوافر}[٥]:**

فـمـاذا بالـقَـلِـيـبِ قَـلِـيـبِ بَدْرٍ مـن الـشِّـيـزَى، يُـزَيَّـنُ بالـسَّـنَـامِ

- **الضحاك العامري[٦]:**

- قال أَبُوعمرو: الـجِلْبِحُ: العجوز الدميمة[٧]؛ قال **الضحَّاك العامري[٨] {الرجز}[٩]:**

إني لأَقْـلِـي الـجِـلْـبِـحَ الـعـجـوزا

وأُمِـقُ الـفَـتِـيَّـةَ الـعُـكْـمُـوزا

- **طلق بن عدي[١]:**

---

[١] **تهذيب اللغة:** (ثمم)، والقول في الصحاح (ثمم): "الثم والرم: إصلاح الشيء وإحكامه" بلا نسبة، الثم: قماش الناس في أساقيهم وآنيتهم، والرُّم: مرمّة البيت.

[٢] البيت لأبي سلمة المحاربي في التنبيه والإيضاح: (ثمم)، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة والصحاح:** (ثمم)

[٣] ابن سوادة : ذكره ياسين الأيوبي في **معجم الشعراء في لسان العرب**، ص٢١٧، وأحصى له بيتا واحدا في اللسان: (شيز)، ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٤] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (شيز)

قال أبوعبيدة: السأسم والساسب: هذه الشجرة المعروفة، وقال قوم: السأسم: شجر الآبنوس". **إبدال أبي الطيب**،١/ ٤٦_ ٤٧

الساسم والعيس: شجر تُتّخذ منه الرِّحال. الدينوري، **النبات**، ص٣٥

الشيزى: نوع من الآبنوس، وقيل إنه شجر السَّنط، وقيل القرظ، ويسمى ساسب وسيسب. **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، الإشبيلي، ٢/ ٦٠١

آبنوس: جنس من الشجر العِظام، وهو ثلاثة أنواع، اسمه باليونانية أباتون وأبالوس، وبالرومية بابلس، وبالفارسية أبو نوسن، وبالعجمية بانس(بتفخيم الباء)، وبالعربية الساسم، ويعرف بالبربرية بحطب السودان. ومن نوع الأبانوس شجر الشيزى، وهو شبه السَّنط في جميع صفاته. انظر: **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، الإشبيلي، ١/ ٣٩-٤٠

الشيز : كالشيزى، خشب أسود، أو الآبنوس، أو خشب الجوز. **قصد السبيل**، المحبي، ٢/ ٢١٥

الشيز والشيزى: خشب أسود تعمل منه القصاع والأمشاط وقيل: هو الساسم وقيل خشب الجوز وقيل الأبنوس، وهذا صحيح لأن شيز بالفارسية معناه الآبنوس. **الألفاظ الفارسية المعربة**، أدي شير، ص١٠٦

[٥] البيت لابن سوادة في **تاج العروس:** (شيز)

[٦] لم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٧] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (جلبح)، والقول في المحكم: (جلبح) بلا نسبة

[٨] لم أعثر على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

[٩] الرجز للضحاك العامري في **المحكم وتاج العروس:** (جلبح)، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة:** (جلبح) (عكمز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال أبُوعمرو: الحِقاءُ: رِباط الجُلِّ على بَطْنِ الفَرَس إذا حُنِذَ للتَّضْمير[٢]؛ وأنشد **لطَلَقِ ابنِ عديّ {الرجز}**[٣]:

ثم حَطَطْنا الجُلَّ ذا الحِقاءِ

كَمِثْلِ لونِ خالِصِ الحِنَّاءِ

- **عامر بن كثير المحاربي**[٤]:

- قال أبُوعمرو: فلان يُتَار على أن يُؤْخَذَ أي: يُدار على أن يُؤْخذ[٥]؛ وأنشد **لعامر بن كثير المحاربي {الوافر}**[٦]:

لَقَدْ غَضِبُوا عَليَّ وأَشْقَذونِي فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرَأٌ يُتَارُ

- **عبادة العقيلي**[٧]:

- الثَّلِيب: كَلأٌ عامَيْنِ أسْوَدُ، حكاه أبوحنيفة عن أبي عمرو[٨]، وأنشد **{الطويل}**[٩]:

رَعَيْنَ ثَلِيباً ساعةً ثم إنَّنا قَطَعْنا عَلَيْهِنَّ الفِجاجَ الطَّوامِسا

- **عباية السلمي**[١٠]:

- قال أبُوعمرو: الجَرَب من الرِّجال: القَصيرُ الخَبُّ[١]، وأنشد **{الرجز}**[٢]:

---

[١] طلق بن عدي: لم أعثر له على ترجمة سوى ماورد في **موسوعة الشعراء**، ص١٦٩، هو طلق بن عدي وهو القائل:

يحلف لا يسبقه فما حنث حتى تلاقاها بمطرور شرث

[٢] **تهذيب اللغة**: (حقى) والتكملة والذيل والصلة: (حقا) وتاج العروس: (حقو)

[٣] الرجز لطلق بن عدي في **تهذيب اللغة**: (حقى) والتكملة والذيل والصلة: (حقا) وتاج العروس: (حقو)

[٤] ذكره ياسين الأيوبي في **معجم الشعراء في لسان العرب**، وذكر له شاهدين، ص٢٥٥، ولم أعثر على ترجمة له.

[٥] **الصحاح وتاج العروس**: (تور)، والقول في **المحكم**: (تور) بلا نسبة

[٦] البيت لعامر بن كثير المحاربي في **الغريب المصنف**، ٥٧٧/٢ وتاج العروس: (تور)، ورواية البيت في التاج:

إذا غَضِبُوا عَليَّ وأَشْقَذونِي فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرَأٌ مُتارُ

[٧] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٨] تاج العروس: (ثلب)

[٩] البيت لعُبادَة العُقَيْليّ في تاج العروس: (ثلب).

[١٠] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إِنَّــكَ قَــد زَوَّجْــتَــهــا جَــرَبَّــا

تَــحْــسِــبُــه وَهْــوَ مُــخَــنْــدِ ضَــبَّــا

- **علقمة التيمي[٣]:**

- قال أبُوعمرو: إنّه لذو كِنْدِيرَة[٤]؛ وأنشد {الرجز}[٥]:

يَــتْــبَــعْــنَ ذا كِــنْــدِيــرَةٍ عَــجَــنَّــسَــا

إِذا الــغــرابــانِ بــه تَــمَــرَّسَــا

لــم يَــجِــدا إلا أَدِيــمــاً أَمْــلَــسَــا

- **العليكم الكندي[٦]:**

- قال أبُوعمرو: الفُوق: الطريق الأول، والعرب تقول في الدعاء: لا رجع فــلان إلــى فُوقه، أي: مات[٧]؛ وأنشد {الرجز}[٨]:

ما بالُ عِــرْسِــي شَــرِقَــتْ بِريقِــها

ثُــمَّــتَ لا يَرجِــعْ لها فــي فُــوقِها؟

- **أبو غالب المعني[٩]:**

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جرب)

[٢] الرجز لعباية السُّلَمي في التكملة والذيل والصلة: (جرب) وتاج العروس: (جرب) (خبب)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (جرب)

[٣] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٤] تهذيب اللغة: (كندر) والتكملة والذيل والصلة: (كدر)، أي: غِلَظ".

[٥] البيت الأول والثاني للعجاج في ملحق ديوانه، ص٤٠١ برواية: يَــتْــبَــعْــنَ ذا هَــداهِــدٍ عَــجَــنَّــسَــا

والرجز لجُرَيّ الكاهلي في التنبيه والإيضاح: (عجس)، ولسان العرب: (عجنس)، والبيت الأول من الرجز لعلقمة التيمي في التكملة والذيل والصلة: (كدر)، وللعجاج في الصحاح: (عجس).

[٦] ذكره ياسين الأيوبي في معجم شعراء لسان العرب، ص٢٩٣، ولم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٧] تهذيب اللغة: (فاق) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (فوق)

[٨] الرجز للعُــلَــيكم الكندي في التكملة والذيل والصلة: (فوق)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (فاق) وتاج العروس: (فوق)

أي: لا يرجع ريقها إلــى مــجراه.

[٩] ذكره عفيف عبدالرحمن في معجم الشعراء، ص ٢٠٥ ، ولم يترجم له.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال أبُوعمرو: التَّتاوُن: احتيال وخديعة. والرجل يَتَاتَاوَن الصيدَ: إذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله[1]، وأنشد {الطويل}[2]:

تَتَاوَنَ لي في الأمر من كلِّ جانبٍ لِيَصْرِفَني عمَّا أُرِيدُ كَنُودا

- **كثير المحاربي**[3]:

- قال أبُوعمرو: الهِلِمَّانُ: الكثير من كل شيء[4]؛ وأنشد **لكَثِير المُحارِبيّ** {الرجز}[5]:

قد مَنَعَتْني البُرَّ وهي تَلْحانْ

وهو كَثِيرٌ عندها هِلِمَّانْ

- **المؤرج**[6]:

- قال أبُوعمرو: الصمد من الرجال: الذي لا يَعْطَشُ ولا يَجوع في الحرب[7]؛ وأنشد {المتقارب}[8]:

وسَارِيةٍ فَوقَها أَسْوَدُ بِكَفٍّ سَبَنْتَى ذَفِيفٍ صَمَدْ

- **مرداس الدبيري**[9]:

- قال أبُوعمرو: لقيت من فلان التَّماسِي، أي: الدَّواهي، لا يعرف واحده[10]؛ وأنشد **لمرداس**{الطويل}[11]:

---

[1] **تهذيب اللغة: (تين) والتكملة والذيل والصلة: (تون)، والقول في تاج العروس: (تون) بلا نسبة وورد في التكملة والذيل والصلة: (تأن): "قال أبوعمرو: التتؤن: الاحتيال والخديعة، والتتاؤن فيه لغة".**

[2] **البيت لأبي غالب المعني في التكملة والذيل والصلة: (تون) وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (تين).**

[3] **كُثَيِّر بن جابر المحاربي: ذكر ياسين الأيوبي في معجم الشعراء في لسان العرب، ص٣٤٤، ولم يترجم له.**

[4] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (هلم)**

[5] **الرجز لكثير المحاربي في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (بنن) (هلم) ولسان العرب: (بنن) وتاج العروس: (هلم)، وضبطه صاحب التهذيب: كُثَيِّر، وفي التاج: كَثِير**

[6] **لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من مصادر.**

[7] **تاج العروس: (صمد)**

[8] **البيت للمؤرج في تاج العروس: (صمد)**

[9] **ذكره ياسين الأيوبي في معجم الشعراء في لسان العرب، وذكر له ٤أبيات، ص٣٨٥، ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما بين يدي من مصادر.**

[10] **تهذيب اللغة: (مسى) وتاج العروس: (مسي)**

[11] **البيت لمرداس الدبيري في تهذيب اللغة: (مسى) ولسان العرب: (خضل) وتاج العروس: (مسي)**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أُداوِرُها كـيْـمـا تَـلِـيـنَ وإنَّـنـي لأَلْـقـى عـلـى الـعِـلاَّتِ منها التَّماسِيا

- **نجاد بن مرثد**[1]:

- قال أَبُوعمرو: غَمَزَ عَيْبُ فلان، وغَمَزَ داؤُه: إذا ظهر[2]؛ قال الشاعر{الرجز}[3]:

وبَـلْـدَةٍ لَـلـدَّاءُ فـيـهـا غـامِـزُ

مَـيْـتٌ بهـا العِـرقُ الـصـحـيـحُ الرَّاقِـزُ

*** شعراء ذكرهم بنسَبِهم، ولم أهتد إلى أسمائهم، فرتبتهم هجائيا:**

- **الخضري:**

- النُّقْدَةُ فيما ذكر أَبوعمرو من الخوصة، ونَوْرُها يشبه البَهْرَمانَ، وهو: العُصفُر[4]؛ وأنشد **للخضري** في وصف القطاة وفَرْخَيْها {الطويل}[5]:

يَمُـدَّانِ أَشْـداقـاً إلـيـهـا كـأَنـمـا تَـفَـرَّقَ عـن نُـوّارِ نُـقْـدٍ مُـثـقَّـبِ

- **القشيري:**

- قال أَبُوعمرو: لم نسمع سُلَفةً للأُنثى، ولو قيل: سُلَفةٌ، كما قيل: سُلَكَةٌ، لواحد الـسُّلْكانِ لكان جيِّداً[6]؛ قال **القشيري** {الطويل}[7]:

أُعـالِـجُ سِـلْـفـاناً صِـغـاراً تَـخـالُّهُـمْ إذا دَرَجُوا بُـجْـرَ الـحَواصِلِ حُـمَّـرَا

---

[1] نجاد بن مرثد: لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[2] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غمز)**

[3] البيت لنجاد بن مرثد في **التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غمز)**، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة: (غمز)**.

[4] **المحكم وتاج العروس: (نقد)**

قال أبوحنيفة: يقال للعصفر الإحريض والخريع والبَهْرم والبهرمان والمُرّيق، ويقال إنه عربي ويقال: عجمي. الدينوري، النبات، ص١٦٨

[5] البيت للخضري في **المحكم وتاج العروس: (نقد)**

قد يكون الحكم بن معمر بن قنبر الخُضري: شاعر من طريف من قبيلة قيس عيلان، عاصر ابن ميادة وتهاجيا. توفي نحو ١٥٠هـ. انظر: الأعلام، الزركلي، ٢/ ٢٦٧، **ومعجم الشعراء**، ص٧٥

[6] **العباب الزاخر والصحاح وتاج العروس: (سلف)**

[7] البيت بلا نسبة في **العباب الزاخر والصحاح وتاج العروس: (سلف)**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

منهجه في الاستشهاد بالشعر والرجز

اعتنى أبوعمرو بإيراد الشواهد الشعرية على القضايا اللغوية، فكان يذكر اللفظ ومعناه ثم يأتي بالشاهد، وقد لا يكتفي بشرح اللفظ، موضع الشاهد، بل يتعداه إلى غيره من الألفاظ في بيت الشعر، كما أنّ من منهجه في الاستشهاد ذِكْر الاختلاف في رواية الشاهد، وقد تحدّثتُ عن هذا عند تناولي شرح أبي عمرو للألفاظ، وسأشير بإيجاز إلى كل منها.

- **يذكر اللفظ ومعناه ويستشهد عليه**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: الأَجُوج: المضيءُ[1]، وأنشد **لأَبي ذؤَيب** يصف برقاً {الطويل}[2]:

يُضيءُ سَنَاهُ راتِقاً مُتَكَشِّفاً أَغَرَّ، كمصباح اليَهُودِ، أَجُوجُ

- الإِرانُ: تابوتُ خشب[3]؛ قال طرفة {الطويل}[4]:

أُمُونٍ كأَلواحِ الإِرانِ نَسَأْتُها على لاحبٍ، كأَنه ظَهْرُ بُرْجُدِ

- **يفسر ألفاظ البيت، غير موطن الشاهد اللغوي**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: الصُّدَّان: الجبلان[5]، وأنشد بيت **ليلى الأَخيلية** {الطويل}[6]:

أَنابِغَ، لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أَوّلا، وكنتَ صُنَيًّا بين **صَدَّين**، مَجْهَلا

وقال: الصُّنَيُّ: شِعْبٌ صغير يَسِيل فيه الماء، والصَّدُّ: الجانب[7].

---

[1] الصحاح وتاج العروس: (أجج)، والبيت في الصحاح: يضيء سناه راتقٌ متكشفٌ

[2] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٤٦، والرواية:

يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ أَغَرُّ، كَمِصْبَاحِ اليَهُودِ، يَلُوجُ

[3] الصحاح والتكملة والذيل والصلة تاج العروس: (أرن)، (وفي الصحاح والتكملة زيادة على قول أبي عمرو: وكانوا يحملون فيه موتاهم.) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[4] ديوان طرفة بن العبد، ص٣٥

[5] تهذيب اللغة: (صدد)

[6] ديوان ليلى الأخيلية وتوبة بن الحمير ص٤٥، وفي ديوان الباكيتين، الخنساء وليلى الأخيلية، ص٢٣٤، برواية:

أَنابِغَ، لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أَوّلا، وكنتَ صُنَيًّا بين لِصَبَّين، مَجْهَلا

اللصب: مضيق الوادي، الوشيل: الماء القليل.

قالت تهجو النابغة الجعدي، وكان قد هجاها بسبب تفضيلها لغيره عليه في الشعر، الصني: الخادم الوضيع، الصدين: الجبلين

[7] تهذيب اللغة: (صدد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

– قال أبوعمرو: حاحِ بِضَأْنِكَ وبِغَنَمِكَ أي: ادْعُها[1]؛ وقال{الرجز}[2]:

أَلْجَأَنِي القُرُّ إلى سَهْواتِ

فِيها، وقد حاحَيْتُ بالذَّواتِ

قال: والسَّهْوَةُ صَخْرَةٌ مُقْعَنْلَةٌ لا أصل لها في الأرض كأنها حاطت من جبل. والذَّواتُ: المَهازِيل، الواحدة ذات[3].

- **يذكر الاختلاف في رواية الشاهد**، وهو نوعان:

أ. الاختلاف في اللفظة المتحدث عنها، ومثاله:

– قال أبوعمرو: الدُّفاع: الكثير من الناس ومن السيل ومن جَرْي الفرس إذا تدافع جَرْيُه، وفرس دَفَّاع[4]؛ وقال ابن أحمر{البسيط}[5]:

إذا صَلِيتُ بِدَفَّاعٍ لَه زَجَلٌ يُواضِخُ الشَّدَّ والتَّقْرِيبَ والخَبَبَا

ويروى: بدُفّاع.

– قال **أبوعمرو**: يقال: لا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شامتَةً، أيْ: قائِمَةً[6]؛ قال **النابغة** {البسيط}[7]:

فارْتَاعَ مِن صَوْتِ كَلَّابٍ، فَباتَ لَهُ طَوْعَ الشَّوامِتِ، من خَوْفٍ، ومن صَرَدِ

ويروى: طَوْعُ الشَّوامِتِ، بالرفع؛ يعني باتَ له ما شَمِتَ به من أجله شُمَّاتُه.

ب. الاختلاف في غير اللفظة المتحدث عنها، ومثاله:

– قال أبوعمرو: الخُوَيْخِيَة: الداهية، والياء مخففة[8]؛ قال **لبيد** {الطويل}[9]:

---

[1] **تهذيب اللغة:** (باب اللفيف من حرف الحاء) و(حا) و(حأحأ)، **والصحاح وتاج العروس:** (حا) وفي الصحاح والتاج: وحاء بمعناه

[2] الرجز بلا نسبة في المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده، طبعة بولاق، القاهرة، ١٣١٨هـ، ٤/٨

[3] القول في المخصص، ابن سيده، ٤/٨ بلا نسبة

[4] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (دفع)

[5] البيت لابن أحمر في **تهذيب اللغة وأساس البلاغة**، الزمخشري: (دفع) ، وليس في ديوانه.

[6] **الصحاح وتاج العروس:** (شمت)

[7] **ديوان النابغة الذبياني**، ص١٨

[8] **الغريب المصنف**، ٨١٣/٣ **وتهذيب اللغة:** (خاخ) **وتاج العروس:** (خوخ)، والقول في **الصحاح:** (خوخ) بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[9] **ديوان لبيد بن ربيعة**، ص١١١، برواية: دُوَيْهِيَةٌ، تَصْفَرُّ مِنْها الأَنامِلُ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكـلُّ أُناسٍ سوفَ تَـدْخُـلُ بـيـنـهـمْ **خُـوَيْـخِـيَـةٌ**، تَـصْـفَـرُّ مـنها الأَنامِـلُ

ويروى: بـيتهم. قال شمر: لم أسمع خُوَيخِيَة إلاَّ للبـيد، وأبوعمرو ثقة[1].

ومن منهج أبي عمرو في الاستشهاد، أنّه كان يذكر شاهدين أو أكثر للقـضية الواحـدة، ومثال ذلك:

- **إيراد شاهدين للقضية الواحدة**، ومثاله:

– قال أبوعمرو: رَكَبٌ أَضَزُّ: شديد ضيِّق[2]؛ وأنشد {الرجز}[3]:

يا رُبَّ بَـيْـضـاء تَـكُـزُّ كَـزّاً

بالـفَـخِـذَيْـنِ رَكَـبـاً أَضَـزّا

وبئر فـيها ضَزَزٌ: أي ضيق[4]؛ وأنشد {الرجز}[5]:

وفَـحَّـت الأَفْـعَـى حِـذاءِ لِـحْـيَـتـي

ونَـشِـبَـتْ كَـفِّـيَ فـي الـجَالِ **الأَضَـزِّ**

أي: الضيِّق، يريد جالَ البئر[6].

– الأَحُوَذِي: الخفيف في الشيء بحذقه؛ عن أبي عمرو[7]، وقال يصف جنـاحي قطـاة {الطويل}[8]:

الأنامل: الأظفار، وصفرة الأنامل لا تكون إلا عند الموت، دويهية: داهية وصغّرها للتعظيم.

[1] تهذيب اللغة: (خاخ)

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضزز)

[3] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ضزز)

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضزز)

[5] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ضزز)

[6] تاج العروس: (ضزز)

[7] الصحاح: (حوذ)

[8] البيت لحميد بن ثور في ديوانه، ص١١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عـلى أخـوَذِيَّـينِ اسْـتَـقَـلّتْ عليهما فـمـا هـي إلا لَـمْـحَـة فَـتَـغِـيـبُ

وقال آخر {الرجز}[1]:

أَتَـتْـكَ عَـبْسٌ تَـحْـمِلِ الـمَـشِـيَّا

مـاءً مِـنَ الـسَّـطَّـثْـرة أَخْـوَذِيَّـا

- **إيراد ثلاثة شواهد للقضية الواحدة**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: الجالِع السافِرُ، وقد جَلَعَت تَجْلَعُ جُلوعا[2]؛ وأنشد {الطويل}[3]:

ومَرَّتْ علـيـنـا أُمُّ سُـفْـيَانَ جالِـعـاً فـلـم تَرَ عَـيْـنِـي مِـثْلَها جالِعاً تَـمشِي

وقيل: الجَلَعَة والجَلَقَةُ مَضْحَك الأسنان، والتَّجالُعُ والمُجالَعَة: التنازع والمُجاوَبةُ بالفُحْش عنـد القسمة أو الشرْب أو القِمار من ذلك[4]؛ قال {الطويل}[5]:

ولا فـاحِـش عـند الـشَّـرابِ مُـجـالِعُ

وأنشد {الكامل}[6]:

أَيْـدِي مُـجـالِـعـةٍ تَـكُـفُّ وَتَـنْـهَـدُ

حميد بن ثور الهلالي: هو من بني عامر بن صعصعة، أبو المثنى، إسلامي مجيد وهو مخضرم، ذكره ابن سلام في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين. انظر: **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ٩٠/١، **وطبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ٥٨٣/٢، **والإصابة في تمييز الصحابة**، ابن حجر العسقلاني، ١٠٩/٢_١١٢

[1] الرجز بلا نسبة في **إصلاح المنطق**، ابن السكيت، ص٧٢، **والصحاح**: (حوذ) **وتاج العروس**: (طثر) و(قبض)، ويروى في اصلاح المنطق: أتتك عير.

الطثرة: سمة العيش

[2] **الصحاح وتاج العروس**: (جلع)، **والقول في سفر السعادة وسفير الإفادة**، السخاوي، ٢٠٦/١: "الجالع: المُسفرة.."، والمسفرة المضيئة المشرقة، وأنشد الطويل

[3] البيت بلا نسبة في **الصحاح وتاج العروس**: (جلع) **وسفر السعادة**، السخاوي، ٢٠٦/١

[4] القول بلا نسبة في **الصحاح**: (جلع)، ومنسوب لليث في **تاج العروس**: (جلع)

[5] الشطر من الطويل بلا نسبة في **العين**، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٤، **والصحاح**: (جلع)

[6] الشطر من الكامل لطرفة بن العبد في كتاب **الميسر والقداح**، ص٦٢، وصدره: في تـبِـه مَهْمَهٍ كأنّ صُوَيْها

وليس في ديوانه، وبلا نسبة في **تاج العروس**: (جلع) **والإنشاد في التاج** الليث

المهمهة: المفازة البعيدة، الخرق: الأملس الواسع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- جمل مُزَاهِمٌ. والـمُزاهِمَةُ: الفُرُوط العَجِلَةُ، لا يكاد يدنو منه فرس إذا جُنِبَ إليه وقد زاهَمَ مُزاهَمَةً وأَزْهَمَ إزهاماً[1]؛ وأنشد أبوعمرو {الرجز}[2]:

مُسْتَرْعِفاتٍ بِخِذَبَ عَيْهامْ

مَرَوْدَكِ الخَلْقِ دِرَفْسٍ مِسْعامْ

لِلسَّابِقِ التَّالِي قَلِيلِ الإِزْهامْ

أي: لا يكاد يدنو منه الفرس المجنوب لسرعته؛ قال: المُزاهِمُ الذي ليس منك ببعيد ولا قريب[3]؛ وقال {الرجز}[4]:

غَرْبُ النَّوَى أَمْسَى لها مُزاهِمَا

مِن بَعْدِ ما كانَ لها مُلازِمَا

فالمُزاهِمُ: المُفارق ههنا[5]؛ وأنشد أبوعمرو {الكامل}[6]:

حَمَلَتْ به سَهْواً فَزاهَمَ أَنْفَهُ عِندَ النِّكاحِ فَصِيلُها بمَضِيقِ

ومن منهج أبي في شواهده الشعرية، أنّه كان يكتفي، أحيانا، بذكر شطر من البيت، لبيان اللفظ المقصود، ومن أمثلة ذلك:

- قال أبوعمرو: يقال: هُوَ مُؤَلٌّ، أي: مُقَصِّرٌ[7]، قال {الوافر}[8]:

مُؤَلٌّ في زِيارَتِها مُلِيمُ

---

[1] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (زهم).

[2] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (زهم) (زهاق) والتكملة والذيل والصلة: (زهم)

[3] تهذيب اللغة: (زهم)

[4] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (زهم)

[5] تهذيب اللغة: (زهم)

[6] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (زهم)

[7] تاج العروس: (ألو).

[8] الشطر من الوافر بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة وتاج العروس: (ألا)، ولم أعثر على تمامه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- وقال: هي البُومة الصغيرة ويُشَبَّه بها الرجل الأَحمق[1]، وأنشد بيت امرىء القيس {المتقارب}[2]:

أيا هندُ لا تَنْكحي بُوهةً

وقد كان أبوعمرو يذكر البيت كاملا، وأحيانا نجده يكتفي بذكر شطر من البيت، موضع الشاهد، ومثاله:

- **ذكر الشاهد كاملاً**، ومثاله:

- قال أبوعمرو: الأَجُوج: المضيءُ[3]، وأنشد **لأَبي ذؤَيب** يصف برقاً {الطويل}[4]:

يُضيءُ سَنَاهُ راتِقاً مُتَكَشِّفاً أَغَرَّ، كمصباح اليَهُودِ، أَجُوجُ

- **ذكر شطر من البيت**، موضع الشاهد، ومثاله:

- قال أبوعمرو: البوه: البُومة الصغيرة ويُشَبَّه بها الرجل الأَحمق[5]، وأنشد بيت **امرىء القيس** {المتقارب}[6]:

أيا هندُ لا تَنْكحي بُوهةً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) الصحاح وتاج العروس: (بوه)، والقول في تهذيب اللغة: (باه) منسوب لابن الأعرابي

(2) ديوان امرئ القيس، ص ١٢٨، وعجزه: عليه عقيقته أحسبا

(3) الصحاح وتاج العروس: (أجج)، والبيت في الصحاح: يضيء سناه راتقٌ متكشفٌ

(4) ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٤٦، والرواية:

يُضيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ أَغَرُّ، كَمِصْبَاحِ اليَهُودِ، دَلُوجُ

(5) الصحاح وتاج العروس: (بوه)، والقول في تهذيب اللغة: (باه) منسوب لابن الأعرابي

(6) ديوان امرئ القيس، ص ١٢٨، وعجزه: عليه عقيقته أحسبا

عزو الشاهد الشعري

تراوح منهج أبي عمرو في عزو الشاهد الشعري إلى صاحبه وبين عزوه وتركه بلا عزو، فقد عزا (١٦٤)، مائة وأربعة وستين بيتا لقائليها، في (١٥٥) مائة وخمس وخمسين مادة لغوية، منها (١٦٠) مائة وستون شاهدا ذكر قائليها، وثلاثة عزاها للقبيلة ولم يحدد اسم الشاعر، و(١٥٠) مائة وخمسون بيتا بلا عزو، أغلبها من الرجز، اجتهدتُ في عزوها ما استطعتُ إلى ذلك سبيلا.

وقد استطعتُ أن أعزو (٥٦) ستة وخمسين بيتًا منها إلى قائليها، وأثبتُّ ذلك في هامش التحقيق.

ومما يُلحظ على شواهد أبي عمرو أنّه كان يحتج بشعر شعراء جاهليين وإسلاميين وأمويين ومخضرمين، كما صنفتهم في الصفحات السابقة.

ومن منهج أبي عمرو في الاحتجاج أنه أكثر من الاستشهاد بشعراء الهذليين: كأبي ذؤيب الهذلي، وأبي صخر الهذلي، وأبي كبير الهذلي، والمعطّل الهذلي، وأبي قلابة، وساعدة ابن جؤيّة، ومالك بن الحارث، وصخر الغي الهذلي.

كما أنّ أبا عمرو استشهد بشعر النساء، وهنّ شاعرات معروفات، منهنّ: ليلى الأخيلية، وهند بنت النعمان بن بشير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التصويب اللغوي

اهتم أبوعمرو بحركة التصحيح اللغوي، حرصًا منه على سلامة اللغة، وعدم شيوع الخطأ في الاستعمال اللغوي، فكان ينبّه إلى بعض الاستعمالات الخاطئة ويصوّبها، ويحث على الاستعمال الفصيح والأسلوب الجيد، ليجنّب اللغة الانحراف واللحن.

ومن أمثلة التصويب اللغوي عند أبي عمرو:

- قال أبوعمرو: الجَلْبَصة: الفِرَار[1]، **وصوابه** خَـلْبَصة، بالخاء[2].
- تَحوّله بالنصيحة والوَصِيَّة والموعظة: تَوَخَّى الحالَ التي يَنْشَط فيها لقبول ذلك منه، وكذلك روى أبوعمرو الحديث: وكان رسول اللّه، ﷺ، يَتَحَوَّلُنا بالموعظة، بالحاء غير معجمة[3]، قال: **وهو الصواب** وفسره بما تقدم وهي الحالة أيضاً[4].
- وفي الحديث: كان رسولُ الله،ﷺ، يَتَخَوَّلنا بالمَوْعِظة، أي: يتعهدنا بها مخافة السآمة علينا[5]، وكان الأَصمعي يقول يَتَخَوَّننا، بالنون، أي: يتعهدنا، وربما قالوا: تَخَوَّلت الريحُ الأَرضَ إِذا تَعَهَّدَتْها. والخائل: المتعهد للشيء والمصلح له القائم به[6]؛ قال ابن الأثير: قال أبوعمرو: **الصواب يَتَحَوَّلنا بالحاء**، أي: يطلب الحال التي يَنْشَطون فيها للموعظة فَيَعِظهم فيها ولا يُكْثِر عليهم فَـيَـمَلُّوا[7].

وتأسيسا عليه خرج أبوعمرو بمجموعة من الأحكام اللغوية اخترتُ لها عنوان:

---

[1] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جلبص)، وزادوا: وأنشد أبو عمرو لعبيد المُريّ [الرجز]:

لـمـا رآنـي بالـبـراز حـصـحـصـا
في الأرض مـنـي هـربـا وجـلـبـصـا

[2] تهذيب اللغة: (جلبص) وهذا قول الأزهري

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٨٨/٢، دار الفكر: القاهرة،١٩٧٩

[4] تاج العروس: (حول)

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٢/ ٨٨

[6] تهذيب اللغة: (خال) وتاج العروس: (حول)

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٨٨/٢ وتاج العروس: (حول)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قــل ولا تــقــــل

- **يقال:** أتاني كل أسود منهم وأحمر، **ولا يقال:** أبــيض؛ معناه جميع النــاس عــربهم وعجمهم؛ عن أبــي عمرو بن العلاء[١].
- قال الزَّجّاجُ: **يقال** للرجل النادم على ما فعل الــحَسِر على ما فَرَطَ منه قد سُقِط فــي يده أُسقِط، وقال أبوعمرو: **لا يقال** أُسقِطَ بالألف على ما لم يسمّ فاعله[٢].
- قال الأصمعي: سمعت أباعمرو يقول: **لا يقال:** فاظت نفسه، **ولكن يقال:** فاظ إذا مات، بالظاء، **ولا يقال** فاض، بالضاد[٣]. قال ابن بري: الذي حكاه ابن دريد عن الأصمعي خلاف هذا، قال ابن دريد: قال الأصمعي تقول العرب: فاظ الرجل: إذا مــات، فــإذا قالوا فاضت نفسُه قالوها بالضاد[٤]؛ وأنشد{الرجز}[٥]:

فــفُــقــئــت عــيــنٌ وفــاضــت نــفــسُ

قال: وهذا هو المشهور من مذهب الأصمعي، وإنما غَلِطَ الجوهري، لأن الأصمعي حكى عن أبي عمرو: أنه **لا يقال** فاضت نفسه، **ولكن يقال** فاظ إذا مات، قال: **ولا يقال:** فاضَ، بالضاد، بَتَّةً، قال: ولا يلزم مما حكاه من كلامه أن يكون مُعْتَقِداً له[٦].

- حكي عن أبي عمرو بن العلاء أنه **لا يقال:** فاظت نفسه ولا فاضت، **إنما يقال** فــاظ فلان[٧]، قال: ويقال فاظ الــمَيِّتُ، قال: ولا يقال فاض، بالضاد، بَتَّةً[٨].

---

(١) إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص٢٨٣، وتهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (حمر)، حكاها الأصمعي عن أبي عمرو

(٢) الصحاح: (سقط)

(٣) تهذيب اللغة، الأزهري،: (فاض) (فاظ) والصحاح: (فيظ)، وتاج العروس: (فــيض)، وسفر السعادة، ٤٠٥/١

(٤) جمهرة اللغة، ابن دريد،: (فيظ)٢/ ٣٠٥ وتاج العروس: (فــيض)

(٥) الرجز لدكين بن رجاء الفقيمي في تاج العروس: (فــيض)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة، ابن دريد،: (فيظ)

(٦) تاج العروس: (فيض)

(٧) تهذيب اللغة: (فاض) (فاظ) والصحاح: (فيظ) والمحكم: (فيظ) وتاج العروس: (فيظ) (فيض)

(٨) تهذيب اللغة: (فاظ) وتاج العروس: (فيظ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

المأثور عن أبي عمرو من رواية الشعر والرجز

١. أوّلية الشعر.

٢. فحولة الشعراء.

٣. عزو الشاهد.

٤. اختلاف الرواية:

أ. تغيير الحركة.

ب. تغيير الحرف.

ج. تغيير كلمة.

د. تغيير ثلاث كلمات.

هـ. إطلاق القافية أو تقييدها.

٥. بعض أحكام أبي عمرو بن العلاء النقديّة على الشعر والشعراء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

المأثور عن أبي عمرو من رواية الشعر والرجز

اهتمّ أبوعمرو برواية الشعر، فهو ديوان العرب وسِجلّهم، فيه الخبر والتاريخ والمسائل النحوية والصرفيّة واللغوية والغريب والنوادر، وهو أكثر علم العرب وأوفر حظوظه، وقد كان الشاعر يُقَدَّم على الخطيب، فقال أبوعمرو في ذلك: "كان الشاعر في الجاهلية يُقَدَّم على الخطيب؛ لفرط حاجتهم إلى الشعر الذي يُقيِّد عليهم مآثرهم، ويفخِّم شأنهم، ويهوِّل على عدوّهم ومَن غزاهم، ويهيِّب فرسانهم ويخوِّف من كثرة عددهم، ويهابهم شاعر غيرهم فيراقب شاعرهم. فلما كثر الشعر والشعراء، واتخذوا الشعر مكسَبة ورحلوا إلى السُّوقة، وتسرَّعوا إلى أعراض الناس، صار الخطيبُ عندهم فوق الشاعر. ولذلك قال الأول: "الشعر أدنى مروءة السَّري، وأسرى مروءة الدَّني"[1]، وقد بلغت عناية أبي عمرو بالشعر مبلغًا كبيرًا، فكان هو وشعبة يجتمعان عند أبي نوفل ابن أبي عقرب[2]، فيسأله شعبة عن الفقه، ويسأله أبوعمرو عن العربية، حتى قال شعبة: "فنقوم وأنا لا أحفظ حرفًا مما سأله، ولا يحفظ حرفًا مما سألته"[3]. وفي رواية أخرى "فنقوم وأنا لا أكتب شيئًا مما يسأله عنه أبوعمرو، ولا يكتب شيئًا مما أسأله أنا عنه"، وفي هذا تأكيد أنّ أبا عمرو لم يكن يعتمد على الرواية الشفوية فقط في نقل الأشعار وجمعها، بل كان يكتبها ويدوّن ما يأخذه عن مصادره الشفوية من الشعر والغريب. فعلى هذه الصورة بدأت عملية جمع الشعر الجاهلي وتدوينه واستمرت فيما بعد، إذ كانت مهمة الجيل

---

[1] **البيان والتبيين**، الجاحظ، ١/ ٢٤١

[2] هو معاوية بن عمر بن أبي عقرب، أبونوفل الدؤلي، وهو رجل من كنانة، أحد بني عُريج، كان فقيها نحويا، ناسبا خطيبا وفصيحا. انظر: **البيان والتبيين**، الجاحظ، ١/ ٣٢٣، **ومعجم الأدباء**، الحموي، ٥/ ٥٠٩

[3] **طبقات الزبيدي**، ص٣١، **ومعجم الأدباء**، الحموي، ٥/ ٥٠٩، **والمزهر**، السيوطي، ٢/ ٣٠٤، **ومصادر الشعر الجاهلي**، ناصر الدين الأسد، ص٢٧٠، والرواية في معجم الأدباء: "الآثار" بدل "الفقه"، و"النحو والشعر" بدل "العربية"، وفي المزهر: "اكتب شيئا بدل أحفظ" و"الحديث" بدل "الفقه"، و"الشعر واللغة" بدل "العربية".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأول من الرواة، وعلى رأسهم أبوعمرو، جمع النصوص الشعرية والأخبار المتعلقة بها، وإجراء بعض الملاحظات عليها، وتصويبها، وتفسير غريبها.

وقد كان أبوعمرو ذا رؤية شعريّة عميقة، وعاها وأدركها من جمعه للغة من أفواه الأعراب، وروايته للشعر، واحتكاكه بالشعراء الرواة أنفسهم، كذي الرّمة والفرزدق ورؤبة، بالرغم من اعترافه "أنه ما انتهى إلينا مما قالت العرب إلا أقلّه ولو جاءنا وافرًا لوصلنا علم وشعر كثير"[1]. ويظهر من أخبار أبي عمرو أنّه كان عارفًا بالشعر، جامعًا شعر كثير من الشعراء ممن عاش قبل الإسلام أو بعده، فكانت له أحكام نقدية على الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين، أخذها عنه تلاميذه وتناقلوها، وهذا يؤكد خلاف ما جاء به الأصمعي: "أنّه جلس إلى أبي عمرو عشر حجج وما سمعه يستشهد ببيت إسلامي"[2]، فالثابت أنه استشهد بشعر شعراء جاهليين، كامرئ القيس، وأبي ذؤيب الهذلي، والنابغة الذبياني، ولبيد، والحويدرة..

وإسلاميين، مثل: جرير، والفرزدق، والأخطل، وتميم بن أبي بن مقبل، والرّاعي النّميري، وذي الرّمة...

ومخضرمين ممن عاشوا في العصرين الجاهلي والإسلامي، مثل: معن بن أوس، وعمرو بن معد يكرب ....

وأمويين: كأبي وجزة السعدي، وحميد الأرقط، والشمردل بن شريك اليربوعي.

ومخضرمين ممن عاشوا في العصرين الإسلامي والأموي، مثل: جندل بن المثنى الطهوي

ومخضرمين ممن عاشوا في العصر الأموي وبداية العصر العباسي، مثل: رؤبة بن العجاج.

---

[1] طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ١/ ٢٥، والمزهر، السيوطي، ١/ ٢٤٩ ، ٢/ ٤٧٤

[2] المزهر، السيوطي، ٢/ ٤٧٤ والبيان والتبيين، الجاحظ، ١/ ٣٢١، والعمدة، لابن رشيق، ١/ ٧٩، والرواية في العمدة: جلست إليه ثماني حجج.."

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أما إن كان قصد الأصمعي بالبيت، بيوتات الشعر، ففي هذا قال أبـــو عمرو: "إنّ العـــرب كانت تَعُدُّ البيوتات المشهورة بالكِبر والشرف من القبائل، بعد بيت هاشم بن عبـــدمناف فـــي قريش، ثلاثة بيوتات، ومنهم من يقول أربعة: أولها بيت آل حذيفة بن بدر الفـــزاري، بيـــت قيس. وبيت آل زرارة بن عُدُس الدارميّين، بيت تميم. وبيت آل ذي الجدَّين بن عبـــدالله بـــن همّام، بيت شيبان. وبيت الديَّان من بني الحارث بن كعب، بيت اليمن. وأما كندة فلا يُعَـــدّون من أهل البيوتات، إنما كانوا ملوكًا"[١]، وفي هذا المأثور نلحظ أنّ أبا عمرو قد احتجّ ببيوتات الشعر الجاهلية والإسلامية، فمن الجاهلية: بيتُ أبي سُلمى ربيعة، فهو شاعر وابنه زهير كان شاعرًا، وله خؤولة في الشعر: خاله بشامة بن الغدير، وكـــان كعـــب وبُجيـــر ابنـــا زهيـــر شاعرين[٢].

_ ومن المخضرمين حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، هو وأبوه وجدّه وأبو جدّه شـــعراء، وابنه عبدالرحمن شاعر، وسعيد بن عبدالرحمن شاعر[٣].

_ وبيت النعمان بن بشير[٤]، وبنوه: أبّان وبشير وشبيب وابنته حميدة[٥].

_ ومن بيوتات الشعر في الإسلام بيت جرير، كان هو وأبوه عطيّة وجدّه الخطفي شعراء.

_ وبيت لبيد وأخوه لأُمّه أربد[٦].

_ وبنو ابن مقبل وهم عشرة أخوة، تميم وفضالة وحيّان، ورفاعة ووبرة والمـــضاء وأعقـــد وعبدالله وخفاف وأبوالشمال، وأم تميم ابنة أمية بن أبي الصلت[٧].

---

[١] **خزانة الأدب**، البغدادي، ٦/ ٣٨٤_ ٣٨٥

[٢] **العمدة**، لابن رشيق، ٢/ ٥٥٣

[٣] المصدر السابق، ٢/ ٥٥٣

[٤] هو النعمان بن بشير بن سعد الانصاري، أول مولود ولد في الإسلام من الانصار، وآخر من ولي الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان، وقتلته كلب في فتنة مروان، وكان عثمانيا. **أمالي القالي**، ٣/ ٨

[٥] **العمدة**، لابن رشيق، ٢/ ٥٥٣

[٦] المصدر السابق، ٢/ ٥٥٦

[٧] المصدر السابق، ٢/ ٥٥٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

_ وغيلان، ذو الرمة وإخوته: أوفى ومسعود وهشام وحرقاس[1].

_ والعجاج وولده رؤبة.

_ والخنساء وولدها أبو شجرة السّلمي.

وقد كانت لأبي عمرو أحكام على الشعر والشعراء، وما هي إلا أحكام عارف مطّلع، وكانت قراءة تلاميذه، ومنهم الأصمعي، الشعر على شيخهم أبي عمرو، أكبرَ دليل على أنّه يعرف شعر هؤلاء الشعراء ويحفظه، كقراءة الأصمعي شعر النابغة الذبياني على أبي عمرو[2]، وشعر جرير أيضا[3]، وصَنْعَةُ الأصمعي، تلميذ أبي عمرو، ديوانَ امرئ القيس ترجع في أكثرها إلى مارواه حمّاد الراوية وبعضها يرجع أيضًا إلى مارواه أبوعمرو بن العلاء، وكان أبوعمرو قد روى شعر امرئ القيس على ذي الرّمة[4]، فقد قال الأصمعي: "كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حماد الراوية إلا شيئًا سمعناه من أبي عمرو بن العلاء"[5].

وقد أثبتُّ في دراسة الفصل الأول ما نسب إلى أبي عمرو من مؤلفات بهذا الشأن ورواية الدواوين الشعريّة، ويبدو أنّ كل هذه الروايات وقراءة تلاميذه الشعر عليه، أصول إنشادها هو أبوعمرو بن العلاء.

وفي هذا الفصل سأناقش مجموعة من القضايا التي تحدّث عنها أبوعمرو بن العلاء، وقد عُدّ بعضها فيما بعد مقاييسَ للاحتجاج، وقد عُدّ أبوعمرو أول من حدّد هذه المقاييس ووضحها، وهي:

---

[1] العمدة، لابن رشيق، ٢/ ٥٥٦

[2] انظر: الموشح، المرزباني، ص٤٣

[3] انظر: العمدة، لابن رشيق، ٢/ ٥٠٣

[4] انظر: المزهر، السيوطي، ٢/ ٤٠٦ وتاريخ التراث العربي، فؤاد سيزكين، مجلد٢، ج٢، ص٢٩

[5] المزهر، السيوطي، ٢/ ٤٠٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أولاً: أوّلية الشعر

تحفل قضايا الشعر الجاهلي التاريخية والفنيّة بكثير من المسائل التي تستحقّ الدراسة ومنها: أقدميّة الشعر العربي، ومعرفة بواكيره الأولى، ومبدعيه من أصحاب القصائد والرجز. فقد وصلتنا نصوص من الشعر الجاهلي كانت في مستوىً رائعٍ من الفنية، ولنا في شعر امرئ القيس مثال على هذا النمو، الذي يُعَدُّ بدايةً مكتملة النضوج للشعر الجاهلي، أما قبل ذلك فليس في أيدينا وثائق تاريخية تثبت شيئا عن طبيعة الحياة الأدبية في الجزيرة العربية، أمّا ما ذكره امرؤ القيس من أنّ هناك مَن قال الشعر وبكى الديار قبله، فهي إشارة عابرة ووردت في شعره، حين قال {الكامل}[1]:

عُـوجا عَـلى الطَّـلَـلِ المُحِـيْـلِ لأنَّـنَـا نَـبْـكِـي الـدِّيَارَ كَما بَـكَى ابنُ خِـذامِ

فلم تسعفنا الروايات في معرفة مَن هو ابن خِـذامٍ أو حذام، سوى ما ذكره ابـن سـلام والسيوطي: "أنّه رجل من طيء، لم يصلنا من شعره شيء"[2]. فقد يكون امـرؤ القـيس قـد احتذى ابنَ حذام في الوقوف على الأطلال وبكائها، ونهجَ نهجَهُ في ذلك، وقد يكون ابن حذام أول من ابتدع هذا الفن، وله شعر كثير لم يصل إلينا، وكان امرؤ القيس قد قرأه، وتـأثر بـه فنيّـاً، وطوّره.

وتبقى قضية أوّليّة الشعر محورَ دراسةٍ واجتهاد، لا يستطيع أحد البتَّ فيها، والوصولَ إلى نتيجة نهائية، في معرفة أول مَن قال الشعر، فيقول ابن سلام: "ولم يكن لأوائل العـرب مـن الشعر إلا الأبيات يقولها الرجل في حاجته، وإنّما قُصّدَت القصائدُ، وطُوِّل الشِّعْرُ على عهـد عبدالمطّلب وهاشم بن عبدمناف، وذلك يدل على إسقاط شعر عاد وثمود وحِميَـر وتُبّـع"[3].

---

[1] ديوان امرئ القيس، ص١١٤

[2] طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ١/ ٣٩، والمزهر، السيوطي، ٢/ ٤٧٦

[3] طبقات فحول الشعراء،الجمحي، ١/٢٦ والمزهر، السيوطي، ٢/ ٤٧٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فالأبيات والمقطّعات كانت بدايات الشعر، سبقت القصائد الطوال، ويَعُدُّ ابن سلام وابن قتيبة المقطعات من قديم الشعر، وقد ذكرا من أصحابها من المعمرين: زهير بن جناب الكلبي والمستوغر، وغيرهما.

وقد اختلفت الآراء في أوائل الشعراء ومن أسبق من الآخر، فقد زعم أبوعمرو بن العلاء أنّ الشعر "فُتِحَ بامرئ القيس، وَخُتِمَ بذي الرّمّة"[1]، وأشار إلى أنّ الرجز ختم برؤبة بن العجاج[2].

وفي هذا الإطار الزمني حدّد أبوعمرو أُسس الاحتجاج، فيكون منتصف القرن الثاني نهاية عصر الاحتجاج في ميدان اللغة والنحو على يد ذي الرمة ورؤبة.

وتكون ولادة الشعر على يد امرئ القيس، أي في بداية القرن السادس للميلاد، لكن هذا لا ينفي وجود شعر قبل امرئ القيس، فقد بكى ابن حذام الديار قبله، ولعلّ مرحلة ابن حذام وغيره من الشعراء الذين لا نعرف عنهم شيئا، تكون مرحلة أولية سابقة لمرحلة امرئ القيس، لم تصل إلينا أخبارها، ولا مَن هم أبرز شعرائها.

ومنهم من عدّ المهلهل رائد الشعر العربي، فقد قال ابن سلام: "وكان أول من قصّد القصائد، وذكر الوقائع، المهلهل بن ربيعة في مقتل أخيه كليب وائل"[3]. وبهذا يكون المهلهل قد خطا بالشعر بداية جديدة، وطوّره، فكان سببًا من أسباب نضجه، وبما أنّ امرأ القيس والمهلهل قد عاشا في نفس العصر، بالرغم من أنّ المهلهل أكبر سنًا من امرئ القيس، إلا أنّ شعرهما طبع بنفس السمات الفنية في ذلك العصر، وبهذا يمثّل الشعر في هذه المرحلة، بداية النضج والاكتمال لمراحل سبقته، كانت بداياتها مجهولة بالنسبة لنا، لا نستطيع الإفتاء بها.

---

[1] البيان والتبيين، الجاحظ، ٤/ ٨٤، والعمدة، لابن رشيق، ١/ ٧٧

[2] انظر: المزهر، السيوطي، ٢/ ٤٨٤ والعمدة، لابن رشيق، ١/ ٧٧

[3] طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ١/ ٣٩، والمزهر، السيوطي، ٢/ ٤٧٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونلحظ في هذا المقام تناقضًا بين ما روي عن أبي عمرو وبين الواقع الملموس من الشواهد المجموعة في هذا المأثور، فالأصمعي يروي عنه أنّه لم يحتج ببيت إسلامي، ونجد أنّ أبا عمرو، في هذا المأثور، قد احتجّ بشعر شعراء إسلاميين: كالأخطل وجرير والفرزدق والطرماح، ويقول أنّ آخر المحتج بهم من الشعراء والرّجّاز هما: ذو الرّمة ورؤبة، وكلاهما إسلاميان.

وبينما يرفض أبوعمرو شعر جرير والفرزدق رغم إعجابه به، حين قال: "لقد حسن هذا المولّد حتى هممت أن آمر صبياننا بروايته، يعني بذلك شعر جرير والفرزدق"[1]، فقد عدّ شعرهم مولّدا وفي هذا تأكيد أنّه لا يَعُدُّ الشعر إلاّ ما كان للمتقدّمين، نجده في موطن آخر يقول عن الأعشى مَثَلُهُ مَثَلُ البازيِّ يَضربُ كبيرَ الطيرِ وصغيرَهُ[2]، ويقول: "نظيره في الإسلام جرير، ونظير النابغة الأخطل، ونظير زهير الفرزدق"[3]. وقد قال الأصمعي: "أنّ أبا عمرو ابن العلاء كان يفضل الأخطل وسمعه يقول: لو أدرك الأخطل من الجاهلية يومًا واحدًا ما قدّمت عليه جاهليًا ولا إسلاميًا"[4].

وفي هذا المأثور نفنّد الأقوال السابقة ونبطلها، فأبوعمرو احتج بشعر شعراء إسلاميين، فأخذ بشعر كل من الأخطل(٩٠هـ) وجرير(١١٠هـ) والفرزدق(١١٠هـ)، ويشبّه كل منهم بشاعر من الشعراء الجاهليين المتقدّمين وهذا تصريح واضح بجودة شعرهم وإعجابه بهم.

وأبوعمرو بتحديده أنّ آخر المحتج بهم من الشعراء هو ذو الرّمة(١١٧هـ) وآخر المحتج بهم من الرجّاز رؤبة(١٤٥هـ)، نجده لم يلتزم بهذا المقياس الزمني، فقد احتج بشعر شعراء بعدهم: كالطرماح(١٢٥هـ)، وخلف بن خليفة الأقطع(١٢٥هـ)، والكميت الأسدي(١٢٦هـ)،

---

(١) **المزهر**، السيوطي، ٢/ ٤٨٨، **وخزانة الأدب**، البغدادي، ١/ ٦

(٢) **العمدة**، ابن رشيق، ١/ ٨١، **والمزهر**، السيوطي، ٢/ ٤٧٩

(٣) **طبقات فحول الشعراء**، الجمحي، ١/ ٦٦، وانظر: **المزهر**، السيوطي، ٢/ ٤٧٩

(٤) **فحولة الشعراء**، أبو حاتم السجستاني، ١١٦- ١١٧، **ونور القبس**، المرزباني، ٢٣ قسم١، ص٢٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأبي النجم العجلي(١٣٠هـ)، والقحيف العقيلي(١٣٠هـ)، وأحيحة بن الجلاح(١٣٠هـ)، وأدهم بن أبي الزعراء(١٣٣هـ)، والحكم الخضري(١٥٠هـ).

ويقول أبوعمرو عن ذي الرمة: "إنما شعره نقط عروس يضمحلّ عن قليل، وأبعار ظباء لها مَشَمٌ في أول شمّها، ثم تعود إلى أرواح البَعَر"[١]. وأجاب بلالَ بن أبي بردة عندما سأله: "أتأخذون عن ذي الرمة؟ قال: إنه لفصيح، وإنا لنأخذ عنه بتمريض"[٢]. فأبوعمرو يصف شعر ذي الرمة بالضعف، وأنهم يأخذون عنه بتمريض وتوهين، ونجده في موضع آخر يقول إنه آخر المحتج بهم، وبهذا يصفه بالفصاحة، وبأنّه ممّن يُحتج بشعره.

ولتفسير هذا التناقض يمكننا أن نفترض أنّ أباعمرو لم يقصد بعبارته: (ختم الشعر بذي الرمة) أن يكون ذو الرمة هو آخر الشعراء المحتج بهم فعلا، وهو إسلامي، وكان الأصمعي قد روى عن شيخه أنه يرفض الاحتجاج بشعراء إسلاميين، أو قد يكون أبوعمرو قد رفض في البداية الاحتجاج بشعر الشعراء الإسلاميين، ثم عدل فيما بعد عن رأيه؛ إذ أنِسَ لشعرهم في تمثيل لغة العرب، ووجد فيه مادة خصبة غنية تمثّل العديد من الأساليب، والكثير من الاستعمالات والقضايا اللغوية. أو قد يكون الأصمعي غلط في نسبة هذا الخبر لشيخه. ومع هذا يُعدّ أبوعمرو أول من حدد الإطار الزمني للاحتجاج ثم تلاه تلميذه الأصمعي.

أما عن الإطار القبلي والمكاني للاحتجاج، فقد حدّده أبوعمرو حين قال: "أفصح الشعراء ألسنا وأعربهم أهل السروات، وهنّ ثلاث: وهي الجبال المطلّة على تِهامة مما يلي اليمن، فأولها هذيل، وهي تلي الرمل من تهامة، ثم علية السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية

---

[١] طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ٢/ ٥٥١، ونور القبس، المرزباني، ص٢٢٣_ ٢٢٤

[٢] طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ٢/ ٥٦٩

التمريض: التوهين أي: نأخذ عنه على ضعف فيه نعرفه ونُعد عن الصواب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

منها، ثم سراة الأزد، أزد شنوءة، وهم بنو الحرث بن كعب بن الحرث بن نصر بن الأزد"[1].

وهو في مقياس الفصاحة يقول: "أفصح الناس عليا تميم وسفلى قيس"[2].

ومن تقصّي شواهد أبي عمرو في لسان العرب، نجده قد احتجّ بشعراء **هذيل**: كأبي ذؤيب الهذلي، وأبي كبير الهذلي، وأبي قلابة، والمعطل الهذلي، وصخر الغي، ساعدة بن جؤية، ومالك بن الحرث الكاهلي، وأبي صخر الهذلي.

وكندة (في اليمن): كامرئ القيس والعليكم الكندي.

وسراة الأزد: كالشنفرى واسمه ثابت بن أوس الأزدي.

وبادية البحرين: طرفة بن العبد.

وبني كلب: زهير بن جناب الكلبي وعوف بن الأحوص بن كلاب.

وطيء: زياد الملقطي الطائي، وبرج بن مسهر الطائي، وعياض بن درّة الطائي، والطرماح، وعنترة الاخرس الطائي، وادهم بن أبي الزعراء والأخيل الطائي.

وتميم: عدي بن زيد العبادي وأوس بن حجر والعجاج ورؤبة والفرزدق وجرير والزفيان والشمردل بن شريك اليربوعي وهميان بن قحافة السعدي وجندل بن المثنى الطهوي.

وثقيف: أمية بن أبي الصلت.

وأسد: عبيد بن الأبرص، والكميت بن زيد، ومدرك بن حصن الأسدي والمرار الفقعسي وأبومحمد الفقعسي وبشر بن أبي خازم.

وذبيان: النابغة الذبياني والشماخ.

وتغلب: الأخطل.

---

[1] المزهر، السيوطي، ٢/ ٤٨٣

[2] المصدر السابق، ٢/ ٤٨٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقيس عيلان: الحكم الخضري.

ومن قبيلة **جديلة**: ذو الإصبع العدواني

و**عبدالقيس**: الممزق العبدي (شأس بن نهار)

ومن **مضر**: النابغة وزهير

ومن **ربيعة**: الأعشى.

وقيس: الطفيل الغنوي.

وعبس: الحطيئة.

فقد دأب أبوعمرو طوال حياته على جمع أشعار العرب القدماء، لاسيما أشعار الجاهليـــة، وعمل على شرحها وإجراء الملاحظات اللغويّة عليها. فأبوعمرو من طبقة الـــرواة العلمـــاء الذين رووا الشعر، واتخذوه موضوعًا علميًا، يُدرّس دراسة في مجالس علميّـــة، فهـــو الثقـــة المأمون، العالم بالشعر جيّده من رديئه.

ثانيًا: فحولة الشعراء

فاضل علماء اللغة بين الشعراء، من حيث الأكثر شاعريّة، وجرت مساءلات حول هـــذه القضية، فكان لكل منهم رأي نابع من قناعته وأحكامه الشخصية، فقد سئل الأصـــمعي قبيـــل موته: من أول الفحول؟ قال: النابغة الذبياني، ثم قال: ما أرى في الدنيا لأحد مثل قول امـــرئ القيس[1]:

وَقَـــاهُـــم جَـــدُّهُـــم بِـــبَـــنِـــي أَبِـــيـــهِـــم وَبِـــالأَشْـــقَـــيْـــنِ مـــا كَـــانَ الـــعِـــقـــابُ

---

[1] ديوان امرئ القيس، ص١٣٨

الجد: الحظ والبخت، بنو أبيهم: بنو كنانة، لأنّ أسد وكنانة أبناء عم، وسماهم الأشقين، لأن العقاب حلّ بهم على غير جريرة. يقول: ما وقى بنو أسد جدهم وبختهم، بقتل بني عمهم كنانة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والسؤال الذي أطرحه: ما مفهوم الفحولة؟

لقد سأل أبوحاتم السجستاني الأصمعي: "مامعنى الفحل؟ فقال: يريد أنّ له مزيّة على غيره، كمزيّة الفحل على الحقاق"[1].

لقد فاضل أبوعمرو بين الشعراء، وكان يشير إلى جيّد أشعارهم من رديئها، فقد زعم ابن أبي الخطاب أنّ أباعمرو يقول: "أشعر الناس أربعة: امرؤ القيس والنابغة وطرفة ومهلهل"[2]، قال: وقال المفضل سُئِل الفرزدق فقال: امرؤ القيس أشعر الناس، وقال جرير: النابغة أشعر الناس، وقال الأخطل: الأعشى أشعر الناس، وقال ابن أحمر: زهير أشعر الناس، وقال ذو الرمة: لبيد أشعر الناس، وقال النضر بن شميل: طرفة أشعر الناس، وقال الكميت: عمرو بن كلثوم أشعر الناس، وهذا يدل على اختلاف الأهواء وقلة الاتفاق"[3].

ومن هذا نلحظ أنّ أبا عمرو فضّل أربعة من الشعراء الجاهليين وعدّهم الأشعر، فمقياس الفحولة والشعريّة لديه هو الشعر الجاهلي، أما المولدون فلا يوثق بشعرهم، وليسوا حجة لغوية، فقد قال: "لقد حسن هذا المولد حتى هَمَمْتُ أن آمر صبياننا بروايته، يعني بذلك شعر جرير والفرزدق، فجعله مولّدا بالإضافة إلى شعر الجاهلية والمخضرمين، وكان لا يَعُدُّ الشعر إلا ما كان للمتقدمين"[4].

فقد عُدَّ شعر الجاهليين الأنموذج الصادق الموثوق لتفسير القرآن والسنة، أما شعر المولّدين فلا يوثق به لأنه متأثر بالدخيل، وبالأساليب الأعجمية، لكن أباعمرو يذكر في موطن

---

[1] **فحولة الشعراء**، أبو حاتم السجستاني، ص١٠٧

الحقاق: الحِق: بكسر الحاء، ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة.

[2] **المزهر**، السيوطي، ٢/ ٤٨١

[3] المصدر السابق، ٢/ ٤٨١- ٤٨٢

[4] المصدر السابق، ٢/ ٤٨٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

آخر مصرّحا بإعجابه بهذا المولّد، كما أنه استشهد بشعر هذا المولد كشعر جرير والأخطل والفرزدق، ويبقى الاستشهاد والاحتجاج خاضعا للمعاصرة، فكل قديم هو حديث في عصره.

وفي موطن آخر قال أبوعمرو: "اتفقوا على أنّ أشعر الشعراء: امرؤ القيس والنابغة وزهير"، وكان يشبّه شعر ثلاثة من شعراء الإسلام بشعر ثلاثة من شعراء الجاهلية: "الفرزدق بزهير، وجرير بالأعشى، والأخطل بالنابغة، قيل: فهلاّ شبهوا جريرًا بامرئ القيس؟ قال: هو بالأعشى أشبه، كانا بازيين يصيدان ما بين الكُركيّ إلى العندليب. وشبه شعر الفرزدق بشعر زهير لمتانتهما واعتسارهما، والأخطل بالنابغة لقُرب مأخذهما وسهولتهما، وهما مع ذلك لو ضربت بهما الحائط ثلَمتَه!"[1].

ففي هذه المفاضلة نلحظ مقاييس التشابه التي وضعها أبوعمرو بين كل شاعرين من عصرين مختلفين، فعند مفاضلته وتمييزه لشاعر دون آخر يبين ذلك ويوضح الأسباب، وهذا دليل على سعة علمه بالشعر والشعراء. وكان أبوعمرو يشيد بالتفوق والسبق لجرير، فقد أشار إلى أنّ أقسام الشعر تؤول إلى أربعة أركان: فمنه افتخار، ومنه مديح ومنه هجاء ومنه نسيب، فأما الافتخار فيسبق الناس إليه جرير في قوله[2]{الوافر}[3]:

إذا غَضِبَتْ عَلَيْك بنو تَميمٍ حَسِبْتَ الناسَ كُلَّهُمُ غِضابا

وأما المديح فبرز فيه جرير على الناس في قوله{الوافر}[4]:

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطايا وَأَنْدَى العَالَمِينَ بطون رَاحِ

وأما الهجاء فبرز فيه جرير على الناس في قوله{الوافر}[5]:

---

[1] نور القبس، المرزباني، ج٢٣، قسم١، ص٢٦- ٢٧

[2] المصدر السابق، ج٢٣ قسم١، ص٢٧

[3] ديوان جرير، ص١٠٠

[4] المصدر السابق، ص١١٩

[5] المصدر السابق، ص٩٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فَـغُـضّ الطَّـرْفَ إنَّـكَ مِـنْ نُـمَـيْـرٍ فَـلا كَـعْـبـاً بَـلَـغْـتَ وَلا كِـلابـا

وأما النسيب فبرز فيه جرير على الناس في قوله{البسيط}[1]:

إنّ العُـيـونَ التي في طَـرْفِـهـا حَـوَرٌ قَـتَـلْـنَـنـا ثُمَّ لَمْ يُـحْـيِـيـنَ قَـتْـلانـا

وفي هذا دليل على إعجابه بشعر جرير والإسلاميين واحتجاجه بشعرهم.

وكان أبوعمرو صادقا، يعترف بعدم معرفة الإجابة، فقد قال يونس: قال ابن أبي إسحاق في بيت الفرزدق{الطويل}[2]:

وَعَـضٌّ زَمانٍ يا ابْـن مَـرْوانَ لَـمْ يَـدَعْ مِـنَ المالِ إلاّ مُـسْـحَتـاً أوْ مُـجَـرَّفِ

ويروى: "مجرفُ"، وللرفع وجه. وقال أبوعمرو بن العلاء: لا أعرف له وجها"[3].

---

[1] ديوان جرير، ص٧٥٣

[2] ديوان الفرزدق، ص ٣٢٩

المسحت: ما داخله الحرام والغش، المجرّف: ما جُرِف وبقي منه بقية.

[3] الموشح، المرزباني، ص١٣٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثًا: عزو الشاهد

خضعت رواية الشعر لمقاييس وضوابط توخّيا للدقة، ومن تلك الضوابط عزو الشاهد، فقد اعتنى أبوعمرو بعزو الشاهد الشعري إلى قائله، فقد أنشد (٨٠) ثمانين بيتًا عزاها لقائليها، في (٧٦) ستّ وسبعين مادة لغوية، منها (٢٦) ستة وعشرون بيتـًا من الرجز، لشعراء جاهليين ومخضرمين وإسلاميين وأمويين، وأنشد (٨٧) سبعة وثمانين بيتًا لم يعزها لقائليها، في (٨٣) ثلاثة وثمانين مادة لغوية، منها (٥٢) اثنان وخمسون من الرجز، استطعت أن أعـزو منهـا (٢٥) خمسة وعشرين بيتًا.

لقد حرص أبوعمرو على عزو الشاهد لإظهار الدقة، وتحرّي الصحة وهي مـن سـمات منهجه في رواية الشعر، وهناك بعض الظواهر المتصلة بعزو الشاهد، سأتناولها كالآتي:

١. نسبة الشاهد إلى أكثر من قائل:

تمتلئ كتب النحو واللغة بإيراد الشواهد الشعرية المنسوبة لأكثر من قائل، وربما كان مردّ هذه الظاهرة إلى تقارب بيتين من الشعر في الألفاظ والبحر العروضي والروي فيُنسب أحـد البيتين إلى أحد الشاعرين دون الآخر، فَتَداخُلُ رواية بعض الأبيات مع قصيدة أخرى لـشاعر آخر سَبَبٌ في هذا الخلاف. أو قد يعود ذلك إلى تعمّد بعض الرواة تغييرَ نسبة هذه الأبيات أو لجهلهم القائل الحقيقي.

ومن أمثلة نِسْبَةِ الشاهد لأكثر من قائل عند أبي عمرو:

- أنشد أبوعمرو بنُ العَلاءِ للفِنْدِ الزِّمَّانيِّ[١]، ويروى لامرىء القيس بن عابس الكِنديِّ[٢]

---

[١] الفند الزماني: هو شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان، جاهلي قديم. **سمط اللآلىء**، البكري، ٥٧٩/١، **والتكملة والذيل والصلة**: (زمن)

[٢] امرؤ القيس بن عابس الكندي: جاهلي أدرك الإسلام، وفد على رسول الله عليه السلام ولم يرتد في أيام أبي بكر، وأقام على الإسلام وكان له عناء في الردة. **المؤتلف والمختلف**، الآمدي، ص٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

{الهزج}[1]:

أيا تَمْلِكُ، يا تَمْلِ، ذَريني وذَري عَذْلي

ذَريني وسِلاحي، ثُمَّ شُدِّي الكَفَّ بالعُزلِ

ونَبْلي وفُقاهاكَ عَراقيبَ قَطاً طُخْلِ

وقد أخْتَلِسُ الضَّرْبَ ةَ، لا يَدْمى لها نَصْلي

كجَنْبِ الدِّفْنِسِ الوَرْهاءِ رِيعَتْ، وهي تَسْتَفْلي

وقد أخْتَلِسُ الطَّعْنَ ةَ تَنْفي سَنَنَ الرِّجْلِ

- وأنشد أبوعمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد، وقال ابن بري: هو لِعِثْيَر بن لبيد العُذْرِيِّ[2] قال وقيل هو لحُرَيْثِ بن جَبَلَة العُذْرِي[3] {البسيط}[4]:

فاسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْراً وارْضَيَنَّ بِهِ فَبَيْنَما العُسْرُ إذا دَارَتْ مَيَاسِيرُ

وبينما المَرْءُ في الأحياءِ مُغْتَبَطٌ إذا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الأعاصِيرُ

يَبْكِي عليه غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ وذُو قَرَابَتِهِ في الحَيِّ مَسْرُورُ

حتى كأنْ لَمْ يَكُن إلاَّ تَذَكُّرُهُ، والدَّهْرُ أيَّتَمَا حِينٍ دَهَارِيرُ

---

[1] الأبيات للفند الزماني في **الشعراء الجاهليون الأوائل**، عادل الفريحات، دار المشرق: بيروت، ١٩٩٤، ص٣٦٥ _٣٦٦، وللفند الزماني أو لامرئ القيس بن عابس في **لسان العرب**: (عرقب) والبيتان الرابع والخامس للفند الزماني في العباب: (دفنس) والبيت الخامس للفند الزماني في **لسان العرب**: (ورء) والبيت الثالث للفند الزماني في **لسان العرب**: (فقا) وقال أبوعمرو بن العلاء أنشدني هذه الأبيات الأصمعي لرجل من اليمن ولم يسمّه، وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عابس في **لسان العرب**: (فقا)، والبيتان الرابع والخامس للفند الزماني في **تاج العروس**: (دفنس)، والبيت الثالث بلا نسبة في **الصحاح**: (فقا)، الدِّفنس: المرأة الحمقاء. **تهذيب اللغة**: (دفنس)

[2] لم أعثر على ترجمة له او تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[3] لم أعثر على ترجمة له او تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[4] الأبيات لعثير بن لبيد العذري في **وفيات الأعيان**، ابن خلكان، ٤/ ٤١٧- ٤١٨، ولحريث بن جبلة العذري، في **العقد الفريد**، ٣/ ١٩٢، والبيت الرابع بلا نسبة في **الأيام والليالي والشهور**، الفراء، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتب الإسلامية: (دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني: بيروت)، ١٩٨٠، ص٨٧، ولرجل من نجد في **الخصائص**، ابن جني ٢/١٧١، والصحاح: (دهر)، وبلا نسبة في **المحكم**: (دهر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢. نسبة البيت لشاعر معين وليس في ديوانه:

اعتنى أبوعمرو بنسبة الشواهد الشعرية وعزوها لقائليها، وعند عودتي لدواوين الشعراء للتحقق من نسبة الأبيات، لم أعثر على بعضها في دواوين شعرائها، ومثال ذلك في هذا المجموع:

- قال الأخطل{البسيط}[١]:

فَظَلَّ مُرْتَثِئاً، والأُخْذُ قد حُمِيَتْ وظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الأُخْذِ مَيْمُونُ

وقاله أيضاً أبوعمرو وزاد فيه: وأما الإخاذة، بالهاء، فإنها الأرض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه ويتخذها ويحميها[٢].

- وأنشد أبوعمرو {الطويل}[٣]:

أُلَفُّهُمُ بالسَّيْفِ من كلِّ جانبٍ كما لَفَّتِ العِقْبانُ حِجْلى وغِرغِرا

٣. التصحيف في ذكر اسم القائل عند التحقيق:

عند عودتي للتحقق من إنشاد أبي عمرو الشعر ومحاولة نسبة غير المنسوب منه، وجدت وقوع بعض التصحيف في أسماء الشعراء، واختلاف علماء اللغة في ذكر الاسم، ومثال ذلك إنشاد أبي عمرو لأبي الزحف الكُلَيني[٤]{الرجز}[٥]:

ودُونَ لَيْلَى بلَدٌ سَمَهْدَرُ

جَدْبُ المُنَدَّى عن هَوانا أَزْوَرُ

---

[١] ليس في ديوان الأخطل

[٢] تهذيب اللغة: (أخذ)

[٣] البيت لابن أحمر في الصحاح: (غرر) وحياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢/ ٢٥٠، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في تاج العروس: (غرر)

حِجْلى: جمع الحَجَل، الغرغر: الدجاج البري، الواحد غرغرة.

[٤] أبو الزحف الكليني: هو ابن عطاء بن الخطفي، ابن عم جرير، عمّر أبو الزحف حتى بلغ زمان محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس. الشعر والشعراء، ابن قتيبة، ٦٨٨/٢

[٥] الرجز لأبي الزحف الكليني في الصحاح: (عشزر) ولأبي الزحف الكليبي في التنبيه والإيضاح: (سمهدر) وتاج العروس: (سمهدر) (عشزر)، ويشير محمد البيطار أنه أبو الزحف الكليبي، والكليني تصحيف. ديوان شعراء بني كلب بن وبرة، محمد البيطار، دار صادر: بيروت، ٢٠٠٢، ٢/ ٨٣٠- ٣٨١

المُنَدَّى: حيث يُرْتَعُ، والأنثى عَشَنْزَرة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يُـنْضِي الـمطايا خِمْسُه العَـشَـنْـزَرُ

فقائل الأبيات عند الجوهري هو أبوالزحف الكُلَيْنيّ، وعند ابن بري والزبيدي هو أبو الزحف الكُلَيبيّ، فقد تقود المدوّنة المكتوبة إلى بعض التحريف والتصحيف.

٤. عدم معرفة القائل:

بقيت بعض الشواهد مجهولة القائل، ومع ذلك نجد أنّ أباعمرو قد احتج بها، فهو العالم الثقة المأمون. كان يستمع إلى الشعر ويأخذه من منابعه، من الأعراب والشعراء الرواة، وينشده للاحتجاج لمعنى لغوي، أو لقاعدة نحوية، وقد حاولت نسبته ما استطعت إلى ذلك سبيلا، وأثبتُّ ذلك في هامش الدراسة.

لقد كان أبوعمرو كثير الاهتمام بتوثيق الشعر ونسبته، لكن هذه الصورة لم تطّرد عنده، فنراه قد أنشد أبياتًا مجهولة القائل، وقد تكون هذه الأبيات معروفة القائل في عصر أبي عمرو، أو معروفة لديه، فهو في بعض المواضع لا يشير إلى القائل ولا ينسب هذه الأبيات، وأغلب الأبيات غير المنسوبة كانت من الرجز. ومثال ذلك عنده:

- قول الشاعر أنشده أبوعمرو{**الطويل**}[١]:

أوابِـلُ كـالأَوْزانِ حُـوشٌ نُـفُـوسُـهـا يُـهَـدِّر فـيها فَـحْـلُـهـا ويَـرِيسُ

- أنشد أبوعمرو{**الرجز**}[٢]:

قد أَبْصَـرَتْ سُـعْـدى بها كَـتَـائِلِـي

مِـثْـلَ العَـذَارى الـحُسَّرِ العَـطابِـلِ

طَـوِيـلَـةِ الأَقْـنَـاءِ والأَنَـاكِـلِ

---

[١] البيت بلا نسبة في **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (وبل)

يصف نُوقاً شبهها بالقُصور سِمَناً؛ أوابِل: جَزَأَتْ بالرُّطْب، وحُوشٌ: مُخَرْمَاتُ الظهور لِعِزَّة أنفسُها. ونأبَّل الوحشيُّ: إذا اجترأ بالرُّطْب عن الماء.

[٢] الرجز بلا نسبة في **تهذيب اللغة:** (كتل) **والصحاح:** (ثكل) (كتل) **وتاج العروس:** (ثكل) (كتل) (عطبل)

قال أبو عمرو: الكَتِـيلة بلغة طيء: النـخـلة التي قد فاتت اليد، والجمع: كتائل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعًا: اختلاف الرواية

كثيرًا ما تروى الأبيات على أوجه مختلفة، وربما يكون موضع الشاهد في بعضها دون الآخر؛ وقد يعود ذلك إلى اختلاف لغات القبائل، فالعرب تنشد شعر بعضها، وكلٌّ يتكلم على لغته، فكثرت الروايات في بعض الأبيات وتعدّدت، وقد يكون التصحيف سببًا في تغيير الرواية، ومن أمثلة ذلك عند أبي عمرو في هذا المأثور:

- أنشد الأصمعي لزياد الطَّمّاحِيِّ{الرجز}[1]:

قَامَ إِلَى عَذْرَاء فِي الغُطَاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الفُسْطَاطِ

بِمُكْفَهِرِّ اللَّونِ ذِي خَطَاطِ

قال ابن بري: الذي رواه أبوعمرو: بمُكْرَهِفٍّ الحُوقِ، أي: بمُشْرِقه[2].

وتبدو ظاهرة القلب المكاني جليّة في هذا المثال، بوصفها عملية تبادل للحروف في الكلمة الواحدة، إذ تؤدي الكلمة التي حصل فيها القلب المكاني المعنى نفسه لها قبل القلب.

وقد يكون سبب تعدّد الرواية، استخدام اللفظين بنفس المعنى، ومثاله:

- أنشد أبوعمرو{الطويل}[3]:

عَلِيٌّ له فَضْلانِ: فَضْلُ قَرابَةٍ وفَضْلٌ بِنَصْلِ السيفِ والسُّمْرِ **الدُّكْلِ**

قال: الدُّكْل والدُّكْن واحد، يريد لون الرماح التي فيها دُكْنة[4].

- وقال أبوزيد {الرجز}[5]:

---

[1] الرجز لزياد الطماحي في تاج العروس: (حطط) وبلا نسبة في الصحاح: (حطط) وتاج العروس: (كفهر)

[2] ورد في التكملة والذيل والصلة: (كرهف): قال أبوعمرو: اكرهف الذكر: إذا انتشر، وأنشد: قفناء فيش مكرهف حوقها"

[3] البيت بلا نسبة في تاج العروس: (دكل)

[4] تاج العروس: (دكل)

[5] الرجز بلا نسبة في المحكم وتاج العروس: (زمل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لا يـغـلـب الـنـازع مـا دام الـزمـل

إذا أكـبَّ صـامـتـاً فـقـد حـمـل

قال ابن جني: هكذا رويناه عن أبي عمرو: الزمل بالزاي المعجمة، ورواه غيره الرَّمل بالراء أيضا غير معجمة، قال: ولكل واحد منها صحة في طريق الاشتقاق؛ لأنّ الزَّمَل: الخفّة والسُّرعة، وكذلك الرَّمل بالراء أيضا[1].

وقد تختلف رواية أبي عمرو عن غيره؛ لذا كان يقوم بتفسير اللفظة المُختلَف فيها، ليبيّن بذلك وجه روايته لها بهذه الطريقة، ومثاله:

- قال أبو ذؤيب {البسيط}[2]:

كـأنـه كـوكـب في الـجـوّ مـنـحـدر

ورواه أبوعمرو بالـجيم وفسره منفرد، وقال: هو سهيل[3].

- وقال شمر: روي بـيت الراعي{البسيط}[4]:

وخـادَعَ الـمَـجْـدَ أقْـوامٌ، لـهـم وَرَقٌ راحَ العِضاهُ به، والـعِـرْقُ مَـذْخُـول

قال: خادَعَ تَرَك، ورواه أبوعمرو: وخادَع الحَمْد، وفسّره أي: ترك الحمدَ؛ لأنهم ليسوا من أهله[5].

وقد تفرّد أبوعمرو في الإنشاد واعترف له اللغويون بذلك، ومثاله:

- قال ابن مقبل يَصِف ناقة {الطويل}[6]:

---

[1] المحكم و تاج العروس: (زمل)

[2] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٨٧، ويروى:

من وَحْش حَوْضَى يُراعي الوَحْشَ مُبْتَـقِـلا كأنّـه كَـوكَـبٌ فـي الـجَـوّ مُـنْـجَـرِدُ

مبتقل: يأكل البقل، منحرد: فريد.

[3] الصحاح وتاج العروس: (حرد)

[4] ديوان الراعي النميري، ص١٩٤

[5] تهذيب اللغة: (خدع) (راح) والتكملة والذيل والصلة: (خدع) وتاج العروس: (خدع)

[6] ديوان تميم بن أبي بن مقبل، ص١١٢، ورواية البيت في الديوان:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذا الـمُـلْـوِيات بالـمُـسُـوحِ لَقِـينَها سَـقَـتْـهُـنَّ كَـأساً من ذُعَـاقٍ وجَـوْزَلا

قال الأزهري: قال شمر لم أسمعه لغير أبـي عمرو، وحكاه ابن سيده أيضاً[1].

ومما يُلحظ على إنشاد أبي عمرو للشعر، أنه كان يذكر الرواية الأخرى لبيت الشعر، وقد تكون موطن الشاهد أو في غير موطن الشاهد، حرصًا منه على نقل الإنشاد الصحيح، فيروي غير ماروَاه بعض اللغويين والشعراء الرواة، ومثاله:

- قال أبو خِراشٍ الهُذَلـيُ{البسيط}[2]:

أمْـسـى سَـقـامٌ خَـلاءً لا أَنـيـسَ به إلا السِّـبـاعُ؛ ومَـرُّ الـريـح بالـغُـرَفِ

ويروى: إلا الثُّمامُ، وأبوعمرو يرفع إلا الثمامُ، وغيره ينصبه[3].

- قال ذو الرمة {الطويل}[4]:

ومُـغْـبَرّة الأَفْـيافِ مَـحْلُولة الـحَصَى دَيامِـيـمُـها مَـبْـنُوقـةٌ بالصَّـفـاصِـفِ

هكذا رواه أبوعمرو، وروى غيره موصولة[5].

وكان اللغويون يؤيدون أباعمرو بن العلاء في روايته للبيت، ويشيرون أنّ روايته هي الرواية الصحيحة، ومثاله:

- قال الراعي{البسيط} [6]:

وخـالـفَ الـمـجـدَ أقـوامٌ لـهـم وَرَقٌ راحَ العِـضَـاهُ بـه، وَالعِـرقُ مَدْخُـولُ

إذا الـمُلْوِيات بالـمُسُوحِ لَقِـينَها سَقَتْهُنَّ كَأساً من ذُعَافٍ وجَوْزَلا

[1] ديوان تميم بن أبي بن مقبل، ص١١٢

[2] ديوان الهذليين، ٢/ ١٥٦، برواية: أمسى سَقامٌ خلاءً لا أنيس له

[3] العباب الزاخر: (غرف)، وقول أبي عمرو: هو الثمام.

[4] ديوان ذي الرمة، ص٢٩٧، برواية: ومُغْبَرّة الأفْـيافِ مَـسْحُولةِ الـحَصَى دَيامِيمُها مَبْثُوقةٌ بالصَّفاصِفِ

الديامِيم: جمع ديمومة: الفلاة الواسة، المبنوقة: الصحراء الموصولة بأخرى، مسحولة الحصى: مَقشورة منمر الريح عليها، الصفاصف: المستوية التي لا نبات فيها

[5] المحكم و تاج العروس: (بنق)

[6] ديوان الراعي النميري، ص١٩٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد رواه الأصمعي[١]:

وخــادَعَ الــمــجــدُ أقــوامًــا لــهــم وَرِقُ

أي: مال. وخادع: ترك، وقال: رواه أبوعمرو[٢]:

وخــادَعَ الــحــمــدَ أقـــوام

أي تركو الحمد، أي: ليسو من أهله، قال: وهذه الروايةالصحيحة[٣].

وبالرغم من ذلك فقد عاب اللغويون على أبي عمرو إنشاده البيت برواية محددة، مبينين وجه الخطأ فيها، ولم أعثر في هذا المأثور إلا على مثال واحد؛ وذلك لأنّ أبا عمرو كان يعتني بروايته لأنه يأخذها من مصادرها، وهو:

قال ذو الرمة {البسيط}[٤]:

فانْصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرَها وقد نَشِحْنَ، فلا رِيٌّ ولا هِيمُ

أنشد ابن الأعرابي بيت ذي الرمة أيضاً: «لم تَقْصَعْ صَرائِرَها» قال: وعيب ذلك على أبي عمرو، وقيل: إنما الصَّرائرُ جمع صَرِيرة، قال: وأما الصَّارَّةُ فجمعها صَوار[٥].

ووقد تمثّلت اختلاف رواية أبي عمرو عن غيرها من الروايات في لسان العرب بما يلي:

٦. **تغيير الحركة**: ومثاله في هذا المأثور:

- قال دِرْهَمُ بن زيد الأَنْصاري {**المتقارب**}[٦]:

---

[١] تهذيب اللغة: (راح)

[٢] تهذيب اللغة: (راح)

[٣] تهذيب اللغة: (راح) وتاج العروس: (روح)

[٤] ديوان ذي الرمة، ص٤٠٥

انصاعت: هربت، الحقب: الحمر الوحشية، لم تقصع صرائرها: أي شربت فلم ترتو، نشح: شرب القليل الذي لا يروي، والهيم : العطش

[٥] ورد في الغريب المصنف، ٢٢٨/١: الصَّارة: العطش، وجمعها: صرائر، وهو قول ذي الرمة، وأنشده.

[٦] البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في مجمل اللغة: (جدح) وأساس البلاغة: (طعن) والتنبيه والإيضاح: (جدح) ولسان العرب: (طعن) (خفق) (جدح) وتاج العروس: (جدح) (طعن)، وبلا نسبة في الغريب المصنف، ٥٠٢/٢ وتهذيب اللغة: (جدح) (خفق) والصحاح:(جدح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأَطْعُنُ بالقومِ شَطْرَ المُلو كِ حتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

ورواه أبوعمرو: وأَطْعَنُ، بفتح العين[1].

٧. **تغيير الحرف:** ومثاله في هذا المأثور:

– قال أبومنصور: روى الرُّواة بيت الطِّرمَّاح يصف بقرة{المديد}[2]:

تَتَّقِي الشمسَ بِمَدْرِيَّةٍ كالحَمالِيجِ بِأيدي التِّلامي

ورواه بعضهم بأيدي التَّلام، فمن رواه التَّلامي، بفتح التاء وإثبات الياء، أراد التَّلاميذ يعني: تَلاميذَ الصَّاغة، قال: هكذا رواه أبوعمرو[3].

٨. **تغيير كلمة:** ومثاله في هذا المأثور:

– قال شمر: روي بيت الراعي{البسيط}[4]:

وخادَعَ المَجْدَ أقْوامٌ، لهم وَرَقٌ راحَ العِضاهُ به، والعِرقُ مَدْخُول

قال: خادَعَ تَرَك، ورواه أبوعمرو: وخادَع الحَمْد، وفسّره أي: ترك الحمدَ؛ لأنهم ليسوا من أهله[5].

٩. **تغيير ثلاث كلمات:** ومثاله في هذا المأثور:

– أنشد أبوعمرو{الرجز}[6]:

البُخْتُرِ المُجَدَّرِ الزَّوَّالِ

---

[1] تهذيب اللغة ولسان العرب: (جدح)

[2] ديوان الطرماح، تحقيق عزة حسن، ص٢٣١

المدرية: القرن، الحماليج: منافخ الصاغة الحديدية الطوال، التلامي: اسم أعجمي يراد به الصاغة، وقيل: غلمان الصاغة.

[3] لسان العرب وتاج العروس: (تلم)

[4] ديوان الراعي النميري، ص١٩٤

[5] تهذيب اللغة: (خدع) (راح) والتكملة والذيل والصلة: (خدع) ولسان العرب: (خدع) (روح) وتاج العروس: (خدع)

[6] الرجز لأبي الأسود العجلي في التنبيه والإيضاح: (جذر) وتاج العروس: (زول) وبلا نسبة في الصحاح: (زول)

وفي التنبيه، قال ابن بري: زعموا انّ أباعمرو الشيباني هو الذي أنشده.

الزّوال: الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل، بالكاف لا باللام. البهتر والمجذّر والجيذر: كله بمعنى القصير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال ابن بري: الرجز لأبي الأسود العجلي، قال: وهو مُغَيَّر كلّه، والذي أنشده أبوعمرو:

الـبُـهْـتُـرِ الـمُـجـذَّرِ الـزَّوَّاكِ

١٠. إطلاق القافية وتقييدها:

القوافي على قسمين: القوافي المطلقة والقوافي المقيدة، فالمطلقة: ما كان رويّها متحركًا، والمقيّدة: ما كان رويّها ساكنًا"[١] ومثاله في هذا المأثور:

– قالت بنتُ أبي مُسافِعٍ القُرَشي[٢]، وكان قتله النبي، ﷺ{الهزج}[٣]:

ومـا لَـيْـثُ غَـرِيـفٍ ذُو أَظـافِـيـرَ وأَقْـدامِ
كـحِـبِّـي، إذ تَـلاقَـوا، و وُجُـوهُ الـقَـوْمِ أَقْـرَانُ
وأَنْتَ الـطـاعِـنُ الـنَّـجْـلا ءِ مِـنْـهـا مُـزْبِـدٌ آنِ
وفـي الـكَـفِّ حُـسـامٌ صـا رِمٌ أَبْـيَـضُ خَـذَّامُ
وقـد تَـرْحَـلُ بـالـرَّكْـبِ فـمـا تُـخْـنِـي لِـصُـحْـبـانِ

قال ابن سيده: هكذا رواها الأخفش[٤] كلها مقيدة، ورواها أبوعمرو مطلقة[٥].

وتُعدّ ظاهرة تعدّد رواية البيت الواحد، والتغيير في متنها، مما توارثته الأجيال، وقد أجاز العلماء قبول هذه الروايات المتعدّدة إن ثبتت روايتها عن راوٍ ثقة.

---

[١] القوافي، التنوخي، تحقيق عمر الأسعد ومحيي الدين رمضان، دار الإرشاد: بيروت، ١٩٧٠، ص٤٧

[٢] بنت أبي مسافع امرأة من العرب، قالت هذه الأبيات، ترثي أباها وقتل وهو يحمي جيفة أبي جهل. القوافي، الأخفش الأوسط، تحقيق أحمد راتب النفاخ، دار الأمانة ودار القلم: بيروت، ط١، ١٩٧٤، ص٥٠، والموشح، المرزباني، ص١١

[٣] البيت لبنت أبي مسافع في الموشح، للمرزباني، ص١١، وقوافي الأخفش، ص٥٠، والمحكم: (خني) ولسان العرب: (خنا) وتاج العروس: (خني)

[٤] هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي، مولى بني مجاشع بن دارم من تميم، أخذ النحو عن سيبويه، وكان أكبر منه، وصحب الخليل أولا وكان معلما لولد الكسائي، لقب بالأخفش الأوسط، كان معتزليا. انظر: مقدمة قوافي الأخفش، ص٩_ ٢٥، وإنباه الرواة، القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي: القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت، ١٩٨٦، ٢/ ٣٦_ ٤٣، وبغية الوعاة، السيوطي، ٢/ ٣٥

[٥] المحكم: (خنى)، ولسان العرب: (خنا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بعض أحكام أبي عمرو بن العلاء النقديّة على الشعر والشعراء

كان لأبي عمرو آراء حسنة وفضل جليل في نقد الأدب والشعر والشعراء، فهو من علماء النحو واللغة الذين استنبطوا مقاييس النقد الأدبي، وأرسوا أركانه ووطّدوها ونظموه، فكان أبو عمرو يفاضل بين الشعراء، ويحكم عليهم

قال أبوعمرو بن العلاء: قال رؤبة: ما رأيت أفخر من قول امرئ القيس[١] {الطويل}[٢]:

فَلَو أنَّ ما أسْعَى لأدنى مَعيشَةٍ كَفاني ولَمْ أطْلُبْ قليلٌ مِنَ المَالِ

ولَكِنَّما أسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وقَدْ يُدرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أمْثالي

ولا أنذل من قوله{الوافر} [٣]:

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُها غِزَارُ كَأنَّ قُرونَ جِلَّتِها العِصِيُّ

فتَملأ بيتَنا أقِطا وسمنا وحَسْبُكَ مِن غِنىً شِبَعٌ وريُّ

وكان أبوعمرو يحكم بشعريّة الشعراء، ويصفهم مفاضلا بينهم، فقد سئل أبوعمرو: "النابغة أشْعَر أم زهير؟ فقال: ما يصلحُ زهير أن يكون أجيرًا للنابغة. ثم قال: أوس بن حجر أشعر من زهير، ولكن النابغة طأمَنه"[٤].

---

[١] الموشح، المرزباني، ص٢٢

[٢] ديوان امرئ القيس، ص ٣٩

[٣] ديوان امرئ القيس، ص١٣٦_ ١٣٧، والرواية في الديوان:

ألا إنْ لا تَكُنْ إبِلٌ فَمِعْزى كَأنَّ قُرونَ جِلَّتِها العِصِيُّ

فَتُوْسِعُ أهْلَها أقِطا وَسَمْنا وحَسْبُكَ مِن غِنىً شِبَعٌ وريُّ

يقول: إن لا يكن غنى وكثرة مال، فبلغة من العيش تغني عن ذلك، وذكر الإبل لأنها أفضل أموالهم، والمعزى أدناها، والجِلّة: جمع جليل، وهو المُسن من الغنم وغيرها.

[٤] الموشح، المرزباني، ص٤٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكان أبوعمرو على معرفة بالشعر والعروض، ويدلنا على ذلك إشارته إلى الإقواء في شعر النابغة وبشر، فقد سئل: هل أقوى الشعر أحد من فحول شعراء الجاهلية كما أقوى النابغة؟ قال: نعم، بشر بن أبي خازم[١]، قال{الوافر}[٢]:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُنْسِي مِثْلَما نُسِيَتْ جُذَامُ

وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَغَوا عَلَيْنَا فَسُقْنَاهُم إلى البَلَدِ الشَّآمِي

وكان يقول: فحلان من الشعراء كانا يقويان: النابغة وبشر بن أبي خازم، فأما النابغة فدخل يثرب فغُنِّي بشعره ففطن، فلم يَعُد إلى إقواء، وأما بشر فقال له سوادة أخوه: إنك تُقوي، فقال له: وما الإقواء؟ فأنشده بيتيه، وآخر الأول منهما: نُسِيَتْ جُذام، فرفع، ثم قال: إلى البلد الشآمي" فخفض، ففطن بشر فلم يعد[٣].

وكان أبوعمرو يعلل سبب تفضيله لشاعر على آخر، فقد قال الأصمعي: سمعت أباعمرو ابن العلاء يقول: ما أحدٌ أحب إلي شعرا من لبيد بن ربيعة؛ لذكره الله عز وجلّ، ولإسلامه، ولذكره الدين والخير، ولكنّ شعره رحى بَزْر"[٤].

وعندما يفضل شاعرًا يقرنه ويشبهه كما في قوله: "وعديٌّ في الشعراء مثل سهيل في النجوم، يعارضها ولا يجري معها"[٥].

ولم يكن همُّ أبي عمرو مُنْصَبّاً على رواية الشعر فقط، بل على نقده نقدا يتصل بضبطه ومعرفة بنية الكلمات، ونقداً يتصل بالنحو والإعراب، وآخر يتصل بفنون القوافي والإقواء.

---

[١] الموشح، المرزباني، ص٦٧

[٢] ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق عزة، ص ٢١٠

يسلي: يجعل الإنسان يسلو، جذام : قبيلة، فبغوا: عدوا علينا يريدون أن يظلمونا،

[٣] الموشح، المرزباني، ص٦٧- ٦٨، والشعر والشعراء، ابن قتيبة، ١/ ٩٥، ٢٧٠

[٤] الموشح، المرزباني، ص٨٤

[٥] العمدة، لابن رشيق، ١/ ٩١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكان أبوعمرو يرى الشعر بعين الناقد فيصدر أحكامه ويعبر عن رأيه لإجادتـــه ونفـــاذ بصره فيه، فقد روى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: أغزل بيت قالتـــه العـــرب قول عمر بن أبي ربيعة[١] {الرمل}[٢]:

فَـتَـضَـاحَـكْـنَ وَقَـدْ قُـلْـنَ لَـهَـا: حَـسَـنٌ، فـي كُـلِّ عَـيْـنٍ مَـنْ تَـــوَدّ

وقال أبوعمرو بن العلاء في بيت جرير{الوافر}[٣]:

ألـسـتـم خـيـر مـن ركب المطايـا وأنـدى الـعـالـمـيـن بـطـــون راحِ

أستَيْرُ ما قيل في المدحِ وأسهلهُ[٤].

ومن نقده للشعراء، ما قاله الأصمعي: قرأت على أبي عمرو بن العلاء شعر النابغة الذبياني، فلما بلغت قوله[٥] {البسيط}[٦]:

مقـذوفـةٍ بـدَخـيـس الـنَّـحْـض...

قال لي ما أضرّ عليه في ناقته ما وصف! فقلت له: وكيف؟ قال: لأن صريف الفحـول مـن النشاط، وصريف الإناث من الإعياء والضجر، كذا تكلمت العرب. فرآني بسكوتي مـستزيدا، فقال: ألم تسمع قول ربيعة بن مقروم الضبي{المتقارب}[٧]:

---

[١] العمدة، لابن رشيق، ٢/ ٤٠٢

[٢] ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، تحقيق علي مكي، دار الفكر ودار الرأي العام: د.م، ١٩٩٠، ص ١٨٦

[٣] ديوان جرير، تحقيق يوسف عيد، ص ١١٩

[٤] العمدة، لابن رشيق، ٢/ ٤١٩

[٥] الموشح، المرزباني، ص٤٣

[٦] ديوان النابغة الشيباني، تحقيق محمد نبيل طريفي، دار صدر: بيروت، ط١، ١٩٩٨، ص١٦، والبيت كاملا:

مقـذوفـةٍ بـدَخـيـسِ الـنَّـحْـض بازلها لهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ

مقذوفة: لعظم خلقها وتراكب لحمها، الدخيس: الكثير المتداخل، النحض: اللحم، القعو: الذي فيه البكرة إذا كان من الخشب، بازلها: نابها حين بزل اللحم.

[٧] المفضليات، المفضل الضبي، ص ١٨١، وتمام البيت: إذا مَـا بَـغَـمْـنَ ثَـراها كَـتُـوْمـا

الجماليّة: التي تشبه الجمل في إشرافه، الكناز: المكتنزة، البضيع: اللحم، البغام: ضرب من الرغاء، ليس بالشديد، الكتوم: التي تكتم الرغاء لصبرها على السير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كِـنـــازُ البَـضـيْـع جُـمـالـيَّـــة...

وكما قال الأعشى{المتقارب}[1]:

كَـتُـــومُ الـرُّغـــاء إذا هَـجَّـــرَتْ وكـانـــت بـقـيـــة ذَوْدٍ كُـــتُـــمْ

وكما قال الأعشى أيضا{الخفيف}[2]:

والـمَـكَـاكِـيْـكَ وَالصِّحافَ من الفِضَّـــةِ وَالـضَّـامِـزاتَ تـحْـتَ الـرِّجـالِ

- أخبرني أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي إجازة، عن محمد بن سلام قال: قال أبو عمرو بن العلاء: كان أبو النجم أبلغَ في النعت من العجاج[3].
- قال أبوعمرو بن العلاء: سئل حسان من أشعر الناس؟ قال: حيا أو رجلا؟ قال: حيـا. قال: أشعر الناس حيا هذيل ــ وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب، (قال ابن سـلام: هذا ليس من قول أبي عمرو، ونحن نقوله[4].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، ص ٨٧

كتوم الرغاء: لا ترغو إذا رُكبت لأنها مؤدبة، الذود من الإبل: ما بين الثلاث إلى العشر.

[2] ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، ص ٥٩

المكاميك: مفردها مكوك، مكيال يساوي ثلاث كليجات، والكليجة: قريب من رطلين وهو إناء يشرب به الفرس، ناقة ضامز: لا ترغو. يقصد أنّ هذه الإبل لا ترغو ولا تجتر إذا ركبت لأنها مؤدبة.

[3] طبقات فحول الشعراء، الجمحي، ٢/ ٧٥٣

[4] المصدر السابق، الجمحي، ١/ ١٣١

الفصل الثالث

المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية الأخبار بأشكالها المختلفة، ومجالسه التي أُثِرت عنه

أولا: الأسئلة والأجوبة.

ثانيا: الرواية.

ثالثا: رواية الأخبار.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من روايته للأخبار بأشكالها المختلفة، ومجالسه التي أُثِرت عنه

اعتنى أبوعمرو بن العلاء برواية الأخبار، إضافة لاهتمامه بالقراءات واللغة التي رواها عن الأعراب الفصحاء، فكانت له مجالس يحدّث تلاميذه بما رواه من أخبار، وما جمعه من لغة، فقد روى اللغة وعرف مدلولاتها، فصار باستطاعته الرد على أي سؤال يوجّه إليه، كما أنه كان بارعًا في توجيه السؤال للأعراب الذين أخذ اللغة عنهم، فصار بذلك يملك الوسيلة اللغوية، فهو الألطف في السؤال على حد تعبيره، فعندما سئل عن اشتقاق الخيل فلم يعرف، فمرّ أعرابي مُحْرِم فأراد السائل سؤال الأعرابي، فقال أبوعمرو: "دعني فأنا ألطف بسؤاله وأعرف، فسأله، فقال الأعرابي: اشتقاق الاسم من المسمى، فلم يعرف الحاضرون ما أراد الأعرابي، فسألوا أباعمرو عن ذلك، فقال: ذهب إلى الخُيلاء التي في الخيل والعُجْب، ألا ترى أنها تمشي العِرْضَنَة، خُيلاءً وتكبّرا"[1].

وفي هذه الرواية ما يؤكّد أنّ أبا عمرو كانت له مجالس يحضرها ويؤمها الكثير من طالبي العلم؛ لهذا استحق أن يكون شيخ علماء اللغة في عصره. وكانت هذه المجالس والأمالي تقوم على المساءلة والحوار والنقاش، فيُوَجّه الطلاب السؤال لأبي عمرو ويجيبهم، وكان منهم من يكتب عن شيخه الجليل، وليس أدلّ على ذلك من مشاهدة الحسن البصري لمجلس أبي

---

[1] نور القبس، المرزباني، ٢٣/٣٦، ومجالس العلماء، للزجاجي، ص٢٤٦، وطبقات النحويين، الزبيدي، ٣٥- ٣٦، والمزهر، السيوطي، ١/ ٣٥٣

العرضنة: أي معترضة مرة من وجه، ومرة من آخر.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف، فقال: من هذا؟ فقالوا: أبوعمرو بن العلاء، فقال: لا إله إلا الله، كاد العلماء أن يكونوا أربابا، كل عزٍّ لا يؤكّد بعلم، فإلى ذلٍّ يؤول"[1].

إنّ الناظر في أخبار أبي عمرو ومأثوره من الرواية يلحظ تعدّد مجالس أبي عمرو وكثرتها، إذ لم تشمل مجلسه في جامع البصرة فقط، بل تعدّت إلى عقده مجالس خاصة في بيته يحضرها طلابه المقرّبون منه، الذين كانوا يلازمونه وقتا طويلا، إضافة لحضوره مجالس غيره من العلماء والحكام، وفيما يأتي تفصيل لهذه المجالس:

١. مجلسه في المسجد الجامع بالبصرة.

تصدّر أبوعمرو للإقراء في المسجد الجامع والحسن البصري حيّ، فأثار توافر حلقته دهشة شيخه الحسن، فقال عبارته المشهورة: "كادت العلماء تكون أربابا".

لقد كان المسجد حلقة علمية كبيرة، يؤمها الطلاب لمناقشة موضوعات شتى لم تقتصر على القراءات، وإنما تناولت الحديث والشعر واللغة والنحو وضروب العلم والمعرفة المنتشرة في ذلك العصر. وهكذا كانت حلقة أبي عمرو في المسجد، حتى تخرّج عليه علماء العصر بعده في مجال القراءة واللغة والشعر والنحو، كيونس بن حبيب (١٨٣هـ) ويحيى بن المبارك اليزيدي(٢٠٢هـ)، والأصمعي (٢١٦هـ).

وكان طلاب أبي عمرو يأخذون عن شيخهم ويدوّنون ما يقال في مثل هذه الحلقات العلمية، فعرفوا قراءته وأقواله في اللغة، وأحكامه في الشعر والشعراء ونقده لهم، والحكم على جودة أشعارهم أو رداءتها، أو تصحيح ما ورد فيها من تصحيف، أو ذكر الروايات المتعددة للبيت الواحد.

---

[1] نور القبس، المرزباني، ٢٣/ ٢٦- ٢٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد كان طلاب أبي عمرو في حلقته يقرؤون عليه الدواوين والأشعار المتفرقة، ويقوم هو بتفسير ألفاظها، وبيان غريبها، وكل هذه الأحكام والأقوال والآراء نابعة عن علمه الغزيـــر، وذوقه وفهمه الكبيرين.

ولم يكن مجلس البصرة هو الحلقة الوحيدة له، ففي أخباره أنه كان يجلس في مسجد بنـــي عدي، فيحضر طلابه لمناقشة الكثيرمن القضايا اللغوية والصرفية، وينهلوا من هـــذا المنبـــع الغزير، ويأخذوا جُلّ علمهم عن شيخهم الجليل. ومن ذلك: حضر أبوعبيدة وأبـــو الخطـــاب الأخفش عند أبي عمرو ودارت فيه مسألة في الصرف والفرق في الدلالة بين أيدٍ جمـــع يـــد وأياد.

فقال أبوعبيدة: كنت مع أبي الخطاب الأخفش عند أبي عمرو **في مسجد بني عدي**، فقال أبوعمرو: لا تجمع أيدٍ بالأيادي، إنما الأيادي للمعروف. قال: فلما قمنا قال لي أبوالخطاب، أمَا إنّها في علمه ولم تحضره! وهو أروى لهذا البيت مني[1] {الخفيف}[2]:

ســـاءهـــا ما تـــأمّـــلـــت فـــي أيـــاديـــــ ـــنـــا وإشـــنـــاقـــهـــا إلـــى الأعـــنـــــاق

ثم قال: هي في علم الشيخ، لكنه قد نسي[3]. قال أبوعمرو: يعني بنته هندا، باتت عنـــده مـــع أمها في السجن وهي جويرية صغيرة، فقالت: يا أباه أي شيء هذا في يدك_تعني الغل_ وبكت منه. ففي ذلك يقول: "ساءها ما بنا تبيّن"[4].

---

[1] **المذكر والمؤنث**، أبو بكر بن الأنباري، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية: القاهرة، ١٩٨١، ١/ ٥٧، **ومجالس العلماء**، الزجاجي، ص١٦٢، **ونزهة الألباء**، ابن الأنباري، ص٤٤، **وخزانة الأدب**، البغدادي، ٧/ ٤٨٠_ ٤٨١

[2] البيت لعدي بن زيد العبادي في **ديوانه**، ص١٥٠

[3] **مجالس العلماء**، الزجاجي، ص١٦٢، **ونزهة الألباء**، ص٤٤، **وخزانة الأدب**، البغدادي، ٧/ ٤٨٠_ ٤٨١

[4] **مجالس العلماء**، الزجاجي، ص١٦٢- ١٦٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢. مجلسه في بيته.

كان بيت أبي عمرو بن العلاء مدرسة مُصَغّرةً يجتمع فيها طلابه المقربون منه، الملازمون له، فكان لقاؤهم بهم خاصا. وهذا ما لمحناه من كلام الأصمعي إذ يقول: "كان أبوعمرو بن العلاء يوسع لي وربما حلف ألاّ يخبرني بحرف حتى آكل، وكانت ابنته تجيء وتجلس عندنا في مجلسه وقد حجم الثدي على نحرها[١]، قال: وعيسى بن عمر وضربه كانوا يلقونه أيام الجمع"[٢].

كما أنّ حضور ابنته للمجلس يؤكّد أنه مجلس خاص، يعقده داخل بيته، ولطلابه المقرّبين، الذين كانوا يلازمونه وقتا طويلا، يتلقون فيه العلم في موضوعات شتى. فالأصمعي كان يأتي بشكل خاص لبيت أبي عمرو يتلقى العلم، بينما عيسى بن عمر وضربه يلقونه في مجلسه العام في المسجد، حيث يؤمه كل طلابه ومريديه، ويبدو أنه يكون بعد صلاة الجمعة.

ومن الأخبار التي تؤكد انعقاد مجالس خاصة في بيت أبي عمرو، سخرية منيعة، جارية أبي عمرو، بحماد عجرد، فقد طلب حماد إليه أن يمنع جاريته من السخرية به، فنهاها ولم تنته، فهجاها حماد[٣].

ومما يدل على انعقاد هذه المجالس الخاصة في بيت أبي عمرو، ما قاله يونس: قدّم إلينا أبوعمرو طبق رطب، فأكلنا، فرفعت يدي، فقال: كُلْ، فقلت: قد أحسبني. فضحك أبوعمرو وأعجبه ذلك، وقال: هذا من قول الله تعالى ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴾[النبأ:٣٦]، أي: كافيًا"[٤].

---

[١] طبقات النحويين، الزبيدي، ٣٧_ ٣٨، وتاريخ العلماء والنحويين، التنوخي، ص١٤٣

[٢] طبقات النحويين، الزبيدي، ٣٧_ ٣٨

[٣] انظر: الأغاني، الأصبهاني، ١٤/ ٣٥٠، وحماد عجرد، نازك سابا يارد، دار الفكر العربي: بيروت، ٢٠٠١، ص٥٨

[٤] نور القبس، المرزباني، ١/ ٢٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. حضوره مجالس غيره من العلماء.

كان لأبي عمرو حضور في مجالس العلماء والخلفاء، وكان يدور فيها نقاش حول قضايا لغويّة وصرفية ونحوية وغيرها في مختلف علوم اللغة والقراءات أيضا، ومن هذه المجالس:

حضوره مجلس سليمان بن علي:

فعن أبي عبيدة، قال: دخل أبوعمرو بن العلاء على سليمان بن علي[١]، عم السفاح، فسأله عن شيء، فصدقه فيه، فلم يعجبه ما قال، فخرج أبوعمرو وهو يقول[٢]{المتقارب}[٣]:

أنِفْتُ مِنَ الذُّلِّ عِنْدَ المُلُوكِ ... وَإِنْ أكْرَمُونِي وَإِن قَرَّبُوا

إذا مَا صَدَقْتَهُمْ خِفْتَهُمْ ... وَيَرْضُونَ مِنِّي بِأنْ يِكْذِبُوا

وكان يحضر **مجلس بلال بن أبي بردة**، فقال ابن أخي الأصمعي عن عمه، قال: سامرَ أبوعمرو بن العلاء بلال بن أبي بردة ليلة فأنشده حتى أصبح على السنن، فلما كان الصبح قال له: ما تروي على السنن شيئا، قال: يريد أنّ بلالا كان نائما[٤].

ومن مجالسه عند بلال، قال أبو عبيدة عن أبي عمرو، قال: كنا عند بلال فسمعني الفرزدق أنشد بيت التغلبي{الطويل}[٥]:

---

[١] في **تحفة الأديب** سليمان بن عبدالملك، وعم السفاح هو سليمان بن علي.

سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، أمير عباسي، من الأجواد الممدوحين، ولاّه ابن أخيه (السفاح) إمارة البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان سنة١٣٣، فأقام فيها إلى أن عزله المنصور سنة١٣٩، فلم يزل في البصرة إلى أن توفي سنة١٤٢هـ. **الأعلام**، الزركلي، ١٣٠/٣

سليمان بن عبدالملك بن مروان، أبوأيوب، الخليفة الأموي، ولد في دمشق، وولي الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد سنة٩٦، وكان بالرملة، فلم يتخلف عن مبايعته أحد، فأطلق الأسرى، وأخلى السجون، وعفا عن المجرمين، وأحسن إلى الناس، كان عاقلا فصيحا طموحا إلى الفتح، فتحت في عهده جرجان وطبرستان، توفي في دابق (بين حلب ومعرة النعمان) سنة٩٩هـ. **تاريخ الطبري**، الطبري، ٥٤٦/٦، **والأعلام**، الزركلي، ١٣/٣

[٢] **مرآة الجنان**، اليافعي، ١/ ٢٥٤، **وشذرات الذهب**، ابن العماد، ٢/ ٢٤٩، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٢/ ٦٠٧، **ونور القبس**، المرزباني، ١/ ٣٠، وزاد نور القبس: قال أبوعبيدة: فكنا نرى أن الشعر له.

[٣] البيت بلا نسبة في **مرآة الجنان**، اليافعي، ١/ ٢٥٤، **وشذرات الذهب**، ابن العماد، ٢/ ٢٤٩، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٢/ ٦٠٧، **ونور القبس**، المرزباني، ١/ ٣٠

[٤] **أخبار القضاة**، وكيع، محمد بن خلف بن حيان، عالم الكتب: بيروت، د.ت، ٢/ ٣٥

[٥] البيت لجابر بن حني التغلبي في **المفضليات**، ص٢١١، ولعمرو بن حني التغلبي أو جابر بن حني التغلبي في **معجم الشعراء**، المرزباني، ص٣٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نُعاطي المُلُوكَ القِسطَ ما قَصدوا لنا وَلَيسَ عَلَينا قَتلُهُم بِمُحَرَّمِ

فقال الفرزدق: أُرشِدُكَ أم أدَعُك؟ قلت: أرشدني. قال: "ما قصدوا بنا"[1].

وكذلك المناظرة التي دارت بينه وبين عيسى بن عمر الثقفي في مجلس بلال بن أبي بردة، واعتراف أبي عمرو بتفوق عيسى بن عمر عليه في الهمز[2].

ومجلس إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب[3]، فقد أخرج الخطيب عن إبراهيم بن محمد اليزيدي، قال: حدثني أبي، قال: كنت مع أبي عمرو بن العلاء في مجلس ابراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، فسأل عن رجل من أصحابه فقده، فقال لبعض من حضره: اذهب فسل عنه، فرجع، فقال: تركته يريد أن يموت، فضحك منه بعض القوم، وقال: في الدنيا إنسان يريد أن يموت؟ فقال إبراهيم: لقد ضحكتم منها، عربية إنّ (يريد) في معنى يكاد، قال الله تعالى: ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾[الكهف:٧٧]، أي: يكاد، فقال أبوعمرو: لا نزال بخير ما كان فينا مثلك[4].

وهناك ما يشير إلى حضور أبي عمرو مجالس العلماء في رحلاته إلى الكوفة كحضوره مجلس الأعمش _قارئ الكوفة_ ومثاله:

قال البخاري في تاريخه: "حدثنا علي بن عبدالله _هو ابن المدائني_ حدثنا سفيان هو ابن عيينة، قال: لَمّا قَدِمَ الأعمش، فحدّث بهذا الحديث: "كان رسول الله ﷺ، يتخولنا بالموعظة،

جابر بن حني التغلبي، فارس جاهلي، كان صديقا لامرئ القيس، وكان معه لما لبس الحلة المسمومة التي بعثها له القيصر فتناثر لحمه وتفطر جسده، وكان جابر يحمله. **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ١/ ١٠٩، و**معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٥٠

(١) **طبقات النحويين**، الزبيدي، ص٣٨، و**تحفة الأديب**، السيوطي، ٢/ ٦٠٤

(٢) انظر: **مجالس العلماء**، للزجاجي، ص٢٤٣

(٣) خرج هو وأخوه محمد على أبي جعفر المنصور بالبصرة ونواحيها، وقتلا سنة ١٤٥هـ، وكان مجلسه بالبصرة لأنه أخذ بيعة أهل البصرة لأخيه حين أعلن ثورته. **وفيات الأعيان**، ابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر: بيروت، ١٩٧٧، ٧/ ٢٠

(٤) **تحفة الأديب**، السيوطي، ٢/ ٦١٠، و**الأشباه والنظائر في النحو**، السيوطي، تحقيق عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب: القاهرة، ط٣، ٢٠٠٣، ٦/ ١٩٥_ ١٩٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال أبوعمرو: إنما هو يتخوننا، فقال الأعمش: والله لتسكتنّ وإلاّ عرّفتك أنك لا تحسن من العربية شيئا. وأخرجه أبومحمد العسكري في كتاب التصحيف من طريق الأصمعي عن سفيان ابن عيينة وزاد: ثم قال الأصمعي: قد ظلمه أبوعمرو، يقال: تخولنا وتخوننا جميعا، فمن قال: يتخولنا يقول: يستصلحنا، يقال: رجل خائل مالٍ. ومن قال: يتخوننا قال: يتعهّدنا[1]. وأنشد لذي الرمة{البسيط}[2]:

لا يَنْعَشُ الطرقَ إلا ما تخوّنَهُ داعٍ يُنادِيهِ باسمِ الماءِ مَبْغُومُ

وقال العسكري: وسمعت أبا بكر بن دريد يقول: التخوّل والتخوّن واحد"[3].

وقال أبوالطيب: "أخبرنا محمد بن يحيى حدثنا المبرد حدثني العباس بن ميمون حدثنا الأصمعي عن سفيان الثوري، قال: كنا عند الأعمش، وعنده أبوعمرو بن العلاء، فحدّث عن أبي وائل عن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ، يخولنا بالموعظة. ثم قال الأعمش: يتعاهدنا. فقال له أبوعمرو: فإن كان يتعاهدنا فيتخوننا، فأما يتخولنا فاستصلحنا. قال أبوالطيب: والأمر على ما قال أبوعمرو، يقال: تخوّلت الشيء تخوّلا: إذا تعهدته بالإصلاح، والتخوّن: التعهّد بالوقت بعد الوقت"[4].

ويبدو أنّ الأعمش هو الذي حضر مجلس أبي عمرو في الخبر الذي أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق: "قال إسماعيل بن إسحاق: قال علي بن المدائني: قال سفيان: كان سليمان الأعمش جاءهم بالبصرة فحدّثهم بهذا الحديث..."[5].

---

[1] تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٦

[2] ديوان ذي الرمة، تحقيق عمر الطباع، ص٣٩٨، والرواية في الديوان: لا ينعش الطرف

[3] تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦٠٦

[4] المصدر السابق، ٢/ ٦٠٦-٦٠٧.

[5] تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/ ١١٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومما يؤكد أن أباعمرو كان يحضر المجالس خلال رحلاته إلى الكوفة، ما قاله ابن أبي خيثمة: "حدثنا سليمان بن أبي شيخ، حدثنا أبوسعيد الرازي: قَدِم علينا أبوعمرو بن العلاء الكوفة على محمد بن سليمان، فكنت أجالسه، فذكر يوما أهل البصرة فقدّمهم على أهل الكوفة فجعلت أردّ ذاك عليه، وأقدّم أهل الكوفة، فقال أبوعمرو: لكم حذلقة النبط وصلفها، ولنا دهاء فارس وأحلامها، فأردت أن أقول له: ولكم حدّة الخوز[1] ونزقها، فاستحييت منه، فقال لي ابن ثروان مولى قريش: لوددت يا أبا سعيد أنك قلتها له وأني غرمت ألف درهم"[2].

وهكذا غصّ مجلس أبي عمرو بطلبته ومريديه الذين كانوا يطرحون الاسئلة عليه، وبدوره هو يسأل من هم أعلم منه من شيوخه أو يسأل الأعراب الثقات الذين نقل اللغة ورواها عنهم، ودوّنها وكانت تجري المناظرات في الموضوعات المختلفة من قراءة ولغة ونحو وصرف في مجالسه ومجالس غيره من علماء عصره.

وبعد الحديث عن مجالس أبي عمرو في مسجدِه وبيتِه ومجالستِه غيره من العلماء، سأعرض في هذا الفصل للأسئلة والأجوبةِ التي كانت تطرح في مجالس أبي عمرو وموضوعاتِها، والعلوم التي تُدَرَّس فيها، ورواية أبي عمرو التي نقلها عن العرب الفصحاء ورواية كلام العرب والحديث الشريف والأمثال وقصصها، ثم أخباره في القراءات والقضايا اللغوية والتصحيف.

أولا: الأسئلة والأجوبة:

اعتمدت مجالس أبي عمرو بن العلاء وغيره من العلماء على الأسئلة والإجابة في موضوعات القرآن والقراءات واللغة والنحو وغيرها من شتى ضروب العلم.

---

[1] الخوز: جيل من الناس معروف، أعجمي معرب، وجبل معروف في بلاد العجم. لسان العرب: (خوز)

[2] تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/ ١١٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتُعَدّ المجالس مظهرًا علميًا، يشمل على ضروب شتى من علوم العربيـــة والقـــراءات، تُنَاقَشُ فيها كثيرٌ من المسائلِ الصّرفيّةِ والنحويةِ إضافة إلـــى القـــرآنِ والقـــراءاتِ والحـــديثِ الشريفِ، والشعرِ والقصصِ والأمثالِ، وكثيرا ما تنعقد فيها مناظرات علمية بين شيوخ العربية الحاضرين، يَتَقَبّلُ الشيخ في هذه المجالس أسئلة طلابه، فيجيب ويوضّح ويفسّر، ولَمّـــا كـــان أبوعمرو بن العلاء القارئ النحويّ، الثقة المأمون، كانت مجالسه يؤمُّها الناسُ طلبـــاً للعلـــم، وسأوضح ذلك في محورين:

أ. أسئلة أبي عمرو بن العلاء لشيوخه ومن هم أعرف منه بالمـــسألة أو ســـؤاله للأعراب الفصحاء.

ب. أجوبة أبي عمرو عن أسئلة طلابه.

أ. أسئلة أبي عمرو بن العلاء لشيوخه ومن هم أعـــرف مـــن بالمـــسألة أو الأعراب الفصحاء:

تلقّى أبوعمرو القراءة عن شيوخ ثقات، وأخذ اللغة ورواها عن الأعراب الفصحاء، فكانت أسئلته موجّهة لمن هم أعلم منه بالمسألة، ومن أمثلة ذلك في هذا المأثور:

- البَرْث: أسهلُ الأرض وأحسَنُها. أبوعمرو: سَمِعتُ ابنَ الفَقْعَسِيّ[1] يقول، وسألته عن نَجْد، فقال: إذا جاوزتَ الرمل، فصِرْتَ إلى تلك البِراث، كأنها السَّنامُ المُشَقَّقُ[2].
- قال أبوعمرو بن العلاء: بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة، قال: وقلت لرجل من حنظلة: ممن أنت؟ فقال: فُقَـــيْمِـــجٌ، فقلت: من أيهم؟ قال: مُرِّجٌ؛ يريـــد فُقَـــيْمِيٌّ مُرِّيٌّ[3]؛ وأنشد لهميان بن قحافة السعدي {الرجز}[4]:

يُـــطِـــيـــرُ عَـــنْهَا الـــوَبَـــرَ الصُّـــهـــابِـــجـــا

---

[1] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[2] تهذيب اللغة: (برث)

[3] الصحاح: (باب الجيم فصل الألف) والأمالي للقالي، ٧٧/٢ والإبدال، لابن السكيت، ص٩٥

[4] الرجز لهميان بن قحافة السعدي في الصحاح: (باب الجيم فصل الألف) وأمالي القالي، ٧٧/٢ والمحكم: (صهب) والإبدال لابن السكيت، ص٩٥ ولسان العرب: (صهبج) وتاج العروس: (صهب) (صهبج)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال: يريد الصُّهابِـيًا، من الصُّهْبة[1].

- قال أبوعمرو: سألت رجلاً من هُذَيل عن حرف غريب فقال: هذا كلام عُقْمِيٌّ، يعنـي أنه من كلام الجاهلـيّة لا يُعْرَفُ الـيومَ[2].
- قال أبوعمرو: سألت أعرابيّاً عن أخيه فقال: خرج يَتَقَنَّز، أي: يَتَقَنَّصُ؛ كل ذلك حكاه يعقوب في المبدل[3].
- حكى الأصمعي عن أبي عمروبن العَلاء: أنَّه سمع بعضَ العَرَب يقول، وذَكَر إنـساناً فقال: فلانٌ لَغُوبٌ، جاءَتْه كِتَابـي فاحْتَقَرَها[4]، فقلتُ له: أَتَقُولُ جَاءَتْه كِتَابـي؟ فقال: نَعَمْ؛ أَلـيس بصحيفة[5]. فقلتُ له: ما اللَّغُوبُ؟ فقال: الأَحْمَقُ[6]؛ والجمع: كُتُبٌ[7].
- قال ثعلب: قال أبوعمرو لأبي خيرة: يا أبا خيرةَ[8] سمعتَ لُغاتِهم، فقـال أبـوخيرة: وسمعت لُغاتَهم، فقال أبوعمرو: يا أبا خيرة أُريد أَكْثَفَ منك جِلداً جِلدُك قد رَقَّ، ولـم يكن أبوعمرو سمعها[9].

ب. أجوبة أبي عمرو عن أسئلة طلابه:

تحرّى أبوعمرو الدقّة في الإجابة عن أسئلة طلابه، وكان لا يتحرّج من أن يقول إذا سُئِل عن المسألة أنّه لا يعرف، وهذا من باب الأمانة العلمية وعدم الكذب، فهو العالم الثقة المأمون.

وقد دارت أسئلة تلاميذه في مجالسه حول عدّة موضوعات ومسائل، ومنها:

---

(1) الصحاح: (باب الجيم فصل الألف) وأمالي القالي، ٢/٧٧، والإبدال، لابن السكيت، ص٩٥

(2) تهذيب اللغة وتاج العروس: (عقم)

(3) المحكم وتاج العروس: (قنز)، وليس في إبدال ابن السكيت

(4) المحكم وتاج العروس: (كتب)، والخصائص، ابن جني ١/٢٤٩، ٢/ ٤١٦

(5) أمالي ابن الشجري، ٣/٢٠٢، وجمهرة اللغة: (لغب) والصحاح: (لغب) والمحكم: (كتب)، الخصائص، ابن جني١/٢٤٩، ٢/٤١٦، والقول في الأمالي والجمهرة: "سمعت أعرابيا يمانيا يقول...".

(6) أمالي ابن الشجري، ٣/٢٠٢ وجمهرة اللغة: (لغب) والصحاح: (لغب) والمحكم: (كتب) والخصائص، لابن جني، ٢/ ٤١٦، والقول في الأمالي والجمهرة: "سمعت أعرابيا يمانيا يقول...".

(7) أمالي ابن الشجري، ٣/٢٠٢ وجمهرة اللغة: (لغب) والصحاح: (لغب) والمحكم: (كتب)، والقول في الأمالي والجمهرة: "سمعت أعرابيا يمانيا يقول...".

(8) هو نهشل بن زيد، أعرابي بدوي من بني عدي، دخل الحضرة، وله من الكتب: كتاب الحشرات. الفهرست، ابن النديم، ص٢١١

(9) المحكم وتاج العروس: (لغو)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١. أجوبته في تفسير آيات من القرآن الكريم، ومثاله:

- ﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾[التوبة:٩٠]، قال أبوبكر: ففي المُعَذِّرين وَجْهان: إذا كان المُعَذِّرُون مِنْ عَذّر الرجل، فهو مُعَذِّر، فهم لا عذر لهم، وإذا كان المُعَذِّرُون أصلهم المُعْتَذِرُون فأُلْقِيَت فتحةُ التاء على العين وأُبْدِلَ منها ذالٌ وأُدْغِمت في الذال التي بعدها فلهم عذر؛ قال محمد بن سلام الجُمَحِي: سألت يونس عن قوله تعالى:(**وجاء المعذرون**)، فقلت له: المُعْذِرُون، مخففة، كأنها أقيَسُ لأن المُعْذِر الذي له عُذْر، والمعذِّر الذي يعتذر ولا عُذْر له، فقال يونس: قال أبوعمرو بن العلاء: كلا الفريقين كان مُسِيئاً، جاء قوم فعَذَّرُوا وجَلَّحَ آخرون فقعدوا، وقال أبوالهيثم في قوله: **وجاء المُعَذِّرُون**، قال: معناه المُعْتَذِرُون [١].

- قال عمر بن أبي خليفة: سمعت مُقاتِلاً صاحبَ التفسير يسأل أبا عمروبن العلاء عن قول الله عزَّوجلَّ: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ﴾[الرعد:٣٥، محمد:١٥]: ما مَثَلُها؟ فقال: فيها أنْهار من ماءٍ غير آسِنٍ، قال: ما مثلها؟ فسكت أبوعمرو، قال: فسألت يونس عنها فقال: مَثَلُها صفتها؛ قال محمد ابن سلام: ومِثْل ذلك قوله: ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ ﴾[الفتح:٢٩]، أي: صِفَتُهم[٢].

- قال أبومنصور: رُوي عن ابن عباس، وأما جواب أبي عمرو لمُقاتِل حين سأله ما مَثَلُها فقال فيها أنْهار من ماءٍ غير آسِنٍ، ثم تكْريرُه السؤال ما مَثَلُها وسكوت أبي عمرو عنه، فإن أباعمرو أجابه جواباً مُقْنِعاً، ولما رأى نَبْوةَ فَهْمِ مُقاتِل [عما أجابه] سكت عنه لما وقف عليه من غِلَظِ فهمه، وذلك أن قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ﴾[الرعد:٣٥، محمد:١٥]، تفسير لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[الحج:١٤]، وَصَفَ تلك الجنات فقال: مَثَلُ الجنة التي وصفتُها، وذلك مِثْل قوله:

---

(١) تهذيب اللغة: (عذر)

(٢) تهذيب اللغة: (مثل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ﴾[الفتح:٢٩]، أي: ذلك صفةُ محمدٍ ﷺ في التوراة، ثم أعلمهم أن صفتهم في **الإنجيل** كَزَرْعٍ[١].

٢. **أجوبته في تفسير ألفاظ الحديث النبوي، ومثاله:**

- في الحديث: **أنه قصَّ رُؤيا رآها وذكر عمرَ فيها فقال: فلم أرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّه**[٢]؛ قال الأصمعي: سألت أبا عمرو بن العلاء عن العَبْقَرِي، فقال: يقال هذا عَبْقَرِيُّ قـوم، كقولك: هذا سيدُ قوم وكبـيرهم وشديدهم وقويُّهم ونـحو ذلك[٣].
- قال مَعْمَر[٤]، أحد رواة الحديث: قلت لأبي عمرو بن العلاء ما العُثان؟ فسكت ساعة ثم قال لي: هو الدخان من غيرنا[٥].

٣. **أجوبته في تفسير عبارات مسموعة عن العرب، ومثاله:**

- قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو قولهم: "ربنا ولك الحمد"[ما هذه الواو]، فقال: يقـول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول: وهو لك، وأظنه أراد: هو لك[٦].
- قال ابن السكيت: قال الأصمعي قلت لأبي عَمْرو بن العَلاء: رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ ما هـذه الواوُ؟ فقال: يقول الرَّجُل للرَّجُل بِعْني هذا الثَّوْبَ، فيقول: وهو لك، أظُنُّـه أراد هُـوَ لَكَ[٧].

٤. **أجوبته في تفسير أقوال العرب، ومثاله:**

- قال ابن جني: سأل أبوعمرو أبا خَيْرَةَ عن قولهم: استأصل الله عِرقاتِهم فنـصب أبـوخيرة التاء من عِرقاتِهِم، فقال له أبوعمرو: هَيْهات أبا خيـرة، لانَ جِلْـدُك، وذلـك أن أبـاعمرو

---

(١) تهذيب اللغة: (مثل)

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٣ /١٧٣

(٣) تهذيب اللغة: (عبقر)، وسند الرواية: قال الأصمعي فيما روى أبو عبيد عنه، سألت أبا عمرو ...."، وتاج العروس: (عبقر)

(٤) هو معمر بن راشد الأزدي الحداني بالولاء، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، فقيه حافظ للحديث، مولى عبد السلام بن عبد القدوس، من أهل البصرة، سكن اليمن، وكان شهد جنازة الحسن البصري، روى عن الزهري، ت١٥٠هـ وقيل ١٥٢ أو١٥٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، عبد الرحمن أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي، تحقيق عمرو سيد شوكت، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٠/ ٢٢- ٢٣، والأعلام، الزركلي، ٧/ ٢٧٢

(٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي: بيروت، ١٩٦٩، ٤/ ١٧٦

(٦) إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص٣٦٢، وتهذيب اللغة: (باب الواوات) والصحاح: (وا) وتاج العروس: (الواو المفردة)

(٧) تهذيب اللغة: (باب الواوات) وتاج العروس: (الواو المفردة) ولم أعثر عليه في إصلاح المنطق لابن لسكيت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

استضعَفَ النصب بعدما كان سَمِعَها منه بالجر، قال: ثم رواها أبوعمرو فيما بعد بالجر والنصب، فإما أن يكون سمع النصب من غير أبي خيرة ممن تُرْضى عربيته، وإما أن يكون قوي في نفسه ما سمعه من أبي خيرة بالنصب، ويجوز أيضاً أن يكون أقام الضعف في نفسه، فحكى النصب على اعتقاده ضعفه[1]، قال: وذلك لأن الأعرابي يَنْطِقُ بالكلمة يعتقد أن غيرها أقوى في نفسه منها، ألا ترى أن أبا العباس حكى عن عُمَارةَ أنه كان يقرأ ﴿وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾[يس:٤٠]، "ولا الليلُ سابقٌ النهارَ"، فقال له: ما أَرَدْتَ؟ فقال: أردتُ سابقُ النهارِ، فقال له: فهلاَّ قلتَه؟ فقال: لو قُلْتُه لكان أوْزَنَ، أي: أقوى[2].

٥. أجوبته في تفسير بعض القضايا اللغوية والصرفية، ومثاله:

- قيل لأبي عمرو بن العلاء: الذِّفْرَى من الذَّفَرِ؟ قال: نعم[3]؛ والمِعْزَى من المَعَز؟ فقال: نعم[4].
- قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: مِعْزَى من المَعَز؟ قال: نعم، قلت: وذِفْرَى من الذَّفَرِ؟ فقال: نعم[5].

وكان تلاميذ أبي عمرو يلجؤون إليه لتصويب بعض الألفاظ، أو تفسيرها أو توضيح قاعدة نحوية، فكان سريع الإجابة، مُلمًّا بعلوم العربية والقراءات، واضح الأسلوب وسهل الكلام، فقد قال عنه تلميذه الأصمعي: "كنت إذا سمعت أباعمرو يقول، ظننتُ أنّه لا يحسن شيئا، ولا

---

(1) المحكم وتاج العروس: (عرق) والخصائص، لابن جني، ١/٣٨٤، ١٣/٢، ٣/ ٣٠٤

(2) المحكم: (عرق) والخصائص، لابن جني، ١/٣٨٤

(3) إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص٣٣٨، وتهذيب اللغة والصحاح: (ذفر)، وزاد التهذيب: "والذِّفراء عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها"، وسفر السعادة، السخاوي، ١/٢٧٨، وقال الذَّفَر: كل ريح حادة من طيب أو نتن".

(4) إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص٣٣٨ ، وتهذيب اللغة والصحاح: (ذفر)

(5) الصحاح: (معز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يلحن، يتكلم كلاما سهلا"[1]. وكان واسع الاطلاع، فقد قال الأصمعي: "سألت أبا عمرو عن ألف مسألة فأجابني فيها بألف حجة"[2]، وهذا دليل على أنّ مجالس أبي عمرو قِوامها السؤال والإجابة، وأنّه كان سريع الإجابة، حاضر الذهن، مُلمّا بعلوم عصره.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[1] طبقات النحويين، الزبيدي، ص٣٧، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ٦٧/ ١٠٩، والسبعة في القراءات، ابن مجاهد، ص٨٣، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ٦/ ٤١٠

[2] مرآة الجنان، اليافعي، ١/ ٢٥٣

ثانيا: الرواية

اجتمع لأبي عمرو علمٌ واسعٌ صحيحٌ من شيوخه ومن الأعراب الفصحاء، فروى عنهم اللغة، وتمكّن من معرفة مدلولاتها وغريبها، فدوّن الكثير إلى أن وصلت كتبه إلى سقف بيته، لكنها ضاعت بسبب حادثة الحريق، وما بقي لدينا منها هو ما رواه تلاميذه عنه في مجالسه، وتناثر في بطون الكتب.

ومما يدل على علمه الواسع قوله لتلميذه الاصمعي: "لو تهيّأ لي أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت[1]، لقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كُتبت ما قدر الأعمش على حملها، ولولا أنْ ليس لي أنْ أقرأ إلاّ بما قرِئ، لقرأت كذا وكذا وذكر حروفا"[2].

ولم يقل أبوعمرو هذا الكلام تكبّرا منه أو خيلاء، وإنما ليدلّ على جمعه الكثير من العلم من مصادره، فهو القائل: "ما رأيت أحدا أعلم مني"[3]، فقد كان أبوعمرو أول شيوخ الرواية؛ لأنّه روى عن الأعراب الفصحاء، وأرسى دعائم وتقاليد الرواية اللغويّة، التي سار عليها فيما بعد علماء البصرة، وكان لمروياته قيمة تاريخية خاصة؛ لامتلاكه القدرة التي أهّلته لمخاطبة الأعراب وسؤالهم باللّطف واللّين، وتَحَرّي الصدق في الأخذ عنهم، فيختبر صحة اللفظة التي يسمعها أو ينقلها، وهذا ما حدث بينه وبين أبي خيرة، وهو من الأعراب البدو، فقد قال أبوعمرو لأبي خيرة: يا أبا خيرةَ سمعتَ لُغاتِهم، فقال أبوخيرة: وسمعت لُغاتَهم، فقال أبوعمرو: يا أبا خيرة أُريد أكْثَفَ منك جِلداً جِلدُك قد رَقَّ، ولم يكن أبوعمرو سمعها[4].

وتتمحور رواية أبي عمرو في مجموعة نقاط، هي:

---

[1] تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٥٩٦

[2] معرفة القراء، الذهبي، ١/ ١٠٣، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٥٩٦

[3] غاية النهاية، ابن الجزري، ص٢٩٠

[4] مجالس العلماء، الزجاجي، ص٦، والمحكم وتاج العروس: (لغو)
لان جلدك: أي تحضّرت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أ. **رواية كلام العرب**، ومثال ذلك:

- حكى أبوعمرو عن العرب: هَلُـمِّينَ يا نِسوة[1]. قال: والحجةُ لأصحاب هذه اللغة أن أصل (هَلُمَّ) التصرفُ من أمَمْتُ أؤمُّ أمَّاً، فعَمِلوا على الأصل ولم يلتفتوا إلى الزيـادة، وإذا قال الرجل للرجل هَلُـمَّ، فأراد أن يقول لا أفعل، قال: لا أُهَلِـمُّ ولا أهَلُـمُّ ولا أهَلَمُّ ولا أهْلُمُّ، قال: ومعنى هَلُمَّ أقْبِلْ، وأصله أُمَّ، أي: اقصِدْ، فـضمّوا هـل إلـى أُمَّ وجعلوهما حرفاً واحداً، وأزالوا أُمَّ عن التصريف، وحوّلوا ضمَّة همزة أُمَّ إلى الـلام وأسقطوا الهمزة، فاتصلت الميم باللام، وهذا مذهب الفراء. يقال للـرجلين وللرجـال وللمؤنث: هَلُمَّ، وحُدَّ هَلُمَّ؛ لأنه مُزالٌ عن تصرُّف الفعل وشُبِّهْ بالأدوات كقولهم صَـهْ ومَهْ وإيهٍ وإيهاً، وكل حرف من هذه لا يُثنَّى ولا يجمع ولا يؤنث[2].
- حكى السيرافي عن أبي عمرو: أنه سمع أعرابياً يقول لآخر: انْطَلِقْ معي، أهَـبْـكَ نَـبْـلاً[3].

ب. **رواية قصص الأمثال العربية**، ومثال ذلك:

- قال الأصمعي: قال أبوعمرو بن العلاء: أَطْرِقا على لفظ الاثنـين بَلد، قال: نرى أنه سمي بقوله أَطْرِق، أي اسكت، وذلك أنهم كانوا ثلاثة نَفَر بأَطْرقـا، وهـو موضـع، فسَمِعُوا صوتاً، فقال أحدُهم لصاحِبَيْه: أَطْرِقا، أي: اسكُتا، فسمِّي به البلد[4].

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هلم)

[2] تهذيب اللغة: (هلم)

[3] المحكم وتاج العروس: (وهب)

[4] المحكم وتاج العروس: (طرق)، وزاد المحكم: "وأما من رواه: "علا أَطْرُقا" فـ"علا" على هذا: فعل ماض، وأطرق: جمع طريق، فيمن أنّث؛ لأنّ أفْعُلا إنما يُكسَّر عليه فَعيل، إذا كان مؤنثا نحو يمين وأيمن".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- برَاقِشُ: اسم كلبة لها حديث؛ وفي المثل: **على أهلِها دلَّتْ بَـراقِشُ**، قال ابن هـانىء: زعم يونس عن أبي عمرو أنه قال هذا المثل: على أهلها تَجْنِي بـراقش، فـصارت مثلاً[1].

ج. **روايته في تصحيف الشعر وتصويبه**، ومثال ذلك:

- قال الزجاج: الشَّوَى: جمع الشَّوَاة وهي جِلْدَةُ الرَّأس؛ وأنشد{مجزوء الكامل}[2]:

قَـالَـتْ قُـتَـيْـلَـةُ: مَـا لَـهُ قَـدْ جُـلِّـلَـتْ شَـيْـبـًا شَـوَاتُـهْ؟

قال أبوعبيد: أنشدها أبوالخطاب الأخفش[3] أبا عمرو بن العلاءِ فقال له: صحَّفتَ، إنمـا هـو سَرَاتُه[4] أي: نواحيه، فسكت أبوالخطَّاب الأخفش ثم قال لنا: بل هو صَحَّفَ، إنما هو شَواتُه[5]

د. **رواية أحكام حول الشعراء**، ومثال ذلك:

- روي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: عليكم بشِعْر الأعشى، فإنه بمنزلة البازي يَصيد ما بين الكُرْكِيِّ والعَنْدَلِيب، قال: وهو طائر أصغر من العصفور[6].

هـ. **رواية مواقف لشخصيات تاريخية وأدبية ودينية**، ومثال ذلك:

- قال الأصمعي: أخبرني أبوعمرو بن العَلاء قال: سمعت ذا الرُّمة يقول: قاتَلَ اللَّهُ أَمَةَ بني فلانٍ ما أفْصَحَها! قُلْتُ لها: كيفَ كان المطرُ عندكم؟ فقالت: غِثْنا ما شئنا[7].

---

[1] تاج العروس: (برقش)

[2] للأعشى في مجاز القرآن لأبي عبيدة، علق عليه فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي: القاهرة، ١٩٧٠، ٢٦٩/٢، والزاهر في معاني كلمات الناس، أبوبكر الأنباري، دار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠٠٤، ١/ ٣٧٧ ، والصحاح: (شوى)، وليس في ديوانه

[3] هو عبدالحميد بن عبدالمجيد، مولى بني قيس بن ثعلبة، عرف بالأخفش الكبير، أخذ عنه يونس. طبقات النحويين واللغويين، الزبيدي، ص٤٠، ونور القبس، المرزباني، ٢٣/ ٤٧

[4] مجاز القرآن، لأبي عبيدة، ٢٦٩/٢، والزاهر في معاني كلمات الناس، أبوبكر الأنباري، ١/ ٣٧٧ والصحاح: (شوى)

[5] الصحاح: (شوى) والمزهر، ٢/ ٣٦٠_ ٣٦١، ٣٦٣

[6] تهذيب اللغة: (رباعي العين والدال)

[7] الغريب المصنف، ٣٩٦/١، وإصلاح المنطق، ابن السكيت، ص٢٥٥، وتهذيب اللغة: (باع) و(غاث)، ومجالس ثعلب٢٨٨/١، والمزهر، السيوطي، ١/ ١٣٩، والرواية في المجالس: قاتل الله أمة بني فلان ما أعربها، سألتها عن المطر فقالت: "غثنا ما شئنا"،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- التهذيب: العِمَّة القَفْداءُ معروفة وهي غير المَيْلاءِ. قال أبوعمرو: كان مصعب بن الزبير يَعْتَمُّ القفداء، وكان محمد بن سعد بن أبي وقاص الذي قتله الحجاج يعتم الميلاء[1].

- قال أبوعمرو بن العلاء: كان امرؤالقيس مِعَنًّا عِرِّيضاً ينازع كل من قال إنه شاعر، فنازع التوأم اليشكري فقال له: إن كنت شاعراً فَمَلِّطْ أنصاف ما أقول وأجِزْها، فقال: نعم[2]، فقال امرؤ القيس{الوافر}[3]:

أصاح أُريك برقاً هَبَّ وَهْنا

فقال التوأم{ الوافر}[4]:

كنارِ مَجوسَ تَسْتَعِرُ استِعارا

فقال امرؤ القيس{الوافر}[5]:

أرِقْتُ لَهُ وَنامَ أَبو شُرَيحٍ

فقال التوأم{الوافر}[6]:

إذا ما قُلْتُ قَدْ هَدَأَ استَطارا

فقال امرؤ القيس{الوافر}[7]:

أي أصابنا الغيث، من قولك غِيْثَ الناس فهم مَغيثون، والصحاح: (غيث)، والمزهر، السيوطي١/ ١٣٩، وكتاب وصف المطر والسحاب، اليزيدي، ص٧٨، والرواية فيه بتسهيل الهمز، "ما شينا: أي أصابنا الغيث"، والقول في الصحاح والمحكم: (غيث) بلا نسبة

[1] الملابس العربية في الشعر الجاهلي، يحيى الجبوري، ص٢٢١ــ٢٢٢، والقول في تاج العروس: (قفد) بلا نسبة

القفداء: إذا لوى عمامته على رأسه ولم يسدلها، والميلاء: ضرب من الاعتمام، يعتمّ الميلاء أي: يميل العمامة.

[2] ديوان امرئ القيس، ص١٤٧، والرواية في الديوان: كان امرؤالقيس مِعَنًّا ضَلِّيلا ينازع كل من ادّعى الشعر،...

[3] ديوان امرئ القيس، ص١٤٧، وفي الديوان: أحارِ تَرَى بُرَيْقاً هَبَّ وَهْنا

[4] ديوان امرئ القيس، ص١٤٧

[5] المصدر السابق، ص١٤٧

[6] المصدر السابق، ص١٤٨

[7] المصدر السابق، ص١٤٨، والرواية في الديوان: كأنَّ هَزِيزَهُ لِوَراءِ غَيْبٍ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كـــأنَّ هَـــزِيـــزَهُ بِـــوَراءِ غَـــيْـــبٍ

فقال التوأم{الوافر}[1]:

عِـشـــارٌ وُلَّـــةٌ لاقَـــتْ عِـشـــارا

فقال امرؤ القـــيس{الوافر}[2]:

فـلـمّـــا أنْ عَـــلا كَـنَـــفَـــي أُضـــــاخٍ

فقال التوأم{الوافر}[3]:

وَهَـــتْ أعْـــجـــازُ رَيِّـــقِـــهِ فَـــحـــارا

فقال امرؤ القـــيس{الوافر}[4]:

فـــلـــم يَـــتْـــرُكْ بِـــذاتِ السِّـــرِّ ظَـــبْـــياً

فقال التوأم{الوافر}[5]:

ولـــم يَـــتْـــرُكْ بـــجَـــلْهَـــتِـــهـــا حِـــمارا

ومثل ما فعل امرؤ القـــيس بالتوأم فعل عَبـــيدُ بن الأَبْرص بامرىء القيس، فقال لـــه عبيـــد: كيف معرفتك بالأَوابد؟ فقال امرؤ القـــيس: أَلقِ ما أَحببت[6]، فقال عبـــيد {البسيط}[7]:

ما حَـــيَّـــةٌ مَـــيْـــتَـــةٌ أحْـــيَـــتْ بِمَيِّتِها دَرْدَاءَ، ما أَنْـــبَـــتَـــتْ نـــاباً وأَضْـــرَاســـا

فقال امرؤ القـــيس{البسيط}[8]:

---

[1] ديوان امرئ القيس، ص١٤٨

[2] المصدر السابق، ص ١٤٩، والرواية في الديوان: فلـمّا أنْ دَنا لِـقَـفـا أُضاخٍ

[3] المصدر السابق، ص١٤٩

[4] المصدر السابق، ص١٤٩

[5] المصدر السابق، ص١٤٩

[6] ديوان امرئ القيس، ص٤٦١، وديوان عبيد بن الأبرص، ص٨١

والأوابد من الشعر: ما لا تشاكل جودته، وأوابد الكلام: غرائبه

[7] ديوان عبيد بن الأبرص، ص ٨١، والرواية: درداءُ ما أنبتت سنا ولَضراسا

الدرداء: التي لا أسنانٍ لها

[8] ديوان امرئ القيس، ص٤٦١، في الملحق بالشعر المنسوب إلى امرئ القيس مما لم يرد في أصول الديوان المخطوطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تِلْكَ الشَّعِيرَةُ تُسقَى فِي سَنابِلِهَا فَأَخْرَجَتْ بعد طُولِ الْمُكْثِ أكداسا

فقال عبيد{البسيط}[1]:

ما السُّودُ وَالبِيضُ وَالأَسْمَاءُ واحِدَةٌ لاَ يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمْسَاسَا

فقال امرؤ القيس {البسيط}[2]:

تلك السَّحابُ إذا الرَّحْمَنُ أَنْشَأَها رَوَّى بها من مَحُولِ الأَرْضِ أَنْفاسا

ثمّ لم يزالا على ذلك حتى أكملا ستة عشر بيتاً.

و. **رواية أخبار بعض الأعراب**، ومثال ذلك:

- قال الأصمعي قال أبوعمرو بن العلاء: سمعت ذا الرمة يقول: ما رأيت أفصح من أمةِ آل فلان، قلت لها: كيف كان المطر عندكم؟ فقالت: غِثْنا ماشئنا؛ رواه هكذا بالكسر[3].
- أبُوعمرو بن العلاء: جَمَّشَ[4] فتًى من العرب حَضرِيَّةً فَتَشاجَت عليه، فقال لها: واللَّهِ ما لكِ مُلأَةُ الحُسْنِ ولا عَمُوده، ولا بُرْنُسُه فما هذا الامتِساع؟ قال: مُلأَتُهُ بياضُه، وعَمُودُه طُولُه، وبُرْنُسُه شَعَرُه. وتشاجَت أي تَمَنَّعَت وَتَحازَنَتْ، فقالت: واحَزَنا حين يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ لمِثْلي[5].
- روي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال:ذهب من كان يحسن هذا الكلام، يعني سلكى ومخلوجة[6].

---

[1] ديوان عبيد بن الأبرص، ص ٨١

[2] ديوان امرئ القيس، ص٤٦١، والرواية: تلك السَّحابُ إذا الرَّحْمَنُ أَرْسَلَها رَوَّى بها من مُحُولِ الأَرْضِ أَنْباسا

[3] والغريب المصنف، ٣٩٦/١، وإصلاح المنطق، ص٢٥٥، ومجالس ثعلب، ٢٨٨/١، وتهذيب اللغة: (باع) (غاث)، والمزهر، السيوطي، ١/ ١٣٩، والرواية في مجالس ثعلب: قاتل الله أمة بني فلان ما أعربها، سألتها عن المطر فقالت: "غثنا ما شئنا"، أي أصابنا الغيث، من قولك غِيْثَ الناس فهم مَغيثون، والقول في الصحاح: (غيث) بلا نسبة، وكتاب وصف المطر والسحاب، اليزيدي، ص٧٨، والرواية فيه بتسهيل الهمز، "ما شينا: أي أصابنا الغيث".

[4] جمش: غازل

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (شجا)

[6] الغريب المصنف، ٣١٠/١ وتهذيب اللغة: (سلك)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- حكى الأصمعي عن أبي عمروبن العَلاء: أنَّه سمع بعضَ العَرَب يقول، وذَكَر إنساناً فقال: فلانٌ لَغُوبٌ، جاءَتْه كِتَابي فاحْتَقَرَها[1]، فقلتُ له: أتَقُولُ جَاءَتْه كِتَابي؟ فقال: نَعَمْ؛ أليس بصحيفة[2]. فقلتُ له: ما اللَّغُوبُ؟ فقال: الأَحْمَقُ[3]؛ والجمع: كُتُبٌ[4].
- قال أبوعمرو: تَغَدَّى عندي أعرابيّ فصيح، من بني أسَد، فلما رفع يده، قلت له: ازْدَدْ، فقال: والله ما طعامُك يا أباعمرو بذي تُؤَبة! أي لا يُستَحْيا من أكْلِه، وأصْلُ التاء واو[5].

---

[1] المحكم وتاج العروس: (كتب) والخصائص، ابن جني، ٢٤٩/١، ٢/ ٤١٦

[2] أمالي ابن الشجري٢٠٢/٣ وجمهرة اللغة: (لغب) والصحاح: (لغب) والمحكم: (كتب)، والخصائص، ابن جني، ٢٤٩/١، ٤١٦/٢، والقول في الأمالي والجمهرة: "سمعت أعرابيا يمانيا يقول...".

[3] أمالي ابن الشجري، ٢٠٢/٣، وجمهرة اللغة: (لغب) والصحاح: (لغب) والمحكم: (كتب) والخصائص، ابن جني، ٢/ ٤١٦، والقول في الأمالي والجمهرة: "سمعت أعرابيا يمانيا يقول..."

[4] أمالي ابن الشجري، ٢٠٢/٣ وجمهرة اللغة، ابن دريد: (لغب) والصحاح: (لغب) والمحكم: (كتب)، والقول في الأمالي والجمهرة: "سمعت أعرابيا يمانيا يقول..."

[5] إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص٤٠٩، وكنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، التبريزي، ص٨٣، وتهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (وأب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثًا: رواية الأخبار

كان لسعة اطلاع أبي عمرو بن العلاء وتبحّره في اللغة والقراءات، أنْ روى في أخباره أقوال العرب ولغتهم، وعرض للقراءات وبيّن أوجه القراءة الواحدة، وهذا يدل على غزارة علمه، ومن أخباره:

أ. **أخباره في القراءات**، ومثاله:

- الأصمعي: قال أبوعمرو بن العلاء من قرأ: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾[الغاشية:١٧]، "أفَلا يَنْظرون إلى الإبْلِ كيف خُلقت"، بالتخفيف يعني به: البعير لأنه من ذوات الأربع يَبْرُك فيُحمل عليه الحمولة وغيره من ذوات الأربع لا يُحْمَل عليه إلا وهو قائم، ومن قرأها بالتثقيل قال: الإبِلُ: السحابُ التي تحمل الماء للمطر[١]
- ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾[التوبة:٩٠]. قال أبوبكر: ففي المُعَذِّرين وَجْهان: إذا كان المُعَذِّرُون مِنْ عَذّر الرجل، فهو مُعَذِّر، فهم لا عذر لهم، وإذا كان المُعَذِّرُون أصلهم المُعْتَذِرُون فأُلْقِيَت فتحةُ التاء على العين وأُبْدِلَ منها ذالٌ وأُدْغِمت في الذال التي بعدها فلهم عذر؛ قال محمد بن سلام الجُمَحِي: سألت يونس عن قوله تعالى:﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾، فقلت له: المُعْذِرُون، مخففة، كأنها أَقْيَسُ لأن المُعْذِر الذي له عُذْر، والمعذِّر الذي يعتذر ولا عُذْر له، فقال يونس: قال أبوعمرو بن العلاء: كلا الفريقين كان مُسيئاً، جاء قوم فعَذَّرُوا وجَلَّحَ آخرون فقعدوا، وقال أبو الهيثم قال في قوله: وجاء المُعَذِّرُون،: معناه المُعْتَذِرُون[٢].

---

[١] التكملة والذيل والصلة: (أبل)

[٢] تهذيب اللغة: (عذر)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- قال أبوبكر بن مجاهد المقرئ: كان أبوعَمرو بن العلاء لا يهمز القرآن، وكان يقرؤه كما رَوى عن ابن كثير[1].

ب. أخباره في القضايا اللغوية والصرفية:

- قال سيبويه: كان أبوعمرو يفرُق بين نَزَلْت وأَنْزَلْت ولم يذكر وجه الفرق[2].
- قال الأصمعي وابن السكيت: قال الأصمعي قلت لأبي عَمْرو بن العَلاء: رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ ما هذه الواوُ؟ فقال: يقول الرَّجُل للرَّجُل بِعْني هذا الثَّوْبَ، فيقول: وهو لك، أَظُنُّه أراد هُوَ لَكَ[3].
- أبوعمرو بن العلاء: ينسب إلى الأَرض السَّهْلَة سُهْلِيٌّ بضم السين[4].
- قال الجوهريّ: أما عَبْشَمْسُ بن زيد مناةَ بن تميم فإنَّ أباعمرو بن العلاء يقول: أصله: عَبُّ شَمْسٍ كما تقول حَبُّ شَمْسٍ وهو ضَوءُها، والعين مُبْدَلة من الحاء، كما قالوا في عَبُّ قَرّ، وهو البَرَدُ[5].
- أبوعمرو: كل ما جاء على فَعِلَتْ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صَمَّتِ المرأة وأشباهه، إلا أحرفاً جاءَت نوادر في إظهار التضعيف: وهو لَحِحَتْ عينه إذا التصقت، وقد مَشِشَت الدابة وصَكِكَتْ، وقد ضَبِبَ البلدُ إذا كثر ضِبابُه، وألِلَ السِّقاء إذا تغيرت ريحه، وقد قَطِطَ شعره[6].

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قرأ)

[2] الكتاب، سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩٠، ٤/ ٦٣ والمحكم: (نزل)

[3] إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص٣٦٢ وتهذيب اللغة: (باب الواوات) والصحاح: (وا) وتاج العروس: (الواو المفردة)

[4] الغريب المصنف، ١/١٣١ وتهذيب اللغة: (سهل)، والقول في الصحاح: (سهل) بلا نسبة

[5] الصحاح وتاج العروس: (شمس)، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، البكري، ص٣٨

[6] تهذيب اللغة: (صكك)، وورد في كتاب خلق الإنسان، ثابت بن أبي ثابت، ص١٢٥: قال الأصمعي: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: لَحِحَت العين تَلْحَحُ لَحَحا، خرج على الأصل بغير إدغام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- النسب إلى قَرْيَة: قَرْئيٌّ، في قول أبي عمرو، وقَرَوِيٌّ في قول يونس[1].

ج. أخباره في تصحيف الشعر:

- قال الزجاج: الشَّوَى: جمع الشَّوَاة وهي جِلْدَةُ الرَّأس؛ وأنشد{مجزوء الكامل}[2]:

قَالَتْ قُتَيْلَةُ: مَا لَهُ قَدْ جُلِّلَتْ شَيْباً شَوَاتُهْ؟

قال أبوعبيد: أنشدها أبوالخطاب الأخفش ،أبا عمرو بن العلاءِ فقال له: صحَّفتَ، إنما هو سَراتُه[3] أي: نواحيه، فسكت أبوالخطَّاب الأَخْفش ثم قال لنا: بل هو صَحَّفَ، إنما هو شَوَاتُه[4]

د. أخباره في القصص التاريخية:

- روي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: ذهب من كان يحسن هذا الكلام، يعني سلكى ومخلوجة[5].
- قال أبوعمرو: كان عبدالصمد بن علي[6] قُعْدُداً وكانت فيه خَصْلة لم تكن في هاشميّ: كانت أسنانه وأضراسه كلها ملتصقة؛ قال: وهذا يسمى: أصَكَّ، قال الأزهري: ويقال له الأَلَصُّ أيضاً[7].

---

[1] المحكم: (قرى) وتاج العروس: (قري)، وزاد التاج وهذا مذهب سيبويه ويوافقه القياس

[2] البيت للأعشى في مجاز القرآن، لأبي عبيدة، ٢٦٩/٢، والصحاح: (شوى)، وليس في ديوانه.

[3] مجاز القرآن، لأبي عبيدة، ٢٦٩/٢، والصحاح: (شوى)

[4] الصحاح: (شوى)

[5] الغريب المصنف، ٣١٠/١ وتهذيب اللغة: (سلك)، وفصل المقال، البكري، ص٣٠٥

[6] عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، أمير عباسي هاشمي، وهو عم المنصور، كان عامله على مكة والطائف، ثم ولي المدينة، وعزله عنها المهدي، وولاه الجزيرة، ثم عزله وحبسه، ثم أخرجه وولاه دمشق، عمي في آخر أيامه، ت١٨٥هـ. الأعلام، الزركلي، ٤/ ١١

[7] الغريب المصنف١،/٥١، وتهذيب اللغة: (صكك) (لصص) والقول في الغريب المصنف: قال أبوعمرو: الألص: المتقارب الأضراس، وفيه لصص".

القُعْدُد والقَعْدَد: الجبان اللئيم القاعد عن الحرب والمكارم، والقُعْدُد: الخامل. لسان العرب: (قعد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- روى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: بُنِيَتْ سَلْحُون مدينة باليمن في ثمانين أو سبعين سنة، وبُنِيَتْ بَرَاقش ومَعِين بغُسالة أيديهم، فلا يرى لسَلْحِين أثر ولا عَيْثَرّ وهاتان قائمتان[1]؛ وأنشد قول عمرو بن معد يكرب{الوافر}[2]:

دَعانا مِنْ بَراقِشَ أو مَعِين فأَسْمَعَ واتْلأَبَّ بِنَا مَلِيعُ

هـ. أخباره في الشعر:

- قال الأصمعي: كان أبوعمرو بن العلاء يَعْجَبُ من قول أبي دُواد{مجزوء الكامل}[3]:

ويُصِيخُ أحْيانًا كما اسْتَمَعَ المُضِلّ لِصَوتِ ناشِدْ

قال: أحسبه قال هذا وغيره أراد بالناشد أيضاً رجلاً قد ضَلَّتْ دابَّتُهُ، فهو يَنْشُدُها أي يَطلبها لِيَتَعَزَّى بذلك[4].

- نَعِجَت الإبلُ تَنْعَجُ: سَمِنَتْ. أنْعَجَ القومُ إنْعاجاً: نَعِجَتْ إبِلُهُم أي: سَمِنتْ. قال الأزهري: قال أبوعَمْرو: وهو في شِعْر ذي الرمة[5].

وهكذا كان أبوعمرو بحق اللغوي الراوية، فهو عالم بالعربية، وشيخ الرواة، روى اللغة وتناولها من مصادرها، وكان من العارفين باللغة والأخبار والأنساب، حتى قال عنه تلميذه

---

[1] تهذيب اللغة: (عثر)

[2] البيت لعمرو بن معد يكرب في الأصمعيات، تحقيق عمر فاروق الطباع، دار الأرقم: بيروت، ١٩٩٥، ص١٤٥، ومجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على الأصمعيات، تحقيق وليم بن الورد، دار الآفاق الجديدة: بيروت، ١٩٨١، ١/٤٣، وتهذيب اللغة: (عثر) مليع: اسم طريق. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٥/ ١٩٧

[3] البيت لأبي دؤاد في الغريب المصنف، ٢/٥٨٤، والصحاح وتاج العروس: (نشد)

[4] تاج العروس: (نشد)

[5] الغريب المصنف، ٢/٥٨٩، وتهذيب اللغة والصحاح: (نعج)، وزاد الصحاح: ونعج الرجل أيضا: إذا أكل الضأن فثقل على قلبه، وأورد أبوعبيد والجوهري بيت ذي الرمة: [الوافر]:

كَأنَّ القَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأنٍ فَهُمْ نَعِجُون قَدْ مَالَتْ كُلاهُمْ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يونس بن حبيب: "لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء، كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء[1]، ولكنه ليس من أحد إلا وأنت آخذ من قوله وتارك إلا النبيﷺ[2].

وبالرغم من اتساع معرفة أبي عمرو، وعلو منزلته في العلم، إلا أنه قصّر عن معرفة بعض القضايا، كما ورد في هذا المأثور، ومثاله:

- أما قول زهير{الكامل}[3]:

لِمَنِ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحَجْرِ

فإن أباعمرو لم يعرفه في الأمكنة ولا يجوز أن يكون قَصَبَةَ اليَمَامَةِ ولا سُوقها؛ لأنه حينئذ معرفة، إلا أن تكون الألف واللام زائدتين[4].

- سئل أبوعمرو عن نُصُوحا فقال: لا أعرفه[5].

- قال الأصمعي، قلت لأبي عمرو: ما الوَضُوءُ؟ فقال: الماءُ الذي يُتَوَضَّأُ به. قلت: فما الوُضُوءُ، بالضم؟ قال: لا أعرفه[6].

وفي هذا المأثور لم يفسّر أبوعمرو ما جاء في بعض المواطن، ولا ندري ما سبب ذلك، أهو عدم معرفته، أم إيقانه أن تلامذته قد فهموا ما يقول، إذ لو لم يكن في علمه لقال: لا أعرف، كما ورد مسبقا بعبارة صريحة، ومن المواضع التي لم يفسر رأيه فيه:

- السُّنَّيْقُ البقرة[7]؛ ولم يفسر أبوعمرو قول امرىء القيس{الطويل}[8]:

---

[1] معجم الأدباء أو إرشاد الاديب، ياقوت الحموي، ٣/ ٣٤٨، ونزهة الألباء، الأنباري، ص٣١، وتحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٥٩٨، ومعجم المتفق والمفترق، ص١٤٣

[2] تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٥٩٨

[3] ديوان زهير بن أبي سلمى، ص٥٣، وعجزه: أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ شَهْرِ

الحجر: مدينة اليمامة، أقوى المكان: أقفر

[4] المحكم: (حجر)

[5] تهذيب اللغة: (نصح)

[6] تهذيب اللغة: (وضوء) وتاج العروس: (وضأ)

[7] تاج العروس: (سنق)

[8] ديوان امرئ القيس، ص٧٦، والرواية في الديوان: وسِنٍّ كسُنَّيقٍ سَناءً وسُنْمَةً ذَعَرْتُ بمِدْلاجِ الهَجيرِ نَهُوضِ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وسِـنّ كـسُـنُّـيْـقِ سَناءً وسُـنَّـمـاً ذَعَرْتُ بـمِـزْلاج الـهَـجـيـرِ نَهُـوضِ

ويروى سَناماً وسُنَّماً وفسره غيره فقال: هو جبل[1].

أما عن أمالي أبي عمرو فمما يؤكد أن تلاميذه كانوا يكتبون ما يُملي عليهم شيخهم ما ورد في هذا المأثور من أقوال، نستشف منها التدوين في تلك المرحلة من طلب العلم، وهي:

- قال أبوسعيد: قال لي أبوعمرو بن العلاء: اكتب لي الهمز، فَكَتَبْتُهُ له فقال لي: سل عن انجابت الناقة، أمهموز أم لا؟ فسألتُ، فلم أجده مهموزا[2].

ونخلص في نهاية المطاف، إلى أنّ أبا عمرو بن العلاء حمل لواء العربية، وعلومها المختلفة، والقراءات، فكان شيخا في القراءة واللغة والنحو والأنساب وغيرها، حفظ التراث العربي في مدوناته التي آلت إلى الضياع بطريقة أو بأخرى، لكن ما حفظه لنا تلاميذه يدل على تراث ضخم نقله الشيخ عن شيوخه وعن الأعراب الفصحاء، وألقاه على مسامع طلابه ومريديه، فحفظوه في صدورهم، ودوّنوه في مؤلفاتهم، فوصل إلينا ما وصل من جهده مبثوثا في المظان المختلفة، وما بحثي هذا إلا محاولة للمّ شتات ما أثر عن هذا الشيخ الجليل من مأثور لغويّ في لسان العرب كأنموذج ضمّ بعض أقواله، فإن كنت قد أصبت فبتوفيق من الله، وإلا فعذري أنني طالبة علم أصيب وأخطئ، وعلى الله التُّكلان.

---

[1] السُّنَيْق: اسم أكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس في شعره، ولم يحدد الحموي مكانها. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٣/ ٢٧٠

[2] المحكم وتاج العروس: (جوب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني إلى إتمام هذا العمل الذي تناولت فيه (المأثور من اللغة عن أبي عمرو بن العلاء في معاجم اللغة "لسان العرب أنموذجا"، جمع وتوثيق ودراسة)، في تمهيد وثلاثة فصول.

تحقّقت في التمهيد من اسمه وكنيته وسلسلة نسبه، وقضية إحراق كتبه التي سيبقى البت فيها مجرد اجتهادات من القراء والباحثين، فقد تكون قضية الإحراق حقيقية، وقد يكون الإحراق فقط لبعض ما شكّ في نسبته إلى العرب، أو قد يكون الإحراق شمل المسودات فقط بعد أن أعاد صياغتها من جديد، كما أنني أثبتّ أنّ كتبه بقيت حتى القرنين الرابع والخامس الهجريين، متداولة بين أيدي علماء اللغة، وقد تكون هذه الكتب نسخا من إملاءات أبي عمرو.

وخلصت في دراسة الفصل الأول إلى تحديد ملامح الشخصية اللغوية لأبي عمرو بن العلاء، التي اعتمدتْ على السماع في نقل اللغة عن العرب الفصحاء، مع سؤاله مَن هم أعرف منه ببعض المسائل اللغوية للتوثيق والتأكد، ولعلمه الواسع بالعربية كان يشير إلى لغات العرب المنقولة في مأثوره، أو إلى الألفاظ الفارسية، كما أنه اعتنى ببيان أصل الألفاظ ودلالاتها، ولحرصه على نقل اللغة اتّبع طرائق متعددة في ضبط الألفاظ، فكان يضبطها بالحروف، أو بالحركات، أو بالحروف والحركات معا، أوبالميزان الصرفي أو بالمثال المشهور.

وقد تراوح منهج أبي عمرو في شرح الألفاظ بين الإيجاز والإطالة، إضافة إلى أنه كان يشير إلى بعض الظواهر اللغوية: كالإشارة إلى المفرد والجمع، وبعض الظواهر الصرفية: كالمصدر والفعل واسم الفاعل، وبعض الأساليب كالترادف والمشترك اللفظي والتضاد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن ملامح القاموس اللغوي عند أبي عمرو تفسير اللفظ مع إيراد الشواهد عليه من القرآن أوالسنة أو الشعر أو الرجز أو أمثال العرب وأقوالهم، وقد خلصت في هذه الدراسة إلى إبطال مقولة الأصمعي التي وردت في بطون الكتب أنه جلس إلى أبي عمرو عشر حجج وما سمعه يحتج ببيت إسلامي، فقد أثبتُّ أنه احتج بشعر شعراء جاهليين وإسلاميين وأمويين ومخضرمين، ومنهم من عاصر بداية الدولة العباسية.

ودرست في الفصل الثاني جهود أبي عمرو في رواية الشعر، الذي يمثل ديوان العرب وسجلهم، ورؤيته الشعرية العميقة التي جعلته ينقد الشعر ويصوّبه، ويفاضل بين الشعراء وينقدهم. وقد كانت له آراء في هذا الميدان عدّت فيما بعد مقاييس للاحتجاج، فهو أول من حدّد أسس الاحتجاج ووضحها، زمانيا ومكانيا، وأشار إلى مَن يُحتج بشعره من القبائل. وقد أثبتُّ في هذه الدراسة أنه احتجّ بشعر كل من جرير والفرزدق، اللذين رفض الاحتجاج بهما كما ورد على لسانه في بعض الكتب.

وأثبتُّ في دراسة الفصل الثالث تعدّد مجالس أبي عمرو وكثرتها، فشملت مجلسه في المسجد الجامع بالبصرة، ومجلسه في بيته، وحضوره مجالس غيره من العلماء: كمجلس سليمان بن علي، وبلال بن أبي بردة، وإبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. وقد نوقشت في تلك المجالس العلوم المختلفة، من علوم العربية والقراءات والأنساب.

وبهذا يكون أبوعمرو بن العلاء، قد حمل لواء العربية وعلومها المختلفة والقراءات والأنساب، فحفظ التراث العربي في مدوناته التي فقدت، فكانت هذه الدراسة محاولة لجمع مأثوره من اللغة بين دفّتي كتاب، ليكون عملاً معجميّـًا يضاف للمكتبة العربية، وما توفيقي إلا بالله.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجزء الثاني

المأثور من اللغة عن أبي عمرو بن العلاء في معاجم العربية

لسان العرب أنموذجا

جمع وتوثيق

الفصل الأول: المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية اللغة وتفسيرها والحديث عنها.

الفصل الثاني: المأثور عن أبي عمرو من رواية الشعر والرجز.

الفصل الثالث: المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من الروايات والأخبار ومجالسه التي أُثِرت عنه.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الفصل الأول

المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية اللغة وتفسيرها والحديث عنها

حرص أبوعمرو بن العلاء على جمع شتات لغة العرب، وتدوينها، فأخذها عن الأعراب ودوّن منها الكثير، مما ملأ بيته إلى السقف، فكوّن ثروة لغوية لم يصل إلينا منها شيء سوى ما تناثر في بطون كتب التراجم والمعاجم العربية، من أقوال رواها تلاميذه على لسانه، فكان من أهداف هذه الدراسة أن سَعَيتُ فيها لجمع المأثور من اللغة عن هذا الرجل، واتّخذتُ لسان العرب أنموذجًا أتكئ عليه في هذا الجمع، وقاعدة اختزلت عددًا من المصادر اللغويّة المعتمدة: كتهذيب اللغة للأزهري، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، والصحاح للجوهري، والتنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن بري، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، فضلاً عن عدد كبير من المصنفات في نوادر اللغة والأضداد والأنواء والحيوان والنبات والطير وغير ذلك.

ويضم الفصل الأول من هذه الدراسة ما جمعه أبوعمرو بن العلاء من لغة العرب التي سمعها عن الأعراب الفصحاء، وقد عُنيَت مادتها اللغوية بألفاظ اللغة وتفسيرها، وما اهتم به أبوعمرو من ذكر البلدان والأماكن والحيوان وأسماء الخيل والأمثال والمعارف المختلفة.

وقد قسّمتها إلى أبواب مرتبة ترتيبا هجائيا، وسأذكر في كل باب من أبواب هذا المجموع ما جاء صريح النسبة لأبي عمرو بن العلاء من الأقوال والآراء اللّغوية، كما وردت في لسان العرب، بعد التحقق من نسبتها للرجل في المعاجم والكتب الأخرى، أما ما لم تصحّ نسبته للرجل فقد خصصت له قسما منفصلا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ما جاء صحيح النسبة لأبي عمرو بن العلاء من رواية اللغة

باب الهمزة

١. **(أبث)**: قال **أبوعمرو**: أَبِثَ الرجلُ، بالكسر، يَأْبَث: وهو أن يَشْرَبَ اللَّبَنَ حتى ينتفخ ويأخذَه كهيئة السُّكْر، قال: ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل[١].

٢. **(أبر)**: قال **أبوعمرو**: يقال: نخل قد أُبِّرَت، ووُبِرَت وأُبِرَت ثلاث لغات، فمن قال أُبِّرت، فهي مُؤَبَّرة، ترعى، ومن قال وبِرَت، فهي مَوْبُوَرة، ومن قال أُبِرَت، فهي مَأْبُورة أي: مُلقّحة[٢].

٣. **(أبن)**: قال **أبوعمرو**: يقال: فلان يُؤْبَن بخير ويُؤْبَن بشرّ، فإذا قلت يُؤْبَن مُجَرَّداً فهو في الشرّ لا غير[٣].

٤. **(أبي)**: قال **الفراء**: لم يجيءْ عن العرب حَرْف على فَعَل يَفْعَل، مفتوح العين في الماضي والغابر، إلاَّ وثانيه أو ثالثه أحد حروف الحَلْق غير: أبى يأبى، فإنه جاء نادراً، قال: وزاد **أبوعمرو**: رَكَنَ يَرْكَن، وخالفه **الفراء** فقال: إنما يقال: رَكَن يَرْكُن، ورَكِن يَرْكَن[٤].

- وقال **أبوعمرو**: الأَبِيُّ: النفاس من الإبل[٥]، والأَبِيُّ: المُمْتَنِعَةُ من العَلَف لسَنَقها،

---

[١] الصحاح وتاج العروس: (أبث).

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أبر).

[٣] تهذيب اللغة: (أبن)، والقول في المحكم: (أين) بلا نسبة.

[٤] إصلاح المنطق، ص٢١٧ – ٢١٨ وتهذيب اللغة: (أبى) وتاج العروس: (أبى) (ركن)، وأدب الكاتب، ص٤٨٣، والقول في الإصلاح: "ولم يأت الماضي والمستقبل بالفتح إذا لم يكن فيه أحد هذه الحروف الستة، إلا حرفا واحدا جاء نادرا، وهو أبى يأبى. وزاد أبوعمرو: رَكَنَ يَرْكَنُ، وخالفه أهل العربية، الفراء وغيره، فقالوا: يقال: رَكَن يَرْكُن ورَكِن يَرْكَن"

[٥] تهذيب اللغة: (أبى)، والقول في التهذيب: (وروى أبو عمرو عن أحمد بن يحيى، عن عمرو عن أبيه، قال: الأبيّ: السّنِقُ من الإبل، والأبي: الممتنعة....).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والـمُـمْتَنِعة من الفَحل لقلَّة هَدَمِها[1].

٥. **(أثل)**: قال أبوعمرو: مُؤَثَّل: مُهيَّأٌ له[2].

٦. **(أجج)**: قال أبوعمرو: الأَجُوج: المضيءُ[3]، وأنشد لأبي ذؤيب يصف برقاً {الطويل}[4]:

يُـضِـيءُ سَـنَـاهُ رائِـقـاً مُـتَـكَشِّفاً أَغَـرَّ، كَـمِـصْـبَـاحِ الـيَـهُـودِ، أَجُـوجُ

٧. **(أجر)**: قال أبوعمرو: هو الآجُر، مخفف الراء، وهي الآجُرَّة[5].

٨. **(أجل)**: الإِجِّل: لغة في الإِبِّل، وهو الذكر من الأوعال، ويقال: هو الذي يسمى بالفارسية كوزن، والجيم بدل من الياء كقولهم في بَرْنِيٍّ بَرْنِجٌ؛ قال أبوعمرو بن العلاء: بعض الأعراب يجعل الياء المشدَّدة جيماً وإن كانت أيضاً غير طرف[6].

- وقال أبوعمرو: يقال جَلَبْت عليهم وجَرَرت وأَجْلَبْت بمعنىً واحد أي جَنَيت[7].

٩. **(أدب)**: قال أبوعمرو: يقال: جاشَ أَدَب البحر، وهو كثْرَةُ مائه[8]. وأنشد{الرجز}[9]:

عَـنْ ثَـبَـجِ البـحـرِ يَـجِـيـشُ أَدَبُـه

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أبى).

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أثل).

[3] الصحاح وتاج العروس: (أجج)، والبيت في الصحاح: يضيء سناه رائقٌ متكشفٌ

[4] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٤٦، والرواية:

يُضِيءُ سَنَاهُ رائِقٌ مُتَكَشِّفٌ أَغَرُّ، كَمِصْبَاحِ الـيَهُودِ، دَلُوجُ

سناه: ضوء البرق، والرائق: المُنْضَم من السحاب، ومتكشفا: أي يتكشف إذا برقت، ودلوج: يدلج بالماء أي: يمر به.

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أجر) ، وفي التهذيب: هو الأَجُرُّ.... وليس الآجر الآجر: فارسي معرّب، وفيه لغات: آجُرٌّ بالتشديد، وآجُرٌ بالتخفيف، وأجُور وياجُور وأجْرُون وآجِرُون، وقد جاء في الشعر الفصيح. المعرب، الجواليقي، ص٦٩

[6] الصحاح وتاج العروس: (أجل)، والذي ورد في التاج: الأُجِّل: لغة في الإِبِّل

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أجل).

[8] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أدب).

[9] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أدب).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

١٠. (أدا): قال أبوعمرو: الأداءُ: الخَوُّ من الرمل، وهو الواسع من الرمل، وجمعه: أيْدِيَةٌ[١]

١١. (أذج): قال أبوعمرو: أذَج: إذا أكثر من الشراب[٢].

١٢. (أرب): وقولُ ابن مقبل في الأُرْبَةِ {البسيط}[٣]:

لا يَفْرَحُون إذا ما فازَ فائزُهم ولا يُرَدُّ عليهم أُرْبَةُ اليَسَرِ

قال أبوعمرو: أراد إحْكامَ الخَطَرِ من تأْرِيبِ العُقْدة. والتَّأْرِيب: تَمَامُ النَّصِيبِ. قال أبو عمرو: اليَسر ههنا المُخَاطَرَةُ[٤]. وأنشد لابن مُقْبل {البسيط}[٥]:

بِيضٌ مَهاضِيمُ، يُنْسِيهم مَعَاطِفَهم ضَرْبُ القِداحِ، وتأْرِيبٌ على الخَطَرِ

١٣. (أرت): قال أبوعمرو: الأُرْتَة: الشَّعر الذي على رأس الحِرْباءِ[٦].

١٤. (أرز): قال أبوعمرو: الأَرَزُ، بالتحريك، شجر الأَرْزَنِ[٧].

- وقال أبوعمرو: هي الأَرَزَةُ، بفتح الراء، من الشجر الأَرْزَنِ[٨].

١٥. (أرض): قال أبوعمرو: الإرَاضُ العِرَاضُ، يقال: أَرْضٌ أَريضةٌ أي عَرِيضةٌ[٩].

١٦. (أرن): قال أبوعمرو: الإرانُ: تابوتُ خشب[١٠]؛ قال طرفة {الطويل}[١١]:

---

[١] تاج العروس: (أدى)

[٢] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أذج)، والقول في التهذيب: (أَذَجَ: إذا أكثرَ من الشرب، وذأجَ: إذا شرب قليلا).

[٣] ديوان تميم بن أبي بن مقبل ، ص٥٢، وله في الميسر والقداح، ص١٤٨

[٤] تهذيب اللغة: (أرب).

[٥] ديوان تميم بن أبي بن مقبل، ص٥١، وله في الميسر والقداح، ص١٤٧، ورواية البيت في الديوان:

شُمُّ العرانين، تُنْسِيهم مَعَاطِفَهم ضَرْبُ القِداحِ، وتأْرِيبٌ على العُسَرِ

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أرت).

[٧] الصحاح: (أرز)، والقول في الصحاح: (الأَرَزَةُ: بالتحريك، شجر الأرزن).

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أرز).

[٩] تهذيب اللغة: (أرض).

[١٠] الصحاح والتكملة والذيل والصلة تاج العروس: (أرن)، (وفي الصحاح والتكملة زيادة على قول أبي عمرو: وكانوا يحملون فيه موتاهم.) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[١١] ديوان طرفة بن العبد، فوزي، ص٣٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أمُـونٍ كـألـواحِ الإرانِ نَـسَـأتُـهـا عـلـى لاحـبٍ، كـأنـه ظَـهْـرُ بُـرْجُـدِ

١٧. **(أزز)**: قال أبوعمرو: أزَّ الكتائبَ: إذا أضاف بعضها إلى بعض[١]؛ قال **الأخطل** {المتقارب}[٢]:

ونَـقْـضُ العُـهُـودِ بِإِثْـرِ العُـهـود يَـؤُزُّ الـكـتـائـبَ حتـى حَـمِـيـنـا

١٨. **(أزا)**: قال أبوعمرو: تَأَزَّى القِدْحُ: إذا أصاب الرَّمِيَّة فاهْتَزَّ فيها. وتأزَّى فلان عن فلان: إذا هابه[٣].

١٩. **(أسف)**: قال أبوعمرو: الأُسَفاء الأُجراء، والأَسِيف: المُتَلَهِّفُ على ما فاتَ، والاسم من كل ذلك الأسافةُ، يقال: إنه لأَسِيفٌ بَيِّنُ الأَسافَةِ[٤].

٢٠. **(أسن)**: الجوهري: الأُسُن: جمع الآسان، وهي طاقات النِّسْع والحَبْل؛ عن أبي عمرو[٥].

- وقال أبوعمرو: الأَسْنُ: لُعْبة لهم يسمونها الضَّبْطَة والمَسَّة[٦].
- وقال أيضا: تَأَسَّنَ الرجلُ أباه: إذا أخذ أخلاقه[٧].

٢١. **(أصف)**: الأصَف: لغة في اللَّصَف. قال **ابن سيده**: ولا أعرف في هذا الباب غيره في كلام العرب. **الفراء**: هو اللصف وهو شيء ينبت في أصل الكَبَر، ولم يَعرِف الأصف.

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أزز) ، ورواية البيت في التهذيب: ونَقْضُ العُهُودِ بأثْرِ العهودْ

[٢] ديوان الأخطل، ص ٢٦٨

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (أزى) وتاج العروس: (أزي) والوارد في التهذيب: الحراني عن عمرو عن أبيه، وضبطت كلمة القدح في التهذيب والتكملة القِدْح، وفي الصحاح: القَدَح.

[٤] القول في المحكم: (أسف) بلا نسبة، وورد في تهذيب اللغة: (عسف): "قال أبوعمرو وغيره: العُسَفاء: الأجراء، والواحد: عسيف".

[٥] الصحاح وتاج العروس: (أسن).

[٦] تهذيب اللغة: (أسن، مسس) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أسن).

[٧] الصحاح وتاج العروس: (أسن). وورد في تهذيب اللغة: تأسّنَ فلانٌ أباه: إذا تَقَيّله، ولم يرد منسوبا لأبي عمرو، وورد في كنز الحفاظ: هو على أسانٍ من أبيه، وأعسان من أبيه وآسال من أبيه: يريد طرائقه وأخلاقه، ص١٦١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال أبوعمرو: الأَصَفُ: الكَبَرُ، وأما الذي ينبت في أصله مثل الخيار، فهواللَّصَفُ[1].

٢٢. (أطر): وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال: لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يَدَي الظالم وتَأطِرُوه على الحق أطْراً[2]؛ قال أبوعمرو وغيره: قوله: تَأطِرُوه على الحق يقول: تَعْطِفُوه عليه[3].

٢٣. (أطم): قال أبوعمرو: التَّأطُّم: سُكُوت الرّجلِ على ما في نفسه[4].

- وقال أيضا: المُؤَطَّم: المكسو بالتراب[5]؛ وأنشد **لعياض بن درّة**[6] {الطويل}[7]:

إذا سَمِعَتْ أصواتَ لأمٍ من المَلا بَكَتْ جَزَعاً من تحت قَبْرٍ مُؤَطَّمِ

٢٤. (أفت): الإفت: الكريم من الإبل، وقال أبوعمرو: الإِفْت: الكريم[8].

- وقال أيضا: الإِفْت الكريم[9]: قال: كذا في نسخة قُرئت على شمر[10]، {الرجز}[11]:

إذا بناتُ الأَرْحَبِيِّ الإِفْتِ

---

(1) الصحاح وتاج العروس: (أصف)، والقول في الصحاح: الأُصَفُ.
ورد في النبات، الدينوري، ص١٧: " قالوا إذا لصف البعير: إذا أكل اللِّصَف"
والكبر بالتحريك: الأصف، فارسي معرب. الصحاح: (كبر) والمعرب للجواليقي، ص٣٤١
اللصف بالتحريك: شيء ينبت في أصول الكبر كانه خيار، وهو أيضا جنس من التمر. الصحاح: (لصف)

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥٣/١

(3) تهذيب اللغة وتاج العروس: (أطر).

(4) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (أطم)، والقول في تاج العروس: (أطم) بلا نسبة

(5) تاج العروس: (أطم).

(6) عياض بن درة: هو عياض بن درّة الطائي، ودرّة أمه، وهو أحد بني ثعلبة بن سلامان، إسلامي، عدّه عفيف عبدالرحمن جاهلي. معجم الشعراء، المرزباني، ص١٤٨ ، ومعجم الشعراء، عفيف عبدالرحمن، ص٢٠٣

(7) البيت لعياض بن درة في تاج العروس: (أطم) وشعر قبيلة طيء، ص٤٥٩.

(8) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (أفت)، والقول في المحكم: (أفت)، بلا نسبة.

(9) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (أفت)، والقول في المحكم: (أفت)، بلا نسبة.

(10) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (أفت)

(11) الرجز لرؤبة بن العجاج في مجموع أشعار العرب، ص٢٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٥. **(أكل)**: قال الـجعدي {الرمل}[١]:

سَأَلَتْنِي عن أُناسٍ هَلَكُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عليهم وأَكَلْ

قال أبوعمرو: يقول مَرَّ عليهم[٢]، وهو مَثَل[٣].

٢٦. **(ألت)**: قال أبو عمرو: الأُلْتَةُ: اليمينُ الغَموسُ. والأُلْتَةُ: العَطِيَّةُ الشَّقْنَةُ[٤].

- قيل: أَلَته: حَبَسَهُ عن وَجْهِهِ وصَرَفَه، مثل لاتَه يَلِيتُه، وهما لغتان، حكاهما اليزيدي[٥] عن أبي عمرو بن العلاء[٦].

٢٧. **(ألس)**: قال أبوعمرو: يقال للغريم: إنه لَيَتَأَلَّس فما يُعْطِي وما يمنع. والتَّأَلُّس: أن يكون يريد أن يُعطيَ وهو يمنع. ويقال: إنه لَمَأْلوس العطيَّة، وقد أُلِسَتْ عطيته إذا مُنِعَتْ من غير إياس منها[٧]؛ وأنشد {الرجز}[٨]:

وصَرَمَتْ حَبْلَكَ بالتَّأَلُّس

٢٨. **(ألل)**: المِئَلُّ: القَرْنُ الذي يُطْعَنُ به، وكانوا في الجاهلية يتخذون أَسِنَّة من قرون البقر الوحشي. التهذيب: والمِئَلاَّنِ القَرْنانِ[٩]؛ قال رؤبة يصف الثور{الرجز}[١٠]:

إذا مِئَلاً شَعْبِهِ تَزَعْزَعا

---

[١] ديوان النابغة الجعدي، ص١١٨

[٢] تهذيب اللغة: (أكل).

[٣] "أكل عليه الدهر وشرب" يضرب لمن طال عمره، يريدون أكل وشرب دهرا طويلا. مجمع الأمثال، ٦٩/١، والمستقصى في أمثال العرب، ٢٨٣/٢

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ألت)، وفي التهذيب: أي: العطية القليلة.

[٥] يحيى بن المبارك اليزيدي: نحوي بصري، سكن بغداد، يكنى أبا محمد، أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو بن العلاء، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة، وسمع عبدالملك بن جريح، كان اليزيدي يعلم بحذاء دار أبي عمرو، وكان أبوعمرو يميل إليه ويدنيه لذكائه، كان صحيح الرواية ثقة صدوقا. توفي بمرو سنة ٢٠٢ وقيل توفي بالبصرة. تحفة الاديب في نحاة مغني اللبيب، السيوطي، ٢/ ٧٩١_ ٧٩٦

[٦] الصحاح وتاج العروس: (ألت).

[٧] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ألس).

[٨] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ألس).

[٩] تاج العروس: (ألل) ولم أعثر على القول في تهذيب اللغة.

[١٠] ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٩١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لِلقَصْدِ أو فِيهِ انحِرافٌ أَوْجَعا

قال أبوعمرو: المِئَلُّ: حَدُّ رَوقه، وهو مأخوذ من الأَلَّة، وهي: الحَرْبة[1].

٢٩. (ألم): قال أبوعمرو: الأَيْلَمةُ: الحَرَكة[2]؛ وأنشد {الرجز}[3]:

فما سمعت بعد تِلْكَ النَّأْمَهْ

مِنْها ولا مِنْهُ، هُناكَ، أَيْلَمَهْ

٣٠. (ألا): قال أبوعمرو: يقال: هُوَ مُؤَلٌّ، أي: مُقَصِّر[4]، قال {الوافر}[5]:

مُؤَلٌّ في زِيارَتِها مُلِيمِ

٣١. (أمج): قال أبوعمرو: أَمَجَ: إذا سارَ سيراً شديداً، بالتخفيف[6].

٣٢. (أمد): قال أبوعمرو: يقال للسفينة إذا كانت مشحونة: عامِدٌ وآمِدٌ وعامدة وآمِدَة، وقال: السامِدُ: العاقل، والآمِدُ: المملوء من خير أو شر[7].

٣٣. (أمر): قال أبوعمرو: الأمراتُ: الأعلام، واحدتها: أَمَرَةٌ[8].

٣٤. (أمض): قال أبوعمرو: الأَمْضُ: الباطِلُ، وقيل: الشَّكُّ[9].

---

(1) تاج العروس: (ألل).

(2) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ألم).

(3) الرجز لرياح الدُّبَيْرِيّ في التكملة والذيل والصلة: (ألم)، وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٣٧٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (ألم).

رياح الدبيري: لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر سوى أنه شاعر إسلامي من قبيلة أسد. وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٣٧٢_ ٣٧٣

(4) تاج العروس: (ألو).

(5) الشطر من الوافر بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة وتاج العروس: (ألا)، ولم أعثر على تمامه

(6) تهذيب اللغة وتاج العروس: (أمج).

(7) تهذيب اللغة وتاج العروس: (أمد)، (والقول في التاج: الأمد: السفينة المشحونة كالآمدة والعامد والعامدة).

(8) تهذيب اللغة وتاج العروس: (أمر).

(9) تاج العروس: (أمض).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٥. **(أنت)**: قال أبوعمرو: رَجُلٌ مَأْنُوتٌ، وقد أَنَته الناس يأْنِتونه: إذا حَسَدُوه، فهو مَأْنُوتٌ، وأَنِيتٌ أي: مَحْسُودٌ[١].

٣٦. **(أنس)**: قال أبوعمرو: الأَنَسُ: سُكان الدار[٢].

- وقال أبوعمرو: يقال للدِّيكِ: الشُّقَرُ والأَنِيس والنَّزِيُّ[٣].

٣٧. **(أنق)**: قال أبوعمرو: الأَنوق: طائر أسود له كالعُرْف يُبعِد لبيضه[٤].

٣٨. **(أنن)**: قال أبوعمرو: الأَنَّة والمَنَّة والعَدَقةُ والشَّوْزَب واحد[٥]؛وقال دُكَيْن[٦] {الرجز}[٧]:

يَسْقِي على درّاجةٍ خَرُوسِ
مَعْصوبةٍ بينَ رَكايا شُوسِ
مَنِنَّةٍ مِنْ قَلتِ النُّفُوسِ

٣٩. **(أوأ)**: قال أبوعمرو: من الشَّجرِ الدِّفْلى والآء، بوزن العاعُ، والأَلاءُ والحَبْنُ كله الدِّفْلى[٨].

---

[١] تهذيب اللغة: (تنأ) والصحاح وتاج العروس: (أنت)، والذي ورد في التاج: (أنت فلانا: إذا حسده فهو مأنوت وأنيت، هذا قول أبي عمرو).

[٢] تاج العروس: (أنس).

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أنس)، والقول في التهذيب: الشقر والأنيس والبَرْتيّ، وفي التاج: "الأنيس كأمير، الديك وهو: الشُّقَر أيضا"، وورد في التكملة والذيل والصلة: (أنس): قال أبو عمرو: الأنيس: الديك".

الأنيس: وتسميه الرماة الأنيسة طائر حاد البصر، يشبه صوته صوت الجمل، ومأواه قرب الانهار والاماكن كثيرة المياه، الملتفة الأشجار، وله لون حسن وتدبير في معاشه. انظر: حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ١/ ٧١

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أنق).

الأنوق: الرخمة، أو طائر أسود له شيء كالعرف أو أصلع الرأس أصفر المنقار، قيل: إن في أخلاقها أربع خصال: تحضن بيضها، وتحمي فرخها، وتألف ولدها، ولا تمكن من نفسها غير زوجها. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ١/ ٧١

[٥] تهذيب اللغة: (أنّ) (شزب)

[٦] دُكين: هو دكين بن رجاء الفُقيمي، راجز إسلامي، اشتهر في العصر الأموي، مدح عمر بن عبدالعزيز، وهو والي المدينة، ت١٠٥هـ. سمط اللآلىء١/٢١٤، ٢/٦٥٢، والشعر والشعراء، لابن قتيبة، ٢/٦١٠، والأعلام، الزركلي، ٢/ ٣٤٠، ومعجم الشعراء، عفيف عبد الحمن، ص٩٠

[٧] الرجز لدكين في تهذيب اللغة: (أنّ).

[٨] تهذيب اللغة: (ألى) وتاج العروس: (أوأ)، والقول في التهذيب: (من الشجر الدِّفلى والألاء، والآء بوزن العاعاء، والحَبْن، كله الدِّفلى).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- وقال أيضا: الآء بوزن العاع: الدِّفْلى قال: والآءُ أيضاً: صياحُ الأمير بالغلام مثلُ العاع[1].

٤٠. **(أوس)**: قال أبوعمرو: الآس: أن تَمُرَّ النحلُ فيَسْقُطَ منها نُقَطٌ من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها[2].

٤١. **(أول)**: قال أبوعمرو: أُيَل: ألبان الأيايل[3].

٤٢. **(أوم)**: قال أبوعمرو: اللَّيالي الأُوَّمُ: المُنْكَرَة، ولَيالٍ أُوَمٌ كذلك[4]، وأنشد{الرجز}[5]:

لَمَّا رأيتُ آخِرَ اللَّيلِ عَتَمْ

وأنها إحْدى لَيالِيك الأُوَمْ

٤٣. **(أون)**: قال أبوعمرو: أَتَيتُه آنِنة بعد آنِنة بمعنى: آونِة[6].

٤٤. **(أيح)**: قال أبوعمرو: يقال لبياض البيضة التي تؤكل: الآحُ، ولصفرتها: الماحُ[7].

٤٥. **(أيم)**: قال أبوعمرو: الإيَامُ: عُودٌ يُجعَل في رأسه نارٌ ثم يُدَخَّنُ به على النحل ليُسْتَارَ العَسَلُ[8].

٤٦. **(أين)**: قال أبوعمرو: أَتَيتُه آنِنَة بعد آنِنة بمعنى: آونِة[9].

قال أبوحنيفة في كتابه النبات، ص١٢٤: "قال بعض مشايخ الأعراب: نتّخذ الزناد من الحَبْن، وهو الدفلى وزناده جيّدة".

[1] تاج العروس: (أوأ).

[2] تاج العروس: (أوس) و(ويس).

[3] تهذيب اللغة: (أل).

[4] تهذيب اللغة:(وأم) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أوم).

[5] الرجز لأدهم بن أبي الزعراء في التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أوم)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (وأم)
أدهم بن أبي الزعراء الطائي، أخو بني معن، وهو سويد بن مسعود، كان شاعرا محسنا، وله أشعار جياد في أوصاف الحيات.
المختلف والمؤتلف، ص٣٥ ، وقبيلة طيء في الجاهلية والإسلام، ص١٢٩

[6] تهذيب اللغة: (آن، ينون) وورد في تاج العروس: (أون): "قال يعقوب: يقال فلانٌ يصنعه أونة، وزاد أبوعمرو: أينةً إذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا".

[7] تهذيب اللغة: (حوى) (ماح) والتكملة والذيل والصلة: (أوح) وتاج العروس: (أيح) (محح).

[8] تاج العروس: (أيم).

[9] تهذيب اللغة: (أن) ولسان العرب: (أون) وتاج العروس: (أين).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الباء

٤٧. **(بأبأ):** قال أبوعمرو: البُؤْبُؤ: العالِمُ المُعَلِّمُ[١].

٤٨. **(بأزل):** قال أبوعمرو: البأْزلة: مِشْيَة فيها سُرْعة[٢]؛ وأنشد **لأبي الأسود العجلي**[٣] {الرجز}[٤]:

قَدْ كَانَ فِيما بَيْننا مُشَاهَلَهْ

فأدْبَرَتْ غَضْبَى تَمَشَّى البَازِلَه

٤٩. **(بأل):** قال أبوعمرو: ضَئِيل بَئِيل، أي: قبيح[٥].

٥٠. **(بجج):** قال أبوعمرو: حَبْلٌ جُباجِبٌ بُجابج: ضَخْمٌ[٦].

٥١. **(بجر):** قال أبوعمرو: يقال: إنه لَيجيءُ بالأباجِر، وهي الدوَاهي[٧].

- وقال أبوعمرو: البَجِير: المالُ الكثير[٨]. وكثيرٌ بَجِير: إتباعٌ. ومكان عَمِيرٌ بَجِير: كذلك[٩].

---

[١] القول في الصحاح وتاج العروس: (بأبأ) بلا نسبة

[٢] تاج العروس: (بازل)

[٣] أبو الأسود العجلي: من الرجاز. موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي، ص٨٦

ولم أعثر على ترجمته له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٤] الرجز في ديوان أبي النجم العجلي، ص١٨٢، وروايته: ثُمَّ تَوَلَّتْ وَهِيَ تَمْشِي البَازِلَهْ

والرجز بلا نسبة في الإبدال لأبي الطيب، ٤٧٧/١، ونسبه المحقق لأبي الأسود العجلي

[٥] تاج العروس: (بأل)

ورد في المنتخب من غريب كلام العرب: "قال كراع: يقال ضئيل بئيل: إتباع، وهو النحيف الجسم".

[٦] تهذيب اللغة: (جبب) وتاج العروس: (بجج) والقول في التاج: "جمل جباجب..."

[٧] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بجر)، والقول الوارد فيها: "بالأباجير".

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بجر)

[٩] تاج العروس: (بجر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٢. **(بجل)**: قال أبوعمرو: البَجَال: الرجل الشيخ السيد[١]؛ قال **زهير بن جناب الكلبي**[٢]، وهو أحد المعمَّرين {مجزوء الكامل}[٣]:

أَبَنِيَّ، إن أهلِكْ فإني ... قد بَنَيْتُ لكم بَنِيَّه

وجَعَلْتُكُم أولادَ سا ... دات، زنادُكُمُ وَرِيَّه

من كل ما نالَ الفَتَى ... قد نِلْتُه، إلاَّ التَّحِيَّة

فالمَوْتُ خَيْرٌ للفَتَى ... فَلْيَهْلِكَنْ وبه بَقِيَّه

مِن أن يُرَى الشَّيخ البَجَا ... لَ يُقادُ، يُهْدَى بالعَشِيَّه

ولقَدْ شَهِدْتُ النارَ لِلْـ ... ـأسْلافِ تُوقَد في طَمِيَّه

وخَطَبْتُ خُطْبَةَ حازِمٍ ... غَيْرِ الضعيفِ ولا العَيِيَّه

ولقدْ غَدَوْتُ بمُشْرِفِ الـ ... ـحَجَباتِ لم يَغْمِزْ شَظِيَّه

فأصَبْتُ من بَقَرِ الحبا ... ب، وصِدتُ من حُمُرِ القَفِيَّه

ولقد رَحَلْتُ السبازلَ الـ ... ـكَوْماءَ، ليسَ لها وَلِيَّه

٥٣. **(بحث)**: **الأزهري**: البَحُوث من الإبل التي إذا سارتْ بحثت الترابَ بأيديها أُخُراً أي: ترمي إلى خَلْفِها، قاله **أبوعمرو**[٤].

٥٤. **(بحر)**: قال **أبوعمرو**: البَحِير والبَحِر: الذي به السُّلُّ، والسَّحِيرُ: الذي انقطعت رِئَتُه،

---

[١] إصلاح المنطق ص١٠٨ والصحاح وتاج العروس: (بجل) والقول في المحكم : (بجل) بلا نسبة

[٢] زهير بن جناب الكلبي: شاعر جاهلي، سيد بني كلب في زمانه وخطيبهم، كان كثير الغارات على العرب، عاش أربعمائة سنة وعشرين سنة. كتاب المعمرين، السجستاني، ص٥٠، والمؤتلف والمختلف للآمدي، ص١٩٠، والشعر والشعراء، الدينوري، ص٢٢٥، سمط اللآلىء، ١١٢/١، والشعر والشعراء، لابن قتيبة، ٣٧٩/١، ومعجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ١٠٥_١٠٦

[٣] الأبيات لزهير بن جناب في كتاب المعمرين، للسجستاني، ص٥٢- ٥٣، والمؤتلف والمختلف، للآمدي، ص١٩٠، وإصلاح المنطق ص١٠٨، وشعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، ص١٧١ وما بعدها، مع اختلاف الرواية في موضع الشاهد:

من أن يُرَى تَهْديه ولْـ ... ـدانُ المَقامَةِ، بالعَشِيّه

والأبيات ٤-٦ له في الشعر والشعراء، لابن قتيبة، ٣٧٩/١، والبيت الثالث له في الصحاح: (حيا)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بحث) ، والقول في المحكم: (بحث) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويقال: سَحِرٌ[1].

٥٥. **(بحن)**: قال **أبوعمرو**: البَحْنانة: الجُلَّة العظيمةُ البَحْرانية التي يُحْمَلُ فيها الكَنْعَد[2] المالحُ، وهي البَحْونَة أيضاً[3]، ويقال للجُلَّة العظيمة: البَحْناء[4].

٥٦. **(بخخ)**: قال **أبوعمرو**: بَخ: إذا سكن من غضبه، وخَبَّ: من الخَبَب[5].

٥٧. **(بخق)**: قال **أبوعمرو**: بَخِقَت عينُه: إذا ذهبت[6]، وأَبْخَقْتُها: إذا فقأتها[7].

٥٨. **(بدح)**: قال **أبوعمرو**: بَدْحا: أي: علانية. والبَدْح: العلانية. والبَدْح: من قولهم بَدَح بهذا الأمر، أي: باح به[8].

- **الأزهري** عن **أبي عمرو**: الأَبْدَح: العريض الجَنْبَيْن من الدواب[9]؛ قال الراجز {الرجز}[10]:

حتى تُلاقِي ذاتَ دَفَ أَبْدَحِ

بِمُرْهَفِ النِّصْلِ، رَغِيبِ المَجْرَحِ

٥٩. **(بدد)**: قال **أبوعمرو**: البُدُّ: الفِراق، تقول: لا بُد اليوم من قضاء حاجتي، أي: لا فِراق منه[11]؛ ومنه قول **أم سلمة**: **إنّ مساكين سألوها فقالت: يا جارية أَبِدِّيهم تَمْرَةً**

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بحر)

[2] الكنعد: ضرب من السمك البحري. المحكم: (كنعد) وحياة الحيوان الكبرى، الدميري، ص٤٢٤

[3] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (بحن)

[4] تهذيب اللغة تاج العروس: (بحن)

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بخّ)

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بخق)

[7] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بخق)

[8] الصحاح وتاج العروس: (بدح)، والقول في المحكم: (بدح) بلا نسبة

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بدح)، والرجز في التهذيب: حتى يُلاقِي ذاتَ دَفٍّ أَبْدَحِ

[10] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (بدح)

[11] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بدد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تمرة أي: فرقي فيهم وأعطيهم[1].

٦٠. **(بذح)**: قال أبوعمرو: أصابه بَذْح في رجله، أي: شَقٌّ، وهو مثل الذَّبْح، وكأنه مقلوب[2]. وفي رِجل فلان بُذُوح، أي: شُقوق[3].

٦١. **(بذذ)**: قال أبوعمرو: البَذْبَذَة: التقشُّف[4].

٦٢. **(بذر)**: قال أبوعمرو: البَيْذَرَةُ التبذير. والنَّبْذَرَة، بالنون والباء: تفريقُ المال في غير حقه[5].

٦٣. **(بربس)**: قال أبوعمرو: البِرباس: البئر العَمِيقَةُ[6].

٦٤. **(برت)**: قال أبوعمرو: بَرَت الرجلُ: إذا تَحيَّر[7]، وبَرَثَ، بالثاء، إذا تَنَعَّم تَنَعُّماً واسعاً[8].

٦٥. **(برث)**: التهذيب في برت، أبوعمرو: بَرِتَ الرجلُ إذا تَحَيَّر، وبَرِث، بالثاء، إذا تَنَعَّم تنعماً واسعاً[9].

٦٦. **(برجد)**: قال أبوعمرو: البُرْجُد: كساء من صوف أحمر[10]؛ وقيل: البُرْجُد: كساء

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١٠٥

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بذح).

[3] تاج العروس: (بذح)، والقول في الصحاح: (بذح) بلا نسبة.

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بذذ)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بذر)

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بربس).

[7] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (برت)

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (برت)، والقول في التهذيب: (بَرِتَ الرجلُ إذا تَحَيَّر، وبَرِت، بالتاء، إذا تَنَعَّم تنعماً واسعاً، والبُرْتَةُ الحذاقة بالأمر، وأبْرَتَض إذا حَذِقَ صناعة ما)

[9] تهذيب اللغة: (برت) والتنبيه والإيضاح: (برث) ولسان العرب: (برت) وتاج العروس: (برث).

[10] تهذيب اللغة وتاج العروس: (برجد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

غلـيظ، وقـيل: البُرْجُد: كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره[1].

٦٧. **(برح)**: قال أبوعمرو: بَرْحى له ومَرْحى له: إذا تعجب منه[2]، وأنشد بـيت **الأعـشى** {المتقارب}[3]:

أقـولُ لَـهـا حِـيْـنَ جَـدَّ الرَّحـيـ ـلُ: أبْـرَحْـتِ ربّـاً وأبْـرَحْـتِ جَـارا

وفسّره، فقال: معناه: أعْظَمْتِ ربّاً[4].

٦٨. **(برطل)**: قال **أبوعمرو**: البراطيل: المَعاول، واحدها: بِرطيل[5].

٦٩. **(برق)**: قال **أبوعمرو**: تُبارِق: اسم موضع[6]؛ وقال **عِمْران بن حِطّان**[7] {الطويل}[8]:

عَـفا كَـنَـفَا حَـوْرانَ من أُمِّ مَعْـفَـسٍ وأَقْـفَـر مـنـها تُـسْـتَـرٌ وتُـبـارِقُ

٧٠. **(برقط)**: قال **أبوعمرو**: بَرقَط في الـجبل وبَقَّطَ: إذا صعَّد[9].

٧١. **(برقع)**: قال **أبوعمرو**: جُوعٌ بُرقُوع وجُوع بَرقوع، بفتح الباء، وجوع بُرْكُوع وبَركوع

---

[1] **تاج العروس**: (برجد) والقول في **الصحاح**: (برجد) "البُرْجُد: كساء غلـيظ" بلا نسبة

[2] **تهذيب اللغة**: (برح)

[3] **ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس**، ص٩٩

يشير الأعشى إلى ابنته إذ تقول له، وقد حزم أمره على الرحلة إلى ممدوحه: أي أب كنت لي أعتز برعايته، وأي جار كنت أجد الأنس في قربه.

[4] **تهذيب اللغة**: (برح)، وفي التهذيب فسره أبوعمرو: "برحة كل شيء: خياره"، والقول في **تاج العروس**: (برح) بلا نسبة

[5] **تهذيب اللغة**: (برطل)، والقول في **تاج العروس**: (برطل) بلا نسبة

قال محقق المعرّب للجواليقي، في حاشية النسخة: قال شمر: البراطيل: المعاول، واحدها برطيل. **المعرب**، للجواليقي، ص١١٦

[6] **تاج العروس**: (برق)، ولم أعثر على تعريف بهذه المنطقة.

[7] عمران بن حطان، من شعراء الخوارج، وواحد من أكبر علمائهم وزهادهم، أدرك صدرا من الصحابة وروى عنهم، وروى عنه أصحاب الحديث، ت٨٤هـ. **المؤتلف والمختلف**، ص١٢٥، **وديوان الخوارج**، ص١٥٧، والأعلام، الزركلي، ٥/ ٧٠

[8] **ديوان الخوارج**، ص١٦٣

تُستر: أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر، وفيها أنهار كثيرة، وأعظمها نهر تستر، وفيها قبر البراء بن مالك الأنصاري. كان يُعمل بتستر ثياب وعمائم فائقة. وقيل إنّ أول سور وضع في الأرض بعد الطوفان سور السوس وسور تستر. وتفرد بعض الناس بجعل تستر مع الأهواز، وبعضهم بجعلها مع البصرة. وقد جعلها عمر بن الخطاب من أرض البصرة عندما اختصم إليه أهل البصرة وأهل الكوفة؛ وذلك لقربها من البصرة. انظر: **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**١/ ٣١٢، لأبي عبيد عبد الله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب: بيروت، ١٩٨٣، **ومعجم البلدان**، ياقوت الحموي٢/ ٢٩_٣١

[9] **تهذيب اللغة**: (بقط) (عظظ) **والتكملة والذيل والصلة**: (برقط) (بقط) **وتاج العروس**: (برقط)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وخُنْتُور بمعنى واحد[1].

٧٢. **(برنس)**: قال **أبوعمرو**: يقال للرجل إذا مَرَّ مَرّاً سريعاً: هو يَتَبَرْنَس[2]؛ وأنشد{الرجز}[3]:

فَصَبَّحَتْه سِلَقٌ تَبَرْنَسُ

٧٣. **(بره)**: أما قولهم: بَرْهَن فلانٌ: إذا جاءَ بالبُرْهان، فهو مولَّد، والصواب أن يقال: أبْرَه إذا جاء بالبُرْهان، كما قال **ابن الأعرابي**: إن صحَّ عنه، وهو رواية **أبي عمرو**[4].

٧٤. **(بزز)**: قال **أبوعمرو**: البَزَز: السلاح التامُّ[5].

- وقال **أبوعمرو**: البَزْباز: قَصَبَةٌ من حديد عَلَمُ فَم الكِيرِ يَنْفُخُ النارَ[6]؛ وأنشد{الرجز}[7]:

إِيهاً خُثَيْمُ حَرِّكِ البَزْبَازا

٧٥. **(بزل)**: قال **أبوعمرو**: ما لفلان بَزْلاء يعيش بها أي: ما له صَرِيمة رأي[8].

٧٦. **(بسس)**: قال **أبوعمرو**: يقال: جاء به من حَسِّه وبَسِّه، أي: من جهده. ولأَطْلُبَنَّه من

---

[1] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (برقع)، وقول أبي عمرو في التكملة: جُوعٌ بَرْقُوع، بالفتح، وهو نادر ندرة صَعْفُوق. و بُرْقُوع، بالضم، أي: شديد، وليس بتصحيف يَرْقُوع، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، فإنها لغة ثالثة". وورد في **تهذيب اللغة**: (قرع): "قال أبو عمرو: جوع يَرقوع وديقوع ويُرقوع، إذا كان شديدا".

[2] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (برنس)

[3] الرجز بلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (برنس)

[4] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (بره)

[5] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (بزز)

[6] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (بزز)

[7] الرجز للأعشى في ديوانه، ص١٥٠، وروايته:

ويهاً خثيم حرك البزبازا إنّ لدينا حَلَقاً كِنَازا

[8] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (بزل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حَسِّي وبَسِّي، أي: من جُهْدِي[1]؛ وينشد {مجزوء الرمل}[2]:

تَـرَكَـتْ بَـيْـتِـي، مـن الأَشْـ ـــيـاءِ، قَـفْـراً، مـثـلَ أَمْـسِ

كـلُّ شـيءٍ كـنـتُ قـد جَـمَّـ ـــعْـتُ مـن حَـسِّـي وبَـسِّـي

٧٧. **(بسل)**: قال **أبوعمرو**: البَسْل: الحَلالُ، والبَسْل: الحرام[3] والإبسال: التحريم[4]. والبَسْل: أَخْذ الشيء قليلاً قليلاً. والبَسْل: عُصارة العُصْفُر والحِنَّاء. والبَسْل: الحَبْس[5].

٧٨. **(بشر)**: أَبْشَرَ الأَمرُ وَجْهَهُ: حَسَّنَه ونَضَّرَه؛ وعليه وَجَّهَ **أبوعمرو** قراءَةَ من قرأ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾[الشورى:٢٣]؛ قال: إنما قرئت بالتخفيف لأَنه ليس فيه بكذا* إنما تقديره ذلك الذي يُنَضِّرُ الله به وُجُوهَهم[6].

٧٩. **(بصق)**: قال **أبوعمرو**: البَصقة: حرّة فيها ارتِفاعٌ، وجمعها: بِصاق[7].

٨٠. **(بصا)**: قال **أبوعمرو**: البِصاء: أن يَستَقْصِيَ الخِصاءَ، يقال منه: خَصِيٌّ بَصِي[8].

٨١. **(بضض)**: قال **أبوعمرو**: البضّة: هي المرأَة اللَّحِيمة البيضاء[9].

٨٢. **(بطح)**: قال **أبوعمرو**: البَطِح: رمل في بَطْحاء، وسمِّي المكان أَبْطَح؛ لأَنَّ الماء يَنْبَطِح

---

[1] الصحاح وتاج العروس: (بسس)

[2] البيتان بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (بسس)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بسل)، والقول في الصحاح: (بسل) بلا نسبة

وبَسل من الأضداد، بسل للحلال، وبسل للحرام. الأضداد، لقطرب ص٩٢، والأضداد للأنباري ص٦٣، والأضداد للأصمعي ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، ص١٠٣، والقول بلا نسبة.

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بسل)، والقول في الصحاح: (بسل) بلا نسبة.

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بسل)، والقول في الصحاح: (بسل) بلا نسبة

[6] المحكم وتاج العروس: (بشر)

* أي: ليس يُبَشَّرهم بكذا

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بصق)

[8] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (بصا) وتاج العروس: (بصو)

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بضض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فيه أي: يذهب يميناً وشمالاً. والبَطِيحُ: بمعنى الأبْطَح[1]، قال لبيد {الطويل}[2]:

يَـزَعُ الـهَـيـام عـن الـثّرى ويَـمُـدّه بَـطِـحٌ يُـهـأيـلُـه عـلى الـكُـثْـبانِ

٨٣. **(بغز)**: قال **ابن مقبل** {البسيط}[3]:

واسْـتَـحْـمل السَّيْرَ مِنِّـي عِـرْمِساً أُجُداً تَـخالُ **باغِـزَهـا** بالـلَّـيْـلِ مَـجْـنُـونا

قال **أبوعمرو** في قوله تـخال باغزها، أي: نشاطها. وقـد بَغَزهـا باغِزُهـا، أي: حَرّكهـا مـحركها من النشاط[4].

- وقال **أبوعمرو**: الباغِزية: ثـياب[5].

٨٤. **(بقط)**: قال **أبوعمرو**: بَقَّط في الجبل وبَرْقَط وتَقَدْقَدَ في الجبل: إذا صَعَّدَ[6]. وفي حديث علي، رضوان الله عليه: **أنه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يُبَقِّطون أي يتعـادَوْن إلى الجبال متفرّقـين**[7].

٨٥. **(بكأ)**: قال **أبومنصور**: سمعنا في المصنف **لشمر** عن **أبي عُبـيد** عن **أبي عَمْرو**: بَكَأَت الناقةُ تَبْكَأ: إذا قلّ لبنها. قال **أبو زيد**: كل ذلك مهموز[8].

٨٦. **(بكر)**: "وجاؤوا على بَكْرَة أبـيهم" إذا جاؤوا جميعاً على آخـرهم؛ وقـال **الأصـمعي**:

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بطح)

[2] ديوان لبيد بن ربيعة، الطباع، ص١٧٥

يزع: يحبس، الهيام: الرمل السائل الذي لا يتماسك، الثرى: الرمل الندي، بطح: مكان سهل، تهايله: سيله.

[3] ديوان تميم بن مقبل، ص١٦١

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بغز)

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بغز) والملابس العربية في الشعر الجاهلي، يحيى الجبوري، ص٧٥، والقول في الصحاح: (بغز) بلا نسبة

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بقط)

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/ ٣٧٩

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بكأ)، والقول في الصحاح والمحكم: (بكأ) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جاؤوا على طريقة واحدة؛ وقال **أبوعمرو**: جاؤوا بأجمعهم[1].

٨٧. **(بلت)**: قال **أبوعمرو**: البِلِّيت: الرجلُ الزِّمِّيتُ؛ والبِلِّيت: الفَصِيحُ الذي يَبْلِت الناسَ أي يَقْطَعُهم[2]؛ وقيل: البِلِّيت من الرِّجال: البَيِّنُ الفصيحُ، اللَّبِيبُ، الأَرِيبُ[3].

- وقال أيضا: يقال: أَبْلَتُّه يميناً: إذا أَحْلَفْته[4]، والفعل: بَلَتَ بَلْتا، وأَصْبَرْته أي: أَحْلَفْتُه، وقد صَبَرَ يميناً، قال: وأَبْلَتُّه أنا يميناً أي: حَلَفْتُ له[5]. قال **الشنفرى**{الطويل}[6]:

... وإنْ تُحَدِّثُكَ تَبْلِت

٨٨. **(بلز)**: قال **أبوعمرو**: امرأة بِلِز: خفيفة؛ قال: والبِلِز الرجل القصير[7].

٨٩. **(بلط)**: قال **أبوعمرو**: بُلْطة: فَجْأة[8].

٩٠. **(بلل)**: قال **أبوعمرو**: البَلِيلة: الريح المُمْغِرة، وهي التي تَمْزُجها المَغْرة، والمَغْرة المَطَرة الضعيفة[9].

- وقال أيضا: بَلَلْت رَحِمي أَبُلُّها بَلا وبِلالا: وصَلْتها ونَدَّيْتُها[10]؛ قال **الأَعْشَى**{الكامل}[11]:

---

(1) تهذيب اللغة وتاج العروس: (بكر)

(2) تهذيب اللغة وتاج العروس: (بلت)

(3) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بلت)

(4) تهذيب اللغة وتاج العروس: (بلت)

(5) تهذيب اللغة: (بلت)

(6) أدب الكاتب ص ٤٩٣ والمفضليات ص١٠٩ وديوان المفضليات ص٩٨ وديوان الصعاليك ص١٦ والبيت:

كَأَنَّ لها في الأرضِ نِسْياً تَقُصُّهُ ... على أُمِّها، وإنْ تُكَلِّمْكَ تَبْلِت

(7) تهذيب اللغة: (بلز)، وورد في التكملة والذيل والصلة: (بلز): رجل بلز بكسر الباء واللام، أي: قصير، وكذلك امرأة بِلِز، أي قصيرة".

(8) الصحاح وتاج العروس: (بلط)

(9) تهذيب اللغة: (بلل)

(10) تهذيب اللغة: (بلل)، والقول في تاج العروس: (بلل) بلا نسبة

(11) ديوان الأعشى ميمون بن قيس، ص٨١ ، والرواية: أمَا لِصاحِبِ نِعْمَةٍ طَرَحْتَها ... ووِصالِ رَحْمٍ قد نَضَحْتَ بِلالَها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إما لِـطَـالِـب نِـعْـمَـةٍ تَـمَّـمتـهـا ووِصـالِ رَحْـم قَـد بَـرَدْت بِـلالَـهـا

• وقال **أبوعمرو**: بَلَّ يَبِل: إذا لزم إنساناً ودام على صحبته، وبَلَّ يَبَل مثلها[1]؛ ومنه قول **ابن أحمر** {الوافر}[2]:

فَـبَـلِّـي إنْ بَـلِـلْـتِ بِـأرْيَـحِـيّ مِـن الـفِـتْـيـان، لا يَـمْـشـي بَـطِـينا

٩١. **(بلم)**: **ابن بري**: قال **أبوعمرو** يقال: ما سمِعْت له أَبْلَمة أي: حركة[3]؛ وأنشد {الرجز}[4]:

فـما سـمِـعْـت، بـعـدَ تـلـك الـنَّـأمَـة

مـنـهـا ولا مِـنْـه هـنـاك أَبْـلَـمَـة

٩٢. **(بنت)**: قال **أبوعمرو**: بَنَّت فلانٌ عن فلانٍ تَبْنِيتا: إذا استَـخبَر عنه، فهو مُبَـنِّت، إذا أكْثَر السؤال عنه[5]؛ وأنشد {الرجز}[6]:

أصْـبَـحْـتَ ذا بَـغْـيٍ، وذا تَـغَـبُّـشِ

مُـبَـنِّـتـاً عـن نَـسَـبـاتِ الـحِـرْبِـشِ

وعـن مَـقـالِ الـكـاذِبِ الـمُـرقِّـشِ

٩٣. **(بهر)**: البُهار: الـحِمْلُ، وقـيل: هو ثلثمائة رطل بالقبطيَّة، وقـيل: أربعمائـة رطـل،

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بلل)

[2] شعر عمرو بن أحمر الباهلي، ص١٦٣، والرواية:

وبَـلِّـي إنْ هَـلَـكْـتُ بأرْيَحِيّ من الفِتْـيان، لا يُـضْـحِي بَطِينا

[3] تاج العروس: (بلم)

[4] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (بلم)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بنت)

[6] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بنت)، والبيت الأول بلا نسبة في التكملة والذيل والصلة: (غبش)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقـيل: ستمائة رطل، عن **أبـي عمرو**[1].

٩٤. **(بهلص)**: قال أبوعمرو: التَّبَهْلُص: خروجُ الرجل من ثـيابه. تقول: تَبَهْلَص وتَـبَلْهَصَ من ثـيابه[2]؛ ومنه قول **أبـي الأسود العجلـي** {الطويل}[3]:

لَـقَـيـتُ أبا لَـيْـلـى، فـلـمّا أخَذْتُه تَـبَـهْـلَـصَ مـن أثـوابِـه ثـمّ جَـبَّـبـا

٩٥. **(بهلق)**: قال أبوعمرو: جاءَ بالبَهالِق: وهي الأباطِيلُ[4]؛ وأنشد {الرجز}[5]:

آقَ عـلـيـنـا وهـو شَـرُّ آبِـقِ

جـاءنـا مـن بـعْـدُ بالـبَـهـالِـقِ

٩٦. **(بهم)**: قال أبوعمرو: البُهْم واحدها: بَهيم: وهو الذي لا يخالِط لَونَه لونٌ سِواه من سَوادٍ كان أو غيره[6].

٩٧. **(بهه)**: قال أبوعمرو: بَهَّ إذا نَبُلَ وزاد فـي جاهه ومنزلته عند السلطان، قال: ويقـال للأَبَجِّ أَبَه[7]. وقد بَهَّ يَبَه أي: بحَّ يَبَحُّ[1].

---

[1] الصحاح والمحكم وتاج العروس: (بهر)

البُهار: اسم واقع على شيء يُوزن به، وهو معرب، وقد تكلمت به العرب، قال أبوعبيد: أحسبها كلمة غير عربية، وأراها قبطية، والبهار في كلامهم تعني ثلاثمائة رطل. **المعرب**، الجواليقي، ص١١٠

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بهلص)

[3] الرجز لأبي الأسود العجلي في تاج العروس: (بهلص) و بلا نسبة في العين: (بهلص) وتهذيب اللغة: (بلهص)

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بهلق)

[5] البيت لزياد الملَقَطيّ في كنز الحفاظ ، ص١٤٦، ورواية الشطر الثاني: وجاءنا من بعهد....

وللعماني في التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بهلق)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (بهلق)

زياد الملقطي الطائي: الملاقط بطن من بطون طيء، ينسبون إلى الملقط بن عمرو بن علبة بن عوف. انظر: **معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص١٠٧، **وموسوعة شعراء العصر الجاهلي**، محمد العريس، ص١١٩

العماني: محمد بن ذؤيب الفُقَيمي، لم يكن من أهل عمان، وإنما قيل له عماني لأن دكينا الراجز نظر إليه وهو يسقي الإبل ويرتجز فرآه غليما مصفر الوجه ضريرا مطحولا فقال: من هذا العماني؟ فلزمه الاسم وإنما نسبه إلى عمان لأن عمان وبيئة أهلها مصفرة وجوههم، وكان يجيد وصف الفرس. **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف: القاهرة، ٢/ ٧٥٥_ ٧٥٦

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (بهم)، والقول في المحكم: (بهم) بلا نسبة

[7] تهذيب اللغة والتكملة: (بهه)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٨. **(بها):** أبو زيد: أبوعمرو: البَهْو: بيت من بيوت الأعراب، وجمعه أَبْهاء[٢].

- وقال أيضا: والعرب تقول: إنَّ هذا لبُهْياي أي: مما أتباهَى به؛ حكى ذلك ابن السكيت عن أبي عمرو[٣].
- وقال أبوعمرو: باهاه: إذا فاخره[٤]، وهاباه: إذا صايحه[٥].

٩٩. **(بوذ):** التهذيب: أبوعمرو: باذ: إذا تواضع[٦].

١٠٠. **(بوز):** قال أبوعمرو: البَوْز: الزَّوَلانُ من موضع إلى موضع[٧].

١٠١. **(بوص):** قال أبوعمرو: البُوصي: زَوَرَقٌ وليس بالملاَّح[٨]؛ وقول امرىء القيس {الطويل}[٩]:

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى، إِذْ نَأَتْكَ تَبُوصُ فَتَقْصُرُ عنها خَطْوَةٌ وتَبُوصُ؟

١٠٢. **(بوه):** قال أبوعمرو: البَوْه اللَّعن. يقال: على إبليس بَوْه الله: أي: لَعْنَةُ الله[١٠].

- وقال رؤبة يذكر كِبَره {الرجز}[١١]:

كالبُوه تَحْتَ الظُّلَّة المَرْشُوشِ

---

(١) تهذيب اللغة وتاج العروس: (بهه)

(٢) تهذيب اللغة: (بها)، ولم أعثر على القول في نوادر أبي زيد.

(٣) تهذيب اللغة وتاج العروس: (بها)

(٤) تهذيب اللغة: (بها) وتاج العروس: (بهو)

(٥) تهذيب اللغة: (بها)

(٦) تهذيب اللغة: (ذاب) وتاج العروس: (بوذ)، والقول في التهذيب: "قال: ذاب إذا سال، وباذ إذا تواضع"، وتاج العروس: (بوذ)

(٧) تهذيب اللغة: (بوز)، والقول في تاج العروس: (بوز) بلا نسبة

(٨) تهذيب اللغة: (باص)، البوصي: ضرب من السفن، وهو بالفارسية بوزي. المعرب، الجواليقي، ص١٠٢ من الألفاظ الفارسية، وتعني السفينة. المزهر في علوم اللغة، ١/ ٢٧٩

(٩) ديوان امرئ القيس، ص١٧٧، برواية: أَمِنْ ذِكْرِ سَلمى، إِذْ نَأَتْكَ، تَبُوصُ فتَقْصُرُ عنها خُطْوَةً أوتَبُوصُ؟
أي: تَحْمِل على نفْسِك المشَقَّةَ فَتُمْضِي.

(١٠) تهذيب اللغة: (باه) والتكملة والذيل والصلة: (بوه)

(١١) الرجز لرؤبة في مجموع أشعار العرب ، ص٧٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال **أبوعمرو**: هي البُومة الصغيرة ويُشَبَّه بها الرجل الأحمق[1]، وأنشد بيت امرىء **القيس** {المتقارب}[2]:

أَيا هندُ لا تَنْكحي بُوهةً

١٠٣ - (بيض): قال **أبوعمرو**: البَيْضاء: القِدْرُ؛ ويقال للقِدْر أيضاً: أُمُّ بَيْضاء[3]؛ وأنشد {الطويل}[4]:

وإذْ ما يُرِيحُ الناسَ صَرْماءُ جَوْنَةٌ يَنُوسُ عليها رَحْلُها ما يُحَوَّلُ

فقلتُ لها: يا أُمَّ بَيْضاءَ فِتْيةٌ يَعُودُك منهم مُرْمِلون وعُيَّلُ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] الصحاح وتاج العروس: (بوه)، والقول في تهذيب اللغة: (باه) منسوب لابن الأعرابي

[2] ديوان امرئ القيس، ص ١٢٨، وعجزه: عليه عقيقته أحسبا

[3] تهذيب اللغة: (باض) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بيض)

[4] البيتان بلا نسبة في تهذيب اللغة: (باض) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بيض)

باب التاء

١٠٤. **(تا)**: التي هي مَعْرِفَةُ تا، لا يَقُولونها إلاَّ على هذه اللغة، والجمع اللاَّتِـي، وجمع الجمع اللَّواتِـي، وقد تـخرج التاء من الـجمع فـيقال: اللَّاتِي ممـدودة، وقـد تـخرجُ اليـاء فـيقال: اللَّاءِ، بكسرة على الـياء، وبهذه اللغة كـان **أبوعمرو بن العلاء** يقرأ[١].

١٠٥. **(تأق)**: قال **أبوعمرو**: التَّأَقة: شدة الغضَب والسُّرْعةُ إلى الشرّ، والمَأَقُ: شدة البكاء[٢].

- وقال أيضا: التَأَقة، بالتـحريك، شدّة الغضَبِ والسرعةُ إلـى الشر، وهو يَتَأَق وبه تَأَقة؛ وفي مثل للعرب: أَنْتَ تَئِقٌ وأنا مَئِق فكيف نَتَّفِق؟[٣].

١٠٦. **(تحم)**: قال **أبوعمرو**: التاحِم: الـحائك[٤].

١٠٧. **(تخم)**: قال **أُحَيْحَة بن الـجلاح**[٥]، ويقال: هو **لأبي قـيس بن الأسلت**[٦] **{الخفيف}**[٧]:

---

[١] تهذيب اللغة: (أتى)

[٢] تاج العروس: (تأق)

[٣] الصحاح: (تأق)

التئق: السريع إلى الشر، والمئق: السريع إلى البكاء، وقال الأصمعي: التئق: الحديد، والمأق: شبيه الفُواق يأخذ الإنسان عند البكاء والنشيج، كأنه نفس يقلعه من صدره.يضرب للمختلفين أخلاقا. **مجمع الأمثال**، الميداني، ١/ ٧٧ **والمستقصى**، الزمخشري، ١/ ٣٧٩

[٤] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (تحم) والملابس العربية في الشعر الجاهلي** ص٣٦

[٥] أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي، أبو عمرو، شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم، كان سيد يثرب وكان له حصن فيها سماه المستظل، وحصن في ظاهرها سماه الضحيان، ومزارع وبساتين ومال وفير، توفي نحو ١٣٠هـ. **الأعلام**، ط١٢، ١/ ٢٧٧

[٦] هو صيفي بن عامر الأسلت بن جشم بن وائل الأوسي الأنصاري، شاعر جاهلي، من حكمائهم، كان رأس الأوس، وشاعرها وخطيبها، عدّه ابن سلام في طبقة شعراء القرى العربية، كان يكره الأوثان، ويبحث عن دين يطمئن إليه فلقي رهبان اليهود ووصف له دين إبراهيم فقال أنا على هذا. ولما ظهر الإسلام اجتمع برسول الله وتريث قبل قبول الدعوة، مات بالمدينة قبل أن يسلم ١هـ. **طبقات فحول الشعراء**،١/ ٢١٥، ٢٢٦_ ٢٢٧، والأعلام، ٣/٢١١

[٧] **ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت الأوسي الجاهلي**، ص٨٧ ، برواية:

يا بَنِـيَّ التُّـخومَ لا تَخْـزِلُـوهـا ... إنَّ خَـزْلَ التُّـخوم ذو عَقَّالِ

والبيت في **تهذيب اللغة**: (تخم) لأبي دواد الإيادي، وليس في ديوانه.

أبودواد الإيادي: شاعر جاهلي، قال ابن قتيبة: اسمه جارية بن الحجاج، وقال الأصمعي: هو حنظلة بن الشّرقي. كان أحد نعّات الخيل المجيدين، وهم: أبودواد في الجاهلية، وطفيل والجعدي. **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ١/ ٢٣٧_ ٢٤٠ **وخزانة الأدب**، البغدادي، ٩/ ٥٩٠_ ٥٩٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يا بَـنِـيَّ الـتَّـخـومَ لا تَـظْـلِـموها إنَّ ظُـلْـمَ الـتُّـخـوم ذو عُـقَّـالِ

قال **ابن السكيت**: سمعت **أباعمرو** يقول: هو تُـخُوم الأرض، والجمع تُخُم، وهـي التُّخـوم أيضاً على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد، وقد قيل: واحدها تَخْم وتُخْم، شامية[1].

١٠٨. **(ترج)**: قال **أبوعمرو**: تَرَج: إذا استَتَرَ[2]، ورَتِـجَ: إذا أغلَقَ كَلاماً أو غيره[3].

١٠٩. **(ترر)**: وفي حديث **ابن مسعود** في الرجل الذي ظُنَّ أنَّهُ شرب الخمر فقـال: **تَرْتِـرُوه ومَزْمِزُوه**"، أي: حرّكوه لـيُستَنْكَهَ هل يُوجَدُ منه ريح الخمر أم لا؟[4]، قال **أبوعمرو**: هـو أن يُحَرِّكَ ويُزَعْزِعَ ويُستَنْكَهَ حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب، وهي التَّرتَرَة والمَزْمَزَةُ[5] والتَّلْتَلَةُ، وفي رواية: تَلْتِلُوه، ومعنى الكل التـحريك[6].

١١٠. **(ترمز)**: قال أبوعمرو: جَمَلٌ تُرامِز: إذا أَسَنَّ فترى هامته تَرَمَّز إذا اعتلف[7]. وارتَمَز رأسهُ: إذا تـحرك[8]؛ قال **أبو النـجم**[9] {الرجز}[10]:

شُـمُّ الـذُّرَى مُـرتَـمِـزاتُ الـهـام

١١١. **(ترع)**: قال أبوعمرو: التُّرْعَة: مقَامَ الشاربةِ من الـحوض[11].

---

[1] الصحاح وتاج العروس: (تخم)

[2] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ترج)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ترج)

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٨٦/١

[5] تهذيب اللغة: (تر)

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ترر)، والقول في الصحاح والمحكم: (ترر) بلا نسبة

[7] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (رمز) وتاج العروس: (ترمز)

[8] تاج العروس: (ترمز)

[9] أبوالنجم العجلي: هو الفضل، وقيل المفضل بن قدامة بن عبيد الله، اشتهر بكنيته، من الرجّاز المشهورين، عاش أيام الدولة الأموية، وضعه ابن سلام في الطبقة التاسعة، عرف بسرعة البديهة وحسن الإنشاد، توفي سنة١٣٠هـ، انظر ترجمته: **طبقات فحول الشعراء**، ص٧٤٥_٧٤٩، و ديوانه، ص٧-١١ **موسوعة شعراء صدر الاسلام والعصر الأموي**، ص ٤٩

[10] ديوان أبي النجم، ص٢٦١

[11] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ترع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١٢. **(تشح)**: الأزهري: أنشد للطِّرِمَّاحِ يصف ثوراً {الطويل}[١]:

مَـلأْ بـائـصـاً ثم اعـتـرَتْـهُ حَمِيَّـةٌ عـلـى تُـشْـحـةٍ من ذائـدٍ غـيرِ واهِنِ

وقال: وقال أبوعمرو في قوله على تُشْحة: على جِدٍّ وحَمِيَّةٍ[٢].

١١٣. **(تعع)**: قال أبـوعمرو: تَعْتَعْت الرجلَ وتَلْتَلْتُه: وهو أن تُقْبِلَ به وتُدْبِر به وتُعَنِّفَ عليه في ذلك، وهي التَّعْتَعَة والتَلْتَلَةُ أيضاً[٣].

١١٤. **(تفر)**: قال أبوعمرو: التِّفرات: من النبات ما لا تستمكن منه الراعية لصغرها، وأرض مُتْفِرَة[٤].

١١٥. **(تمم)**: قال أبوعمرو: لـيلُ التِّمام ستة أشهر: ثلاثة أشهر حين يزيد على ثِنْتَيْ عشْرة ساعة، وثلاثة أشهر حين يَرْجِع، قال: وسمعت **ابن الأعرابي** يقول: كل ليلة طالت عليك فلم تَنَمْ فيها فهي ليلة التِّمام أو هي كليلة التِّمام[٥].

١١٦. **(تنم)**: قال أبوعمرو: التَّنُّوم: حبَّة دَسِمَة غَبْراء[٦].

١١٧. **(تور)**: قال أبوعمرو: فلان يُتار على أن يُؤْخَذَ أي: يُدار على أن يُؤْخذ[٧]؛ وأنشد **لعامر بن كثير المحاربي** {الوافر}[٨]:

---

[١] ديوان الطرماح، ص٢٧٩

[٢] تهذيب اللغة: (تشح)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (تعع)، وورد قول أبي عمرو في التكملة والذيل والصلة: (تعع): التعتع مثال لعلع: الفأفاء، وتعتعتُ الرجل: إذا تلتلته".

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (تفر)، التِّفر: النبات القصير الزَّمِرُ

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (تمم)، وورد في كنز الحفاظ: إذا كان الليل اثنتَيْ عشْرة ساعة فما زاد فهو ليل التمام، وليلٌ أغضف: وهو انتشاؤه وطوله واجتماعه وإقباله"، ص٤١٤"

[٦] تهذيب اللغة: (تنم)

الشَهْدانَجُ: فارسي معرّب، واسمه بالعربية التَّنُّوم. المعرب، الجواليقي، ص٢٥٤

[٧] الصحاح وتاج العروس: (تور)، والقول في المحكم: (تور) بلا نسبة

[٨] البيت لعامر بن كثير المحاربي في **الغريب المصنف** ٥٧٧/٢ **وتاج العروس**: (تور)، ورواية البيت في التاج:

إذا غَضِبُوا عليَّ وأشْقَذونـي فَصِرْتُ كأنَّنـي فَرَأٌ مُـتارُ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لَـقَـدْ غَضِـبُوا عَـلَـيَّ وأَشْـقَـذونـي فَـصِـرْتُ كَـأَنَّـنـي فَـرَأٌ يُـتَـارُ

ويروى: مُتار، وحكي: يا تارات فلان، ولـم يفسره[1] ؛ وأنشد قول **حسان**{البسيط}[2]:

لَـتَـسْـمَـعُـنَّ وَشـيـكـاً فـي دِيارِكُمُ الـلَّـهُ أَكْـبَـرُ يـا تـاراتِ عُـثْـمَـانَـا

١١٨. (توم): قال **ذو الرمة** {البسيط}[3]:

وَخْـفٌ كَـأَنَّ الـنَّـدَى والشمـسُ مانِعَةٌ إذا تَـوَقَّـد فـي أَفْـنَـانِهِ، الـتُّـومُ

قال **أبوعمرو**: هي الدرَّة والتُّومةُ والتُّؤَامِيَّة واللَّطَمِيَّة[4].

١١٩. (تون): التهذيب: **أبوعمرو**: التَّتَاوُن: احتيال وخديعة. والرجل يَتَاتَاوَن الصيدَ: إذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله[5]، وأنشد {الطويل}[6]:

تَـتَـاوَنَ لـي فـي الأمر من كلِّ جانبٍ لِـيَـصْـرِفَـنـي عـمَّـا أُرِيـدُ كَـنُـودا

---

[1] تاج العروس: (تور)

[2] ديوان حسان بن ثابت، ص٢٤٤، والرواية: اللهُ أكبرُ يا ثاراتِ عثمانا

[3] ديوان ذي الرمة، ص٤٠٣، وحف: كثير، ماتعة: مرتفعة، توقد: برق ولمع.

[4] تهذيب اللغة: (توم)

[5] تهذيب اللغة: (تين) والتكملة والذيل والصلة: (تون)، والقول في تاج العروس: (تون) بلا نسبة وورد في التكملة والذيل والصلة: (تأن): "قال أبوعمرو: التتؤن: الاحتيال والخديعة، والتتاؤن فيه لغة".

[6] البيت لأبي غالب المعني في التكملة والذيل والصلة: (تون) وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (تين) أبو غالب المعني: ذكره عفيف عبدالرحمن في معجم الشعراء، ولم يترجم له.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الثاء

١٢٠. **(ثبب)**: قال أبوعمرو: ثَبْثَب: إذا جلَسَ مُتَمكِّناً[١].

١٢١. **(ثبج)**: وقال أبوعمرو: الثَّبَج: نُتُوءُ الظهر[٢].

١٢٢. **(ثبن)**: في حديث عمر، رضي اللَّه عنه، أنه قال: **إذا مَرَّ أحدكم بحائطٍ فَلْيَأْكُلْ منه ولا يَتَّخِذْ ثِباناً**[٣]، قال أبوعمرو: الثِّبان: الوِعاءُ الذي يُحْمَل فيه الشيءُ ويوضعُ بين يَدَي الإنسان، فإن حملتَه بين يديك فهو: ثِبان، وقد ثَبَنْتُ ثِبانا، وإن جعلتَه في حِضْنِك فهو: خُبْنَةٌ، يعني بالحديث: المضْطرَّ الجائعَ يَمُرُّ بحائطٍ فيأكل من ثَمَرِ نَخْلِهِ ما يَرُدُّ جَوْعَتَه[٤].

١٢٣. **(ثتت)**: قال أبوعمرو: في الصخرة ثَتٌّ، وفَتٌّ، وشَرْمٌ، وشَرْنٌ، وخَقٌّ، ولَقٌّ، وشِيقٌ، وشِرْيان[٥].

١٢٤. **(ثتل)**: قال أبوعمرو: الثَّيْتَل: الضَّخْم من الرجال الذي تَظُن أن فيه خيراً وليس فيه خير، ورواه **الأصمعي** تَنْتَل[٦].

١٢٥. **(ثجر)**: قال أبوعمرو: ثُجْرة من نَجْمٍ، أي: قطعة[٧].

١٢٦. **(ثحثح)**: قال أبوعمرو: قَرَبٌ ثَحْثَاح: شديد، مثل حَثْحاثٍ[٨].

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ثبب)

[٢] تهذيب اللغة: (ثبج)

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٠٧/١

[٤] تهذيب اللغة: (ثبن)، وفي التهذيب ثبان بالضم: ثُبان، ثُبانا

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ثتت)، والقول في التكملة: (شرن): "قال أبو عمرو: في الصخرة شَرْمٌ، وشَرْنٌ، شَرِمٌ وشَرِن: إذا انشق".

[٦] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (ثتل)، وما رواه الأصمعي في التاج: تَيْتَل

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ثجر) وفي التهذيب ثجرة من لحم..

[٨] تهذيب اللغة: (حثث) و(ثحح) وتاج العروس: (ثحح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٢٧. **(ثرمط)**: قال أبوعمرو: الثُّرْمُوط: الرجل العظِيمُ اللُّقَمِ الكثير الأَكْل[١].

١٢٨. **(ثطأ)**: وثَطَأْته بيدي ورجلي حتى ما يتحرك أي: وطِئْتُ، عن **أبي عمرو**[٢].

- وقال أيضا: الثُّطْأة: العنكبوت[٣].

١٢٩. **(ثعلب)**: وقال **أبوعمرو**: الثَّعْلَب: أَصلُ الراكُوب[٤] في الجذْع من النَّخْل.

وقال في موضع آخر: هو أَصلُ الفَسِيلِ إذا قُطِعَ من أُمِّه[٥].

١٣٠. **(ثعط)**: قال **أبوعمرو**: إذا مَذِرَت البيضة فهي: الثَّعِطة[٦]. وثَعِطَتْ شفَتُه: وَرِمَتْ وتَشَقَّقَت[٧]؛ وقال بعض شعراء **هذيل** [يهجو نساء]، {الوافر}[٨]:

يُثَعِّطْنَ العَرابَ وهُنَّ سُودٌ إذا خالَسْنَه فُلُحٌ فِدامُ

١٣١. **(ثلب)**: الثَّلِيب: كَلأٌ عامَيْنِ أَسْوَدُ، حكاه **أبوحنيفة** عن **أبي عمرو**[٩]، وأنشد {**الطويل**}[١٠]:

رَعَيْنَ ثَلِيباً ساعةً ثم إنَّنا قَطَعْنا عَلَيْهِنَّ الفِجاجَ الطَّوامِسا

١٣٢. **(ثلج)**: **قال أبوعمرو**: إذا انتهى الحافر إلى الطين في النهر قال: أَثْلَجْتُ[١١].

---

[١] القول في تاج العروس: (ثرمط) بلا نسبة

[٢] تاج العروس: (ثطأ)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ثطأ)، وفي التهذيب: الثطاة بلا همز

[٤] الراكوب: الراكبُ من الفَسيلِ: ما ينبت في جذوع النَخل وليس له في الأرض عِرقٌ. والراكوبُ: لغةٌ فيه. الصحاح ولسان العرب: (ركب)

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ثعلب)

[٦] تهذيب اللغة: (مذر) (ثعط) وفي تاج العروس: (ثعط): قال أبوعمرو: الثعطة: البيضة المذرة.

[٧] تاج العروس: (ثعط)

[٨] البيت لإياس بن جندب في شرح أشعار الهذليين، ٢/٢٥٦، ولبعض شعراء هذيل في تهذيب اللغة: (ثعط)

يثعطن: يرضخن، العراب: ثمر الخزم وهو شيء يتخذ من السبح، فلح: مشققات الشفاه، قدام: هَرِمات

إياس بن جندب: لم أعثر على ترجمة له أوتعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٩] تاج العروس: (ثلب)

[١٠] البيت لعُبادَة العُقَيْليّ في تاج العروس: (ثلب)

[١١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ثلج)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

١٣٣. **(ثمد)**: قال **أبوعمرو**: يقال للرجل يَسْهَرُ ليله سارياً أو عاملاً: فلانٌ يجعل الليل إثْمِدا، أي: يسهر، فجعل سواد الليل لعينيه كالإثمد؛ لأنه يسير الليل كله في طلب المعالي[١]؛ وأنشد **أبوعمرو** {الطويل}[٢]:

كَمِيشُ الإزارِ يَجْعَلُ اللَّيلَ إثْمِداً ويَغْدُو علينا مُشْرِقاً غيرَ واجِمِ

١٣٤. **(ثمم)**: قال **أبوعمرو**: الثُّم: الرُّمُّ[٣]، وأنشد **لأبي سلمة المحاربي**[٤] {الوافر}[٥]:

ثَمَمْتُ حوائجي ووَذَأْتُ عَمْراً فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغاب

ثَمَمْت: أصلحت؛ ومنه قولهم: كنَّا أهل ثُمِّه ورُمِّه[٦].

١٣٥. **(ثني)**: قال **أبوعمرو**: الثَّنايا: العِقاب[٧].

١٣٦. **(ثوا)**: قال **أبوعمرو**: يقال للخرقة التي تبل وتجعل على السقاء إذا مُخِضَ لئلاَّ ينقطع: الثُّوَّة والثَّايَة[٨].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ثمد)

[٢] البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه، الطباع، ص١٦٤

كميش الإزار: مشمر بباعث الاستعداد والتصميم، الإثمد: الكحل، كناية أنه يركب فحمة الليل وسواده، ومسفرا: مشرق الوجه، والواجم: الذي علَته مسحة كآبة وعبوس.

[٣] تهذيب اللغة: (ثمم)، والقول في الصحاح (ثمم): "الثم والرم: إصلاح الشيء وإحكامه" بلا نسبة

[٤] لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما بين اطلعت عليه من المصادر

[٥] البيت لأبي سلمة المحاربي في التنبيه والإيضاح: (ثمم)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة والصحاح: (ثمم)

[٦] القول للشيخ في التكملة والذيل والصلة: (ثمم) وبلا نسبة في الصحاح: (ثمم).

[٧] الغريب المصنف، ٣٧٦/١ وتهذيب اللغة: (ثنى)

[٨] تهذيب اللغة: (ثوى)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الجيم

١٣٧. **(جأجأ):** قال **أبوعمرو**: الـجَأْجَاء: الهَزيمة[١]. قال: وتَـجَأْجَأْت عنه، أي: هِبْتُـه. وفلان لا يَتَـجَأْجَأ عن فلان، أي: هو جَرِيءٌ علـيه[٢].

١٣٨. **(جأي):** قال **الجوهري**: كان **أبوعمرو** يقول: الجـياءُ والجِواء يعني بذلك: الوعـاء أيضاً[٣].

١٣٩. **(جبأ):** قال **أبوعمرو**:الجُبَّاء من النساء، بوزن جُـبَّاع: التي إذا نَظَرَتْ لا تَرُوغُ[٤].

١٤٠. **(جبب):** قال **أبوعمرو**: الـجَبُوب: الأرض[٥]، وأنشد {الرجز}[٦]:

لا تَـسْـقِـه حَـمْـضـاً، ولا حَـلِـيـبـاً
إنْ مـا تَـجِـدْه سـابِـحـاً يَـعْـبُـوبـا
ذا مَـنْـعَـةٍ يَـلْـتَـهِـبُ الـجَـبُـوبـا

- وقال أيضا: جمل جُباجِب وبُجابِجٌ: ضَخْمٌ[٧]، وقد جَبْجَب إذا سَمِنَ[٨].

١٤١. **(جثث):** قال **أبوعمرو**: الـجَثِـيثة: النـخـلة التـي كانت نَواةً، فحُفِرَ لها، وحُمِلَت

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جأجأ)

[٢] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جأجأ)، والقول في التهذيب: (والجأجأ: الهزيمة)

[٣] الصحاح وتاج العروس: (جأي)

[٤] تهذيب اللغة: (جبا) و تاج العروس: (جبأ)، والقول في التكملة والذيل والصلة: (جبأ) بلا نسبة

[٥] تاج العروس: (جبب)

[٦] الرجز للخطيم الضبابي في الأضداد للأصمعي ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، ص٣٦، وللأجلح بن قاسط الضبابي في التكملة والذيل والصلة: (جون)، وللحطيم الضبابي في لسان العرب: (جون)، وبلا نسبة في التكملة والذيل والصلة: (جون) وتاج العروس: (جبب)، وأساس البلاغة: (عبب)

الحطيم الضبابي: ذكر عفيف عبد الرحمن أن اسمه الخطيم الضبابي، وهو شاعر جاهلي، ولم تسعفنا المصادر بأخبار عنه. معجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ص٨٤

الأجلح بن قاسط الضبابي: لم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جبب)

[٨] تهذيب اللغة: (جبب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بجُرْثُومَتها، وقد جُثَّتْ جَثّا[1].

١٤٢. (جحج): الأزهري: قال **أبوعمرو:** الجَحجَح: الفَسْلُ من الرجال[2]؛ وأنشد{الرجز}[3]:

لا تَـعْـلَـقـي بِجَحْجَحٍ حَـيُـوسِ

ضَـيِّـقَـةٍ ذراعُـه يَـبُـوسِ

١٤٣. (جحظ): العرب تقول:**لأَجْحَظَنَّ إليك أثر يدك"**، يعنون به لأرينّك سوء أثر يـدك[4]، قال ابن السكيت: الدِّعظاية، وقال **أبوعمرو:** الدِّعْكاية، وهما الكثـيرا اللحـم، طـالا أو قصُرا[5]، وقال فـي موضع الـجِعْظايةُ بهذا الـمعنى[6].

١٤٤. (جخخ): قال **أبوعمرو:** جَخ: إذا تفتَّح في سجوده وغيره[7]؛ وقـيل فـي تفـسير حديث **البراء**[8]: **:أنّ النبي، ﷺ، كان إذا سجد جَخَّ"**[9]، معنى جَخ: إذا فتح عضديه في السجود؛ وكذلك جَخَّى واجلَـخَّ، كله إذا فتـح عضديه في السجود[10]؛ قال **الأزهـري:**

---

[1] تهذيب اللغة و تاج العروس: (جثث)

[2] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جحح)، والقول في التهذيب: الحجحج: الفسل من الرجال، والوارد في التكملة: الجحجاح: الفسل من الرجال..

[3] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جحح)، والرواية في التهذيب:

لا تَعْلَقـي بحجحج حَيُوسِ ضَيِّـعه ذراعُه يَبُوسِ

[4] تهذيب اللغة: (جحظ)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (دعظ)

قال كراع: "الدعكاية: القصير اللحيم السمين الحيّاك في مشيته"، **المنتخب من غريب كلام العرب**، ص٧٧

وورد في **تهذيب الألفاظ**، ص١٢٢، ٢٢٤: "الدعظاية: هو الكثير اللحم طال أو قصر. ويقال الدعكاية.

[6] تهذيب اللغة: (دعظ)

[7] تهذيب اللغة: (جخخ)

[8] البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي، أبو عمارة، قائد صحابي من أصحاب الفتوح، أسلم صغيرا وغزا مع الرسول (ص) أربع عشرة أو خمس عشرة غزوة، أولها الخندق، جعله عثمان بن عفان واليا على الريّ بفارس، سنة٢٤، فغزا أبهر (غربي قزوين) وفتحها، ثم غزوين فملكها، عاش إلى أيام مصعب بن الزبير وتوفي سنة٧١هـ. **الإصابة في تمييز الصحابة**، ١/ ٤١١، والأعلام، ٢/ ٤٦

[9] **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ٢٤٢/١

[10] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جخخ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والقول ما قال أبوعمرو[1].

١٤٥. **(جخا)**: قال أبوعمرو: جَخَّى على المِجْمَر وتَجَخَّى وجَبَّى وتَجَبَّى وتَشَذَّى، إذا تَبَخَّر[2].

١٤٦. **(جدد)**: قال أبوعمرو: الجَدْجَد: الفَيْفُ الأملس[3]؛ وأنشد {المتقارب}[4]:

كَفَيْضِ الأَتِيِّ على الجَدْجَدِ

١٤٧. **(جدس)**: قال أبوعمرو: جَدَس الأَثَرُ وطَلَقَ ودَمَسَ ودَسَمَ إذا دَرَسَ[5].

١٤٨. **(جدف)**: قال أبوعمرو: جَدَفَ الطائرُ وجَدَف الملاَّحُ بالمِجْداف ، وهو المُرْدِيُ والمِقْذَفُ والمِقْذافُ[6].

- وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه، **حين سأل الرجل الذي كان الجنُّ استَهْوَتْه: ما كان طَعامُهم؟ قال: الفُولُ، وما لم يُذْكَر اسْمُ اللّه عليه، قال: فما كان شَرابُهم؟ قال: الجَدَف**[7]، وتفسيره في الحديث أنه ما لا يُغَطَّى من الشراب؛ قال أبوعمرو: الجَدَف لم أسمعه إلا في هذا الحديث وما جاء إلا وله أصل، ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شيء كثير[8].

- وقال أبوعمرو: السِجَدافاة: الغنيمة[9]؛ وأنشد {الرجز}[10]:

قَدْ أَتانا رامِعاً قِبِّراهْ

---

[1] تهذيب اللغة: (جخخ)

[2] التكملة والذيل والصلة: (جخا) وتاج العروس: (جخو)

[3] الغريب المصنف ٣٨٨/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (جدد)

[4] الشطر من المتقارب في ديوان امرئ القيس، ص١٨٨، وصدره: تفيض على المرء أردانها

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جدس)

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جدف)

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٤٧/١

[8] تاج العروس: (جدف)

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جدف)، والقول في المحكم: (جدف): "الجُدافى مقصور: الغنيمة، بلا نسبة

[10] الرجز لمرداس الدبيري في التكملة والذيل والصلة: (شبرذ) وتاج العروس: (شبرذ) و(قبر) (رمع)، وأساس البلاغة: (قبر) والبيت الأول من الرجز في تهذيب اللغة: (جدف) (شبرذ) ويليه: على أمون جَسرة شبرذاه
وبلا نسبة في جمهرة اللغة والمحكم وتاج العروس: (جدف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لا يَـعْـرِفُ الـحَـقَّ ولـيْس يَـهْـواهْ

كـان لـنَـا لَـمَّـا أَتَـى جَـدافَـاهْ

١٤٩. **(جذب)**: قال **أبوعمرو**: يقال: ما أغنى عَنِّي جِذَبَّانا، وهو زِمامُ النَّعْلِ، ولا ضِـمْناً، وهو: الشِّسْعُ[١].

١٥٠. **(جذر)**: أَصلُ كل شيء: جَذْرُه، بالفتـح، عن **الأَصمعي**، وجذره، بالكسر؛ عن **أبـي عمرو. أبو عمرو**: الـجذر، بالكسر، **والأَصمعي** بالفتـح[٢].

١٥١. **(جذا)**: قال **أبوعمرو**: جَذَا وجَثَا لغتان[٣]، وأَجْذَى وجَذَا بمعنى: إِذا ثبت قائماً. وكل من ثبت على شيء فقد جَذَا عليه[٤]؛ قال **عمرو بن جميل الأسدي**[٥]{الرجز}[٦]:

لـم يُـبْـقِ مـنها سَـبَـلُ الـرَّذاذِ

غـيـرَ أُثـافـي مِـرْجَـلٍ جَـوَاذِ

١٥٢. **(جرب)**: قال **أبوعمرو**: الجَرَب من الرِّجال: القَصِيرُ الخَبُّ[٧]، وأنشد {الرجز}[٨]:

إِنَّـكَ قـد زَوَّجْـتَـهـا جَـرَبَّـا

---

[١] **تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (جذب)

[٢] **تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس**: (جذر)، وزاد التهذيب: قال أبو عمرو: الجِذر بكسر الجيم: الأصل". وورد في الغريب المصنف، ٧٣٦/٣: قال أبو عمرو: المزر أصل الشيء، وكذلك الجِذم والجِذر".

[٣] **تهذيب اللغة**: (جذا) **والصحاح**: (جذى) **وتاج العروس**: (جذو)

[٤] القول في **الصحاح**: (جذى) بلا نسبة

[٥] هو عمرو بن جميل الأسدي: شاعر إسلامي، ذكره ياسين الأيوبي في **معجم شعراء لسان العرب**، وأحصى له ٥أبيات، ، ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر. **معجم شعراء لسان العرب**، ياسين الأيوبي، ص٣٠٠، **وشعر قبيلة أسد في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٢٦_ ٦٢٧

[٦] الرجز لعمرو بن جميل الأسدي في **شعر قبيلة أسد في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٢٦_ ٦٢٧ وبلا نسبة في **قوافي التنوخي**، ص١٢١، **والصحاح**: (جذى)، وفي القوافي برواية: لم يبق فيها ديم الرداد
إلا الأثافي على وِجادِ

[٧] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (جرب)

[٨] الرجز لعَباية السُّلَمي في **التكملة والذيل والصلة**: (جرب) **وتاج العروس**: (جرب) و(خبب) وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (جرب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تَحْسِبُه وَهْوَ مُخَنْدِ ضَبًّا

١٥٣. (جرح): الأَزهري: قال أَبو عمرو: يقال لإناث الخيل جَوارِح، واحدتها جارِحَة لأَنها تُكسب أَربابَها نِتاجَها[١]؛ ويقال: ما له جارِحَة أَي ما له أُنثى ذاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ؛ وما له جارحة أَي ما له كاسِبٌ[٢].

١٥٤. (جرر): قال أبوعمرو: أَصل الجَرْجَرَة الصوتُ، ومنه قيل للعَيْرِ إِذا صَوَّتَ: هو يُجَرْجِر[٣].

١٥٥. (جرم): وقال أبوعمرو: جَرِم الرجل إِذا صار يأْكل جُرامة النخل بين السَّعَفِ[٤].

ويقال: جاء زمنُ الجِرامِ والجَرام أَي صِرامِ النخل. والجُرَّام : الذين يَصْرِمونَ التمر[٥].

- وحكى **يعقوب** عن **أَبي عمرو**: جِلَّةٌ جَرِيم، وفسّره فقال: عِظام الأَجْرام يعني الأَجسام[٦]؛ قال **مَعْنُ بن أَوْسٍ**[٧] {الطويل}[٨]:

لأَسْتَلَّ منه الضِّغْنَ حتى اسْتَلَلْتُه وقد كانَ ذا ضِغْنٍ يَضِيقُ به الجِرْمُ

١٥٦. (جرن): قال أبوعمرو: الجارِنة من الدروع: المارِنة. وكلُّ ما مَرَن فقد جَرَن[٩]؛ قال **لبيد** يصف الدروع {الكامل}[١٠]:

---

[١] تاج العروس: (جرح)، والقول في تهذيب اللغة: (جرح) لأبي عبيدة

[٢] القول في تهذيب اللغة: (جرح) لأبي عبيدة

[٣] تاج العروس: (جرر)، وفي التاج ومنه قيل للبعير، والقول في تهذيب اللغة: (جرر) منسوب لأبي عبيد

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (جرم)، وجرامة النخل: أي ما سقط من التمر إذا جرم".

[٥] إصلاح المنطق، ص٢٦٣

[٦] إصلاح المنطق، ص١٥، وقال: أي عظام الأجساد

[٧] معن بن أوس: بن نصر زياد بن أسعد، أحد بني عثمان بم مُزينة بن أدّ، وهو رضيع عبد الله بن الزبير، وكان مصاحبا له، شاعر إسلامي مُجيد، من مخضرمي الجاهلية والإسلام، رحل إلى الشام والبصرة، كف بصره في أواخر أيامه، مات في المدينة. توفي سنة٦٤هـ. سمط اللآلىء، ٧٣/٢، ومعجم الشعراء، المرزباني، ص٣٨٠، والأعلام، ٢٧٣/٧، وديوان معن بن أوس، ص٨ وما بعدها

[٨] ديوان معن بن أوس المزني، ص٤٥

[٩] تهذيب اللغة: (جرن)

[١٠] ديوان لبيد، الطباع، ص١٣٣

الجوارن: الدروع اللينة، الطمرة: الفرس المشرقة، القرتين: الغداة والعشي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وجَـوارِنٌ بـيـضٌ وكـلُّ طِـمِـرَّةٍ يَـغـدُو عـلـيـهـا الـقَـرتَـيـنِ غُـلامُ

يعنـي دُروعاً لـيِّنة.

١٥٧. **(جرهد)**: قال أبوعمرو: الـجُرْهُد: السَّيار النشيط[١].

١٥٨. **(جرا)**: قال ابن بري: قال أبوعمرو: يقال ضربت عن ذلك الأمر جِرْوتـي، أي: اطمأنَّت نفسي[٢]؛ وأنشد {الطويل}[٣]:

ضَرَبْتُ بأكْنافِ اللِّوَى عَنْكِ جِـرْوَتـي وعُـلِّـقْـتُ أُخْرى لا تَـخُـونُ الـمُـواصِـلاَ

١٥٩. **(جزف)**: قال أبوعمرو: اجْتَزَفْت الشيءَ اجْتِزافًا: إذا شَرَيْتَه جِزافا[٤].

١٦٠. **(جشم)**: قال أبوعمرو: الـجَشْم: السِّمَنُ[٥].

- وقال أيضا: الـجَشْم: الهلاك[٦].

١٦١. **(جعظر)**: قال أبوعمرو: الجَعْظَرِي: القصير السمين الأَشِرُ الجافي عن الموعظة[٧].

١٦٢. **(جعع)**: قال أبوعمرو: الـجَعْجَاع: الأرض الصُّلْبة[٨].

١٦٣. **(جعفلق)**: الأزهري: قال أبوعمرو: الجَعْفَلِـيق: العظيمة من النساء[٩]؛ قـال أبـو حَبِـيبة الشيبانـي[١٠]{الرجز}[١١]:

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جرهد)

[٢] تاج العروس: (جـــرو)

[٣] البيت بلا نسبة في تاج العروس: (جرو)

[٤] التكملة والذيل والصلة والعباب وتاج العروس: (جزف)، وفي التكملة: (جزف): "تجزفت في كذا تجزفا، أي تنفذت، وقال أبو عمرو: اجتزفت...".

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جشم)

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جشم)

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جعظر)

[٨] تهذيب اللغة: (جعع) والصحاح: (جعجع) وتاج العروس: (جعع)، والقول في الصحاح: "الأرض الجدبة"، وورد قول أبي عمرو في الغريب المصنف، ٤١٧/٢: الجَعجاع: الأرض، وكل أرض جعجاع".

[٩] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (جعفلق)

[١٠] أبوحبيبة الشيباني: لم أعثر على ترجمة له فيما بين يدي من مصادر.

[١١] الرجز لأبي حبيبة في تاج العروس: (جعفلق)، والبيت الأول من الرجزبلا نسبة في تهذيب اللغة: (جعفلق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قَـامَ إِلَـى عَـــذْراء جَـعْـــفَـلِـيـقِ

١٦٤. **(جفف)**: قال أبوعمرو: جُف وجُبٌّ: لوِعاء الطلع[١].

١٦٥. **(جفا)**: قال أبوعمرو: الـجُفاية: السفـينة الفارغة، فإذا كانت مشحونة فهي غامِـدّ وآمِدّ وغامِدة وآمِدة[٢].

١٦٦. **(جلبح)**: قال أبوعمرو: الجِـلْـبـحُ: العجوز الدمـيـمة[٣]؛ قـال **الـضحَّـاك العامري**[٤]{الرجز}[٥]:

إني لأَقْـلِـي الـجِـلْـبِـحَ الـعـجـوزا

وأُمِـقُ الـفَـتِـيَّـةَ الـعُـكْـمُـوزا

١٦٧. **(جلبص)**: قال أبوعمرو: الجَلْبَصة: الفِرَار[٦]، وصوابه خَـلْبَصة، بالخاء[٧].

١٦٨. **(جلحب)**: قال أبوعمرو: الـجِلْـحَبُّ: الرجل الطويلُ القامة[٨].

١٦٩. **(جلد)**: قال أبوعمرو: أَخْرَجْتُهُ لكذا وكذا وأَوْجَبْتُهُ وأَجْلَدْتُـه وأَدْمَغْتُـهُ وأَدْغَمْتُـه إذا أحوجته إِلَـيه[٩].

---

[١] تاج العروس: (جفف)، والقول في العباب الزاخر: (جفف) بلا نسبة

[٢] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة: (جفا) وتاج العروس: (جفي)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جلبح)، والقول في المحكم: (جلبح) بلا نسبة

[٤] الضحاك العامري: لم أعثر على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

[٥] الرجز للضحاك العامري في المحكم وتاج العروس: (جلبح)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (جلبح)، و(عكمز) العكموز: الفتاة التارّة، أي: السمينة الممتلئة.

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جلبص).

[٧] تهذيب اللغة: (جلبص) وهذا قول الأزهري

[٨] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جلحب).

[٩] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (دمغ): وقول أبي عمرو في التهذيب: "أَخْرَجْتُهُ إلى كذا وأحرجته وأَدْغَمْتُه وأَدْمَغْتُه وأَجْلَدْتُه وأزأمته بمعنى واحد"، وتاج العروس: (جلد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٧٠. **(جلذ)**: قال أبوعمرو: الـجَلاذِي: الصُّنَّاعُ، واحدهم جُلذِي[١].

١٧١. **(جلع)**: قال أبوعمرو: الجالِع السافِرُ، وقد جَلَعَت تَجْلَعُ جُلوعا[٢]؛ وأنشد{الطويل}[٣]:

ومَرَّتْ علـيـنـا أُمُّ سُفْـيَانَ جالـعـاً فلـم تَـرَ عَـيْنِـي مِثْلَها جـالِـعـاً تَـمشِي

وقـيل: الـجَلَعَةُ والـجَلَقَةُ مَضْحَك الأَسْنان، والتَّجالُعُ والـمُـجالَعَة: التنازع والـمُـجاوَبَةُ بالفُحْش عند القسمة أو الشرْب أو القِمار من ذلك[٤]؛ قال{الطويل}[٥]:

ولا فـاحِـشٌ عـند الـشَّـرابِ مُـجـالِـعُ

وأنشد{الكامل}[٦]:

أَيْـدِي مُـجـالِـعَـةٍ تَـكُـفُّ وَتَـنْـهَـدُ

١٧٢. **(جلمد)**: قال أبوعمرو: الـجَلْـمَدَة: البقرة[٧].

١٧٣. **(جمد)**: قال طرفة بن العبد في المجمد يصف قِـدْحاً {الطويل}[٨]:

وأَصْـفَـرَ مَـضْـبوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ على النار واسْـتَـوْدَعْـتُـه كفَّ مُـجْـمِـدِ

---

[١] تهذيب اللغة: (جلذ) والقول في تاج العروس: (جلذ) بلا نسبة

[٢] الصحاح وتاج العروس: (جلع)، والقول في سفر السعادة وسفير الإفادة١/٢٠٦: "الجالع: المُسفرة..."، والمسفرة المضيئة المشرقة، وأنشد الطويل

[٣] البيت بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (جلع) وسفر السعادة، ١/٢٠٦

[٤] القول بلا نسبة في الصحاح: (جلع)، ولليث في تاج العروس: (جلع)

[٥] الشطر من الطويل بلا نسبة في العين والصحاح: (جلع)، ولم أعثر على تمامه.

[٦] الشطر من الكامل لطرفة بن العبد في كتاب الميسر والقداح، ص٦٢، وصدره: في تـبِـه مَهْمَهٍ كأنّ صُوَيْها وليس في ديوانه، وبلا نسبة في تاج العروس: (جلع) والإنشاد في التاج الليث

المهمهة: المفازة البعيدة، الخرق: الأملس الواسع.

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جلمد)

[٨] ديوان طرفة بن العبد، فوزي، ص٥٦، والبيت منسوب لعدي بن زيد في الميسر والقداح، ص١٢٨، وهو في ذيل ديوان عدي بن زيد العبادي في الشعر المنسوب له ولغيره، ص١٩٦

المجمد: البخيل المتشدّد؛ وقيل: هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر، فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه؛ وقيل: هو الذي لم يفز قدحه في الميسر. لسان العرب: (جمد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال **أبوعمرو** في تفسير بيت **طَرفة**: استودعت هذا القدح رجلاً يأخذه بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شيء[١].

• وقال **أبوعمرو**: سيف جَمَّاد: صارم[٢]؛ وأنشد {**الكامل**}[٣]:

والـلّـه لـو كـنـتـم بأغـلـى تـلـعَةٍ مـن رأسِ قُـنـفُـذٍ ورؤوسِ صِـمـادِ

لَـسَـمِـغـتُـمُ من حَـرِّ وَقْـعِ سـيـوفنا ضَـرْبـًا بِـكُـلِّ مُـهَـنَّـدٍ **جَـمَّـادِ**

١٧٤. (جمش): قال **أبوعمرو**: الـجِماش: ما يُجْعَل تحت الطَّيِّ والجال في القَليب إذا طُوِيت بالحجارة[٤]، وقد جَمَشَ يَجْمُشُ ويَجْمِش[٥].

١٧٥. (جمل): **قال أبوعمرو**: الجَمَل: سمكة تكون في البحر ولا تكون في العَذْب، قال: واللُّخْمُ الكَوْسَجُ، يقال إنه يأكل الناس[٦].

١٧٦. (جمم): وقال **امرؤ القيس** {**الطويل**}[٧]:

يَـجِـمُّ عـلـى السَّـاقَـيْـنِ بعد كَلالِهِ **جُـمـومَ** عُـيـونِ الـحِسْيِ بعدَ الـمَخِيَّضِ

أبوعمرو: يَجُم أي: يكثر[٨].

١٧٧. (جمي): قال **أبوعمرو**: الجُمَاء: شخص الشيء تراه من تحت الثوب[١]؛ وقال

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جمد)

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جمد)

[٣] البيت للأزدي في التكملة والذيل والصلة والجيم: (جمد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة و تاج العروس: (جمد)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جمش)

القليب: البئر

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (جمش)

[٦] تهذيب اللغة: (جمل)

الجمل: سمكة طولها ثلاثون ذراعا. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢٩١/١

الكوسج: فارسي معرب، سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار، تفترس، وهي القرش، ويقال لها اللخم أيضا. حياة الحيوان الكبرى، للدميري، ٢٢٥/٢، والمعرب، للجواليقي، ص٣٣١

اللخم: بضم اللام وإسكان الخاء المعجمة، ضرب من السمك ضخم، يقال له الكوسج، وهو القرش". حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٤٣٠/٢

[٧] ديوان امرئ القيس، ص ٧٥

[٨] تهذيب اللغة: (جمم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

{الطويل}[٢]:

فـيا عَـجَـبـاً للـحُـبِّ داءٌ فلا يُرَى لـه تـحـتَ أثـوابِ الـمُـحِـبِّ جُـمـاءُ

١٧٨. **(جنبر)**: قال أبوعمرو: الـجَنْبَر: الرجل الضخم[٣].

١٧٩. **(جنثر)**: قال أبوعمرو: الـجُنْثُر: الـجَمَلُ الضخم[٤].

١٨٠. **(جنص)**: قال أبوعمرو: الـجَنِـيص: الـميِّتُ[٥].

١٨١. **(جنفر)**: قال أبوعمرو: الـجَنافِـير: القبورُ العادِيَّةُ، واحدها: جُنْفُور[٦].

١٨٢. **(جنن)**: قال ابن أحمر{الوافر}[٧]:

جَـنَـانَ الـمُـسلـمـيـن أوَدُّ مَـسَّـا ولَـو جَـاوَرْتَ أسْـلَـمَ أوْ غِـفَـارا

قال أبوعمرو: جَنانُهم ما سَتَرك من شيء، يقول: أكون بين الـمسلـمين خيـرٌ لـي، قـال: وأسْلَـمُ وغفار خيرُ الناس جِواراً[٨]؛ وقـال **الراعي** يصف العَيْرَ {الوافر}[٩]:

وهـابَ جَـنَـانَ مَـسْـحـور تـردَّى بـه الـحَـلْـفـاء وأتـزرَ ائْـتِـزارا

• وقال أيضا: الجان من الجِن، وجمعُه جِنَّان مثل حـائطٍ وحِيطـانٍ[١٠]. قـال الـشاعر {المتقارب}[١١]:

---

[١] تهذيب اللغة: (جما) وتاج العروس: (جمي)

[٢] البيت بلا نسبة في تاج العروس: (جمي)

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جنبر)، والوارد في التكملة والتاج: الجنبر: الجمل الضخم" وزاد التاج:" وكذلك الرجل، قاله أبو عمرو، واقتصر على الجمل".

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جنثر)، والقول في المحكم: (جنثر) بلا نسبة

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جنص)

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جنفر)

[٧] شعر عمرو بن أحمر الباهلي، ص ٧٦

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جنن)

[٩] ديوان الراعي، ص١٤٨، والرواية: وهابَ جَـنَـانَ مَسْـجُـورٍ تـردَّى مِنَ الـحَـلْـفـاء واتَّزَرَ ائْـتِـزارا

[١٠] تهذيب وتاج العروس: (جنن)

[١١] البيت للأعشى في ديوانه، ص٣٠٦، ورواية الصدر في الديوان: وَبَيْداءَ قَـفْـرٍ كَبَرْدِ السَّدِيرِ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فـيـهـا تَـعَـرَّفُ جِـنَّـاتُـهـا مَـشـارِبُـهـا دائِـراتٌ أُجُـنْ

وقال الـخَطَفَـى[1] جَدّ جرير يصف إبلاً {الرجز}[2]:

يَرقَـعْـنَ بالـلـيل إذا ما أَسْـدَفَـا

أعْـنَـاقَ جِـنَّـانٍ وهـاماً رُجَّـفـا

- وقال: الـجانُّ: حيَّةٌ، وجمعُه جَوان[3].

١٨٣. **(جهجه)**: قال **أبوعمرو**: جَه فلانٌ فلاناً: إذا رَدَّه. يقال: أتاه فـسألَه فَجَهَّـه وأوأبَـهُ وأصقَحَه كلُّه إذا ردَّه ردّاً قبـيحاً[4].

١٨٤. **(جهد)**: قال **أبوعمرو**: الـجَماد والـجَهاد: الأَرض الـجدبة التـي لا شيء فـيها، والـجماعة جُهُد وجُمُد[5]؛ قال **الكميت** {الخفيف}[6]:

أَمْـرَعَـتْ في نداه إذ قَـحَـطَ القَـطـ ـرُ فـأَمْـسـى جَـهـادُهـا مَـمْـطُـورا

- وقال **أبوعمرو**: قال **أبوسعيد**: أَجْهَد لك الأَمر أي أمكنك وأعرض لـك. **أبـوعمرو**:

---

[1] الخطفي: هو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب، وهو جد جرير، لقب الخطفي بقوله في هذا الرجز:

يا عزّ إنّ الحجل المسجّفا
وطول ترحال المطي أخلفا
يرفعن بالليل إذا ما أسدفا
أعناق جنّان وهاما رجّفا
وعَنَقا باقي الرسيم خَيْطَفا

سمط اللآلىء، ٧٥٣/٢

[2] الرجز للخطفي في شرح نقائض جرير والفرزدق، ١٥٧/٣ وله في سمط اللآلىء، ٧٥٣/٢ والأضداد لقطرب، ص٧٧، والمنتخب من غريب كلام العرب، ص٤٢٤، وجمهرة اللغة: (باب ماجاء على فِعْيَل)٦١٦/٢، وتاج العروس: (جنن) وورد الرجز في الأمالي، للقالي،١٢٥/٢: وأقطع الليل إذا ما أسدفا، ونسبه محقق الأمالي للعجاج، وعثرت في ديوان العجاج، ص٣٦٩، ٣٧٢ على الرجز برواية: وكلُّ رجّاف يسوق الرُّجّفا
وأطعن الليل إذا ما أسدفا

أسدف: أظلم

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جنن)

الجان: حية بيضاء، وقيل الحية الصغيرة، انظر حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢٦٤/١

[4] تهذيب اللغة والتكملة: (جهه) وتاج العروس: (جهجه)

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جهد)

[6] ديوان الكميت، ١/ ١٧٩

والبيت للبيد بن ربيعة في ملحق ديوانه، ص١٨٦، والرواية: أمسى جمادُها ممطورا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أَجْهَد القوم لي أي: أشرفوا[1].

- وقال أيضا: هذه بقلة لا يَجْهَدُها المال أي: لا يكثر منها، وهذا كَلأٌ يَجْهَدُه المال إذا كان يلح على رعيته[2].

١٨٥. **(جهر)**: قال **أبوعمرو**: الأَجْهَر: الحسنُ المَنْظَرِ الحسَنُ الجسمِ التامُّ[3].

١٨٦. **(جوت)**: جَوْتَ جَوْت: دُعاءُ الإبل إلى الماء؛ فإذا أُدخلوا عليه الأَلف واللام، تركوه على حاله قبل دخولهما؛ قال الشاعر، أنشده **الكسائي** {الطويل}[4]:

دَعاهُنَّ رِدْفي فارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ كما رُعْتَ بالجَوْتَ الظِّماءَ الصَّواديا

نصبه مع الأَلف واللام، على الحكاية. والرِّدْفُ: الصاحبُ والتابعُ، وكلُّ شيء تبع شيئاً فهو رِدْفُه[5]. وكان **أبوعمرو** يكسر التاء، من قوله بالجَوْت، ويقول: إذا أُدخلت عليه الأَلف واللام ذَهَبَتْ منه الحكايةُ؛ والأَوَّل قول **الفراء والكسائي**[6].

١٨٧. **(جوج)**: قال **أبوعمرو**: أَجَّج: إذا حمل على العدو، وجَاج: إذا وَقَفَ جُبْناً[7].

١٨٨. **(جوح)**: قال **أبوعمرو**: الجَوْحُ: الهلاك[8].

١٨٩. **(جوف)**: قال **أبوعمرو**: إذا ارتفع بَلَقُ الفرس إلى جنبيه فهو مُجَوَّفٌ بَلَقاً[9]؛ وأنشد {الكامل}[10]:

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جهد)

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جهد)

[3] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جهر)، وزاد التهذيب: قال أبوعمرو: الأجهر: الأحول: المليحَ الحَوَلة، والأجهَرُ: الذي لا يبصر بالنهار، وضده الأعشى".

[4] البيت لعويف القوافي في خزانة الأدب، البغدادي، ٦/ ٣٨١، وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد الأربعمائة، وشعراء أمويون، ٣/ ١٥٤، وبلا نسبة في التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (جوت)

عويف القوافي: هو عويف بن معاوية بن عقبة بن ثعلبة، وقيل ابن عقبة بن عيينة بن حصن، من فزارة، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية، من ساكني الكوفة، وبيته أحد البيوتات المتقدمة الفاخرة في العرب، توفي نحو ١٠٠هـ. انظر: خزانة الأدب، ٦/٣٨٤، والأعلام، ٥/٩٧، وشعراء أمويون، ٣/ ١٣٧_ ١٣٨

[5] تاج العروس: (جوت)

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (جوت)

[7] تهذيب اللغة: (أجج)، وفي التهذيب: (جأج)

[8] تهذيب اللغة: (جاح)، وزاد التهذيب: والجائحة مأخوذة منه"

[9] تهذيب اللغة: (جاف) وتاج العروس: (جوف)

[10] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (جاف) وتاج العروس: (جوف)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ومُجَوَّف بِـلَـقـاً مَـلـكْـتُ عِـنـانَه يَـغـدُو عـلـى خَـمْـسٍ قَـوائِـمُـه زَكا

١٩٠. **(جيأ)**: وقولهم: لو كان ذلك في الهِيء والجِيء ما نَفَعَه؛ قـال **أبـوعمرو**: الهِـيءُ: الطعام، والجِيء: الشَّرابُ[١].

١٩١. **(جيض)**: قال **أبوعمرو**: المِشْية الـجَيَض فيها اختيال[٢]، والجِيَض، مثال الهِجَـفّ: مشية فيها اختيال[٣]. وجاض في مِشْيتِه: تَبَخْتر، وهي الجِيَضَّى، وإنه لـجِيَض المِشية، ورجل جَيَّاض[٤].

أراد أنه يعدو على خمس من الوحْش فيصيدها، وقوائمه زكاً أي: ليست خَساً ولكنها أزواج، ملكْتُ عِنانَه أي: اشتريته ولم أستَعِرْه.

[١] كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، ص١٢، ٦٤٤ والصحاح وتاج العروس: (جيأ)

[٢] تهذيب اللغة: (جاض)، و القول موجود في المحكم والصحاح: (جيض) بلا نسبة

[٣] القول في الصحاح: (جيض) بلا نسبة

[٤] القول في المحكم: (جاض) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الحاء

١٩٢. (ح ــ ع): الأزهري العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحده[١]، ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكر **أبو أسحاق النَّجيرَمِيُّ** في أن **أبا عمرو** وقال: الْحَعْحَعَةُ زجرٌ بالكبش مثل الحأحأة، وهذا صحَّ عنه، قال: وأحسبُهُ التبسَ عليه لقرب مَخرجِ الهمزة من العين في قولهم حأحأ فظنها عيناً وهذا شاق على اللسان ولذلك لم تجتمع الحاء مع العين في كلمة؛ قال **الجرجاني**: وهذا الذي حكاه لست أعرفه **لأبي عمرو** وإنما قال في كتاب النوادر: الحأحأه وزن الحعجعة أن تقول للكبش حَأْحَأْ زجر، ومن رَسْم **أبي عَمْرو** في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعَينِ أبداً[٢].

١٩٣. (حا): قال **أبوعمرو**: حاحِ بِضَأْنِكَ وبغَنَمِكَ أي: ادْعُها[٣]؛ وقال{الرجز}[٤]:

أَلْجَأَنِي القُرُّ إِلى سَهْوَاتِ

فِيها، وقد حاحَيْتُ بالذَّوَاتِ

قال: والسَّهْوةُ صَخْرةٌ مُفْعَنْلَةٌ لا أصل لها في الأرض كأنها حاطت من جبل. والذَّواتُ: المَهازِيل، الواحدة ذات[٥].

١٩٤. (حبب): قال **أبوعمرو**: الحَبَّة: وَسَطُ القَلْبِ[٦].

- وقال أيضا: الحَباب: الطَّلُّ على الشجَر يُصْبِحُ عليه[٧]. وفي حديث صِفةِ أهل الجَنَّةِ:

---

[١] تهذيب اللغة: (باب العين والحاء)

[٢] لم أعثر على القول إلا في لسان العرب: (حـع)

ورد في الأضداد، قطرب، ص١٣٦: "يقولون: حاي وحأحأ: زجر للغنم عند السعي. وقد حاحيت بها: زجرتها. وحاحيت بها أيضا: دعوتها".

[٣] تهذيب اللغة: (باب اللفيف من حرف الحاء) و(حا) و(حأحأ)، والصحاح وتاج العروس: (حا) وفي الصحاح والتاج: وحاء بمعناه

[٤] الرجز بلا نسبة في المخصص ٤/٨

[٥] القول في المخصص ٤/٨ بلا نسبة

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبب)

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يَصيرُ طَعامُهُم إلـــى رَشْحٍ، مثْلِ حَباب الـــمِسْكِ[١].

١٩٥.(حبر): قال أبوعمرو: الـــحِـــبْـــر من الناس: الداهية وكذلك السِّبْرُ[٢].

- وقال أبوعمرو: الـــيَحْبُور: الناعم من الرجال، وجمعه الـــيَحابِـــير، مأخوذ من الحَبْرَةِ وهي النعمة[٣]؛ وحَبَرَه يَحْبُره ، بالضم، حَبْرا وحَبْرَة ، فهو مَـــحْبُور[٤].
- وقال أبوعمرو: مافـــيه حَبَرْبَر ولا حَبَنْبَرٌ، وهو أن يخبرك بشيء فتقول: ما فـــيه حَبَنْبَرٌ[٥].

١٩٦.(حبض): جعل ابن مقبل المَحابِض أوتارَ العود في قوله يذكر مُغَنِّية تُـــحَرِّك أوتارَ العود مع غِنائِها {الكامل}[٦]:

فُـــضْـــلـــى تُنازِعُها الـــمَـــحابِضُ رَجْعَها حَـــذَاءَ لا قَـــطِـــعٌ ولا مِـــصْـــحَـــالُ

قال أبوعمرو: الـــمَـــحابِضُ الأَوْتارُ فـــي هذا البـــيت[٧].

- وقال أيضا: الإِحْباض أَنْ يَكُدّ الرجل رَكِيَّتَه فلا يَدَعَ فـــيها ماء[٨]، والإِحْباط أَن يذهب ماؤُها فلا يعود كما كان، قال: وسألت اليحصبيّ[٩] عنه فقال: هما بمعنى واحد[١٠].

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٢٦/١

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبر): وفي التهذيب: "الـــحِبْر من الناس الداهية وكذلك النِّـــبرُ. ورجلٌ حبر نبر.

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبر)

[٤] تاج العروس: (حبر)

[٥] تهذيب اللغة: (حبنبر) وتاج العروس: (حبر)

[٦] ديوان ابن مقبل، ص١٣٣

المصحال: الذي لا يكون مستقيما يعلو مرة وينخفض مرة، ويكون فيه حشرجة

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبض)

[٨] تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (حبض)

[٩] اليحصبي:عبد الله بن عامر بن يزيد، أبو عمران اليحصبي الشافعي، أحد القراء السبعة ـ ولي قضاء دمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك، ولد في البلقاء في قرية رحاب، وانتقل إلى دمشق بعد فتحها وتوفي فيها، كان مقرئ الشاميين، صدوق في رواية الحديث. الأعلام، الزركلي، ٤/ ٩٥

[١٠] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٩٧. **(حبط)**: وقال أبوعمرو: الإحْبَاط: أن تُذْهِب ماء الرَّكيّة فلا يعود كما كان[١].

١٩٨. **(حبنبر)**: قال أبوعمرو: مافيه حَبَرْبَرٌ ولا حَبَنْبَرٌ وهو أن يخبرك بشيء فتقول: ما فيه حَبَنْبَر[٢].

١٩٩. **(حجب)**: وفي حديث أبي ذر: أنَّ النبي، ﷺ، **قال: إن اللَّهَ يَغْفِرُ للعبد ما لم يَقَع الحِجاب. قيل: يا رسولَ اللَّه، وما الحِجاب: قال: أن تَمُوتَ النفْسُ، وهي مُشْرِكَة، كأنها حُجِبَت بالمَوْت عن الإيمان**[٣]. قال أبوعَمرو وشمر: حديثُ أبي ذرّ يَدُل على أنه لا ذَنْبَ يَحْجُب عن العَبْدِ الرحمة، فيما دون الشِّرْك[٤].

٢٠٠. **(حجج)**: قال أبوعمرو: الحِجَّة والحَجَّة: ثُقْبَةُ شَحْمَة الأُذن[٥]. والحَجَّة أيضاً: خَرَزَةٌ أو لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّق في الأُذن[٦].

٢٠١. **(حدب)**: وقال الأزهري: قال أبوعمرو: الحَدَأُ مثل الحَدَب؛ حَدِبْتُ عليه حَدَأً، وحَدِبْت عليه حَدَبا أي: أَشْفَقْت عليه[٧].

٢٠٢. **(حدد)**: حكى أبوعمرو: سيفٌ حُدّاد، بالضم والتشديد، مثل أُمر كُبَّار[٨].

- وقال أبوعمرو: الحُدَّة: العُصبة[٩].

٢٠٣. **(حدا)**: قال أبوعمرو: الحَادِي: المتعمد للشيء. يقال: حَدَاه وتَحَدَّاه وتَحَرَّاه

---

(١) الصحاح وتاج العروس: (حبط)

(٢) تهذيب اللغة: (حبنبر)

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٣٤٠

(٤) تهذيب اللغة وتاج العروس: (حجب)، ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية: (حجب) ص٢٧٣

(٥) تهذيب اللغة وتاج العروس: (حجج)، والقول: الحِجَّة: ثقبة شحمة الأذن". وفي التكملة والذيل والصلة: (حجج): قال أبوعمرو: "الحجة بفتح الحاء: شحمة الأذن".

(٦) تاج العروس: (حجج)، والقول في المحكم: (حجج) بلا عزو

(٧) تهذيب اللغة: (حدب) (حدا) وتاج العروس: (حدب)، وفي مهموز (حدا): حدئتُ عليه وحَدِبتُ بمعنى واحد: إذا نصرتَه ومنعته".

(٨) الصحاح وتاج العروس: (حدد)

(٩) تهذيب اللغة: (حدد) والقول في التهذيب: "الحَدَة: الغضبة"، وتاج العروس: (حدد): الحدة: الكثبة والصُّبَّة".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بمعنى واحد، قال: ومنه قول **مجاهد**: كنتُ أَتَحَدَّى القُرَّاءَ فَأَقْرَأُ، أي: أَتَعَمَّدهم[1].

٢٠٤. **(حرر)**: قال **أبوعمرو**: تكون الحَرَّة مستديرة فإذا كان منها شيء مستطيلاً ليس بواسع فذلك الكُرَاعُ[2].

- وقال أيضا: الحَرَّةُ: البَثْرَةُ الصغيرة[3].

٢٠٥. **(حرز)**: **أبوعمرو** في نوادره: الحَرائِز من الإبل: التي لا تباع نَفَاسَة بها[4]؛ وقال **الشماخ**[5] {الطويل}[6]:

تُبَاعُ إذا بِيعَ التِّلادُ الحَرائِزُ

٢٠٦. **(حرسم)**: قال **أبوعمرو**: الحَراسِيم والحَراسِين: السِّنون المُقْحِطاتُ[7].

٢٠٧. **(حرسن)**:**الأزهري** عن **أبي عمرو**: إبِلٌ حَرَاسِين: عِجافٌ مجهودة[8]؛ وقال {الطويل}[9]:

يا أُمَّ عَمْرٍو، ما هداكِ لِفِتْيةٍ وَخُوصٍ حَراسِينٍ شَدِيدٍ لُغُوبُها

- وقال أيضا: الحراسيم والحراسين: السِّنون المُقْحِطات[10].

---

[1] **تهذيب اللغة**: (حدا) **وتاج العروس**: (حدي)، وزاد التهذيب: وهو حَضيضًا الناس أي يتحدّاهم ويتعمّدهم. وقال: الهوادي: أوائل كل شيء، والحَوَادِي: أواخر كلّ شيء".

[2] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (حرر)

[3] **تهذيب اللغة**: (حرر) (حرح) **وتاج العروس**: (حرر)

[4] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (حرز)

[5] هو الشماخ بن ضرار بن سنان، ذبياني مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، يكنى أبا سعد، ويقال أن اسمه مَعْقِل والشماخ لقب، وقيل اسمه الهيثم، والأول أكثر، عده ابن سلام من شعراء الطبقة الثالثة. **طبقات فحول الشعراء**، ١٣٢/١، **وسمط اللآلىء**، ٥٨/١، **معجم الشعراء**، عفيف عبد الرحمن، ص١٢٤، **موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، ص١٥٧

[6] الشطر من الطويل في **ديوان الشماخ** ، ص ١٨٧، **وجمهرة أشعار العرب**، ص٢٩٨، وصدره: فقال له هل تشتريها فإنها

[7] **تهذيب اللغة**: (حرسن) **وتاج العروس**: (حرسم)

[8] **تاج العروس**: (حرسن)، ولم أعثر على القول في تهذيب اللغة.

[9] البيت بلا نسبة في **تاج العروس**: (حرسن)

[10] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (حرسن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٠٨. **(حرش)**: قال **أبوعمرو**: الحَرْشاء من الجُرُب: التي لم تُطْل[١].

٢٠٩. **(حرشف)**: قال **أبوعمرو**: الحَرْشفة: الأرض الغليظة، منقول من كتاب الاعْتقابِ غير مَسْمُوع، ذكره **الجوهري** كذلك[٢].

٢١٠. **(حرم)**: قال **أبوعمرو**: الحَرُوم: الناقة المُعْتاطةُ الرَّحِمِ[٣]، والزَّجُومُ: التي لا تَرْغُو[٤]، والخَزُوم: المنقطعة في السير، والزَّحُوم: التي تزاحِمُ على الحوض[٥].

٢١١. **(حرمس)**: قال **أبوعمرو**: بلد حِرْماس: أي: أملس[٦]؛ وأنشد {الرجز}[٧]:

جَاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا

وَبَطْنَ لُبْنَى بَلَداً **حِرْماسا**

٢١٢. **(حزن)**: **الليث**: للعرب في الحُزْن لغتانِ، إذا فَتَحُوا ثَقَّلوا، وإذا ضمُّوا خَفَّفوا؛ يقال: أصابَه حَزَنٌ شديد وحُزْنٌ شديد؛ قال **أبوعمرو**: إذا جاء الحزَن منصوباً فتَحوه، وإذا جاء مرفوعاً أو مكسوراً ضموا الحاء كقول اللَّه عزّوجلّ: ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ﴾[يوسف:٨٤]؛ أي أنه في موضع خفض، وقال في موضع آخر:﴿تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا﴾[التوبة:٩٢]، أي أنه في موضع نصب. وقال: ﴿أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[يوسف:٨٦]، ضمُّوا الحاء ههنا؛ قال: وفي استعمال الفعل منه لغتان: تقول: حَزَنَني

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حرش)، وفي التاج: الجرباء من النوق التي لم تطلّ.

[٢] الصحاح وتاج العروس: (حرشف)

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (حرم)

[٤] تهذيب اللغة: (حرم)

[٥] لم أعثر على هذا القول إلا في لسان العرب.

[٦] التكملة والذيل والصلة والعباب وتاج العروس: (حرمس)

[٧] الرجز بلا نسبة في التكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر وتاج العروس: (حرمس)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

يَحْزُنُني حُزْناً فأنا مَحْزُونٌ، ويقولون: أَحْزَنَني فأنا مُحْزَنٌ وهو مُحْزِنٌ، ويقولون: صَوْتٌ مُحْزِنٌ وأمرٌ مُحْزِن، ولا يقولون صوت حازنٌ[1].

- وكان أبوعمرو يقول: الحَزْن والحَزْمُ: الغَليظُ من الأَرض[2].

٢١٣. **(حسم)**: قال أبوعمرو: الأَحْسَم: الرجلُ البازِلُ القاطع للأُمور[3].

٢١٤. **(حشم)**: قال أبوعمرو: قال بعض العرب: إنه لَمُحْتَشِمٌ بأمري أي: مُهْتَمّ به[4].

٢١٥. **(حضر)**: الأَزهري: قال أبوعمرو بن العلاء: يقال: طلعت حَضَارِ والوَزْنُ، وهما كوكبان يَطْلُعانِ قبل سهيل، فإذا طلع أحدهما ظُنّ أنه سهيل للشبه، وكذلك الوزن إذا طلع، وهما مُحْلِفانِ عند العرب، سميا مُحْلِفَيْنِ لاختلافِ الناظِرَين لهما إذا طلعا، فيحلف أحدهما أنه سهيل ويحلف الآخر أنه ليس بسهيل[5].

٢١٦. **(حطط)**: قال أبوعمرو: الحُطائطُ: الصغير من الناس وغيرهم[6]؛ وأنشد{الرجز}[7]:

والشَّيْخُ مِثْلَ النَّسْرِ والحُطائِطِ

والنِّسْوَةِ الأَرامِلِ المَثالِطِ

- وقال أيضا: انْحَطَّتِ الناقةُ في سيرها، أي: أسرَعتْ[8].

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حزن)

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حزن)

[3] تهذيب اللغة: (محس) وتاج العروس: (حسم).

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حشم)

[5] الغريب المصنف، ٥٠٢/٢، ٤٥٠ وتهذيب اللغة: (حضر) و(حلف) وتاج العروس: (حضر)، وزاد التهذيب: قال ذلك كله أبوعمرو بن العلاء فيما روى أبوعبيد عن الأصمعي عنه، (حلف): وروى أبوعبيد عن الأصمعي عن أبي عمرو أنه قال: حَضَارِ والوَزْنُ مُحلفان، وهما نجمان يَطْلُعان قبل سهيل من مطلعه، فكل من رآهما أو أحدهما حلف أنه سهيل ثم يتبيّن بعد طلوع سهيل أنه غير سهيل. والقول في الصحاح والمحكم: (حضر) بلا نسبة

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حطط)، والقول في المحكم: (حطط) بلا نسبة

[7] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (حط)، وارواية في التهذيب: الأرامل المَبَالط

[8] تاج العروس والصحاح: (حطط)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• وقال الأَزهري: أبوعمرو: حَطٌّ وحَتٌّ بمعنى واحد[1]. وفي الحديث: **جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غصن شجرة يابسة، فقال بيده وحطّ ورقها، معناه نثرها**[2].

٢١٧. **(حطمط)**: الأزهري في الرباعي: أبوعمرو: الحِطْمِطُ الصغير من كل شيء، صبيٌّ حِطْمِط[3]؛ وأنشد **لربْعِيَ الزبيري**[4] {الرجز}[5]:

إذا هَنِيٌّ حِطْمِطٌ مِثْلُ الوَزَغْ

يضْرِبُ منه رأسه حتى انْثَلَغْ

٢١٨. **(حفث)**: وفي **التهذيب**: الحَفِثُ والفَحِثُ الذي يكون مع الكرش، وهو يُشْبِهها؛ وقال **أبوعمرو**: الفَحِثُ: ذات الطرائق، والقِبَة الأُخْرَى إلى جَنْبه. وليس فيها طَرائق، قال: وفيها لغات: حَفِثٌ، وحَثِفٌ، وحِفْثٌ، وحِثْفٌ؛ وقيل: فِثْحٌ وثِحْفٌ، ويُجْمَعُ الأحْثافَ، والأفْثاحَ، والأثْحافَ، كلٌّ قد قيل[6].

٢١٩. **(حفل)**: **ابن الأعرابي**: حَوْفَل الشيءُ إذا انتفخت حَوْفَلته. وفي ترجمة حقل: الحَوْقَلة، بالقاف، الغُرْمُول اللَّيِّن؛ قال **الأَزهري**: هذا غَلَطٌ غَلِطَ فيه **الليث** في لفظه وتفسيره، والصواب الحَوْفَلة، بالفاء، وهي الكَمَرَة الضَّخْمة مأخوذة من الحَفْل وهو الاجتماع والامتلاء. وقال **أبوعمرو**: قال **ابن الأعرابي** والحَوْقَلة، بالقاف، بهذا المعنى خطأٌ[7].

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حط)

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٤٠٢

[3] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر، تحقيق حسن آل ياسين، وتاج العروس: (حطمط)

[4] ربعي الدبيري: شاعر جاهلي من قبيلة أسد. شعر قبيلة أسد في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، جامعة الملك سعود: الرياض، ٢٠٠٠، ص١٨٩_ ١٩١ ، ويبدو أنّ الزبيري تصحيف.

[5] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والعباب الزاخر وتاج العروس: (حطمط)

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حفث)، وورد في التكملة والذيل والصلة: (ثحف) (حثف): قال أبوعمرو: الثَّحِف مثال كبد، بالكسر: لغتان في الفَحِث والحَفِث، والجميع، أثحاف"، وفي العباب الزاخر: (حثف): "أبوعمرو: الحِثْف مثال كتف والحِثْف بالكسر: لغتان في الحَفِث والفَحِث".

[7] تهذيب اللغة: (حقل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٢٠. **(حقل)**: قال أبـوعمرو: الـحَقْل: الموضع الجادِس، وهو الـموضع البِكْرُ الذي لـم يُزْرَع فـيه قط[١].

٢٢١. **(حقا)**: قال **أبوعمرو**: الـحِقاءُ: رِباط الجُلِّ على بَطْنِ الفَرَس إذا حُنِذَ للتَّضْـمِير[٢]؛ وأنشد **لطَلَقِ بنِ عديّ**[٣] {الرجز}[٤]:

ثم خَـطَـطْـنـا الـجُـلَّ ذا الـحِـقاءِ

كَـمِـثْـلِ لـونِ خـالِـصِ الـحِـنَّاءِ

٢٢٢. **(حكك)**: قال **أبوعمرو**: الـحِكَّة: الشك فـي الدين وغيره[٥].

٢٢٣. **(حلب)**: عن **أبي عمرو**: الحَلْبُ: البُروك، والشَّرْبُ: الفَهْم. يقال: حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْبـا: إذا بَرَكَ، وشَرَبَ يَشْرَبُ شَرْبا: إذا فَهِـمَ. ويقال للبـَليد: احْلُبْ ثمّ اشْرُبْ[٦].

٢٢٤. **(حلفق)**: التهذيب: **أبوعمرو**: الـحُلْفُقُ: الدَّرابزين، وكذلك التَّفاريجُ[٧].

٢٢٥. **(حلق)**: حكى **يونس** عن **أبي عمرو بن العلاء** حلَقة فـي الواحـد، بالتـحريك،

---

(١) **تهذيب اللغة**: (حقل)، وفي التهذيب الموضع الجارِس..".

(٢) **تهذيب اللغة**: (حقى) **والتكملة والذيل والصلة**: (حقا) **وتاج العروس**: (حقو)

(٣) طلق بن عدي: لم أعثر له على ترجمة سوى ماورد في **موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، محمد العريس، هو طلق ابن عدي وهو القائل: يحلف لا يسبقه فما حنث حتى تلاقاها بمطرور شرث

(٤) الرجز لطلق بن عدي في **تهذيب اللغة**: (حقى) **والتكملة والذيل والصلة**: (حقا) **وتاج العروس**: (حقو)

(٥) **تهذيب اللغة**: (كحح) **وتاج العروس**: (حكك)

(٦) **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (حلب)

احلب فاشرب: ويروى: ليس كل أوان أحلب وأشرب وهو الصحيح: يضرب للمنع، في كل شيء يمنع من المال وغيره، أي: ليس كل دهر يساعدك ويتأتى لك بما تطلب، يحثه على العمل بالتدبير وترك التبذير. **مجمع الأمثال**، ٣/١١١، **وجمهرة الأمثال**، العسكري، ١/١٩١

(٧) **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة**: (حلفق) **وتاج العروس**: (حفلق)

تَفَاريجُ القَبَاءِ والدَّرابِزِينِ: شُقُوقُهما وخُرُوقُهما، وهي الحُلْفُق، واحدُها تِفْرَاجٌ. والتَّفاريج من الأصابِع: فَتَحاتُها. **تاج العروس**: (فرج)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والسجمع حَلَقٌ وحَلَقات[1].

٢٢٦. **(حلل):** قال **الطرماح** {الطويل}[2]:

يُحِيلُ بِهِ الذِّئْبُ **الأَحَلُّ** وَقُوتَهُ ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزَّحِ

وقال **أبوعمرو**: الذئب الأحَلُّ: أن يكون مَنْهوس المُؤْخِرِ أَرْوَح الرِّجلين[3].

- **الأزهري**: **أبوعَمْرو**: الحُلَّة القُنْبُلانِيَّة: وهي الكَراخَة[4].

٢٢٧. **(حمت):** الماحِتُ: اليومُ الحارُّ[5].

- **أبوعمرو**: الحامِتُ: التمرُ الشديد الحلاوة[6].

٢٢٨. **(حمر):** يقال: أتاني كل أسود منهم وأحمر، ولا يقال أبيض؛ معناه جميع الناس عربهم وعجمهم؛ عن **أبي عمرو بن العلاء**[7].

٢٢٩. **(حمط):** ذُكِر عن **كعب**[8] أنه قال: أسماء **النبي**، ﷺ، في الكتب السالفة: محمد وأحمد والمتوكل والمختار وحِمياطا"، قال **ابن الأثير**: قال **أبوعمرو**: سألت بعض من

---

[1] **الصحاح وتاج العروس: (حلق) والتنبيه على غلط الجاهل والنبيه**، ص٥٦، **والتكملة** لأبي علي الفارسي، ص٤٢٣

[2] **ديوان الطرماح**، ص١٠٠، ويروى: يُحِيلُ بِهِ الذِّئْبُ الأَحَلُّ وَقُوتَهُ ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزَّحِ

يحيل: يقيم الذئب بهذا المكان حولا، الأحل: الذي في رجله استرخاء، المرادي: الصخور، ذوات المرادي: الضِّباب، المناقي: السِّمان التي بها شحم، الرزح: الهزيل.

[3] **تهذيب اللغة: (حلل)**

[4] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (حلل)**، والقول في التهذيب لعمرو عن أبيه، وفي التكملة: قال أبوعمرو: والكَراخة بلغة أهل السواد: الشُّقّة من البواري". والقول بلا نسبة في **تهذيب اللغة: (كرخ)**

[5] **تهذيب اللغة: (محت)**

[6] **تهذيب اللغة: (حمت)**

[7] **إصلاح المنطق**، ص٢٨٣، **وتهذيب إصلاح المنطق**، الخطيب التبريزي، ص٦١٣، **وتهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (حمر)**، حكاها الأصمعي عن أبي عمرو

[8] هو كعب بن ماتع الحميري اليماني الكتابي، من آل ذي رعين، وقيل من ذي الكلاع، من مسلمي أهل الكتاب؛ كنيته أبو إسحاق. كان يهوديا، أسلم في أول خلافة أبي بكر الصديق، وأول خلافة عمر- رضي الله عنهما؛ وهو من الطبقة الأولى من التابعين قال: لأن أبكي خشية الله أحب إلي من أن أتصدق بوزني ذهباً. توفي سنة ٣٢هـ، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي. **الوافي بالوفيات**، الصفدي، ٢٤/ ٣٤٥

© Arabic Digital Library Yarmouk University

أسلم من اليهود عن حِمْياطا، فقال: معناه يَحْمي الحُرَمَ ويمنع من الحرام ويُوطِيء الحَلال[1].

٢٣٠. **(حمن)**: قال أبوعمرو: الحَوْمان: ما كان فوق الرَّمل ودونه حين تصعده أو تَهبطه[2]

٢٣١. **(حما)**: قال أبوعمرو: الحَوامِي: ما يَحْمِيه من الصَّخْر، واحدتها حامِيَة[3].

٢٣٢. **(حنج)**: قال أبوعمرو: الإحْناجُ: أن تَلْوِيَ الخَبَرَ عن وجهه[4]؛ قال **العجاج** {الرجز}[5]:

فَتَحْمِلُ الأَرْواحُ وَحْياً مُحْنَجا

إِليَّ أَعْرِفْ وَحْيَها المُلَجْلَجا

٢٣٣. **(حنجد)**: قال أبوعمرو: الحُنْجُد: الحَبْل من الرمل الطويل[6].

٢٣٤. **(حنطب)**: قال أبوعمرو: الحَنْطبة: الشَّجاعَة[7].

٢٣٥. **(حنف)**: قال أبوعمرو: الحَنِيفُ: المائِلُ من خير إلى شرّ أو من شرّ إلى خير[8].

٢٣٦. **(حنن)**: قال أبوعمرو: المَحْنون: الذي يُصرَعُ ثم يُفِيق زماناً[9].

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٤٤٨، والمعرب للجواليقي، ص١٧٠- ١٧١، وتاج العروس: (حمط)، والقول في التهذيب: (حمط): "ثعلب عن ابن الأعرابي: أنه ذكر عن كعب أنه قال: أسماء النبي (ص) في الكتب السالفة: محمد وأحمد والمتوكل والمختار وحِمياطا، ومعناه حامي الحُرَمَ".

[2] تهذيب اللغة: (حمن) (حام) وتاج العروس: (حمن) (حوم)

[3] تهذيب اللغة: (حمى) وتاج العروس: (حمي)، وزاد التاج: "والحامية: الأُتْفِيَة، والجمع الحوامي".

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حنج)، والوارد في التهذيب: أن يَلوي الخبر..".

[5] ديوان العجاج، ص٢٧٩

[6] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (حنجد)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حنطب)

[8] تهذيب اللغة: (حنف)

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حنن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٣٧. **(حوج)**: قال: وكما خففوا الحاجة من الحائجة، ألا تراهم جمعوها على حوائج؟ فأثبت صحة حوائج، وأنها من كلام العرب، وأن حاجة محذوفة من حائجة، وإن كان لم ينطق بها عنده. قال: وكذلك ذكرها **عثمان بن جني** في كتابه اللمع، وحكى **المُهَلّبي** عن **ابن دريد** أنه قال: حاجة وحائجة، وكذلك حكى عن **أبي عمرو بن العلاء** أنه يقال: في نفسي حاجَةٌ وحائجة وحَوْجاء، والجمع: حاجاتٌ وحوائجُ وحاجٌ وحِوَج[١].

٢٣٨. **(حوذ)**: الأَحْوَذِي: الخفيف في الشيء بحذقه؛ عن **أبي عمرو**[٢]، وقال يصف جناحي قطاة {الطويل}[٣]:

على **أَحْوَذِيَّيْنِ** اسْتَقَلَّتْ عليهما ... فما هي إلا لَمْحَةٌ فَتَغِيبُ

وقال آخر {الرجز}[٤]:

أَتَتْكَ عَبْسٌ تَحْمِلُ المَشِيَّا

ماءً مِنَ الطَّثْرَةِ **أَحْوَذِيَّا**

يعني: سريع الإسهال[٥]. والأَحْوَذِي: الذي يسير مسيرة عشر في ثلاث ليال[٦]؛ وأنشد{البسيط}[٧]:

---

[١] الأشباه والنظائر، السيوطي، ٧/ ٢٢٧، وتاج العروس: (حوج)

[٢] الصحاح: (حوذ)

[٣] البيت لحميد بن ثور في ديوانه، ص٥٥

استقلت: ارتفعت في الهواء، اللمحة: النظرة.

حميد بن ثور الهلالي: هو من بني عامر بن صعصعة، أبو المثنى، إسلامي مجيد وهو مخضرم، ذكره ابن سلام في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين. انظر ترجمته: الشعر والشعراء، ابن قتيبة، ١/٩٠، طبقات فحول الشعراء، ٢/٥٨٣، الإصابة في تمييز الصحابة، ٢/١٠٩_١١٢

[٤] الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق، ص٧٢، والصحاح: (حوذ) وتاج العروس: (طثر) و(قبض)، والرواية في الإصلاح: أتتك عير. الطثرة: سعة العيش

[٥] الصحاح: (حوذ)

[٦] القول في تهذيب اللغة: (حاذ) بلا نسبة، وتاج العروس: (حوذ) وأشار أنه نقل عن اللسان

[٧] البيت لجرير في ديوانه، ص٤٩، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (حاذ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لَقَدْ أَكونُ على الحاجاتِ ذَا لَبَبٍ وأَحْوَذِيّاً إذا انضمَّ الذّعالِيبُ

قال: انضمامها انطواء بدنها، وهي إذا انضمت فهي أسرع لها. قال: والذعاليب، أيضاً، ذيول الثياب[1].

٢٣٩. **(حور)**: وقال أبوعمرو: الأَحْوَرُ: العقل، وما يعيش فلانٌ بأَحْوَرَ[2] أي: ما يعيش بعقل يرجع إليه[3]؛ قال هُدْبَةُ[4] ونسبه **ابن سيده لابن أحمر{الطويل}**[5]:

وما أَنْسَ مِ الأَشْياءِ لا أَنْسَ قَوْلَها لجارَتِها: ما إن يَعِيشُ بأَحْوَرَا

٢٤٠. **(حوز)**: قالت عائشة في عمر: "**كان والله أَحْوَزِيّا نسيج وحده**"[6]، وكان أبوعمرو يقول: الأَحْوَزِيّ الخفيف، ورواه بعضهم: كان واللَّه أَحْوَذِيّاً، بالذال، وهو قريب من الأَحْوَزِيّ، وهو السائق الخفيف[7].

٢٤١. **(حوش)**: قال أبوعمرو في نوادره: التَّحَوّشُ: الاستحياءُ[8].

٢٤٢. **(حول)**: تَحوّله بالنصيحة والوَصِيَّة والموعظة: تَوَخَّى الحالَ التي يَنْشَط فيها لقبول ذلك منه، وكذلك روى أبوعمرو الحديث: **وكان رسول اللَّه، ﷺ، يَتَحَوَّلُنا بالموعظة، بالحاء غير معجمة**[9]، قال: وهو الصواب وفسره بما تقدم وهي الحالة

---

[1] القول في تهذيب اللغة: (حاذ) بلا نسبة

[2] تهذيب اللغة: (حار، يحور) وتاج العروس: (حور)

[3] تاج العروس: (حور)

[4] هدبة بن خشرم بن كرز بن حجير بن أبي حيّة، من قبيلة عذرة، أحد بني سعد هُذيم من قضاعة، شاعر إسلامي فصيح مرتجل، راوية، من أهل بادية الحجاز (تبوك والمدينة)، يكنى أباعمير، قتل شابا نحو ٥٠هـ. سمط اللآلىء، ٦٣٩/٢، والأعلام، ٧٨/٨، وديوانه، ص٥

[5] البيت لهدبة بن الخشرم في ديوانه مما ينسب إليه وإلى غيره من الشعراء، ص١٣٩، ولعمرو بن أحمر الباهلي في مما ينسب إليه وإلى غيره في ديوانه، ص١٨٠

[6] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٧/١، ٤٥٩/١، وروي بالذال والزاي

[7] تهذيب اللغة: (حاز) والصحاح: (حوذ) وتاج العروس: (حوز)

[8] تهذيب اللغة: (حاش) وتاج العروس: (حوش).

[9] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٨/٢، دار الفكر، ١٩٧٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أيضاً[1].

٢٤٣. **(حوم)**: قال أبوعمرو: الحَوْمانُ: ما كان فوق الرمل ودونه حين تَصْعَدُه أو تَهْبِطُهُ[2]

٢٤٤. **(حوا)**: قال **الجوهري**: تصغير أحْوَى أُحَيْوٍ في لغة من قال أُسَيْوِدٌ، واختلفوا في لغة من أدغم، فقال **عيسى بن عمر**: أُحَيِّيٌ فَصَرَفَ، وقال **سيبويه**: هذا خطأٌ، ولو جاز هذا لصرف أصَمُّ لأنه أخف من أحْوى، ولقالوا أُصَيْمٌ فصرفوا، وقال **أبوعمرو ابن العلاء** فيه: أُحَيْوٍ[3].

- وقال أيضا: الحَوَّة: الكلمة من الحق[4].
- وقال أيضا: الحَوايا: المَساطِحُ: وهو أن يَعْمِدُوا إلى الصَّفا فيَحوون له تراباً وحجارة تَحْبِسُ عليهم الماءَ، واحدتها حَوِيَّة[5].

٢٤٥. **(حير)**: قال **الطرماح** {مجزوء الكامل}[6]:

في مُسْتَحِيرِ رَدَى المَنُو نِ، ومُلْتَقَى الأَسَلِ النَّواهِلْ

قال **أبوعمرو**: يريد: يتحير الردى فلا يبرح[7].

٢٤٦. **(حيص)**: حكى **أبوعمرو**: إنك لتحسب عليّ الأرض حَيْصاً بَيْصاً، ويقال: حِيْصٍ بِيْصٍ[8].

---

[1] تاج العروس: (حول)

[2] تهذيب اللغة: (حمن) و(حام) وتاج العروس: (حمن) (حوم)

[3] الصحاح: (حوا) وتاج العروس: (حوو)، وزاد الصحاح: " كما قالوا: أحَيْوَ".

[4] تاج العروس: (حوو)

[5] تهذيب اللغة: (حوى) وتاج العروس: (حوي)

[6] ديوان الطرماح، ص ٢٢٣

مستحير ردى المنون: الموضع الذي يثبت فيه الموت، الأسل: الرماح، النواهل: العطاش

[7] تهذيب اللغة: (حار)

[8] إصلاح المنطق، ص٣١، والقول للحراني عن ابن السكيت في تهذيب اللغة: (حاص) ولأبي عمرو في الصحاح: (حيص)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٤٧. **(حين)**: قال أبوعمرو: أَحْيَنَتِ الإبلُ: إذا حانَ لها أن تُحلَب أو يُـعْـكَم عـلـيها[١].

٢٤٨. **(حيا)**: قال أبوعمرو: التحيةُ: الملك[٢]، وأنشد قول **عمرو بن معد يكرب**[٣] {الوافر}[٤]

أسـيِّـر به إلى الـنـعـمـان حـتـى أنـيـح عـلـى **تـحـيـتـه** بـجـنـدي

يعني: ملكه[٥].

- وقال أيضا: العرب تقول: كيف أنت وكيف حيّة أهلكَ؟ أي: كيف من بقيَ منهُم حَيا؟[٦]، قال **مالك بن الحرث الكاهلي**[٧] {الوافر}[٨]:

فـلا يـنـجـو نـجـاتي ثُـم حَـيٌّ من **الـحَـيَـوَات**، لـيـس لـه جَـنـاحُ

أي: كل ما هو حي فجمعه حَيَوات، وتجمع الحية حَيَوات[٩].

- وروي عن **أبي الهيثم**[١٠] أنه يقول: التَّـحِيَّةُ في كلام العرب ما يُحَيِّي بعـضهم بعـضاً إذا تَلاقَوْا، قال: وتَحِيَّةُ اللَّه التي جعلها في الدنيا والآخرة لمؤْمني عباده إذا تَلاقَوْا ودَعا بعضهم لبعض بأَجْمَع الدعاءِ أن يقولوا السلامُ عليكم ورحمةُ اللَّه وبركاتُه. قال اللَّـه عـزّ وجـلّ: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾[الأحزاب: ٤٤]. وقال في تحيَّـة الدنـيـا: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ

---

[١] **تهذيب اللغة**: (حان) **وتاج العروس**: (حين)، وزاد التهذيب: وأحين القوم، وأنشد: كَـيْـفَ تَـنـامُ بَـعْـدَ ما أَحْـيَـنَـا

[٢] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (حيي)، والقول في **الصحاح**: (حيا) بلا نسبة

[٣] عمرو بن معد كرب: بن ربيعة بن عبدالله بن عصم، يكنى أبا ثور، أصيبت عينه يوم اليرموك، وهو من فحول الفرسان والشعراء، وروى أبو عمرو بن العلاء: قال: لا نفضّل على عمرو فارسا في العرب. وهو مخضرم، أسلم في حياة الرسول، ثم ارتد مع مرتدي اليمن، ثم عاد إلى الإسلام، وشهد الفتوح، توفي سنة ٢١هـ. انظر: **معجم الشعراء**، المرزباني، ص٣٣

[٤] **ديوان عمرو بن معد كرب**، ص٨٠

[٥] **الصحاح**: (حيا)

[٦] **تهذيب اللغة**: (حي) **والتكملة والذيل والصلة**: (حيا)

[٧] **مالك بن الحارث**: أخو بني كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، مخضرم، وقال الجمحي: أخو بني كاهل، حلفاء هذيل، وكاهل أخو ثقيف. **شرح أشعار الهذليين**، ص١٦٣/١، **ديوان الهذليين**، ٨١/٣

[٨] **شرح أشعار الهذليين**، ١٦٦/١ **وديوان الهذليين**، ٨٥/٣

[٩] القول بلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (حيي)

[١٠] أبوالهيثم: من الأعراب الرواة. **الأعراب الرواة**، الشلقاني، ص٢٥٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾[النساء:٨٦]؛ وقال في قول زهير بن جناب{مجزوء الكامل}[١]:

ولكلّ ما نال الفتى قَدْ نِلْتُهُ إلاَّ التَّحِيَّةَ

يريد: إلا السلامة من المَنِيَّة والآفات فإن أحداً لا يسلم من الموت على طول البقاء، فجعل **أبوالهيثم** معنى التحيات للّه أي: السلام له من جميع الآفات التي تلحق العباد من العناء و أسباب الفناء؛ قال **الأزهري**: وهذا الذي قاله **أبوالهيثم** حسن، ودلائله واضحة، غير أن التحية وإن كانت في الأصل سلاما، كما قال **خالد**[٢]، فجائز أن يسمى المُلك في الدنيا تحية، كما قال **الفراء وأبوعمرو**، لأن المُلك يُحيّا بتحية المُلك المعروفة للملوك التي يباينون فيها غيرهم، وكانت تحية ملوك العجم نحوا من تحية ملوك العرب[٣].

- الإضافة إلى لية لَوَوي، قال: وأما **أبوعمرو** فكان يقول: لَيِيٌّ وحَيَيِيٌّ[٤].
- وقال **أبوعمرو**: الهَرْم من الحَمْض يقال له: حَيْهَل، الواحد حَيْهَلة، قال: ويسمى به لأنه إذا أصابه المطر نبت سريعاً، إذا أكلته الإبل لم تَسْلَح سريعاً ماتت[٥].

---

[١] له في كتاب **المعمرين**، السجستاني، ص٥٢، و**إصلاح المنطق**، ص١٠٨، و **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة، ١/٣٧٩، و**تهذيب اللغة**: (حيى) و**المؤتلف والمختلف**، ص ١٩٠، و**الصحاح**: (حيا) و**المحكم**: (حيي)، و **شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي**، ص١٧١ وما بعدها، مع اختلاف الرواية في موضع الشاهد: من أن يُرَى تَهْديه وِلْـ ذَانُ المَقَامَةِ، بالعَشِيّه
سبق تخريجة في مادة: (بجل)

[٢] هو خالد بن يزيد ذكره خليل عمايره في فهارس لسان العرب

[٣] **تهذيب اللغة**: (حي).

[٤] **المحكم** (حي) و**تاج العروس**: (حيي)

[٥] **تهذيب اللغة**: (حي مثقلة) و**التكملة والذيل والصلة**: (حهل)، وفي التهذيب الحمص بالصاد.
وورد في **النبات** للدينوري، ص٩، الهرم: ضرب من الحمض" وقال في موضع آخر، ص١٣: "قال أبو عمرو: الأراك نفسه الحمض".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الخاء

٢٤٩. (خبب): قال أبوعمرو: الخَب: سَهْلٌ بين حَزْنَين يكونُ فيه الكَمْأَةُ[١]؛ وأنشد قول عَدِيِّ بنِ زيد {السريع}[٢]:

تُجْنى لك الكَمْأَةُ، ربْعِيَّةً بالخَبِّ، تَنْدى في أُصُول القَصِيصْ

- وقال أيضا: خُبَّة كَلأً، والخُبَّة: مكان يَسْتَنْقع فيه الماء، فَتَنْبُت حواليه البُقُول[٣].

٢٥٠. (خجر): قال أبوعمرو: الخاجِر: صوت الماء على سَفْحِ الجبل[٤].

٢٥١. (خجل): قال أبوعمرو: الخَجَل: الكَسَل والتواني عن طلب الرزق، مأخوذ من الإنسان الخَجِل يبقى ساكناً لا يتحرك ولا يتكلم، ومنه قيل للإنسان: قد خَجِل إذا بقي كذلك، والدَّقَع: سوء احتمال الفقر[٥]؛ قال الكميت {المتقارب}[٦]:

ولم يَدقَعُوا، عندما نابَهم لِوَقْعِ الحُروب، ولم يَخْجَلوا

يقول: لم يَخْضَعُوا للحرب ولم يَستكِينوا ولم يَخْجَلوا أي لم يَبْقَوْا فيها باهتين كالإنسان المُتَحَيِّر الدَّهِشِ، ولكنهم جَدُّوا فيها[٧].

٢٥٢. (خدف): قال أبوعمرو: يقال لخِرَقِ القميص قبل أن تُؤَلَّفَ: الكِسَفُ والخِدَفُ، واحدتها كِسْفَةٌ وخِدفَةٌ[٨].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (خبب)

[٢] ديوان عدي بن زيد العبادي، ص٦٨

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (خبب)

وورد في النبات للدينوري، ص٢٧: "قال الدينوري: إذا كان المرعى وسطا ليس بالخِصْب ولا بالجَدْب فهو الخبة".

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خجر)

[٥] تهذيب اللغة: (خجل)

[٦] ديوان الكميت ١٢٢/٢

[٧] تهذيب اللغة: (خجل)

[٨] التكملة والذيل والصلة والعباب وتاج العروس: (خدف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٥٣. **(خدفل): التهذيب: أبوعمرو بن العلاء:** الخَدافِل: المَعاوِزُ[١]. ومن أمثالهم: غَرَّنـي بُرْداكَ من خَدافِلي[٢]؛ وأصله أن امرأة رأت على رجل بُرْدَيْنِ فتزوَّجته طَمَعاً في يَساره فأَلْفَتْه مُعْسِراً[٣].

٢٥٤. **(خدم):** قال أبوعمرو: الخِدام: القـيود[٤]. ويقال للقـيد: مِرْمَلٌ ومِـحْبَسٌ[٥].

٢٥٥. **(خذر): الأزهري: أبوعمرو:** الخاذِرُ: المستتر من سلطان أو غريم[٦].

٢٥٦. **(خذم):** قال أبوعمرو: أَخْذَمْتُها: إذا أَصلـحت شِسْعَها[٧].

٢٥٧. **(خرد):** قال أبوعمرو: الخارِدُ: الساكت من حياء لا ذلّ، والمُخْرِد: الساكت من ذُلّ لا حياء[٨].

٢٥٨. **(خرشف):** قال أبوعمرو: الكَرْشَفَةُ: الأَرضُ الغَلـيظةُ وهي الـخَرْشَفَة. ويقـال: كِرْشِفةٌ وخِرْشِفة وكِرْشافٌ وخِرْشاف[٩].

٢٥٩. **(خرع): قال أبوعمرو:** الـخَرِيع: الضعيف[١٠].

٢٦٠. **(خرفع):** قال أبوعمرو: الخُرْفُع: ما يكون في جِراء العُشَر، وهو حِرّاقُ الأَعراب[١١]

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خدفل)

[٢] ويروى غدافلي، وبالخاء أصح، خدافلي: هي الخُلْقان، ولا واحد للخدافل. وأصل المثل أن رجلا استعار من امرأة بُرْدَيها، فلبسهما، ورمى بخلقان كانت عليه، فجاءت المرأة تسترجع برديها، فقال الرجل: غرّني برداك من خدافلي، يضرب لمن ضيّع ماله طمعا في مال غيره. مجمع الأمثال، الميداني، ٤١٦/٢

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (خدفل)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (خدم)

[٥] تهذيب اللغة: (خدم)

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خذر)

[٧] تاج العروس: (خذم)

[٨] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خرد)

[٩] تهذيب اللغة والعباب الزاخر: (كرشف) وتاج العروس: (خرشف)، والقول في العباب: (خرشف) بلا نسبة

[١٠] تهذيب اللغة وتاج العروس: (خرع)

[١١] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (خرفع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٦١. **(خرف)**: قال أبوعمرو: اخْرُفْ لنا ثَمَرَ النخلِ، وخَرَفْتُ الثِّمار أَخْرُفُها؛ بالضم، أي: اجْتَنَيْتُها، والثمر مَخْرُوفٌ وخَرِيف[١].

٢٦٢. **(خزب)**: قال أبوعمرو: العَرَبُ تسمي مَعْدِنَ الذَّهَبِ: خُزَيْبة[٢]؛ وأنشد {الوافر}[٣]:

فَقَدْ تَرَكَتْ خُزَيْبَةُ كلَّ وَغْدٍ يُمَشِّي بَيْنَ خاتامٍ وطاقِ

٢٦٣. **(خزر)**: قال أبوعمرو: الخازِر: الداهية من الرجال[٤].

٢٦٤. **(خزز)**: قال أبوعمرو: تمر خازٌّ: فيه شيء من الحموضة، وقد خَزِزْتَ يا تمرُ، تَخْزَرَ فأنت خازٌّ[٥].

٢٦٥. **(خسر)**: قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾[المطففين:٣]، أبوعمرو: الخاسر: الذي ينقص المكيال والميزان إذا أعطى ويستزيد إذا أخذ[٦].

٢٦٦. **(خشر)**: قال أبوعمرو: الخاشِرَة: السَّقَلَةُ من الناس[٧].

٢٦٧. **(خصل)**: قال أبو عمرو: الخَصْل: القَمْر في النِّضال، وقد خَصَلَه إذا قَمَره، وتَخَاصَلوا إذا استَبَقوا[٨].

٢٦٨. **(خضع)**: وفي التنزيل: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾[الشعراء:٤]؛ قال أبوعمرو: خاضِعِين ليست من صفة الأعناق إنما هي من صفة الكناية عن القوم الذي في آخر

---

(١) تهذيب اللغة: (خرف)، والقول في الصحاح وتاج العروس: (خرف) بلا نسبة

(٢) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خزب)

(٣) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خزب)

(٤) تهذيب اللغة وتاج العروس: (خزر)

(٥) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خزز)

(٦) تهذيب اللغة تاج العروس: (خسر)

(٧) تهذيب اللغة وتاج العروس: (خشر)

(٨) تهذيب اللغة: (خصل)

الخَصْل من قولهم: أحرز فلان خَصْلَه، إذا غَلَبَ على الرِّهان في الرمي وغيره.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأعناق فكأنه في التمثيل: فظلت أعناق القوم لها خاضعين، والقوم في موضع هم[1]؛ وقال **الكسائي**: أراد فظلت أعناقُهم خاضعيها هم كما تقول بِذْك باسِطُها، تريد أنت فاكتَفَيْتَ بما ابتدأْت من الاسم أن تُكَرِّره؛ قال **الأزهري**: وهذا غير ما قاله **أبوعمرو**[2].

- قال **أبوعمرو**: الخُضْعَة من النخل التي تَنْبُتُ من النواةِ، لغة **بني حنيفة**، والجمع الخُضَعُ[3]. والخَضْعَة: السياط لانصبابها على من تَقَع عليه، وقيل: الخَضْعَةُ والخَضَعَة السيوف، قال: ويقال للسيوف خَضْعة، وهي صوت وقْعِها. وقولهم: سمعت للسياط خَضْعةً وللسيوف بَضْعة، فالخضْعة: وقع السياط، والبَضْعُ: القَطْع[4].

٢٦٩. (خطل): قال **أبوعمرو**: خَطِل الرجلُ في كلامه، بالكسر، خَطَلا وأَخْطَل في كلامه بمعنى واحد أي: أَفْحَش[5]. وفي حديث **عليّ**، رضي الله عنه: **فركب بهم الزَّلَل وزيَّن لهم الخَطَل؛ الخَطَل: المَنْطِقُ الفاسد**[6].

٢٧٠. (خعم): قال **أبوعمرو**: الضَّمَجُ: هَيَجانُ الخَيْعامَةِ، وهو المأبون[7].

٢٧١. (خفت): قال **أبوعمرو**: الخُفات: مَوْتُ البَغْتَة[8]؛ قال **الجعدي** {الطويل}[9]:

ولَسْتُ، وإنْ عَزُّوا عليَّ بهالِكٍ **خُفاتاً**، ولا مُسْتَهْزِمٍ ذاهبِ العَقْلِ

---

(1) مجاز القرآن، أبو عبيدة، ٨٣/٢، وتهذيب اللغة: (خضع)، وورد في تاج العروس: (خضع) بعد الآية: "أي منقادين، وفي إتيان خاضعين مع ذكر الأعناق كلام واسع للعلماء كأبي عمرو والكسائي والفراء، وجعله بعضهم بدل غلط".

(2) تهذيب اللغة: (خضع)، وورد في تاج العروس: (خضع) بعد الآية: "أي: منقادين، وفي إتيان خاضعين مع ذكر الأعناق كلام واسع للعلماء كأبي عمرو والكسائي والفراء، وجعله بعضهم بدل غلط".

(3) التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خضع)

(4) ورد في تاج العروس: (خضع): "قال ابن بري: الخضعة: أصوات السيوف، والبضعة: أصوات السياط، وقد جاء في الشعر محركا".

(5) تهذيب اللغة: (خطل) والقول في الصحاح وتاج العروس: (خطل) بلا نسبة

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥٠/٢

(7) تهذيب اللغة: (خعم) وتاج العروس: (خعم) (ضمج) والقول في التاج: "الخَيْعامة: نعت سوء، وقيل كناية الرجل السوء أو نعت المأبون عن أبي عمرو كالخيعم". (والخيعامة: نعت سوء للرجل السوء. التكملة والذيل والصلة والمحيط في اللغة: (خعم)

(8) تاج العروس: (خفت)، والقول في المحكم: (خفت) بلا نسبة

(9) ديوان النابغة الجعدي، ص ١٤٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال أبوعمرو: خُفاتًا: فجأةً[1].

٢٧٢. **(خفج)**: قال أبوعمرو: الأَخْفَج: الأَعْوَجُ الرِّجْلِ من الرجال. أبوعمرو: خَفِج فلانٌ: إذا اشتكى ساقيه من التعب[2]. وعَمُودٌ أَخْفَج: مُعْوَجٌّ؛[3] قال {الرجز}[4]:

قد أَسْلَمُوني، والعَمُودَ الأَخْفَجَا

وشَبَّةً يَرْمِي بها الجالُ الرَّجَا

٢٧٣. **(خفس)**: قال أبوعمرو: الخَفْس: الاستهزاء. والخَفْس: الأكل القليل[5].

٢٧٤. **(خلج)**: قال الجَعْدِيُّ {الطويل}[6]:

وفي ابنُ خُرَيْقٍ يَوْم يدعو نساؤُكم حواسر يَخْلِجْن الجمال المذاكيا

قال أبوعمرو: يَخْلُجْن: يحرِّكن[7].

- وقال أيضا: الخِلاج: العِشْق الذي ليس بمحكم[8].

٢٧٥. **(خلد)**: قال أبوعمرو: خَلَّد جاريته: إذا حلاها بالخَلَدَة وهي القِرَطة، وجمعها خِلَد[9].

٢٧٦. **(خلف)**: الخِلْف: الاستِقاءُ[10]؛ قال أبومنصور: والصواب عندي ما قال أبوعمرو: إنه الخَلْف، بفتح الخاء[11].

---

(1) تهذيب اللغة وتاج العروس: (خفت)

(2) تهذيب اللغة وتاج العروس (خفج)

(3) تهذيب اللغة وتاج العروس (خفج)

(4) الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (خفج)

(5) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر وتاج العروس: (خفس)

(6) ديوان النابغة الجعدي، ص١٨٩

الحواسر: الكاشفات رؤوسهن، المذاكي: المسنّ من كل شيء

(7) تهذيب اللغة و تاج العروس: (خلج)

(8) تهذيب اللغة وتاج العروس: (خلج)

(9) تهذيب اللغة وتاج العروس: (خلد)

(10) تهذيب اللغة: (خلف) والقول في إصلاح المنطق، ص٦٦ وتاج العروس: (خلف): "الخَلف: الاستقاء" بلا نسبة

(11) تهذيب اللغة: (خلف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• وقال أيضا: يقال استُعمِلَ فلان على مَخالِيفِ الطَّائف، وهي: الأطراف والنَّواحي[1].

٢٧٧. (خلل): قال أبوعمرو: الخُلَّة: ما لم يكن فيه مِلْح ولا حُموضة، والحَمْض ما كان فيه حَمَضٌ ومُلوحة[2]، وقال **الكميت** {البسيط}[3]:

صادَفْنَ وَادِيَهُ المعبوطُ نازِلُه لا مَرتَعاً بَعُدَتْ من حَمْضه، الخُلَلُ

• وقال **أبوعمرو** في قول **الطرماح** {الخفيف}[4]:

لا يَني يُخمِضُ العَدُوَّ، وذو الخُلْـ ـلَةِ يُشْفى صَداه بالإِخْماضِ

يقول: إن لم يَرْضَوا بالخُلَّة أَطْعَموهم الحَمْض[5]. ويقول: من جاء مشتهياً قَتَالَنا شَفَينا شهوته بإيقاعنا به كما تُشفى الإبل المُختَلَّة بالحَمْض[6].

٢٧٨. (خلم): قال **أبوعمرو**: الخِلْم: شَحْمُ ثَرْبِ الشاة[7].

٢٧٩. (خلا): وفي الحديث: **فاستَخْلاهُ البُكاءُ** أي: **انْفَرَدَ به**[8]؛ ومنه قولهم: أَخْلى فلانٌ على شُرْب اللَّبنِ إذا لم يأكلْ غيرَه. قال **أبوموسى**[9]: قال **أبوعمرو**: هو بالخاء المعجمة وبالحاءِ لا شيء[10].

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (خلف)

[2] تهذيب اللغة: (خلل)، والقول في النبات للأصمعي ص١٧ بلا نسبة

[3] ديوان الكميت، ٣٣/٢

[4] ديوان الطرماح ص ١٧٨.

لا يني يحمض العدو: لا يفتر يلقيهم في الشر والبلاء، الخلة: ما كان حلوا من نبات المرعى، الصدى: الدماغ

[5] تهذيب اللغة: (خلل)

[6] تهذيب اللغة: (خلل)، والقول: منسوب لغير أبي عمرو" وقال غيره: يقول: من جاء مشتهياً..."

[7] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خلم)

[8] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٧٦/٢

[9] هو محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبي عيسى المديني الأصبهاني الشافعي، شيخ المحدثين، ثقة،عمل لنفسه معجما روى فيه عن أكثر من ثلاثمائة شيخ، توفي٥٨١هـ . سير أعلام النبلاء، الذهبي٢١/ ١٥٢_ ١٥٩

[10] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٧٦/٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٨٠. **(خمج)**: قال **أبوعمرو**: ناقة خَمِجَة: ما تذوق الماء من دائها[١].

- قال **أبوعمرو**: الخَمَج: فساد الدِّين[٢]؛ وقول **ساعدة بن جُؤيَّة** {البسيط}[٣]:

ولا أُقِيمُ بِدارِ الهُونِ إنَّ ولا آتي إلى الخِدرِ، أخشى دونَه الخَمَجا

٢٨١. **(خمر)**: وروي عن النبي، ﷺ، أنه قال: "**خمّروا آنيتكم**"[٤]، قال **أبوعمرو**: التخمير التغطية[٥]. وفي رواية: **خَمِّرُوا الإناء وأَوْكُوا السِّقَاءَ**[٦]، ومنه الحديث: **أنه أُتِيَ بإناءٍ من لَبَنٍ فقال: هلاَّ خَمَّرْتَه ولو بعود تَعْرِضُه عليه**[٧].

٢٨٢. **(خمس)**: قال **الكُمَيْتُ** {الوافر}[٨]:

وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْماسٍ، أُرِيدَتْ لأَسْدَاسٍ، عَسَى أَنْ لا تَكُونَا

قال **ابن السكيت** في هذا البيت: قال **أبوعمرو**: هذا كقولك شَشْ بَنْجْ، وهو أن تُظْهِر خمسة تريد ستّة[٩].

- وقال **أبوعمرو**: الخِمْس: ضرب من برود اليمن[١٠]، قال **الأعشى** يصف

---

(١) تاج العروس: (خمج)

(٢) تهذيب اللغة وتاج العروس: (خمج)

(٣) ديوان الهذليين، ٢/٢١٠

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٧٧

(٥) الصحاح وتاج العروس: (خمر) والملابس العربية في الشعر الجاهلي ص١٢٤، ٢١٢

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٧٧

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٧٧ والصحاح وتاج العروس: (خمر)

(٨) ديوان الكميت ٢/٢١٢

وهو مثل: ضَرَبَ أَخْمَاساً لِأَسْدَاسٍ : الخمس والسدس: من أظماء الإبل، والأصل فيه أن الرجل إذا أراد سفرا بعيدا عوّد إبله أن تشرب خمسا، ثم سدسا، حتى إذا أخذت في السير صبرت عن الماء، وضرب بمعنى بيّن وأظهر، والمعنى أظهر أخماسا لأجل أسداس: أي رقى إبله من الخمس إلى السدس. انظر: مجمع الأمثال، ٢/٢٥٩

(٩) تهذيب اللغة وتاج العروس: (خمس)

في مصطلحات طاولة الزهر: شيش: تعني٦، وبنج: تعني٥، باللغة الفارسية

(١٠) الصحاح: (خمس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأرض{المنسرح}[1]:

يوماً تَراها كشِبْهِ أَرْدِيَةِ الْـ ـخِمْسِ، وَيوماً أَدِيمُها نَغِلا

وكان **أبوعمرو** يقول: إنما قيل للثوب خَمِيس لأن أول من عمله ملك باليمن يقال له الخِمْس، بالكسر، أمر بعمل هذه الثياب فنسبت إليه[2].

٢٨٣. (خنب): قال **أبوعمرو**: المَخْنَبة: القطيعة[3].

٢٨٤. (خنبج): الخُنْبُجة، بالهاء: الخابية المدفونة. حكاه **أبو حنيفة** عن **أبي عمرو**، وهي فارسية معربة[4].

٢٨٥. (خنز): **التهذيب** في الرباعي: **أبوعمرو**: الخَنْزُوان الخِنزِير ذكره في باب الهَيْلُمان والنَّيْذُلان والكَيْذُبان والخَنْزُوان[5].

٢٨٦. (خنزب): **ابن الأثير**: في حديث الصلاة: **ذاكَ شَيْطانٌ يقال له خَنْزَب**[6]؛ قال **أبوعمرو**: وهو لَقَبٌ له[7]. والخَنْزَب: قِطْعَةُ لَحْمٍ مُنْتِنَة، ويُروى بالكسر والضم[8].

٢٨٧. (خنزر): قال **أبوعمرو**: الخَنْزُوان الخِنْزِير، ذكره في باب الهَيْلُمان والنَّيْذُلان والكَيْذُبان والخَنْزُوان[9].

---

[1] ديوان الأعشى ميمون بن قيس، ص ٢٨٣

[2] الصحاح وتاج العروس: (خمس)

[3] تهذيب اللغة: (خنب)

[4] المحكم و تاج العروس: (خنبج)

الخنبجة: الدُنّ، معرّب. المعرب، الجواليقي ص٤٠ ،٢٦٧، وقصد السبيل ٤٤٨/١

الخنبجة: الدن، تعريب خُنبة وهو دن من تراب توضع فيه الذخيرة والظاهر أنّ الفارسي مأخوذ من الآرامي، ومنه العربي خابية.

الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير، ص٥٧

[5] تهذيب اللغة: (خنزر) وتاج العروس: (خنز)

[6] النهاية في غريب الحديث والأثر ٨٣/٢

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر ٨٣/٢ وتاج العروس: (خنزب)

[8] النهاية في غريب الحديث والأثر ٨٣/٢ وتاج العروس: (خنزب)

[9] تهذيب اللغة: (خنزر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٨٨. **(خنس)**: قال الراعي {الطويل}[١]:

إذا سِرتُمُ بين الجُبَيْلَيْنِ ليلةً وأخْنَسْتُمُ من عالِجٍ كَدَّ أجْوَعا

الأصمعي: أخنستم خَلَّفْتُم، وقال أبوعمرو: جُزْتم، وقال: أخَرَّتُمْ[٢].

٢٨٩. **(خنفس)**: قال أبوعمرو: هو الخُنْفَس للذكر من الخَنافِس، وهو العُنْظُبُ والحُنْظُبُ[٣]

٢٩٠. **(خنن)**: قال أبوعمرو: الخِن: السفينة الفارغة[٤].

٢٩١. **(خوب)**: قال أبوعمرو: إذا قُلْتَ أصابَتْنا خَوْبَةٌ، بالخاءِ المعجمة، فمعناه: المجاعةُ؛ وإذا قُلْتها بالحاءِ المهملة، فمعناهُ: الحاجةَ[٥].

٢٩٢. **(خوص)**: قال أبوعمرو: أمْتَصَخَ الثُّمام: خرجت أماصِيخُهُ[٦]، وَأحجَن: خرجت حُجنتُهُ، وكِلاهما خُوص الثُّمام[٧].

٢٩٣. **(خوض)**: خاوَضَه البيعَ: عارضه؛ هذه رواية عن ابن الأعرابي، ورواية أبي عبيد عن أبي عمرو بالصاد[٨].

- وقال أبوعمرو: الخَوْضة: اللُّؤْلُؤة[٩].

٢٩٤. **(خول)**: وفي الحديث: كان رسولُ الله، ﷺ، يَتَخَوَّلنا بالمَوْعِظة أي يتعهدنا بها

---

[١] ديوان الراعي النميري، ص ١٧١.

[٢] لم أعثر على القول إلا في لسان العرب

[٣] تهذيب اللغة: (عنظب) (حنظب) (خنفس) وتاج العروس: (خنفس)، ورد في لسان العرب: (حنظب)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (خنن) و(جنا) وتاج العروس: (خنن)

[٥] تاج العروس: (خوب)

[٦] تهذيب اللغة: (خوص) والوارد في التهذيب: "أمصخ الثمام..."، والقول في المحكم وتاج العروس: (مصخ) بلا نسبة

الأمصوخة: خوصة الثمام، وقيل: ضرب من الثمام لا ورق له، إنما هي أنابيب مركّب بعضها في بعض، كل أنبوبة منها أمصوخة، إذا جذبتها خرجت من جوف أخرى، وجمعه: أماصيخ. تاج العروس: (مصخ)

[٧] تهذيب اللغة: (خوص)

[٨] المحكم وتاج العروس: (خوض)

[٩] تهذيب اللغة: (خاض) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خوض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مخافة السآمة علينا[1]، وكان الأصمعي يقول يَتَـخَوَّننا، بالنون، أي يتعهدنا، وربما قالوا تَخَوَّلَت الريحُ الأَرضَ إذا تَعَهَّدَتْها. والخائل: المتعهد للشيء والمصلح له القائم به[2]؛ قال ابن الأَثير: قال أبوعمرو: الصواب يَتَحَوَّلنا بالحاء، أي: يطلب الحال التي يَنْشَطون فيها للموعظة فَـيَعِظهم فيها ولا يُكْثر عليهم فَـيَملُّوا[3].

٢٩٥. **(خيث)**: قال أبوعمرو: التَّـخَيُّث: عِظَمُ البَطْنِ واسترخاؤه[4]. والتَّقَـيُّثُ: الـجمع والمنعُ[5]. والتَّهَيُّثُ: الإعطاء[6].

٢٩٦. **(خيط)**: قال أبوعمرو: الـخَيْطة: حبل لطيف يتـخذ من الـسَّلَبِ[7]؛ وأنـشد فـي التهذيب {الطويل}[8]:

تدلَّـى علـيـها بـيـن سِـبٍ وخَيْـطـةٍ شَـديـدُ الوَصـاةِ، نابِـلٌ وابنُ نـابِـلِ

٢٩٧. **(خيف)**: قال أبوعمرو: الـخَيفة: السِّكِّين وهي الرَّميض[9].

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٨٨

[2] تهذيب اللغة: (خال) والمزهر، ٢/ ٣٧٣ وتاج العروس: (حول)

[3] النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٨٨ ومجالس العلماء، للزجاجي، ص١٧٧، ٢٣٨، والمزهر، للسيوطي، ٢/ ٣٧٣ وتاج العروس: (حول)

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خيث)

[5] تهذيب اللغة: (قاث) (خيث) والتكملة والذيل والصلة: (قيث) وتاج العروس: (خيث)

[6] تهذيب اللغة: (قاث) (خيث) والتكملة والذيل والصلة: (هيث) وتاج العروس: (خيث)

[7] الصحاح وتاج العروس: (خيط).

[8] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه، ص٢٠١، والرواية: تدلَّـى علـيها بالحِبالِ مُوَثَّـقـاً شَديدُ الوَصاةِ، نابِلٌ وابنُ نابِلِ

والإنشاد في التهذيب لأبي منصور، شديد الوصاة: شديد الحفاظ لما أوصي به، ونابل: حاذق.

[9] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر وتاج العروس: (خيف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الدال

٢٩٨. **(دأدأ):** قال **أبوعمرو**: الدَّأْداء: النَّـخُّ من السير، وهو السَّرِيع[١]، والدَّأْدَأَة: الـسُّرْعة والإِحْضار[٢].

٢٩٩. **(دأل):** قال **أبوعمرو**: الـمُداءَلة بوزن المداعلة: الـخَتْل[٣]. وقد دَأَلْت له ودَأَلْته وقد تكون في سرعة المشي[٤].

٣٠٠. **(دبب):** قال **أبوعمرو**: دَبْدَب الرجلُ: إِذا جَلَبَ، ودَرْدَبَ: إِذا ضَرَبَ بالطَّبْلِ[٥].

٣٠١. **(دبخ):** دَبَّخ الرجل تَدْبِـيخا: إِذا قَبَّبَ ظهره وطأْطأَ رأْسه، بالخاء والحاء جميعاً، عن **أَبي عمرو وابن الأَعرابـي**[٦].

٣٠٢. **(دثث):** قال **أبو عمرو**: الدُّثَّة: الزُّكام القلـيلُ[٧].

٣٠٣. **(دثر):** قال **أبوعمرو**: المُتَدَثِّر من الرجال: المَأْبُونُ، قال: وهـو المُتَـدَأِّمُ والمُتَـدَهَّمُ والمِثْفَرُ والمِثْفارُ[٨]. ورجل دَثْر: غافل، ودائِر مثله[٩]، وقول **طفيل {الطويل}**[١٠]:

إِذا سَاقَـهـا الـرَّاعِي، **الدَّثُـورُ** حَسِبْتَها ... رِكابَ عِـرَاقِـيَ، مَوَاقِـيـرَ تَـدْفَـعُ

٣٠٤. **(دجل):** قال **ابن خالويه**: لـيس أحد فَسَّر الدَّجَّال أَحسن من تفسير **أَبي عمرو** قال:

---

[١] تهذيب اللغة: (دادا) وتاج العروس: (دأدأ)، و القول في التاج: الدَّنداء من السير...".

[٢] تاج العروس: (دأدأ)، وورد في تهذيب اللغة: " والدأداء: عجلة جواب الأحمق."

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دأل)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دأل)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دبب)، وورد في تهذيب اللغة: (دردب): "قال أبو عمرو: الدرداب: صوت الطبل"

[٦] تاج العروس: (دبخ)

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دثث)، وزاد التهذيب: وقال: والدُّثاث: صيّادو الطير بالمِخْذَفة".

[٨] تهذيب اللغة: (دثر) (خعم) وتاج العروس: (دثر)

[٩] تاج العروس: (دثر)

[١٠] ديوان طفيل الغنوي، ص ١٢٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والدَّجَّال المُمَوِّه، يقال: دَجَلْت السيفَ مَوَّهته وطَلَّيته بماء الذهب[1].

٣٠٥. **(دجا)**: ذكر أبوعمرو أن المُداجاةَ: المَنْعُ بين الشِّدَّةِ والإرْخاءِ[2].

٣٠٦. **(دحق)**: قال أبوعمرو: الدَّحُوق من النساءِ ضد المَقَالِيت، وهنَّ المُتْئِمات[3].

وفي حديث علي، رضي الله عنه: **سيظهر بعدي عليكم رجل مُنْدَحِق البطن** أي: **واسعها كأنَ جَوانِبها قد بَعُد بعضُها من بعض فاتَّسعتْ**[4].

٣٠٧. **(دحل)**: قال أبوعمرو: الدَّحِل والدَّحِن: العريض البَطن[5]. ورجل دَحِل بَيِّن الدَّحَل أي: سمين قَصير مُنْدَلِق البطن[6]. والدَّحِل: الداهية الخَدَّاع للنّاس الخبيث[7].

٣٠٨. **(دحا)**: **دَحْيَة الكَلْبِي**؛ حكاه **ابن السكيت** بالكسر، وحكاه غيره بالفتح، قال **أبوعمرو**: وأصل هذه الكلمة السيّد **بالفارسية**[8].

٣٠٩. **(ددا)**: قال أبوعمرو: الدَّادِي: المُولَع باللهْو الذي لا يَكاد يَبْرَحُه[9].

٣١٠. **(درأ)**: قال **أبوعمرو بن العلاءِ**: سألت رجلاً من **سعد بن بكر** من أهل ذاتِ عِرْقٍ،

---

(1) القول في تاج العروس: (دجل) بلا نسبة

(2) تاج العروس: (دجو)

(3) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دحق)، وفي التاج: الدُّحَقُ وليس الدحوق

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ /١٠٥

(5) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (دحل)، والقول في تاج العروس: (دحل) لأبي زيد والأموي وفي كتاب أبي محمد الأموي وجهوده اللغوية، ص٥٨: قال: الدَّحل: الخداع من الناس".

(6) تهذيب اللغة: (دحل) (دحن)

(7) تهذيب اللغة: (دحل)، والوارد في التهذيب: اللحياني: عن أبي عمرو: الدَّحِل والدَّحِن: الخَبُّ الخَبيث، والدَّحِل والدَّحِن: البطين العريض البطن"، وورد في الصحاح والتاج: (دحل): "قال أبوعمرو: الدَّحل: الخِبُّ الخَبيث".

(8) المحكم: (دحى) وتاج العروس: (دحي)، وزاد التاج: "وكأنه من دحاه يدحوه إذا بسطه ومهّده، لأنّ الرئيس له البسط والتمهيد، وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في فتية وصبية".

دحية الكلبي: هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي، صحابي، بعثه الرسول برسالته إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام. حضر كثيرا من من الوقائع، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة، شهد اليرموك، نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية، توفي نحو ٤٥هـ. انظر: الأعلام، ٢/ ٣٣٧

(9) تهذيب اللغة: (دادا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فقلت: هذا الكوكبُ الضَّخْمُ ما تُسمُّونه؟ قال: الدِّرِّيء، وكان من أفصح الناس[1].

٣١١. (درج): قال أبوعمرو: أدْرَجْتَ الدَّلْوَ: إذا مَتَحْتَ به في رفق[2]؛ وأنشد{الرجز}[3]:

يا صاحِبَيَّ أدْرِجا إدْراجَا
بالدَّلْوِ لا تَنْضَرِجُ انْضِراجَا
ولا أُحِبُّ السَّاقِيَ المِدْراجَا
كأنَّهُ مُخْتَضِنٌ أوْلادا

قال: وتسمى الدال والجيم الإجازة[4].

٣١٢. (درقع): قال أبوعمرو: الدُّرُقُع: الراوية[5].

٣١٣. (دركل): قال أبوعمرو: الدَّرَكْلة: هو ضرب من الرَّقْص[6].

٣١٤. (درم): قال أبوعمرو: الدَّرُوم من النُّوق: الحسنة المِشْية[7].

- قال الأَعشى {المتقارب}[8]:

ولم يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لـه كَمَا قِيْلَ في الحَرْبِ: أُوْدَى دَرِمْ

---

[1] الصحاح وتاج العروس: (درأ)

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (درج)، والقول في التكملة والذيل والصلة: (درج) بلا نسبة

[3] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (درج)

[4] تهذيب اللغة: (درج)، والقول: "وتسمى الدال والجيم في القافية: الإجازة". اختُلف في الإجازة: فقال بعضهم: اختلاف الروي. أو: أن تكون القوافي مقيّدة فتختلف الأرداف، وقيل: هو أن تكون قافية ميما والأخرى نونا. قوافي التنوخي، ص١٣٤، والشعر والشعراء، لابن قتيبة، ١/ ٩٦

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (درقع)

[6] الصحاح وتاج العروس: (دركل)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (درم)

[8] ديوان الأعشى ميمون بن قيس ص٨٩، والرواية: ولم يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى له كما قيل في الحِيِّ: أُوْدَى دَرِمْ
أودى درم: هو دَرِم بن دُبّ بن مرّة بن ذهل بن شيبان. قال أبو عمرو: كان النعمان بن المنذر يطلب درما، وجعل فيه جُعلا لمن جاء به، أو دلّ عليه، فأصابه قوم، فأقبلوا به إليه، فمات في أيديهم، قبل أن يبلغوا به إليه، فقيل أودى درم، يضرب لمن لم يدرك بثأره. مجمع الأمثال، ٣/ ٤٣٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال أبوعمرو: هو دَرِمُ بن دُب بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ[1].

٣١٥. (دره): الأَزهري: أبوعمرو: الدَّرَهْرَهَة: المرأَة القاهرة لبعلها[2]. قال: والسَّمَرْمَرَةَ الغُول. قال: ويقال للكَوْكَبة الوَقَّادة بِنُورها تَطْلُع من الأُفُق دارِئَةً دَرَهْرَهَةً[3].

٣١٦. (دسس): قال أبوعمرو: الدَّسَّاس من الحيات: الذي لا يدري أيُّ طرفيه رأسه، وهو أَخبث الحيات يَنْدَسُّ في التراب فلا يظهر للشمس، وهو على لون القُلْبِ من الذهب المُحَلَّى[4].

٣١٧. (دسق): قال رؤبة {الرجز}[5]:

هابي العَشِيِّ دَيْسَقٌ ضحاؤه

قال أبوعمرو: دَيْسَقٌ أبيض: وقت الهاجرة[6].

- وقال أيضا: الدَّيْسَق: الصحراءُ الواسعة[7].

٣١٨. (دسكر): الدَّسْكَرَة: الصَّوْمَعَةُ؛ عن أبي عمرو[8].

٣١٩. (دعظ): قال ابن السكيت في الألفاظ إن صح له: الدَّعظاية: القصير، وقال في

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (درم)، وزاد التهذيب: " فُقِد كما فقد القارظ العنزي فصار مثلا لكلّ من فقد، وزاد التاج: "ويقال إنه قتل ولم يُدرك بثأره فضرب به المثل: "أودى درم" يضرب لما يُدرك به وقد ذكره الأعشى في البيت السابق".
القارظ العنزي: إذا ما القارظ العنزي آبا: يضرب مثلا للغائب لا يرجى إيابه، والقارظ الذي يجتني القرظ، والقارظ: هو يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان القرظ، فمرا بقليب فيها معسل، فنزل يذكر لاشتيار العسل حتى رفع منه حاجته فقال له خزيمة: لا أخرجك أو تزوجني ابنتك فاطمة، وكان يهواها، فقال: أما وأنا على هذه الحال فلا ولكن أخرجني ثم اخطبها فأزوجكها، فأبى وتركه، فلما انصرف إلى الحي اتهموه وهموا به فمنعه قومه، وقيل لم تعرف قصته حتى قال أبياتا، فاحتربت ربيعة وقضاعة بسببه. المستقصى في أمثال العرب، ١/ ١٢٧ ، وجمهرة الأمثال، ١/١٢٣

[2] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (دره)

[3] تهذيب اللغة: (دره)

[4] تاج العروس: (دسس)

الدساسة، بفتح الدال، حيّة صماء تندس تحت التراب اندساسا أي تندفن، وقيل: هي شحمة الأرض. حياة الحيوان الكبرى، ١/٤٦٨

[5] ديوان رؤبة بن العجاج، ص٣

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دسق)

[7] تهذيب اللغة: (دسق)

[8] المحكم وتاج العروس: (دسكر)

الدسكرة: القرية والصومعة وبيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي. قصد السبيل، المحبي، ٢/ ٢٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

موضع آخر من هذا الكتاب: ومن الرجال الدعظاية، وقال **أبوعمرو**: الدِّعْكايةُ: وهما الكثيرا اللحم، طالا أو قصُرا، وقال في موضع: الجِعْظايةُ بهذا المعنى[1].

٣٢٠. **(دعم)**: قال **أبوعمرو**: إذا كان في صدر الفرس بياض فهو أَدْعَمُ[2]، فإذا كان في خَواصره فهو مُشَكَّلٌ[3]. وأنشد {الرجز}[4]:

أَكْتَدَ دُعْمِيٌّ الحَوامي جَسْرَبا

٣٢١. **(دعن)**: وقال **أبوعمرو** في تفسير شعر **ابن مُقبل**: أُدْعِنَت الناقةُ وأُدعن الجمل: إذا أُطيل ركوبه حتى يَهْلِك، رواه بالدال والنون[5].

٣٢٢. **(دعا)**: قال **أبوعمرو**: الدّاعي: المُعَذِّب، دَعاهُ الله أي عَذَّبه الله[6].

٣٢٣. **(دغل)**: قال **أبوعمرو**: الدَّغَل: ما استترت به[7]؛ قال **الكميت** {البسيط}[8]:

لا عَيْنُ نارك عن سارٍ مُغَمَّضَةٌ ولا مَحَلَّتُكَ الطَّأْطاءُ والدَّغَلُ

٣٢٤. **(دفع)**: **قال أبوعمرو**: الدُّفاع: الكثير من الناس ومن السيل ومن جَرْي الفرس إذا تدافع جَرْيُه، وفرس دَفَّاع[9]؛ وقال **ابن أحمر** {البسيط}[10]:

إذا صَلَيتُ بِدَفَّاعٍ لَه زَجَلٌ يُواضِخُ الشَّدَّ والتَّقْرِيبَ والخَبَبَا

ويروى: بدُفّاع.

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دعظ) سبق تخريجة في مادة: (جحظ)

[2] تهذيب اللغة: (دعم) (شعل) والتكملة والذيل والصلة وتاج العرس: (دعم)

[3] تهذيب اللغة وتاج العرس: (دعم)

[4] الرجز لرؤبة في العين والتكملة والذيل والصلة: (دعم)، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في تاج العروس: (دعم)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج اللعروس: (دعن)

[6] تهذيب اللغة: (دعا)

[7] لم أعثر على القول إلا في لسان العرب

[8] ديوان الكميت، ٢/١٠

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دفع)

[10] البيت لابن أحمر في تهذيب اللغة وأساس البلاغة: (دفع) ، وليس في ديوانه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٢٥. **(دفف)**: قال **أبوعمرو**: الدافَّة: القوم يسيرون جماعَةً، لـيس بالشَّديد[١].

٣٢٦. **(دفن)**: والدَّفافين: خشب السفينة، واحدها دُفَّان؛ عن **أبي عمرو**[٢].

٣٢٧. **(دقر)**: ودَقَرَى: اسم روضة بعينها. **أبوعمرو**: هي الدَّقَرَى والدَّقْرَةُ والدَّقيرَة. والوَدَقَةُ والوَدِيقَةُ: الروضة[٣].

٣٢٨. **(دلخ)**: قال **أبوعمرو**: دَلِخَ يَدْلَخُ دَلَخا، فهو دَلِخٌ ودَلُوخ، أي: سَمِينٌ[٤]؛ وأنشد {الطويل}[٥]:

تُسائِلُنا، من ذا أَضَرَّ به التَّنَخْ؟ فقلتُ: الذي لأيًا يقومُ من الدَّلَخْ

٣٢٩. **(دلع)**: قال **أبوعمرو**: الدَّوْلَعَة: صَدَفَة مُتَحَوِّيَةٌ إذا أصابها ضَبْح النار خرج منها كهيئة الظُّفُر، فيُسْتَلُّ قدرَ إصْبَع، وهذا هو الأَظْفار الذي في القُسْط[٦]، وأنشد **للشَّمَرْدل**[٧]{الرجز}[٨]:

دَوْلَعَةٌ يَسْتَلُّها بظُفْرها

٣٣٠. **(دلفص)**: الدِّلْفَص: الدابَّةُ؛ عن **أبي عمرو**[٩].

٣٣١. **(دلم)**: قال **أبوعمرو** في قول رؤبة {الرجز}[١٠]:

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دفف)

[٢] تاج العروس: (دفن)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دقر)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دلخ)

[٥] البيت لأبي دارة التغلبي في التكملة والذيل والصلة (دلخ)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (دلخ)

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دلع)

[٧] هو الشمردل بن شريك بن عبد الملك، من بني ثعلبة بن يربوع، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، من تميم، شاعر هجاء يجيد القصيد والرجز، له في الصيد والطراد أراجيز حسان، يقال له: ابن الخريطة، توفي نحو ٨٠هـ. انظر: الأعلام٣/ ١٧٦ وشعراء أمويون٢/ ٥٠٥_٥١٠، وشعراء قبيلة تميم، عبدالقادر حرفوش، ٢/ ٤٥٣

[٨] الرجز للشمردل بن شريك اليربوعي في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دلع) وشعراء أمويون٢/٥٦٠

[٩] تاج العروس: (دلفص)

[١٠] ديوان رؤبة بن العجاج، ص١٥٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في ذي قُـدامَـى مُـرْجَـحِـنَ دَيْـلَـمُـهْ

كَثْرَته كَكَثْرَةِ النمل، وهو الدَّيْلَـم، قال: ويقال للـجيش الكثـير دَيْلَـم، أراد في جيش ذي قُدامَى، والـمُرْجَحِنُّ: الثقـيل الكثـير[1].

٣٣٢. (دمج): قال أبوعمرو: الدُّماج: الصُّلْـحُ علـى غير دَخَنٍ[2].

٣٣٣. (دمس): قال أبوعمرو: دَمَسْتَ الشيء غطّيته. والدَّمَس: ما غُطِّي[3]؛ وأنشد للكميت {الطويل}[4]:

بلا دَمَـسٍ أمـرَ القَـريـبِ ولا غَـمْـلِ

- وقال أبو عمرو: دَمَس الـموضعُ ودَسَمَ وسَمَدَ: إذا دَرَسَ[5].

٣٣٤. (دمص): قال أبوعمرو: يقال للبَـيْضةِ: الدَّوْمصَةُ[6].

٣٣٥. (دمغ): قال أبـوعمرو: أخوَجْتُه إلـى كذا وأخرَجْتُه وأدْغَمْتُـه وأدْمَغْتُـه وأجْلَدْتُـه وأزْأمْتُهُ بمعنىً واحد[7].

٣٣٦. (دمقص): قال أبوعمرو: الدِّمَقْص: القَزُّ، بالصاد[8].

٣٣٧. (دمك): قال أبوعمرو: الدَّميك: الثلـج[9].

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دلم)، وورد في كنز الحفاظ: الديلم: الجماعة من الناس ومن الإبل ومن كل شيء، ص٣٦، وورد في تهذيب اللغة: (خرث): قال أبوعمرو: من أسماء النمل: "الخرثاء والسماسم والديلم"

[2] تهذيب اللغة و تاج العروس: (دمج)

[3] تاج العروس: (دمس)

[4] ديوان الكميت، ٥٩/٢، وصدره: وقَـدْ طـالَ ما ــ يا آل مروان ــ أُلْـتَـمُ

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دمس)

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دمص)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دمغ)

[8] تهذيب اللغة: (رباعي القاف: القاف والسين) و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دمقص)

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دمك)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٣٨. **(دمم)**: قال أبوعمرو: الدِّمْدِم: أُصول الصِّلِّيانِ المُحِيلِ في لغة بني أسد، وهو في لغة بني تميم الدِّنْدِنُ[١].

٣٣٩. **(دنج)**: قال أبوعمرو: الدِّناجُ: إحكامُ الأمر وإتْقانُه[٢].

٣٤٠. **(دنق)**: قال أبوعمرو: مريضٌ دانِق إذا كان مُدْنَفاً مُحَرَّضاً[٣]؛ وأنشد {الرجز}[٤]:

إنَّ ذواتِ الدَّلِّ والبَخانِقِ
يَقْتُلْنَ كلَّ وامقٍ وعاشِقِ
حتَّى تَراه كالسَّلِيمِ الدَّانِقِ

٣٤١. **(دنن)**: قال أبوحنيفة: قال أبوعمرو: الدِّنْدِن الصِّلِّيان المُحِيل، تميميّة ثابتة[٥]

٣٤٢. **(دهشر)**: قال أبوعمرو: الدَّهْشَرَة: الناقة الكبيرة[٦]، والعَجَمْجَمَةُ: الشديدة[٧].

٣٤٣. **(دهل)**: قال أبوعمرو: الدَّهْل: الشيء اليسير[٨].

٣٤٤. **(دهم)**: قال أبو عمرو: إذا كانَ القَيدُ من خَشَب فهو: الأَدْهَمُ والفَلَقُ[٩].

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (دمم)، وزاد الصاغاني: "الدِّمدم بالكسر: ما يبس من الكلأ".
انظر: لهجة قبيلة أسد، علي ناصر غالب، ص٩٣، ولهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، غالب فاضل المطلبي، ص١١٢
الصليان: نبت له سنمة كأنها رأس القصب، إذا خرجت أذنابها، تجذبها الإبل، والعرب تسميه خبزة الإبل".
انظر: ذيل كتاب وصف المطر والسحاب لابن دريد الأزدي، ص٨٤

[٢] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة: (دنج)، والقول في تاج العروس: (دنج) بلا نسبة.

[٣] تهذيب اللغة: (دنق)، وورد في الصحاح والمخصص، ابن سيده، ٨٥/٢، ٣٥/١٤ وتاج العروس: (دنق): "قال أبو عمرو: الدانق: المهزول الساقط من الرجال وأنشد الرجز".

[٤] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والمخصص٨٥/٢، ٣٥/١٤ وتاج العروس: (دنق) وسفر السعادة، ٢٦٨/١، والبيت الثالث من الرجز في الصحاح بلا نسبة

[٥] المحكم: (دنن) والتكملة والذيل والصلة: (دمم) وتاج العروس: (دنن)، ولهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، ص١١٢

[٦] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دهشر)

[٧] تهذيب اللغة: (عجم) وتاج العروس: (دهشر)

[٨] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (دهل)

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دهم)، وزاد التهذيب: وقال أبوعمرو: والمتدهم والمُتَدأم والمتدثر هو المجبوس المأبون، ويقال: ادهامّ يدْهامّ فهو مدهامّ، وادْهمّ يَدْهمّ فهو مُدهمّ، وادهوْمَ يدْهوْمُ فهو مُدْهَوْمم بمعنىً واحد".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٤٥. **(دهن)**: قال أبوعمرو: المَداهن: نُقَر في رؤوس الجبال يستنقع فيها الماء، واحدها مُدْهُن[١]؛ قال أوس {الطويل}[٢]:

يُقَلِّبُ قَيْدوداً كأنَّ سَراتَها صَفًا مُدْهُنٍ، قد زلَّقته الزَّحالِفُ

٣٤٦. **(دوأ)**: قال الشاعر {الطويل}[٣]:

لا تَجْهَمِينا أُمَّ عَمْرٍو فإنَّما بنا داءٌ ظَبْيٍ، لم تَخْنُه عوامِلُهْ

قال **الأُموي**: وقال **أبوعمرو**: معناه ليس بنا داءٌ، يقال به داءُ ظَبْيٍ، معناه ليس به داءٌ كما لا داءَ بالظَّبْيِ[٤]. قال **أبوعبيدة**: وهذا أحَبُّ إليَّ[٥].

٣٤٧. **(دول)**: وقوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾[الحشر:٧]؛ وقال **ابن السكيت**: قال **يونس** في هذه الآية قال **أبوعمرو بن العلاء**: الدُّولة بالضم في المال، والدَّولة بالفتح في الحرب، قال: وقال **عيسى بن عمر**: كلتاهما في الحرب والمال سواء[٦]، قال: وقال: أما أنا فو الله ما أدري ما بينهما[٧].

---

[١] **تهذيب اللغة**: (دهن)، والقول في الصحاح: (دهن) بلا نسبة

[٢] **ديوان أوس بن حجر**، ص٦٧

القيدود: الأتان الطويلة، يقلبها: يصرفها يمينا وشمالا، سراتها: ظهرها

[٣] البيت لخالد بن سعد في **الغريب المصنف** ٣٦٩/١ و**تهذيب اللغة**: (جهم)، ولعمرو بن الفضفاض الجُهَني في **لسان العرب وتاج العروس**: (جهم)، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (ظبي) و**مقاييس اللغة** و**المحكم** و**تاج العروس**: (دوأ)

[٤] **الغريب المصنف** ٣٦٩/١، و**تهذيب اللغة**: (جهم) و(ظبى)

[٥] **الغريب المصنف** ٣٦٩/١ و**المحكم**: (دوأ) وورد في **تاج العروس**: (دوأ): "داء الظبي: الصحة والنشاط قاله أبوعمرو واستحسنه أبوعبيد".

وما قاله الأموي: داء الظبي أنه إذا أراد أن يَثِبَ مكث قليلا ثم وثب، وأنشد فلا تجهمينا...، انظر: **أبو محمد الأموي وجهوده اللغوية**، ص١٤_١٥

به داء ظبي: أي أنه لا داء به كما لا داء بالظبي، يقال: إنه لا يمرض إلا إذا حان موته، وقيل يجوز أن يكون بالظبي داء ولكن لا يُعرف مكانه، فكأنه قيل: به داء لا يُعْرَف. **مجمع الأمثال**، ١/ ١٦٢

[٦] **إصلاح المنطق** ص١١٥ و**تهذيب اللغة** و**الصحاح** و**تاج العروس**: (دول)، والقول في **المحكم**: (دول) بلا نسبة

[٧] **إصلاح المنطق** ص١١٥ و**تهذيب اللغة** و**الصحاح** و**تاج العروس**: (دول)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الذال

٣٤٨. **(ذأذأ)**: قال أبوعمرو: الذَّأذاء: زَجْرَ الحَلِيمِ السَّفِيهَ. ويقال: ذَأذَأْتُه ذَأْذَأَة: زَجَرْتُه[١].

٣٤٩. **(ذبب)**: قال أبوعمرو: رَجُلٌ ذَب الرِّيادِ: إذا كان زوَّاراً للنساءِ[٢]، وأنشد لبعض الشعراء فيه {البسيط}[٣]:

ما للْكَوَاعب، يا عَيْساءُ قد جَعَلَتْ ... تَزْوَرُّ عنِّي، وتُثْنَى دُونِيَ، الحُجَرُ؟

قد كُنْتُ فَتَّاحَ أبْوابٍ مُغَلَّقَةٍ ... ذَبَّ الرِّيادِ، إذا ما خُولِسَ النَّظَرُ

٣٥٠. **(ذبح)**: قال أبوحنيفة أيضاً: قال أبوعمرو: الذَّبَحة: شجرة تنبت على ساق نَبتاً كالكُرَّاث، ثم يكون لها زَهْرة صفراء، وأصلها مثلُ الجَزَرة، وهي حُلْوة ولونها أحمر[٤].

٣٥١. **(ذجج)**: قال أبو عمرو: ذَج: إذا شَرِبَ[٥].

٣٥٢. **(ذخر)**: قال أبوعمرو: الذاخر: السمين[٦].

٣٥٣. **(ذرح)**: قال أبوعمرو: ذَرَّحَ: إذا طَلَى إدواته الجديدَ بالطين لتَطِيبَ رائحتها[٧].

- الأزهري عن أبي عمرو: الذَّراريح: تنبسط على الأرض، حُمْرٌ واحدتها ذَرِيحة[٨].

٣٥٤. **(ذرا)**: قال الهذلي {المتقارب}[٩]:

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ذأذأ)، وفي التكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر: (ذأذأ): "قال أبو عمرو: الذأذاءة: الزجر".

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ذبب)

[٣] البيتان بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (ذبب)

[٤] المحكم وتاج العروس: (ذبح)، وفي المحكم: الذُّبحة بالضم".

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ذجج)

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ذخر)

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ذرح)

الإدواة: إناء صغير من جلد، يُتَخذ للماء. لسان العرب: (أدا)

[٨] تهذيب اللغة: (ذرح)، والوارد في التهذيب: الذرائح: هضبات..

[٩] البيت لأمية بن أبي عائذ في ديوان الهذليين، ١٨٥/٢ وشرح أشعار الهذليين، ص٥٠٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

علـى عَـجْـسِ هَـتَّـافَـة الـمِذْرَوَيْـ ـنِ، صَـفْـرَاءَ مُـضْـجَـعَةٍ فـي الشِّمالْ

قال: وقال **أبوعـمرو**: واحدها مِذْرَى، وقـيل: لا واحد لها[1].

٣٥٥. (ذعلب): قال **أبوعمرو**: أطرافُ الثِّـيابِ وأطرافُ القميصِ يقالُ لها: الذَّعالـيب، واحدها ذُعْلُوب، وأكثرُ ما يُستَعمَل ذلك جَمْعاً[2].

٣٥٦. (ذفر): قال **أبوعمرو**: الذِّفِـر: العـظـيـم من الإبـل[3].

٣٥٧. (ذقن): وفي الحديث عن **عائشة**، رضي الله عنها: **تُوُفـي رسـول الله صـلى الله عليه وسلم بين سَحْري ونَحْري وحاقِنَتـي وذاقِنَتـي**[4]؛ فأما **أبوعمرو** فإنه قال: الذاقنة طرفُ الحلقوم الناتىء[5].

٣٥٨. (ذلق): قال **أبوعمرو**: الذَّلَقُ: حِدَّةُ الشيء[6]. وحَدُّ كل شيء: ذَلَقُه، وذَلَـقُ كل شيء: حَدُّه[7]. ويقال: شَبَا مُذلق أي: حادّ[8]؛ قال **الزَّفَـيَان**[9] {الرجز}[10]:

والـسـبـيض فـي أَيْـمانِـهـم تـأَلَّـقُ وذُبَّـل فـيـهـا شَـبـاً مُـذَلَّـقُ

٣٥٩. (ذمر): قال **أبوعمرو**: الذِّمارُ: الحَرَمُ والأهل، والذِّمار: الحوزَةَ، والذِّمار: الحَـشَمُ،

---

[1] تاج العروس: (ذرو)

[2] تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (ذعلب)

[3] الغريب المصنف ٨٥٥/٣ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (ذفر)

[4] النهاية في غريب الحديث، ١٦٢/٢

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ذقن)، وفي التهذيب: (حقن): "قال أبوعمرو: الحاقنة: النقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الحاقنتان".

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ذلق)، وزاد التهذيب: وقد أذلقني السموم: اي اذابني وهزلني، والقول في الصحاح: (ذلق) بلا نسبة

[7] تاج العروس: (ذلق)

[8] القول في تاج العروس: (ذلق) بلا نسبة

[9] الزفيان: هو عطاء بن أسيد أحد بني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا المرقال، راجز محسن، وقيل له الزفيان لقوله: والخيل تزفي النعم المعقودا، في أرجوزة، توفي بعد٧٣هـ. المؤتلف والمختلف، الأمدي، ص١٩٥، والأعلام، الزركلي، ٢٣٥/٤، وبقية ديوانه (مستل من مجموع أشعار العرب) ٩١/٢، معجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ص١٠٤، والتكملة: (زفى)

[10] الرجز للزفيان في بقية ديوانه (مستل من مجموع أشعار العرب) ٩٦/٢

© Arabic Digital Library Yarmouk University

والذِّمار: الأنساب[1].

٣٦٠. **(ذنن)**: الذُّنُذُن: لغة في الذُّلُذُلِ، وأَسْفَلُ القميص الطويل، وقيل: نونها بدل من لامها. وذَنانِن القميص: أسافِلُه مثل ذَلاذِله، واحدها ذُنُذُن وذُلُذُل، عن **أبي عمرو**[2]، وذكر في هذا المكان في الثنائي المضاعف: الذَّآنِينَ نبت، واحدها ذُوْنون[3].

٣٦١. **(ذين)**: قال **أبوعمرو**: هو الذَّيْمُ والذَّام والذانُ والذابُ بمعنى واحد[4]؛ وقال **قيس بن الخَطيم الأنصاري** {المتقارب}[5]:

أَجَدَّ بعَمْرَةَ غُنْيانُها ... فتَهْجُر أم شأْنُنا شأْنُها؟

ردَدْنا الكَتِيبةَ مَفْلولةً ... بها أُفْنُها وبها ذانُها

---

[1] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ذمر)، الوارد في التهذيب: الحُرَم

[2] **تاج العروس**: (ذنن)، والقول في المحكم بلا نسبة، وورد في الصحاح: (ذنن): قال ابن السكيت: ذنان القميص نثل ذلاله، الواحد: ذننن وذلذل".

[3] الذآنين تخرج من تحت الأرض في أصول الشجر، وليس لها ورق وله برعمة تتورد ثم تنقلب إلى الصفرة ثم تيبس فتطير، ولا يأكلها شيء إلا أنها تُعلَفها الإبل في السنة وتأكلها المعزى وتسمن عليها ولها أرومة وهي تتخذ للأدوية. **النبات** للدينوري، ص ٧٥، ٧٦، ٨٢

[4] **إصلاح المنطق** ص٩٣، **وتهذيب اللغة**: (ذان) **والصحاح**: (ذون)، والقول الوارد في الإصلاح: "هو الذام والذّاب، والذّيمُ والذّين واحدة بانون والأخرى بالميم"، والقول في **تاج العروس**: (ذون) بلا نسبة

[5] **ديوان قيس بن الخطيم الأنصاري** ص٦٦، ٧١

أجدَّ: أستمر، غنيانها: استغناؤها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الراء

٣٦٢. **(رأى)**: تقول من الرِّياءِ يُستَرْأى فلانٌ، كما تقول يُستَحْمَقُ ويُستَعقَلُ؛ عن أبي عمرو[١].

٣٦٣. **(ربب)**: قال أبوعمرو: رَبْرَب الرجلُ: إذا رَبَّى يَتَـيماً[٢].

- وقال أيضا: الرُّبَّى: أوَّلُ الشَّبابِ؛ يقال: أتَـيته فـي رُبَّى شَـبَابِهِ، ورُبـاب شَـبابِه، ورِباب شبابِهِ، وربَّان شَبابه[٣].

٣٦٤. **(ربج)**: قال أبوعمرو: الرَّبْج: الدرهم الصغير[٤].

٣٦٥. **(ربس)**: قال أبوعمرو: جاء فلان يَتَبَرْبَس: إذا جاء مُتَبَخْتِراً[٥].

٣٦٦. **(ربع)**: قال أبوعمرو: الرُّوميُّ: شِراعُ السفـينة الفارغـة[٦]، والـمُرْبِع: شِـراعُ الـمَلأى[٧]، والـمُتَـمَظَةُ: مَقْعدُ الاسْتِـيام، وهو رَئيسُ الرُّكاب[٨].

٣٦٧. **(ربن)**: التهذيب: أبوعمرو: المُرْتَبِن: المرتفع فوق المكان، قال: والمُرْتَبِـيء مثله[٩]؛ وقال الشاعر {الطويل}[١٠]:

ومُـرْتَـبِـنٍ فـوقَ الهِـضـابِ لفَجْرةٍ سَـمَـوْتُ إلِـيـه بالـسِّـنـانِ فـأدْبَـرَا

---

(١) الصحاح وتاج العروس: (رأي)، وفي التاج: يسترئي

(٢) تهذيب اللغة وتاج العروس: (ربب)

(٣) تهذيب اللغة: (رب) (عهب) وتاج العروس: (رب)، وزاد التهذيب: "ورُبان شبابه وفي جنون شبابه، كله بمعنى: حدثان شبابه".

(٤) تهذيب اللغة وتاج العروس: (ربج)

(٥) تهذيب اللغة: (برس) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بربس)

(٦) تهذيب اللغة: (ربع) والتكملة والذيل والصلة: (روم) وتاج العروس: (ربع)

(٧) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ربع)

(٨) تهذيب اللغة: (ربع) والتكملة والذيل والصلة: (لمظ) وتاج العروس: (ربع) والوارد فيها جميعا: "الاستيام بالسين"

(٩) تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (ربن).

(١٠) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (ربن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٦٨. **(رتت)**: قال أبوعمرو: الرُّتَّة: رَدَّة قبيحة في اللسان من العيب[١]؛ وقيل: هي العُجْمة في الكلام، والحُكْلة فيه[٢].

- وقال أيضا: الرُّتَّى: المرأة اللُّثْغاء[٣].
- وقال أيضا: الرَّتّ: الخنزير المُجَلَّحُ، وجمعه رِتَتة[٤].

٣٦٩. **(رتج)**: قال أبوعمرو: تَرَج: إذا استتر، ورَتِج: إذا أغلَقَ كلاماً أو غيره[٥].

٣٧٠. **(رجأ)**: قال أبوعمرو: أَرْجَأت الناقةُ: دنا نِتاجُها؛ يهمز ولا يهمز. وقال أبوعمرو: هو مهموز[٦]، وأنشد لذي الرُّمَّة يصِفُ بيضة {الطويل}[٧]:

نَتُوجٍ، ولم تُقْرِفْ لِما يُمتَنى له إذا أَرْجَأَتْ ماتَتْ، وحَيَّ سَلِيلُها

ويروى: إذا نُتِجَتْ[٨].

- وقال أيضا: أَرْجَأت الحامِلُ: إذا دَنَتْ أَنْ تُخْرِجَ ولَدَها، فهي مُرْجِىء ومُرْجِئة[٩].

٣٧١. **(رجب)**: قال أبوعمرو: الرَّاجِب: المُعَظِّم لسيده[١٠]؛ ومنه رَجِبَهُ يَرْجَبُه رَجَبا، ورَجَبَهُ يَرْجُبُه رَجْبا ورُجُوبا، ورَجَّبَه تَرْجِيبا، وأَرْجَبَه[١١].

---

[١] تاج العروس: (رتت) وورد في تهذيب اللغة: (أرت) والتكملة والذيل والصلة: (ترت): "التُّرتة: ردّة قبيحة في اللسان من العيب".

[٢] تاج العروس: (رتت) والقول في الصحاح: (رتت) بلا نسبة

[٣] تهذيب اللغة التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (رتت)، وفي التهذيب: الرُّتّاء: المرأة اللثغاء".

[٤] تاج العروس: (رتت)

[٥] تهذيب اللغة: (ترج) وتاج العروس: (رتج)

[٦] الصحاح وتاج العروس: (رجأ)

[٧] ديوان ذي الرمة، ص٣٨٦، والرواية في الديوان: نَتُوجٍ، ولم تُقْرِفْ لِما يُمتَنى له إذا نُتِجَتْ ماتَتْ، وحَيَّ سَلِيلُها

نتوج: البيضة التي تنتج الفرخ، لم تقرف: لم تمكن الفحل، لما يمتني له: أ للضراب الذي يمتني له.

[٨] الصحاح: (رجأ)، وديوان ذي الرمة، ص٣٨٦

[٩] تهذيب اللغة (رجا)

[١٠] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رجب)

[١١] تهذيب اللغة: (رجب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٧٢. **(رجل)**: قال أبوعمرو: ارتَجَلْت الرَّجُل إذا أخذته برجله[١].

● وقال تميم بن أُبي {البسيط}[٢]:

ورَجْلة يضربون البَيْضَ عن عُرُضٍ

قال أبوعمرو: الرَّجْلة الرَّجَّالة في هذا البيت، وليس في الكلام فَعْلة جاء جمعاً، غير رَجْلة جمع راجل، وكَمْأة جمع كَمْءٍ[٣].

● وقال أيضا: الراجلة: كَبْش الراعي الذي يَحْمِل عليه متاعَه[٤]، وأنشد {البسيط}[٥]:

فظَلَّ يَغْمِتُ في قَوْطٍ وراجِلةٍ يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إلاَّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ

٣٧٣. **(رجم)**: قال أبوعمرو: الرِّجام: الهِضابُ، واحدتها: رُجْمة[٦].

● وقال أيضا: الرِّجام: ما يُبْنى على البئر ثم تُعَرَّضُ عليه الخشبةُ للدلو[٧]؛ قال الشماخ {البسيط}[٨]:

على رِجامَيْنِ من خُطَّافِ ماتِحَةٍ تَهْدي صُدُورَهُما وُرْقٌ مَراقِيلُ

٣٧٤. **(رحح)**: قال أبوعمرو: الأَرَحُّ: الحافر العريض والمَصْرُورُ: المُتَقَبِّضُ، وكلاهما عيب عند العرب[٩]؛ قال{الرجز}[١٠]:

---

[١] الصحاح: (رجل)

[٢] ديوان تميم بن مقبل ص ١٦، والعجز: ضَرْبًا تَواصَى به الأبْطالُ سِجْينا

[٣] تهذيب اللغة: (رجل) (عمت) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (رجل)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (رجل)

[٥] البيت للراعي النميري في ديوانه ص٧٢، برواية أخرى: يَظَلُّ في الشتاء يرعاها ويعمتها ويُكَفِّتُ الدَّهْرَ إلاَّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ

قال أبوعمرو: يعمّت: ينزل، من العميتة وهي القطعة من الصوف، يكفت: يجمع ويحرص

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رجم)

[٧] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (رجم)

[٨] ديوان الشماخ، ص٢٧٥، والرواية في الديوان: أرقٌ مراقيل

[٩] الغريب المصنف، ٢٨٣/١ وتهذيب اللغة: (رحح)، والقول في تاج العروس: (رحح) بلا نسبة.

[١٠] الرجز لحميد الأرقط في إصلاح المنطق ص٧٣، وجمهرة اللغة ٨١/١، وتاج العروس: (قلب)، وهجاء الأضياف حميد ابن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره، جمع وتحقيق حنا حداد، مجلة جذور، ع١، ١٩٩٨، ص١٨٨، والبيت الثاني من الرجز له في لسان العرب: (حبر) (قلب) (أرض)، و بلا نسبة في تهذيب اللغة والمحكم: (رحح) وأدب الكاتب، ابن قتيبة، ص٥٢.

الرحح: سعة الحافر عند الدابة وهو من عيوبها، والاصطرار: ضيق الحافر في الدابة وهو أيضا من عيوبها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لا رَحَـحٌ فـيـهـا، ولا اضـطِـرارُ

ولـم يُـقـلِّـبْ أرْضَـهـا الـبـيْطارُ

يعني: لا فيها عِرَضٌ مُفْرطٌ ولا انقباض وضيق، ولكنه وأْبٌ، وذلك محمود[١].

٣٧٥. **(رخخ)**: قال أبوعمرو: الرَّخاخ: هو الرِّخْو من الأَرض[٢].

٣٧٦. **(رخص)**: قال أبوعمرو: الرَّخِيص: الثوب الناعم[٣].

٣٧٧. **(ردد)**: قال أبوعمرو: الرُّدَّى: المرأة المردودة المطلقة[٤].

٣٧٨. **(ردس)**: قال الطرماح {الوافر}[٥]:

تَـشُـقُّ مـقـمـصـار الـلـيـلِ عـنها إذا طَـرقَـتْ بِـمِـرْدَاسٍ رَعُـونِ

قال أبوعمرو: المِرْداس: الرأس لأنه يُـرْدَس بـه أي يُـرَدُّ بـه ويـدفع[٦]. والرَّعُـونُ: المتحرك. يقال: رَدَس برأسه أي دفع به[٧].

٣٧٩. **(ردي)**: قال أبوعمرو: رادَيْت الرجل وداجَيْته ودالَسْته وفانَيْته بمعنىً واحد[٨].

٣٨٠. **(رزغ)**: قال أبوعمرو: الرَّزَغ: الطين والرُّطوبةُ، وقيل: هو الماء والوحَلُ، وأَرْزَغَت السماءِ، فَهِيَ مُرْزِغة[٩].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رحح)

[٢] تهذيب اللغة: (رخخ)، والقول في الصحاح وتاج العروس: (رخخ) بلا نسبة.

[٣] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (رخص)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ردد)

[٥] ديوان الطرماح، ص٢٩١

مغمضات الليل: دياجير ظلمها، طرقت: أتت، المرداس: الرأس، الرعون: المتحرك الذي يضطرب.

[٦] تاج العروس: (ردس)

[٧] تهذيب اللغة: (ردس)

[٨] تهذيب اللغة: (ردأ)، والقول لكراع في المنتخب من غريب كلام العرب، ص١١٤

[٩] تهذيب اللغة: (رزغ)، ورد في المحكم: (رزغ): "الرزغة: الطين الرقيق" بلا نسبة، وفي تاج العروس: (رزغ): "الرَّزَغة الطين الرقيق، والوحل الكثير" بلا نسبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٨١. **(رسس):** قال **أبوعمرو**: الرَّسِيس: العاقل الفَطِنُ[١]. ورس الشيءَ: نَسِيَه لتَقَادُم عهده[٢]؛ قال {الرجز}[٣]:

يا خَيْرَ مَن زانَ سُروجَ المَيْسِ
قد رُسَّتِ الحاجاتُ عند قَيْسِ
إذ لا يزالُ مُولَعاً بلَيْسِ

٣٨٢. **(رسم):** قال **أبوعمرو**: يقال للذي يطبع به: رَوْسَم ورَوْشَمٌ وراسُوم وراشُوم مثل رَوْسَم الأكداسِ ورَوْسَم الأمير[٤]؛ قال **ذو الرمة** {البسيط}[٥]:

ودِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شَوْقي معالِمُها كأَنَّهَا بالهِدَمْلاتِ الرَّواسِيمُ

٣٨٣. **(رشب):** **التهذيبُ، أبوعمرو**: المَرَاشِب: جَعْوُ رُؤُوسِ الخُروسِ[٦]؛ والجَعْوُ: الطينُ[٧] والخُرُوسُ: الدِّنَانُ[٨].

٣٨٤. **(رشف):** قال **أبوعمرو**: رَشَفْت ورشِفْت قَبَّلْت ومَصِصْتُ، فمن قال رَشَفْت قال أَرْشُف، ومن قال رَشِفت قال أَرْشَف[٩].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رسس)

[٢] القول في المحكم وتاج العروس: (رسس) بلا نسبة.

[٣] الرجز بلا نسبة في المحكم: (رسس) وتاج العروس: (رسس) (ليس)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رسم)، والقول في التاج: "الروسم طابع يطبع به، والشين لغة فيه، عن أبي عمرو".
وورد في التكملة والذيل والصلة: (رسم): "قال أبوعمرو: الراسوم والراشوم: الرَّوْشم؛ روشم الأكداس"، وفي: (رشم): "قال أبوعمرو: الراشوم: الروشم".
الروسم: فارسي معرب، وقيل روشم بالشين المعجمة، وهو الرشم الذي يختم به. قصد السبيل، ٢/٧٤

[٥] ديوان ذي الرمة، ص٣٩٧
الرُّواسيم : كُتب كانت في الجاهلية، والهِدَمْلاتُ: رِمال معروفة بناحية الدَّهْناء.

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (رشب)

[٧] تهذيب اللغة: (جعا) (رشب) والتكملة والذيل والصلة: (رشب) (جعو)

[٨] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (رشب)

[٩] تهذيب والتكملة والذيل والصلة والعباب وتاج العروس: (رشف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٨٥. **(رشن)**: قال أبوعمرو: الرَّفـيفُ: الرَّوْشَن[١]، والرَّوْشَن الكُوَّة[٢].

٣٨٦. **(رشا)**: قال أبوعمرو: استَرْشى ما في الضَّرْع واستَوْشى ما فيه إذا أخرجه[٣].

٣٨٧. **(رصص)**: قال أبوعمرو: الرَّصيص: نِقَابُ المرأة إذا أدنَته من عَيْنَيْها[٤].

٣٨٨. **(رضف)**: قال أبوعمرو: الرضف: حجارة يُوقد عليها حتى إذا صارت لَهباً أُلقِيَتْ في القِدْرِ مع اللحم فأَنْضَجَتْه[٥].

٣٨٩. **(رطب)**: قال أبوعمرو: إذا بلَغ الرُّطَب البَيْبِيس، فوُضِع في الجِرار، وصُبَّ عليه الماءُ، فذلك الرَّبِيطُ؛ فإنْ صُبَّ عليه الدِّبْسُ، فهو المُصَقَّر[٦].

٣٩٠. **(رطز)**: وقال أبوعمرو في كتاب الياقوت: الرَّطَز: الضعيف، قال: وشَعَرٌ رَطَز، أي: ضعيف[٧].

٣٩١. **(رعي)**: قال أبوعمرو: الأُرْعُوَّة بلغة أَزْدِ شَنُوأَة، نِيرُ الفَدَّان يُحتَرَثُ بها[٨].

٣٩٢. **(رغم)**: قال أبوعمرو: الرَّغام: دُقاقُ التراب[٩]، ومنه يقال: أَرْغَمْتُه أي: أَهَنْتُهُ وأَلزقته بالتراب[١٠]. وحكى ابن بري قال: قال أبوعمرو: الرَّغام: رمل يَغْشَى البصر،

---

[١] تهذيب اللغة: (رفف) (رشن)

[٢] ورد القول في تاج العروس: (رشن) منسوب إلى الصحاح، وهي فارسية. وفي الصحاح: (رشن): "الرَّوْشَن: الكُوَّة" بلا نسبة. الروشن: الكوّة كأنه معرب رَوزَن. قصد السبيل، ٢/ ٧٥

[٣] تهذيب اللغة: (رشا) والقول في تاج العروس: (رشو) منسوب للأزهري

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (رصص)

[٥] تهذيب اللغة: (رضف)

[٦] تهذيب اللغة: (رطب)، والرواية: المُصفَّرُ.

[٧] تهذيب اللغة: (رطز)، والوارد في التهذيبك كتاب الياقوتة، والقول في تاج العروس: (رطز) منسوب لأبي عمر الزاهد

[٨] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (رعى) وتاج العروس: (رعي)، وزاد التهذيب: ويقال: أرعى الله المواشي إذا أنبت لها ما ترعاه، ولهجة أزد السراة في عصر الاحتجاج اللغوي، ص٢٢٠

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رغم)

[١٠] تهذيب اللغة: (رغم) وزاد التهذيب: "ومنه يقال: أرغم الله أنفه، والرُّغْمُ: الذِّلّة".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهي الرِّغْمان[1]؛ وأنشد لنُصَيْب[2] {الطويل}[3]:

فـلا شـكَّ أنَّ الـحـيَّ أدْنَى مَقِـيلِـهـمْ كُـنـائِـرُ، أو رِغْـمَـانُ بِـيـضِ الدَّوائـرِ

٣٩٣. (رقب): قال أبوعمرو: المَراقِب: ما ارتَفَعَ من الأرض[4]؛ وأنشد {الطويل}[5]:

ومَـرْقَـبَـةٍ كالـزُّجِّ، أشْرَفْـتُ رَأسَـهـا أُقَـلِّـبُ طَـرْفـي فـي فَضاءٍ عَـريضِ

٣٩٤. (رقا): قال أبوعمرو: الرُّقَّى: الشَّحْمة البـيضاء النَّقِـيَّة تكون فـي مَرْجِعِ الكَتِـف، وعليها أُخْرَى مثلُها يقال لها: المَأْتاةُ، فكما يَرَاها الآكلُ يأْخُذُها مُسابَقَةً. قال: وفي المثـل يَضْرِبُه النِّـحْرير للـخَوْعَمِ حَسِبتَنـي الرُّقَّـى علـيها الـمَأْتاة[6].

٣٩٥. (ركن): قال طرفة {الوافر}[7]:

وضَـرَّتُـهـا مُـرَكَّـنَـةٌ دَرورُ

قال أبوعمرو: مُرَكَّنَة: مُـجَمَّعَة[8].

٣٩٦. (ركا): قال أبوعمرو: الـمَرْكُو: الـحَوْض الكبـير[9].

---

(1) تاج العروس: (رغم)

(2) نصيب بن رباح، يكنى أبا المَجناء، وقال الزركلي: أبو محجن وكان عبدا أسود لراشد بن عبد العزى من كنانة، فكاتب على نفسه، ثم أتى عبد العزيز بن مروان فمدحه، فوصله عبد العزيز، وأدى ما كاتب به فصار له ولاؤه. وقال قوم: إنه من بَلِّي من قضاعة، وكانت أمه سوداء، فوقع بها سيدها، فأولدها نصيبا، فاستعبده عمّه بعد موت أبيه وباعه من عبد العزيز بن مروان، كان يتغزل بأم بكر "زينب بنت صفوان" وهي كنانية، وفي بعض الروايات زنجية، أرخه ابن تغري بردي في وفيات سنة١٠٢، وقال الأنطاكي توفي سنة١١٣. انظر: سمط اللآلىء، ١/٢٩١، الأعلام ٨/٢٢

(3) شعر نصيب بن رباح، ص٩٨.

الدوائر: ما استدار من الرمل

(4) تهذيب اللغة وتاج العروس: (رقب)

(5) البيت لامرئ القيس في ديوانه، ص٧٤

(6) تهذيب اللغة: (رقا)

النحرير: ليس من كلام العرب، وهي مولدة، تعني الحاذق الماهر المجرب المتقن الفطن البصير بكل شي. المزهر، السيوطي١/ ٣٠٤

ويروى: وَجَدَتْنِي الشَّحْمَةُ الرُّقِّي طَرَفًا، أي: رقيقة الطرف، أي وجدتني لا امتناع بي عليك. مجمع الامثال، الميداني، ٣/ ٤٣٧

(7) ديوان طرفة بن العبد، ص٧٣ وصدره: من الـزَّمـرات أسـبَـلَ قـادِمـاهـا

(8) المحكم وتاج العروس: (ركن)

(9) تهذيب اللغة: (ركا) وتاج العروس: (ركو)، والقول في الصحاح: (ركا) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

● وقال أيضا: يقال للغَريم أركِنِـي إلـى كذا، أي: أخِّرْنـي[1].

٣٩٧. (رمد): قال أبوعمرو: ارقَدَّ البعيرُ ارقِداداً، وارْمَدَّ ارمِدادا، وهو: شدة العدو[2].

٣٩٨. (رمض): قال أبوعمرو: الإرْماض: كلُّ ما أَوْجَعَ. يقال: أَرْمَضَني أي أَوْجَعَني[3].

٣٩٩. (رمي): قال تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[الأنفال:١٧]، روى أبوعمرو عن ابن عباس أنه قال: معناه: وما رَمَيْت الرُّعْبَ والفَزَعَ في قلوبهم إذ رَمَيْت بالحَصى ولكنّ الله رَمَى[4].

٤٠٠. (رنب): قال أبوعمرو: الـمَرْنَبَة: القَطِيفَةُ ذاتُ الـخَمَلِ[5].

٤٠١. (رنن): قال أبوعمرو: الرُّنَّى: شهر جُمادى، وجمعها رُنَن. والرُّنَّـى: الـخَـلْقُ. يقال: ما فـي الرُّنَّى مثله[6].

٤٠٢. (رهب): قال أبوعمرو: يقال لِكُمِّ القَمِيصِ: القُنْدُ والرُّدْنُ والرَّهَبُ والـخِلافُ[7].

٤٠٣. (رهش): وقال أبوعمرو: ناقةٌ رَهِيش، أي: غزيرة صَفِـيٌّ[8]؛ وأنشد {الطويل}[9]:

وخَـوّارة مـنهـا رَهِـيـش كـأنما بَرَى لَـحْـمَ مَـتْـنَيها، عن الصُّلْب، لاحِبُ

٤٠٤. (رهق): قال أبوعمرو: الرَّهَق: الخِفَّةُ والعَرْبَدةُ[10]؛ وأنشد في وصف كَرْمةٍ وشرابها

---

[1] الصحاح: (ركا) وتاج العروس: (ركو)

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رمد)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رمض)

[4] تهذيب اللغة: (رمى)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (رنب)

[6] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (رنن)، وفي التكملة والتاج: رَنّى: "بلا لام: اسم لجمادى الأخرة" وزاد التكملة: "وهو من أسماء الشهور في الجاهلية". وفي الأيام والليالي والشهور، للفراء ص٥١: قال الفراء: تسمى جمادى الآخرة: "وَرْنة وخففة بتسكين الراء".

[7] تهذيب اللغة: (رهب) (ردن) وتاج العروس: (رهب)

[8] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (رهش)

[9] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (رهش).

[10] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رهق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

{البسيط}[1]:

لها حَلِيبٌ كأنَّ المِسْكَ خالَطَه يَغْشَى النَّدامى عليه الجُودُ والرَّهَقُ

٤٠٥. (رهن): قال أبوعمرو: الرِّهان في الخيل[2]؛ قال قَعْنَب[3] {البسيط}[4]:

بانَتْ سُعادُ، وأَمْسَى دُونَها عَدَنٌ وغَلِّقَتْ عندَها من قَبْلِكَ الرُّهُنُ

- التهذيب: أَرْهَنْت لهم الطعامَ والشرابَ إرهانا، أي: أدمته[5]. وهو طعام راهِن أي: دائم؛ قاله أبوعمرو[6]؛ وأنشد للأعشى يصف قوماً يشربون خمراً لا تنقطع {البسيط}[7]:

لا يَسْتَفِيقُون منها وهي راهِنَةٌ إلاَّ بِهاتٍ وإن عَلُّوا وإن نَهِلُوا

٤٠٦. (روح): وفي حديث النبي ﷺ: من قتل نفساً مُعاهدةً لم يَرِح رائحةَ الجنة أي: لم يَشُمَّ رِيحها[8]؛ قال أبوعمرو: هو من رِحْت الشيءَ أَرِيحه إذا وجَدْتَ رِيحه[9].

- وقال أيضا: الرَّوْحُ: الفَرَحُ[10]، والرَّوْحُ: بَرْدُ نسيم الريح[11].

---

(1) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (رهق) والمحكم وتاج العروس: (حلب)

أراد عَصيرَ العنب.

(2) تاج العروس: (رهن)

(3) هو قعنب بن ضمرة ابن أم صاحب، من شعراء الدولة الأموية قعنب بن ضمرة من بني عبد الله بن غطفان، من شعراء العصر الأموي، يقال له ابن أم صاحب، كان في أيام الوليد بن عبد الملك وله هجاء فيه، وسماه ابن حبيب قعنب بن أم صاحب الفزاري، وفزارة من غطفان، توفي نحو ٩٥هـ. سمط اللآلىء، ٣٦٢/١، والأعلام، ٢٠٢/٥، ومعجم الشعراء في لسان العرب، ص٣٣٢

(4) البيت لقعنب في تاج العروس: (رهن)

(5) إصلاح المنطق، ص٢٤٨ وتهذيب اللغة: (رهن)

(6) إصلاح المنطق، ص٢٤٨ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (رهن)

(7) ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، ص ٢٢٢

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٧٢/٢

(9) تهذيب اللغة: (راح) والصحاح وتاج العروس: (روح)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٧٢/٢ بلا نسبة

(10) تهذيب اللغة: (راح) وتاج العروس: (روح)، والقول في التهذيب: الرَّوْحُ الفَرَجُ.

(11) تاج العروس: (روح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٠٧. **(روض)**: قال أبوعمرو: أراض الحوضُ، فهو مُريض[١]. وفي الحوض رَوضة من الماء إذا غَطَّى الماء أسفَلَه وأرْضَه[٢]، وقال: هي الرَّوْضة والرِّيضة[٣] والأَرِيضة والإراضة والمُستَرِيضة[٤].

٤٠٨. **(رول)**: أنشد الجوهري{الرجز}[٥]:

يَظَلُّ يَكْسُوهَا الرُّوال الرَّائِلا

قال **أبومنصور**: أراد بالروال الرائل: اللعاب القاطر من فيه، قال، هكذا قاله **أبوعمرو**[٦].

٤٠٩. **(روم)**: قال أبوعمرو: الرُّومِي: شِراعُ السفينة الفارغة، والمُرْبعُ شِراع المَلأَى[٧].

ورامَة: اسم موضع بالبادية[٨]؛ وفيه جاء المثل {الرجز}[٩]:

تَسْأَلُنِي بِرامَتَيْنِ سَلْجَمَا

والنسبة إليهم رامِي على غير قياس: قال: وكذلك النسبة إلى رامَهُرْمُزَ[١٠]، وهو بلد، وإن شئتَ هُرْمُزِيّ.

---

[١] **إصلاح المنطق** ص٢٦٤ **وتهذيب اللغة**: (راض)

[٢] **إصلاح المنطق** ص٢٦٤ **وتهذيب اللغة**: (راض) **وتاج العروس**: (روض)، والقول في **المحكم**: (روض) بلا نسبة

[٣] **تهذيب اللغة**: (راض) **وتاج العروس**: (روض)

[٤] **تهذيب اللغة**: (راض)

[٥] بلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (رول)، وفي **ديوان رؤبة بن العجاج**، ص١٢٦، الرجز برواية اخرى: مِنْ مَجِّ شِدْقَيْهِ الرُوالَ الرائلا

[٦] الرجز بلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (رول)

[٧] **تهذيب اللغة**: (ريم) (ربع) **وتاج العروس**: (روم)

[٨] رامة: هي منزل بينه وبين الرمادة ليلة في طريق البصرة إلى مكة ومنه إلى إثْرَة، وهي آخر بلاد بني تميم، وبين رامة والبصرة اثنتا عشرة مرحلة، وفيها جاء المثل: تسألني برامتين سلجما، وقيل رامة: هضبة، وقيل جبل لبني دارم، ورامة أيضا: من قرى بيت المقدس، بها مقام إبراهيم، عليه السلام. **معجم البلدان**، الحموي، ١٨/٣

[٩] تسألني برامتين سلجما: رامة: موضع بقرب البصرة، والسلجم: المأكول، مثل يضرب للملتمس ما لا يجد، وأصله أنّ امرأة طلبت من زوجها سلجما في قفر من الأرض يقال له رامة، وضَمَّ إليها مكانا يقرب منها فثنّى، والسلجم بالسين أصله شلجم، فارسي أعرب، فجعل شينه سينا. **جمهرة الأمثال**، العسكري، ٢٦٣/١- ٢٦٤ **ومجمع الأمثال**، الميداني، ١/ ٢١٩ **ومعجم البلدان**، الحموي، ١٨/٣

[١٠] رامهرمز: معنى رام بالفارسية المراد والمقصود، وهرمز أحد الأكاسرة، فكأن هذه اللفظة مركبة معناها: مقصود هرمز أو مراد هرمز، ورامهرمز: اسم مختصر من رامهرمز أردشير، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان، والعامة يسمونها رامز اختصارا. انظر: **معجم البلدان**، الحموي، ١٧/٣-١٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤١٠. (رير): قال أبوعمرو: مُخٌّ رِيْر ورَيْرٌ: للرقيق[١].

٤١١. (ريش): وقول ذي الرمة {الطويل}[٢]:

ألا تَرَى أظْعانَ مَيَّ كأنَّها ذُرَى أثْأبٍ، راشَ الغُصونَ شَكِيرُها

قيل في تفسيرها: راش: كَسَا، وقيل: طَالَ؛ الأخيرة عن أبي عمرو، والأوّل أعْرَفُ[٣].

٤١٢. (ريم): قال أبوعمرو: مَرْيَم مَفْعَل من رام يَرِيم[٤]. وفي الحديث ذكر رِيم، بكسر الراء، اسم موضع قريب من المدينة[٥].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (رير)، ونقله اللحياني عن أبي عمرو في نوادر اللحياني، ص١١١

[٢] ديوان ذي الرمة، ص٢٤٦، برواية: ألا هل تَرَى أظْعانَ مَيٍّ كأنَّها ذُرَى أثْأبٍ، راشَ الغُصونَ شَكِيرُها؟

الأثأب: اسم شجر غصونه معراة، ذراه: أعلاه، راش الغصون: كساها، الشكير: النبت الضعيف.

[٣] المحكم وتاج العروس: (ريش)

[٤] الصحاح وتاج العروس: (ريم)

[٥] رِيمة: وادٍ لبني شيبة قرب المدينة بأعلاه نخل لهم. معجم البلدان، الحموي، ١١٤/٣

باب الزاي

٤١٣. **(زبد)**: قال أبوعمرو: تَزَبَّدَ فلان يميناً فهو مُتَزَبِّد: إذا حلف بها[١] وأسرع إليها[٢]؛ وأنشد {الطويل}[٣]:

تَـزَبَّـدهـا حَـذَّاءَ يَـعـلـم أنّـه هو الـكـاذبُ الآتـي الأُمـور البُـجاريَـا

٤١٤. **(زبع)**: قال أبوعمرو: الزَّبِـيعُ: الرجل السـمُدَمْدِمُ في غضَب، وهو: الـمُتَزَبِّع[٤].

٤١٥. **(زتت)**: قال أبوعمرو: الزَّتَّةُ: تَزْيِـينُ العَروس ليلةَ الزِّفافِ[٥].

٤١٦. **(زخر)**: قال أبـوعمرو: الزَّاخِر: الشرف العالي. ويقال للوادي إذا جاش مَدُّهُ وطمَـا سَيْلُه: زَخَرَ يَزْخَرُ زَخْراً[٦]، وقـيل: إذا كثر ماؤه وارتفعت أمواجه، قـال وإذا جـاش القوم للنَّفـير قـيل زَخَروا[٧].

٤١٧. **(زرق)**: قال أبوعمرو: الزَّرقاءُ: الـخَمْرُ[٨].

٤١٨. **(زرى)**: قال أبوعمرو: الزَّارِي على الإنسان: الذي لا يَعُدُّه شيئاً ويُنْكِر عليه فِعْلَه[٩]

٤١٩. **(زعر)**: قال أبوعمرو: النُّلْكُ: الزُّعْرُورُ؛ قال ابن دريد: لاتعرفه العـرب. وفـي

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (زبد)

[٢] تاج العروس: (زبد)

[٣] البيت لمرداس الدبيري في الصحاح وتاج العروس: (خضل)، برواية:

إذا قُـلـتُ إنّ اليومَ يومُ خُضَلّةٍ ولا شَزْرٌ لاقيتُ الأمور البَجاريا

وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (زبد) واللسان: (حذذ)

الـحذّاءُ: الـيمين الـمنكرة، تَزْبُدها: ابتلعها ابتلاع الزُّبْدَة وهذا كقولهم جَذْها جَذَّ العَيرالصَلْـيانة

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زبع)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (زتت)

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (زخر)

[٧] تاج العروس: (زخر)

[٨] تهذيب اللغة: (زرق)

[٩] الصحاح: (زرى) وتاج العروس: (زري)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التهذيب: الزُّعْرُورُ: شجرة الدُّبِّ[1].

٤٢٠. **(زقم)**: قال أبوعمرو: الزَّقْمُ واللَّقْمُ واحد[2]. والفعل: زَقَمَ يَزْقُمُ ولَقِمَ يَلْقَمُ[3].

٤٢١. **(زكك)**: قال أبوعمرو: الزَّكِيكُ: مشي الفراخ الزَّوَكُ مشي الغراب[4].

٤٢٢. **(زلع)**: قال أبوعمرو: المُزَلَّع: الذي قد انقشر جلد قدمه عن اللحم[5].

٤٢٣. **(زلل)**: قال أبوعمرو: يقال: أزلَلت له زَلَّةً، ولا يقال: زَلَلْت[6].

٤٢٤. **(زلم)**: قال أبوعمرو: الإِزْلام: الوِبارُ واحدها: زَلَم[7]؛ وقال قُحَيْفٌ[8] {الطويل}[9]:

يَبِيتُ مَع الأَزْلامِ في رأس حالِقٍ ... وَيَرتادُ ما لم تَحْتَرِزْه المَخاوِفُ

٤٢٥. **(زمخر)**: قال أبوعمرو: الزَّمْخَرُ: السهمُ الرقيق الصوت النَّاقِزُ[10].

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (زعر) وفي التهذيب: النُّلك: الزعرور

قال ابن دريد: "أما هذا الثمر الذي يسمى الزُّعرور فلم يعرفه أصحابنا، وأحسبه فارسيا معربا. انظر: **جمهرة اللغة**: (باب ما جاء على فُعلول فألحق بالخماسي)، ٦٤٧/٢، والمعرب، للجواليقي ص٢٢١، وقال ابن دريد في موضع آخر من **الجمهرة**: (زعر)٢/ ٤: "والزُّعرور: ثمر شجر عربي معروف".

نُلك: قشر أصول التوت، وقيل شجر يشبه شجر الورد، وقيل الورد البري، وقيل الصيني، والصحيح أنه شجر الزعرور، وقد يصحّف فيقال: نُبك، وهو خطأ، والنبك غير هذا. وقال الإشبيلي في موضع آخر: النُّلك: زعرور". انظر: **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، الإشبيلي، ١/ ٣٨٦ ، ٢٧٦

شجرة الدب: تقع على الجَناء الأحمر وعلى الزعرور، لأن الدب يأكل ثمرها كثيرا. **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، ٢/ ٥٧١

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (زقم)

[3] تهذيب اللغة: (زقم)

[4] تهذيب اللغة: (زكك)

[5] الصحاح وتاج العروس: (زلع)

[6] إصلاح المنطق، ص٢٢٧ وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (زلل)

[7] تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (زلم)

[8] هو القُحَيْف بن خمير بن سليم العُقَيْلي، عدّه الجمحي في الطبقة العاشرة من الشعراء الإسلاميين، وعدّه البغدادي في الخزانة بأنه جاهلي وفي موضع آخر من الخزانة أنه إسلامي، وهو شاعر مقل، كان معاصرًا لذي الرمة، وشبب بخرقاء محبوبة ذي الرمة، عاش إلى ما بعد يوم الفلج، سنة ١٢٦هـ، توفي نحو ١٣٠هـ. انظر: **طبقات فحول الشعراء**، ٢/ ٧٩١ـ٧٩٧، **وخزانة الأدب**، ٥/ ١٣٤، ١٠/ ١٣٩، والأعلام، ٥/ ١٩١ ، **وشعر القحيف العقيلي**، جمع حاتم الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٦، ص٢٢٢

[9] شعر القحيف العقيلي، جمع حاتم الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٦، ص٢٤٢

[10] تهذيب اللغة وتاج العروس: (زمخر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٢٦. **(زنب)**: قال أبوعمرو: الأَزْنَبُ: القصير السمين وبه سميت المرأة زَيْنَبَ[١]. وقد زَنِبَ يَزْنَبُ زَنَباً: إذا سَمِنَ[٢].

٤٢٧. **(زنبق)**: **التهذيب**: أبوعمرو: الزَّنْبَقُ: الزَّمَّارة[٣].

٤٢٨. **(زنج)**: قال أبوعمرو: الزَّنَاجُ: المُكافَأَةُ بخير أَو شر[٤].

٤٢٩. **(زنجب)**: قال أبوعمرو: الزُّنْجُبُ والزَّنْجُبان: المِنْطَقة[٥].

٤٣٠. **(زنخ)**: قال أبوعمرو: زَنَخ القُرادُ زُنُوخاً ورَتَخَ رُتُوخاً: إذا تَشَبَّثَ بمن عَلِقَ به[٦]؛ وأنشد {الطويل}[٧]:

فَقُمنا وزَيْدٌ راتِخٌ في خِبائِها رُتُوخَ القُرادِ لا يَرِيم إذا زَنَخْ

ويروى: إذا رَتَخَ ومعناهما واحد[٨].

٤٣١. **(زند)**: قال أبوعمرو: ما يُزْنِدُك أحد على فضل زند، ولا يُزَنِّدُك أيضاً بالتشديد أي لا يَزِيدُك[٩].

---

(١) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زنب)

(٢) تهذيب اللغة وتاج العروس: (زنب)

(٣) تهذيب اللغة: (زرنق) والتكملة والذيل والصلة: (زبق) وتاج العروس: (زنبق)

(٤) تهذيب اللغة وتاج العروس: (زنج)

(٥) تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زنجب)

الزنجب والزنجبان: المنطقة، تعريب زِنْجَف. الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير، ص٨٠

(٦) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زنخ)

القراد: مثل القمل، وقيل هو دود يقع في جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل، فإذا دبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقا، وقيل هي الدويبة التي تأكل الكتب وتمزق الأوراق، ويقال للقراد أول ما يكون صغيرا قمقامة، ثم يصير حمنانة، ثم يصير قرادا، ثم يصير حلما. الغريب المصنف، ١/ ٣٣٤ وحياة الحيوان الكبرى، الدميري، ١/ ٣٣٧_٣٣٨ ، ٢/ ٣٢٩

(٧) البيت لأبي دارة التغلبي في التكملة والذيل والصلة: (زنخ) وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (زنخ)

أبو دارة التغلبي: لم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٨) تهذيب اللغة: (زنخ)

(٩) تهذيب اللغة وتاج العروس: (زند)، وفي التهذيب: "فضل زبد"، وفي التاج: "فضل زَيْد"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٣٢. **(زهر)**: قال أبوعمرو: الأزهر: المُشْرِق من الحيوان والنبات[١].

٤٣٣. **(زهف)**: قال أبوعمرو: أَزْهَفْتُ الشيء: أَرْخَيْتُه[٢].

٤٣٤. **(زهلق)**: قال أبوعمرو: الزِّهْلِقِيّ: فحل ينسب إليه كِرام الخيل[٣]؛ وأنشد {الرجز}[٤]:

فما بَني أَوْلادُ زِهْلِقِيّ
بناتُ ذي الطَّوْقِ وأَغْوَجِيّ
يَشْجُجْن بالليلِ على الوَنِيّ

٤٣٥. **(زهم)**: قال أبوعمرو: جمل مُزَاهِمٌ. والمُزاهِمَةُ: الفُرُوط العَجِلَةُ، لا يكاد يدنو منه فرس إذا جُنِبَ إليه وقد زاهَمَ مُزاهَمَةً وأَزْهَمَ إزهاماً[٥]؛ وأنشد أبوعمرو {الرجز}[٦]:

مُسْتَرْعِفاتٍ بخَذَبَ عَيْهامْ
مَرَوْذَكِ الخَلْقِ دِرَفْسٍ مِسْعامْ
للسَّابِقِ التَّالي قليلِ الإِزْهامْ

أي: لا يكاد يدنو منه الفرس المجنوب لسرعته؛ قال: المُزاهِمُ الذي ليس منك ببعيد ولا قريب[٧]؛ وقال {الرجز}[٨]:

غَرْبُ النَّوَى أَمْسى لَهَا مُزاهِما

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (زهر).
[٢] تهذيب اللغة و تاج العروس: (زهف)، وفي التهذيب: أزجيته.
[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زهلق)، والرواية في التهذيب: عتاق الخيل
[٤] الرجز لأبي النجم في ديوانه ص٢٩٤-٢٩٥
[٥] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (زهم).
[٦] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (زهم) (زهلق) والتكملة والذيل والصلة: (زهم)
[٧] تهذيب اللغة: (زهم)
[٨] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (زهم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مِـنْ بَـعْـدِ مـا كَـانَ لَـهـا مُـلازِمَـا

فالـمُزاهِمُ: الـمُفارق ههنا[1]؛ وأنشد أبو عمرو {الكامل}[2]:

حَـمَـلَـتْ به سَـهواً فَـزاهَـمَ أَنْـفَـهُ عِـنْـدَ الـنِّـكَـاحِ فَـصِـيـلُها بمَضِـيـقِ

٤٣٦. (زوأ): قال أبو عمرو: زاءَ الدَّهْرُ بفلان، أي: انقلَب به[3].

٤٣٧. (زور): قال صخر الغي {المتقارب}[4]:

وَمَـــاءٍ وَرَدْتُ عَـلَـــى زَوْرَةٍ كَـمَـشْـيِ السَّـبَـنْـتَـى يَرَاحُ الشَّفِـيـفـا

قال أبوعمرو: علـى زَوْرَة، أي: علـى ناقة شديدة[5].

- وقال الأَزهري: قرأت فـي كتاب اللـيث في هذا الباب: يقال للرجل إذا كان غلـيظاً إلى القصر ما هو: إنه لَزُوَارٌ زُوَارِيَةٌ؛ قال أبومنـصور: وهـذا تـصحيف مُـنْكر والصواب: إنه لَزُوازٌ وزُوَازِيَةٌ بزايـين؛ قال: قال ذلك أبوعمرو وابـن الأَعرابـي وغيرهما[6].

- وقال النابغة {الطويل}[7]:

بِـزَوْرَاءَ فـي أَكْـنـافِـهـا الـمِسْـكُ كَـارِعُ

وقال أبوعمرو: زَوْرَاءُ ههنا: مَكُّوكٌ من فضة من مثل التَّلْتَلة[8].

٤٣٨. (زوش): قال أبوعمرو: الأَزْوَشُ مثل الأَشوَشِ: الـمُتَكَبِّرُ[1].

---

[1] تهذيب اللغة: (زهم)

[2] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (زهم)

[3] تهذيب اللغة: (لفيف الزاي) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زوأ) وزاد التهذيب: قال أبو عمرو: فرحت بهذه الكلمة، قال الأزهري: زاء فعل من الزوء، كما يقال الزوغ زاغ.

[4] شرح أشعار الهذليين، ٢٠٤/١

[5] تهذيب اللغة: (زار) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زور)

[6] تهذيب اللغة: (زار) وتاج العروس: (زور)

[7] ديوان النابغة الذبياني، ص٣٩، وصدره: وتُـمْـنَـى إذا ماشِـئْـتَ غَـيْـرَ مُـصَـرَّدٍ

[8] تهذيب اللغة: (زار) والتكملة والذيل والصلة: (زور)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٣٩. (زوق): قال أبوعمرو: الزَّوَقَةُ: نقَّاشو سَمَانِ الرَّوافِد والسِّمَّان تَزاوِيقُ السُّقوف[٢]، وفي نسخة الزَّوَقَةُ: الذين يُزَوِّقون السقوف[٣] والطَّوَقَةُ: الطُّيسور، والغَوَقة: الغربان، والقَوَقَةُ والدُّيوك والهوقة: الهَلْكى[٤].

٤٤٠. (زير): قال ابن الرِّقاع[٥] {البسيط}[٦]:

كَانُوا زِواراً لأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عَلِموا لما رأَوْا فيهِمُ جَوْراً وطُغْيانَا

قال أبوعمرو: زوارا: هو الحبل الذي يَحْصُلُ به الحَقَبُ والتَّصْدِيرُ كيلا يَذنو الحَقَب من الثِّيل، والجمع أَزْوِرَةٌ[٧]؛ وقال الفرزدق {الوافر}[٨]:

بأَرْحُلِنا يَخِدْنَ وقد جَعَلْنا لكلِّ نَجِيبَةٍ مِنْها زِيارَا

---

[١] تهذيب اللغة: (شوش) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (زوش)

[٢] تهذيب اللغة: (زاق)

[٣] تاج العروس: (زوق)

[٤] تهذيب اللغة: (زاق)

القوق: طائر ماثي طويل العنق. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢/ ٣٦٣

[٥] ابن الرقاع: هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، شاعر أهل الشام، نسبه من القبائل القحطانية، يرجح أنه ولد عام ٦٠- ٦٤هـ، عاش في خلافة عمر بن عبد العزيز، ومدحه لما تولى الخلافة سنة٩٩هـ، عاصر جرير وهاجاه، يعد في الطبقة السابعة من الإسلاميين، وقد تكون وفاته ١٠٢هـ وفي الأعلام وفاته نحو٩٥هـ. انظر: الأعلام، الزركلي، ٤/ ٢٢١، وديوان عدي بن الرقاع، ص٩- ١٨

[٦] ديوان عدي بن الرقاع، ص٨١

[٧] تهذيب اللغة: (زار) والصحاح: (شكل) وتاج العروس: (زور)

الحقب: حبل يلي الثيل، وهو من أدوات الرحل. والتصدير: الحزام وهو في صدر البعير. لسان العرب: (حقب) (صدر) فإذا أصاب الحقب الثيل يحتبس بول البعير؛ لذلك يجعل بين الحقب والتصدير خيطا أو حبلا.

[٨] ديوان الفرزدق ص١٤٤، ورواية البيت في الديوان: بأَرْحُلِنا يَخِدْنَ

يخدن: يسرعن، الزيار: حبل يجعل بين التصدير والحقب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب السين

٤٤١. **(سأد)**: قال أبوعمرو: السَّأْدُ، بالهمز، انتِقاضُ الجُرْحِ؛ يقال: سَئِدَ جُرْحُه يَسْأَدُ سَأْداً، فهو سَئِيدٌ[١]، وأنشد {المنسرح}[٢]:

فَبِتُّ مِن ذاك ساهراً أَرِقاً ... أَلقَى لِقاءَ اللاقي من السَّأْدِ

٤٤٢. **(سأسأ)**: قال أبوعمرو: السَّأْساء: زَجْرُ الحِمارِ[٣].

٤٤٣. **(سبت)**: قال أبوعمرو: النَّعال السِّبتِيَّة: هي المدبوغة بالقَرَظ[٤].

٤٤٤. **(سبح)**: قال أبوعمرو: كساءٌ مُسبَّح بالباء: قوي شديد، قال: والمُسَبَّحُ بالباء أيضاً: المُعَرَّضُ[٥].

٤٤٥. **(سبخ)**: قال أبو عمرو: السَّبْخُ: النوم والفراغُ[٦].

٤٤٦. **(سبد)**: قال أبو عمرو: أسبادُ النَّصِيِّ: رؤُوسه أوّل ما يَطلع، جمع: سَبَدٍ،[٧] قال الطرماح يصف قِدحاً فائزاً {الخفيف}[٨]:

مُجَرَّبٌ بالرِّهانِ مُستَلِبٌ ... خَصْلُ الجَوارِي طرائفٌ سَبَدُهْ

- وقال أيضا: سَبَدَ شعرَه وسَبَّده وأَسْبَدَه وسَبَتَه وأَسبَتَه وسَبَّتَه: إذا حلقه[٩].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سأد)

[٢] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (سأد)

[٣] تهذيب اللغة: (ساسى) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (سأسأ)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سبت)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سبح)، والوارد في التهذيب: كساء مسبّح بالباء أي: قوي شديد، قال: والمشبح بالباء والشين: المُعَرّض.

[٦] الصحاح وتاج العروس: (سبخ)

[٧] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (سبد)

[٨] ديوان الطرماح، ص١٤٢، وله في الميسر والقداح، ص١٣٨

الخصل: القمر والرهان، الجواري: القداح، سبده: ماله، الطرائف: الجديد المحدث من المال بالشراء

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سبد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٤٧. **(سبسب)**: قال أبوعمرو: سَبْسَبَ: إذا سارَ سَيْراً لـيِّناً، وسَبْسَبَ: إذا قَطَع رَحِمَـه، وسَبْسَبَ: إذا شَتَم شَتْماً قبـيحاً[١].

٤٤٨. **(سبغ)**: وقال أبوعمرو: سَبَّطَت الإبلُ أوْلادَها، وسَبَّغَتْ: إذا أَلْقَتْها[٢].

٤٤٩. **(سبهل)**: قال **الأصمعي وأبوعمرو**: جاءالرجلُ يمشي سَبَهْلَلاً: إذا جاء وذهب فـي غير شيء[٣].

٤٥٠. **(سجج)**: قال **أبوعمرو**: جَسَّ: إذا اخْتَبَرَ، وسَجَّ: إذا طَلَعَ[٤].

٤٥١. **(سجع)**: قال **أبوعمرو**: ناقةٌ ساجعٌ: طويلةٌ[٥]، قال **الأزهري**: ولم أسمع هذا لغيره[٦].

٤٥٢. **(سجن)**: قال **أبوعمرو**: السِّجِّينُ: الشديد[٧].

٤٥٣. **(سحتن)**: قال **أبوعمرو**: يقال سَحْـتَـنه: إذا ذبحه، وطَحْلَبه مثله[٨].

٤٥٤. **(سحط)**: قال **أبوعمرو**: المَسْحُوطُ: اللبن يُصبّ[٩]، وأنشد **لابن حبيب الشيباني**[١]

وفي إبدال أبي الطيب ١/٤٥: "قال أبوعبيدة: يقال: سبّد شعره يسبّده تسبيدا، وسمّده يسمّده تسميذا، وذلك أن يستأصله".

سبد شعره وسبّته وسبته بالتخفيف: من الأضداد: في الحلق والتطويل جميعا. انظر: **الأضداد**، قطرب، ص١٤٤

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سبب)

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سبغ)

[٣] تهذيب اللغة: (سمغل) والتكملة والذيل والصلة: (سبغل): قال أبو عمرو: "جاء فلان سبغللا، وسبهللا أي: فارغا"، والقول في المحكم: (سبهل) بلا نسبة، والقول في تاج العروس: (سبهل) للأصمعي.

[٤] تهذيب اللغة: (جسس) وتاج العروس: (سجج)

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (سجع)

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سجع)

[٧] تهذيب اللغة: (سجن)

[٨] ورد في تهذيب اللغة: (سحط): ثعلب عن عمرو عن أبيه: سَحَطَه وشَحَطَه إذا ذبحه"، وورد في التهذيب: (سحتن): سحتته وطحلبه إذا ذبحه"، وورد في (طحلب): طحلبه إذا قتله، والطحلبة: القتل"، وفي (ذحلم): ذحلمه وسحتته إذا ذبحه"، وفي التكملة والذيل والصلة: (ذحلم): "قال أبوعمرو: ذحلمه: إذا ذبحه".

[٩] تاج العروس: (سحط)، وأضاف: " اللبن يصب عليه الماء". وفي **العباب الزاخر**: (شحط): "قال أبوعمرو: المشحوط: اللبن الذي يصب عليه الماء".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشيباني[1] {الطويل}[2]:

مَتَى يَأْتِهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ لَماجًا سِوى المَسْحُوطِ واللَّبنِ الإِدِلِ

٤٥٥. **(سحل)**: قال أبوعمرو: المُسَحَّلة: كُبَّة الغَزْل[3]، وهي: الوَشِيعة والمُسَمَّطة[4].

٤٥٦. **(سخف)**: قال أبوعمرو: السُّخَفُ بالفتح: رِقَّةُ العيش[5]، وبالضم، رقة العقل[6]، وقيل: هي الخفَّة التي تعتري الإنسان إذا جاع من السُّخْف وهي: الخفة في العقل وغيره[7].

٤٥٧. **(سخم)**: قال أبوعمرو: السَّخِيمُ: الماء الذي ليس بحارَ ولا بارد[8]؛ وأنشد لحمل بن حارث المُحارِبي[9] {الرجز}[10]:

إن سَخِيمَ الماءِ لن يضيرَا

فاعلم ولا الحازِر إلاّ البُورَا

٤٥٨. **(سخن)**: قال أبوعمرو: ماء سَخِيم وسَخِين: للذي ليس بحارَ ولا بارد[11]؛ وأنشد {الرجز}[12]:

---

[1] ابن حبيب الشيباني: ذكر اسمه محمد العريس في **موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، ص١٠٦، ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[2] البيت لابن حبيب الشيباني في **تاج العروس**: (سحط)، وبلا نسبة في **العباب الزاخر**: (شحط)، وروايته: المشحوط

[3] **تهذيب اللغة والتكملة واليل والصلة وتاج العروس**: (سحل)

[4] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (سحل)

[5] **العباب الزاخر و تاج العروس**: (سخف)

[6] **تاج العروس**: (سخف)

[7] **تاج العروس**: (سخف)

[8] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (سخن)

[9] ذكر اسمه ياسين الأيوبي في **معجم الشعراء في لسان العرب**، ص١٣١، ولم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[10] البيت الأول من الرجز بلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (سخن)

[11] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (سخن)

[12] الرجز لحمل بن حارث المحاربي في **لسان العرب**: (سخم)، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (سخن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إنَّ سَـخِـيـمَ الـمـاء لن يَـضِـيـرَا

٤٥٩. **(سخا)**: حكى أبوعمرو: سَخَوْتَ النارَ أَسْخُوها سَخْواً وسَخِيتها أَسْخاها سَخْياً مثـال: لَبِثْتُ أَلْبثُ لَبْثاً[١].

- وقال أيضا: السَّخاويُّ من الأرض: التي لا شيء فيها، وهـي سـخاويَّةٌ[٢]، وقـال الجعدي {الطويل}[٣]:

سخـاويٌّ يـطـفـو آلُها ثُـمَّ يرسُـبُ

٤٦٠. **(سدد)**: قال أبـوعمرو: السُّدَّة: كالصُّفَّة تكون بـين يدي البـيت، والظُّـلَّة: تكـون بباب الدار[٤].

٤٦١. **(سدر)**: قال أبو عمرو: تَسَدَّرَ بثوبه: إذا تـجلَّـل به[٥].

- وفـي نوادر الأصمعي التـي رواها عنه أبو يعلـى قال: قال أبوعمرو ابـن العلاء: السَّدِيرُ: العُشْبُ[٦].
- وقال: سمعت بعض قـيس يقول: سَدَلَ الرجُل فـي البلاد، وسدَر: إذا ذهب فـيها فلـم يَثْنِه شيء[٧].

٤٦٢. **(سدف)**: قال أبو عمرو: إذا كان الرجل قائماً بالباب قلت له: أَسْدِفْ: أي تَنَحَّ عن الباب، حتى يُضيءَ البـيتُ[٨].

---

[١] تهذيب اللغة و الصحاح: (سخا)

[٢] تاج العروس: (سخي)

[٣] الشطر من الطويل في أنصاف الأبيات وأجزائها في ديوان النابغة الجعدي، ص١٩٥، ولا تمام له.

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سدد)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سدر)

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سدر)

[٧] تاج العروس: (سدر)

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سدف)، والقول في الصحاح: (سدف) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• وقال أيضا: أسْدَفَ وأزْدَفَ: إذا نام[1].

٤٦٣. **(سدن)**: قال **أبوعمرو**: السَّدِينُ: الشحم، والسَّدِينُ: السِّتْرُ[2].

٤٦٤. **(سدا)**: قال **أبوعمرو**: السادي والزادي: الحَسَنُ السّير من الإبل[3]، قال الشاعر {الرجز}[4]:

يَتْبَعْنَ سَدْوَ رَسْلَةٍ تَبَدَّحُ

• وقال **أبوعمرو**: أزْدى: إذا اصْطَنع معروفاً[5]، وأسْدى: إذا أصْلح بين اثنين[6]، وأصدى: إذا مات[7].

٤٦٥. **(سربل)**: قال **أبوعمرو**: السرْبَلَة: ثَرِيدة قد رُوِّيَتْ دَسَماً[8].

٤٦٦. **(سرد)**: قال **أبوعمرو**: السارِدُ: الخَرَّاز[9]، والإشْفى: يقال له السِّراد المِسْرَد والمِخْصَف[10].

٤٦٧. **(سرر)**: قال لبيد يرثي قوماً {الطويل}[11]:

فَساعَهُمُ حَمْدٌ وزانَتْ قُبورَهمْ أسِرَّةُ رَيحانٍ بِقاعٍ مُنَوَّرِ

قال الأَسِرَّةُ: أوْساطُ الرِّياضِ، وقال **أبوعمرو**: واحد الأَسِرَّةِ سِرَارٌ[1]؛ وأنشد {البسيط}[2]:

---

(1) تهذيب اللغة والتكملة والعباب الزاخر وتاج العروس: (سدف)

(2) تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (سدن) ورد في الملابس العربية في الشعر الجاهلي ص١٦٤: السدين: الستر".

(3) تهذيب اللغة: (سدا)، والقول في تاج العروس: (سدي) بلا نسبة.

(4) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (سدا) ومقاييس اللغة: (بده) وتاج العروس: (سدي)

(5) تهذيب اللغة: (سدا) و التكملة والذيل والصلة: (سدا)

(6) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (سدا) وتاج العروس: (سدي)

(7) تهذيب اللغة: (سدا) والقول فس التهذيب: أسدى: إذا مات.

(8) تهذيب اللغة وتاج العروس: (سربل)، والقول في المحكم: (سربل) بلا نسبة.

(9) تهذيب اللغة وتاج العروس: (سرد)

(10) تهذيب اللغة: (سرد)

(11) ديوان لبيد بن ربيعة، ص٦٨، ويروى: فَشَيَّعَهم حَمْدٌ وزانَتْ قُبورَهمْ سَرارَةُ رَيحانٍ بِقاعٍ مُنَوَّرِ

زانت: زيّنت، القاع: الأرض المستوية، المنور: كثير الزهر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كـأنه عن سِـرارِ الأَرضِ مَـخْـجُـومُ

- وفي حديث **عائشة** في صفته، صلى الله عليه وسلم: **تَبرُقُ أسارير وجهه**[٣]. قال **أبوعمرو**: الأسارير هي: الخطوط التي في الجبهة من التكسر فيها، واحدها سِرَرٌ[٤].
- وقال أيضا: فلان سُرْسُورُ مالٍ وسُوبانُ مالٍ، إذا كان حسن القيام عليه عالمًا بمصلحته[٥]

٤٦٨. (سرا): قال **أبوعمرو**: يقال: هو يُسَرِّي العَرَق عن نفسه: إذا كان يَنْضَحُه[٦]؛ وأنشد {الرجز}[٧]:

يَـنْـضَـحْـنَ مـاءَ البَـدَنِ الـمُـسَـرَّى

٤٦٩. (سطا): قال **أبو عمرو**: الساطي: الذي يَغْتَلِم فيخرجُ من إبلٍ إلى إبلٍ[٨]؛ وقال **زياد الطَّمَّاحي**[٩] {الرجز}[١٠]:

قـامَ إلـى عـذْراءَ بالـغُـطـاطِ

يَمْشي بمثْلِ قائِمِ الفُسْطاطِ

---

[١] ديوان لبيد ص١٠٢، وفي الديوان: "قال أبوعمرو: واحد الأسرة سرار وهو وسط الروضة".

[٢] الشطر من البسيط، لذي الرمة في ديوانه، ص٤٨٤، وصدره: ظلَّتْ تغالى فَظَلَّ الجَأْبُ مُكْتَئِبًا

ظلت: الحمر، تغالى: يعض بعضها بعضا، الجأب: الغليظ يعني الحمار، سرار الروض: جياده، أكرمه، محجوم: لا يرعى، المعنى: أنه لا يعتلف لما به من العطش، كأنه محجوم عن الأرض، لا يضع رأسه للعلف.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢ /٣٥٩

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سرر)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٥٩/٢ بلا نسبة

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سرر)

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (سرى) والقول في تاج العروس: (سري) بلا نسبة

[٧] الرجز لأبي محمد الفقعسي في ما تبقى من أراجيزه، ص٤٢

[٨] الصحاح: (سطا) وتاج العروس: (سطو)

[٩] زياد الطماحي: لم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[١٠] الرجز لزياد الطماحي في تاج العروس: (حطط)، والبيت الرابع من الرجز بلا نسبة في الصحاح: (سطا) وتاج العروس: (سطو)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بـمُـكْـفَـهِـرٍّ الـلَّـوْنِ ذي خَـطـاطِ

هـامَـتُـه مثلُ الـفَـنِـيـقِ الساطـي

٤٧٠. (سعد): قال الأعلم[١] يصف ظليمًا {الوافر}[٢]:

عـلى حـتّ الـبُـرَايَةِ زَمْخَـريٍّ السَّـ ـواعِـدِ، ظـلَّ فـي شَـرْيٍ طِـوَالِ

قال **أبوعمرو:** السواعد: هي العروق التـي يجيء منها الـلبن شبهت بسواعد البحـر وهـي مـجاريه[٣].

٤٧١. (سعر): قال أبوعمرو: الـمِسْعَرُ: الطويل[٤].

٤٧٢. (سفسق): قال أبوعمرو: فـيه سَفْسُوقةٌ من أبـيه ودُبَّةٌ، أي: شَبَهٌ[٥].

٤٧٣. (سفط): قال أبوعمرو: سَفَّطَ فلان خَوْضه تَسْفـيطاً: إذا شَرَّفَه ولاطَـه[٦]؛ وأنـشد {الرجز}[٧]:

حتى رأيْت الحَـوْضَ ذُو قَدْ سُـفِّـطـا

قَـفْـراً مِـنَ الـمَاءِ هَـواء أمْـرَطـا

أراد بالهَواءِ الفارِغَ من الـماء.

---

[١] الأعلم الهذلي: هو حبيب بن عبد الله الهذلي، أخو صخر الغي الهذلي، شاعر جاهلي من بني خثيم بن عمرو (سعد هذيل)، عاش صعلوكا، وكان شاعرا في الجاهلية والإسلام. شاعر محسن. انظر: **المؤتلف والمختلف** للآمدي، ص١٣١_١٣٢، **ديوان الهذليين**، ٧٧/٢، **وشرح أشعار الهذليين**، ٢١١/١، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبد الرحمن، ص٢٥، **ومعجم الشعراء في لسان العرب**، ص٥٩

[٢] **شرح أشعار الهذليين** ٢١٧/١، **وديوان الهذليين**، ٨٤/٢

الحت: السريع، البراية: إذا براه السير، زمخري: غليظ طويل، السواعد: العروق التي في الضرع يجري فيها اللبن، الشري: الحنظل

[٣] **تهذيب اللغة**: (سعد)

[٤] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (سعر)، والقول في الصحاح: (سعر) بلا نسبة، وفي التاج: الطويل من الأعناق، وبه فسر أبوعمرو قول الراعي[المتقارب]: وَسَـامَى بِـهـا عُـنُـقٌ مِـسْـعَـرٌ

[٥] **تهذيب اللغة** (سفسق) **والتكملة والذيل والصلة**: (سفق) **وتاج العروس**: (سفسق)

[٦] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة**: (سفط)، وفي التهذيب: حوضه

[٧] الرجز بلا نسبة في **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة**: (سفط)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٧٤. **(سفا)**: قال أبوعمرو: السَّفَى: اسمُ التراب وإنْ لم تَسفِه الريح، والسَّفاةُ أخصُّ منه[١].

٤٧٥. **(سقط)**: قال **الزَّجّاجُ**: يقال للرجل النادم على ما فعل الحَسِر على ما فَرَطَ منه قد سُقِط في يده أُسقِط، وقال **أبو عمرو**: لا يقال أُسقِطَ بالألف على ما لم يسمّ فاعله[٢].

٤٧٦. **(سكر)**: وفي التنزيل العزيز: ﴿ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا ﴾[الحجر:١٥]؛ أي: حُبِسَتْ عن النظر وحُيِّرَتْ، وقال **أبوعمرو بن العلاء**: معناها: غُطِّيَتْ وغُشِّيَتْ[٣].

- وقال **أبوعمرو بن العلاء**: سُكِّرَتْ أبصارُنا: مأخوذ من سُكْرِ الشراب، كأن العين لحقها ما يلحق شارب المُسكِرِ إذا سَكِرَ[٤].

٤٧٧. **(سكك)**: قال **أبوعمرو**: زَكَّ بسَلْحه وسَكَّ، أي: رمي به، يَزُكُّ ويَسُكُّ[٥]. وأخذه لِبلَتَه سَكٌّ: إذا قعد مَقَاعِدَ رِقاقاً[٦].

٤٧٨. **(سكن)**: قال **أبوعمرو**: الجَذَفُ: السُّكّان في باب السُّفُن[٧].

٤٧٩. **(سلحب)**: قال **أبوعمرو**: السُّلْحُوبُ من النساءِ: الماجِنة[٨].

٤٨٠. **(سلف)**: قال **أبوعمرو**: لم نسمع سُلَفةً للأُنثى، ولو قيل: سُلَفةٌ، كما قيل: سُلَكَةٌ، لواحد السُّلْكانِ لكان جيِّداً[٩]؛ قال **القشيري** {الطويل}[١٠]:

---

[١] تهذيب اللغة: (سفا)، والقول في تاج العروس: (سفي) بلا نسبة

[٢] الصحاح: (سقط)

[٣] الصحاح وتاج العروس: (سكر)

[٤] تهذيب اللغة و تاج العروس: (سكر)

[٥] تهذيب اللغة: (زكك) وتاج العروس: (سكك)

[٦] تاج العروس: (سكك)

[٧] ورد في تهذيب اللغة التكملة والذيل والصلة: (خدف): قال أبوعمرو: الخَذَف: السّكان الذي للسفينة".

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سلحب)، وورد في التكملة والذيل والصلة: (سلحت): قال أبو عمرو: السُّلحوت من النساء: الماجنة."

[٩] العباب الزاخر والصحاح وتاج العروس: (سلف)

[١٠] البيت بلا نسبة في العباب والصحاح وتاج العروس: (سلف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أُعـالِـجُ سِـلْـفـانـاً صِـغاراً تَـخالُّهُـمْ إذا دَرَجُـوا بُـجْـرَ الـحَـواصِلِ حُمَّرَا

٤٨١. **(سلق)**: قال **أبوعمرو**: السَّليق: اليابسُ من الشّجر[١].

٤٨٢. **(سلل)**: قال **أبوعمرو**: السَّلِيلة بنت الرجل من صُلْبه[٢]؛ وقالت **هند بنت النُّعمان**[٣] {الطويل}[٤]:

وما هِـنْـدُ إلاَّ مُـهْـرَةٌ عَـرَبِـيَّـةٌ سَـلِـيـلَـةُ أفـراس تَـجَـلَّـلـهـا بَغْـلُ

- سَلْسَلَ: إذا أكل السَّلْسِلَة، وهي: القِطْـعة الطويلة من السَّنام، وقال **أبـوعمرو**: هـي اللَّسْلَسة[٥].
- وفي الكتاب الذي كَتَبه سَيِّدنا رسول اللّه **بالـحُدَيبية** حين وادع أهـل مكـة: "وأن لا إغلالَ ولا إسلال"[٦]؛ قال **أبوعمرو**: الإسْلال: السَّرِقَة الـخَفِـيَّة[٧].

٤٨٣. **(سلمق)**: قال **أبوعمرو**: يقال للعجوز سَلْمَق وسَمَلَّق وشَمَلَّق وشَلْمَق وكله مقول[٨].

٤٨٤. **(سلم)**: قال **أبوعمرو**: السَّلام: ضرب من الشجر، الواحدة سلامة[٩].

٤٨٥. **(سمط)**: قال رؤبة ونسبه **الـجوهري للعجاج** {الرجز}[١]:

---

[١] تهذيب اللغة: (سلق)

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سلل)

[٣] هي هند بنت النعمان بن بشير، وفي الأغاني اسمها حميدة، كانت أحسن نساء زمانها خلقا وخُلقا وأدبا ولطفا وفصاحة، لها إلمام بالنثر والنظم، وصف للحجاج حسنها فخطبها وبذل لها مالا جزيلا، وتزوجها، دخل عليه يوما وهي تنشد هذا البيت فطلقها، وبعد لك بلغ عبدالملك بن مروان خبرها ووصف له جمالها، فخطبها وتزوجها، فاشترطت أن يقود الحجاج هودجها ليوصلها إليه، وفعل. الأغاني١٦/ ٥٣ـ ٥٤، والدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب العاملي، تحقيق منى الخراط، مكتبة التوبة: الرياض، ٢٠٠٠، ص٨٢٢_ ٨٢٤

[٤] البيت لهند بنت النعمان بن بشير في أدب الكاتب، ابن قتيبة، ص٤١ والأغاني ١٦/ ٥٤ وتاج العروس: (سلل) والدر المنثور، زينب العاملي، ص٨٢٣، وفي الأغاني اسمها حميدة.

[٥] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة: (سلل)

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٩٢/٢

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سلل)

[٨] تهذيب اللغة: (شملق) (سلمق) والتكملة والذيل والصلة: (سلق) (شلمق) (شملق) وتاج العروس: (سلمق)

[٩] تهذيب اللغة: (سلم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جـاءتْ فـلاقَـتْ عِـنْـدَه الضَّـآبِـلا

سِـمْـطـاً يُـرَبِّـي ولْـدةً زَعـابِـلا

قال أبو عمرو: يعنـي: الصياد كأنه نِظام فـي خفّته وهُزاله، والزّعابِلُ: الصغار[٢].

٤٨٦. **(سمغد)**: قيل المُسْمَغِدُّ من الرجال: الطويلُ الشديدُ الأركان؛ قالـه **أبـو عمـرو**[٣]، وأنشد {الرجز}[٤]:

حتّـى رأيـتُ العَـزَبَ الـسِّـمَّـغْـدا

وكـان قـد شَـبَّ شَـبـابـاً مَـغْـدا

٤٨٧. **(سملق)**: قال أبوعمرو: يقال للعجوز: سَمْلَق سَلْـمَق وشَمْلَق وشَلْـمَق، وعجـوز سَمْلَق: سيئة الـخـلق[٥].

٤٨٨. **(سمل)**: السَّمْلة: الـماء القلـيل يبقـى فـي أسفل الإناء، وجمعه: سَمَلٌ؛ سُمولٌ عن الأصمعي، وأسمالٌ عن **أبـي عمرو**[٦]، وأنشد {الرجز}[٧]:

يَـتْـرِكُ **أسْمالَ** الـحِـيـاضِ يُـبَّـسـا

٤٨٩. **(سمم)**: قال أبوعمرو: يقال لِجُمَّارة النخلة: سُمَّة، وجمعها: سُمَم وهي: اليَقَقَةُ[٨].

٤٩٠. **(سما)**: قال أبوعمرو: الـمُساماةُ: الـمُفاخَرَةُ[١].

---

[١] الرجز في ديوان رؤبة بن العجاج، ص ١٢٧، والبيت الثاني في ملحق ديوان العجاج، ص٤٢٨

[٢] تهذيب اللغة: (سمط)

[٣] تهذيب اللغة: (سمغد) وتاج العروس: (سمغد) و(سمعد)، وفي التهذيب السِّـمَّـغِـد

[٤] الرجز لإياس بن خيبري في التكملة والذيل والصلة: (سمغد) والتنبيه والإيضاح: (مغد) ولسان العرب: (مغد) وتاج العروس: (سمعد) (سمغد) (مغد)، و بلا نسبة في تهذيب اللغة: (سمغد) و (مغد)

إياس الخيبري: لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٥] تهذيب اللغة: (شملق) (سملق) والتكملة والذيل والصلة: (سلق) (شلمق) وتاج العروس: (سملق)

[٦] الصحاح وتاج العروس: (سمل)

[٧] الرجز بلا نسبة في الصحاح و تاج العروس: (سمل)

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (سمم)، وفي التهذيب: هي اليقة".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٩١. **(سنبر)**: قال **أبوعمرو**: السَّنْبَر: الرجل العالم بالشيء المتقن له[٢].

٤٩٢. **(سنتب)**: قال **أبوعمرو**: السَّنْتَبة: الغِيبةَ المُحْكَمةُ[٣].

٤٩٣. **(سنخ)**: قال **أبوعمرو**: صَنِخَ الوَدَكُ: سَنِخَ[٤].

٤٩٤. **(سند)**: قال **أبوعمرو**: ناقة سناد: شديدة السَّلَق[٥].

٤٩٥. **(سنف)**: قال **أبوعمرو**: السُّنُفُ: ثياب توضع على أكْتاف الإبل مثلُ الأشِلَّةِ على مآخيرها[٦].

- وقال **أبوعمرو**: ناقة مُسْنِفٌ مِسْنافٌ: ضامِرٌ عن **أبي عمرو**[٧].
- قال **ابن مقبل** {الطويل}[٨]:

تُقَلِّقُلُ مِنْ ضَغْمِ اللِّجامِ لَهاتَها تَقَلْقُلَ سِنْفِ المَرْخِ في جَعْبَةٍ صِفْرِ

حكي عن **أبي عمرو** من أن السنف: ورقة المرخ مردود غير مقبول[٩]؛ وقال في البيت الذي أنشده **ابن سيده** بكماله وأورد **الجوهري** عجزه ونسباه **لابن مقبل** وهو:

تَقَلْقُلَ سِنْفِ المَرْخِ في جَعْبَةٍ صِفْرِ

هكذا هو في شعر **الجَعْدِيِّ** قال: وكذا هي الرواية فيه عود المرخ[١٠].

٤٩٦. **(سنمر)**: قال **أبوعمرو**: يقال للقمر: السِّنِمَّار[١١] والطُّوسُ[١٢].

٤٩٧. **(سنن)**: وقوله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾[الحجر:٢٦، ٢٨، ٣٣]، قال **أبوعمرو**: أي: متغير منتن[١٣].

٤٩٨. **(سنا)**: قال **أبوعمرو**: لم يتَسَنَّ: لم يتغير، من قوله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾؛ أي:

---

(١) تهذيب اللغة: (سما)، والقول في تاج العروس: (سمو) بلا نسبة

(٢) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (سنبر)

(٣) تهذيب اللغة وتاج العروس: (سنتب)، والقول: الغيبة المعجمة

(٤) تهذيب اللغة: (فصخ) وتاج العروس: (سنخ)، وفي التهذيب: هو الوصخ والوسخ

(٥) الغريب المصنف ٨٤٧/٣ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (سند)، والقول في الصحاح: (سند) بلا نسبة

(٦) تهذيب اللغة والتكملة والعباب الزاخر وتاج العروس: (سنف)

(٧) المحكم وتاج العروس: (سنف)

(٨) ديوان ابن مقبل، ص٦١، برواية:

تَقَلْقَلُ عَنْ فأسِ اللِّجامِ لَهاتُهُ تَقَلْقُلَ سِنْفِ المَرْخِ في الجَعْبَةِ الصَّفْرِ

(٩) تاج العروس: (سنف) وورد في الصحاح: (سنف): قال أبوعمرو: "السنف بالكسر ورقة المرخ".

(١٠) تاج العروس: (سنف)

(١١) تهذيب اللغة: (سنمر) (وسق) و تاج العروس: (سنمر)

(١٢) تهذيب اللغة: (سنمر) (وسق)

(١٣) تاج العروس: (سنن)، والقول في الصحاح: (سنن) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

متغير، فأبدل من إحدى النونات ياء مثل: تقضّى من تَقَضَّضَ[1].

٤٩٩. **(سهب)**: قال **أبوعمرو**: السُّهُوبُ: الواسعةُ من الأرضِ[2]؛ قال **الكميت**{الطويل}[3]:

أبارِقُ إن يَضْغَمْكُمُ اللَّيْثُ ضَغْمَةً يَدَعْ بارِقًا مِثْلَ اليَبابِ مِنَ السَّهْبِ

٥٠٠. **(سهج)**: قال **أبوعمرو**: المِسْهَجُ: الذي ينطلق في كل حق وباطل[4].

٥٠١. **(سها)**: قال **أبوعمرو**: ساهاهُ: غافَلَه[5]، وهاساهُ: إذا سَخِرَ منه[6].

٥٠٢. **(سوج)**: قال **أبو عمرو**: السَّوَجانُ: الذهابُ والمجيء[7].

٥٠٣. **(سوذق)**: قال **أبوعمرو**: السَّوْذَق الشاهين، السَّوْذَق: السِّوار[8]؛ وأنشد {الطويل}[9]:

ترى السَّوْذَقَ الوضّاحَ منها بِمِعْصَمٍ نَبِيلٍ ويأبى الحَجْلُ أن يَتَقَدَّما

٥٠٤. **(سور)**: الإسْوَار: كالسِّوَارِ والجمع: أساوِرَةٌ، قال **ابن بري** لم يذكر **الجوهري** شاهداً على الإسْوَار لغة في السِّوَارِ، ونسب هذا القول إلى **أبي عمرو بن العلاء**؛ قال ولم ينفرد أبوعمرو بهذا القول[10]، وشاهده قول **الأحوص** {الخفيف}[11]:

غادَةٌ تَغْرِثُ الوِشَاحَ ولا يَغْـ ـرَثُ منها الخَلْخَالُ والإسْوَارُ

---

(1) الصحاح: (سنا) وتاج العروس: (سني)

(2) الغريب المصنف ٣٨٩/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (سهب)

(3) ديوان الكميت، ١/ ١٢٠

(4) تهذيب اللغة وتاج العروس: (سهج)، وفي التهذيب: هو الذي ينطق في كل حق وباطل.

(5) القول في تهذيب اللغة: (سهو) لثعلب عن ابن الأعرابي وفي تاج العروس: (سهو) بلا نسبة

(6) القول في تهذيب اللغة: (سهو) لثعلب عن ابن الأعرابي

(7) تهذيب اللغة: (ساج) والتكملة والذيل والصلة: (سوج)

(8) تهذيب اللغة: (شذق) (سذق) والتكملة والذيل والصلة: (شذق)، قال والشوذق بمعنى السوار".

(9) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (سذق)

(10) تاج العروس: (سور)

(11) ديوان الأحوص، ص٩٥، غرثت: جاعت، غرثى الوشاح: دقيقة الخصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال عزّ وجلّ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾[الكهف:٣١، الحج:٢٣، فاطر:٣٣]؛ وقال أبوعَمْرِو بنُ العلاء: واحدها إسْوار"[١].

٥٠٥. **(سوا)**: حكى **ابن السكيت** في باب رُذالِ الناسِ في الألفاظِ: قال **أبوعمرو**: يقال هم سَواسِيةَ: إذا استَوَوْا في اللُّؤْم والخِسَّةِ والشَّر[٢]؛ وأنشد {**الطويل**}[٣]:

وكَيْفَ تُـرَجِّـيهـا وقـد حـال دُونَـهـا سَواسِـيَـةٌ لا يَـغْـفِـرُونَ لهـا ذَنْـبـاً؟

ورُوِي عن **أبي عمرو بن العلاءِ** أنه قال: ما أشدَّ ما هجا القائلُ وهو **الفرزدق**[٤] {**الوافر**}[٥]:

سَـواسِـيَـةٌ كأسْـنـان الـحِـمـار

وذلك أن أسنانَ الحمارِ مُستويةٌ[٦].

٥٠٦. **(سيل)**: قال **أبوعمرو**: السَّيال: هو الشُّبُّه[٧] قال: وقال بعض الرواة السَّيال: شَوك أبيض طويل إذا نُزِع خرج منه مثل اللبن[٨]؛ قال **ذو الرُّمة** يصف الأَجمال{الرجز}[٩]:

---

(١) الصحاح: (سور)

(٢) القول في تهذيب الألفاظ، ١٧٩، بلا نسبة

(٣) البيت بلا نسبة في تهذيب الألفاظ، ص١٨٠

(٤) تهذيب اللغة: (سوا) وتاج العروس: (سوو)، وفصل المقال في شرح الأمثال، البكري، ص١٩٦

(٥) الشطر من الوافر للفرزدق في تهذيب اللغة: (اللفيف من حرف السين) والمخصص، ابن سيده، ١٢٦/١٥ وتاج العروس: (سوو) وليس في ديوانه. وبلا نسبة في جمهرة اللغة: (سوأ ـ سوا) ١/ ٢٢٠، وبلا نسبة في فصل المقال في شرح الأمثال، البكري، ص١٩٦

وقولهم: "سواسية كأسنان الحمار": أي: مستوون في الشر، وصدره: شَبَابُهُمُ وَشِيبُهُمْ سَواءُ

قال الأصمعي: لا نعرف لسواسية واحد وإنما هي كلمة موضوعة موضع سواء، واستعمل في الشر والمكروه. جمهرة الأمثال، ١/ ٥٢٢

(٦) تهذيب اللغة: (سوا) وتاج العروس: (سوو)

(٧) المحكم: (سيل)

(٨) المحكم وتاج العروس: (سيل)، والقول في التاج: "نبات له شوك أبيض طويل، إذا نزع خرج منه اللبن".

شوك السيال: حداد طوال . النبات، الدينوري، ص٣٨٤

السيال: شجر سَبْط الأغصان، عليه شوك أبيض، أصوله أمثال ثنايا العذارى. تهذيب اللغة: (سال) وتاج العروس: (سيل)

(٩) ديوان ذي الرمة، ص ٣٥٠، والرواية: ما اهتجتُ حتّى زِلتَ لاحتِمالِ

الصوادي: النخل الطوال، جمع صادية، الاحتمال: الرحيل والانصراف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مـــا هِـــجْـــنَ إذ بَـــكَّـــرْنَ بالأَجـــمـــــال

مـــثـــل صَـــوَادِي الـــنَّـــخْـــل والسَّـــيَـــال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الشين

٥٠٧. **(شأشأ)**: قال أبوعمرو: الشَّأْشاءُ: زَجْرُ الحِمارِ، وكذلك السَّأْساءُ[١].

٥٠٨. **(شأن)**: قال أبوعمرو: الشَّأْنانِ: عِرقان يَنحدِران من الرأس إلى الحاجِبَين ثم إلى العينين[٢]؛ قال **عبيد بن الأبرص {مخلع البسيط}**[٣]:

عَيْناكَ دمْعُهما سَرُوبُ كَأنَّ شَأْنَيْهِما شَعِيبُ

٥٠٩. **(شبب)**: قال **أبُوحنيفة**: حكي عن **أبي عمروبن العلاءِ**، أنه قال: شُبَّت النارُ وَشَبَّت هي نفسُها؛ قال: ولا يقال: شابَّة، ولكن مَشْبُوبَة[٤].

٥١٠. **(شبث)**: قال أبوعمرو: الشَّنْبَثة، بزيادة النون، العَلاقَةُ. يقال: شَنْبَثَ الهَوى قَلْبَهُ أيْ: عَلِقَ به[٥].

٥١١. **(شبم)**: قال أبوعمرو: الشَّبِمُ: الذي يَجِدُ البَرْدَ مع الجُوعِ[٦]؛ وأنشد **لحُمَيْد بن ثور**[٧] **{الطويل}**[٨]:

---

(١) تهذيب اللغة: (ساسى) (شأشأ) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شأشأ)

(٢) تهذيب اللغة: (شان) وتاج العروس: (شأن)، والقول في الصحاح: (شأن) بلا نسبة

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص، ص٢٤

(٤) النبات، الدينوري ص١٤١، والمحكم وتاج العروس: (شبب)

(٥) الصحاح: (شبث)

(٦) الصحاح وتاج العروس: (شبم)

(٧) حميد بن ثور بن حزم الهلالي العامري (٣٠هـ؟) : يكنى أبا لاحق وفي الأعلام يكنى أبا المثنى، شاعر مخضرم، شهد حنينا مع المشركين، أسلم ووفد على النبي، ومات في خلافة عثمان، وقيل أدرك زمن عبد الملك بن مروان، ويعد في الطبقة الرابعة من الاسلاميين. الإصابة في تمييز الصحابة، ١١٠/٢، وسمط اللآلىء، ٣٧٦/١، والأعلام، ٢/ ٢٨٣، وديوان حميد بن ثور الهلالي، ص٥

(٨) ديوان حميد بن ثور الهلالي، ص١٠٠

القطامي (بالفتح ويضم): الصقر، نما: ارتفع، المرقب: الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب، اهجارس: جمع هجرس، وهو جميع ما تعسس من السباع ما دون الثعلب وفوق اليربوع، يقول: إنّ هذا الصقر لما أحس بالبرد مع الجوع سلك مسلك السباع في الحصول على طعامه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بِعَيْنَيْ قَطَامِيٍّ نَما فوقَ مَرْقَبٍ غَدا شَبِمًا يَنْقَضُّ بين الهَجَارِسِ

٥١٢. (شبا): قال أبوعمرو: الإشباءُ: الإعطاءُ[١]؛ وأنشد للقشيري {الرجز}[٢]:

إنَّ الطِرِمَّاحَ الذي دَرْبَيْتِ

دَحَاكِ حتَّى انْصَعْتِ قد أَمْنَيْتِ

فكُلُّ خَيْرٍ أَنْتِ قَد أَشْبَيْتِ

تُوبي من الخِطْءِ فَقَدْ أَشْصَيْتِ

٥١٣. (شتر): شَتَّرْتَ به تَشْتِيراً وَسَمَّعْتَ به تَسميعاً ونَدَّنْتَ به تنديداً، كل هذا إذا أَسمعته القبيح وشَتَمتَه. قال أَبُومنصور، وكذلك قال ابن الأعرابي وأَبُوعمرو: شَتَّرْتَ، بالتاء؛ وكان شمر أَنكر هذا الحرف وقال: إنما هو شَنَّرْتَ، بالنون[٣].

٥١٤. (شتا): ابن بري: قال أَبُوعمرو: الشِّتْيانُ: جماعة الجَرادِ والخَيْلِ والرُّكْبانِ[٤]، وأَنشد لعنترة الطائي[٥] {الطويل}[٦]:

وَخَيْلٍ كَشَتْيانِ الجَرادِ وَزَعْتُهَا بِطَعْنٍ على اللَّبَّاتِ ذي نَفَحَانِ

---

[١] القول في التكملة والذيل والصلة: (شبا) بلا نسبة

[٢] لم أعثر على الرجز

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (شتر)

[٤] النبات، الدينوري، ص٦١، والقول في النبات: " الشتيان من الجراد جماعة غير كثيرة، وأنشد بيت عنترة.

[٥] هو عنترة بن عكبرة الطائي، وعكبرة أمه وبها يعرف، وهو عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صُبيح بن معبد بن الغوث بن طيء، شاعرجاهلي، وفي معجم الشعراء لعفيف عبدالرحمن إسلامي محسن، وفارس مشهور، وقال بعضهم أنه مخضرم. انظر: الاشتقاق، ابن دريد، ص٣٨٨، والمؤتلف والمختلف للأمدي، ص٢٢٥، ٢٤٣، ومعجم الشعراء، عفيف عبدالرحمن، ١٩٩، وقبيلة طيء في الجاهلية والإسلام، ص٣٠، ٣١١، وشعر قبيلة طيء وأخبارها، جمع وفاء السنديوني، ص٦٥٨

[٦] البيت لعنترة الطائي في شعر قبيلة طيء وأخبارها، جمع وفاء السنديوني، ص٦٦٤، و بلا نسبة في النبات للدينوري، ص٦١

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٥١٥. **(شثث)**: قال أبوعمرو: الشَّثُّ: النَّحلُ العَسَّالُ[١]؛ وأنشد {الرجز}[٢]:

حَدِيثُهَا، إذْ طَالَ فِيه النَّثُّ

أَطْيَبُ من ذَوْبٍ، مَذَاهُ الشَّثُّ

الذَّوْبُ: العسلُ. مذاه: مَجُّه النَّحلُ، كما يَمْذِي الرجلُ المَذْيَ[٣].

٥١٦. **(شجم)**: قال أبوعمرو: الشَّجَمُ: الهلاك[٤].

٥١٧. **(شخز)**: قال أبوعمرو: يقال: شَخَزَ عينه وضَخَزَها وبَخَصَها بمعنى واحد[٥]؛ قال: ولم أر أحداً يعرفه[٦].

٥١٨. **(شخف)**: قال أبوعمرو: الشَّخْفُ: صوت اللبن عند الحلب، يقال: سمعت له شَخْفاً[٧]؛ وأنشد {الرجز}[٨]:

كَأَنَّ صوتَ شَخْبِهَا ذي الشَّخْفِ

كَشِيشُ أَفْعَى في يَبِيسٍ قُفِّ

قال: وبه سمي اللبن شِخافاً[٩].

---

(١) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شثث)، والقول في التهذيب: "قال أبوعمرو: الشثّ: التبْر وهو النحل"، وأنشد الرجز.

(٢) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شثث)

(٣) تهذيب اللغة وتاج العروس: (شثث)

(٤) التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شجم)

(٥) تاج العروس: (شخز) وفي تهذيب اللغة: (شخز): "قال أبوعمرو: الشخز:الطعن، يقال: شخز عينه: إذا فقأها"، وورد في تهذيب اللغة: (بخص): "روى أبو تراب للأصمعي: بخص عينه وبخزها وبخسها كله بمعنى فقأها".

(٦) تهذيب اللغة وتاج العروس: (شخز)

(٧) تهذيب اللغة التكملة والعباب الزاخر وتاج العروس: (شخف)

(٨) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والعباب وتاج العروس: (شخف)، وعثرت على أبيات لأبي محمد الفقعسي في ما تبقى من أراجيزه، ص٦٠، مختلفة الرواية:

كَأَنَّ صوتَ شُخْبِهَا المرفِضْ

كَشِيشُ أَفْعَى أجمعت لغَضْ

(٩) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والعباب وتاج العروس: (شخف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥١٩. **(شذا)**: قال **الأصمعيّ**: قال **أبُوعمرو بن العلاء**: الشَّذْوُ: لونُ المِسك[١]؛ وأنشد {السريع}[٢]:

حَتَّى يَظَلَّ **الشَّذْوُ** مِنْ لَونِهِ

قال **ابن بري**: والشِّذْيُ، بكسر الشين، لونُ المِسك؛ عن **أبي عمرو وعيسى بن عمر**[٣]؛ وأنشد

حَتَّى يَظَلَّ الشِّذْيُ مَنْ لَونِهِ

٥٢٠. **(شرب)**: قال **أبُوحنيفة**: قال **أبُوعمرو** إنَّه لذو شَرِبَة: إذا كان كثير الشُّرب[٤].

- وقال **أبوعمرو**: الشَّرْب الفهم. وقد شَرِبَ يَشْرُبُ شَرْبا إذا فَهِمَ؛ ويقال للبليد: احْلُبْ ثم اشْرُب، أي: ابْرُكْ ثم افْهَمْ. وحَلَبَ إذا بَرَكَ[٥].

٥٢١. **(شرث)**: قال **أبوعمرو**: سيف شَرِثٌ، وسِنانٌ شَرِثٌ[٦]؛ وقال **طَلْقُ بن عَدِيّ** في فرس طَرَد صاحبُه عليه نَعامةً {الرجز}[٧]:

يَخْلِفُ لا يَسْبِقُه، فما حَنِثْ

حَتَّى تَلافاها بِمَطْرُورٍ شَرِثْ

---

(١) قصد السبيل، ٢/ ١٩٣، وورد في التكملة والذيل والصلة: (شذا): بلا نسبة، وأنشد الأصمعي لخلف بن خليفة الأقطع".

(٢) الشطر من السريع لخلف بن خليفة الأقطع في تهذيب اللغة: (شذو) والتكملة والذيل والصلة: (شذا) وتاج العروس: (شذو)، وعجزه: أسود مضنونا به حالكا

خلف بن خليفة الأقطع: شاعر أموي مطبوع، راوية، من قيس بن ثعلبة بالولاء، اتهم بسرقة في صباه فقطعت يده، وكانت له أصابع من جلد يلبسها. كان لسنا بذيئا من الظرفاء، توفي نحو ١٢٥هـ. الأعلام،٢/٣١٠

(٣) لم أعثر على هذا القول إلا في لسان العرب.

(٤) الصحاح وتاج العروس: (شرب)، وفي إصلاح المنطق: قال أبوعمرو: يقال: شربتُ شَرْبا وشُربا وشِربا، ص٨٤

(٥) تهذيب وتاج العروس: (شرب)، القول والمثل مكرر في مادة: (حلب)

(٦) تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة: (شرث)

(٧) الرجز لطلق بن عدي في التكملة والذيل والصلة: (شرث)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أي: بسِنانٍ مَطْرُور أي: حَدِيدٍ[1].

٥٢٢. (شرر): قال **أبوعمرو**: الشُّرَّى: العيَّانةُ من النساء[2].

- وقال أيضا: الشِّرارُ: صفائح بيض يجفف عليها الكَرِيصُ[3].
- وقال أيضا: الأَشِرَّةُ واحدها: شَرِيرٌ: ما قرب من البحر، وقيل: **الشَّرِيرُ** شجر ينبت في البحر، وقيل: الأَشِرَّةُ البحور[4]؛ قال **الكميت** {الطويل}[5]:

إذا هو أَمْسَى في عُبابِ أَشِرَّةٍ، مُنِيفاً على العَبْرَيْنِ بالماء، أَكْبَدا

وقال **الجعدي** {الطويل}[6]:

سَقَى بِشَرِيرِ البَحْرِ حَوْلاً، يَمُدُّهُ

٥٢٣. (شرز): قال **أبو عمرو**: الشَّرْز من المُشَارَزَةِ وهي: المعاداة[7]؛ قال **رؤبة**{الرجز}[8]:

يَلْقَى مُعَادِيهِم عذابَ **الشَّرْزِ**

٥٢٤. (شرط): قال **أبوعمرو**: أَشْرَطْتُ فلاناً لعمل كذا أي: يَسَّرْتُهُ وجعلته يليه[9]؛ وأنشد {الرجز}[10]:

قَرَّبَ مِنهم كلَّ قَرْمٍ **مُشْرِطِ**

---

[1] التكملة والذيل والصلة: (شرث)

[2] تاج العروس: (شرر)

[3] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة: (شرر)

[4] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شرر)

[5] ديوان الكميت، ١/ ١٤٠

[6] ديوان النابغة الجعدي، ص ١٨٤، وعجزه: خَلاَئِبُ قُرْحٍ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيا

قرح: سوق في وادي القرى. صلى به رسول الله وبنى به مسجدا.

[7] تهذيب اللغة: (شرز) وتاج العروس: (شزر)

[8] ديوان رؤبة بن العجاج، ص٦٤

[9] تهذيب اللغة: (شرط)

[10] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (شرط)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عَـجَـمْـجَـمٍ، ذي كِـدْنَـةٍ عَـمِلَّـط

٥٢٥. **(شرن)**: قال أبوعمرو: في الصخرة شَرْمٌ وشَرْنٌ وثَتٌّ وفَتٌّ وشِيقٌ وشِرْيَانٌ[١].

٥٢٦. **(شرنق)**: قال أبوعمرو: ثِيابٌ شَرانِقُ: مُتَخَرِّقَة لا واحد لها[٢]؛ وأنشد{الرجز}[٣]:

مـنـــه وأعـلـــى جِـلْـدِه شَـرَانِـق

٥٢٧. **(شزر)**: قال أبوعمرو: الشَّزْرُ من المُشَازَرَةِ، وهي: المعاداة[٤]؛ قال رؤبة {الرجز}[٥]

يَـلْـقَـى مُعَادِيـهِـمْ عذابَ الـشَّـزْرِ

٥٢٨. **(شصن)**: قال أبوعمرو: الشَّواصِنُ: البَرانـي، الواحدة شاصُونَة[٦].

٥٢٩. **(شغبز)**: روي عن أبـي عمرو أنه قال: الشَّغْبَرُ: ابن آوى، ومن قاله بالزاي فقـد صحّف[٧].

٥٣٠. **(شغر)**: قال أبوعمرو: شَغَرْتُه عن الأَرض أي: أخرجته[٨].

- وقال أيضا: الشِّغارُ: العَداوَةُ[٩].

٥٣١. **(شغفر)**: قال أبوعمرو: الشَّغْفَرُ: الـمَرْأَة الـحسناء[١].

---

[١] تهذيب اللغة: (شرن) و(تتت) وتاج العروس: (شرن)

[٢] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شرنق)

[٣] البيت للجُهني في كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ، ص١٦٥، والعجز: يَـتْـبَـعْـهُـنَّ زَلْـزَلٌ مُـوَافِـقُ
وبلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شرنق)

[٤] تهذيب اللغة: (شرز) وتاج العروس: (شزر)

[٥] الرجز في ملحق ديوان رؤبة، ص١٧٤

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (شصن)، وقال الصاغاني: قال الأزهري: ما أدري ما أراد بالبراني! الدِّيَكَة أو القوارير؟ والأقرب أنه أراد القوارير، الواحدة: بَرَنِيَّة".

[٧] تهذيب اللغة: (شغبز) والتكملة والذيل والصلة: (شغبر) وتاج العروس: (شغر) و(شغبز)
ولم أعثر عليه في حياة الحيوان الكبرى.

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (شغر)

[٩] تهذيب اللغة ــ المستدرك على الأجزاء٩،٨،٧ــ تاج العروس: (شغر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٣٢. **(شفق)**: قال أبوعمرو: الشَّفَقُ: الثوب المصبوغ بالحمرة[٢].... (بياض في الأصل) في السماء[٣].

٥٣٣. **(شفن)**: قال أبوعمرو: الشَّفْنُ: الانتظار[٤]؛ ومنه حديث الحسن: **تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالك للشَّافِنِ**"[٥]، أي: للذي ينتظر موتك، استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر، ويجوز أن يريد به العدوّ لأن الشُّفُونُ نظر المُبْغِضُ[٦].

٥٣٤. **(شفى)**: قال أبوعمرو: أَشْفَى زيد عمراً: إذا وَصَفَ له دواءً يكون شِفاؤه فيه، وأَشْفَى إذا أَعْطَى شيئاً ما[٧]؛ وأنشد {الوافر}[٨]:

ولا تُشْفِي أباها لوْ أتاها فَقِيراً في مَبَاءَتِهَا صِماما

٥٣٥. **(شقحطب)**: قال أبوعمرو: الشَّقْحَطب: الكَبْشُ الذي له أربعةُ قُرون[٩].

٥٣٦. **(شقف)**: قال أبوعمرو: الشَّقَفُ: الخَزَفُ المُكَسَّر[١٠].

٥٣٧. **(شكل)**: قال أبوعمرو: في فلان شَبَهٌ من أبيه وشَكْلٌ وأَشْكَلَةٌ وشُكْلَةٌ وشَاكِلٌ ومُشَاكَلَةٌ[١١].

---

(١) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شغر)

(٢) تهذيب اللغة وتاج العروس: (شفق).

(٣) تهذيب اللغة: (شفق)، وفي التهذيب: الشفق: الثوب المصبوغ بالحمرة القليلة، والشفق: الحمرة في السماء.

(٤) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شفن)

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر٢/٤٨٧ وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شفن)

(٦) تاج العروس: (شفن) والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٤٨٧ بلا نسبة

(٧) تهذيب اللغة: (شفى) والقول في تاج العروس: (شفي) بلا نسبة

(٨) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (شفى) وتاج العروس: (شفي)

(٩) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شقحطب)، والقول في حياة الحيوان الكبرى، ٢/ ٧٦ بلا نسبة

(١٠) تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر وتاج العروس: (شقف)

(١١) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شكل)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٥٣٨. **(شلق)**: قال أبوعمرو: الشَّلَقَةُ: الرَّاضَةُ[١].

٥٣٩. **(شلمق)**: قال أبوعمرو: يقال للعجوز: شَمَلَّق وشَلْمَق وسَمَلَّق وسَلْمَق[٢].

٥٤٠. **(شمت)**: قال أبوعمرو: يقال: لا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شامتَةً، أَيْ: قائِمَةً[٣]؛ قال النابغة {البسيط}[٤]:

فارتَاعَ مِن صَوْتِ كَلَّابٍ، فَبَاتَ لَهُ طَوْعَ الشَّوَامِتِ، من خَوْفٍ، ومن صَرَدِ

ويروى: طَوْعُ الشَّوامِتِ، بالرفع؛ يعني باتَ له ما شَمِتَ به من أجله شُمَّاتُه.

٥٤١. **(شمر)**: قال أبوعمرو: الشَّمَّرِيُّ: المُنْكَمِشُ في الشر والباطل المُتَجَرِّد لذلك، وهو مأخوذ من التشمير، وهو الجِدُّ والانكماش؛ وقيل: الشَّمَّرِيُّ الذي يمضي لوجهه ويَرْكَبُ رأسه لا يَرْتَدِعُ[٥].

٥٤٢. **(شمردل)**: قال أبوعمرو: الشَّمَرْدَلة: الناقة القوية على السَّير، ويقال للجَمَل شَمَرْدَلٌ[٦]؛ قال ذو الرمة {الطويل}[٧]:

بَعِيدُ مَسافِ الخَطْوِ عَوْجٌ شَمَرْدَلٌ

٥٤٣. **(شمط)**: قال أبوعمرو: الشُّمْطان: الرُّطَب المُنَصَّفُ[٨].

٥٤٤. **(شمم)**: قال أبوعمرو: أَشَمَّ الرجلُ يُشِمُّ إِشْماماً، وهو أن يَمُرَّ رافعاً رأسه[٩]، وحكي

---

[١] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شلق)

[٢] تهذيب اللغة: (شملق) (سملق) والتكملة والذيل والصلة: (سلق) (شملق) (شلمق) وتاج العروس: (شلمق).

[٣] الصحاح وتاج العروس: (شمت)

[٤] ديوان النابغة الذبياني، ص١٨

[٥] تاج العروس: (شمر)

[٦] تهذيب اللغة: (شمردل)

[٧] ديوان ذي الرمة، ص٣٦٩، والرواية: بِسَوْمٍ كَقَوْمي أو لَعَلَّكَ فاخِرٌ بِخالٍ كَزَادِ الرَّكْبِ أو كالشَّمَرْدَلِ

[٨] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شمط)

[٩] إصلاح المنطق، ص٢٦٥، وتهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (شمم)

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

عن بعضهم: عَرَضْتُ عليه كذا وكذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريده[1]. ويقال: بَيْنا هُمْ في وَجْهٍ إذْ أَشَمُّوا أي: عَدَلُوا[2].

٥٤٥. **(شنأ)**: وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾[الكوثر:٣]. قال الفرّاء: قال الله تعالى لنبيه: {إنَّ شانئك}، أي: مُبْغِضَكَ وعَدُوَّكَ هو الأَبْتَر[3]. أبوعمرو: الشَّانِيءُ: المُبْغِضُ. والشَّنْءُ والشِّنْءُ: البِغْضَةُ[4].

٥٤٦. **(شنن)**: روى الأَزهري بسنده عن أبي عمرو قال: هما الشَّأْنانِ، بالهمز، وهما عرقان[5]؛ واحتج بقوله {مجزوء البسيط}[6]:

كأنَّ شَأْتَيْهِما شَعِيبُ

- قال أبوعمرو: الشَّوَانُّ: من مَسايِل الجبال التي تَصُبُّ في الأَوْدِيةِ من المكان الغليظ، واحدتها: شَانَّة[7].
- وقال أيضا: شَنَّ بسلْحِهِ: إذا رمى به رقيقاً، والحُبَارَى تَشُنُّ بذَرْقِها[8]؛ وأنشد لمُدْرِك بن حصن الأَسدي[9] {الرجز}[10]:

---

[1] إصلاح المنطق، ص٢٦٥، وتهذيب اللغة وتاج العروس: (شمم)

[2] إصلاح المنطق، ص٢٦٥، والصحاح وتاج العروس: (شمم).

[3] معاني القرآن للفراء، ٣/ ٢٩٦، وتهذيب اللغة: (شنىء) وتاج العروس: (شنأ)

[4] تهذيب اللغة: (شنىء) وتاج العروس: (شنأ)

[5] تهذيب اللغة: (شنن) وتاج العروس: (شأن)

[6] الشطر لعبيد بن الأبرص في ديوانه، ص٢٤، وسبق تخريجه في مادة: (شأن)، وصدره: عيناك دمعهما سروب

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (شنن)

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (شنن)

[9] مدرك بن حصين الأسدي: مدرك أو مغلس بن حصن أو حصين الفقعسي الأسدي، شاعر إسلامي أموي حجازي، مدح محمد بن هشام. انظر: معجم الشعراء، المرزباني، ص٣٩١-٣٩٢، ومعجم الشعراء في لسان العرب، ص٣٨١

[10] الرجز لمدرك بن حصن الأسدي في لسان العرب: (كرا) وتاج العروس: (شنن) وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٤٧٦، والبيت الأول من الرجز له في لسان العرب: (صكك)، وبلا نسبة في إصلاح المنطق، ص٨٣ وتهذيب اللغة: (شنن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فَشَنَّ بالسَّلْح، فلما شَنَّا

بَلَّ الذُّنابَى عَبَسًا مُبِنَّا

٥٤٧. **(شوس)**: قال أبوعمرو: يقال: تَشاوَسَ إليه: وهو أن ينظر إليه بمُؤْخِرِ عينه ويُمِيلَ وجهه في شِقِّ العين التي ينظر بها[١].

- وقال أيضا: الأَشْوَسُ والأَشْوَزُ: المُذِيخُ المتكبر[٢].

٥٤٨. **(شوص)**: قال أبوعمرو: هو يَشُوصُ: أي: يَستاكُ[٣].

٥٤٩. **(شوه)**: وفي حديث النبي: أنه رَمى المُشْرِكينَ يومَ حُنَيْنٍ بكفَ مِنْ حَصىً وقال: "شاهَت الوجوه"، فهَزَمَهم الله تعالى[٤]؛ أبوعمرو: يعني: قَبُحَت الوُجوهُ[٥].

- وقال أيضا: إن نَفْسَهُ لتَشُوهُ إلى كذا أي: تَطْمَح إليه[٦].

٥٥٠. **(شيز)**: قال أبوعمرو: الشِّيزى: يقال له الآبَنُوس ويقال: السَّاسَم[٧]؛ وفي حديث بدر

---

(١) الصحاح وتاج العروس: (شوس)

(٢) تاج العروس: (شوس)

(٣) تهذيب اللغة وتاج العروس: (شوص)

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢/٥١١

(٥) تهذيب اللغة: (شاه) وتاج العروس: (شوه)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر بلا نسبة ٢/٥١١

(٦) تهذيب اللغة: (شاه) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شوه)

(٧) تهذيب اللغة وتاج العروس: (شيز)

قال أبو عبيدة: السأسم والسأسب: هذه الشجرة المعروفة، وقال قوم: السأسم: شجر الآبنوس، ولا أحقه". إبدال أبي الطيب، ١/ ٤٦_ ٤٧

الساسم والميس: شجر تتّخذ منه الرِّحال. انظر: النبات، الدينوري، ص٣٥

الشيزى: نوع من الآبنوس، وقيل إنه شجر السُّنط، وقيل القرظ، ويسمى ساسب وسيسب. انظر: عمدة الطبيب في معرفة النبات، ٢/ ٦٠١

أبنوس: جنس من الشجر العظام، وهو ثلاثة أنواع، اسمه باليونانية أباتون وأبالوس، وبالرومية بابلس، وبالفارسية أبو نوسن، وبالعجمية بانس(بتفخيم الباء)، وبالعربية الساسم، ويعرف بالبربرية بحطب السودان. ومن نوع الأبانوس شجر الشيزى، وهو شبه السُّنط في جميع صفاته. انظر: عمدة الطبيب في معرفة النبات، ١/ ٣٩-٤٠

الشيز: كالشيزى، خشب أسود، أو الآبنوس، أو خشب الجوز. انظر: قصد السبيل، ٢/ ٢١٥

الشيز والشيزى: خشب أسود تعمل منه القصاع والأمشاط وقيل هو الساسم وقيل خشب الجوز وقيل الآبنوس، وهذا صحيح لأن شيز بالفارسية معناه الآبنوس. الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير، ص١٠٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في شعر ابن سَوادَةَ[1] {الوافر}[2]:

فَمَاذا بِالقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ مِنَ الشِّيزَى، يُزَيَّنُ بالسَّنَامِ

٥٥١. **(شيط)**: قال أبوعمرو: المَشايِيطُ: هي الإبل التي تجعل للنَّحْر، من قولهم: شاطَ دمُه[3].

٥٥٢. **(شيم)**: قال أبو ذؤيب يصف خمراً {الطويل}[4]:

فَما تُشْتَرى إلاَّ بربْحٍ سِباؤُها بَناتُ المَخاضِ **شُومُها** وحِضارُها

ويروى: شِيمُها وحِضارُها، وهو جمع أَشْيَمَ، أي: سُودها وبيضها، قال ذلك أبو عمرو والأصمعي، هكذا سمعتها[5].

---

[1] ابن سوادة : ذكره ياسين الأيوبي في **معجم الشعراء في لسان العرب**، ص٢١٧، وذكر له بيتا واحدا في اللسان: (شيز)، ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[2] البيت لابن سوادة في تاج العروس: (شيز)

[3] تهذيب اللغة: (شاط) وتاج العروس: (شيط)

[4] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص١١٢.

شيمها وشومها: سودها، حِضارها: بيضها، سباؤها: اشتراؤها، يقول: هذه الخمر لا تُشترى لا بغلاء ولُرباح.

[5] الصحاح: (شيم) وشرح أشعار الهذليين ٥٨/١، والقول في المحكم: (شيم) منسوب للأصمعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الصاد

٥٥٣. **(صأصأ)**: قال أبوعمرو: الصَّأْصَأ: تأخير الجرو فَتْحَ عَيْنه. والصَّأْصَأ: الفَزَعُ الشديد[١].

٥٥٤. **(صأم)**: قال أبوعمرو: فَأَمْتُ وَصَأَبْتُ: إذا رَوِيتَ من الماءِ[٢].

٥٥٥. **(صبب)**: قال أبوعمرو: الصَّبِيب: الجَلِيدُ[٣]؛ وأنشد في صفة الشتاء {الطويل}[٤]:

ولا كَلَبَ، إلاَّ والِجٌ أنْفَه اسْتَه، ولَيْسَ بها، إلاَّ صَبًا وصَبِيبُها

- قال أبوعمرو: صَبْصَب: إذا فرَّق جيشاً أو مالاً[٥].

٥٥٦. **(صبغ)**: حكي عن أبي عمرو أنه قال: كل ما تُقُرِّبَ به إلى الله فهو: الصِّبْغَةُ.[٦]

٥٥٧. **(صتت)**: قال أبو عمرو: ما زِلْتُ أُصاتُه وأُعاتُه، صِتاتاً وعِتاتاً، وهي الخُصومة[٧].

- وقال أيضا: الصُّتَّةُ الجماعة من الناس؛ وقيل: هو الصَّفُّ منهم[٨].

٥٥٨. **(صتم)**: قال أبوعمرو: صَتَّمْتُ الشيءَ فهو مُصَتَّمٌ وصَتْمٌ أي: محكم تامٌّ[٩].

٥٥٩. **(صحم)**: قال أبوعمرو: الأَصْحَمُ الأَسْوَدُ الحالِكُ[١٠]، وإذا أُخِذَتِ البَقْلَةُ رِيِّها

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صأصأ).

[٢] تهذيب اللغة: (فام)، والقول: فأمت وصأمت.

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صبب)

[٤] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صبب)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صبب)

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صبغ)

[٧] تهذيب اللغة: (صتت) (عتت) وتاج العروس: (صتت)

[٨] تهذيب اللغة: (صتت) (عتت) وتاج العروس: (صتت)، وفي التهذيب: "والصَّفُّ منهم".

[٩] تهذيب اللغة: (صتم)

[١٠] تهذيب اللغة: (صحم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واشْتَدَّتْ خُضْرَتُها قيل: اصْحامَّتْ، فهي مُصحامَّةٌ[1].

٥٦٠. **(صحن)**: قال **أبوعمرو**: الصَّحْنُ الضرب. يقال: صَحَنَه عشرين سَوْطاً أي: ضربه[2].

٥٦١. **(صدد)**: قال **أبوعمرو**: يقال: لكل جبل: صَدٌّ وصُدٌّ وسَدٌّ وسُدٌّ[3].

- وقال أيضا: الصُّدَّان: الجبلان[4]، وأنشد بيت **ليلى الأخيلية** {الطويل}[5]:

أنابِغَ، لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أوّلا وكنتَ صُنَيًّا بين **صَدَّين**، مَجْهَلا

وقال: الصُّنَيُّ: شِعْبٌ صغير يَسيل فيه الماء، والصَّدُّ: الجانب[6].

٥٦٢. **(صدق)**: قال **أبوعمرو**: الصَّيْدَقُ: القطب، وقيل: المَلِك[7].

٥٦٣. **(صدي)**: قال **ابن بري**: وقال **أبوعمرو**: الصَّوادي: النخل التي بَلَغَتْ عُرُوقُها الماءَ فلا تَحْتاجُ إلى سَقْي[8].

- وقال أيضا: صادَيْت الرجلَ وداجَيْتُه ودارَيْتُه وساتَرْتُه بمعنىً واحد[9].

٥٦٤. **(صرد)**: قال **أبوعمرو**: الصَّرْد: مكان مُرْتَفع من الجبال وهو أبردها[10]؛ قال

---

[1] القول في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صحم) بلا نسبة

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صحن)

[3] إصلاح المنطق، ص٨٩ والصحاح وتاج العروس: (صدد)

والقول لكراع في المنتخب من غريب كلام العرب، ص٢٧٩

[4] تهذيب اللغة: (صدد)

[5] ديوان ليلى الأخيلية وتوبة بن الحمير، ص٤٥، برواية:

أنابِغَ، لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أوّلا، وكنتَ صُنَيًّا بين لِصَّيْن، مَجْهَلا

اللصب: مضيق الوادي، الوشيل: الماء القليل.

قالت تهجو النابغة الجعدي، وكان قد هجاها بسبب تفضيلها لغيره عليه في الشعر، الصني: الخادم الوضيع، الصدين: الجبلين

[6] تهذيب اللغة: (صدد)

[7] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صدق)

[8] ورد في الصحاح وتاج العروس: (صدي): "الصوادي: النخيل الطوال وقد تكون التي لا تشرب الماء، واحدتها صادية" بلا نسبة.

[9] تهذيب اللغة: (صدى)

[10] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صرد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الـجعدي {الكامل}[1]:

أَسَـدِيَّـةٌ تُـدْعَـى الـصُّـرادَ، إذا نَـشِـبـوا، وتَـحْـضُـر جـانِبَـيْ شِعْر

قال: شِعْر: جَبَل[2].

٥٦٥. (صردح): أبوعمرو: الصَّرادِحُ: الأَرْضُ الـيابسة التـي لا شيء بها[3].

٥٦٦. (صرف): قال أبوعمرو: الصَّريف: الفضّةُ[4]؛ وأَنشد {البسيط}[5]:

بَنـي غُـدانـةَ، حَـقًّا لَـسْـتُـمُ ذَهَـباً ولا صَـريـفـاً، ولَـكـنْ أَنـتُـمُ خَـزَفُ

وهذا البـيتُ أَورَدَه الـجوهري[6]:

بَـنـي غُـدانَـةَ، ما إِن أَنتُـمُ ذَهَـبـاً ولا صَـريـفـاً، ولَـكـن أَنـتُـمُ خـزَفُ

٥٦٧. (صرم): قال الـجوهري: كان أبوعمرو يقول: قد تكونُ المُصَرَّمة: الأَطْبـاءِ مـن انقطاع اللبن، وذلك أَن يُصيبَ الضَّرْعَ شيء فيُكْوَى بالنار فلا يخرج منه لبن أَبداً[7].

٥٦٨. (صري): الصِّرَى: الـماءُ الذي طالَ استِنقاعه؛ وقال أَبـوعمرو: إذا طـال مُكْثُـه وتغـيَّر[8]، وقد صَرِي الـماءُ، بالكسر[9].

٥٦٩. (صعر): قال أبو عمرو: الصَّعارِيرُ: ما جَمَدَ من اللَّثَا[10].

٥٧٠. (صعف): قال ابن بري: أَصْعَفَ الزَّرْعُ: أَفْرَكَ، وهو الصَّعِيفُ؛ عن أَبـي عمرو[1].

---

[1] ديوان النابغة الجعدي ص٩٥، والرواية في الديوان:أَسَدِيَّةٌ تَرْعَى الصِّرادَ، إذا ضاقَتْ، وتَـحْضُرُ جانِبَـيْ شِعْرِ

[2] تهذيب اللغة: (شعر)

شِعر: موضع معروف أو جبل قريب من المَلْح في شعر الجعدي، وقيل جبل لجهينة، وقيل جبل بالحمى. معجم البلدان، ٣/ ٣٤٩

[3] تهذيب اللغة: (صردح)، وفي التهذيب: الصردح..."

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صرف)، والقول في الصحاح لابن السكيت

[5] البيت بلا نسبة في تاج العروس: (صرف)

[6] البيت بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (صرف)

[7] الصحاح وتاج العروس: (صرم)

[8] الصحاح: (صرى) وتاج العروس: (صري)، والقول في المحكم: (صرى) بلا نسبة

[9] الصحاح: (صرى)

[10] الصحاح وتاج العروس: (صعر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عمرو[1].

٥٧١. **(صعل)**: الصَّعْلَةُ من النَّخْل: التي فيها عَوَجٌ وهي جَرْداء أُصول السَّعَف؛ حكاه **أبو حنيفة** عن **أبي عمرو**[2]؛ وأنشد {البسيط}[3]:

لا تَرْجُوَنَّ بذي الآطامِ حامِلَةً ... ما لم تَكُن **صَعْلَةً** صَعْبًا مَراقِيها

٥٧٢. **(صفف)**: قال **أبوعمرو**: الصفصف: المستوي من الأرض، وجمعه: صَفَاصِفُ[4]؛ قال الشاعر {الطويل}[5]:

إذا رَكِبَتْ داوِيَّةً مُدْلَهِمَّةً ... وغَرَّدَ حادِيها لها **بالصَّفاصِفِ**

- وقال أيضا: الصَّفْصفةُ: السِّكباجة[6]، والفَيْجَنُ: السِّذابُ[7].

٥٧٣. **(صفق)**: قال **أبوعمرو**: الصَّفَاقُ: ماحول السرّة حيث يَنْقُبُ البَيْطارُ[8]؛ وقال **بشر** {الوافر}[9]:

مُذَكَّرة كَأَنَّ الرَّحْلَ منها ... على ذي عانةٍ، وافي **الصِّفاقِ**

٥٧٤. **(صفن)**: قال **أبو عمرو**: الصُّفْنُ، بالضم، خريطة يكون للراعي فيها طعامه

---

[1] تاج العروس: (صعف)

[2] تهذيب اللغة والمحكم: (صعل) والمخصص ١/ ١١٤، ١١٩ وتاج العروس: (صعل)، والقول في الصحاح: (صعل) بلا نسبة

[3] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة والمحكم: (صعل) والمخصص١١/ ١١٤، ١١٩ وتاج العروس: (صعل)

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صفف)، والقول في الصحاح: (صفف) بلا نسبة

[5] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (صفف)

[6] تهذيب اللغة: (صعفص): الصَّعْفصة: السِكباج"، العباب الزاخر والتكملة والذيل والصلة: (صفف) وتاج العروس: (صفف)

[7] العباب الزاخر: (صفف)

الفيجن: سذاب البر، ولا يقال للسذاب البستاني فيجن، وفيجن البر هو الحزاء، وقال الحجاج لطباخه: اعمل لنا صفصافة وأكثر فيجنها، والصفصافة: السكباجة في لغة ثقيف، والسذاب اسم فارسي، ويسميه الخراسانيون فيجانن. **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، ٢/ ٤٩٠

سذاب: هو اسم فارسي معرّب، ولا يقع إلا على الذي يتخذ في البساتين، والبري منه هو الفيجن، وهو ثلاثة أنواع: بستاني وبري وجبلي. انظر: **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، ٢/ ٥٣٤_ ٥٣٥

[8] تاج العروس: (صفق)

الصفاق: جلد البطن الأسفل، ومن اشتقاقه الفتق. خلق الإنسان، ثابت بن أبي ثابت، ص٢٦٧، وخلق الإنسان، الإسكافي، ص١٣١

[9] ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، ص١٧٨ ، ناقة مذكر: شديدة متشبهة بالجمل في الخلق والخُلق، وذو عانة: يريد حمار الوحش، والعانة: القطيع من حمر الوحش، وافي الصفاق: أراد أن ضلوعَه طِوالٌ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وزِنادُه وما يحتاج إليه[1]؛ قال **ساعدة بن جُؤَيَّة** {الكامل}[2]:

مـعـه سِـقـــاءٌ لا يُـفَـرِّطُ حَـمْـلَـهُ صُـفُـنٌ، وأَخْـراصٌ يَـلُـحْنَ، ومِسْأَبُ

وقيل: هي السُّفْرة التي تجمع بالخيط، وتضم صادها وتفتح[3] وقال **الفراء**: هو شيء مثل الدلو أو الرَّكْوَة يتوضأ فيه[4]؛ وأنشد **لأبي صخر الهذلي** يصف ماءً وردَه {المتقارب}[5]:

فَـخَـضْـخَـضْـتُ صُـفْـنِـيَ فـي جَمِّهِ، خِـيـاضَ المُـدابِـرِ قِـدْحـاً عَـطُـوفـا

قال **أبوعبيد**: ويمكن أن يكون كما قال **أبوعمرو والفراء** جميعاً: أن يُستَعْمَلَ الصُّفْنُ في هـذا وفي هذا[6].

- وقال أيضا: صَفَنَ الفَرسُ برجله وبَـيْقَرَ بـيده إذا قام على طرف حافره[7].
- وقال أيضا: الصَّفْنُ والصَّفْنة: الشُّقْشِقَة[8].

٥٧٥. (صقل): قال **كثيِّر** {الطويل}[9]:

رَأَيْـتُ بِهـا العُـوجَ اللَّهامِيْـمَ تَـغْـتَـلِي وقَـدْ صُـقِـلَـتْ صَـقْـلاً وشَلَّتْ لُحُومُها

قال **أبوعمرو**: صَقَلْتُ الناقةَ: إذا أَضمرْتَها، وصَقَلَها الـسيرُ: إذا أَضْـمَرَها[10]، وشَـلَّتْ أي: يَبِستْ؛ قال: والصُّقْلُ: الخاصرة أُخِذَ من هذا[11].

---

(1) تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (صفن)

(2) ديوان الهذليين، ١/١٨٠

(3) تهذيب اللغة: (صفن) والقول لأبي العباس عن ابن الأعرابي

(4) تهذيب اللغة: (صفن)

(5) شرح أشعار الهذليين، ١/٢٠٤، والإنشاد للفراء

(6) تهذيب اللغة: (صفن)

(7) تهذيب اللغة وتاج العروس: (صفن)

(8) تهذيب اللغة: (صفن)

(9) ديوان كثيّر عزة، ص ٣٣٥، والرواية: وقَـدْ صُـقِـلَـتْ صَـقْـلاً وَشَـلَّـتْ لُـحُـومُـهـا

العوج: النوق الضامرة، اللهاميم: جمع لهلوم أي: الناقة الغزيرة اللبن الكثيرة المشي، تغتلي: ترتفع في سيرها، شلت: صعت، وأشار المحقق: الأصح شلّت بمعنى: يبست.

(10) التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صقل)

(11) تاج العروس: (صقل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٧٦. **(صقلب):** قال أبوعمرو: الصَّقْلاب: هو الرجلُ الأَحْمَرُ[١]؛ وأنشد **لجندل**[٢]{الرجز}[٣]:

بَـيْـنَ مَـقَـذَّى رأسِه **الصَّـقْـلاب**

٥٧٧. **(صكك):** قال **أبوعمرو**: كل ما جاء على فَعِلَتْ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نـحو صَمَّتِ الـمرأة وأشباهه، إلا أحرفاً جاءَت نوادر في إظهار التضعيف: وهو لَـحِحَتْ عينه: إذا التصقت، وقد مَشِشْتِ الدابة وصَكِكْتَ، وقد ضَـبِبَ البلـدُ: إذا كثـر ضِبابُه، وأَلِلَ السِّقاء: إذا تغيرت رِيحه، وقد قَطِطَ شعره[٤].

٥٧٨. **(صلب):** قال **أبوعمرو**: أَصلَبَت الناقة إصْلابا: إذا قامت ومَدَّتْ عنقها نـحو السماءِ، لتَدِرَّ لولدها جَهْدَها إذا رَضَعَها، وربما صَرَمَها ذلك، أي قَطَعَ لَبَنَها[٥].

- وقال **أبوعمرو**: إذا بَلَغَ الرُّطَبُ الـيُبْسَ فذلك التَّصلِـيب، وقد صَلَّب[٦].

٥٧٩. **(صلت):** قال **أبوعمرو**: سكِّينٌ صَلْتٌ، وسيف صَلْتٌ ومِخْيَطٌ صَلْتٌ: إذا لـم يكن له غِلافٌ؛ وقـيل: انْـجَرَدَ من غِمْدِه[٧].

الصَّقْل والذُّفُّ: ما كان أسفل من الشراسيف، والخاصرة والخصر والحقو: ما كان أسفل من ذلك حيث يعقد الإزار. انظر: **خلق الإنسان**، الإسكافي، ص١٢٥، والشراسيف: أطراف الحواني. انظر: **خلق الإنسان**، السيوطي، ص٢٦٩

[١] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (صقلب)

[٢] هو جندل بن المثنى الطُهَوي، غلبت عليهم أمهم طُهَيَّة بنت عبشمس بن سعد بن زيدمناة بن تميم، وهم أبو سَوْدٍ وجُنْدَيْش وعوف، وهو شاعر راجز إسلامي، أموي، كان معاصرا للراعي ويهاجيه، ت٩٠هـ.. انظر: **سمط اللآلىء**، ٦٤٤/٢، والأعلام، ١٤٠/٢، **ومعجم الشعراء في لسان العرب**، ص١٠٦

[٣] الرجز لجندل الطهوي في **تهذيب اللغة:** (صقلب)، وبلا نسبة في **تاج العروس:** (صقلب)

[٤] **تاج العروس:** (صكك)، والقول في **إصلاح المنطق**، ص٢١٦ بلا نسبة

وورد في **أوضح المسالك**٤/ ٤١٢: " قد يُفك الإدغام شذوذا نحو لَحِحَت عينه، وأَلِلَ السقاء" بلا نسبة

[٥] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس:** (صلب)

[٦] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (صلب)

[٧] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (صلت)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٨٠. **(صلد):** قال أبوعمرو: يقال للبخيل: صَلَدَتْ زِنَادُه[١]؛ وأنشد {الكامل}[٢]:

صَلَدَتْ زِنادُكَ يايَزيدُ وطالَما ثَقَبَتْ زِنادُكَ للضَّريكِ المُرْمِلِ

٥٨١. **(صلق):** روي عن عمر رضي الله عنه، أنه قال: **أما والله ما أجْهلُ عن كَراكِرَ وأسْنِمةٍ ولو شِئْتُ لدعَوتُ بصِلاءٍ وصِنابٍ وصَلائِقَ**[٣]؛ قيل: هي الرَّقاقُ، وقال أبوعمرو: السَّلائق، بالسين كل ما سُلِق من البُقول وغيرها[٤]، وقيل: هي الحُمْلان المَشْوِيّة من صَلَقْت الشاة: إذا شَوَيْتها[٥]. وقال غير **أبي عمرو**: الصَّلائق، بالصاد، الخُبز الرقيق[٦]؛ وأنشد **لجرير** {الوافر}[٧]:

تُكلِّفُني مَعيشَةَ آلِ زيدٍ وَمَنْ لِي **بالصَّلائِقِ** والصِّنابِ؟

٥٨٢. **(صلقم):** قال **أبوعمرو**: الصِّلْقِمُ: العجوز الكبيرة[٨]؛ وأنشد **لخُلَيْدِ اليَشْكُرِيِّ**[٩] {الرجز}[١٠]:

فَتِلْكَ لا تُشْبِه أُخْرى صِلْقِما

صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ دَرُوجاً كِرْزِما

---

(١) تاج العروس: (صلد)

صَلَدَت زِناده: إذا قدح فلم يُور، يضرب للبخيل يُسأل فلا يُعْطي. انظر: مجمع الأمثال، الميداني، ٢/ ٢٢١

(٢) البيت بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ٢٢١ وتاج العروس: (صلد)

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر٣/٤٨

(٤) تهذيب اللغة: (سلق)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٤٨ بلا نسبة

(٥) تاج العروس: (صلق) والصواب سلقت، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر٣/٤٨ بلا نسبة

(٦) القول في تهذيب اللغة: (صلق) منسوب لليث، وفي تاج العروس: (صلق): لأبي عمرو

(٧) ديوان جرير، ص٦٤

تكلفني: أراد زوجته، الصلائق: الرقاق، الصناب: الخردل المضروب بالزبيب

(٨) تاج العروس: (صلقم)، والقول في الصحاح: (صلقم) بلا نسبة

(٩) لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

(١٠) الرجز لخليد اليشكري في تاج العروس: (صلقم) (كرزم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٨٣. **(صلل):** قال أبوعمرو: هي الـجُمَّة والصُّلْصُلة: للوَفْرة[١].

٥٨٤. **(صلا):** قال أبوعمرو: الصَّلاية: كلُّ حَجَرٍ عَرِيضٍ يُدَقُّ عليه عِطْرٌ أو هَبِـيدٌ[٢].

٥٨٥. **(صمح):** قال أبو عمرو: الأَصْمَـحُ: الذي يَتَعَمَّدُ رؤوس الأبطال بالنَّقْفِ والـضرب لشجاعته[٣]؛ قال **العَجَّاجُ** {الرجز}[٤]:

ذوقِـي، عُـقَـيْـدُ، وقَـعَـةَ السِّلاحِ

والـدَّاءُ قَـد يُـطْـلَـبُ **بالصُّـمـاحِ**

٥٨٦. **(صمدح):** قال **أبوعمرو:** الصُّمادِحُ: الشديد من كل شيء[٥]؛ وأنشد {الرجز}[٦]:

فَـشـامَ فـيـها مُـذَلَّـغـاً صُـمـادِحـا

٥٨٧. **(صمد):** قال **أبوعمرو:** الصمد من الرجال: الذي لا يَعْطَشُ ولا يَجوع في الحرب[٧]؛ وأنشد {**المتقارب**}[٨]:

وَسَـارِيـةٍ فَـوقَـهـا أَسْـوَدُ بِـكَـفٍّ سَـبَـنْـتَـى ذَفِـيـفٍ صَـمَـدْ

قال: السارية: الجبل المُرْتَـفِعُ الذاهبُ في السماء كأنه عمود. والأسود: العلـم بِكَـفِّ رجـل جَرِيء[٩].

---

[١] تهذيب اللغة وتكملة وتاج العروس: (صلل)

[٢] تهذيب اللغة: (صلى)، وزاد الأزهري: " يقال: صلاءة وصلاية".

[٣] تهذيب اللغة: (صمح)

[٤] ديوان العجاج، ص٣٣٥، والرواية في الديوان: دوني عقيد

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (صمدح)، والقول في المحكم: (صمدح) بلا نسبة

[٦] البيت لكثير المحاربي في لسان العرب: (ذلغ) وبلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (صمدح) (ذلغ)، وروايته: مذلعا

كُثَيِّر بن جابر المحاربي: ذكر اسمه ياسين الأيوبي في معجم الشعراء في لسان العرب، ولم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من مراجع

[٧] تاج العروس: (صمد)

[٨] البيت للمؤرج في تاج العروس: (صمد)

[٩] تاج العروس: (صمد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٨٨. **(صمل)**: قال أبوعمرو: صَمَلَه بالعَصا صَمْلاً: إذا ضَرَبَه[١]؛ وأنشد {الرجز}[٢]:

هِـــراوةٌ فـيـهـا شِـــفـــاء العَـــرّ،

صَـمَـلْـتُ عُـقْـفـانَ بها فـــي الـــجَـــرّ

فَـــبُـــجْـــتُـــه وأهـلَـــه بـشَـــرّ

٥٨٩. **(صملج)**: قال أبوعمرو: الصَّمَلَّـــج: الصُّلب من الـــخيل وغيرها[٣].

٥٩٠. **(صنبع)**: قال أبوعمرو: الصُّنْبُعةُ: الناقةُ الصُّلْبة.[٤]

٥٩١. **(صنتل)**: التهذيب: الصِّنْتِل: الناقة الضَّخمة، علـــى فِعْلِل بكسر أوّله وثالثـــه؛ قـــال رَوى هذا الحرفَ الفراءُ، قال: ولا أدري أصحيح أم لا، وهو صِنْتِلُ الهادي أي: طويلُه، قال: وقرأته فـــي نوادر أبي عمرو[٥].

٥٩٢. **(صنخ)**: قال أبوعمرو: صَنِـــخَ الوَدَكُ وسَنَـــخَ وهو: الوَضَحُ والوسَخُ[٦].

٥٩٣. **(صنخر)**: التهذيب في الرباعي: أبوعمرو: الصِّنَّخْرُ والصِّنْخِرُ: الجَمَلُ الـــضخم[٧].

قال أبوعمرو: الصِّنَّخْرُ بوزن قِنْذَعِلٍ، وهو الأحمق[٨]، والصِّنْخِرُ، بوزن القِمَقِم، وهـــو البُرّ اليابس[٩].

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صمل)

[٢] الرجز بلا نسبة في التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صمل)

الـــجَرُّ: سَفْحُ الـــجَبَل، بُجْتُه: أصَبْتُه به.

[٣] تهذيب اللغة: (صملج)

[٤] ورد في تهذيب اللغة: (صنبع) والتكملة والذيل والصلة: (صنعب): قال أبوعمرو: الصُّنْعَبَةُ: الناقة الصلبة" وتاج العروس: (صنبع)

[٥] تاج العروس: (صنتل)، ولم أعثر على القول في التهذيب

[٦] تهذيب اللغة: (فصخ)، وفي التهذيب هو الوصخ والوسخ

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صنخر) قاله الأزهري وفي التاج بلا نسبة

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صنخر)

[٩] تهذيب اللغة: (صنخر) وورد في التهذيب والتكملة والذيل والصلة: (قمم): " قال أبوعمرو: القِمِقِمُ بالكسر: البُسْر اليابس".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٩٤. **(صنع)**: روى أبوعبيد عن أبي عمرو قال: الحِبْسُ مثل المَصْنَعَة[١]، والزَّلَفُ: المَصانِعُ[٢].

٥٩٥. **(صنن)**: قال أبوعمرو: أتانا فلان مُصنِّاً بأنفه: إذا رفع أنفه من العَظَمة[٣].

٥٩٦. **(صنا)**: قال أبوعمرو: الصُّنَيُّ: شِعبٌ صغير يسيلُ فيه الماء بين جبلين[٤]، وقيل: الصُّنَيُّ حِسْيٌ صغير لا يَرِدُهُ أحدٌ ولا يُؤْبه له، وهو تصغير صَنْوٍ[٥]؛ قالت ليلى الأَخْيَلِيَّة {الطويل}[٦]:

أَنابِغَ، لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أَوَّلا وكُنْتَ صُنَيّاً بين صُدَّينِ مَجْهَلا

٥٩٧. **(صهك)**: قال أبوعمرو: الصُّهْكُ: الجواري السُّود[٧].

٥٩٨. **(صوى)**: وفي حديث أبي هريرة: إن للإسلام صوىً ومنارا كمنار الطريق[٨]، قال أبوعمرو: الصُّوَى: أعلامٌ من حجارةٍ منصوبةٌ في الفَيافي والمَفازَةِ المجهولةِ يُستَدلُّ بها على الطريق وعلى طَرَفَيها[٩].

٥٩٩. **(صيد)**: قال أبوعمرو: الصَّيْداءُ: الأرض المستوية إذا كان فيها حصى فهي قاع؛ قال: ويكون في البُرْمَةِ صَيْدَانٌ وصيداء، يكون فيها كهيئة بريق الذهب والفضة،

---

[١] تهذيب اللغة: (حبس) (صنع) وتاج العروس: (صنع)
والحبس: الماء المستنقع.

[٢] تهذيب اللغة: (صنع)، قال الأزهري: هي مساكات لماء السماء يحتفرها الناس فيملؤوها ماء السماء يشربونها.
المصنعة: مساكات لماء السماء يحتفرها الناس فيملؤوها ماء السماء

[٣] تهذيب اللغة: (صنن) وتاج العروس: (صنن)

[٤] تهذيب اللغة: (صنا)، والقول في تاج العروس: (صنو) بلا نسبة

[٥] قاله الجوهري الصحاح: (صنا) وفي تاج العروس: (صنو)

[٦] البيت مخرج في مادة: (صدد)، وهو لليلى الأخيلية في ديوانها، ص٤٥

[٧] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صهك)

[٨] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/ ٦٢

[٩] تهذيب اللغة والصحاح: (صوى) وتاج العروس: (صوو)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر٣/٦٢ بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأجوده ما كان كالذهب[1]؛ وأنشد {البسيط}[2]:

طِـلْـحٌ كَـضـاحِـيَـةَ الصَّـيْـداء مَهْـزُولُ

٦٠٠. (صير): قال طفـيل الغنوي {البسيط}[3]:

أمْـسَى مُقْـيماً بِذِي العَوْصَاءِ صَـيِّـرُه بالـبِـئْـرِ، غـادَرَهُ الأَحْـيـاءُ وابْـتَـكَرُوا

قال أبوعمرو: صَيِّره: قَبْره، يقال: هذا صَيِّر فلان، أي: قبره[4].

- وقال أيضا: بالهُزَرِ أَلْفُ صَيِّر، يعني: قبوراً من قبور أَهل الجاهلية[5] ؛ ذكـره أبـو ذؤيب فقال {المتقارب}[6]:

كـانَـتْ كَـلَـيْـلَـةِ أَهْـلِ الـهُـزَر

وهُزَر: موضع[7].

٦٠١. (صيق): قال أبوعمرو: الصَّائِقُ والصانِكُ: اللاَّزِقُ[8]؛ قال جندل {الرجز}[9]:

أَسْـوَد جَـعْـد ذي صُـنـانٍ صائِـقِ

---

[1] تهذيب اللغة: (صاد) وتاج العروس: (صيد)

[2] البيت للشماخ في ديوانه ص٢٧٥، وصدره: وَجِلْدُها مِنْ أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُهُ

[3] ديوان طفيل الغنوي، ص ١٣١، والرواية: بالقبر غادره الأحياء وابتكروا.

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (صير)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (صير)، والوارد في التكملة: قال أبوعمرو: بالهزر ـ وهو موضع ـ ألفاصَيِّر؛ يعني قبورا من قبور أهل الجاهلية".

[6] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص١٠٤، برواية: لقال الأباعدُ والشّامتو ن كَانوا كَلَيْلَة الهُزَرْ

ليلة أهل الهزر: وقعة كانت لهذيل قديما، والهزر: مكان، أي: يقولون: لو تَموا بهم ليلة إلى الصبح، لقال الأباعد: كانوا كأولئك حيث هلكوا في تلك الليلة، ضربت مثلا.

[7] هُزَر: موضع فيه قبور قوم من أهل الجاهلية، قال الأصمعي: ليلة أهل الهزر: وقعة كانت لهذيل، وقيل هي الليلة التي هلكت فيها ثمود، وقال ابن دريد: الهزر: موضع أو اسم قوم، وأنشد قول أبي ذؤيب، قال السكري: الهزر: موضع، وقال أبوعمرو: الهزر قبيلة من اليمن، بيّتوا فقتلوا عن آخرهم. معجم البلدان، ٤٠٤/٥

[8] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (صيق)

[9] الرجز لجندل في تهذيب اللغة وتاج العروس: (صيق)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الضاد

٦٠٢. **(ضأضأ)**: قال **أبوعمرو**: الضَّأْضاءُ: صَوْتُ الناسِ، وهو الضَّوْضاءُ[١].

٦٠٣. **(ضبب)**: قال **أبوعمرو**: ضَبَ: إذا حقَد[٢].

٦٠٤. **(ضبس)**: قال **أبوعمرو**: الضَّبْسُ والضَّبْسُ: الثقيل البدن والروح[٣].

٦٠٥. **(ضبغط)**: قال **أبوعمرو**: الضبغطى: ليس شيء يُعرف ولكنها كلمة تستعمل في التخويف[٤]

٦٠٦. **(ضجج)**: قال **أبوعمرو**: ضَجَّ: إذا صاح مستغيثاً[٥].

٦٠٧. **(ضجر)**: قال **أبوعمرو**: مكان ضَجْر وضَجِر، أي: ضيِّق[٦]، والضَّجْر: الاسم والضَّجَر: المصدر[٧].

٦٠٨. **(ضحك)**: قال **أبوعمرو**: الضَّحْكُ والضَّحَّاك: وَلِيعُ الطَّلْعة[٨] الذي يؤكل[٩].

٦٠٩. **(ضدد)**: قال **ابن السكيت**: حكى لنا **أبو عمرو** الضِد: مِثْلُ الشيء، والضِدُّ: خلافه[١٠].

---

[١] تهذيب اللغة: (ضأى) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ضأضأ)

[٢] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ضبب)، والقول: "ضبضب: إذا حقد".

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضبس)

[٤] تهذيب اللغة: (ضبغط)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضجج)

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضجر)

[٧] تهذيب اللغة: (ضجر)

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضحك)

[٩] تهذيب اللغة: (ضحك)

[١٠] إصلاح المنطق ص٢٨ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (ضدد)

ورد في الأضداد لقطرب، ص١١٣: "يقال: هذا ضده أي: مثله، والضد: المضاد"، وورد في ذيل كتاب ثلاثة كتب في الأضداد للصغاني، ص٢٣٦: "الضِّدّ: الخلاف والمثل".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- قال **الجوهري**: الضَّدُّ، بالفتح، الملْء؛ عن **أبي عمرو**[1].

- وقال **أبوعمرو**: الضُّدَدُ: الذين يَمْلَؤُون للناس الآنِيَة إذا طَلَبُوا الماء، واحِدُهم ضادٌّ؛ ويقال: ضادِدٌ و ضَدَدٌ[2].

٦١٠. **(ضزز)**: قال **أبوعمرو**: رَكَبٌ أَضَزُّ: شديد ضيِّق[3]؛ وأنشد {الرجز}[4]:

يا رُبَّ بَيْضاء تَكُزُّ كَزّاً

بالفَخِذَيْنِ رَكَباً أَضَزّا

وبئر فيها ضَزَزٌ: أي ضيق[5]؛ وأنشد {الرجز}[6]:

وفَحَّتِ الأَفْعَى حِذاءِ لِحْيَتي

ونَشِبَتْ كَفِّيَ في الجَالِ **الأَضَزُّ**

أي: الضيِّق، يريد جالَ البئر[7].

٦١١. **(ضزن)**: قال **أبوعمرو**: الضَّيْزَنُ: يكون بين قَبِّ البَكرة والساعد، والساعدُ خشبة تُعَلَّقُ عليها البكرة[8].

٦١٢. **(ضعف)**: قال **أبوعمرو**: أضعاف الجسد: عِظامه، الواحد: ضِعْفٌ، ويقال: أَضْعافُ الجَسد: أعْضاؤه[9].

---

[1] إصلاح المنطق، ص٢٨ وتهذيب اللغة والصحاح: (ضدد)، والقول في التاج: "وفي الصحاح: الضُّد بالفتح: الملء"، منسوب للصحاح.

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضدد)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضزز)

[4] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ضزز)

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضزز)

[6] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ضزز)

[7] تاج العروس: (ضزز)

[8] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ضزن)، وفي التاج: نحاس يكون بين قب البكرة والساعد.."

[9] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ضعف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦١٣. **(ضغغ)**: قال أبوعمرو: الرَّوْضةُ والضَّغِيغةُ والـمَرْغَدةُ والـمَغْمَغةُ والـمَخْجَلةُ والـمَرْغةُ والـحَدِيقة[١].

- وقال أيضا: الضَّغِيغةُ: الروضة[٢].

٦١٤. **(ضغل)**: الضَّغِيل: صوت فم الـحَجّام إذا مَصَّ من مِـحْجَمه[٣]، يقال: ضَغَلَ يَضْغَلُ ضَغِيلاً صوَّت عند الـحِجامة؛ قاله **أبوعمرو** وغيره[٤].

٦١٥. **(ضفف)**: قال أبو عمرو: شاة ضَفَّة الشَّخْبِ أي: واسعة الشخْب[٥].

٦١٦. **(ضلل)**: قال ابن بري: قال **أبوعمرو بن العلاء**: إذا لم تعرف المكانَ قلت: ضَلَلْتُه، وإذا سَقَط من يَدِك شيءٌ قلت: أَضْلَلْته؛ قال: يعني أَنّ المكان لا يَضِلُّ، وإنّما أَنت تَضِلُّ عنه، وإذا سَقَطَت الدراهمُ عنك، فقد ضَلَّتْ عنك، تقول للشيء الزائل عن موضعه: قد أَضْلَلْتُهُ، وللشيء الثابت في موضعه إلا أَنّك لم تَهْتَدِ إليه: ضَلَلْتَه[٦]؛ قال **الفرزدق** {الكامل}[٧]:

ولَقَدْ **ضَلَلْتَ** أباك يَدْعُو دَراماً ... كَضَلالِ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبارِ

- وقال **أبوعمرو**: أَضْلَلْت بعيري، إذا كان معقولاً فلم تَهْتَدِ لمكانه، و أَضْلَلْتُهُ إِضْلالاً؛ إذا كان مُطْلَقاً فذهب، ولا تدري أين أَخَذَ. وكلّ ما جاء من الضَّلال من قِبَلِك

---

[١] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضغغ)، وورد في تهذيب اللغة: (مرغ) و(رنع): قال أبو عمرو: "المرنعة والمرغدة: للروضة"، وفي التكملة: (مرغ): "قال أبوعمرو: المرغة بالفتح: الروضة، تقول: تمرّغنا، أي تنزهنا" وورد في المحكم: (ضغغ): "قال أبوعمرو: الضغيغة: الروضة"، وفي تاج العروس: (ضغغ)

[٢] **المحكم وتاج العروس**: (ضغغ)

[٣] **تهذيب اللغة**: (ضغل) والقول في المحكم: (ضغل) بلا نسبة" الضغيل صوت مصّ الحجام".

[٤] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضغل)

[٥] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضفف)

[٦] **تاج العروس**: (ضلل)

[٧] **ديوان الفرزدق**، ص ٣١٢

وبار: ما بين الشّحر إلى صنعاء، وهي أرض واسعة، وقيل كانت من محالّ عاد بين رمال ييرين واليمن، وقيل هي بين حضرموت والسبوب، وقيل هي في اليمن بين نجران وحضرموت. انظر: **معجم البلدان**، ٥/ ٣٥٦-٣٥٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: ضَلَلْته، وما جاء من المفعول به قلت: أضْلَلْته[1].

- وقال أيضا: وأصل الضَّلالِ الغَيْبوبة، يقال: ضَلَّ الماءُ في اللبن إذا غاب، و ضَلَّ الكافرُ إذا غاب عن الحُجَّة، و ضلَّ الناسي إذا غابَ عنه حِفْظه[2].

٦١٧. **(ضمج)**: قال **الأزهري** في ترجمة خعم: قال **أبوعمرو**: الضَّمَجُ: هَيَجان الخَيْعامة، وهو المأبُون المَجْبُوس، وقد ضَمِج ضَمَجاً[3]؛ ويقال: ضَمَجَه: إذا لَطَخَه؛ وقال **همیان**[4] {الرجز}[5]:

أبْلغْتَ قَرْماً بالهَدِير عاجِجا
ضُباضِبَ الخَلْقِ وأيّ دُهامِجا
يُعْطي الزِّمامَ عَنَقاً عِمَالِجا
كأن حِنْاءٍ عليه ضامِجا

أي لاصِقاً؛ وقال أعرابي من بني **تميم** يذكر دواباً الأرض، وكان من بادية **الشام** {الطويل}[6]:

وفي الأرض أَحْناشٌ وسَبْعٌ وخاربُ ونحن أُسارَى وَسْطَهم نتقلَّبُ
رُتَيْلا وطَبُّوعٌ وشبثَانُ ظلمة وأَرْقَطُ حُرْقُوصٌ وضَمْجٌ وَعَنْكَبُ

٦١٨. **(ضمرز)**: قال **أبوعمرو**: فحل ضُمارِزٌ وضُمازِرٌ: غليظ[7]؛ وأنشد{الرجز}[8]:

---

[1] **تهذيب وتاج العروس**: (ضلل)، وفي التهذيب: "ضللت بعيري، إذا كان معقولا..".

[2] **تهذيب اللغة**: (ضلل)

[3] **تهذيب اللغة**: (خعم) **وتاج العروس**: (ضمج)، والقول في التهذيب: (ضمج) رواه ثعلب عن ابن الأعرابي.

[4] **هو همیان بن قحافة**، أحد بني عوف بن سعد من تميم، ويقال أحد بني عامر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس، شاعر راجز محسن إسلامي، وكان في الدولة الأموية، ولم أعثر على تاريخ وفاته. انظر: **المؤتلف والمختلف**، ص٣٠٤، **سمط اللآلىء**، ٥٧٢/١، الأعلام، ٩٥/٨، **وشعراء تميم في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر حرفوش، ٢/ ٩٦٧_ ٩٦٩

[5] الرجز لهميان بن قحافة في **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضمج) **وشعراء قبيلة تميم في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر حرفوش، ٢/ ٩٦٨ ، والبيت الأول من الرجز له في **سمط اللآلىء**، ٧٤١/٢-٧٤٢

ضامجا: لاصق

[6] البيتان لأعرابي من بني تميم وكان من بادية الشام في **تهذيب اللغة**: (ضمج) **وتاج العروس**: (ضمج)

[7] **تهذيب اللغة**: (ضمرز) **والتكملة والذيل والصلة**: (ضرز) **وتاج العروس**: (ضمرز)

[8] الرجز لإهاب بن عمير العبشمي في **التكملة والذيل والصلة**: (ضرز) **وتاج العروس**: (ضمرز)، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (ضمرز)، الباجِحُ: الفَرِح كأنه الذي هو فيه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تَـرُدُّ شِـعْـبَ الـجُـمَّـحِ الـجَـوامِـزِ

وشِـعْـبَ كُـلِّ بـاجِـحٍ ضُـمـارِزِ

٦١٩. **(ضمز)**: قال **أبوعمرو**: الضَّمْزُ: الـمكان الغلـيظ الـمـجـتمع[١].

٦٢٠. **(ضنأ)**: التهذيب، **أبوعمرو**: الضَّنْء الولد، مهموز ساكن النـون. وقـد يقـال لـه: الضِّنْءُ[٢].

٦٢١. **(ضنا)**: قال **أبوعمرو**: الضَّنْءُ: الوَلَدُ، مهموزٌ ساكِنُ النونِ، وقد يقال: الضِّنْءُ[٣].

قال **أبوعمرو**: الضَّنْو والضِّنْو: الوَلَد، بفتح الضاد وكسرها بلا هَمْز[٤].

٦٢٢. **(ضهب)**: وقال **أبوعمرو**: لحم مُضَهَّب: مَشْوِيٌّ على النار ولـم يَنْضَجْ[٥].

- وقال **أبوعمرو**: الضَّيْهَب: كُلّ قُفٍ أو حَزْنٍ أو موضع من الـجَبَل، تَـحْمَى علـيه الشَّمسُ حتـى يَنْشوِيَ علـيه اللـحمُ[٦]؛ وأنشد {**الكامل**}[٧]:

وَغْـرٍ تَـجـيـشُ قُـدورُه بـضَـيـاهِـبِ

أهاب بن عمير: ورد اسمه فقط في معجم الشعراء في لسان العرب، ص٧١، وأحصى له ٤أبيات في لسان العرب: (هرأ) (لزز) (بلل)، وفي **موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، محمد العريس، ص٨ وأورد له بيت شعر، ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما بين يدي من المصادر.

الباجِحُ: الفَرِح كأنه الذي هو فـيه.

[١] **التكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (ضمز)

[٢] **تهذيب اللغة**: (ضنا) **والعباب الزاخر وتاج العروس**: (ضنأ)، **والقول في الغريب المصنف** ١/ ١٢١ بلا نسبة

[٣] **العباب الزاخر**: (ضنأ) **والقول في الغريب المصنف**١/ ١٢١ بلا نسبة، **وورد في تاج العروس**: (ضنو): ومر في باب الهمزة أنه يقال بالهمز أيضا، **والقول** بلا نسبة

[٤] **الصحاح**: (ضنا) **وتاج العروس**: (ضنأ)، **والقول في تاج العروس**: (ضنو) منسوب للصحاح

[٥] **القول في الصحاح والمحكم**: (ضهب) بلا نسبة

[٦] **القول في العين وتهذيب اللغة**: (ضهب) **والتكملة والذيل والصلة**: (صهب) بلا نسبة **وفي تاج العروس**: (ضهب) لـ الليث.

[٧] الشطر من الكامل وهو بلا نسبة في **العين وتهذيب اللغة**: (ضهب) **والتكملة والذيل والصلة**: (صهب) **وتاج العروس**: (ضهب) (صهب)، ولم يورد شطره الأخر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال **أبومنصور**: الذي أراد **الليثُ** إنما هو الصَّيْهَبُ، بالصاد، وكذلك هو في البيت: «تَجيش قُدورُه بصيَاهِب» جمعُ الصَّيْهب، وهو اليوم الشديد الحرّ؛ قاله **أبوعمرو**[1].

٦٢٣. (ضها): قال **أبوعمرو**: الضَّهْوةُ: بركَةُ الماء، والجَمع أَضْهاءٌ[2].

٦٢٤. (ضوب): قال **أبوعمرو**: الضُّوبان من الجمال: السمينُ الشديدُ[3]؛ وأنشد{**الطويل**}[4]:

على كلِّ ضُوبانٍ كَأَنَّ صَريفَهُ بِنابَيْهِ صَوْتُ الأَخْطَبِ المُتَرَنِّمِ

وقال{الرجز}[5]:

لمّا رأَيْتُ قد أَجْفاني
قَرَّبْتُ للرَّحْلِ والظِّعانِ
كلَّ نِيافِيِّ القَرى ضُوبانِ

٦٢٥. (ضوع): قال **أبوعمرو**: ضاعَه: أَفْزَعَه[6]؛ وأنشد **لأبي الأسود العِجْلِيّ** {**الطويل**}[7]:

فما ضاعَني تَعْرِيضُه وانْدِراؤُه عليَّ وإِنِّي بالعُلى لَجَدِير

---

[1] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضهب) وفي **التكملة والذيل والصلة**: (صهب)، قال الأزهري: قال الليث: هو بالضاد معجمة.

[2] **تهذيب اللغة**: (ضهى)، القول في **تاج العروس**: (ضهو) منسوب للمحكم ويظن أنه مقلوب الوهضة

[3] **تهذيب اللغة**: (ضاب) والقول في **تاج العروس**: (ضوب)، بلا نسبة وفي التاج: (ضأب) القول: "الضؤبان: من الجمال السمين الشديد" منسوب لأبي زيد.
الضؤبان: السمين الشديد مركّب من زَوا أي قوة، ومن بان أي ذو. **الألفاظ الفارسية المعربة**، أدي شير، ص١٠٩

[4] البيت لزياد الملقطي في **لسان العرب وتاج العروس**: (ضأب) وروايته:
على كلِّ ضُؤبانٍ كأنَّ صَرِيفَهُ بنابَيْهِ صَوْتُ الأَخْطَبِ المتغرِّدِ
وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (ضاب)

[5] الرجز بلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (ضاب) **ولسان العرب وتاج العروس**: (ضأب)، والبيت الأول في التاج: (ضوب) بلا نسبة

[6] **تاج العروس**: (ضوع)، والقول في **تهذيب اللغة والصحاح والمحكم**: (ضوع) بلا نسبة

[7] البيت لأبي الأسود العجلي في **تاج العروس**: (ضوع)، وله في هامش **كتاب الإبدال لابي الطيب ٢/٤٤**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الطاء

٦٢٦. **(طبج)**: قال أبوعمرو: طَبَجَ يَطْبَجُ طَبَجاً: إذا حَمُقَ[١]، وهو أَطْبَجُ[٢].

٦٢٧. **(طبز)**: قال أبوعمرو: الطِّبْزُ: ركن الجبل[٣].

٦٢٨. **(طبق)**: وفي حديث عمرو بن العاص: **إني كنت على أَطْباقِ ثلاثٍ أي أحوالٍ، واحدها طَبَق**[٤]. وأُخبر الحسن بأمْرٍ فقال: إحْدى المُطْبِقات[٥]، قال أبوعَمْرو: يُريد إحدى الدواهي والشَّدائِدِ التي تُطْبِقُ عليهم[٦].

٦٢٩. **(طثث)**: ابن الأعرابي: المِطَثَّة القُلَة، والمِطَثُّ: اللَّعِبُ بها؛ قال الأزهري: هكذا رواه أبوعمرو، والصواب: الطَّثُّ اللَّعِبُ بها[٧].

٦٣٠. **(طثرج)**: قال أبوعمرو: الطَّثْرَجُ: النمل[٨]؛ قال ابن بري: لم يذكر لذلك شاهداً[٩].

٦٣١. **(طرد)**: في حديث معاوية: "أنه صعد المنبر وبيده طَرِيدة"[١٠]، قال أبوعمرو: الجُبَّةُ: الخِرقَة المُدَوَّرَة، وإن كانت طويلة، فهي الطَّرِيدَةُ[١١].

٦٣٢. **(طرف)**: قال أبوعمرو: فلان مَطْروف العين بفلان: إذا كان لا ينظر إلا إليه[١٢].

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (طبج)

[٢] تاج العروس: (طبج)

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (طبز) وزادوا: "والطبز: الجمل ذو السنامين الهائج".

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/١١٤

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/١١٣

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (طبق) والقول في النهاية بلا نسبة ٣/١١٣

[٧] تاج العروس: (طثث)، والقول في تهذيب اللغة: (طثث) لأبي عُمَر.

[٨] تهذيب اللغة: و(طثرج) (دعب) وتاج العروس: (طثرج)، والقول في الصحاح: (طثرج)، بلا نسبة

الطثرج: النمل، قاله الجوهري، وقال غيره: صغار النمل. انظر: حياة الحيوان الكبرى، ٢/ ١٣٠

[٩] تهذيب اللغة: (دعب) وتاج العروس: (طثرج)، والقول في الصحاح: (طثرج)، بلا نسبة

[١٠] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/ ١١٨

[١١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (طرد)

[١٢] الصحاح وتاج العروس: (طرف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

● وقال **أبوحنيفة**: قال **أبوعمرو**: الطرفاء من الحَمْض[1]، قال: وبها سمي الرجل طَرَفة[2].

٦٣٣. (طرفس): روى **أبوعمرو**: طرفش، بالشين المعجمة، إذا نظر وكَسَر عينيه[3].

٦٣٤. (طرق): قال الشاعر يصف ناقة {الرمل}[4]:

مُخْلِفُ الطُّرَّاقِ مَجْهُولَةٌ مُحْدِثٌ بَعْدَ طِراقِ اللُّؤَام

قال **أبوعمرو**: مُخْلِفُ الطُّرَّاق: لم تلقح، مجهولة: محرّمة الظهر لم تُرْكَبْ ولم تُحْلَبْ، مُحْدِث: أحدثت لِقاحاً، والطِّراق: الضِّراب واللؤام: الذي يلائمها[5].

● قال **أبو ذؤيب** {المتقارب}[6]:

عَلى أَطْرِقا بالِياتُ الخِيا مِ، إلاّ الثُّمَامُ وَإلاّ العِصِيُّ

قال **الأصمعي**: قال **أبوعمرو بن العلاء**: أَطْرِقا على لفظ الاثنين بَلَد، قال: نرى أنه سمي بقوله أَطْرِق، أي: اسكت، وذلك أنهم كانوا ثلاثة نَفَر بأَطْرِقا، وهو موضع، فسَمِعُوا صوتاً، فقال أحدُهم لصاحِبَيْه: أَطْرِقا، أي اسكُتا، فسمّي به البلد[7].

---

[1] المحكم وتاج العروس: (طرف)، والقول في الصحاح بلا نسبة

الطرفاء: من جنس الهدبات، ومن نوع الشجر العظام، وهو خمسة أنواع: منه بستاني ومنه بستاني وبري، فالبستاني هو الأثل، والبري هو الطرفاء، ورقه مهدّب وخشبه أحمر، وزهره دقيق أبيض، انظر: **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، ١/ ٢٨٧

[2] تاج العروس: (طرف)، والقول في الصحاح بلا نسبة

[3] تاج العروس: (طرفس) و(طرفش)، والقول في المحكم: (طرفش) بلا نسبة

[4] ديوان الطرماح، ص ٢٣٤

المخلف: الناقة التي لا تلقح وذلك أقوى لها، الطراق: جمع طارق وهو الفحل الذي يطرق الناقة ويلقحها، والمجهولة: الناقة التي لم تحلب قط، المحدث: الناقة التي لم تحدث لقاحا بعد الإخلاف، الطراق: ضراب الفحل الناقة، اللؤام: الفحل الذي يلائمها.

[5] تهذيب اللغة: (طرق)

[6] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ٢١٢

الثمام: شجر يُجعل فوق الخيم، العِصيّ: خشب بيوت الأعراب، أراد: إلا الثمام وإلا العِصي لم تَبْلَ

[7] تهذيب اللغة والمحكم وتاج العروس: (طرق)، ومعجم البلدان، ١/ ٢١٨، ومعجم ما استعجم، البكري، ١/ ١٦٧

أطرقا: اسم علم لموضع سمي بفعل الأمر، وهو من نواحي مكة، وهي منازل كعب بن خزاعة، وهي منازل هذيل أيضا. انظر: معجم البلدان ١/ ٢١٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٣٥. **(طرا)**: قال أبــوعمرو: يقال رجلٌ طارِيٌ وطُورانِــيٌ وطُورِيٌ وطُخْرورٌ وطُمْرورٌ، أي: غريب، ويقال للغُرَباء: الطُّرَّاءُ، وهم الذين يأتون من مكانٍ بَعِيدٍ[١]، ويقــال: لكــلِّ شيءٍ: أُطْرُوانِــيَّةٌ، يَعْنــي: الشَّباب[٢].

٦٣٦. **(طعا)**: قال أبوعمرو: الطاعِي: بمعنى الطائِعِ إذا ذَلَّ[٣].

٦٣٧. **(طفف)**: قال أبوعمرو: الطَّفْطَفَةُ والطِّفْطِفةُ والــخَوَشُ والصِّئْلُ و السولاَ والأَفــقَةُ كله: الــخاصرة[٤].

٦٣٨. **(طفل)**: قال أبوعمرو: الطَّفَلُ: الظُّلْــمة نفسُها[٥]، وأنشد لابن هَرْمة[٦]{البسيط}[٧]:

وقَــدْ عَــرَانِــيَ مِنْ لَونِ الدُّجى طَــفَــلُ

أراد: أنه يُظْلِــمُ علــى القوم أمرُه فلا يدرون مَن دَعاه ولا كيف دَخَــل علــيهم[٨].

٦٣٩. **(طلث)**: قال أبوعمرو: طَلَثَ الماءُ يَطْلُثُ طُلُوثاً: إذا ســالَ، ووزَبَ يَــزِبُ وُزُوبــاً، مثله[٩].

---

[١] تهذيب اللغة: (طرو) و(طور) وتاج العروس: (طرو)

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (طرو)

[٣] تهذيب اللغة: (طعا)

[٤] تهذيب اللغة: (طفف) و(خاش) وتاج العروس: (طفف)، وورد في الصحاح: (طفف): الطفطفة: الخاصرة، بلا نسبة
الطفطفة: الجلدة التي تتصل بأطراف الأضلاع إلى البطن. انظر: خلق الإنسان، ص١٢٦
والسُّوَل: استرخاء تحت السرة. انظر: خلق الإنسان، ص ١٣٢

[٥] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (طــفــل)

[٦] ابن هرمة: هو إبراهيم بن علي بن هرمة، كنيته أبو إسحاق، اختلف في تاريخ ولادته، والأرجح أنه ولد سنة٩٠هـ، في قرية تدعى بالسيالة، يفصلها عن المدينة جبلا عتود وصفر، وابن هرمة من متقدمي الشعراء، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، توفي سنة١٧٦هـ.. انظر ترجمته: سمط اللآلىء، ١/٣٩٨، ديوان ابراهيم بن هرمة ، ص١١ وما بعدها ، الأعلام، ١/٥٠

[٧] ديوان إبراهيم بن هرمة ، ص ٢٧٦، وصدره: سَمِعْتُ فيها عَزِيفَ الجِنّ سَاكِنِها
والبيت في ديوان نابغة بني شيبان، ص١٦٩
وفي التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (طفل): قال الصاغاني: أنشد أبوعمرو لابن هرمة، وهو لنابغة بني شيبان واسمه عبد الله بن المخارق، وصدره: سمعتُ منها عزيف الجنّ ساكنها.

[٨] تهذيب اللغة: (طفل)

[٩] تاج العروس: (طلث)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٤٠. **(طلع)**: قال أبوعمرو: من أسماء الحية: الطِّلْعُ والطِّلُّ[١].

٦٤١. **(طلق)**: قال أبوعمرو: الطَّلَقَة: النوق التي تُحلب في المرعى[٢].

٦٤٢. **(طلل)**: حكي عن أبي عمرو: ما بالناقة طُلٌّ، بالضم، أي: ما بها لبن[٣].

- وقال أيضا: التَّطالُّ: الاطِّلاع من فَوْق المكان أو من السِّتْر[٤].
- وقال: الطَّليلة: البُورِياءُ[٥].
- وقال: الطِّلُّ: الحَيَّة[٦].
- وقال أيضا: ليست له طَلالة، الطَّلالة: الفرح والسرور[٧] وأنشد {الوافر}[٨]:

فَلَمَّا أَنْ وَبِهْتُ ولَم أُصادِفْ سِوَى رَحْلِي بَقِيتُ بلا طَلالِه

٦٤٣. **(طلي)**: قال ابن الأعرابي: ما على كلامه طَلاوةٌ وحلاوةٌ، بالفتح، قال: ولا أقول طُلاوة بالضم إلا للشيء يُطْلَى به، وقال أبوعَمْرو: طَلاوة وطُلاوة وطِلاوة[٩].

- وقال أيضا: لِيلٌ طالٍ أي: مُظْلِمٌ[١٠] كأنه طَلى الشُّخُوصَ فَغَطَّاها[١١]؛ قال ابن مقبل {الطويل}[١٢]:

---

[١] تهذيب اللغة: (طلع) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (طلع) و(طلل)

[٢] تهذيب اللغة ــ المستدرك على الأجزاء٧،٨،٩ــ وتاج العروس: (طلق)

[٣] إصلاح المنطق، ص١٢٩، والصحاح وتاج العروس: (طلل)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (طلل)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (طلل)

البورياء بالفارسية، وهي بالعربية: باريّ وبوريٌّ وهي الحصير المنسوج. **المُعرّب للجواليقي**، ص٩٤

البآري والباري والباريّة والبورياء والبوريّ والبوريّة: الحصير المنسوج من القصب تعريب بوريا. **الالفاظ الفارسية المعربة**، أدي شير، ص٣٠

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (طل)

[٧] التكملة وتاج العروس: (طلل)

[٨] البيت بلا نسبة في التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (طلل)

[٩] لم أعثر على القول إلا في لسان العرب: (طلي)

[١٠] تهذيب اللغة: (طلى) والتكملة: (طلا) وتاج العروس: (طلي)

[١١] تهذيب اللغة: (طلى) وتاج العروس: (طلي)

[١٢] ديوان تميم بن أبي بن مقبل، ص ١٤٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أَلا طَـرَقَـتْـنـا بالـمَدِينَة بَـعْـدَما طَـلَـى اللَّـيلُ أَذْنابَ النِّـجـادِ فـأَظْـلَـما

٦٤٤. **(طمم)**: وقال أبوعمرو في قول ابن مقبل يصف ناقة {البسيط}[١]:

باتَتْ عَـلَـى ثَـفَـنٍ لأمٍ مَـرَاكِـزُه جَافَـى بِهِ مُـسْـتَـعِـدَّاتٌ أَطـامِـيـمُ

ثَفِن لأمٍ: مُسْتَوِيان، مَرَاكِزُه: مفاصله، وأراد بالـمُسْتَعِدّاتِ القوائمَ، وقال: أَطـامِيمُ نَـشِيطةٌ لا واحدَ لها[٢].

٦٤٥. **(طنب)**: قال أبوعمرو: التَّطْنِـيبُ: أَنْ تُعلِّقَ السِّقَاءَ في عَمُود البيت، ثم تَمْخَضَهُ[٣].

٦٤٦. **(طهث)**: قال أبوعمرو: الطُّهَثَة: الضعيفُ العقلِ، وإن كان جسمُه قوِيّاً[٤].

٦٤٧. **(طها)**: قال أبوعمرو: أَطْهَى: حَذِقَ صِناعَتَه[٥].

٦٤٨. **(طوب)**: قال ثعلب: قال أبوعمرو: لوأَمْكَنَتْ من نَفْسِي ما تَرَكُوا لـي طُوبَةً، يعنـي آجرة[٦].

٦٤٩. **(طوس)**: قال أبوعمرو: طاسَ يَطُوسُ طَوْساً: إذا حَسُنَ وجهُه[٧] ونَضَرَ بعد عِلَّـةٍ، وهو مأخوذ من الطَّوْسِ، وهو: القمر[٨].

---

[١] ديوان تميم بن أبي بن مقبل ص ١٣٨، والرواية: باتَتْ علـى ثَفِنٍ لأمٍ مَرَاكِزُهُ

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (طمم)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (طنب)

[٤] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (طهث)

[٥] تهذيب اللغة: (طها)

[٦] المحكم: (طوب)

[٧] تهذيب اللغة: (طاس) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (طوس) والقول في الصحاح: (طيس) بلا نسبة

[٨] تهذيب اللغة: (طاس) وتاج العروس: (طوس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الظاء

٦٥٠. **(ظأظأ):** قال أبوعمرو: الظَّأْظاء: صَوت التَّيْس إذا نَبَّ[١].

٦٥١. **(ظبظب):** قال أبوعمرو: ظَبْظَب: إذا صاح. وله ظَبْظَاب أي: جَلَبَةٌ[٢]؛ وأنشد {الرجز}[٣]:

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لها **ظَبَاظِبُ**

فَغَشِيَ الذَّارَةَ مِنها عَاكِبُ

٦٥٢. **(ظرب):** أبو زيد: الظَّرِباء؛ ممدود على فَعِلاء: دابة شبه القرد. قال أبو عمرو: هو الظَّرْبان؛ بالنون، وهو على قدر الهِرِّ ونحوه[٤].

٦٥٣. **(ظرا):** قال أبوعمرو: ظَرَى: إذا لان، وظَرَى إذا كاسَ[٥]، واظْرَوْرَى: كاسَ وحَذِقَ[٦].

٦٥٤. **(ظما):** قال أبوعمرو: ناقَةٌ ظَمْياءُ وإبِل ظُمْيٌ: إذا كان في لونها سواد[٧].

٦٥٥. **(ظنن):** أنشد أبوعبيدة {الكامل}[٨]:

ظَنِّي بِهِم كَعَسَى وَهُم بِتَنُوفَةٍ يَتَنازَعُون جَوائِزَ الأَمْثالِ

قال شمر: قال أبوعمرو معناه: ما يُظَنُّ بهم من الخير فهو واجب، وعسى من الله واجب[٩].

---

[١] تهذيب اللغة: (لفيف الظاء) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ظأظأ)

[٢] تهذيب اللغة: (ظبب)، وفي المحكم: (ظبب): "الظبظاب: الصياح والجلبة، وأورد الرجز" ، والقول في مجالس ثعلب بلا نسبة، ١/ ٢٥١

[٣] بلا نسبة في تهذيب اللغة والمحكم: (ظبب) ولسان العرب وتاج العروس: (عكب)

[٤] الغريب المصنف٣/٩١٥ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (ظرب).

الظربان: دويبة فوق جرو الكلب، منتنة الريح. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢/ ١٤٧

[٥] تهذيب اللغة: (ظرى) وتاج العروس: (ظري)

[٦] تاج العروس: (ظري)، والقول في التاج: الظَّرَوْرَى: الكَيِّس

[٧] تهذيب اللغة: (ظمى)

[٨] البيت لتميم بن مقبل في ديوانه، ص١٣٤

التنوفة: الصحراء الواسعة لا ماء فيها ولا أنيس، جوائب: من جاب يجوب الأرض إذا اجتازها.

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ظنن) ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية: (ظنن) ص٦٠٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب العين

٦٥٦.(عبد): قال **الجوهري: عُبَـيْدانُ:** اسم واد يقال إن فـيه حَيَّة قد مَنَعَتْه فلا يُرْعَى ولا يؤتـى[١]؛ قال **النابغة** {الطويل}[٢]:

لِـيَهْـنَـأُ لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَـيْـتُمْ بُـيوتَـنا مُـنَـدًّى عُـبَـيْـدانَ الـمُـحَلأِ بـاقِـرُهْ

وقال **أبوعمرو: عبـيدان** اسم وادي الـحية[٣]؛ قال **ابن بري:** صواب إنشاده: الـمُـحَلِّـئِ باقِرَه، بكسر اللام من الـمُـحَلِّـئِ وفتـح الراء من باقِرَه[٤]، وأوّل القصيدة[٥]:

ألا أَبْـلِغَـا ذُبـيـانَ عَـنِّـي رِسـالَـة فَـقَـدْ أَصْـبَـحَتْ عن مَنْهَجِ الـحَقِّ جائِـرَه

وقال: قال **ابن الكلبي: عُبَيْدانُ** راع لرجل من بني سُوَيْدِ بن عاد وكان آخر عاد، فإذا حـضر عبيدان الماء سقَى ماشيته أوّل الناس، وتأخر الناس كلهم حتى يسقي فلا يزاحمه على المـاء أحد، فلما أدرك لقمان بن عاد واشتدّ أمره أغار على قوم عبـيدان فقتل منهم حتى ذلوا، فكان لقمان يورد إبلهُ فَيَسقِي ويَسقِي عُبَـيْدانُ ماشيته بعد أن يَسقِـيَ لقمان فضربه الناس مثلاً[٦].

٦٥٧.(عبقر): يقال: حَبَقَـرٌ كأنهما كلـمتان جُعِلَتا واحدة لأن **أبا عمرو بن العلاء** يرويه: أبرد من عَبٍّ قُرٍ، قال: والعَبُّ: اسم للبَرَد الذي ينزل من الـمُزْن، وهو حَـبُّ الغَمـام،

---

[١] الصحاح والتنبيه والإيضاح: (عبد)

[٢] ديوان النابغة الذبياني، ص١٥٤، تح محمد أبو الفضل ابراهيم

المندى: أن تصدر الإبل عن الماء، ثم ترعى الكلأ، ثم تعاد إلى الماء، المحلأ الذي يمنعها أن ترد الماء، الباقر: جماعة البقر

[٣] تهذيب اللغة: (عبد) ومعجم ما استعجم، البكري، ٣/ ٩١٨، ومعجم البلدان، ٤/ ٨١، قال الحموي: "قال أبوعمرو: عبيدان اسم وادي الحية بناحية اليمن، يقال كان فيه حية عظيمة قد منعته فلا يؤتى ولا يرعى، وأنشد بيت النابغة".، وفي التهذيب: "وذكر أبوعمرو قصتها واستشهد عليها بشعر النابغة"، قال البكري قال أبوعمرو: وكانت في ذلك الوادي حية تمنع من ورود مائه، فهو الذي حلا باقره".

[٤] التنبيه والإيضاح: (عبد)

[٥] ديوان النابغة الذبياني، ص١٥٣، تح محمد أبو الفضل ابراهيم

[٦] معجم ما استعجم، البكري، ٣/ ٩١٨، ومجمع الأمثال٣/ ٣٥٦، والتنبيه والإيضاح: (عبد)، والقول في المستقصى في أمثال العرب١/ ٣٦٨ ومعجم البلدان٤/ ٨١ بلا نسبة لابن الكلبي، وجاء هذا القول في المثل: أمنع من عِتْر، وهو رجل من عاد كان له راع اسمه عبدان... وفي مجمع الأمثال أمنع من عنز.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فالعين مبدلة من الـحاء. والقُرُّ: البَرْدُ[1]؛ وأنشد {الرجز}[2]:

كَـأنَّ فَـاهَـا عَـبُّ قُـرٍ بـارِدٌ،

أوْ رِيْـحُ مَسْكٍ مَسَّه تَـنْضاحُ رِكْ

ويروى:

كَـأنَّ فـاهـا عَـبْـقَـرِيٌّ بارد

والرِّكُّ: الـمطر الضعيف، وتَنْضَاحُهُ: ترشُّشه[3].

٦٥٨. (عبل): قال **أبوعمرو**: العَبْلاء: مَعْدِن الصُّفْر في بلاد **قـيس**[4]. ويقال: عَبَلْتُـه إذا رَدَدْتَه[5]؛ وأنشد {الرجز}[6]:

هـا إنَّ رَمْيِي عَـنْهُـمُ لـمَـغْـبُـولْ

فلا صرِيخَ الـيومَ إلاَّ الـمَـصْـقـولْ

٦٥٩. (عتت): قال أبوعمرو: ما زِلْتُ أُعاتُه وأُصاتُه عِتاتاً وصِتاتاً، وهي: الخُصومة[7].

وقال أيضا: يقال للشابِّ القويِّ الشديد: عُـتْعُتٌ[8]؛ وأنشد{الرجز}[9]:

---

[1] **تهذيب اللغة والصحاح: (عبقر)**

[2] البيت بلا نسبة في **تهذيب اللغة: (برقع) والصحاح: (عبقر)** والدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، الأصبهاني، ١/ ٨٤، والبيت الأول من الرجز بلا نسبة في **تاج العروس: (عبب)**

[3] **الصحاح: (عبقر)**

[4] **تهذيب اللغة وتاج العروس: (عبل)، ومعجم البلدان ٨٠/٤**

[5] القول في **تهذيب اللغة: (عبل)** بلا نسبة

[6] لأبي شجرة السُّلميّ في **رغبة الآمل من كتاب الكامل، ٩٣/٤** عندما كان يرمي المسلمين يوم الرِّدَّة، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة: (عبل)**، والإنشاد لثعلب عن ابن الأعرابي

أبوشجرة بن عبدالعُزّى السُّلَميّ: هو ابن الخنساء الشاعرة المعروفة، شاعر جاهلي. **معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص١٢٣

[7] **تهذيب اللغة: (صتت) (عتت) وتاج العروس: (عتت)، والقول في الصحاح والمحكم: (عتت)** بلا نسبة

[8] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (عتت)، وفي التكملة: قال أبوعمرو: هو العَتَعْت بالفتح."**

[9] الرجز لربعي الدبيري في **شعر قبيلة أسد في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص١٩٠، والبيتان الأول والثاني من الرجز لربْعِي الدُّبَيْرِي في **لسان العرب: (أدن)** وبلا نسبة في **العين وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (عتت)**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لـــما رأتْـــهُ مُـــوْذَنًـــا عِـــظْـــيَـــرًا

قـــالت: أُرِيدُ العُـــتْـــعُـــتَ الـــذَّفِـــرًا

فلا سَـــقـــاهـــا الـــوابـــلَ الـــجِـــوَرًا

إلـــهُـــهـــا، ولا وَقـــاهـــا الـــعَـــرًا

٦٦٠. **(عترس)**: قال **أبوعمرو**: يقال للديك: العُتْرُسانُ و العِتْرِسُ[١].

٦٦١. **(عثق)**: قال **أبوعمرو**: سحاب مُنْعَثِقٌ: إذا اختلط بعضه ببعض[٢].

٦٦٢. **(عثم)**: قال **أبوعمرو**: العُثْمانُ: الـــجانُّ فـــي أبواب الـــحيّات[٣]، والعُثْمان: فَـــرْخ الثُّعبان، وقـــيل: فَرْخ الـــحية ما كانت[٤].

٦٦٣. **(عثن)**: وفي حديث الهجرة **وسُراقة بن مالك**[٥]: **أنه طلب النبي وأبا بكـــر حـــين خرجا مُهاجِرَين، فلما بَصُرَ به دعا عليه النبي فـــساختْ قـــوائمُ فرســـه فـــي الأَرض، فسألهما أن يخليا عنه فخرجت قوائمها ولها عُثَانٌ**؛ قال **ابن الأَثـــير**: أي دُخان[٦]، قال **الأَزهري**: وقال **أبوعبيد**: العُثَانُ: أَصله الدُّخان، وأَراد بالعُثَان ههنـــا: الغُبـــار، شـــبهه بالدُّخان، قال: كذلك قال **أبو عمرو بن العلاء**[٧].

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (عترس)

[٢] تهذيب اللغة والتكملة والصحاح وتاج العروس: (عثق)

[٣] تهذيب اللغة: (عثم) وورد في التكملة والذيل والصلة: (عثم): قال أبوعمرو: العُثمان: الحيّة".

الجان: حية بيضاء وقيل الحية الصغيرة. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ١/ ٢٦٤

[٤] تاج العروس: (عثم)، والقول في المحكم: (عثم) بلا نسبة

العثمان: فرخ الحبارى وفرخ الثعبان والحية أو فرخها. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢/ ١٥٢

[٥] سراقة بن مالك: هو سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي الكناني، أبو سفيان، صحابي، له شعر، كان ينزل قديدا، له في كتب الحديث١٩ حديثا. وكان في الجاهلية قائفا _(القيافة: اقتصاص الأثر وإصابة الفراسة). أخرجه أبو سفيان ليقتاف أثر النبي عليه السلام حين خرج إلى الغار مع أبي بكر، وأسلم بعد غزوة الطائف سنة ٨هـــ. توفي ٢٤هـــ. الأعلام، ٣/٨٠

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/١٨٣، والحديث في النهاية: "وفي حديث الهجرة وسراقة: "وخرجت قوائم دابته ولها عثان" أي دخان، وجمعه عوائن، على غير قياس".

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عثن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٦٤. **(عثا)**: قال أبوعمرو: العَثْوة والوَفْضةُ والغُسْنة هي: الجُمَّة من الرأس وهي الوَفْرة[١]

٦٦٥. **(عجل)**: العَجُول: المَنِيَّة؛ عن أبي عمرو، لأنها تُعْجِل من نَزَلَتْ به عن إدراك أمَلِه[٢]؛ قال المرّار الفَقْعسي[٣] {الوافر}[٤]:

وَنَرْجو أنْ تَخَاطَأكَ المَنايا ... وَنَخْشى أنْ تُعَجِّلَك العَجُولُ

٦٦٦. **(عجم)**: قال أبوعمرو: العَجَمْجَمةُ من النوق: الشديدة مثل العَثَمْثَمة[٥]؛ وأنشد{الرجز}[٦]:

باتَ يُبارِي وَرَشاتٍ كَالقَطا
عَجَمْجَماتٍ خُشُفاً تَحْتَ السُّرَى

٦٦٧. **(عدن)**: قال أبوعمرو في قوله {الرجز}[٧]:

وَلا عَلَى عِدَّانِ مُلْكٍ مُحْتَضَرْ

أي: على زمانه وإبَّانِه[٨].

- وقال أيضا: العَدِينُ: عُرىً مُنَقَّشَة تكون في أطراف عُرَى المَزادة[٩].

---

[١] تهذيب اللغة: (عثا)، والقول في تاج العروس: (عثر) بلا نسبة

[٢] المحكم وتاج العروس: (عجل)

[٣] المرار الفقعسي: هو المرار بن سعيد بن حبيب، من بني أسد، شاعر أموي، كان يهاجي المساور بن هند، كان قصيرا مفرط القصر ضئيلا، انظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ٦٩٩/٢، والمؤتلف والمختلف ص٢٦٨، وموسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي، ص٣٣٩، ومعجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ص٢٤٥، وشعراء أمويون٢/ ٤٢٧_٤٣٠

[٤] للمرار الفقعسي في المحكم وتاج العروس: (عجل) وشعراء أمويون ٢/ ٤٧٢

العجول: المنية، لانها تعجل من نزلت به عن إدراك أمله.

[٥] تهذيب اللغة: (عثم) و(عجم) والصحاح وتاج العروس: (عثم)، والصحاح: (عجم)، وورد في تهذيب اللغة: (عثم): العثمثم: الشديد من الإبل".

[٦] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة و الصحاح: (عجم) (ورش) والصحاح: (خشف) وتاج العروس: (خشف) (ورش)

الورشات: الخفاف، الخُشُفُ: الماضية في سيرها بالليل.

[٧] الرجز للعجاج في ديوانه، ص٧٥

[٨] تهذيب اللغة: (عدن)

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عدن)، وزاد التهذيب: "واحدتها عدينة".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• وقال أيضا: العَدَانَة: الجماعة من الناس، وجمعه عَدانات[1]؛ وأنشد {الطويل}[2]:

بَنِي مالِكٍ لَدَّ الحُضَيْنُ ورَاءكُمْ رِجالاً عَدَانَاتٍ وخَيْلاً أَكاسِما

٦٦٨. (عدا): قال أبوعمرو: العُدَواءُ: المكان الذي بعضه مرتفع وبعضه مُتَطأْطِئٌ، وهو المُتَعادِي[3].

• وقال ابن السكيت: زعم أبوعمرو أن العِدَى: الحجارة والصُّخور[4]؛ وأنشد قول كُثَيِّر {الطويل}[5]:

وَحَالَ السَّفَى بَيني وبَينَك والعِدَى ورهْنُ السَّفَى غَمْرُ النَّقيبة ماجِدُ

• قال أبوعمرو: العِداءُ، ممدودٌ، ما عادَيْتَ على الميِّت حينَ تَدْفِنُه من لَبِنٍ أو حجارة أو خشب أو ما أَشبهَه، الواحدة: عِداءة[6].

٦٦٩. (عرر): قال أبوعمرو: العرارُ: القِتَالُ، يقال: عارَرْتُه إذا قاتلته[7].

• وقال أبوعمرو في قول الشاعر يذكر امرأة {المنسرح}[8]:

وَرَكِبَتْ صَوْمَها وَعُرْعُرَها

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عدن)

[2] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (عدن) وفي تاج العروس: (كسم) أنشده التوزي".

[3] تهذيب اللغة: (عدا) وتاج العروس: (عدو)، وزاد التهذيب: قال أبوعمرو: والعَدواء: إباخة قليلة"، وعَدواء الشوق: ما يَرُح بصاحبه، ويقال: أدتيك وأعديتك من العَدْوى وهي المَعُونة"، وقول أبي عمرو في التاج: "العُدْوَة: بالكسر والضم، المكان المرتفع، نقله الجوهري عن أبي عمرو"، وفي الصحاح: (عدا): "قال أبو عمرو: العُدْوَة والعِدوة: المكان المرتفع".

[4] تهذيب اللغة: (عدا)

[5] ديوان كثير عزة، ص١١٥

[6] تهذيب اللغة: (عدا)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عرر)

[8] البيت لمالك الدُبيري في مقاييس اللغة: (عرر) وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٣٢، وعجزه: فَلَمْ أُصلِحْ لَها ولَمْ أُكَدِ

وبلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (عرر)

مالك الدبيري: شاعر من قبيلة أسد. شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٣٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أي: ساء خُـلُقها[1].

٦٧٠. **(عرض)**: قال أبوعمرو: الـمُعارضُ من الإبل: العَلُوقُ، وهي التـي ترأم بأنْفِهـا وتَمْنَعُ درَّها[2].

٦٧١. **(عرفج)**: قال أبوعمرو: إذا مُطِر العَرْفَج ولانَ عُوده، قـيل: قد ثَقَب عُـوده، فـإذا اسودَّ شيئاً، قـيل: قد قَمِلَ، فإذا ازداد قلـيلاً، قـيل: قد ارقاطَّ، فإذا ازداد شيئاً، قـيل: قد أدْبَى، فإذا تَمَّت خُوصته، قـيل: قد أخْوَصَ[3].

٦٧٢. **(عرف)**: قال أبوعمرو: إذا كانت النـخـلة باكوراً فهي: عُرُف[4].

٦٧٣. **(عرق)**: قال أبوعمرو: العِراقُ: تقارب الـخَرْز؛ يضرب مثلاً للأمر، يقال: لأمـره عِراق: إذا استوى، ولـيس له عِراقٌ[5].

٦٧٤. **(عرقب)**: قال أبوعمرو: تقول: إذا أعْياكَ غَريمُكَ فعَرقِب، أي: احتَلْ[6]، ومنه قول الشاعـر {الوافر}[7]:

ولا يُـغْـبِـيـكَ عُـرقُـوبٌ لِـوَأيٍ إذا لـم يُـعْـطِـكَ، الـنَّصَـفَ، الـخَصِيمُ

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عرر)

[2] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (عرض)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عرفج) وورد في التكملة والذيل والصلة: (عرفج): قال أبوعمرو: قمل العرفج قملا، مثال تعب، إذا اسود شيئا بعد مطر أصابه فلان عوده، شبه ما خرج منه بالقمل".

العرفج: نبات من نبات الصيف، لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك وهو سريع الاتقاد، انظر: تهذيب اللغة: (عرفج)، وعروق العرفج جيدة للمساويك ولها حرارة في الفم، انظر: النبات الدينوري ص٢٢٩

[4] المحكم: (عرف)

[5] تهذيب اللغة: (عرق)

[6] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (عرقب)

[7] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (عرقب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن أمثالهم في خُلْفِ الوَعْدِ: مواعِيدُ عُرْقوب[1].

٦٧٥. **(عرهن)**: العُرْهُونُ والعُرْجُون والعُرْجُدُ: كُلُّه الإهانُ[2].

٦٧٦. **(عرا)**: قال أبوعمرو: العَرَى: البَرْد، وعَرِيتَ لَيْلَتَنا عَرىً[3]؛ وقال ابن مقبل {الكامل}[4]:

وكَأَنَّما اصْطَبَحَتْ قَرِيحَ سَحابةٍ بِعَرىً، تُنازِعُه الرِّياحُ زُلالِ

٦٧٧. **(عزز)**: قال أبوعمرو: في مسايل الوادي أبعدُها سَيْلاً: الرَّحَبَة، ثم الشُّعْبَةُ، ثم التَّلْعَةُ، ثم المِذْنَبُ، ثم العَزَازَةُ[5].

- وقال أيضا: استُعِزَّ بالعليل: إذا اشتدَّ وجعُه وغُلِب على عقله[6].

٦٧٨. **(عسج)**: قال أبوعمرو: في بلاد باهلة مَعْدِن من معادن الفضَّة يقال له: عَوْسَجَة[7]؛ وعَوْسَجَة: من أسماء العرب[8].

٦٧٩. **(عسس)**: قال أبو عمرو: الاعْتِساس والاعْتِسامُ: الاكتساب والطَّلَب[9].

- وقال أيضا: العَسُوسُ من الرجال: إذا قلَّ خيره، وقد عَسَّ عليَّ بخيره[10].

٦٨٠. **(عسن)**: قال أبوعمرو: أَعْسَنَ: إذا سَمِنَ سِمَناً حسناً[11].

---

[1] هو رجل من ساكني يثرب من الأوس أو الخزرج، وقيل هو رجل من خيبر يهودي، كان كذوبا يعد ولا يفي، وقيل عرقوب بن معبد بن أسد بن أعرى ابن عم له نخلة فأتاه حين أطلعت فقال دعها حتى تبلح، فأبلحت، فقال: دعها حتى ترطب، فأرطبت فقال: دعها حتى تتمر، فأتمرت، فجدها ولم يوله شيئا. المستقصى، ١/ ١٠٧

[2] تاج العروس: (عرهن)، وورد في تهذيب اللغة: (العلهون والعرجد): العُلْهُونُ والعُرْجُون والعُرْجُدُ كُلُّه الإهانُ

[3] تهذيب اللغة: (عرا)، وقال بعد البيت: العِرى: مكان بارد

[4] ديوان تميم بن أبي بن مقبل ص١٣٣، والرواية: وكأنّها اغْتَبَقَتْ قَرِيحَ سَحابةٍ بِعَرىً، تُصَفِّقُهُ الرِّياحُ زُلالِ

[5] تهذيب اللغة: (عزز)

[6] الصحاح: (عزز)

[7] تهذيب اللغة و تاج العروس: (عسج) ومعجم البلدان، ٤/ ١٦٨

[8] تهذيب اللغة: (عسج)، والقول في التهذيب: "وعوسجة: من أسماء الرجال".

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عسس)، والقول في الصحاح: (عسس)، بلا نسبة

[10] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عسس)

[11] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (عسن)، وفي التاج: أعسن البعير: إذا سمن..."، وورد في الغريب المصنف، ٣/ ٨٥٠: قال أبوعمرو: سمنت على عُسن في معنىسمنت على أثارة: أي: عتيق شحم كان قبل ذلك".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

● وقال أيضا: العَسْنُ: الطُّولُ مع حُسْن الشعر والبياض[1]؛ قال {الوافر}[2]:

كَأَنَّ عَلَيْهِمُ، بِجَنُوبِ عَسْنٍ غَمَامًا يَسْتَهِلُّ وَيَسْتَطِيرُ

٦٨١. **(عشزن)**: وحكى ابن بري عن أبي عمرو: العَشوزَنُ: الأَعسَرُ، وهو عَشَوْزَنُ المِشْية: إِذا كان يَهُزُّ عَضُدَيه[3].

٦٨٢. **(عشق)**: قال أبوعمرو: يقال للناقة إِذا اشتدت ضَبَعَتُها: قد هَدِمَتْ وهَوِسَتْ وبَلَسَتْ وتَهالَكَتْ وعَشِقَتْ، وأَبْلَسَتْ، فهي مِبْلاسٌ، وأَرَبَّتْ مثله[4].

٦٨٣. **(عشا)**: قال أبوعمرو: العُشْوة: كالشُّعْلة من النارِ[5]؛ وأنشد {الرجز}[6]:

حَتَّى إِذا اشْتَالَ سُهَيْلٌ بِسَحَرْ

كَعُشْوَةِ القَابِسِ تَرْمِي بِالشَّرر

٦٨٤. **(عصفر)**: قال أبوعمرو: يقال للجمل ذي السنامين: عُصْفُورِيٌّ[7].

٦٨٥. **(عضرس)**: قال أبوعمرو: العَضْرَس من الذكور: أَشد البَقل كلِّه رطوبة[8].

٦٨٦. **(عضض)**: قال أبوعمرو: البئرُ العَضُوضُ هي: الكثيرة الماء[9]، قال: وهي:

---

[1] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (عسن)

[2] البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٦٣، والرواية في الديوان: كأنّ عليهمُ، بجَنُوبِ عِسْرٍ

[3] تاج العروس: (عشزن)

[4] تاج العروس: (عشق)

[5] تهذيب اللغة: (عشا)، والقول في الصحاح: (عشا) بلا نسبة، وفي تاج العروس: (عشو) منسوب للجوهري

[6] الرجز لأبي محمد الفقعسي في ما تبقى من أراجيزه، ص٣٩، والرواية في الديوان:

ولاح للعينِ سُهَيلٌ في سَحَرْ

كشُعلةِ القابسِ ترْمي بالشَّرر

[7] تهذيب اللغة: (عطر) (عصفر) والتكملة والذيل والصلة: (عصر) وتاج العروس: (عصفر)

[8] المحكم وتاج العروس: (عضرس)

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عضض)، والقول في التكملة والذيل والصلة: (عضض) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العَضِيض[1]. فـي نوادره: ومِياهُ بنـي تميم: عُضُضٌ[2]، وما كانت البئر عَـضُوضاً ولقد أَعَضَّتْ، وما كانت جُدّاً ولقد أَجَدَّتْ، وما كانت جَرُوراً ولقد أَجَرَّتْ[3].

٦٨٧. **(عطر)**: قال **أبوعمرو**: تَعَطَّرت المرأةُ وتأَطَّرت: إِذا أَقامت فـي بيت أَبَوَيْها ولـم تتزوَّج[4].

٦٨٨. **(عطف)**: قال **أبوعمرو**: من غريب شجر البر: العَطَف، واحدتها عَطَفة[5].

٦٨٩. **(عفد)**: قال **أبوعمرو**: الاعْتِفادُ: أَن يُغْلِقَ الرجل بابَهُ علـى نفسه فلا يـسأل أحـداً حتـى يموت جوعاً[6]؛ وأَنشد {الرجز}[7]:

وقَـائِـلَـــةٍ: ذَا زَمَـــانُ **اعْـتِـفَـــادْ**

وَمن ذاكَ يَبْـقَـى علـى **الاعْـتِـفَـاد**؟

وقد اعْتَفَدَ يَعْتَفِدُ اعتِفاداً[8].

٦٩٠. **(عفر)**: يقال: إِنه لأَشْجَع من لَيْثِ عِفرِّين، وهكذا قال **الأَصمعي** و**أبوعمرو** في حكاية المثل واختلفا في التفسير، فقال **أبوعمرو**: هو الأَسد، وقال **الأَصمعيُّ**: هـو دابَّـةٌ مثـل الـحِرْباء تتعرّض للراكب، قال: وهو منسوب إِلى **عِفرِّين** اسم بلد[9].

---

[1] تاج العروس: (عضض)

[2] تاج العروس: (عضض)

[3] القول لابن بزرج في تهذيب اللغة وتاج العروس: (جرر)

[4] تهذيب اللغة: (عطر) و(عنس) وتاج العروس: (عطر)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر وتاج العروس: (عطف)

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (عفد)

[7] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (عفد)

[8] تهذيب اللغة: (عفد)

[9] معجم البلدان، ٤/ ١٣٢ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (عفر)

ليث عفرين مضاد في المدح والهجاء. انظر الأضداد، قطرب، ص١١٩

أشجع من ليث عفرين: زعم الأصمعي أنها دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب وتضرب بذنبها، وقالو هو منسوب إلى عفرين اسم بلد، ويقال هي دويبة مأواها التراب السهل في أصول الحيطان، تدور ثم تندس في جوفها، وقيل ضرب منالعاناكب يصيد الذباب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٩١. **(عقب)**: قال **أبوعمرو**: النَّعامَةُ تَعقُبُ في مرعى بعد مَرْعىً، فمرَّةً تأكل الآءَ، ومرة التَّنُّوم، وتَعقُبُ بعد ذلك في حجارة المَرْوِ، وهي عُقْبَتُهُ، ولا يَغِثُّ عليها شيء من المَرْتَع[١]، وهذا معنى قول **ذي الرمة** {البسيط}[٢]:

..... وعُقْبَتُه من لائِح المَرْوِ، والمَرْعَى له عُقَبُ

٦٩٢. **(عقق)**: قال **أبوعمرو**: أظهرت الأَتانُ عَقاقاً، بفتح العين، إذا تبين حملها، ويقال للجنين عَقاق[٣]؛ وقال {المتقارب}[٤]:

جَوانِحُ يَمْزَعْنَ مَزْعَ الظِّبا ء، لم يَتَّرِكْنَ لبطن عَقَاقا

أي جَنِيناً؛ هكذا قال **الشافعي**: العَقاق، بهذا المعنى في آخر كتاب الصرف، وأما **الأصمعي** فإنه يقول: العقاق: مصدر العَقُوق، وكان **أبوعمرو** يقول: عَقَّتْ فهي عَقُوق[٥].

٦٩٣. **(عكش)**: قال **أبوعمرو**: يقال لبيت العنكبوت: عُكَّاشَةٌ[٦].

٦٩٤. **(علجم)**: قال **أبوعمرو**: العَلاجِيمُ: طِوالُ الإبل والحُمُرِ[٧]؛ قال **الراعي** {الطويل}[٨]:

فَعُجْنَ عَلَيْنا مِن عَلاجِيمَ جِلَّةٍ لِحَاجَتِنا مِنْها رَتُوكٌ وَفَاسِجُ

٦٩٥. **(علا)**: قال **أبوعمرو**: التَّعْلِية: أن يَنْتَأَ بعضُ الطَّيِّ أسفَل البئر، فينزل رجل

صيد الفهود، ويسمى الليث، وله ست عيون فإذا رأى الذباب ألطى بالأرض وسكنت أطرافه فمتى وثب لم يخطئ. **مجمع الأمثال**، ٢/ ١٨٩

[١] **تاج العروس**: (عقب)

[٢] ديوان ذي الرمة، ص٧٦، وصدر البيت: أَلْهَاهُ آءٌ وتَنُّومٌ وعُقْبَتُه

[٣] **تهذيب اللغة و تاج العروس**: (عقق)

[٤] البيت بلا نسبة في **مقاييس اللغة وتاج العروس**: (عقق)

[٥] **تاج العروس**: (عقق).

[٦] **الصحاح**: (عكش) **وتاج العروس**: (عكش) وورد في **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة**: (هلل): قال أبوعمرو يقال لنسج العنكبوت: الهَلَلُ والهَلْهَلُ".

[٧] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (علجم)، والقول في التاج: "العلجم الطويل من الإبل، والحُمُر، والجمع علاجم، عن أبي عمرو"، وفي المحكم: (علجم): "العلاجيم: الطوال" بلا نسبة

[٨] ديوان الراعي النميري، ص٤٧، والرواية: فَعُجْنَ عَلَيْنا مِن عَلاجِيمَ جِلَّةٍ لِحَاجَتِنا مِنْها رَتُوكٌ وَفاسِجُ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في البئر يُعَلِّي الدَّلوَ عن الحجر الناتِئ[1]؛ وأنشد لعديّ {الخفيف}[2]:

كَهُوِيِّ الدَّلْوِ نَزَّاها المُعَلْ

أراد المُعَلِّي[3]؛ وقال {الرجز}[4]:

لَوْ أنَّ سَلْمى أبْصَرَتْ مَطَلِّي

تَمْتَحُ، أو تَدْلِجُ، أو تُعَلِّي

٦٩٦. (عمد): وفي حديث **عمر بن الخطاب**، رضي الله عنه، في الجالِبِ قال: "يأتي به **أحدهم على عمود بطنه**"[5]، قال **أبو عمرو**: عمود بطنه: ظهره لأنه يمسك البطن، ويقوّيه فصار كالعمود له[6].

٦٩٧. (عمرد): قال **أبو عمرو**: شأوٌ: عَمَرَّدٌ[7]؛ قال **عوف بن الأحوص**[8] {الطويل}[9]:

ثارَتْ بهِمْ قتلى حَنِيفَةَ، إذْ أبَتْ بِنِسْوَتِهِمْ إلا النَّجاءَ العَمَرَّدَا

٦٩٨. (عمرس): العُمرُوس: الجَدْيُ؛ شامِيَّة، والجمع العمارِس[10]، وربما قيل للغلام

---

[1] تهذيب اللغة: (على) والقول في المحكم: (علو) ولسان العرب وتاج العروس: (دلج) بلا نسبة

التعلية: أن يجذب الحبل عن حجر ناتئ في جانب البئر. انظر: كتاب البئر، لابن الأعرابي، ص٦٥

[2] الشطر في ذيل ديوان عدي بن زيد العبادي، ص١٩٠، في أنصاف الأبيات ولم يورد شطره الآخر

[3] تهذيب اللغة: (على) والمحكم: (علو)، وزاد التهذيب: قال: والعلاة: صخرة يُجعل لها إطار من الأخثاء ومن اللبن والرماد، ثم يطبخ فيها الأقط، ويجمع علاً.

[4] الرجز بلا نسبة في المحكم: (علو)، ولسان العرب وتاج العروس: (دلج)

الدَّلج: أن يأخذ الدلو إذا خرجت فيذهب بها حيث شاء.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر،٣/ ٢٩٦

[6] تهذيب اللغة والمحكم وتاج العروس: (عمد)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر بلا نسبة، ٣/٢٦٩، والقول في خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت، ص٢٧٠ منسوب لأبي عبيد

[7] الصحاح وتاج العروس: (عمرد)

[8] عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة: يكنى أبا يزيد، ويدعى الجَرّار، شاعر جاهلي، والأحوص لقب أبيه، وهو سيد قومه واسم أبيه ربيعة. انظر: سمط اللآلىء ١/ ٣٧٧، ومعجم الشعراء، عفيف عبدالرحمن، ص٢٠٠

[9] البيت لعوف بن الأحوص في تاج العروس: (عمرد)

[10] القول في المحكم: (عمرس) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الـحارِد عُمْرُوس؛ عن **أبـي عمرو**[1].

٦٩٩. **(عمن)**: قال **أبوعمرو**: أَعْمَنَ: دام علـى الـمُقامِ **بعُمان**[2].

٧٠٠. **(عنبس)**: قال **أبوعمرو**: العَنْبَسُ: الأَمة الرَّعْناء[3].

٧٠١. **(عندم)**: قال **أبوعمرو**: العَنْدَمُ شجر أَحمر. وقال بعضهم: العَنْدَمُ دَمُ الغَزال بِلِحاء الأَرْطى[4] يطبخان جميعاً حتـى ينعقدا فتـختضب به الـجواري[5].

٧٠٢. **(عنظ)**: قال **أبوعمرو**: العُنْظُوان: شجر كأَنه الـحُرْضُ[6]، والأَرانـبُ تأْكلـه، وقـيل: هو ضرب من النبات إِذا أَكثر منه البعير وَجِعَ بطنُه[7].

٧٠٣. **(عنظب)**: **اللـيث**: العُنْظُب الجَرادُ الذَّكَر. **الأَصمعي**: الذَّكَرُمن **الجَراد** هو الـحُنْظُب والعُنْظُب. وقال **الكسائي**: هو العُنْظُب، والعُنْظَاب، والعُنْظُوب. وقال **أبـوعمرو**: هـو العُنْظُبُ، فأَما الـحُنْظَبُ فذَكَرُ **الـخَنافس**[8].

٧٠٤. **(عنقز)**: قال **أبوعمرو**: العَنْقَزُ: الداهية [9].

---

[1] **الصحاح وتاج العروس**: (عمرس)

[2] **تهذيب اللغة**: (نعم) **وتاج العروس**: (عمن)

[3] **القول في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (بعنس): قال أبوعمرو: البَعْنَس: الأمة الرعناء.

[4] الأرطى: شجر من شجر الرمل يدبغ بورقه. **لسان العرب**: (رطا)

[5] **تهذيب اللغة**: (عندم)

العندم: وهو البقّم، يصبغ به، نبات أرض العرب، وهو خشب يطبخ وليس بعرق، وزعم بعض الرواة أنّ النساء بالبحرين وتلك النواحي يختضبن به، وقال بعض الأعراب أنه بقلة تشبه النَّيْل لها نور أحمر مظلم. **النبات**، الدينوري ص١٧٤- ١٧٧

[6] **تهذيب اللغة**: (رباعي أبواب العين والظاء) **وتاج العروس**: (عنظ)

الحرض: وهو الأشنان. انظر: النبات، الأصمعي، ص١٩، **والدارات، للأصمعي ضمن البلغة في شذور اللغة**، ص٤٧

الأشنان: الحُرض، فارسيته أُشْنان. الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير، ص١١

[7] **تاج العروس**: (عنظ)

العنظوان: نبت شبيه الهرم، ونونه زائدة، إذا استكثر منه البعير وجع بطنه. **النبات**، للأصمعي، ١٨، ٦٣

[8] **النبات** للدينوري ص٦٧ **وتهذيب اللغة**: (عنظب) **وتاج العروس**: (عنظب) (حنظب)

ورد مسبقا، انظر مادة: (حنظب) (خنفس)

[9] **تهذيب اللغة**: (عنقز) **وتاج العروس**: (عقز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٠٥. **(عنم)**: قال أبوعمرو: العَنَم: الزُّعْرُور[١].

● وقال **أبوعمرو**: أَعْنَم إذا رعى العَنَم[٢]، وهو شجر يحمل ثمراً أحمر مثل العُنَّاب[٣].

٧٠٦. **(عنن)**: قال **يونس بن حبيب**: أعْنانُ كل شيء: نواحيه[٤]، فأما الذي نحكيه نحن فأعْناءُ السماء: نواحيها؛ قاله **أبوعمرو** وغيره[٥].

٧٠٧. **(عنا)**: قال **أبوعمرو** في قول **الجعدي** {الطويل}[٦]:

.... وأغْضادُ المَطِيّ عَوَانِي

العواني: أي: عَوامِلُ[٧].

٧٠٨. **(عهب)**: قال **أبوعمرو**: يقال: عَوْهَبَه، وعَوْهَقَه: إذا ضَلَّله؛ وهو العِيهاب والعِيهاقُ، بالكسر[٨].

٧٠٩. **(عهق)**: قال **أبوعمرو**: العِيهَاقُ: الضلال؛ ولا أدري ما الذي عَوْهَقَك: أي: ما الذي رمى بك في العِيهاقِ[٩].

---

(١) **تاج العروس: (عنم)**

العنم: شيء بالحجاز يلتف على الشجر، وهو أبيض يغشاه حُمرة كأنه أطراف الأصابع، وقيل هو أطراف الخروب الشامي، أبوعمرو: العنم شجر ينبت في سمرة ثم تداخل فروعها، فيخرج منها دود أحمر أمثال الأصابع. وقيل شجر له ورق الريحان وزهره أحمر، وقيل: شجر ليّن الاغصان. **النبات الأصمعي**، ص١٩ –٢٠ **وشفاء الغليل**، الخفاجي، ص٢١٦

(٢) **تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (عنم)**

(٣) **تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (عنم)**

قال أبوعمرو: العنم: شجر ينبت في سَمُرَةٍ يريد أنّ أصلها مع أصل السمرة في الأرض ثم تدخل فروعها، والسمرة ليست منها فيخرج منها دود أحمر مثل الأصابع. انظر: كتاب النبات والشجر للأصمعي ضمن البلغة في شذور اللغة، ص٦٣

(٤) **تهذيب اللغة وتاج العروس: (عنن)**

(٥) **القول في العين وتهذيب اللغة: (عنن)** بلا نسبة

(٦) **ديوان النابغة الجعدي**، ص ١٧٥، والبيت كاملا: تَواهَسَ أصْحابي حديثا سَمِعْتُهُ خفِيّاً وأغْضادُ المَطِيّ عَوَانِي

(٧) **القول في تاج العروس: (عنو)** بلا نسبة

(٨) **تهذيب اللغة: (عهق) (عهب) وتاج العروس: (عهب)**

(٩) **التكملة والذيل والصلة: (عهق)**، وورد في تاج العروس: (عهق): "عوهقه: ظلله، عن أبي عمرو، مثل عوهبه"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

• ومن ترجمة عهب، أبوعمرو: يقال عَوْهَبَهُ وعَوْهَقه أي: ضَلَّله، وهو العِيهاب والعِيهاق[1].

٧١٠. (عوم): حكى الأزهري عن أبي عمرو: العامَةُ: المِعْبَر الصغير يكون في الأنهار، وجمعه: عَامَاتٌ[2].

٧١١. (عيث): قال أبوعمرو: العَيْثُ: أن تَرْكَبَ الأمرَ، لا تُبالي علامَ وقَعْتَ[3]؛ وأنشد {الوافر}[4]:

فَعِثْ فيمن يِلِيكَ بغير قَصْدٍ فَإِني عائثٌ فيمن يِلِيني

• وقال أيضا: العَيْثَةُ: الأَرضُ السَّهلة[5]؛ قال ابن أحمر الباهلي {الطويل}[6]:

إلى عَيثَةِ الأَطْهارِ، غَيَّرَ رَسْمَها بَناتُ البِلى، مَن يُخْطِئِ المَوتُ يَهرَمِ

٧١٢. (عير): قيل: عَيْرُ النَّصل: وسطه. وقال أبوحنيفة: قال أبوعمرو: نصل مُعْيَر: فيه عَيْرٌ[7].

---

[1] تهذيب اللغة: (عهب) وتاج العروس: (عهق)

[2] تهذيب اللغة: (عام) وتاج العروس: (عوم)

[3] تهذيب اللغة: (عاث) وتاج العروس: (عيث)

[4] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (عاث) وتاج العروس: (عيث)

[5] تهذيب اللغة: (عاث) وتاج العروس: (عيث)

[6] شعر عمرو بن أحمر الباهلي، ص١٤٥

[7] النبات، الدينوري ص٣٨٠، والمحكم: (عير)، وزاد الدينوري: "وقد أعْيَرته وأنا اعيره إعيارا إذا جعلت له عَيْرا وهو الناتىء في وسطه، وعير الكتف الناتىء في وسطها".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الغين

٧١٣. **(غبب)**: قال أبوعمرو: غَب الرجلُ: إذا جاءَ زائراً يوماً بعد أيام؛ ومنه قوله: زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً[١].

وقال أيضا: غَبْغَب: إذا خان في شِرائه وبَـيعِه[٢].

٧١٤. **(غدفل)**: قال أبوعمرو: كبش غُدافل: كثير سبـيب الذنب[٣].

٧١٥. **(غدق)**: قال أبوعمرو: غيث غَيْداق: كثـير الـماء[٤].

٧١٦. **(غرب)**: قال أبوعمرو: رجل غَرِيبٌ وغَرِيبي وشَصِيبٌ وطارِيٌّ وإتاوِيٌّ، بمعنى[٥].

٧١٧. **(غردق)**: قال أبوعمرو: الغَرْدَقة: إلْباس الغُبار الناس[٦]، وأنشد {الرجز}[٧]:

إنّـا إذا قَـسْـطَـلُ يـوم غَـرْدَقـا

٧١٨. **(غرر)**: وفي حديث النبي، **أن حَمَلَ بن مالك[٨] قال له: إني كنت بين جاريتين لـي، فَضَرَبتْ إحداهما الأُخرى بِمِسْطَحٍ، فألقت جَنِيناً ميّتاً وماتت، فقَضَى رسولُ الله، بدِيَـةِ المقتولة على عاقلة القاتلة، وجَعَل في الجَنِين غُرَّةً، عبداً أو أمة**[٩]. وروي عن أبـي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغُرّة: الجنين، قال:الغُـرّة عَبْـدٌ أبـيض أو أَمـةٌ

---

[١] تاج العروس: (غبب)، وورد في المحكم: (غبب): "أغب القوم، وأغب عنهم: جاء يوما وترك يوما" بلا نسبة

[٢] تاج العروس: (غبب)

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غدفل)، وفي التاج: كثير شعر الذنب".

[٤] تهذيب اللغة ـالمستدرك على الأجزاء٩،٨،٧ـ وتاج العروس: (غدق)

[٥] تهذيب اللغة: (غرب) (أتى) (شصن) وتاج العروس: (غرب)

وورد في التكملة: (أتى): "قال أبوعمرو: رجلٌ أتاويّ وإتاويّ وأُتيّ وإتيٌّ بالضم والكسر، غريب، لغات في أتِيّ وأتاويّ بالفتح".

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غردق)

[٧] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غردق)

[٨] حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة، نزل البصرة وله بها دار، جاء ذكره ،عاش إلى خلافة عمر. الإصابة في تمييز الصحابة، ٢/ ١٠٨

[٩] النهاية في غريب الحديث والأثر٣/ ٣٥٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بيضاء[1].

٧١٩. **(غرقم)**: قال أبوعمرو: الغَرْقَمُ: الحَشَفَةُ[2]؛ وأنشد {الطويل}[3]:

بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ، إذ رَأَيْتَ ابنَ مَرْثَدٍ يُقَسْبِرُهَا بِغَرْقَمٍ تَتَزَبَّدُ

إذ انْتَشَرَتْ حَسِبتَها ذاتَ هَضْبَةٍ تَرَمَّزُ فِي أَلْغَادِهَا وتَرَدَّدُ

٧٢٠. **(غرم)**: قال أبوعمرو: غَرْمى: كلمة تقولها العرب في معنى اليمين[4]. يقال: غَرْمى وجَدِّك كما يقال: أَمَا وجَدِّك[5]؛ وأنشد {الكامل}[6]:

غَرْمَى وجَدِّكَ لَوْ وَجَدْتَ بِهِمْ كَعَدَاوَةٍ يَجِدُونَهَا بَعْدِي

٧٢١. **(غرنق)**: قال أبوعمرو: الغُرْنُوق: طير أبيض من طير الماء[7]؛ ذكره في حديث ابن عباس: **إن جنازته لما أُتِيَ به الوادي أقبل طائر أبيض غُرْنوق كأنه قُبْطِيّة حتى دخل في نعشه، قال: فرمَقْتُه فلم أَرَهُ خرج حتى دفن**[8].

٧٢٢. **(غزز)**: قال أبوعمرو: الغَزَزُ: الخُصوصية[9].

٧٢٣. **(غشا)**: قال الشاعر {الرجز}[10]:

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٥٣ وتهذيب اللغة ــ الممتدرك على الأجزاء٧،٨،٩، وتاج العروس: (غرر)

[2] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غرقم)

[3] البيتان لابن سعد المَعْنِي في التكملة والذيل والصلة: (غرقم)، والبيت الأول له في لسان العرب وتاج العروس: (قرقم)، بلا نسبة في تاج العروس: (غرقم)

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غرم)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غرم)

[6] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غرم)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (غرنق)، وفي التاج: وقيل أسود

الغرنيق: بضم الغين وفتح النون: طائر أبيض طويل العنق من طير الماء؛ وقيل هو الذكر من طير الماء ويقال له غرنيق وغرنوق؛ وقيل هو الكركي. وعن أبي صبرة الأعرابي أنّه إنّما سمّي بذلك لبياضه؛ وإذا وصف به الرجال فواحدهم غرنيق وغرنوق، بكسر الغين وفتح النون فيهما، وغرنوق، بالضم فيهما؛ وقيل الغرانيق والغرانقة طيور سود في قدر البط. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢٤٧/٢

[8] النهاية في غريب الحديث والأثر٣/ ٣٦٤

[9] التكملة والذيل والصلة: (غزز)

[10] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (غشى) وتاج العروس: (غشي)، وفي التهذيب أنشده شمر

تَتَمْسَمه: تُهْلِكُه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فـي بَطْـنِـه غـاشِـيـةٌ تُـتَـمِّـمُـهْ

قال أبوعمرو: وهُو داءٌ أو وَرَم يكونُ فـي البطنِ يعنـي: الغاشِيَة[1].

٧٢٤. **(غضر)**: قال أبوعمرو: الغَضِير: الرَّطْبُ الطَّرِيّ[2]؛ قال أبو النجم{الرجز}[3]:

مِنْ ذابِـلِ الأَرْضِ ومِـنْ غَـضِـيـرِها

وقال أيضا: الغاضِرُ: المانع[4]، والغاضِرُ: الناعم، والغاضِرُ: المُبَكِّـرُ فـي حوائجـه[5].

ويقال: أردتُ أن آتـيكَ فَغَضَرَنـي أمرٌ، أي، منعني[6].

٧٢٥. **(غضف)**: وفي حديث عمر رضي الله عنه: أنه ذكر أبواب الرِّبا ثـم قـال: ومنـه الثمرة تُباع وهي مُغْضِفة[7]؛ قال أبوعمرو في قول عمر: المُغْـضِفَة: الـمُتَدَلِّية فـي شجرها مسترخية، وكلُّ مسترخ أغضف؛ رواه عنه أبوعبيد[8]؛ قال: وإنما أراد عمـر، رضي الله عنه، أنها تباع ولـم يَبْدُ صَلاحُها فلذلك جعلها مُغْضِفة[9].

٧٢٦. **(غضفر)**: قال أبوعمرو: الغَضَنْفَرُ: الغليظ الـمُتَغَضِّن[10]؛ وأنشد {الرجز}[11]:

دِرْحـايَـةٌ كَـوَأْلَـلٌ غَـضَـنْـفَـر

---

[1] القول لشمر بن حمدويه في مروياته، (تمم) ص٢٠٣_٢٠٤، ورد في تاج العروس: (غشي): أنه داء يأخذ في الجوف عن الأصمعي

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (غضر)

[3] ديوان أبي النجم العجلي، ص١٢٠، والرواية في الديوان: مِنْ ذابِلِ الأَرْطَى ومِنْ غَضِيرِها

[4] تهذيب اللغة: (غضر)، وورد في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (عضر): قال أبوعمرو: العاضر: المانِعُ، بالعين والغين".

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (غضر)، وورد في التكملة والذيل والصلة: (عضر): قال أبوعمرو: العاضر: المانِعُ، بالعين والغين".

[6] تهذيب اللغة: (غضر)

[7] النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٧٢

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (غضف)

[9] تهذيب اللغة: (غضف)

[10] تهذيب اللغة وتاج العروس: (غضفر)

[11] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (غضفر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٢٧. **(غضا)**: قال أبوعمرو: الغَضْيانَةُ من الإبل: الكِرامُ[١].

٧٢٨. **(غطر)**: أبوعمرو: الغِطْيَرُ: المتظاهر اللحم، المربوع[٢]؛ وأنشد{الرجز}[٣]:

لمَّا رَأَتْه مُودَناً غِطْيَرّا

٧٢٩. **(غفق)**: قال أبوعمرو: الغَيْفَقَةُ: الإهراقُ، وكذلك الدَّغْرَقة[٤].

٧٣٠. **(غفن)**: التهذيب: قال أبوعمرو: وأتيته على إفَّانِ ذلك، وقِفَّانِ ذلك، وغِفَّان ذلك، أي: على حين ذلك، قال: والغين في بني كلاب[٥].

٧٣١. **(غفا)**: قال أبوعمرو: أغْفى نامَ على الغَفا، وهو: التِّبْنُ في بَيْدَرِه[٦].

٧٣٢. **(غلت)**: قال أبوعمرو: الغَلَط في المَنْطِق، والغَلَتُ في الحساب، وقيل: هما لغتان[٧]

٧٣٣. **(غلق)**: أبوعمرو: الغَلَقُ: الضَّجَر[٨].

٧٣٤. **(غمر)**: أبوعمرو: رجل مُغامِرٌ: إذا كان يقتحم المهالك[٩].

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (غضا) وتاج العروس: (غضي): والقول في التهذيب: الغَضْيانَةُ الجماعة من الإبل، والغضيا: مائةٌ من الإبل، ويقال: تغاضيت عن فلان أي تغابيتُ عنه وتغافلت"، والقول في التاج: "الغضيانة الجماعة من الإبل الكرام، والغضيا: مائةٌ من الإبل".

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (غطر)

[٣] الرجز لربْعي الدُبَيْري في لسان العرب: (أدن) وشعر قبيلة أسد في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص١٩٠، برواية أخرى: لمَّا رأتْه مُودَناً عِظْيَرّا

وبلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس:: (غطر) وتاج العروس: (عنت) برواية: لمَّا رأتْه مُوْدَناً عِظْيَرّا

[٤] التكملة وتاج العروس: (غنق)، وقال: الغيفقة: الإغراق، وكذلك الدّغرقة".

وورد في تهذيب اللغة: (عبب): قال أبوعمرو: العبُّ أن يشرب الماء دغرقة بلا غنث، والدغرقة: أن يصب الماء مرة واحدة، والغنث: أن يقطع الجَرْع".

[٥] تهذيب اللغة: (أفن)، وفسره في التهذيب: .أي على حين ذلك".

وجدت قولا مشابها لهذا القول في مجالس ثعلب٢/ ٤٨٥ وهو للشيباني: "قال أبوعمرو الشيباني: يقال: أتيته على إفّان ذاك وزقفان ذاك، وعلى قافّة ذاك، وعلى دُبر ذاك.

[٦] تهذيب اللغة: (غفا) والتكملة: (غطا)، وزاد التهذيب: وأغفى: إذا أكل الغفا، وهو البُسر المُتَتَرِّب".

[٧] الصحاح: (غلت)، والقول في الصحاح: (الغلت في الحساب، والغلط في القول، وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها"، والقول في المحكم: (غلت) بلا نسبة

[٨] تهذيب اللغة: (ضجر) وتاج العروس: (غلق)

[٩] الصحاح: (غمر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٣٥. **(غمز)**: أبوعمرو: غَمَزَ عَيْبُ فلان، وغَمَزَ داؤُه: إذا ظهر[١]؛ قال الشاعر{الرجز}[٢]

وبَـــلْـــدَةٍ، لَـــلـــدَّاءُ فـــيـــهـــا غـــامِـــزُ

مَـــيْـــتٌ بـــهـــا العِـــرْقُ الـــصـــحـــيـــحُ الرَّاقِـــزُ

ابن السكيت: أَغْمَزَني الـحَرُّ، أي فَتَرَ فاجْتَرَأْتُ عليه وركبت الطريق[٣]. وفي **التهذيب**: غَمَزَني الحَرُّ؛ عن **أبي عمرو**[٤]، وقد غَمَزْتُ الشيء غَمْزاً[٥].

٧٣٦. **(غنث)**: أبوعمرو: الغُنَّاثُ: الـحَسَنُو الآداب في الشُّرْب والـمُنادمة[٦].

٧٣٧. **(غول)**: في حديث عمار: **أنه أوجز في الصلاة وقال: إني كنت أغاول حاجة لي**[٧] قال أبوعمرو: المُغاوَلة: المُبادرة في السير وغيره[٨]، قال: وأصل هذا من الغَوْل، بالفتح، وهو: البعد[٩].

٧٣٨. **(غوي)**: وقال رؤبة {الرجز}[١٠]:

إلـــى مُـــغَـــوَّاةِ الـــفَـــتَـــى بالـــمِرْصـــاد

قال أبوعمرو: وكلُّ بئرٍ مُغَوَّاةٌ[١١]، والـمُغَوَّاة في بيت رُؤبة: القَبْرُ[١].

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غمز)

[٢] البيت لنجاد بن مرثد في التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غمز) وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (غمز)
نجاد بن مرثد: لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٣] إصلاح المنطق ص٢٦٧ والتكملة والذيل والصلة: (غمر) والصحاح وتاج العروس: (غمز)

[٤] إصلاح المنطق ص٢٦٧ والتكملة والذيل والصلة: (غمر) وتاج العروس: (غمز)، والوارد في التكملة: أغمرني الحر، أي فتر فاجترأت عليه وركبت الطريق، حكاها أبو عمرو، ثم شك فقال: أظنه بالزاي معجمة".

[٥] إصلاح المنطق ص٢٦٧، ورد القول في تاج العروس: (غمر): يقال: أغمرني الحر، أي فتر فاجترأت عليه وركبت الطريق، هكذا حكاها أبوعمرو. ثم شك فقال: أظنه بالزاي معجمة، قاله الصاغاني

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (غنث)

[٧] النهاية في غريب الحديث والأثر٣/ ٣٩٧

[٨] تاج العروس: (غول)

[٩] النهاية في غريب الحديث والأثر٣/ ٣٩٧ بلا نسبة

[١٠] ديوان رؤبة بن العجاج ص٢٨

[١١] تهذيب اللغة: (وغى) وتاج العروس: (غوو)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٣٩. **(غير)**: قال **أبوعمرو**: الغِيَرُ: جمع غِيرةٍ وهي الدِّيَةُ[٢]؛ قال بعض **بني عُذْرة** {البسيط}[٣]:

لَنَجْدَعَنَّ بأيدينا أُنوفَكُمُ بَني أُمَيْمَةَ، إن لم تَقْبَلُوا **الغِيَرَا**

٧٤٠. **(غيل)**: الغَيْل: العَلَم في الثوب، والجمع أَغْيال؛ عن **أبي عمرو**[٤]؛ وبه فُسِّر قول **كثيِّر** {الكامل}[٥]:

وحَشاً تَعاوَرُها الرِّياح كأنَّها تَوْشِيح عَصْبٍ مُسَهَّم **الأَغْيالِ**

- وقال **أبوعمرو**: الغَيُول: المنفرد من كل شيء، وجمعه: غُيُل[٦].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] تهذيب اللغة: (وغى)

[٢] تهذيب اللغة: (غار)

[٣] بلا نسبة في تهذيب اللغة: (غار)

[٤] المحكم وتاج العروس: (غيل)

[٥] ديوان كثير عزة، ص٢٩٢

[٦] تاج العروس: (غيل)

باب الفاء

٧٤١. **(فأت)**: افتَأَتَ عليَّ ما لم أَقُلْ: اختَلَقَه. **أبو زيد**: افتَأَتَ الرجلُ عَليَّ افتِئاتاً، وهو رجل مُفتَئِتٌ، وذلك إذا قال عليك الباطلَ. وقال **ابن شميل** في كتاب المَنْطِق: افتَأَتَ فلانٌ علينا يَفتَئِتُ إذا استَبَدَّ علينا برأيه؛ جاء به في باب الهمز[١]. وقال **ابن السكيت**: افتَأَتَ بأمره ورأيه إذا استَبَدَّ به وانفرد[٢]. قال **الأزهري**: قد صح الهمز عن **ابن شميل، وابن السكيت** في هذا الحرف، قال: وما علمت الهمز فيه أصلياً[٣]. وقال **الجوهري**: هذا الحرف سمع مهموزاً، ذكره **أبو عمرو، وأبو زيد، وابن السكيت**، وغيرهم، فلا يخلو إما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز؛ كما قالوا: حَلَّأْتُ السَّويقَ، ولَبَّأْتُ بالحج؛ ورَثَّأْتُ الميتَ، أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفَوْت[٤].

٧٤٢. **(فأم)**: قال **أبوعمرو**: فَأَمْتُ وصَأَمْتُ: إذا رَوِيتَ من الماء[٥].

- وقال **أبوعمرو**: التَّفاؤمُ: أن تملأَ الماشية أفواهها من العُشْب[٦].

٧٤٣. **(فتخ)**: الفَتَخ في الرجلين: طول العظم وقلّة اللحم[٧]؛ قال الشاعر {الوافر}[٨]:

عَلَى فَتْخَاءَ تعلَم حيثُ تَنْجُو ... وَمَا إن حيثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقِ

قال: عنى بالفتخاء رجله، قال: وهذا صفة مُشتار العسل. **الأصمعي**: فتخاء قدم لَيِّنَة؛ وقال **أبوعمرو**: فيها عوج[٩].

٧٤٤. **(فتن)**: قال **أبوعمرو**: الفِتْنُ: الناحية[١٠].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فأت)

[٢] إصلاح المنطق، ص١٤٩ والصحاح: (فأت) والمزهر، ٢/ ٢٥٣ وتاج العروس: (فأت)

[٣] تهذيب اللغة والصحاح:(فأت) والمزهر، ٢/ ٢٥٣ وتاج العروس: (فأت)

[٤] الصحاح: (فأت) والمزهر، ٢/ ٢٥٣ وتاج العروس: (فأت)

[٥] تهذيب اللغة: (فام) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (فأم)

[٦] تهذيب اللغة: (فام) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (فأم)، والوارد في التكملة والتاج: التَّفَوُّم:...

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فتخ)

[٨] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ص١٨٥

[٩] تاج العروس: (فتخ)

[١٠] تهذيب اللغة: (فتن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٤٥. **(فثج)**: قال أبوعمرو: فَثَــجَ: إذا نَقَصَ فــي كل شيء[١].

٧٤٦. **(فحد)**: **الأزهري، ابن الأعرابي**: واحدٌ فاحِدٌ؛ قال **الأزهري**: هكذا رواه **أبــوعمرو**، بالفاء[٢]؛ قال: وقرأت بخط **شمر لابن الأعرابي**: القَحَّادُ: الرجلُ الفَرْدُ الذي لا أَخَ له ولا وَلَد. يقال: واحِدٌ قاحِدٌ صاخِدٌ وهو الصُّنْبُور[٣].

٧٤٧. **(فحل)**: وقال **أبوحنيفة** عن **أبي عمرو**: لا يقال فَحْــل إلا فــي ذي الرُّوح[٤].

٧٤٨. **(فحا)**: قال **أبوعمرو**: الفَحْيَةُ والفَحِيَّةُ والفَأْرةُ والفَئِيرَةُ والحَرِيرةُ: الحَسُوُ الرَّقِــيقُ[٥].

٧٤٩. **(فدد)**: وفي حديث النبي، **أن الجفاء والقَسْوة في الفَدَّادِين**[٦]. قال **أبوعمرو**: هــي الفَدادِينُ، مخفّفة، واحدها: فَدّانٌ، بالتشديد؛ وهي: البقر التي يحرث بها[٧]، وأَهلُها أَهــلُ جَفَاء وغِلظة[٨].

٧٥٠. **(فدس)**: قال **أبوعمرو**: الفُدْس: العَنْكَبُوت وهي الهَبُورُ والتُّطْأَة[٩].

٧٥١. **(فدن)**: قال **أبوعمرو**: الفَدَّانُ: واحد الفَدَادِين، وهي: البقر التي يحرث بها[١٠].

٧٥٢. **(فردس)**: قال **العجاج** {الرجز}[١]:

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فثج)

[٢] تهذيب اللغة: (فحد) و(قحد) وتاج العروس: (فحد)

[٣] تهذيب اللغة: (فحد) (قحد) وتاج العروس: (قحد) ومرويات شمر بن حمدويه: (قحد)، ص٧٣٦

[٤] المحكم وتاج العروس: (فحل)

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (فحا)، ورد في كنز الحفاظ: قال أبوعمرو: الفحيَةُ من اللبن والدقيق كهيأة الحَسو"، ص٦٣٨، وورد قول أبي عمرو في تاج العروس: (فحو): الفحية: الحسو الرقيق".

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر٣/ ٤١٩

[٧] تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (فدد)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر٣/٤١٩ بلا نسبة

[٨] تاج العروس: (فدد)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٤١٩ بلا نسبة

[٩] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (فدس) وتاج العروس: (فدس)، وورد في تهذيب اللغة: (هبر) (هبن): قال أبوعمرو: يقال للعنكبوت: الهبور والهبون".

الفُدُس: العنكبوت، والجمع فدسة. حياة الحيوان الكبرى، ٢/ ٢٨٠

[١٠] تهذيب اللغة: (فدن) والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء، أبو هلال العسكري، تحقيق عزة حسن، مجمع اللغة العربية: دمشق، ١٩٦٩، ٤٧٣/٢ والصحاح وتاج العروس: (فدن)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وكَـلْـكَـلا ومَـنْـكَـبـا مُـفَـرْدَسَـا

قال **أبو عمرو**: مُفَرْدَساً أي: مَـحْشُوّاً مُكْتَنِزاً[٢].

٧٥٣. **(فرش)**: **قال أبوعمرو**: الفِراش: الزوج، والفِراش: المرأة، والفِراشُ: مـا يَنامـان عليه، والفِراش: البيت، والفراشُ: عُشُّ الطائرِ[٣]؛ قال **أبوكبير الهذلي**[٤] **{الكامل}**[٥]:

حتـى انْـتَهَـيْـتُ إلـى **فِـراش** عَـزِيـزَةٍ

٧٥٤. **(فرا)**: قال أبوعمرو: الفَرْوَة: الأرض البيضاء التي ليس فيها نبات ولا فَرْش[٦].

٧٥٥. **(فسس)**: **الفرّاء وأبوعمرو**: الفَسقاس: الأحمق[٧].

- وفي النهاية: **أبوعمرو**: الفُسُسُ: الضَّعْفـى فـي أبدانهم[٨].

٧٥٦. **(فسل)**: قال **أبوعمرو**: الفِسْل: الرجل الأحمق[٩].

٧٥٧. **(فصل)**: قال أبوعمرو: الـمَفْصِل مَفْرق ما بـين الـجبل والـسَّهْل، قـال: وكـل موضعٍ ما بـين جبلـين يجري فـيه الـماء فهو مَفْصِل[١٠].

٧٥٨. **(فصى)**: قال **أبوعمرو**: كانت العرب تقول: اتقوا الفَصْية، وهو خروج مـن بـرد

---

[١] **ديوان العجاج**، تح ضناوي، ص١٢٨، والرواية: **وكاهلا ومنكبا مفردسا**

[٢] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (فردس)

[٣] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (فرش)

[٤] أبوكبير: هو عامر بن الحُليس، أحد بني سعد بن هذيل، شاعر جاهلي فحل، من شعراء الحماسة، قل أدرك الإسلام وأسلم وله خبر مع النبي عليه السلام. انظر: **سمط اللآلىء**، ٢/٧٢٢، **الأعلام**، ٣/ ٢٥٠

[٥] **ديوان الهذليين** ٢/١١٠، والعجز: سَـوْداء رَوْثَـةَ أنْـفِـيـهـا كَـالـمِـخْـصَـفِ

الروثة: طرف الأنف، فراشها: عشها

[٦] **تهذيب اللغة**: (فرا) **والتكملة والذيل والصلة**: (فرى) و القول في **تاج العروس**: (فرو) بلا نسبة

[٧] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (فسس)

[٨] **التكملة والذيل والصلة**: (فسس)، ولم أعثر على القول في النهاية في غريب الحديث والأثر.

[٩] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (فسل)، وورد في كنز الحفاظ: "الحارض الرّذلُ الفَسلُ: الذاهب العقل"، ص٢٠٠، وزاد التهذيب: "وقال أبو عمرو: فسل الصبي: إذا فطمه، كأنه لغة في فصله بالصاد".

[١٠] **تهذيب اللغة**: (فصل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إلـــى حرّ، ومن حر إلـــى برد[1].

٧٥٩. **(فضح)**: قال **أبوعمرو**: سألت أعرابيّاً عن الأَفْضَح، فقال: هو لون اللحم المطبوخ[2]

٧٦٠. **(فضا)**: يقال: ما بقي في كِنانته إلاّ سهم فَضًا، قال **أبوعمرو**: سهم فَـضاً إذا كـان مُفْرداً لـيس فـي الكِنانة غيره[3].

٧٦١. **(فطر)**: قال **أبوعمرو**: الفَطِيرُ: اللبن ساعة يحلب[4].

٧٦٢. **(فظظ)**: وإذا أَدْخَـلْتَ الخيطَ في الخَرْتِ، فقد أَفْظَظْتَه؛ عن **أبي عمرو**[5].

٧٦٣. **(فقدد)**: التهذيب في الرباعي: **أبوعمرو**: الفَقْدُدُ: نبـيذُ الكشوث[6].

٧٦٤. **(فقر)**: في التنزيل العزيـز: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾[التوبـة:٦٠]؛ سئل **أبوالعباس** عن تفسير الفَقِـير والمسكين فقال: قال **أبوعمرو بن العلاء** فـيما يَروي عنه **يونسُ**: الفَقِيرُ الذي له ما يَأكل، والمسكين الذي لا شيء له[7].

٧٦٥. **(فقم)**: قال **أبوعمرو**: الفَقَمُ: أن يطول اللـحي الأسفل ويَقْصُر الأعلى[8].

٧٦٦. **(فلس)**: قال **أبوعمرو**: أَفْلَسْتُ الرجل: إذا طلبتَه فأخطأْت موضعه، وذلـك الفَلَـس والإفْلاس[9]؛ وأنشد **للـمُعَطَّل الهذلـي** {الوافر}[1]:

---

[1] ورد في المحكم: (فصى): " فَصية مابين الحرّ والبرد: سكتة بينهما من ذلك. ويقال منه: ليلةٌ فصية ويوم فصية وليلةٌ فصيةٌ، مضاف ومضاف إليه. بلا نسبة.

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فضح).

[3] تاج العروس: (فضو)، والقول في تهذيب اللغة: (فضا) منسوب لأبي مالك.

[4] تهذيب اللغة: (فطر)

[5] تاج العروس: (فظظ)

[6] تهذيب اللغة: (فقدد) وتاج العروس: (فقد)، وفي التهذيب: "الفَقْدُ: نبيذ الكشوث".
الكشوث: نبات مجتث لا أصل له، وهو أصفر، يتعلق بأطراف الشوك وغيره، ويجعل في النبيذ. تهذيب اللغة: (كشث)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فقر)

[8] تهذيب اللغة: (فقم) و القول في تاج العروس: (فقم) بلا نسبة

[9] تهذيب اللغة و تاج العروس: (فلس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يا حِبُّ، ا حُبُّ القَبُول، وحُبُّها فَلَسٌ، فلا يُنْصِبْكَ حُبٌّ مُفْلِسُ

قال أبوعمرو في قوله: وحُبُّها فَلَس أي: لا نَيْلَ معه[٢].

٧٦٧. **(فلك)**: قال أبوعمرو: الفَلِكُ: العبد الذي له أَلِية على خلقة الفَلْكَة، وأَلْياتُ الزِّنْج مُدوَّرة[٣].

٧٦٨. **(فلهد)**: الفَلْهَدُ والفُرْهُدُ: الغلام السمين الذي قد راهقَ الحُلُمَ[٤].

٧٦٩. **(فنق)**: قال أبوعمرو: الفَنِيقةُ: الغِرَارةُ، وجمعها فَنائق[٥]؛ وأنشد {الرجز}[٦]:

كَأنّ تَحْتَ العُلْوِ والفَنَائِقِ

مِن طُولِهِ، رَجْماً عَلى شَواهِقِ

٧٧٠. **(فنك)**: قال أبوعمرو: الفَنِيك: عَجْبُ الذَّنَب[٧].

٧٧١. **(فنن)**: قال أبوعمرو: شجرة فَنْواء: ذات أفنان[٨].

٧٧٢. **(فهد)**: قال أبوعمرو: الفَوْهَدُ: الغلام السمين الذي راهق الحلم[٩]. وغلام ثَوْهد وفَوْهد: تامّ الخلق[١٠]؛ قال أبوعمرو. وهو الناعم الممتلىء[١١]. أبوعمرو: الفَلْهَدُ

---

[١] البيت للمعطل الهذلي أو لأبي قلابة في شرح أشعار الهذليين، ١٦٦/٢، ولأبي قلابة في ديوان الهذليين، ٣٢/٣ ، وللمعطل الهذلي في التكملة والذيل والصلة: (فلس)

[٢] تهذيب اللغة: (فلس)

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (فلك)

[٤] تهذيب اللغة: (فهد) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (فلهد)، وفي التاج الفلهد والفُلهد وليس الفرهد

[٥] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (فنق)، وورد في الغريب المصنف١/٢٥٦: قال أبو عمرو: الفنائق: أصغر من الغِرَارات، واحدتها فنيقة، والقول في المحكم: (فنق) بلا نسبة

[٦] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (فنق)

[٧] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة: (فنك)

[٨] الغريب المصنف٢/٤٢٦ وتهذيب اللغة: (فن)، (فنا)، والقول في الصحاح: (فنن): "وشجرة فنّاء، أي ذات أفنان، وفنواء أيضا على غير قياس" بلا نسبة، والقول في المحكم: (فنن): "شجرة فنواء: طويلة الأفنان، على غير قياس"، بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس(فهد) والقول في الصحاح: (فهد) بلا نسبة

[١٠] تاج العروس: (فهد)، والقول في تهذيب اللغة: (فهد) للحياني، وورد في تهذيب اللغة: (توهد): غلام توهد: هو الناعم، وجارية توهدة فوهدة: إذا كانت ناعمة". وفي نوادر اللحياني ص٢١٨: "غلام فوهد وثوهد: إذا كان ناعما ممتلئا".

[١١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فهد).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والفَوْهَدُ الغلام السمين الذي قد راهَق الحُلُمَ[1].

٧٧٣. **(فوق)**: قال أبوعمرو: الفُوق: الطريق الأول، والعرب تقول في الدعاء: **لا رجع فلان إلى فُوقه** أي: مات[2]؛ وأنشد {الرجز}[3]:

ما بالُ عِرْسِي شَرِقَتْ بِرِيقِها

ثُمَّتَ لا يَرجِعْ لها في **فُوقِها**؟

٧٧٤. **(فيج)**: قال أبوعمرو: الفائِجُ: البِساطُ الواسِعُ من الأرض[4]؛ قال **حميد الأَرقط**[5] {الرجز}[6]:

إِلَيْكَ، رَبَّ النَّاسِ ذِي المَعارِجِ،

يَخْرُجْنَ مِنْ نَخْلة ذِي مَضارِجِ

مِن فائِجٍ أَفْيَجَ بَعْدَ فائِجِ

وقال {الرجز}[7]:

باتَتْ تُداعِي قِرَبًا أَفائِجَا

٧٧٥. **(فيض)**: قال **الأصمعي**: سمعت **أبا عمرو** يقول: لا يقال فاظت نفسه، ولكن يقال فاظ

---

[1] **تهذيب اللغة: (فهد)**

[2] **تهذيب اللغة: (فاق) و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (فوق)**

[3] الرجز للعُلَيكم الكندي في التكملة والذيل والصلة: (فوق)، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة: (فاق) وتاج العروس: (فوق)**

أي: لا يرجع ريقها إلى مجراه.

[4] **تهذيب اللغة: (فوج) وتاج العروس: (فيج)**

[5] حميد بن مالك بن ربعي بن مخاشن الأرقط، سمي بالأرقط لآثار كانت في وجهه، شاعر إسلامي مجيد، وجودته في الأوصاف والطبيعة، قال عنه أبوعبيدة أنه أحد بخلاء العرب الأربعة: الحطيئة، حميّد، أبو الأسود الدؤلي، وخالد بن صفوان. وهو أحد رجاز بني تميم، هجّاء للضيفان، فحاش عليهم. **معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٧٦، **ومعجم الشعراء في لسان العرب**، ص١٣١، **وهجاء الأضياف حميد بن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره**، جمع وتحقيق حنا حداد، مجلة جذور، ع١، ١٩٩٩، ص١٦٣- ومابعدها، وشعراء تميم في الجاهلية والإسلام، ٢/ ٢٨٤

[6] الرجز لحميد الأرقط في **تهذيب اللغة: (فوج) وتاج العروس: (فيج) وهجاء الأضياف حميد بن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره**، جمع وتحقيق حنا حداد، مجلة جذور، ع١، ١٩٩٩، ص١٧٩

ذو المعارج: ذو الفواضل والنعم، ذو مضارج: اسم مكان ذكره ياقوت الحموي ولم يحدده، الفائج: البساط الواسع من الأرض.

[7] الرجز لحميد الأرقط في **هجاء الأضياف حميد بن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره**، جمع وتحقيق حنا حداد، مجلة جذور، ع١، ١٩٩٩، ص١٧٩ وبلا نسبة في **تهذيب اللغة: (فوج)**، وفي التهذيب أنشده آخر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذا مات، بالظاء، ولا يقال فاض، بالضاد[1].

قال ابن بري: الذي حكاه ابن دريد عن **الأصمعي** خلاف هذا، قال ابن دريد: قال **الأصمعي** تقول العرب: فاظ الرجل: إذا مات، فإذا قالوا فاضت نفسُه قالوها بالضاد[2]؛ وأنشد{الرجز}[3]:

فُقِئَتْ عينٌ **وفاضت** نَفْسُ

قال: وهذا هو المشهور من مذهب **الأصمعي**، وإنما غَلِطَ **الجوهري**، لأن **الأصمعي** حكى عن **أبي عمرو**: أنه لا يقال فاضت نفسه، ولكن يقال فاظ إذا مات، قال: ولا يقال: فاضَ، بالضاد، بَتَّةً، قال: ولا يلزم مما حكاه من كلامه أن يكون مُعتَقِداً له[4].

٧٧٦. **(فيظ)**: حكي عن **أبي عمرو بن العلاء** أنه لا يقال: فاظت نفسه ولا فاضت، إنما يقال فاظ فلان[5]، قال: ويقال فاظ الـمَيِّتُ، قال: ولا يقال فاض، بالضاد، بَتَّةً[6].

٧٧٧. **(فيف)**: قال **أبوعمرو**: كل طريق بين جبلين فَيفٌ[7]؛ وأنشد **لرؤبة** {الرجز}[8]:

مَهِيلُ أفْيافٍ لَهَا فُيُوفُ

---

[1] تهذيب اللغة: (فاض) (فاظ) والصحاح: (فيظ) وتاج العروس: (فيض) وسفر السعادة١/٤٠٥

[2] جمهرة اللغة: (فيظ)٢/ ٣٠٥ وتاج العروس: (فيض)

[3] الرجز لدكين بن رجاء الفقيمي في تاج العروس: (فيض)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة: (فيظ)

[4] تاج العروس: (فيض)

[5] تهذيب اللغة: (فاض) (فاظ) والصحاح: (فيظ) والمحكم: (فيظ) وتاج العروس: (فيظ) (فيض)

[6] تهذيب اللغة: (فاظ) وتاج العروس: (فيظ)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فيف)

[8] ديوان رؤبة بن العجاج، ص١٧٨، وهو من الأبيات المنسوبة له وللعجاج

المَهِيل: المَخُوف. وقوله لها أي من جوانبها صَحارى

© Arabic Digital Library Yarmouk University

باب القاف

٧٧٨. **(قبح)**: قال أبوعمرو: قَبَحتُ له وجهَه، مُخففة، والمعنى قلت له: قَبَحه الله[١] وهو من قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾[القصص:٤٢]، أي: من المُبْعَدين الملعونين، وهو من القَبْح وهو الإبعاد.[٢]

٧٧٩. **(قبز)**: قال أبوعمرو: القِبْزُ: القصير البخيل[٣].

٧٨٠. **(قبض)**: قال الشاعر {الطويل}[٤]:

وَتَغْدُو القِبِضَّى قَبْلَ عَيْرٍ وَما جَرَى ... وَلَمْ تَدْرِ ما بالي، وَلَمْ أَدْرِ ما لَها

قال ابن بري: أبوعمرو يرْويه القِبِضّى، بالضاد المعجمة، مأخوذ من القباضة وهي السُّرعة[٥]

٧٨١. **(قبل)**: وفي التنزيل العزيز: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾[آل عمران:٣٧]، حكى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء: القَبُول، بالفتح، مصدر، قال: ولم أسمع غيره[٦].

- وقال أيضا: يقال للخِرقة التي يرقَع بها قَبُّ القميص: القَبِيلة، والتي يرقَع بها صدر القميص اللِّبْدة[٧].

٧٨٢. **(قبا)**: قال أبوعمرو: قَبَوْتُ الزعفران والعُصْفُر: أقبوه قَبْواً أي: جنيته[٨].

٧٨٣. **(قتل)**: قال أبوعمرو: المجرِّبُ والمُجَرَّس والمُقَتَّل كله: الذي جرِّب

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قبح)

[٢] تهذيب اللغة: (قبح)

[٣] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قبز)

[٤] البيت للشماخ في ديوانه، ص٢٨٨

في الديوان القبصى.

[٥] تاج العروس: (قبص)، وورد في تهذيب اللغة: (قبض): قال أبوعمرو: القبض: الإسراع".

[٦] الغريب المصنف٢/٥٤٣ والصحاح: (قبل) و(وضأ)، والمزهر، السيوطي، ٢/ ٧٣

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قبل)

[٨] تهذيب اللغة: (قبا) والتكملة والذيل والصلة: (قبا) وتاج العروس: (قبو)

وفي النبات للدينوري ص١٧١: " قال أبوحنيفة: يقال للتي تلقط العصفر: القابية".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأمور وعرفها[1].

٧٨٤. **(قتم)**: قال **أبوعمرو**: أحمر قاتِمٌ: شديد الحُمرة[2]؛ وأنشد {الرجز}[3]:

كُـوماً جِـلاداً عِـنـد جَـلْـدٍ قـاتِـم

٧٨٥. **(قثرد)**: قال **أبوعمرو**: القِثْرِدُ: قماش البـيت[4].

٧٨٦. **(قحد)**: **شمر** عن **ابن الأعرابـي**: والقَحَّادُ: الرجلُ الفَرْدُ الذي لا أخ لـه ولا ولـد. يقال: واحد قاحِدٌ وصاخِدٌ: وهو الصُّنبُورُ[5]. قال **الأزهري**: روى **أبوعمرو** عن **أبـي العباس** هذا الـحرف بالفاء فقال: واحدٌ فاحدٌ؛ قال: والصواب ما رواه **شمر** عـن **ابـن الأعرابـي**[6]. قال **ابن سيده**: وواحدٌ قاحِدٌ إتباع.

٧٨٧. **(قحدم)**: **الأزهري**: **أبوعمرو**: تَقَحْدَمَ الرجلُ فـي أمره تَقَحْـدُماً: إذا تـشدد، فهـو مُتَقَحْدِمٌ[7].

٧٨٨. **(قحر)**: قال **أبوعمرو**: شيخ قَحْرٌ وقَهْبٌ: إذا أسنّ وكَبِرَ[8]، وإذا ارتفع الـجمل عن العَوْد فهو قَحْرٌ[9]، والأنثى قَحْرة في أسنان الإبل[10].

٧٨٩. **(قحم)**: قال **أبوعمرو**: القَحْم: الكبير من الإبل ولو شُبِّهَ به الرجل كان جائزاً؛ والقَحْرُ مثله[11].

٧٩٠. **(قدحس)**: قال **أبوعمرو**: الـحُمارِس والرُّماحِس والقداحس كل ذلـك مـن نعـت

---

[1] الغريب المصنف ١/٢٥٥ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (قتل)

[2] تاج العروس: (قتم)

[3] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (قتم)

[4] تهذيب اللغة: (قثرد) و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قثرد)

[5] تهذيب اللغة: (قحد)

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قحد)

[7] تاج العروس: (قحدم)، ورد في التهذيب: (قحذم): "تقحذم الرجل في أمره إذا تشدد" بلا نسبة

[8] تهذيب اللغة: (قحر) (قهب) وتاج العروس: (قحر)

[9] تاج العروس: (قحر) والقول في تهذيب اللغة: (قحر) للأصمعي

[10] القول في تهذيب اللغة: (قحر) للأصمعي

[11] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قحم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الـــجَريء الشجاع، قال: وهي كلها صحيحة[1].

٧٩١. **(قدد)**: ذكر **الأزهري** في هذه الترجمة عن **أبي عمرو**: المَقْـدِيُّ، بتخفيـف الـدال، ضَرْب من الشراب[2].

٧٩٢. **(قدم)**: قال **أبوعبيد** في قوله مشى القُدَمِيّة: قال **أبـوعمرو** معنـاه: التبَخْتـر، قـال أبوعبيد: إنما هو مثل ولم يُرد المشي بعينه، ولكنه أراد به ركب معالي الأُمور[3].

- وقال أيضا: القُدَّامُ والقَدِيم الذي يتَقدَّم الناس بشرف[4]. يقال: القُدَّام رئيس الجيش[5].

٧٩٣. **(قدا)**: قال **أبوعمرو**: أَقْدى: إذا قَدِمَ من سَفَر، وأَقْدى: إذا استقام في الخير[6].

٧٩٤. **(قذحر)**: قال **أبوعمرو**: الاقْذِحْرارُ: سوء الـخُـلُق[7]؛ وأنشد{الرجز}[8]:

في غـيـرِ تَعْـتَعةٍ ولا اقْـذِحْـرارِ

وقال آخر{الرجز}[9]:

مالَـكَ، لا جُـزِيـتَ غـيـرَ شَـرٍّ

مِنْ قَاعِـدٍ فـي البَـيْـتِ مُقْـذَحِـرٍّ

٧٩٥. **(قذف)**: قال **أبوعمرو**: المِقْذَفُ والمِقذافُ مِجْذاف السفينة، والقَذَّاف المِرْكَب[10].

٧٩٦. **(قذي)**: قـيل: قَذَتْ قاذِيةٌ: إذا أتـى قوم من أهل البادية قد أَنْـجَمُوا، وهـذا يقـال

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قدحس)، والقول في التهذيب: القُداحس من الرجال: الـجَريء الشجاع.

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قدد)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قدم)

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قدم)

[5] تهذيب اللغة: (قدم)

[6] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (قدا)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قذحر)

[8] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (قذحر)

[9] الرجز لعمرو بن جميل في شعر قبيلة أسد في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٢٦_ ٦٢٧ وبلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (قذحر)

[10] تهذيب اللغة: (قذف)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

بالذال والدال، وذكر أبوعمرو أنها بالذال المعجمة[1].

- وقال أبوعمرو: أتتنا قاذيَةٌ من الناس، بالذال المعجمة، وهم: القليل، وجمعها قَواذ[2].

٧٩٧.(قرأ): قال أبوعمرو: دَفَع فلان جاريتَه إلى فُلانة تُقَرِّئُها أي: تُمْسِكُها عندها حتى تَحِيضَ للاستبراء[3]. وقُرِئَت المرأةُ: حُبِسَتْ حتى انْقَضَتْ عِدَّتُها[4].

٧٩٨.(قرب): قال لبيد {المنسرح}[5]:

إحْدَى بَني جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بها ... لَم تُمْسِ مِنى نَوْباً ولا قَرَبا

قال أبوعمرو: القَرَب في ثلاثة أيام أو أكثر[6].

- وقال أيضا: المَقْرَبة المنزل، وأصله من القَرَب وهو السَّيْر[7]؛ قال الراعي {الكامل}[8]:

في كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدَعْنَ رَعِيلا

وجمعها: مَقارِب[9].

٧٩٩.(قرح): قال أبوعمرو: القِرواح من الإبل: التي تَعاف الشربَ مع الكِبارِ فإذا جاءَ

---

(1) الغريب المصنف١/ ١١١ وتهذيب اللغة: (قذى) والصحاح: (قدا) (قذى)، وفي الغريب معنى قاذية: القليل، وقال أبوعبيد: والمحفوظ عندنا بالدال غير المعجمة، وقول أبي عمرو في تاج العروس: (قذي): "وقَذَت قاذية من الناس: أي قدمت جماعة قليلة"، والقول في المحكم: (قذى): " قيل: قَذَتْ قادية إذا أتي قوم من البادية قد أقْحَمُوا، وهذا يقال بالذال والدال" بلا نسبة، والقول في المحكم: (قذى) بلا نسبة

(2) تهذيب اللغة والصحاح: (قدا) وتاج العروس: (قذي) والمزهر، السيوطي، ١/ ٥٤٥

(3) كتاب الأضداد، للأنباري ص٢٧ والغريب المصنف٣/٩٩٢ والصحاح والمحكم وتاج العروس: (قرأ)

(4) كتاب الأضداد، للأنباري ص٢٧ ، والأضداد للأصمعي والأضداد لابن السكيت ضمن ثلاثة كتب في الأضداد ص٥، ١٦٣، وتهذيب اللغة وتاج العروس: (قرأ) والقول في المحكم: (قرأ) بلا نسبة.

القرء من الأضداد، القرء: للطهر، وهو مذهب أهل الحجاز، والقرء للحيض، وهو مذهب العراق. الأضداد، للأنباري، ص٢٧، وفي الأضداد لقطرب، ص١٠٨: "أقرأت المرأة إذا حاضت. وقرأت: إذا طهرت جميعا".

وذكر أبوعمرو بن العلاء في موضع آخر من التهذيب: (قرأ): أن القرء الوقت: يصلح للحيض ويصلح للطهر.

(5) ديوان لبيد بن ربيعة، ص٣٦، ورواية الصدر: إحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ بِأَرضِهِم

بنو جعفر: قوم لبيد وهم رهط من بني عامر، النوب: جمع النائب، وهو ما كان منك مسيرة يوم وليلة، القُرب: بمعنى النوب، القَرَب: سير الليل لورد الغد.

(6) تهذيب اللغة: (قرب) (ناب) وتاج العرس: (نوب)

(7) تهذيب اللغة: (قرب)

(8) ديوان الراعي النميري، ص٢٢٨: والبيت كملا: يَحْدون حُنْباً مائلاً أشرافُها ... في كلِّ مَنْزِلَةٍ يَدَعْنَ رَعِيلا

(9) تهذيب اللغة: (قرب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدَّهْداه، وهي الصغار، شربت معهن[1].

٨٠٠. **(قرش)**: قال **أبوعمرو**: القِرْواشُ والحَضِرُ، والطُّفَيْليّ وهو الواغِلُ، والشَّوْلَقِيّ[2].

٨٠١. **(قرشع)**: قال **أبوعمرو**: القِرْشِعُ: الحائر وهو حَرٌّ يجده الرجل في صدره وحلقه، وحكي عن بعض العرب أنه قال: إذا ظهر بجسد الإنسان شيء أبيض كالمِلْح فهو القِرْشِع، قال: والمُقْرَنْشِعُ المُنْتَصِبُ المستبشر[3].

٨٠٢. **(قرضأ)**: قال **أبوعمرو**: من غريب شجر البر: القِرْضِيء، واحدته قِرْضِئة[4].

٨٠٣. **(قرطب)**: قال **أبوعمرو**: قيل: قَرْطَبَ هَرَبَ. **أبوعمرو**: وقَرْطَبَ الرجلُ إذا عَدَا عَدْواً شديداً[5].

٨٠٤. **(قرع)**: قال **أبوعمرو**: القُرْعةُ: الجِراب الصغير، وجمعها قُرَعٌ[6].

٨٠٥. **(قرف)**: قال **أبوعمرو**: القَرَف: الوَباء، يقال: احذر القرف في غنمك[7]. وقد اقْتَرَفَ فلان من مرض آل فلان، وقد أَقْرَفُوه إِقْرافاً: وهو أن يأتيهم وهم مَرْضَى فيُصيبَه ذلك[8]

- وقال **أبوعمرو**: القُروف: الأَدَم الحُمر[9]، الواحد قَرْف. قال: والقُروف والظُّروف بمعنىً واحد[10]. وفي الحديث: **لكل عَشْر من السرايا ما يَحْمِل القِرافُ من التَّمْر**؛ القِراف: جمع قَرْف، بفتح القاف، وهو وِعاء من جلد يُدْبَغ بالقِرْفة، وهي قشور

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قرح)

[2] تهذيب اللغة: (قرش) (شلق) و تاج العروس: (قرش)

[3] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قرشع)، وفي التهذيب والتكملة والتاج: الجائر وليس الحائر

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قرضأ)

[5] تهذيب اللغة: (قرطب) وفي تاج العروس: (قرطب): عن أبي عمرو وابن الأعرابي: القرطبة العدو ليس بالشديد".

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قرع)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قرف)

[8] تهذيب اللغة و العباب الزاخر وتاج العروس: (قرف)

[9] تهذيب اللغة والعباب الزاخر: (قرف)

[10] تهذيب اللغة: (قرف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرُّمان[1].

٨٠٦. **(قرق):** قال أبوعمرو: قَرقَ، إذا هذى[2]، وقَرقَ إذا لعب بالسُّدَّر[3].

٨٠٧. **(قرم):** قال أبوعبيد: قال أبوعمرو: لا أعرف الأَقرم ولكني أعرف المُقْرَم، وهو: البعير المُكْرَم الذي لا يحمل عليه ولا يُذَلَّلُ، ولكن يكون للفِحْلَةِ[4] والضِّراب، قال: وإنما سمي السيد الرئيس من الرجال المُقْرَم؛ لأنه شبه بالمُقْرَم من الإبل لعِظَم شأنه وكَرَمه عندهم[5]؛ قال أوس {الطويل}[6]:

إذا مُقْرَمٌ مِنَّا ذَرا حَدُّ نابِه تَخَمَّطَ فِينا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ

أُراد: إذا هلَك منا سيد خلفه آخر[7].

٨٠٨. **(قرن):** قال زهير{الوافر}[8]:

تُضَمَّرُ بالأصائِلِ كلَّ يَوْمٍ تُسَنُّ عَلى سَنابِكِها القُرُونُ

قال أبوعمرو: القُرونُ: العَرَقُ[9].

٨٠٩. **(قسس):** قال أبوعمرو: القَرَب القَسِّيّ: البعيد، وهو الشديد أيضاً، قال الأزهري: أحسبه القسين؛ لأنه قال في موضع آخر من كتابه القسين[10].

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/٤٧

[2] تهذيب اللغة : (قرر) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قرق)

[3] تهذيب اللغة: (قرر) والتكملة والذيل والصلة: (قرق)

[4] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قرم)، والقول في الصحاح: (قرم)، بلا نسبة: " المُقْرَم، وهو: البعير المُكْرَم الذي لا يحمل عليه ولا يُذَلَّلُ، ولكن يكون للفِحْلَةِ والضِّراب. وقد أقرمته فهو مقرم. وكذلك القرم ومنه قيل للسيد قَرْمٌ مقرم تشبيها بذلك".

[5] تاج العروس: (قرم)، والقول في الصحاح: (قرم)، بلا نسبة: " المُقْرَم، وهو: البعير المُكْرَم الذي لا يحمل عليه ولا يُذَلَّلُ، ولكن يكون للفِحْلَةِ والضِّراب. وقد أقرمته فهو مقرم. وكذلك القرم ومنه قيل للسيد قَرْمٌ مقرم تشبيها بذلك".

[6] البيت لأوس بن حجر في ديوانه، ص١٢٢.

[7] تاج العروس: (قرم)

[8] ديوان زهير بن أبي سلمى، ص١٢٥

تضمر: تصنع وتهيأ للجري، الأصائل الواحد أصيل: العشي، السنابك، الواحد سنبك : مقدم الحافر، تسن: تصب، القرون، الواحد قرن: الدفعة من العرق.

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قرن)

[10] تاج العروس: (قسس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

● وقال أبوعمرو: قَرَبٌ قِسْقِيس. وقد قَسْقَس لَيله أجمع إذا لم يَنَمْ[1]؛ وأنشد {الرجز}[2]:

إذا حداهُنَّ النَّجَاءُ القِسْقِيسْ

٨١٠. **(قسط)**: قال أبوعمرو: القَسْطانُ والكَسْطانُ: الغُبارُ[3].

● قال أبوعمرو: قَسِطتْ عِظامُه قُسُوطاً: إذا يَبِسَتْ من الهُزال[4]؛ وأنشد {الرجز}[5]:

أعْطاه عَوْداً قاسِطاً عِظامُه

وهُوَ يَبْكي أسَفاً ويَنْتَحبُ

● وقال أيضا: القُسْطانيُّ: قَوْسُ قُزحَ، ونُهي عن تسمية قَوْسِ قزحَ[6].

● وقال الليث: القُسط: عُود يُجاءُ به من الهند يجعل في البَخُور والدَّواء، قال أبو عمرو: يقال لهذا البَخُور قُسْطٌ وكُسْطٌ وكُشْط[7].

٨١١. **(قسطن)**: قال أبوعمرو: القَسْطانُ والكَسْطان: الغُبار[8]؛ وأنشد{الرجز}[9]:

يُثِيرُ قَسْطانَ غُبارٍ ذي وهَجْ

قال الأزهري: جعل أبو عمرو قَسْطان وكسطان بفتح القاف فَعْلاناً لا فَعْلالاً، ولم يُجِزْ قَسْطالاً ولا كَسْطالاً لأنه ليس في كلام العرب فَعْلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادراً، وهو قولهم: ناقة بها خَزْعالٌ؛ هكذا قال **الفراء**[10].

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قسس)

[2] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (قسس)

[3] تهذيب اللغة: (قسطن) والتكملة والذيل والصلة: (قسط) (كسط)

[4] تهذيب اللغة و تاج العروس: (قسط)

[5] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة و تاج العروس: (قسط)

[6] تهذيب اللغة: (قسط) و التكملة والذيل والصلة: (قسط) وتاج العروس: (قسط)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قسط)

[8] تهذيب اللغة: (قسطن) (قسط) و التكملة والذيل والصلة: (قسط) (كسط) وتاج العروس: (قسطن) (قسط)

[9] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (قسطن) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قسط)

[10] تهذيب اللغة: (قسطل_كسطل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨١٢. (قسم): وقول الشاعر يذكر قِذراً {الطويل}[١]:

يُـقَـسِّـم ما فِيهـا، فإنْ هِي قَـسَّـمَـتْ فَـذاكَ، وإن أكْـرَتْ فـعـن أهلِها تُكْـري

قال أبو عمرو: قَسَّمت: عَمَّت فـي القَسْم، وأكْرَتْ: نَقَصَتْ[٢].

٨١٣. (قصب): قال أبوعمرو: القاصِب: الزامِرُ، والقُصَّابة: المِزْمارُ والجمع: قُصَّاب[٣]؛ قال الأعشى {المتقارب}[٤]:

وشـاهِـدُنـا الـجُـلُّ والـيـاسَـمـيـ ـنُ والـمُـسْـمِـعـاتُ بِقُـصَّـابِـهـا

وقال الأصمعي: أراد الأعشى بالقُصَّاب الأوْتارَ التـي سُوِّيَتْ مِنَ الأَمْعاءِ؛ وقال أبو عمـرو: هي الـمزامير[٥]، والقاصِب والقَصَّاب: النافخُ في القَصَب[٦]؛ قال {البسيط}[٧]:

وقـاصِـبُـونَ لـنـا فـيـها وَسُـمَّـارُ

٨١٤. (قصر): قال أبوعمرو: القَصَلُ والقَصَرُ: أصل التبن[٨].

٨١٥. (قصص): قال أبوعمرو: القَصقاص: أُشْنان الشأْم[٩]. وفي حديث أبي بكر: خَـرَجَ زمَنَ الرِّدَّة إلى ذي القَصَّةِ[١٠]؛ هي بالفتح، موضع قريب من المدينة كان به حصنٌ بَعَثَ

---

[١] البيت للأسود بن يعفر في ديوانه، ص٣٨

الأسود بن يعفر النهشلي: هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن حارثة بن جندل بن نهشل بن دارم، شاعر جاهلي، عده ابن سلام الجمحي من شعراء الطبقة الخامسة، ويدعى أعشى بني نهشل، يكنى أبا الجراح، كان أعمى، توفي نحو ٢٢ق.هـ، انظر: الشعر والشعراء، ١/٢٥٥، ومعجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ص١٨، ومعجم الشعراء في لسان العرب، ص٤٨، وشعراء قبيلة تميم، عبدالقادر حرفوش، ٢/ ١٠١_ ١١١

[٢] الصحاح وتاج العروس: (قسم)

[٣] ورد في المحكم: (قصب): "القصّابة: المزمار والجمع قصّاب، ثم أورد بيت الأعشى" بلا نسبة

[٤] ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، ص٢٢٣

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قصب)

[٦] القول في المحكم: (قصب) وجمهرة اللغة١/ ٣٧٠: (قصب) وتاج العروس: (قصب) بلا نسبة

[٧] الشطر من البسيط بلا نسبة في المحكم : (قصب) وجمهرة اللغة١/ ٣٧٠: (قصب) وتاج العروس:(قصب)، ولم أعثر على تمامه

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قصر)

[٩] المحكم وتاج العروس: (قصص)

[١٠] ذو القصة: موضع بين زُبالة والشُقوق دون الشقوق بميلين فيه قلب للأعراب، وقيل هو ماء لبني طريف في أجا، وقيل جبل في سلمى من جبلي طيء عند سقف وغضور، وقيل موضع بينه وبين المدينة ٢٤ميلا، وذو القصة مدينة بالهند. معجم البلدان، الحموي، ٤/ ٣٦٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إليه رسول الله ﷺ، محمدَ بن مَسْلَمة وله ذكر في حديث الردة[1].

٨١٦. **(قضض)**: قال أبوعمرو: ودِرْعٌ قَضَّاء: هي التي فُرِغَ من عَمَلِها وأُحْكِمَ وقد قَضَيْتُها[2]؛ قال **النابغة {الطويل}**[3]:

ونَسْجُ سُلَيْمٍ كلَّ قَضّاءَ ذائِلِ

وأنشد **أبوعمرو بيت الهذلي {الكامل}**[4]:

وَتَعاوَرا مَسْرُودَتَيْنِ قَضاهُما داودُ، أو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

قال **الأزهري**: جعل **أبوعمرو** القَضَّاء فعّالاً من قضى أي: حكَم وفَرَغَ، قال: والقَضَّاء فَعْلاء غير منصرف[5].

٨١٧. **(قضى)**: قال **أبوعمرو**: قَضَى الرجل: إذا أكل القَضا وهو: عَجَم الزبيب[6]

٨١٨. **(قطج)**: قال **أبوعمرو**: القَطْجُ: إحكام فتل القِطَاجِ[7]، و[القطاج]: هو قَلْسُ السَّفِينة[8].

٨١٩. **(قطر)**: قال **أبوعمرو**: القِطْرُ: نوع من البُرود[9]؛ وأنشد **{الوافر}**[10]:

كَساكَ الحَنْظَلِيُّ كساءَ صُوفٍ وقِطْرِيّاً، فأنتَ بِهِ تَفِيدُ

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/ ٧٢

[2] تهذيب اللغة: (قض)، والقول في المحكم: (قضض) بلا نسبة

[3] ديوان النابغة الذبياني، ص١٤٦، تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم، وصدره: وكُلَّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ

[4] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص١٧٢، والرواية: وعليهما مالِيَتان قَضاهُما داودُ، أو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قضض)

[6] تهذيب اللغة: (قضى) وتاج العروس: (قضى)، والقول: أكل القضى

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قطج)

[8] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قطج)

[9] تهذيب اللغة ــ المستدرك على الأجزاء٧، ٨، ٩ــ وتاج العروس: (قطر)، والملابس العربية في الشعر الجاهلي ص٥٢، والقول في الصحاح والمحكم: (قطر) بلا نسبة

[10] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (قطر) والملابس العربية في الشعر الجاهلي ص٥٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

● وقال أبوعمرو: القُطاريَّةُ: الـحية[1].

٨٢٠. **(قطط)**: قال عَلْقَمةُ بن عَبْدة {الطويل}[2]:

ونـحـنُ جَـلَـبْـنا مِن ضَـرِيّةَ خَيْـلَنا نُـكَـلِّـفُـها حَـدَّ الإكـامِ قَـطـائـطـا

قال أبوعمرو: أي نُكَلِّفُها أن تقْطَع حدّ الإكام فتقْطَعَها بحوافرها؛ قال: وواحد القَطائطِ قَطُـوطٌ مثل جَدُودٍ وجَدائدَ[3].

٨٢١. **(قطع)**: قال أبوعمرو: مُقَطَّعاتُ الثـياب والشِّعْر قِصارُها[4].

٨٢٢. **(قعط)**: قال أبوعمرو: القاعِطُ: اليابِسُ. و قَعَط شعرُه من الحُفوفِ: إذا يَبِسَ[5].

٨٢٣. **(قعل)**: الجوهري: القاعِلة واحد القَواعِل، وهي الطِّوال من الجبال[6]؛ قال ابن بري: قال أبوعمرو واحدة القَواعِل قَوْعَلة؛ وشعر الأَفْوَه[7] دليل على أنـه قاعِلـة[8]، قـال {الكامل}[9]:

---

[1] تهذيب اللغة ــ المستدرك على الأجزاء٧، ٨، ٩ــ: (قطر) والقول في المحكم: (قطر) بلا نسبة

[2] ديوان علقمة بن عبدة، ص٤٢

هو علقمة بن عبدة بن ناشرة، شاعر جاهلي من بني تميم، لقب بالفحل لأن في رهطه رجلا يقال له علقمة الخصي، ففرقوا بينهما بهذا الاسم، وقيل سمي بذلك لأنه احتكم وامرئ القيس إلى امرأة امرئ القيس أم جندب، فحكمت لعلقمة، فطلقها أمرؤ القيس، فخلف عليها علقمة فسمي الفحل. وهو في الطبقة الرابعة عند ابن سلام. توفي نحو ٢٠ق.هـ. شعراء تميم في الجاهلية والإسلام، عبدالقادر حرفوش، ٢/ ٦٣٥_ ٦٤٢

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قطط)

[4] الصحاح: (قطع)

[5] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قعط)

[6] الصحاح وتاج العروس: (قعل)

[7] هو صَلاءة بن عمرو بن مالك بن الحارث، أودي، يكنى أبا ربيعة، وهو شاعر يماني جاهلي قديم، وذكر بعض المؤرخين أنه أدرك المسيح عليه السلام، لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان. توفي نحو ٥٠ ق هـ. انظر: سمط اللآلىء، ١/٣٦٥، ٢/٨٤٤، الشعر والشعراء، ابن قتيبة، ١/٢٢٣، وديوانه، ص٢٥ وما بعدها، والطرائف الأدبية، ص٣

[8] تاج العروس: (قعل)

[9] ديوان الأفوه الأودي، ص٩٤، وله في الطرائف الأدبية وهو مشتمل على ديوانه، ص٢٠

اللقوة: أنثى العقاب، القاعلة: الجبل الطويل الشامخ. والمعنى: والدهر لا يدوم عليه أحد، حتى العقبان التي تربض على أعالي الجبال الضخمة لا تبقى على حالها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والـدَّهْـرُ، لا يَـبْـقـى عـلـيه لِقُـوَّةٌ فـي رَأْسِ قَـاعِـلَـةٌ نَـمَـتْـهـا أَرْبَـعُ

٨٢٤. **(قعنس)**: قال أبوعمرو: القَعْنَسَة أن يرفع الرجل رأسه وصدره[١]؛ قـال **الجعـدي** {الطويل}[٢]:

إذا جاءَ ذو خُرْجَـيْنِ مِـنْهُم مُقَعْـنِـسـاً مِـنَ الشّـام، فَاعْـلَـمْ أَنَّـهُ شَـرُّ قَـافِـل

٨٢٥. **(قفخر)**: قال أبوعمرو: امرأة قُفاخِرة: حَسَنة الـخَـلْق حادِرتُه، ورجل قُفاخِرٌ[٣].

٨٢٦. **(قفر)**: قال أبوعمرو: القَفِـير والقَلِـيفُ والنسجوية: الـجُلَّة العظيمة البَحْرانـيـة التي يُحْمَلُ فيها القِبابُ، وهو الكَنْعَدُ الـمالِـحُ[٤].

٨٢٧. **(قفز)**: قال أبوعمرو في شِيَاتِ الخيل: إذا كان البياض في يديه فهو مُقَفَّـز، فـإذا ارتفع إلى ركبتـيه فهو مُـجَـبَّبٌ[٥]، وهو مأخوذ من القَفَّازَيْنِ[٦].

٨٢٨. **(قفش)**: قال أبوعمرو: القَفَشُ: الدَّعّارون من اللصوص[٧].

٨٢٩. **(قفن)**: قال أبوعمرو: القَفِـين: الـمذبوح من قفاه[٨], ويقال: قَـفَنَ يَقْفِنُ قُفُونـاً إذا مات[٩]؛ قال الراجز {الرجز}[١٠]:

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قعنس)

[٢] ديوان النابغة الجعدي، ص١٤٤، والرواية: الشأم

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قفخر)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قفر)

الكنعد: ضرب من السمك. المحكم: (كنعد) وحياة الحيوان الكبرى، الدميري، ص٤٢٤

[٥] تهذيب اللغة: (جبب) (قفر) (قفز) (شعل) وتاج العروس: (قفر)

وفي كتاب الخيل ص١١٣: قال أبو عبيدة: إذا ارتفع البياض في القوائم إلى الجبب فما فوق ذلك ما لم يبلغ الركبتين والعرقوبين فهو التجبيب.

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قفر)

[٧] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قفش)

[٨] تهذيب اللغة: (قفن)

[٩] تهذيب والتكملة والذيل والصلة: (قفن)

[١٠] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (قفن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أَلْقَى رَحَى الزَّوْرِ عليه فطَحَنْ

فَقاءَ فَرْثاً تَحْتَه حتى قَفَنْ

قال: وقَفَنَ الكلبُ: إذا ولَغَ[1].

٨٣٠. **(قفا)**: قال أبوعمرو: القَفْو: أن يُصيب النبتَ المطرُ ثم يركبه التراب فَيفْسُد[2].

٨٣١. **(قلد)**: قال أبوعمرو: هم يَتَقالَدون الماء ويَتَفارَطُون ويَتَرَقَّطون ويَتَهاجَرون ويتفارَصُونَ وكذلك يَترافَصُون أي: يتناوبون[3].

٨٣٢. **(قلا)**: قال أبوعمرو في قول الطرماح {الوافر}[4]:

حَواتِم يَتَّخِذْنَ الغِبَّ رِفْهاً إذا اقْلَوْلَيْنَ بالقَرَبِ البَطِينِ

اقْلَوْلَيْنَ أي: ذَهبن[5].

٨٣٣. **(قمأ)**: قال أبوعمرو: المَقْنَأَةُ والمَقْنُوءَةُ: المكان الذي لا تَطْلُع عليه الشمسُ[6]. وقال غيره: مَقْناة، بغير همز[7].

٨٣٤. **(قمر)**: قال أبوعمرو: تَقَمَّرها: أتاها في القَمْراء[8].

٨٣٥. **(قنأ)**: قال أبوعمرو: المَقْنأة والمَقْنوءَة: الموضع الذي لا تُصيبه الشمس في الشتاء[9].

وفي حديث شريك: "أنه جَلَس في مَقْنُوءَة له" أي موضع لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ، وهي

---

[1] تهذيب اللغة: (قفن)

[2] تهذيب اللغة (قنا) و التكملة والذيل والصلة: (قنا) وتاج العروس: (قفو)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قلد)

[4] ديوان الطرماح، ص٢٩٥، ويروى الشطر الثاني في الديوان: إذا اقْلَوْلَيْنَ للقَرَبِ البَطِينِ

[5] تهذيب اللغة: (قلا) وتاج العروس: (قلو) والتفسير أي: اذهَبْنَ

[6] إصلاح المنطق ص١١٩ وتهذيب اللغة: (قنا) (قما) وتاج العروس: (قمأ)

[7] تهذيب اللغة: (قنا) (قما) وتاج العروس: (قمأ)

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قمر)، وزاد التهذيب: "أي في ضوء القمر"، والقول في الصحاح: (قمر) بلا نسبة

[9] المحكم وتاج العروس: (قنأ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المَقْنَأَة أيضاً، وقيل هما غير مهموزين[1]. وقال **أبوحنيفة**: زعم **أبوعمرو** أنها المكان الذي لا تطْلُعُ عليه الشمس. قال: ولهذا وجه لأنه يَرْجِعُ إلى دوامِ الخُضْرة، من قولهم: قَنَأ لِحْيَتَه إذا سَوَّدها[2]. وقال غير **أبي عمرو**: مَقْناةٌ ومَقْنُوَة بغير همز، نقيضُ المَضْحاة[3].

٨٣٦. (قنب): قال **لبيد** {الكامل}[4]:

وإذا تَواكَلَتِ المَقانِبُ لم يَزَلْ بالثَّغْرِ مِنَّا، مَنْسَرٌ مَعْلُومُ

قال **أبوعمرو**: المَنْسَرُ: ما بين ثلاثين فارساً إلى أربعين[5]. قال: ولم أره وَقَّتَ في المِقْنَب شيئاً[6].

٨٣٧. (قنبع): قال **الأزهري**: ويقال: قَنْبَعَ الرجُل في بيته إذا تَوارى، وأصله قَبَعَ فزيدت النون؛ قاله **أبو عمرو**[7]؛ وأنشد {الرجز}[8]:

وقَنْبَعَ الجُعْبوبُ في ثِيابِه

وهْو على ما زَلَّ منه مُكْتَئِبْ

٨٣٨. (قند): قيل: القِنْدِيدُ: عصير عنب يطبخ ويجعل فيه أفواهٌ من الطيب ثم يُفْتَقُ، عن **ابن جني**، ويقال إنه ليس بخمر. **أبوعمرو**: هي القِنْدِيدُ والطَّابَةُ والطِّلَّةُ والكَسِيسُ

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ١١١

[2] المحكم و تاج العروس: (قنأ)

[3] تاج العروس: (قنأ)

[4] ديوان لبيد، ص١٣٢، والرواية: بالثَّغْرِ مِنَّا، مِنْسَرٌ وَ عَظِيمُ

التواكل: التخاذل، المقانب: الكتائب، المنسر: الرجال من الثلاثين إلى الأربعين، العظيم: الحي العظيم.

[5] تهذيب اللغة: (نسر) (قنب) وتاج العروس: (قنب) وزاد التهذيب من الخيل

[6] تهذيب اللغة و تاج العروس: (قنب)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قنبع).

[8] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة و تاج العروس: (قنبع)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والفَقْدُ وأُمُّ زَنْبَقَ وأُمُّ لَيْلَى[1] والزَّرْقاءُ للخمر[2].

٨٣٩. **(قندل)**: قال أبوعمرو: القَنْدَل: العظيم الرأس[3] والعَنْدَل: الطويل[4]؛ قال أبو النجم{الرجز}[5]:

يهدي بنا كل نياف عَنْدَلِ
ركِّبَ في ضَخْم الذَّفارى قَنْدَلِ

٨٤٠. **(قنف)**: قال أبوعمرو: القَنَفُ واللَّخَنُ: البياض الذي على جُرْدان الحمار[6].

٨٤١. **(قنا)**: قال أبوعمرو: مَقْناةٌ و مَقْنُوة بغير همز[7]؛ قال **الطرماح** {المديد}[8]:

في مَقاتي أُقُنٍ، بَيْنَها عُرَّةُ الطيرِ كصوْمِ النَّعامِ

٨٤٢. **(قهقم)**: قال أبوعمرو: القَهْقَبُ و القَهْقَمُ: الجمل الضخم[9].

٨٤٣. **(قهمز)**: قال أبوعمرو: القَهْمَزَةُ: الناقة العظيمة البَطِيئَةُ[10]؛ وأنشد {الرجز}[11]:

إذا رَعَى شَدَّاتِها العَوائِلا
والرُّقْصَ من رَيْعانِها الأَوائِلا

---

[1] تهذيب اللغة و تاج العروس: (قند)

[2] تهذيب اللغة: (قند) والتكملة والذيل والصلة: (زرق)، وتاج العروس: (قند)، وورد في تهذيب اللغة: (قرمد): قال أبو عمرو: القنديد: الخمر". وفي تهذيب: (كسس) عمرو عن ابيه: الكميس من اسماء الخمر: وهي القنديد".

[3] الصحاح وتاج العروس: (قندل)، وسفر السعادة، ٤٢٨/١

[4] الصحاح: (عندل) (قندل) وتاج العروس: (قندل)

[5] ديوان أبي النجم العجلي، ص٢٢٤، ٢٣٤، والرواية في الديوان: يهدي بها كل نيّاف عندل

[6] تهذيب اللغة: (لخن) و التكملة والذيل والصلة: (قنف) (لخن) والعباب الزاخر وتاج العروس: (قنف) وفي التكميل وهو الحلق

[7] تهذيب اللغة: (قنا) وتاج العروس: (قنو)

[8] ديوان الطرماح، ص٢٢٩، ورواية الصدر في الديوان: فـي شَـنَاظِي أُقَنِ

[9] تهذيب اللغة: (عقب) (قهقب) (قهقم) والتكملة والذيل والصلة: (قهقب) وتاج العروس: (قهقم) (قهب) (قهقب)، والقول في المحكم: (قهقم) و(قهقب) بلا نسبة

[10] تاج العروس: (قهمز)

[11] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (قهمز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والـقَـهْـمَـزاتِ الـدُّلَّـحَ الـخَـواذِلا

بـذات جَـرْسٍ، تَـمْـلأُ الـمَـداخِـلا

٨٤٤. **(قوه)**: قال ابن بري: قال أبوعمرو: القُوهةُ: اللبَنُ الذي يُلْقَـى علـيه مِـنْ سِـقاءٍ رائبٍ شيءٌ ويَرُوبُ[١]؛ قال **جندل** {الرجز}[٢]:

والـحَـذْرَ والـقُـوهـةَ والـسَّـدِيـفـا

٨٤٥. **(قوا)**: قال أبوعمرو بن العلاء: الإقْواء: أن تختلف حركات الروي، فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور[٣].

وقال أيضا: القَواية: الأرض التي لم تُمْطَر[٤].

وقال أيضا: القائبةُ والقاوِيةُ: البـيضة، فإذا نَقبها الفرخ فخرج فهو: القُوبُ و القُـوَيُّ[٥]، قال: والعرب تقول للدَّنـيءِ: قُوَيٌّ من قاوِية[٦].

٨٤٦. **(قيص)**: قال الأصمعي: الـمُنْقاصُ: الـمُنْقَعِرُ من أصله. والـمُنْقاضُ، بالـضاد الـمعجمة: الـمُنْشقّ طولاً. وقال أبوعمرو: هما بمعنى واحد[٧].

٨٤٧. **(قيض)**: روى الـمنذري روى عن أبـي عمرو: انْقاضَ وانْقاصَ واحد أي: انشقّ طولاً[٨].

---

[١] تاج العروس: (قاه)

[٢] الرجز لجندل في تاج العروس: (قاه)

[٣] الصحاح: (قوا) وتاج العروس: (قوي)، وورد القول في الغريب المصنف، ٦٩٩/٣: قال أبوعمرو: الإقواء: اختلاف إعراب القوافي"، وقال في موضع آخر في التاج: (قوي): الإقواء: اختلاف إعراب القوافي، وكان يروي بيت الأعشى: ما بالها بالليل زال زوالها" بالرفع ، ويقول: هذا إقواء، وهو عند الناس الإكفاء، وهو اختلاف إعراب القوافي، وقد أقوى الشاعر إقواءً".
وفي الشعر والشعراء، لابن قتيبة، ص٩٥، "كان أبوعمرو بن العلاء ينكر أن الإقواء: هو اختلاف الإعراب في القوافي".

[٤] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة: (قوى)

[٥] تهذيب اللغة: (قوى) وتاج العروس: (قوي)، وفي التاج: القابية والقاوية غير مهموز

[٦] تهذيب اللغة: (قوى) والقول في تاج العروس: (قوي) بلا نسبة

[٧] الصحاح وتاج العروس: (قيص)

[٨] الإبدال لابن السكيت، ص١٢٢ وتهذيب اللغة: (قاض) وتاج العروس: (قيض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨٤٨. **(قين)**: كل عبد عند العرب: قَـيْنٌ، والأمة: قَـيْنة، قال: وبعض الناس يظن القَـيْنة الـمغنّـية خاصّة، قال: ولـيس هو كذلك[1].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[1] الصحاح: (قين)، وورد في كنز الحفاظ: قال أبوعمرو: كل أمة قَـيْنة، مغنّـية كانت أو غير مغنية"، ص٤٧٨

باب الكاف

٨٤٩. **(كأكأ):** الكَأْكَاء: الـجُبْنُ الهالِعُ. والكَأْكاءُ: عَدْوُ اللِّصّ[١].

٨٥٠. **(كبب):** كَب الرجلُ: إذا أوقَدَ الكُبَّ، وهو شجر جَيِّدُ الوَقُود، والواحدة كُبَّة[٢].

٨٥١. **(كبث):** قال أبوعمرو: الكَبِـيثُ: اللحم قد غَمِرَ. وقد كَـبَـثْـتُـه، فهـو مَكْبُـوثٌ وكَبِـيثٌ[٣]؛ وأنشد {الرجز}[٤]:

أصـبـح عَـمَّـارٌ نَـشـيـطـاً أَبِـثـا

يَـأْكُـلُ لَـحْـمـاً بائِـتـاً، قـد كَـبِـثـا

٨٥٢. **(كبر):** قال أبوعمرو: الكابِرُ: السيدُ، والكابِرُ: الـجَدُّ الأَكْبَرُ[٥].

٨٥٣. **(كبل):** قال أبوعمرو: هو القَـيْد والكَبْل والنِّكْل والوَلْـمُ والقُرْزُل[٦].

٨٥٤. **(كبا):** قال أبوعمرو: إذا حَنَذْتَ الفرس فلـم يَعْرِقْ قـيل: كَبا الفرسُ[٧]، وكذلك إذا كَتَمْتَ الرَّبْوَ[٨].

---

[١] تهذيب اللغة: (كاء) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (كأكأ)

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كبب)

الكب: نبات من جنس الشوك ومن نوع الحمض يقوم على ساق نحو ذراع ولا ورق له إذا دق وشرب ماؤه مع دهن السمسم نفع من أسر البول . انظر: عمدة الطبيب في معرفة النبات ١/ ص٣٠٤

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كبث)

[٤] الرجز لأبي زرارة النصري في التنبيه والإيضاح ولسان العرب: (أبث) وتاج العروس: (كبث) و(أبث)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (كبث) ومقاييس اللغة: (أبث)١/ ٣٤ (كبث)٥/ ١٥٣

أبو زرارة النصري: راجز. موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي، محمد العريس، ص٦٨، وذكره ياسين الأيوبي في معجم شعراء لسان العرب، ص١٨٨، ولم أعثر له على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كبر)

[٦] تهذيب اللغة: (قرزل) (كبل) والتكملة والذيل والصلة: (قرزل) وتاج العروس: (كبل)

[٧] الغريب المصنف ٨٢٦/٣ والصحاح: (كبا) وتاج العروس: (كبو)، وقول أبي عمرو في الغريب: حنذت الفرس أحنذه إذا أجراه ليعرق فإذا لم يعرق قيل كبا". وفي الصحاح: حَنَذتِ الفرس"، والقول في المحكم: (كبو) بلا نسبة

[٨] تاج العروس: (كبو)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨٥٥. **(كتد)**: وقول ذي الرمة {الطويل}[١]:

وإذْ هُنَّ أكتادٌ بِحَوْضَى كأنَّما زَهَا الآلُ عَيْدانَ النخيلِ البَواسِقِ

قيل في تفسيره: أكتاد جماعات، وقيل: أشباه، ولم يذكر الواحد؛ يقال: مررتُ بجماعة أكتاد. وقال أبوعمرو: أكتادٌ: سِراعٌ بعضها في إثْر بعض[٢].

٨٥٦. **(كتم)**: قال أبوعمرو: كَتَمت المَزادةُ تَكْتُم كُتوماً: إذا ذهب مَرَحُها وسَيَلانُ الماء من مَخارِزها أوّل ما تُسرَّب، وهي مَزادة كَتُوم[٣].

٨٥٧. **(كتن)**: قال أبوعمرو: الكَتَنُ: تراب أصل النخلة[٤].

٨٥٨. **(كتل)**: قال أبوعمرو: المَرْتَحة: صَدْر السفينة والدَّوْطِيرة: كَوْتَلها[٥]، وقيل: الكَوْتَلُ السُّكَّان[٦].

٨٥٩. **(كخم)**: قال أبوعمرو: الكَخْمُ: دفعك إنساناً عن موضعه. تقول: كخَمْتُه كَخْماً إذا دفعته[٧]؛ وقال المَرَّار {الرجز}[٨]:

إنِّي أنا المَرَّارُ غَيْرُ الوَخْمِ

وقد كَخَمْتُ القومَ أيَّ كَخْمِ

---

[١] ديوان ذي الرمة، ص٣٠٩

[٢] المحكم وتاج العروس: (كتد)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كتم)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة و تاج العروس: (كتن)

[٥] تهذيب اللغة: (حرن) (كتل) وتاج العروس: (كتل)، والقول في التهذيب: عمرو عن أبيه: قال: المَرْتَحَة: صدر السفينة، والدويطرة كوتلها، والقبّ رأس الدّقل، والقَرِيَّةُ خشبة مربّعة على رأس القبّ". وفي التهذيب والتكملة والذيل والصلة: (دطر): الدويطرة: كوتل السفينة".

[٦] تهذيب اللغة: (سكن) وتاج العروس: (كوتل)، وزاد التهذيب: "وهو الخِدف أيضا".

[٧] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (كخم)

[٨] الرجز للمرار في تهذيب اللغة و تاج العروس: (كخم) وبلا نسبة في التكملة والذيل والصلة: (كخم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أي: دَفَعْتَهم ومنَعْتُهم[1]، قال: ومنه قيل للملك: كَيْخم[2].

٨٦٠. **(كدج)**: قال **أبوعمرو**: كَدَجَ الرجلُ: إذا شرب من الشَّرابِ كِفايَتَه[3].

٨٦١. **(كدد)**: قال **أبوعمرو**: الكُدَّدُ: المجاهدون في سبيل الله[4].

٨٦٢. **(كدن)**: قال **أبوعمرو**: إذا كثر شحم الناقة ولحمها فهي: المُكْدَنة[5].

٨٦٣. **(كدا)**: قال **أبوعمرو**: أَكْدَى: منع، وأَكْدى: قطع، وأَكْدَى: إذا انقطع، و أَكْدَى: النَّبْت إذا قَصُرَ من البرد، وأَكْدَى العامُ: إذا أَجدَبَ[6]، وأَكْدَى: إذا بلغ الكُدا وهي الصحراء، وأَكْدَى الحافِر: إذا حَفَر فبلغ الكُدا، وهي الصخور[7]، ولا يمكنه أن يحفر.

٨٦٤. **(كذب)**: قال **أبوعمرو**: يقال للرجل يُصاحُ به وهو ساكتٌ يُري أنَّه نائم: قد أَكْذَب، وهو الإِكْذَابُ[8]

٨٦٥. **(كذذ)**: قال **أبوعمرو**: الكَذان: الحجارة التي ليست بصُلبة[9].

٨٦٦. **(كذن)**: قال **أبوعمرو**: الكَذَّانُ: الحجارة التي ليست بصُلبة[10].

٨٦٧. **(كرب)**: قال **أبوعمرو**: الكِراب: هي صُدورُ الأَوْدِية[11]؛ قال **أبو ذُؤَيْب** يصف

---

[1] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (كخم)

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كخم)

[3] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (كدج)

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (كدد) وتاج العروس: (كدد)

[5] الغريب المصنف٣/٨٤٩ والنبات، الدينوري، ص٣٣ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (كدن)

[6] تهذيب اللغة: (كدا) وتاج العروس:(كدي)

[7] تهذيب اللغة: (كدا)

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كذب)

[9] تهذيب اللغة: (كذن) (كذذ) وتاج العروس: (كذن)

[10] تهذيب اللغة: (كذن) (كذذ) وتاج العروس: (كذن)

[11] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كرب)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

النَّحلَ {الطويل}[1]:

جَوارِسُها تَـأْرِي الـشُّـعُوفَ دَوائِـبـاً وتَـنْـصَـبُ أَلْـهاباً، مَـصِـيـفاً كِـرابُها

واحدتها كَرْبة.

٨٦٨. **(كربل):** قال أبوعمرو: كَرْبَلْت الطعام كَرْبَلَةً: هذَّبته ونقَّـيته غَرْبَلْته[2]؛ وأنشد فـي صفة حنطة {الرجز}[3]:

يَـحْـمِـلْـنَ حـمراءَ رَسُـوباً بالـنَّـقَـلْ

قَـد غُـرْبِـلَـتْ وكُـرْبِـلَـتْ من القَصَـلْ

٨٦٩. **(كرزن):** قال الشاعر{الطويل}[4]:

فـقـد جعَـلَتْ أكْبادُنا تَـحْـتَـوِيـكُـمُ كما تَـحْـتَـوِي سُوقُ العِـضاهِ الـكَـرازِنا

قال أبوعمرو: إذا كان لها حَدٌّ واحد فهي فأس، وكَرْزَن وكِرْزِنٌ، والجمع: كَرازِينُ وكَرازِنُ[5].

٨٧٠. **(كرسف):** قال أبوعمرو: الـمُكَرْسَف: الـجمل الـمُعَرْقَب[6].

٨٧١. **(كرشف):** قال أبوعمرو: الكَرْشَفَةُ: الأَرض الغليظة، وهي الخَرْشَـفةُ[7]، ويقـال: كِرْشِفَةٌ وخِرْشِفَةٌ وكِـرْشافٌ وخِرشافٌ[8]؛ وأنشد {الرجز}[9]:

---

[1] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٣٣

جوارسها: التي تحرس، الجرس: أكل النحل الثمر والشجر، والجوارس: الذكور، تأري الشعوف: تُعسّل في الشعوف وتأخذ منها، والشعوف: رؤوس الجبال،

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كربل)، والقول في الصحاح: (كربل): " أبوعمرو: كَرْبَلْتُ الحِنْطَةَ، إذا هَذَّبتها، مثل غربلتها".

[3] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (كربل) ولسان العرب وتاج العروس: (قصل)

القصل في الطعام: الزؤان

[4] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (كرزن_كرزم) والإنشاد للفراء

[5] تهذيب اللغة: (كرزن_كرزم) وتاج العروس: (كرزن) والقول في المحكم: (كرزن) لا نسبة

[6] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (كرسف)

[7] تهذيب اللغة: (كرشف) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (كرشف)

[8] تهذيب اللغة: (كرشف) والتكملة: (خرشف) (كرشف) والعباب الزاخر وتاج العروس: (كرشف)

[9] الرجز بلا نسبة في التكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر وتاج العروس: (كرشف) والبيتان الأول والثاني من الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (كرشف) و البيتان الرابع والخامس من الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (جبب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هَـيَّـجـها من أجْـلـب الكِـرْشـافِ

ورُطُـــبٍ مـن كـلإٍ مُـجْـتـافِ

أسْـمَـرَ للوَغْـدِ الضَّـعـيـف نافـي

جَـراشِـع جَـبـاجِـب الأجـوافِ

حُـمْـر الـذُّرَى مُـشْـرِفـة الأفْـوافِ

٨٧٢. **(كرمح):** قال أبوعمرو: كَرْمَـحْنا في آثار القوم: عَدَوْنا عَدْوَ الـمتثاقل[١].

٨٧٣. **(كسف):** قال أبوعمرو: يقال لـخِرَق القميص قبل أن تؤلَّف: الكِـسَـفُ والكِيَـف والـحِذَف، واحدتها: كِسْفة وكِيفةٌ وحِذْفةٌ[٢].

٨٧٤. **(كعبر):** قال أبوعمرو: كُعْبُرة الوَظِيف: مُـجتَمَعُ الوَظِيف فـي الساق[٣].

٨٧٥. **(كعدب):** قال أبوعمرو: يقال لبـيت العنكبوت: الكُعْدُبة، والـجُعْدُبة[٤].

٨٧٦. **(كعن):** حكى الأزهري عن أبي عمرو: الإكْعانُ: فُتور النشاط، وقد أكْعَن إكْعاناً[٥]، وأنشد لطَلْق بن عَدِيَ يصف نعامتـين شَدَّ علـيهما فارسٌ {الرجز}[٦]:

والـمُـهْـرُ في آثـارِهِـنَّ يَـقْـبِـصُ

قَـبْـصاً تَـخـالُ الـهِـقْـلَ منه يَـنْـكُـصُ

حتـى اشْـمَـعَـلَّ مُـكْـعِـناً ما يَـهْـبَـصُ

---

[١] تاج العروس: (كرمح)

[٢] تهذيب اللغة: (كسف) (خدف) وتاج العروس: (كسف)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كعبر)

[٤] تهذيب اللغة: (كعدب) والتكملة والذيل والصلة: (جعدب) وتاج العروس: (كعدب) (جعدب)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كعن)

[٦] الرجز لطلق بن عدي في تهذيب اللغة وتاج العروس: (كعن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الأزهري: وأنا واقف في هذا الحرف[1].

٨٧٧. **(كفر)**: قال **أبوعمرو**: الكَفَرُ: الثنايا العِقَاب، الواحدة كَفَرَةٌ[2]؛ قال **أُمية**{البسيط}[3]:

وَلَيْسَ يَبْقَى لوَجْهِ اللَّهِ مُخْتَلَقٌ إلا السماءُ وإلا الأَرْضُ وَالكَفَرُ

٨٧٨. **(كند)**: قال **أبوعمرو**: كَنُود: كَفُور للمودّة[4].

٨٧٩. **(كندر)**: قال **أبوعمرو**: إنّه لذو كِنْدِيرَة[5]؛ وأنشد {الرجز}[6]:

يَتْبَعْنَ ذا كِنْدِيرَةٍ عَجَنَّسا

إذا الغرابانِ به تَمَرَّسا

لم يَجِدا إلا أديماً أمْلَسا

٨٨٠. **(كنن)**: قال **أبوعمرو**: الكُنَّةُ والسُّدَّةُ: كالصُّفَّةِ تكون بين يدي البيت، والظُّلَّة تكون بباب الدار[7].

٨٨١. **(كهب)**: قال **أبوعمرو**: الكُهبة: لون ليس بخالصٍ في الحُمرة، وهو في الحُمْرة خاصَّةً[8].

٨٨٢. **(كهكه)**: قال **أبوعمرو**: يقال: كَهَّ في وجْهِي أي: تنفَّسَ، والأمْر منه كَهَّ و كِهَّ، وقد

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كمن)

[2] تاج العروس: (كفر)

[3] ديوان أميّة بن أبي الصلت ص٨٢.

[4] تهذيب اللغة: (كند)

[5] تهذيب اللغة: (كندر) والتكملة والذيل والصلة: (كدر)، وزاد التكملة: أي غِلَظ".

[6] البيت الأول والثاني للعجاج في ملحق ديوانه ص٤٠١ برواية: يَتْبَعْنَ ذا هَدَاهِدٍ عَجَنَّسا

والبيت الأول من الرجز لعلقمة التَّيميّ في التكملة والذيل والصلة: (كدر)، وللعجاج في الصحاح: (عجس)

والرجز لجُرَيّ الكاهلي في التنبيه والإيضاح: (عجس)، ولجُرَيّ الكاهلي في لسان العرب: (عجنس)

[7] تهذيب اللغة: (كنن) وتاج العروس: (كنن)، وورد قول أبي عمرو في الصحاح: (كنن): " الكنة بالضم: سقفية تُشْرع فوق باب الدار، والجمع: كُنَّات".

[8] تاج العروس: (كهب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كَهِهْتُ أَكَهُ و كَهَهْتُ أَكِهُ[1].

٨٨٣. **(كهل)**: قال **أبوعمرو**: يقال للرجل: إنه لذو شاهِقٍ وكاهِلٍ وكاهِنٍ، بالنون واللام، إذا اشتدَّ غضبُه، ويقال ذلك للفحل عند صِيالِه حين تسمَع له صَوْتاً يخرج من جَوْفه[2].

٨٨٤. **(كها)**: قال **أبوعمرو**: أَكْهَى الرجلُ: إذا سَخَّن أَطراف أصابعه بنَفَسه[3].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] تهذيب اللغة: (أكه) وتاج العروس: (كهه)، وفي التهذيب: "وقد كَهَهْت أكِهُ وكهِهْت أكَهُ".
وورد في التكملة والذيل والصلة: (كهه): "وكَهَهْتُ وكَهِهْتُ مثال ضَرَبْتُ وسَمِعت لغتان عن أبي عمرو".

[2] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (كهل)

[3] تهذيب اللغة: (كهى) وتاج العروس: (كهي)

باب اللام

٨٨٥. **(لأي):** قال أبوعمرو: اللأْلاء: الفرح التام[١].

قال أبوعمرو: اللأَى: البقرة، وحكي: بكَمْ لآك هذه؟ أي بقرتُك هذه[٢]؛ قال **الطرماح** {الطويل}[٣]:

كظَهْرِ اللأَى لو يُبْتَغى رِيَّةٌ بها لَعَنَّتْ وشَقَّتْ في بُطُون الشَّواجِنِ

٨٨٦. **(لبب):** التهذيب: **أبوعمرو**: اللَّبْلَبَة: التَّفَرُّق[٤]؛ وقال **مُخَارِقُ بنُ شهاب** في صفة تَيْسِ غَنَمِه {الطويل}[٥]:

وراحَتْ أُصَيْلاناً، كأَنَّ ضُروعَها دِلاءٌ، وفيها واتِدُ القَرْن لَبْلَبُ

٨٨٧. **(لبس):** قال أبوعمرو: يقال للشيء إذا غَطَّاه كلَّه: أَلْبَسَه ولا يكون لَبِسَه كقولهم أَلْبَسَنا الليل، وأَلْبَسَ السماءَ السحابُ ولا يكون لَبِسَنا الليل ولا لَبِس السماءَ السحابُ[٦].

٨٨٨. **(لبط):** قال أبوعمرو: اللَّبَطة والكَلَطةُ: عدْو الأَقزل[٧].

---

[١] تهذيب اللغة: (ألى)، وفي التهذيب: القرح، والقول في تاج العروس:(لأل) بلا نسبة

[٢] النبات للدينوري، ص١٣٨ وتهذيب اللغة: (ألى) وتاج العروس: (لأي)، وفي موضع آخر من التاج: (لأي) قال أبوعمرو: اللأي: البقرة الوحشية".

[٣] ديوان الطرماح، ص٢٧٠، والرواية:

كظَهْرِ اللأَى لو تُبتَغى رِيَّةٌ بها نهارا لأعيَت في بُطُون الشَّواجِنِ

اللأي: الثور الوحشي، الرية: ما تورى به النار من عود أو غيره، أعيت: أعجزت من يطلبها، الشواجن: الأودية.

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لبب)

[٥] البيت لمخارق بن شهاب في تاج العروس: (لبب) والإنشاد ليس لأبي عمرو

مخارق بن شهاب: من بني مازن عاصر النعمان بن المنذر شاعر جاهلي وسيد كريم . معجم البلدان،٣/ ١٥٥ ومعجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن ، ص٢٤٤.

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لبس)

[٧] الغريب المصنف ١/ ١٠٠ وتهذيب اللغة: (كلط) (لبط) والتكملة والذيل والصلة ولسان العرب: (كلط) وتاج العروس: (لبط)، والقول في الصحاح والمحكم: (لبط) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨٨٩. **(لبن):** قال أبوعمرو: اللَّبْنُ: الأكل الكثير[١].

قال الأزهري: وقع لأبي عمرو: اللَّبْنُ، بالنون، في الأكل الشديد[٢] والضرب الشديد[٣]، قال الأزهري: والصواب اللَّبْزُ، بالزاي، والنون تصحيف[٤].

٨٩٠. **(لجذ):** قال أبوعمرو: لَجَذَ الكلبُ و لَجِذَ ولَجَنَ: إذا ولغ في الإناء[٥].

٨٩١. **(لجم):** قال أبوعمرو: اللُّجْمةُ: الجَبل المُسَطَّح ليس بالضخم[٦].

٨٩٢. **(لخق):** قال أبوعمرو: اللَّخْقُ: الشق في الأرض، وجمعه لُخُوق و أَلْخاق[٧].

٨٩٣. **(لخن):** قال أبوعمرو: اللَّخَنُ: القبيح من الكلام[٨].

٨٩٤. **(لخا):** قال أبوعمرو: اللَّخا: إعطاء الرجل ماله صاحبه[٩]؛ قال الشاعر{الطويل}[١٠]:

لَخَيْتُكَ مالي ثمّ لم تُلْفَ شاكِراً فَعَشْ رُوَيْداً، لستُ عَنْكَ بغافِلِ

٨٩٥. **(لدد):** قال أبوعمرو: اللَّديدُ: ظاهر الرقبة[١١]؛ وأنشد{الرجز}[١٢]:

كلُّ حُسامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ

يَقْضِبُ عند الهَزِّ والتَّخْرِيدِ

---

[١] تهذيب اللغة: (لبن) وتاج العروس: (لبن)

[٢] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (لبن)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لبن)

[٤] تاج العروس: (لبن)، ولم أعثر على هذا القول في تهذيب اللغة: (لبز) (لبن)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لجذ)

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (لجم)

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لخق)

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لخن)

[٩] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة: (لخا) وتاج العروس: (لخي)

[١٠] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة: (لخا) و تاج العروس: (لخي)

[١١] تاج العروس: (لدد)

ورد في خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت، ص٢٠٢: "وفي العنق اللديدان: وهما صفحتا العنق، الواحد لديد".

[١٢] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (لدد) (هند)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٨٩٦. **(لدن)**: قال أبوعمرو: تَلدَّنْتُ تَلدُّناً، وتَلبَّثْتُ تَلبُّثاً، وتمكَّثْتُ[١]. وفي حديث عائشة: "فأرسلَ إليَّ ناقةً مُحرَّمةً فتَلدَّنْتُ عليَّ فلعنتها"[٢].

٨٩٧. **(لسس)**: ابن الأعرابي: سَلْسَلَ إذا أكل السَّلْسَلَة، وهي القطعة الطويلة من السنام، وقال أبوعمر: وهي السِّلْسِلةُ، وقال الأصمعي: هي السَّلْسَلَة، ويقال سِلْسِلَة[٣].

٨٩٨. **(لسن)**: حكى أبوعمرو: لكل قوم لِسنٌ أي لُغَة يتكلمون بها[٤].

٨٩٩. **(لطث)**: قال أبوعمرو: لطثه بحجر ولطسه: إذا رماه[٥].

- قال رؤبة {الرجز}[٦]:

ما زالَ بيعُ السَّرَقِ المُهايِثُ

بالضعْف، حتى استوقَرَ المُلاطِثُ

قال أبوعمرو: المَلاطِثُ: يعني به البائع[٧]؛ قال: ويروى المِلاطِثُ، وهي المواضع التي لُطِثَتْ بالحَمْل حتى لُهِدَت[٨].

٩٠٠. **(لطط)**: قال أبوعمرو: اللَّطْلِطُ: هي من النوق المسنة[٩] التي قد أُكل أسنانُها[١٠].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لدن)، وورد في تهذيب اللغة: (مرغ): "قال أبو عمرو: يقال: تمرّغت على فلان، أي تلبّثتُ وتمكّثت، وأنا متمرّغ عليه".

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٤٦/٤

[٣] تهذيب اللغة: (سل) وتاج العروس: (لسس)

[٤] إصلاح المنطق ص١٨، وتهذيب اللغة وتاج العروس: (لسن)، والقول في الصحاح: (لسن) بلا نسبة

[٥] تهذيب اللغة: (لطث)، والقول في تاج العروس: (لطث) منسوب لابن دريد ولابن الأعرابي، ولم أعثر عليه في جمهرة اللغة لابن دريد: (لطث)

[٦] ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٢٩، ٣٠

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لطث)

[٨] تهذيب اللغة: (لطث)

[٩] الغريب المصنف٨٣٨/٣ وتهذيب اللغة: (لط) وتاج العروس: (لطط)، والقول في المحكم: (لطط): "اللَّطلط: الناقة الهرمة" بلا عزو، وفي المنتخب: "قال كراع: اللطلط من النوق: الكبيرة السن" ص٦٨

[١٠] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لطط)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٠١. **(لطف)**: قال أبوعمرو: اللطيف: الذي يُوصل إليك أَرَبك في رِفْق[١].

٩٠٢. **(لطم)**: قال أبوعمرو: اللَّطِيمةُ: سُوقٌ فيها بَزٌّ وطِيب[٢].

٩٠٣. **(لطا)**: قال أبوعمرو: يقال: ألقى لَطاتَه: طرح نفسه. وقال أبوعمرو: لَطاتَه: مَتاعه وما معه[٣].

٩٠٤. **(لعع)**: قال أبوعمرو: اللُّعاعةُ: الكَلأُ الخفيف، رُعِيَ أو لم يُرْعَ[٤].

٩٠٥. **(لفج)**: قال أبوعمرو: اللَّفْجُ: الذُّلُّ[٥].

٩٠٦. **(لفف)**: قال أبوعمرو: اللفيف: الجمع العظيم من أَخْلاطَ شتَّى فيهم الشريف والدَّنيء والمطيع والعاصي والقويّ والضعيف[٦].

٩٠٧. **(لفك)**: قال أبوعمرو: العَفيك و اللَّفيك: المُشْبَعُ حُمقاً[٧].

٩٠٨. **(لقس)**: قال أبوعمرو: اللَّقِس: الذي لا يستقيم على وجْه[٨].

٩٠٩. **(لكب)**: التهذيب: أبوعمرو أنه قال: المَلْكَبَة: الناقة الكثيرةُ الشَّحْمِ واللحم[٩].

٩١٠. **(لكع)**: قال أبوعمرو في قولهم: يا لُكَعُ، قال: هو اللئيم[١٠].

٩١١. **(لمج)**: قال أبوعمرو: التَّلَمُّجُ مثل التَّلَمُّظِ. ورأيته يَتَلَمَّجُ بالطعام أي: يَتَلَمَّظُ[١١].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لطف)

[٢] تهذيب اللغة: (لطم)

[٣] تهذيب اللغة: (لطأ) وتاج العروس: (لطي)

[٤] تهذيب اللغة و الصحاح و تاج العروس: (لعع)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لفج)

[٦] تهذيب اللغة: (لفّ) وتاج العروس: (لفف)

[٧] تهذيب اللغة: (لفك) (عفك) والتكملة والذيل والصلة: (عفك) (لفك)

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لقس)، وقوله في التاج: "اللقيس...".

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لكب)، وفي التاج: قاله ابن الأعرابي ونسبه الأزهري لأبي عمرو

[١٠] تاج العروس: (لكع)، والقول في الصحاح: (لكع) بلا نسبة

[١١] الصحاح وتاج العروس: (لمج)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩١٢. **(لمد)**: قال أبوعمرو: اللَّـمْدُ: التواضعُ بالذلِّ[١].

٩١٣. **(لمس)**: وفي التنزيـل العزيـز: ﴿ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾[النـساء:٤٣، المائـدة:٦]، وقرِيء: **{أو لامَسْتُمُ النساء}**، أبوعمرو: اللَّـمْس: الـجماع[٢].

٩١٤. **(لمك)**: قال أبوعمرو: اللَّـميكُ: الـمكحول العينـين[٣].

٩١٥. **(لمم)**: قال ابن بري: اللِّمامُ: اللِّقاءُ الـيسيرُ، واحدتها: لَـمَّة؛ عن **أبي عمرو**[٤].

٩١٦. **(لهث)**: قال أبوعمرو: اللُّهْثة: التعَبُ[٥].

٩١٧. **(لود)**: قال أبـوعمرو: الأَلْوَدُ: الشديد الذي لا يُعْطِـي طاعـة، وجمعـه أَلْـواد[٦] وأنشد{الرجز}[٧]:

أَغـلَـبَ غَـلاَّبـًا أَلـدَّ أَلـوَدا

٩١٨. **(لوز)**: قال أبوعمرو: القُمْرُوصُ: اللَّوْزُ، والـجِلَّوْزُ: البُنْدُقُ[٨].

٩١٩. **(ليث)**: قولهم: **إنه لأَشْجَعُ من لَـيْثٍ عِفِرِّينَ**[٩]، قال أبوعمرو: هو الأسد[١٠].

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (لمد)، وفي التهذيب: (مدل): "اللمذ، التواضع، بالذال".

[٢] القول في المحكم وتاج العروس: (لمس) بلا نسبة

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (لمك)

[٤] تاج العروس: (لمم)

[٥] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (لهث)

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (لود)

[٧] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (لود)

[٨] تهذيب اللغة: (لوز)

جِلّوز: من جنس الشجر العظيم، ورقه كورق التوت البستاني، إلا أنّ خضرتها مائلة إلى الصفرة، وهي لينة جدا، لا زهر لها، إنما له فتائل كما لشجر البلوط، وثمره في أقماع كأقماع الشاه بلوط.. عمدة الطبيب في معرفة النبات، ١/ ١٣٦

[٩] زعم الأصمعي أنه دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب وتضرب بذنبها، وقالو هو منسوب إلى عِفرِّين اسم بلد، ويقال ليث عفرن، وقال الجاحظ: ضرب من العناكب يصيد الذباب وله ست عيون يلطأ بالأرض ويسكن أطرافه يصي الذباب ثم يثبت ولا يخطىء.
مجمع الأمثال، ٢/ ١٨٩، والمستقصى، ١/ ١٩١

[١٠] الصحاح وتاج العروس: (ليث)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الميم

٩٢٠. **(مأق)**: قول النابغة الجعدي[١] {المتقارب}[٢]:

وَخَصْمَيْ ضِرار ذَوَيْ مَأْقَةٍ مَتَى يَدْنُ رِسْلُهما يُشْعَبِ

فمَأْقة على هذا و مَأَقة مثل رَحْمَة ورَحَمَة، وأما التَّأَقَةُ: وهي شدة الغضب، فذكر أبوعمرو أنها بالتحريك[٣].

٩٢١. **(مأن)**: المَأْنُ: الخشبة في رأسها حديدة تثار بها الأرض؛ عن أبي عمرو وابن الأعرابي[٤].

٩٢٢. **(مأى)**: قال أبوعمرو: أمْوَى: إذا صاح صياحَ السنورِ[٥].

٩٢٣. **(متن)**: قال أبوعمرو: المُتُونَ: جوانب الأرض في إشْراف. ويقال: مَتْنُ الأرض جلْدُها[٦].

٩٢٤. **(متد)**: قال أبوعمرو: المائِدُ: الدَّيْدَبانُ، وهو: اللابدُ والمُخْتَبِئُ والشَّيِّفة والرَّبِيئةُ[٧].

---

[١] النابغة الجعدي: قيس بن عبدالله بن عُدَس بن ربيعة الجعدي، العامري، أبو ليلى، شاعر مفلق صحابي، من المعمرين، اشتهر في الجاهلية، وسمي النابغة لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله، في الطبقة الثالثة من الشعراء الجاهليين، وكان ممن هجر الأوثان، ونهى عن الخمر قبل ظهور الإسلام، وفد على النبي فأسلم وأدرك صفين، مات في أصبهان نحو ٥٠هـ.الأعلام، الزركلي، ٥/ ٢٠٧

[٢] ديوان النابغة الجعدي، ص٤١، والرواية: وخَصْمَيْ ضِرار ذَوَيْ تُذَرَا متى يأتِ سِلْمُهُما يَشْعَبِ

[٣] تهذيب اللغة: (نقى)

[٤] الصحاح وتاج العروس: (مأن)، وورد في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (مين): "قال أبوعمرو: المان: السكة التي يُحرث بها". وفي التكملة هي: السِّنَّة".

[٥] تهذيب اللغة: (ماء) وتاج العروس: (مأو) (موأ)

السِّنَّور: حيوان متواضع ألوف، خلقه الله تعالى لدفع الفأر، كنيته أبو خدَاش وأبو غزوان وأبو الهيثم وألو شماخ. حياة الحيوان الكبرى، ٢/ ٤٨

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (متن)

[٧] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (متد)، وقول أبي عمرو في التكملة: المائِدُ: الدَّيْدَبانُ وهو الرَّبِيئةُ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٢٥. **(مثل)**: قال أبوعمرو: كان فلان عندنا ثم مَثَل أي: ذهب[١]. والمائِلُ: الدارِس، وقد مَثَل مُثولاً[٢].

٩٢٦. **(مجج)**: قال أبوعمرو: المَـجَجُ: بُلوغُ العِنَبِ[٣]. وفي الحديث: **لا تَبِعِ العِنَبَ حتى يَظْهَرَ مَـجَجُه**": أي بُلوغُه[٤].

٩٢٧. **(محح)**: قال أبوعمرو: يقال لبياض البيض الذي يؤكل: الآحُ، ولصفرتها: الماحُ[٥].

٩٢٨. **(محش)**: قال أبوعمرو: يقولون: مرت بي غِرارةٌ فَمَحَشَتْني أي: سَحَجَتْني[٦].

٩٢٩. **(محق)**: قال أبوعمرو: الإمْحَاق: أن يَهْلِك المال أو الشيء كمِحاق الهلال[٧].

٩٣٠. **(مدل)**: قال أبوعمرو: هو المَدَلُ، بفتح الميم، للخَسيس من الرجال[٨]، والمِذْل، بالدال والذال وكسر الميم فيهما[٩].

٩٣١. **(مرح)**: قال أبوعمرو بن العلاء: إذا رمى الرجل فأصاب قيل: مَرْحَى له، وهو تعجب من جَوْدة رميه[١٠]؛ وقال **أُمَيَّة بن أبي عائذ**[١١] {المتقارب}[١٢]:

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مثل)

[٢] تهذيب اللغة: (مثل)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مجج)

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩٨/٤

[٥] تهذيب اللغة: (ماح) (حوى) وتاج العروس: (محح) (أيح)

[٦] إصلاح المنطق ص٢٨٠ والصحاح وتاج العروس: (محش)

[٧] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والصحاح وتاج العروس: (محق)

[٨] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (مدل)

[٩] القول في تهذيب اللغة: (مدل) لأبي عبيد عن الفراء: "رجل مدل ومذل بكسر الميم فيهما وهو الخفي الشخص القليل الجسم".

[١٠] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مرح)

[١١] أمية بن أبي عائذ: العَمري، شاعر أدرك الجاهلية، وهو من عمرو بن الحارث، من هذيل، وعاش في الإسلام. كان من مداح بني أمية، رحل إلى مصر فأكرمه عبد العزيز بن مروان، فأقام عنده مدة، ثم رحل إلى البادية. الأعلام، ٢٢/٢

[١٢] شرح أشعار الهذليين ٢٠/٢، وديوان الهذليين، ١٨٦/٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يُصيبُ القَنيصَ، وصِدقاً يقو لُ: مَرْحى وأيْحَى إذا ما يُوالِي

مَرْحَى وأَيْحى: كلمةُ التعجب شِبْهُ الزَّجْرِ[١]، وإذا أَخْطَأَ قيل له: بَرْحى[٢].

٩٣٢. (مرع): قال **أبوعمرو:** المُرْعَةُ: طائر أبيض حسَنُ اللونِ طيب الطعم في قدر السُّمانى[٣].

٩٣٣. (مرغ): قال **أبوعمرو:** مَرَغَ العَيْرُ في العُشْبِ: إذا أَقام فيه يَرْعَى[٤]؛ وأنشد **لربْعِيّ الدُّبَيري{الرجز}**[٥]:

إني رَأَيتُ العَيْرَ في العُشْبِ مَرَغْ

فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطاراً في الرَّزَغْ

٩٣٤. (مرا): قال **أبوعمرو:** القَطاة: الماريةُ، بالتخفيف، وهي لُؤْلُؤِيَّة اللون[٦]

٩٣٥. (مزز): قال **أبوعمرو:** التَمَزُّزُ: شُرْبُ الشراب قليلاً قليلاً[٧]، وهو أقل من التَّمَزُّرِ، وقيل: هو مثله[٨].

٩٣٦. (مزع): قال **أبوعمرو:** ما ذُقْتُ مُزْعَةَ لحم ولا حُذْفَةَ ولا حِذْيَةً ولا لَحْبةً ولا

---

[١] التكملة والذيل والصلة: (أيح)

[٢] تاج العروس: (مرح)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مرع) وزاد التاج: "لا يظهر إلا في المطر".

المرعة: طائر حسن اللون، طيب الطعم، على قدر السماني، وقيل تشبه الدراجة. حياة الحيوان الكبرى، ٢/ ٤٣٩

[٤] تهذيب اللغة: (مز) (مرغ) وتاج العروس: (مرغ)

[٥] الرجز لربعي الدبيري في شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص١٩٠، وبلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (مرغ)

قال أبوعمرو: الرزغ: الطين والرطوبة. تهذيب اللغة ولسان العرب: (رزغ)

[٦] تهذيب اللغة: (مرى) وتاج العروس: (مري)

مارية: بتشديد المثناة التحتية القطاة الملساء، وبالتخفيف: البقرة الوحشية. حياة الحيوان الكبرى، ٢/ ٤٣٧

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مزز)

[٨] تهذيب اللغة: (مزز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حِرْباءةٌ ولا يَرْبوعةٌ ولا ملاكاً ولا مَلُوكاً بمعنى واحد[1].

٩٣٧. **(مسح)**: قال أبوعمرو: الـمَسْحاء: أرض حمراء، والوَحْـفاء: السوداء[2].

٩٣٨. **(مسد)**: قال **أبوعمرو**: الـمساد، غير مهموز، الزِّقُّ الأسود[3].

٩٣٩. **(مـــسس)**: وفـــي التنزيـــل العزيـــز: ﴿كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾[البقرة:٢٧٥]، قال **أبوعمرو**: الـماسُوسُ والـمَـمْـسُوس والـمُدَلَّسُ كلـه: الـمـجنون[4].

- وقال أيضا: الأَسَنُ: لُعْبة لهم يسمونها الـمَسَّة والضَّبَطَة[5].

٩٤٠. **(مسط)**: قـال **أبـوعمرو**: المـسيطة: المـاء يجـري بـين الحـوض والبئـر فـيُـنْـتِـنُ[6]؛ وأنشد{الرجز}[7]:

ولا طَـحَـتْـهُ حَـمْـأةٌ مَـطـائـطُ

يَـمُـدُّهـا مـن رِجْـرِجٍ مَـسائـطُ

٩٤١. **(مسكن)**: جاء في الخبر: "**أنه نهى عن بيع المُسْكانِ**"[8]، روي عن **أبي عمرو** أنه قال: المَساكِين: العَرَابين، واحدها مُسْكان. والمَساكِين: الأذلاَّء المقهـورون وإن كـانوا

---

[1] تهذيب اللغة: (مزع)، في التهذيب: ولا حِذقة، ولا حِذبَة

[2] تهذيب اللغة: (مسح)، وورد في التكملة والذيل والصلة: (وحف): قال أبوعمرو: الوحفاء: الحمراء من الأرض"، وتاج العروس: (مسح)

[3] تهذيب اللغة: (مسد)، وفي التهذيب: الرق الأسود.

[4] تهذيب اللغة: (مسس) وتاج العروس: (مسس)، والقول الوارد في التاج: المأسوس والممسوس والمألوس: كله المجنون".
كتبت الآية بشكل خاطئ في لسان العرب {كالذي يَتَـخَبَّطُه الشيطان من الـمَسّ}، وقد صوّبت في المتن.

[5] تهذيب اللغة: (أسن) (مس)، والقول في تاج العروس: (مسس) بلا نسبة

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مسط)

[7] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (مسط)

[8] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/ ٣٣١ وتهذيب اللغة: (مسكن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أغنياء[1].

٩٤٢. **(مسن)**: قال أبوعمرو: المَسْنُ: المُجون. يقال: مَسَنَ فلان ومَـجَنَ بمعنى واحد[2].

٩٤٣. **(مسا)**: قال أبوعمرو: لقيت من فلان التَّماسِي أي: الدَّواهي، لا يعرف واحـده[3]؛ وأنشد لمرداس {الطويل}[4]:

أُداوِرُها كَـيْـمـا تَـلِـيـنَ وإنَّـنـي لأَلْـقَـى عَـلَـى العِـلاَّتِ منها التَّماسِـيا

٩٤٤. **(مشغ)**: قال أبوعمرو: المِشْغة: قِطعة الثوب أو الكساء الخَلَق[5]؛ وأنشد لأبي بـدر السلمي[6] {الرجز}[7]:

كـأَنَّـه مِـشْـغَـةُ شَـيْـخ مُـلْـقَـاة

٩٤٥. **(مظظ)**: قال أبوعمرو: أَمَظَّ: إذا شَتَم[8]، وأَبَظَّ: إذا سمن[9].

٩٤٦. **(معص)**: قال أبوعمرو: المَعَصُ: بالتـحريك، التواءٌ في عصب الرجل كأنه يقصُرُ عصبُه فتتعوَّج قدمُه ثم يُسَوِّيه بـيده، وقد مَعِصَ فلان، بالكسر، يَمْعَصُ مَعَصاً[10].

٩٤٧. **(معض)**: قال أبوعمرو: المَعَاضةُ: من الإبل التـي ترفع ذنَبها عند نِتَاجِها[11].

٩٤٨. **(معي)**: قال رؤبة{الرجز}[12]:

---

[1] تهذيب اللغة: (مسكن)

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مسن)

[3] تهذيب اللغة: (مسى) وتاج العروس: (مسي)

[4] البيت لمرداس الدبيري في تهذيب اللغة: (مسى) ولسان العرب: (خضل) وتاج العروس: (مسي)

[5] تاج العروس: (مشغ)

[6] أبوبدر السُّلمي: ذكر اسمه ياسين الأيوبي في معجم الشعراء في لسان العرب، ص٧٩ ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر

[7] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (مشغ)

[8] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (مظظ)

[9] تهذيب اللغة: (مظ) والتكملة والذيل والصلة: (بظظ) وتاج العروس: (مظظ)

[10] الصحاح و تاج العروس: (معص)

[11] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (معض)

[12] ديوان رؤبة بن العجاج، ص٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يَـخْـبُـو إِلَـى أَصْـلابِـهِ أَمْـعَـاؤُه

قال **أبوعمرو**: ويَحْبُو، أي: يَميلُ، وأَصْلابُه: وَسَطُه[1]، وأَمْعاؤه: أَطْرافُه[2].

٩٤٩. **(مغمغ)**: قال **أبوعمرو**: إذا رَوَّى الثَّرِيدَ دَسَماً قِيل: مَغْمَغَه ورَوَّغَهُ وسَغْسَغَه وصَغْصَغَه[3].

٩٥٠. **(مقد)**: قال **شمر**: سمعت **أبا عبيد** يروي عن **أبي عمرو**: المَقَدِيُّ: ضَرْب من الشراب، بتخفيف الدال[4]؛ قال: والصحيح عندي أن الدال مشدّدة [5].

٩٥١. **(مقس)**: قال **أبوعمرو**: مَقِسَتْ نفسي من أمر كذا تَمْقَس، فهي ماقِسَة: إذا أَنِفَتْ، وقال مرة: خَبُثَتْ وهي بمعنى لَقِسَتْ[6].

٩٥٢. **(مقق)**: قال **أبوعمرو**: المَقَقَةُ: شُرَّاب النبيذ قليلاً قليلاً[7].

٩٥٣. **(مقه)**: قال **أبوعمرو**: المَقْهاءُ: هي القبيحةُ البياضِ يُشْبِه بياضُها بياضَ الجِصِّ[8].

٩٥٤. **(مكا)**: قال **أبوعمرو**: تَمَكَّى الغلامُ: إذا تَطَهَّر للصلاة، وكذلك تطهر وتَكَرَّعَ[9]؛ وأنشد **لعنترة الطائي** {الرجز}[10]:

إِنَّكَ والجَوْرَ على سَبِيلِ

---

[1] تهذيب اللغة: (معا)

[2] تهذيب اللغة: (معا) وتاج العروس: (معي)

[3] تهذيب اللغة: (مضمغ) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (مغغ)
ورد في الجيم: (سغسغ) ص٢١٦: " المُسَغْسَغ والمُلَغلغ والمُرَوّل: الموسع ودكا أو سمنا".

[4] تهذيب اللغة: (قدد) (مقد)، ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية: (قدد)، ص٧٣٩

[5] تهذيب اللغة: (مقد)، ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية: (قدد)، ص٧٣٩

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مقس)

[7] تاج العروس: (مقق) والقول في تهذيب اللغة: (مقق) قاله أبوالعباس عن ابن الأعرابي

[8] الصحاح: (مقه)، والقول في تاج العروس: (مقه) للنضر ونقله الجوهري

[9] تهذيب اللغة: (مكا) و(كرع) وتاج العروس: (مكو)

[10] الرجز لعنترة الطائي في شعر قبيلة طيء وأخبارها، جمع وفاء السنديوني، ص٦٦٤، وتاج العروس: (مكو)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كـالـمُـتَـمَـكِّـي بـدَمِ الـقَـتِـيـلِ

يريد: كالمُتَوَضِّىءِ والـمُتَمَسِّحِ[1].

٩٥٥. **(ملح)**: قال **أبوعمرو**: استَمْلَـحه: عَدّه مَلِـيحاً. وقـيل: جمع الـمَلِـيح مِـلاحٌ و أَمْلاح؛ عن **أبـي عمرو**، مثل شَرِيف وأَشْراف[2].

- وقال **الأزهري**: **عمرو بن أبي عمرو**: شِيبانُ، بكسر الشين، و مِـلْـحان من الأَيام إِذا ابـيضت الأَرض من الجَلِـيتِ والصَّقِـيعِ[3].
- في التهذيب عن **أبي عمرو**: أَمْلَحْتُ القِدْرَ، بالأَلف، إِذا جعلت فيها شيئاً من شحم[4].

٩٥٦. **(ملس)**: قال **أبوعمرو**: الـمُلَـيْساء: شهر صفر[5].

٩٥٧. **(ملص)**: قال **أبوعمرو**: الـمَلِصةُ والزالـخة: الأَطُوم من السمك[6].

٩٥٨. **(ملق)**: قال **أبوعمرو**: الـمَلَقُ: اللـين مـن الـحيـوان والكـلام والـصُّخور. والـمَلَقُ: الدعاء والتضرع[7]؛ قال {الرجز}[8]:

لا هُـمّ، ربَّ الـبَـيْـتِ والـمُشَـرَّقِ

إِيّـاكَ أَدْعُـو فَـتَـقَـبَّـلْ مَـلَـقِـي

---

[1] تاج العروس: (مكو)

[2] الصحاح وتاج العروس: (ملح)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ملح)

[4] تاج العروس: (ملح)، والقول في تهذيب اللغة: (ملح) لأبي عبيد عن أبي زيد، والقول في التكملة والذيل والصلة: (ملح) بلا نسبة

[5] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ملس)

[6] تهذيب اللغة: (أطم) والتكملة والذيل والصلة: (ملص) (أطم) وتاج العروس: (ملص)

الأطوم: السلحفاة البحرية، وقيل: هي سمكة غليظة الجلد تشبه جلد البعير، يتخذ منه الخفاف للجمالين، وقيل الأطوم: القنفذ وقيل البقرة، وسميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها. انظر: حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ١/ ٤٦

ولم أعثر على تعريف بالملصة والزالخة في كتاب حياة الحيوان الكبرى.

[7] تهذيب اللغة: (ملق)

[8] الرجز للعجاج في ديوانه، ص١١٥

ملقي: تليني في الطلب وضعفي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٥٩. **(منن)**: قال أبوعمرو: المَمْنون: الضعيف، والـمَمْنون: القويّ[١].

٩٦٠. **(مهج)**: قال أبوعمرو: مَهَجَ: إذا حَسُن وجهُه بعد علة.[٢]

٩٦١. **(مهق)**: قال أبوعمرو: أنت تَمهَقُ الماء تَمهُقاً: إذا شربه النهارَ أجمع ساعة بعد ساعة، قال: ويقال ذلك في شرب اللبن[٣]؛ وأنشد قول **الكميت** {الطويل}[٤]:

تَمَهَّقَ أخلاف المعيشة بينهم رِضاعٌ وأخلافُ المعيشة حُفَّلُ

٩٦٢. **(مهل)**: قال تعالى: ﴿ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ ﴾[الكهف:٢٩]، قال **أبوعمرو**: المُهْل: دُرْدِيُّ الزيت؛ قال:والمُهْل أيضاً: القَيْح والصَّديد[٥].

وفي الحديث عن **أبي بكر**، رضي اللَّه عنه: **أنه أوْصى في مرضه فقال: ادفِنوني في ثوبيَّ هذين فإنما هما للمُهْل والتراب**[٦]؛ وقال **أبوعمرو**: المُهْل في شيئين، هو في حديث **أبي بكر**، رضي اللَّه عنه، القيحُ والصديدُ[٧]، وفي غيره: دُرْدِيُّ الزيت، لم يعرف منه إلا هذا[٨].

٩٦٣. **(موأ)**: قال أبوعمرو: أَمْوَأ: السِّنَّوْرُ: إذا صاحَ[٩].

---

[١] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (منن)، ورد في كنز الحفاظ: المنين: الضعيف من كل شيء، ص١٤٣، وفي التكملة: "قال أبوعمرو: المنين: القوي، وكذلك الممنون، وهما من الأضداد".
يقال المنين للضعيف ولقوي، يقال رجل منين وممنون. انظر: **الأضداد** لأبي حاتم السجستاني **ضمن ثلاثة كتب في الأضداد**، ص٩٠، وورد في ذيل **كتاب الأضداد للصغاني ضمن ثلاثة كتب في الأضداد**، ص٢٤٥: "المَنّة القوة والضعف، والمنين والممنون القوي والضعيف".

[٢] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (مهج)

[٣] **تهذيب اللغة**: (مهق)

[٤] **ديوان الكميت**، ٢/٤٤٤، والرواية في الديوان: تَنَفَّق جودا إذا ما البحا ر غاضت حوالبها الحُفَّل

[٥] **الصحاح وتاج العروس**: (مهل)، والقول في **المحكم**: (مهل) بلا نسبة

[٦] **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ٣/ ١٥، ورواية الحديث: "ومنه حديث الصديق رضي الله عنه في الكفن: "إنما هما للمهل والصديد".

[٧] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (مهل)

[٨] **تهذيب اللغة**: (مهل)

[٩] **تهذيب اللغة**: (ماء) **وتاج العروس**: (موأ) (مأو)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٦٤. **(موت):** قال أبوعمرو: ماتَ الرجلُ وهَمَدَ وهَوَّم: إذا نامَ[١].

٩٦٥. **(مول):** قال أبوعمرو: هي العنكبوت والسُمُولةُ والشَّبَثُ والمِنَنَة[٢].

٩٦٦. **(ميس):** قال أبوعمرو: المَيَاسِينُ: النجوم الزاهرة[٣]. قال: و المَيْسُونُ من الغلمان: الحَسَنُ الوجْهِ والحسن القدّ[٤].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] تهذيب اللغة: (مات) وتاج العروس: (موت)

[٢] تهذيب اللغة: (مال) (شبث) والتكملة والذيل والصلة: (شبث) (منن)، والوارد في التكملة قال أبوعمرو: الشَّبَث، بالتحريك: العنكبوت، وفي التاج: (مول): "المولة بالضم: العنكبوت عن أبي عمرو"، والقول في التهذيب والتكملة والذيل والصلة: (منن): " المننة: العنكبوت، وكذلك الممنونة، عن أبي عمرو". وورد في المحكم: (مول): المُولة: العنكبوت" بلا نسبة

المول: العنكبوت، الواحدة مولة. انظر: حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢/ ٤٤٩

الشَّبَث: العنكبوت، وهي دويبة لها ست قوائم طوال، صفراء الظهر، وظهور القوائم سوداء الرأس، زرقاء العينين، وقيل دويبة كثيرة الأرجل، عظيمة الرأي، واسعة الفم مرتفعة المؤخر. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٢/ ٦٧

ولم أعثر على تعريف بالمننة في حياة الحيوان الكبرى

[٣] تهذيب اللغة: (وسن) (موس) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (ميس)

[٤] تهذيب اللغة: (وسن) (موس) والتكملة والذيل والصلة: (مسن)

باب النون

٩٦٧. **(نأف):** قال أبوعمرو: نَئِف يَنْأَف: إذا أكل، ويصلح في الشرب[١].

٩٦٨. **(نبج):** قال أبوعمرو: النَّابِجةُ والنَّبِيجُ: كان من أطعمة العَرَب في زمن المَجاعة، يُخَاضُ الوَبَرُ باللبن ويُجْدَح[٢]؛ قال **الجعدي** يذكر نساء {الوافر}[٣]:

تَرَكْنَ بَطالَةً وأَخَذْنَ جِذاً ... وأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ لِلنَّبِيجِ

٩٦٩. **(نبح):** قال أبوعمرو: النَّبْحاء: الصَّيَّاحة من الظِّباء[٤].

٩٧٠. **(نبق):** قال أبوعمرو: النَّبْقُ: دقيق يخرج من لُبِّ جِذْع النخلة حُلو، يُقَوَّى بالصَّقْر يُنْبَذُ، فيكون نهاية في الجَوْدة، ويقال لنبيذه: الضَّرِيّ[٥].

٩٧١. **(نتل):** قال أبوعمرو: النَّتْلة: البَيْضة وهي الدَّوْمَصَة[٦].

٩٧٢. **(نثث):** قال أبوعمرو: النُّثَّاث: المغتابون للمسلمين[٧].

٩٧٣. **(نجد):** وقال **السمرّار** يصف الإبل وفسره **أبو عمرو** {الطويل}[٨]:

لهمْ إبلٌ لا مِنْ دِياتٍ، ولم تَكُنْ ... مُهُوراً، ولا مِنْ مَكْسَبٍ غيرِ طائِلِ

مُخَيَّسَةٌ في كلِّ رِسْلٍ ونَجْدةٍ ... وقَدْ عُرِفَتْ أَلْوانُها في المَعاقِلِ

الرِّسْل: الخِصْب. والنجدة: الشدة[٩].

---

[١] تاج العروس: (نأف)

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نبج)

[٣] ديوان النابغة الجعدي، ص٥٠

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نبح)

[٥] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نبق) وفي التاج: "يقوى بالدبس".

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نتل)

[٧] تهذيب اللغة: (نثّ) وتاج العروس: (نثث)

[٨] الأبيات للمرار بن سعيد الفقعسي في شعراء أمويون ٢/ ٤٧٨

الرسل: الخصب، النجدة: الشدة

[٩] تهذيب اللغة: (نجد)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٧٤. **(نجش)**: قال **أبوعمرو**: النَّـــجاشُ: الذي يسوق الرِّكابَ والـــدواب فـــي الـــسُّوق، يستـــخرج ما عندها من السير[١].

٩٧٥. **(نجل)**: قال **أبوعمرو**: النَّجْـــلُ: الجمع الكثير من الناس، والنَّـــجْل المَحَجَّة[٢].

قال **أبوعمرو**: التَّناجُل: تنازع الناس بينهم[٣]. وقد تناجَل القومُ بـــينهم إذا تنازعوا[٤].

٩٧٦. **(نحب)**: قال **أبوعمرو**: النَّـــحْبُ: النَّومُ؛ والنَّـــحْبُ: صَوْتُ البكاءِ؛ والنَّحْبُ: الطُّولُ؛ والنَّـــحْبُ: السِّمَنُ؛ والنَّـــحْبُ: الشِّدَّة؛ والنَّـــحْبُ: القِمارُ، كلها بتكسين الحاءِ[٥].

٩٧٧. **(نحز)**: قال **أبوعمرو**: النَّـــحِيزة: النَّسِيجَة شِبْهُ الحِـــزام تكـــون علـــى الفَـــساطيط والبـــيوتُ تُنْسَجُ وحدها، فكأنَّ النَّـــحائزَ من الطُّرُقِ مُشَبَّهة بها[٦].

٩٧٨. **(نحل)**: نَـــحَلْتُ المرأة مهرَها عن طِيب نفس من غير مطالبة أَنْـــحَلُها، ويقال مـــن غير أن يأخذ عوضاً، يقال: أعطاها مهرَها نِـــحْلةً، بالكسر؛ وقال **أبوعمرو**: هي التسمية أن يقول: نَـــحَلْتُها كذا وكذا ويَحُد الصداق ويُبَـــيِّنه[٧].

٩٧٩. **(ندب)**: قال **أبوعمرو**: خُذْ ما اسْتَبَضَّ، واسْتَضَبَّ، وانْتَدَمَ، وانْتَدَبَ، ودَمَّع، ودَمَـــغ، وأَوْهَفَ، وأَزْهَفَ، وتَسَنَّى، وفَصَّ وإن كان يسيراً[٨].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نجش)

[٢] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نجل)

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نجل)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نجل)

[٥] تهيب اللغة وتاج العروس: (نحب)

[٦] تهذيب اللغة: (نحز)

[٧] الصحاح وتاج العروس: (نحل)

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ندب)، وفي التهذيب: (ندم)، خذ ما انتدم وانتدب وأوهف، أي: خذ ما تيسّر، وفي التكملة والذيل والصلة: (ندم): "قال أبوعمرو: خذ ما انتدم وما انتدب، أي: خذ ما تيسّر".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٨٠. **(ندد)**: قال أبوعمرو بن العلاء: يقال للعنبر: النَّدُّ، وللبَقَّم: العَنْدمُ، وللمسك: الفتيق[١].

٩٨١. **(ندر)**: قال أبوعمرو: الأَندَريّ: الحَبْل الغليظ[٢]؛ وقال لبيد{الطويل}[٣]:

مُمَرَ كَكَرِّ الأَندَرِيِّ شَتِيمِ

٩٨٢. **(ندي)**: قال طرفة{الطويل}[٤]:

وبَرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أَثارتْ مَخافَتي نَوادِيَهُ أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ

قال أبوعمرو: النَّوادي: النَّواحي؛ أراد أثارَتْ مخافَتي إبلاً في ناحية من الإبل مُتَفَرِّقَةً، والهاء في قوله: نَوادِيَه، راجعة على البَرْك. ونَدا فلان يَنْدُو نُدُوًّا إذا اعتزلَ وتنَحَّى، وقال: أراد: بنَواديَه قَواصِيَه[٥].

٩٨٣. **(نرب)**: قال أبوعمرو: المَيْربةُ: النَّميمة[٦].

٩٨٤. **(نزف)**: قال أبوعمرو: النَّزيفُ: السكران[٧]، والسكرانُ نَزِيف إذا نُزِف عقله.

والنَّزيف: المَخْمُوم[٨].

٩٨٥. **(نزل)**: قال أبوعمرو: مكان نَزِل: واسعٌ بعيدٌ[٩]؛ وأنشد {الرجز}[١٠]:

وإنْ هَدَى منها انتِقالُ النَّقْلِ

---

[١] تهذيب اللغة: (ند)، والرواية: وللمسك العتيق

[٢] تهذيب اللغة: (ندر)

[٣] ديوان لبيد بن ربيعة، ص١٥٦، والرواية:

فَرَوْحُهَا يَتْلُو النُّجَادَ عَشِيَّةً قَبٌ كَكَرِّ الأَندَرِيِّ شَتِيمُ

يتلو: يسوقها سوقا شديدا، الأقب: الضامر، الكر: الحبل، الأندري: المنسوب إلى أندر وهي قرية بالشام، شتيم: قبيح الوجه.

[٤] ديوان طرفة، ص٥٣، وفي الديوان: نواديها

[٥] تهذيب اللغة: (ندا)

[٦] تهذيب اللغة: (نرب)، والقول: النيربة: النميمة.

[٧] تهذيب اللغة والعباب الزاخر وتاج العروس: (نزف)

[٨] تهذيب اللغة: (نزف)

[٩] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نزل)

[١٠] الرجز بلا نسبة في التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نزل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فـي مَـتْـنِ ضَـحَّـاكِ الـثَّـنـايـا نَـزِلِ

٩٨٦. **(نسس)**: قال **أبوعمرو**: جوع مُلَعْلِعٌ ومُضَوِّرٌ ونِسْناسٌ ومُقَحِّزٌ ومُـمَشْمِش بمعنـى واحد[١].

٩٨٧. **(نشأ)**: قال **أبوعمرو**: النَّـشَـأ: أحْداثُ الناس؛ غلامٌ ناشِىء وجارية نَاشِئة، والجمع نَشَأ[٢].

- وقال **ابن السكيت** عن **أبي عمرو**: تَنَشَّأْت إلى حاجتي: نَهَـضْتُ إليهـا ومَـشَيْتُ.[٣]

وأنشد {الوافر}[٤]:

فَـلَـمَّـا أنْ تَـنَـشَّـأ قـامَ خِـرْقٌ مِـنَ الـفِـتْـيـانِ مُـخْـتَـلَـقٌ هَـضُـومُ

٩٨٨. **(نشر)**: **أبوعمرو والأصمعي**: النواشِر والرَّواهِش: عروق باطِن الـذراع[٥]؛ قـال زهير{الطويل}[٦]:

مَـراجِـيـعُ وَشْـم فـي نَـواشِـرِ مِـعْـصَـمِ

٩٨٩. **(نشص)**: قال **أبوعمرو**: نَشَصْناهم عن منزلهم: أزْعَجْناهم[٧].

٩٩٠. **(نشغ)**: قال **أبـوعمرو**: نُشِغَ به ونُشِعَ به وشُغِفَ به أي: أُولِعَ به. وإنه لَنَشُوغٌ بأكل

---

[١] تهذيب اللغة: (نس) وتاج العروس: (نسس)، وورد في الصحاح: (نسس): "النسناس: الجوع، عن أبي عمرو

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نشأ)

[٣] تهذيب والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نشأ)

[٤] البيت لبُرْج بن مُسْهِـر الطائي في المؤتلف والمختلف للآمدي، ص٨٠، والتكملة والذيل والصلة: (نشأ) وتاج العروس: (خرق)، وقبيلة طيء في الجاهلية والإسلام، ص١٦٢

برج بن مسهر بن الجُلاس بن الأرت الطائي: شاعر طائي وهو أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو، وهو من معمري الجاهلية، كان خليلا للحصين بن الحمام ونديما له على الشرابتوفي نحو ٣٠ ق هـ، انظر ترجمته: المؤتلف والمختلف للآمدي، ص٨٠، والأعلام، ٢/ ٤٧، ومعجم الشعراء، عفيف عبدالرحمن، ص٣٨، وقبيلة طيء في الجاهلية والإسلام، ص١٦٠

[٥] الغريب المصنف ٣٨/١ وتهذيب اللغة: (رهش) (نشر) ولسان العرب: (نشر) وخلق الإنسان، السيوطي، ص٢٤٦ وتاج العروس: (رهش)، والقول في المحكم: (رهش) و(نشر) بلا نسبة

[٦] ديوان زهير بن أبي سلمى، ص١٠٧، وصدره: وَدَارٍ لَها بالرَّقْـمَـتَـيْـن كَـأنَّـهـا

الرقمتان: حرتان إحداهما قريبة من البصرة والأخرى قريبة من المدينة.

[٧] الصحاح وتاج العروس: (نشص)، والقول في الصحاح: أنشصناهم عن منزلهم: أزْعَجْناهم، ونشص الوتر: ارتفع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللحم و مَنْشُوغٌ به أي: مُولَعٌ[1].

٩٩١. **(نشل)**: قال **أبوعمرو**: يقال: نَشَّلوا ضيفَكم وسَوَّدُوه ولَوُّوه وسَلَّفُوه بمعنى واحد[2].

٩٩٢. **(نشم)**: قال **زهير** {الطويل}[3]:

تَدَارَكْتُمُ عَبْساً وذُبْيانَ بَعْدَمَا تَفانَوْا ودَقُّوا بَيْنَهم عِطْرَ مَنْشِمِ

وقال **أبوعمرو بن العلاء**: مَنْشِم هو: من ابتداء الشرّ، ولم يكن يذهب إلى أن مَنْشِمَ اسم امرأةٌ كما يقول غيره[4].

وحكى **ابن بري** قال: يقال: عطرُ مَنْشَمَ ومَنْشِم، قال: وقال **أبوعمرو**: مَنْشَمٌ: الشرُّ بعينه[5]، قال: وقال **الأصمعي**: هو اسم امرأة عطَّارة كانوا إذا قصدوا الحرب غَمَسوا أَيْدِيَهم في طِيبها، وتحالفوا عليه بأن يَستَمِيتُوا في الحرب ولا يُوَلُّوا أو يُقتَلوا[6].

٩٩٣. **(نصب)**: قال **أبي ذؤيب** {الكامل}[7]:

وغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بعيشٍ ناصِبٍ وإخالُ أنّي لاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ

قال **أبوعمرو** في قوله ناصِب: نَصَبَ نَحْوي أي جَدَّ[8].

- وقال أيضا: النَّصْبُ: حُداءٌ يُشْبِهُ الغِناءَ[9].

٩٩٤. **(نصح)**: قال **ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهذلي** يصف رجلاً مزج عسلاً صافياً بماءٍ حتى

---

[1] تهذيب اللغة ــ المستدرك على الأجزاء٧،٨،٩ــ وتاج العروس: (نشغ)

[2] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نشل)

[3] ديوان زهير بن أبي سلمى، ص١١٠

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (نشم)، وفصل المقال، للبكري، ص٤٨٥، والدرة الفاخرة، الأصبهاني، ١/ ٢٤٣

[5] تاج العروس: (نشم)

[6] تاج العروس: (نشم) وورد في تهذيب اللغة: (نشم): "قال أبوعبيد وأخبرني ابن الكلبي في قوله: عِطْرَ مَنْشِمٍ، قال: منشم: امرأة من حمير كانت تبيع الطيب، فكانوا إذا تطيّبوا بطِيبها، اشتدت ــ حربهم فصارت مثلا في الشر".

[7] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص١٤٢

غبرت: بقيت، عيش ناصب: إذا اشتد، إخال: أظن، مستتبع: مستلحق.

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نصب)

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نصب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تفرق فيه {الكامل}[1]:

فأزالَ مُفْرِطَها بأبيضَ ناصِحٍ من ماءِ ألْهابٍ بهنَّ التألُّبُ

وقال **أبوعمرو**: الناصِحُ: الناصع في بيت **ساعدة**، قال: وقال **النضر**: أراد أنه فرّق به خالصها ورديئها بأبيض مُفْرِطٍ أي بماء غدير مملوء[2].

- وقال أيضا: المُتَنَصَّحُ: المَخِيط[3]، وأنشد بيت **ابن مقبل**{الطويل}[4]:

ويُرْعِدُ إرعادَ الهَجِينِ أضاعَهُ غَداةَ الشَّمالِ الشُّمْرُخُ **المُتَنَصَّحُ**

٩٩٥. (نصع): قال أبو عمرو: نَصَعَ الرجلُ: أظهَرَ عَداوتَه وبَيَّنَها وقَصَدَ القِتالَ[5]؛ قال **رؤبة** {الرجز}[6]:

كَرَّ بِأُخْجَى مانِعٍ أنْ يَمْنَعا

حتى اقْشَعَرَّ جِلْدُهُ وأنْصَعا

وقال **أبوعمرو**: أظهر ما في نفسه ولم يُخَصِّصِ العَداوةَ[7].

٩٩٦. (نضخ): قال **أبوعمرو**: النَّضْخ: ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه[8]، و النضخ بالماء وبكل ما رقَّ، مثل الخل وما أشبهه[9].

---

[1] ديوان الهذليين ١/١٨٢

[2] تهذيب اللغة: (نصح)

[3] الغريب المصنف ١/١٦٨ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (نصح)، والقول في الصحاح: (نصح) بلا نسبة

[4] ديوان تميم بن مقبل، ص٣٠، ورواية الشطر الثاني في الديوان: غَداةَ الشَّمالِ الشُّمْرُجُ المُتَنَصِّحُ

[5] الصحاح: (نصع)، والقول في الصحاح: "أنصع الرجل، أي: أظهر ما في نفسه، وقصد للقتال" وأنشد الرجز، والقول في المحكم: (نصع) بلا نسبة

[6] ديوان رؤبة بن العجاج، ص٩٠، والبيت الثاني: حتى اقشعر جلده وأزمعا

[7] تاج العروس: (نصع)

[8] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نضخ)، وفي التاج: النضح بالماء..

[9] تاج العروس: (نضخ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٩٧. **(نضا)**: قال أبوعمرو: النَّضِيُّ: نصل السَّهم[١]. يقال: نَضِيٌّ مُفَلَّلٌ[٢]؛ قال لبيد يصف الحمار وأُتُنَه قال {الوافر}[٣]:

وأَلْزَمَها النِّجادَ وشايَعَتْه هَوادِيها كأَنْضِيَةِ المُغالي

٩٩٨. **(نطب)**: قال أبوعمرو: النَّطْب: نَقْرُ الأُذُن؛ يقال: نَطَب أُذُنَه، ونَقَرَ، وبَلَّطَ، بمعنى واحد[٤].

٩٩٩. **(نطس)**: قال أبوعمرو: امرأة نَطِسَة على فَعِلَة: إذا كانت تَنَطَّس من الفُحْشِ أي: تَقَزَّرُ[٥].

١٠٠٠. **(نظر)**: قال أبوعمرو: النَّظْرَةُ: الشُّنْعَةُ والقُبْحُ. يقال: إن في هذه الجارية لَنَظْرَةً إذا كانت قبيحة[٦].

١٠٠١. **(نعس)**: قال أبوعمرو: أَنْعَسَ الرَّجُل: إذا جاء بِبَنِينَ كُسالى[٧].

١٠٠٢. **(نعل)**: قال أبو عمرو: النَّعْل: حديدة المِكْرب، وبعضهم يسميه: السِّنَّ[٨].

١٠٠٣. **(نعم)**: قال أبوعمرو: من أسماء الروضة: الناعِمَةُ[٩] والواضِعَةُ والناصِفَةُ والغَلْباء واللَّفَّاءُ[١٠].

---

[١] الصحاح: (نضا) وتاج العروس: (نضو)

[٢] الصحاح: (نضا) والقول في تاج العروس: (نضو) منسوب للصحاح

[٣] ديوان لبيد بن ربيعة، الطباع، ص٩٣، والرواية: وأَقبَلَها النِّجادَ وشايَعَتْه

النجاد: المرتفعات، شيعتها: شجعتها، هواديها: أوائلها، الأنضية: جمع نضي وهو السهم، المغالي: الذي يرامي بالسهام.

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نطب)، والرواية في التهذيب: أنطب أذنه، وأنقر.

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نطس)

[٦] تهذيب اللغة: (نظر)

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نعس)

[٨] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نعل)

[٩] تهذيب اللغة: (نعم) (وضع) والتكملة والذيل والصلة: (وضع) (نعم) وتاج العروس: (نعم)

[١٠] تهذيب اللغة: (نعم) (وضع) والتكملة والذيل والصلة: (وضع) وتاج العروس: (نعم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٠٤. **(نغبق)**: قال **الأصمعي**: النَّغْبَقة: صوت جُرْدَانه إذا تَقَلْقل في قُنْبِه؛ قال **أبوعمرو**: هي النُّغْبُوقة[١]؛ وأنشد {الكامل}[٢]:

عَلَفْتُه غَرَزاً وماءً بارداً شَهْرَيْ ربيعٍ واغْتَبَقْتُ غَبُوقَهْ
حتى إذا دفع الجِيادُ دَفَعْتُه وسط الجِيادِ ولاسْتِهِ نُغْبُوقَهْ

١٠٠٥. **(نغر)**: قال **أبوعمرو**: جرحٌ نَغَّارٌ: سَيَّالٌ[٣].

١٠٠٦. **(نغي)**: قال **أبوعمرو**: النَّغوة والمَغْوَةُ: النَّغْمة[٤].

١٠٠٧. **(نفز)**: قال **أبوعمرو**: النَّفْزُ: عَدْو الظبي من الفَزَعِ[٥].

١٠٠٨. **(نفل)**: قال **المتلمِّس** {الطويل}[٦]:

أمُنْتَفِلاً من نصر بُهْثَةَ دائبًا وتَنْفُلُني من آلِ زيد فَبِئسما!

قال **أبوعمرو**: تَنْفُلُني تَنْفِيني[٧].

١٠٠٩. **(نقب)**: قال **أوْسُ بن حَجَر** يَمْدَحُ رجلاً {المتقارب}[٨]:

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مأْقِطٍ نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغائِبِ

وهذا البيت ذكره **الجوهري**: كريم جواد[٩]؛ قال **ابن بري**: والرواية:

---

(١) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نغبق)

(٢) البيتان بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نغبق)

(٣) تاج العروس: (نغر)

(٤) تهذيب اللغة: (نغى) وتاج العروس: (نغو)

(٥) تهذيب اللغة: (نفز)، في التهذيب النفزة.

(٦) ديوان المتلمس ص١٤٤، ورواية البيت: أُرِي عُصْماً من نصر بُهْثَةَ دائبا ويَنْقُمُني عن آلِ زيد فَبِئسما

(٧) تاج العروس: (نفل): والقول: "النفل: النفي، عن أبي عمرو".

(٨) ديوان أوس بن حجر، ص١٢

إنّه لَنِقاب: مثل للرجل العالم الفهم الخبير بغوامض الأمور، وأصله من التنقيب في البلاد وتجريب الأمور. **زهر الأكم في الأمثال والحكم**، للحسن اليوسي، تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الثقافة: الدار البيضاء (المغرب)، ١٩٨١، ١/ ١٢٥

أنّه لنقاب:النقاب الرجل الفطن الذكي الفهم، وأصل هذه الصفة من التنقيب في البلاد والتجريب للأمور. فصل المقال، البكري،ص١٤٢

(٩) تاج العروس: (أقط)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نَـجِـيـحٌ مَـلِـيـحٌ أَخـو مـأْقِـطٍ

قال: وإنما غيّره من غيّره، لأنه زعم أن الملاحة التي هي حُسْن الخَلْق، ليست بموضع للمدح في الرجال، إذا كانت المَلاحة لا تجري مجرى الفضائل الحقيقية، وإنما المَلِيحُ هنا هو المُسْتَشْفَى برأيه[1]، على ما حكي عن **أبي عمرو**، قال ومنه قولهم: قريشٌ مِلْح الناسِ أي: يُستَشْفَى بهم[2].

١٠١٠. (نقح): روى **الليث** عن **أبي عمرو بن العلاء** أنه قال في مَثَلٍ: استَغْنَتِ السُّلاَّءَةُ عن التنقيح"[3]؛ وذلك أن العصا إنما تُنَقَّح لتَمْلُسَ وتَخْلُقَ، والسَّلاَّءة: شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والمَلاسَة، فإن ذهبتَ تَقْشِرُ منها خَشُنَتْ؛ يُضرب مثلاً لمن يريد تجويد شيء هو في غاية الجَوْدة من شِعْر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم[4]؛ قال **أبو وَجْزَة السُّعدي**[5] {البسيط}[6]:

طَوْراً وطَوراً يَجُوبُ العُـقْر من نَـسَـقٍ كـالـسَّـنَـدِ أَكْـبـادُه هِـيـمٌ هَـراكِـيلُ

أراد بها البيض من حبال الرمل[7].

١٠١١. (نقخ): قال **أبوعمرو**: ظَلِـيمٌ أَنقخ: قليل الدماغ[8]؛ وأنشد **لطلق بن عدّي**

---

[1] القول في تاج العروس: (أقط) منسوب للصاغاني

[2] تاج العروس: (نقب)

[3] هي شوكة النخلة والتنقيح تشذيب العصا عم الابن لتخلق وتملأ، والسلاة في غاية الملاسة والاستواء فلا تحتاج إلى التشذيب ولو أخذت قشرتها لخشنت، يضرب في إرادة تقويم ما هو مستقيم. **المستقصى**، ١/ ١٥٧

[4] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (نقح)، و التهذيب لم يذكر أن الليث قاله عن أبي عمرو، والرواية: يضرب مثلا لمن يريد تقويم ما هو مستقيم".

[5] أبو وجزة السعدي: هو يزيد بن عبيد، وقيل يزيد بن أبي عبيد السُّلَمي محتدا، السعدي ولاء، سبي أبوه بالجاهلية فابتاعه وهيب بن خالد بن عمير، لما بلغ أولاده مبلغ الرجال أرادوا أباهم على العودة إلى قومهم بني سليم، لكنه أبى، معدود في التابعين وله روايات عن جماعة من أصحاب الرسول، كان شاعرا جيدا، محدثا ومقرئ، يقال أن وفاته سنة١٣٠هـ. انظر ترجمته: **الشعر والشعراء**، ٢/٧٠٢، **والأعلام**، ٨/١٨٥، **وشعر أبي وجزة**، ص٢٠ــ٧٨، **وموسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، ص٤٨

[6] **شعر أبي وجزة السعدي**، ص١٥٥، والرواية: يجوب العفر من نقحٍ

[7] تاج العروس: (نقح)

[8] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (نقخ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

{الرجز}[1]:

حـتـى تَـلاقَـى دَفُّ إِحـدى الشُّـمَّـخ

بـالرُّمـح من دون الـظَّلِـيم **الأَنْـقَـخ**

فـانْـجَـدَلَـتْ كـالـرُّبَـع الـمُـنَـوَّخ

١٠١٢. (نقد): قال **أبوحنـيفة**: النُّقْدةُ فيما ذكر **أبوعمرو** من الخوصة، ونَوْرُهـا يـشبه البَهْرَمانَ، وهو: العُصْفُر[2]؛ وأنشد **للخضري** في وصف القطاة وفَرْخَيْها {**الطويل**}[3]:

يَـمُـدّانِ أَشْـداقـاً إِلـيـهـا كـأَنَّـمـا تَـفَـرَّق عـن نُـوّارِ **نُـقْـدٍ** مُـثَـقَّـبِ

١٠١٣. (نقر): قال **أبوعمرو**: النَّواقِرُ: المُقَرْطِسات[4].

١٠١٤. (نقز): قال **أبوعمرو**: انْتَقَزَ له شَرَّ الإبل أي: اختار له شرها. و عَطاء نـاقِزٌ و ذو ناقِزٍ: إذا كان خسيساً[5]؛ وأنشد {الرجز}[6]:

لا شَـرَطٌ فـيـهـا ولا ذُو نـاقِـزِ

قـاظَ القَـرِيَّـاتِ إِلـى الـعَـجـالِـزِ

١٠١٥. (نقش): قال **أبوعمرو**: إذا ضُرِب العِذْقُ بشوكة فأَرْطَبَ فـذلك: الـمَنْقُوشُ،

---

[1] الرجز لطلق بن عدي في **تهذيب اللغة** و **تاج العروس**: (نقخ)

[2] **المحكم وتاج العروس**: (نقد)

قال أبو حنيفة: يقال للعصفر الإحريض والخريع والبَهْرَم والبهرمان والمُرَيْق، ويقال إنه عربي ويقال عجمي. انظر **النبات**، الدينوري، ص١٦٨

[3] البيت للخضري في **المحكم وتاج العروس**: (نقد)

قد يكون الحكم بن معمر بن قنير الخُضري: شاعر من طريف من قبيلة قيس عيلان، عاصر ابن ميادة وتهاجيا. توفي نحو ١٥٠هـ. انظر: **الأعلام**، ٢/ ٢٦٧، و**معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن ص٧٥

[4] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (نقر)

[5] **تهذيب اللغة**: (نقز)

[6] الرجز لإهاب بن عمير العبسي في **تاج العروس**: (نقز) (عجلز) ولإهاب بن عمير العبشمي في **تاج العروس**: (قيظ) وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (نقز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والفعل منه النَّقْشُ[1].

١٠١٦. **(نقع)**: قال ابن مقبل {الكامل}[2]:

مُسْتَنْقِعانِ على فُضولِ المِشْفَرِ

قال أبوعمرو: يعني: نابي الناقة أنهما مُستَنْقِعانِ في اللُّغامِ[3].

١٠١٧. **(نقف)**: قال أبوعمرو: يقال للرجلين جاءَا في ثِقاف واحد و نِقاف واحد: إذا جاءَا في مكان واحد[4].

١٠١٨. **(نهش)**: قال أبوعمرو في قول أبي ذؤيب {الكامل}[5]:

يَنْهَشْنَه ويَذُودُهُنّ ويَحْتَمِي

يَنْهَشْنَه: يَعْضَضْنَه[6]؛ قال: والنَّهْشُ قريب من النَّهْس[7]؛ وقال رؤبة {الرجز}[8]:

كَمْ مِنْ خَليلٍ وأَخٍ مَنْهوشِ

مُنْتَعِشٍ بفَضْلِكم مَنْعُوشِ

قال: المَنْهُوشُ الهَزيلُ. ويقال: إنه لمَنْهُوشُ الفخذين، وقد نُهِشَ نَهْشاً[9].

١٠١٩. **(نوض)**: قال أبوعمرو: الأَنْواضُ: مَدافِعُ الماء[10].

١٠٢٠. **(نون)**: الأزهري: قال أبوتراب[1]: أنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل

---

[1] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نقش)

[2] ديوان تميم بن مقبل، ص٧٠، وصدره: وكَأنّ نابَيْها بأَخْطَبِ ضَالَةٍ

[3] تهذيب اللغة: (نقع)

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر وتاج العروس: (نقف)

[5] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص١٦٣، وعجزه: عَبْلُ الشَّوَى بالطُّرْتَيْنِ مُولَعُ

ويروى في ديوان أبي ذؤيب: ينهسنه ويذودهنّ ويحتمي.....

يذودهن: يردُّهنّ، يحتمي: يمتنع، عبل: ضخم غليظ القوائم، الشوى: القوائم، الطرتان: خُطّتان في جنبيه تفصلان بين الجنب والبطن، مولع: فيه توليع في الخطّين اللذين في جنبيه، والتوليع: لونان مختلفان، بياض وسواد.

[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (نهش)

[7] تهذيب اللغة: (نهش)

[8] ديوان رؤبة بن العجاج، ص٧٨

[9] تهذيب اللغة: (نهش)

[10] تهذيب اللغة: (ناض) والتكملة وتاج العروس: (نوض)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصدْق منهم {الرجز}[٢]:

حـامِـلـةٌ دَلْـــوُك لا مَـخْـمُـولَـــة مَـلأى من الـمـاء كـعـين النُّـونَـة

فقلت لهم: رواها **الأصمعي** كعَيْنِ المُولَه فلم يعرفوها، وقالوا: النُّونة السمكة. وقال **أبوعمرو**: الـمُولَهُ: العنكبوت[٣].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] أبوتراب: خراساني، لغوي، استدرك على الخليل بن أحمد في كتاب العين، ومن تصنيفاته الاعتقاب والاستدراك على الخليل. إنباه الرواة، ٤/ ١٠٢_ ١٠٣

[٢] الرجز بلا نسبة في **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (نون)

[٣] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (نون)

باب الهاء

١٠٢١.(هبد): قال **أبوعمرو:** الهَبِيد: هو أن يُنقع الحنظل أياماً ثم يغسل ويطرح قشره الأعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وربما جعل منه عَصِيدة. يقال منه: رأيت قوماً يَتَهَبَّدُون[١].

١٠٢٢.(هبر): قال **أبوعمرو:** يقال للعنكبوت: الهَبُورُ والهَبُونُ[٢].

١٠٢٣.(هبن): قال **أبوعمرو:** الهَبُونُ: العنكبوت، ويقال: الهَبُورُ بالراء، العنكبوت[٣].

١٠٢٤.(هتك): قال **أبوعمرو:** الهُتْكُ: وسط الليل[٤].

١٠٢٥.(هدي): وقوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾[السجدة:٢٦]، قال **أبوعمرو بن العلاء:** أي: أولم يُبَيِّنْ لهم[٥].

١٠٢٦.(هذل): قال **أبوعمرو:** الهَذالِيلُ: مَسايِل صِغار من السماء وهي: الثُّعْبان[٦].

١٠٢٧.(هذم): قال رؤبة {الرجز}[٧]:

كِلاهُما فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهْ
والـلَّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ

وقال **أبوعمرو:** أراد بالخافِقَين: المَشْرِقَ والمغربَ[٨]، يَهْذِمُه: يُغَيِّبُه أجمعَ[٩].

---

[١] تهذيب اللغة: (هبد)، وزاد التهذيب : والتَّهَبُّد: اجتناء الحنظل ونقعه".

[٢] تهذيب اللغة: (هبر) و(هبن)

[٣] تهذيب اللغة: (هبر) و(هبن) وتاج العروس: (هبن)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (هتك)، و في التهذيب: الهَتْكُ

[٥] الصحاح: (هدى) وتاج العروس: (هدي)

[٦] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (هذل)، وورد في التهذيب: (ثعب): قال أبوعمرو: الثَّعَب: مسيل الوادي، وجمعه: ثُعبان".

[٧] ديوان رؤبة بن العجاج، ص١٥٠

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هذم)

[٩] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هذم)، والقول في المحكم: (هذم) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٢٨.(هرع): قال أبوعمرو: المَهْرُوعُ: المَصْرُوعُ من الجَهْدِ[١].

١٠٢٩.(هرق): قال أبوعمرو: هو السَّيَمُ والقَلَمَّسُ والنَّوقَلُ والمُهْرُقانُ: البحر، بضم الميم والراء[٢]؛ قال ابن مقبل {الطويل}[٣]:

تَمَشَّى به نَفْرُ الظِّباءِ كأنَّها جَنَى مُهْرُقانٍ فاضَ باللَّيلِ ساحِلُهْ

- وقال أيضا: يقال للبحر: المُهْرَقان والدَّأْماءُ، خفيف؛ وقيل: المُهْرُقان ساحل البحر حيث فاض فيه الماءُ ثم نَضَب عنه فبقي فيه الوَدَع، وأورد بيت ابن مقبل وقال: وجناهُ ما يبقى من الوَدَع[٤].

١٠٣٠.(هزأ): قال أبوعمرو: يقال: سَخِرْتُ منك، ولا يقال: سَخِرْتُ بك[٥].

١٠٣١.(هزز): قال أبوعمرو: بئر هُزْهُزٌ: بعيدة القَعر[٦]؛ وأنشد {الرجز}[٧]:

وفَتَّحَتْ للعَرْدِ بِئْراً هُزْهُزا

وقول أبي وَجْزَةَ {الرجز}[٨]:

والماءُ لا قَسْمٌ ولا أَقْلادُ

هُزاهِزٌ أَرْجاؤُها أَجْلادُ

لا هُنَّ أَمْلاحٌ ولا ثِمادُ

---

[١] تهذيب اللغة: (عنن) (هرع) والتكملة وتاج العروس: (هرع)، وفي التهذيب: "يقال للمجنون: معنون ومهروع، ومخفوع، ومعتوه، وممتوه، وممته، إذا كان مجنونا".

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هرق)

[٣] ديوان تميم بن مقبل، ص١٢٥، والرواية: تُمَشِّي بها شَوْلُ الظِّباءِ كأنَّها جَنَى مَهْرَقانٍ فاضَ باللَّيلِ ساحِلُهْ

[٤] تاج العروس: (هرق)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هزأ)

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هزز)

[٧] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (هزز) (عكمز)

[٨] شعر أبي وجزة السعدي، ص١٢٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٣٢ .(هزم): قال أبوعمرو: من أمثال العرب في انتهاز الفُرَص: **اهتَزِموا ذبيحتَكم ما دام بها طِرْقٌ**[١]؛ يقول: اذْبَحوها ما دامت سَمينةً قبل هُزالِها. والاهتِزامُ: المُبادرة إلى الأمر والإسراع[٢].

١٠٣٣ .(هشش): قال أبوعمرو: الهَشِيشُ: الرجلُ الذي يَفْرح إذا سألْته[٣].

١٠٣٤ .(هشم): قال أبوعمرو بن العلاء: تَهَشَّمْتُه للمعروف وتهضَّمْتُه: إذا طَلَبْتَه عنده[٤].

١٠٣٥ .(هضب): قال أبوعمرو: هَضَبَ وأَهْضَب، وضَبَّ وأَضَبَّ: كلُّه كلامٌ فيه جَهارةٌ[٥].

١٠٣٦ .(هضم): قال أبوعمرو: الهِضْمُ: ما تَطامَن من الأَرض، وجمعه: أَهْضامٌ[٦].

١٠٣٧ .(هفف): قال أبوعمرو: السِّيَهْفُوف: القلب الحديد[٧]؛ وأنشد{الرجز}[٨]:

طائره حدا بقَلْبٍ يَهْفُوف

١٠٣٨ .(هقم): قال أبو عمرو في قول رؤبة {الرجز}[٩]:

يَكْفِيهِ مِحْرابَ العِدى تَهَقُّمُهْ

قال: وهو قَهْرُه مَنْ يُحارِبُه، قال: وأَصله من الجائع الهَقِم[١٠]؛ وقوله{الرجز}[١١]:

---

[١] أي بادروا إلى ذبحها ما دامت سمينة قبل أن تهزل. انظر: المستقصى في أمثال العرب، ١/ ٤٤١

[٢] تهذيب اللغة: (هزم)

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (هشش)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (هشم)

[٥] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هضب)

[٦] تهذيب اللغة: (هضم)، وفي التهذيب الهَضْم، والقول في الصحاح والمحكم: (هضم) بلا نسبة

[٧] تهذيب اللغة: (هـفف) (أفف) والتكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر: (أفف) وفي التكملة: الحديد القلب من الرجال"، والقول في العباب: (هفف) بلا نسبة

[٨] لم أعثر على الرجز إلا في اللسان

[٩] ديوان رؤبة بن العجاج، ص١٥٢، والرواية في الديوان: يكفيه محراب العدا تَقَصُّمُهْ

[١٠] تهذيب اللغة: (هقم)

[١١] ديوان رؤبة، ص١٥٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مـن طُـولِ مـا هَـقَّـمَـه تَـهَـقُّـمُـة

قال: تَهَقُّمُه: حِرْصُه وجوعُه[1].

١٠٣٩. (هكك): قال أبوعمرو: الهَكِيكُ: الـمُخَنَّثُ[2].

١٠٤٠. (هكلس): قال أبوعمرو: الهَـكَـلَّـسُ: الشديد[3].

١٠٤١. (هكم): حكى ابن بري عن أبـي عمرو: التهكُّم: حديثُ الرجلِ فـي نفسِه[4].

١٠٤٢. (هلث): قال أبوعمرو: الهُلْثَةُ: الـجماعة من الناس[5].

١٠٤٣. (هلع): وفي ترجمة هَرع قال أبوعمرو: الهَيْرَعُ والهَيْلَعُ: الضعيف[6].

١٠٤٤. (هلقب): الأزهري، أبوعمرو: جوع هُنْبُغٌ وهِنْباغٌ وهِلَّقْسٌ، وهِلَّقْب أي: شديدٌ[7].

١٠٤٥. (هلقس): قال أبوعمرو: جوع هُنْبُغٌ وهِنْباغٌ و هِلَّقْسٌ وهِلَّقْتٌ أي: شديد[8].

١٠٤٦. (هلل): روى أبوعبـيد عن أبـي عمرو: أُهِلُّ الهلالُ واستُهِلَّ لا غير[9].

١٠٤٧. (هلم): قال أبوعمرو: الهِلِـمَّانُ: الكثـير من كـل شـيء[10]؛ وأنـشد لكَثِـير

---

[1] تهذيب اللغة: (هقم)

[2] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (هكك)

[3] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (هكلس)

[4] القول في تاج العروس: (هكم) بلا نسبة

[5] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هلث)

[6] تهذيب اللغة: (هرع) وتاج العروس: (هلع)

[7] تاج العروس: (هلقب)، ورد في كنز الحفاظ: الهِلَّقس: الشديد، والدُّراهس: الشديد، ومثله: الدُّخَنَّسُ والعشوز"، ص١٣٨، وفي الصحاح: (هلقس): "قال أبو عمرو: الهلقس، بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحق بجردل".

[8] تهذيب اللغة: (هنبع) والتكملة والذيل والصلة: (هلقت) وتاج العروس: (هلقس)، وفي الصحاح: (هلقس): "قال أبوعمرو: الهلقس، بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحق بجردل".

[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هلل)، وفي المحكم: (هلل): "أهل الهلال واستهل: ظهر هلاله" بلا نسبة وورد في الأيام والليالي والشهور للفراء، ص٦١: قال أبوجعفر: وحكى لي أبومسحل، عن الكساني: يقال: أهلّ الهلال، وأُهِلَّ الهلال، واستهلّ الهلال، ولا يقال: هلّ، وقد أهللنا الهلال".

[10] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (هلم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المُحاربيّ {الرجز}[1]:

قد مَنَعَتْني البُرَّ وهي تَلْحانْ

وهو كثيرٌ عندها هِلِمَّانْ

وهي تُخَنْذِي بالمَقالِ البَنْبانْ

١٠٤٨.(همل): الهَمَلُ: البيت الصغير؛ عن أبي عمرو[2]؛ وأنشد لأبي حبيب الشيباني {الطويل}[3]:

دخلتُ عليها في الهَمَلِّ فأسْمَحَتْ بأقْمَرَ في الحِقْوَيْن جَأْبٍ مُدَوَّرِ

١٠٤٩.(همم): قال أبوعمرو: الهَموم: الناقة الحسَنة المِشْية[4]، والقِرْواحُ: التي تَعافُ الشُّربَ مع الكِبار، فإذا جاءت الدَّهْداهُ شرِبت معهنّ، وهي الصغار[5]. والهَموم: الناقة تُهَمِّم الأرضَ بفيها وترتَع أدنى شيء تجده، قال: ومنه قول ابنة الخسّ: خيرُ النوق الهَموم الرَّموم التي كأنَّ عَيْنَيْها عَيْنا محموم[6].

١٠٥٠.(هنبص): التهذيب في الرباعي: الهَنْبصةُ: الضَّحِك العالي؛ قاله أبوعمرو[7].

١٠٥١.(هنبغ): قال أبوعمرو: جُوعٌ هُنْبُغٌ وهِنْباغٌ وهِلَّقْسٌ وهِلَّقْبٌ أي: شديدٌ[8].

---

[1] الرجز لكثير المحاربي في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (بنن) (هلم) ولسان العرب: (بنن) وتاج العروس: (هلم)، وضبطه صاحب التهذيب: كُثَيِّر، وفي التاج: كَثير

[2] تاج العروس: (همل)

[3] البيت لأبي حبيبة الشيباني في تاج العروس: (همل)

الأقْمَرُ: الأبيض.

[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (همم)

[5] تهذيب اللغة: (همم) (قرح)

[6] تاج العروس: (همم)

[7] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هنبص)

[8] تهذيب اللغة: (هنبغ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٥٢. **(هند)**: هَنَّدَ الرجلُ: إذا شَتَم إنساناً شَتْماً قبيحاً، وهَنَّدَ: إذا شُتِمَ فاحتَمَله وأمسَك[١].

١٠٥٣. **(هندل)**: التهذيب: قال أبوعمرو: الهَنْدَويل: الضعيف الذي فيه استرخاء ونُوكٌ[٢].

١٠٥٤. **(هوأ)**: قال أبوعمرو: هُؤْتَ به وشُؤْتُ به أي: فَرِحْتُ به[٣].

١٠٥٥. **(هوج)**: قال أبوعمرو: في فلان عَوَجٌ وهَوَجٌ، بمعنى واحد[٤]. وفي حديث مكحول[٥] **ما فَعَلْتَ في تلك الهاجَةِ؟ يريد الحاجة لأن مكحولاً كان في لسانه لُكْنَةٌ**، وكان من سَبْي كابُلَ، قال: أو هو على قلب الحاء هاء[٦].

١٠٥٦. **(هور)**: قال أبوعمرو: الهَوَرْوَرَةُ: المرأة الهالكة[٧].

١٠٥٧. **(هول)**: قال أبوعمرو: يقال: ما هو إلاَّ هُولةٌ من الهُوَل إذا كان كَرِيهَ المنظَر. والهُولةُ: ما يفزَّع به الصبي، وكل ما هالك يسمَّى هُولةً[٨]؛ قال **الكميت** {**المتقارب**}[٩]:

كَهُولَةِ ما أوقَدَ المُخْلِفُو ن لَدى الحالِفِينَ وما هَوَّلُوا

١٠٥٨. **(هوا)**: الهُوَّة: البئر، قاله أبوعمرو[١٠].

١٠٥٩. **(هير)**: اليَهْيَرُ: صَمْغُ الطَّلْحِ؛ عن **أبي عمرو**[١١]. وأنشد **أبوعمرو** في اليَهْيَرِ:

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (هند)

[٢] تهذيب اللغة: (خماسي الهاءالهندويل) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (هندل)

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (هوأ)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (هوج)

[٥] هو مكحول بن أبي مُسلم شَهْرَاب الدمشقي، كان تابعيا، روى عن عائشة وأبي هريرة وأبي بن كعب، ومن رواته الأوزاعي ومحمد بن إسحاق، كان محدثا قام برحلات كثيرة، وهو أحد الفقهاء المشهورين في عصره، ت مابين ١١٢هـ _١١٩هـ. تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ص١٩، م١، ج٣، ترجمة محمود فهمي حجازي، مراجعة عرفة مصطفى وسعيد عبدالرحيم، ١٩٨٣

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر٥/٢٨١

[٧] تهذيب اللغة: (هار) و(وره)، وزاد التهذيب في: (هال) وورد أيضا في التهذيب والتكملة والذيل والصلة: (وره): الوَرَهْرَهة: المرأة الحمقاء".

[٨] تهذيب اللغة: (هال) وتاج العروس: (هول)

[٩] ديوان الكميت، ٢/ ١٤

[١٠] تهذيب اللغة: (هوى)

[١١] الصحاح: (هير)، والقول في المحكم: (هير) بلا نسبة

قال أبوحنيفة: إذا كانت الصمغة صغيرة فهي صمرور وإن كانت كبيرة فهي قَهْقَرٌ ويَهْيَرٌ". انظر: النبات، الدينوري، ص٨٧

© Arabic Digital Library Yarmouk University

صمغ الطَّلْحِ {الرجز}[1]:

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ من اليَهْيَرِّ

فَظَلَّ يَعْوِي حَبَطاً بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مثلَ نَقِيقِ الهِرِّ

١٠٦٠. (هيس): قال أبوعمرو: سَاهَاه: غافَلَه[2]، وهَاسَاه: إذا سَخِرَ منه فقال: هَيْسِ هَيْسِ[3].

١٠٦١. (هيص): التهذيب: أبوعمرو: هَيْصُ الطير: سَلْحُه، وقد هاصَ يَهِيصُ هَيْصاً: إذا رمى[4]؛ وقال العجاج {الرجز}[5]:

مَهَايِيصَ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

أي: مواقع الطير؛ قال ابن بري: وأنشد أبوعمرو للأَخْيَل الطائي[6] {الرجز}[7]:

كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيِّ

مَهَايِصُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ

١٠٦٢. (هيل): قال أبوعمرو: بَرَاقِش وهَيْلان: واديان باليمن[8].

---

[1] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (هير) (حبج) والصحاح: (هير)، وفي التهذيب أنشده ابن هانئ

[2] القول في تهذيب اللغة: (سهو) لابن الأعرابي

[3] تاج العروس: (هيس)، والقول في تهذيب اللغة: (سهو) لابن الأعرابي

[4] تهذيب اللغة: (هاص) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (هيص)

[5] الرجز للعجاج في تهذيب اللغة: (هاص)، وليس في ديوانه، ولرؤبة بن العجاج في ملحق ديوانه، ص١٨٨

وقال الأزهري: ويروى، مواقع الطير، وبلا نسبة في لسان العرب: (وقع)، برواية مواقع الطير

[6] هو الأخيل بن عبيد بن الأعشم بن قيس بن حصن الطائي، أبوالمقدام، الشاعر المشهور. ذكره الكلبي في أنساب طيء، ولم يورد له في أشعار الطائيين ذكرا. المؤتلف والمختلف، للآمدي، ص٦٣، ومعجم الشعراء، عفيف عبدالرحمن، ص١٤

[7] الرجز لرؤبة بن العجاج في ملحق ديوانه، ص١٨٨ وللأخيل الطائي في تاج العروس: (هيص) وشعر قبيلة طيء، ص٧٣٥، وبلا نسبة في التكملة والذيل والصلة: (هيص)

[8] تاج العروس: (هيل)

براقش: قال الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء في قول عمرو بن معد يكرب: ينادي من براقش أو معين. براقش ومعين: حصنان باليمن، كان بعض التبابعة أمَر ببناء سلْحِين، فبني في ثمانين عاما، وبني براقش ومعين بفسالة أيدي صناع سلحين، قال: ولا ترى لسلحين أثرا، وهاتان قائمتان. معجم البلدان، الحموي، ٣٦٤/١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٦٣ .(هيم): قال أبوعمرو: التَّهيِّمُ: أحسَنُ المشْيِ[١]، وأنشد لِخُلَيد اليَشْكُرِيّ{الرجز}[٢]:

أحسَنُ مَن يَمْشِي كذا تَهَيُّما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هيلان: موضع أو حيّ باليمن، ورد في شعر الجعدي. معجم البلدان، الحموي، ٥/ ٤٢٢

[١] تاج العروس: (هيم)

[٢] الرجز لخليد اليشكري في تاج العروس: (هيم)

باب الواو

١٠٦٤ .(وأر): وفي خبر بلال: قال لنا رسولُ الله ﷺ: أمعكم شيءٌ من الإِرَةِ؟ أي: القديد[١]. قال أبوعمرو: هو الإِرَةُ والقَدِيدُ والمُشَنَّقُ والمُشَرَّقُ والمُتَمَّرُ والموحر والمفرند والوَشِيقُ[٢].

١٠٦٥ .(وبر): التهذيب في ترجمة أبر: أَبَّرْتُ النخلَ: أَصلحته، وروي عن أبي عمرو ابن العلاء قال: يقال نخل قد أُبِّرَتْ ووُبِرتْ وأُبِرَتْ، ثلاث لغات، فمن قال: أُبِّرَتْ فهي مؤَبَّرَةٌ، ومن قال: وُبِرَتْ فهي مَوبُورَةٌ، ومن قال: أُبِرَتْ فهي مأبُورَةٌ أي: مُلَقَّحَةٌ[٣].

١٠٦٦ .(وتت): قال أبوعمرو: الوَتُّ والوَتَّةُ: صياحُ الوَرَشان[٤].

١٠٦٧ .(وتن): قال ابن بري: وقال أبوعمرو: يقال: وَتَنَ وأَتَنَ: إذا ثَبَتَ في المكان[٥]؛ وأنشد لأَبَّاق الدُّبَيْرِي[٦] {الطويل}[٧]:

أَتَنْتُ لها، فلم أَزَلْ في خِبائِها ... مُقيمًا إلى أن أَنْجَزَتْ خِلَّتي وَعْدِي

١٠٦٨ .(وثب): قال أبوعمرو: المِيثَبُ: الجدول[٨].

١٠٦٩ .(وجب): قال أبوعمرو: الوَجِيبة أن يُوجِبَ البَيْعَ، ثم يأخذه أَوَّلاً، فأَوَّلاً؛ وقيل:

---

[١] النهاية في غريب الحديث والأثر /

[٢] تهذيب اللغة: (ورى)

[٣] تهذيب اللغة: (أبر)

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (وتت)

الورشان: هو ذكر القمارى، والجمع وراشين وورشان، قيل إنه طائر يتولد بين الفاختة والحمامة وبعضهم يسميه الورشين، وكنيته أبو الأخضر وأبو عمران وأبو النائحة. وهو أصناف منها: النوبي وهو أسود حجازي، والورشان يوصف بالحنو على أولاده، حتى أنه قتل نفسه إذا رآها في يد القانص. حياة الحيوان الكبرى، ٢/ ٥٣٨

[٥] تهذيب اللغة: (وتن)

[٦] أباق الدبيري: شاعر جاهلي من قبيلة أسد، ذكره ياسين الأيوبي في معجم الشعراء في لسان العرب، ص٣٥، ولم يترجم له، وانظر: شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص١٤١

[٧] البيت لأباق الدبيري في تاج العروس: (أتن)، وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص١٤١

[٨] تهذيب اللغة: (وثب) والتكملة والذيل والصلة: (أثب) وتاج العروس: (وثب)، والرواية في التكملة: المثنب

© Arabic Digital Library Yarmouk University

على أن يأخذ منه بعضاً في كل يوم، فإذا فرغ قيل: استَوْفى وَجِيبَتَه[1].

١٠٧٠.**(وجذ):** قال **أبوعمرو:** أوجَذته على الأمر إيجاذاً: إذا أكْرَهته[2].

١٠٧١.**(وجز):** قال **أبوعمرو:** الوَجْزُ: السريع العطاء. يقال: وَجَزَ في كلامه وأوْجَزَ[3]؛ قال رؤبة {الرجز}[4]:

عـلـى حَـزَابِـيَ جُـلالٍ وَجْـز

١٠٧٢.**(وجا):** قال **أبوعمرو:** جاء فلان مُوجىً: أي: مردوداً عن حاجته، وقد أَوْجَيْتُه[5].

١٠٧٣.**(وحر):** قال **أبوعمرو:** الوَحَرَةُ: إذا دَبَت على اللحم أوْحَرَتْه، وإيحارها إياه: أن يأخذَ آكلُه القيءُ والمَشْيُ[6].

١٠٧٤.**(وحش):** **الجوهري:** الوَحْشِيُّ: الجانبُ الأيْمَن من كل شيء هذا قول **أبي زيد وأبي عمرو**[7]؛ قال **عنترة** {الكامل}[8]:

وكَأنّما تَـنْـأى بـجـانـب دَفّـهـا الـ ـوَحْـشِـيّ مِـن هَـزَجِ العَـشِـيّ مُـوءَوَّم

وإنما تَنْأى بالجانب الوَحْشِيّ لأنَّ سوط الراكب في يده اليمنى[9].

١٠٧٥.**(وحف):** قال **أبوعمرو:** الوحافُ: ما بين الأَرضَيْن ما وصل بعضها بعضاً[10]؛ وأنشد **للبيد** {الكامل}[11]:

---

(1) إصلاح المنطق ص٣٤٨-٣٤٩ وتهذيب اللغة: (باج)

(2) تاج العروس: (وجذ) و ورد في التكملة والذيل والصلة: (وجذ): أوجذَه إليه: اضطره" بلا نسبة

(3) تهذيب اللغة: (وجز)

(4) ديوان رؤبة، ص٦٥

(5) تاج العروس: (وجي)

(6) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (وحر)، ورواية التهذيب: آكلها

الوَحَرَة: وزعة تكون في الصحارى، وهي على شكل سام أبرص، انظر: المحكم: (وحر)

(7) الصحاح وتاج العروس: (وحش)

(8) ديوان عنترة بن شداد، ص١٨، والرواية: وكأنما يَنْأى بجانب دَفّها الـ ـوَحْشِيّ من هَزَجِ العَشِيّ مُؤَوَّم

(9) تاج العروس: (وحش)

(10) تهذيب اللغة وتاج العروس: (وحف)

(11) ديوان لبيد بن ربيعة، الطباع، ص١٤٠، ويروى: فَـصَـوانِـقٌ إنْ أيْمَـنَـتْ فَـمَـظَـنَّـةٌ فيها وِحافُ القَهْرِ أو طِلْـخامُها

أيمن: أتى اليمن، مظنة الشيء: حيث يظن كونه فيه، صوانق: موضع، وحاف القهر: موضع، طلخام: موضع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

منها وِحافُ القَهْرِ أو طِلْحامُها

١٠٧٦.(وخض): قال أبوعمرو: وخَطَه بالرمح و وَخَضَه، والوَخِيضُ: المَطْعون[١]؛ قال ذو الرمة {البسيط}[٢]:

فكَرَّ يَمْشُقُ طَعْناً في جَواشِنها كأَنَّه الأَجْرُ في الإِقدامِ يُحْتَسَبُ

وتارةً يخِضُ الأَسْحارَ عن عُرُضٍ وَخْضاً وتُنْتَظَمُ الأَسْحارُ والحُجُبُ

١٠٧٧.(وخي): قال أبوعمرو: وَخى يَخي وَخْياً: إذا تَوَجَّه لوجه[٣].

- وذكر ابن بري عن أبي عمرو: الوَخْيُ: حُسْنُ صوت مَشْيِ الناقة[٤].

١٠٧٨.(ودأ): قال أبوعمرو: الأرض المُوَدَّأة: المَهْلَكَةُ والمَفَازَةُ، وهي في لفظ المَفْعُول به[٥].

١٠٧٩.(ودح): قال أبوعمرو: يقال ما أَغْنى عنه وَدَحةً ولا وَتَحةً ولا وذَحَةً ولا وَشَمَةً ولا رَشَمَةً أي: ما أغنى عنه شيئاً[٦].

١٠٨٠.(وذح): الأزهري: أبوعمرو: ما أغنى عنه وَذَحةً ولا وَذَحةً أي: ما أغنى عنه شيئاً[٧]؛ وقال في ترجمة وذح: ما أغنى عني وَتَحَةً ولا وَذَحةً أي ما أغنى شيئاً[٨].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وخض).

[٢] ديوان ذي الرمة، ص٧٥، والرواية في الديوان:

فكَرَّ يَمْشُقُ طَعْناً في جَواشِنها كأَنَّه الأَجْرُ في الإِقبالِ يُحْتَسَبُ

فتارةً يخِضُ الأَعْناقَ عَنْ عُرُضٍ وَخْضاً وتَنْتَظِمُ الأَسْحارُ والحُجُبُ

[٣] تهذيب اللغة: (وخى) وتاج العروس: (وخي)

[٤] تاج العروس: (وخي)، وفي التاج الإبل بدل الناقة

[٥] تهذيب اللغة: (ودا) وتاج العروس: (ودأ)، والقول في المحكم: (ودأ) بلا نسبة

[٦] تهذيب اللغة: (وذح)

قال الفراء: ما أغنى عنك رتحة ورذحة أي: ما اغنى عنك شيئا". إبدال لأبي الطيب، ١/ ١١٢

[٧] تاج العروس: (ودح)

[٨] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وذح) وتاج العروس: (وتح)، والقول في التهذيب: "عمرو عن أبيه: ما أُغْنى عني وَتَحةً ولا وذَحةً أي: ما أغنى عني شيئاً

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٨١.(ودع): قال أبوعمرو: الوَدِيعُ: المَقْبُرةُ[١].

١٠٨٢.(وذف): قال أبوعمرو: التَوَذُّف: التبختر[٢].

١٠٨٣.(وذل): قال أبوعمرو: الوَذيلة: السَّبيكة من الفِضَّة[٣].

١٠٨٤.(وذم): قال أبوعمرو: الوَذيمةُ: الهَدْيُ، وجمعها: الوَذائمُ. وقد أَوْذَمَ الهَدْيَ إذا علَّق عليه سَيْراً أو شيئاً يُعَلَّم به، فيُعْلَم أنه هَدْيٌ فلا يُعْرَض له[٤].

١٠٨٥.(ورس): حكى أبوحنيفة عن أبي عمرو: وَرَسَ النبت وُرُوساً: اخْضَرَّ[٥]؛ وأنشد {الرجز}[٦]:

في وارِسٍ من النَّخيل قد ذَفِر

ذَفِرَ: كَثُر. قال ابن سيده: لم أسمعه إلا ههنا، قال: ولا فسره غير أبي حنيفة.[٧]

١٠٨٦.(ورش): قال أبوعمرو: الوارِشُ: النشيطُ، وقد وَرِشَ وَرْشاً[٨]؛ وأنشد{الرجز}[٩]:

يَتْبَغْنَ زَيّافاً إذا زِفْنَ نَجَا

باتَ يُباري وَرِشاتٍ كَالقَطا

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (ودع)

[٢] تهذيب اللغة والصحاح: (وذف)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وذل)، وفي المحكم: (وذل): "الوذيلة: القطعة من الفضة" بلا نسبة

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وذم)

[٥] المحكم وتاج العروس: (ورس)

قال أبوحنيفة: "تقول العرب في الشيء يصفرّ قد أورس كأنه أتى بورس، كقولهم: أثمر الشجر إذا جاء بثمره وأقثأت الأرض جاءت بالقثاء، وأورس الرمث إذا اصفرّ من الإدراك. انظر: النبات، الدينوري، ص١٦٦-١٦٧

[٦] الرجز بلا نسبة في المحكم: (ورس) ولسان العرب: (ذفر)وروايته: النجيل، وتاج العروس: (ذفر)، وروايته: في ورس من النجيل

[٧] المحكم وتاج العروس: (ورس)

[٨] تهذيب اللغة و تاج العروس: (ورش)، وفي التهذيب: "الورش: النشيط.."

[٩] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (ورش)، والبيت الثاني من الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (عجم) ولسان العرب وتاج العروس: (خشف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذا اشْتَكَيْنَ بُعْدَ مَمْشاهُ اجْتَزَى

مِنْهُنّ، فاسْتَوفى برَخْبٍ أو عَدَا

أي زاد. اجتزى منهن: من الجزاء. قال: ورجل وارِشٌ: نشيط[1].

- وقال أبوعمرو: الوَرِشات: الخِفافُ من النُّوقِ[2].

١٠٨٧.(ورط): قال أبوعمرو في قول العرب: **وقع فلان في ورطة**، هي: الهلكة[3]؛ وأنشد {الرجز}[4]:

أنْ تَأتِ يَوْماً مثلَ هذِي الخُطَّهْ

تُلاقِ من ضَرْبٍ نَمِيرٍ وَرْطَهْ

١٠٨٨.(ورق): قال أبوعمرو: الوَرِيقةُ: الشجرة الحسنة الوَرَقِ[5].

١٠٨٩.(وزر): قال أبوعمرو: أوْزَرْتُ الشيء: أحرزته، ووَزَرْتُ فلاناً أي: غلبته[6]، وقال{الرجز}[7]:

قد وَزَرَتْ جِلَّتَها أمْهارُها

١٠٩٠.(وسق): قال أبوعمرو: القمر والوَبَّاص والطَّوْس والمُتَّسِق والجَلَمُ والزِّبْرِقان والسِّنِمَّارُ[8].

---

[1] تهذيب اللغة: (ورش)، وفي التهذيب: "رجل ورش: نشيط".

[2] الصحاح وتاج العروس: (ورش)

[3] تهذيب اللغة وتاج العروس: (ورط)، والقول في الصحاح: (ورط) بلا نسبة

[4] بلا نسبة في تهذيب اللغة: (ورط)، والرواية: من ضرب تمير ورطه

[5] تهذيب اللغة تاج العروس: (ورق)

[6] الصحاح وتاج العروس: (وزر)، والقول في الصحاح: أوزرت الشيء: أحرزته..."، وفي معجم مقاييس اللغة: "حكى الشيباني: أوزر فلان الشيء: أحرزه"، وأنشد الرجز

[7] الرجز بلا نسبة في الصحاح ومقاييس اللغة وتاج العروس: (وزر)

[8] تهذيب اللغة: (وبص) وتاج العروس: (وسق) وورد في التكملة والذيل والصلة: (وبص): قال أبوعمرو: الوَباص: القمر".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٩١.**(وسي)**: قال أبوعمرو بن العلاء : مُوسى: اسم رجل: هو مُفْعَلٌ يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة، وفُعْلى لا ينصرف على حال، ولأن مُفْعَلاً أكثر من فُعْلى لأنه يبنى من كل أَفْعَلْت، وكان الكسائي يقول هو فُعلى[١]، والنسبة إليه مُوسَويٌّ ومُوسيٌّ، فيمن قال يَمَنِيٌّ[٢].

١٠٩٢.**(وشل)**: ابن السكيت: سمعت أباعمرو يقول: الوُشُول: قِلَّة الغَناء والضَّعْفُ والنُّقْصان[٣]؛ وأنشده{المتقارب}[٤]:

إذا ضَمَّ قَوْمَكُمُ مَأْزِقٌ وشَلْتُمْ وُشُولَ يَدِ الأَجْذَمِ

١٠٩٣.**(وشوش)**: قال أبوعمرو: في فلان مِنْ أبيه وَشْواشةٌ أي: شَبَهٌ[٥].

١٠٩٤.**(وصل)**: قال أبوعمرو: الاتصالُ: دُعاء الرجل رَهْطه دِنْياً، والاعْتزاءُ عند شيء يعجبُه فيقول: أنا ابن فلان[٦].

١٠٩٥.**(وضأ)**: الوَضُوءُ: المصدر من تَوَضَّأْتُ للصلاةِ، مثل الوَلُوعِ والقَبُولِ. وقيل: الوُضُوءُ، بالضم، المصدر. وحُكِيَ عن أبي عمرو بن العَلاء: القَبُولُ، بالفتح، مصدر لم أَسْمَعْ غيره[٧].

١٠٩٦.**(وطأ)**: قال أبوعمرو بن العلاء: الإيطاءُ: ليس بعَيْبٍ في الشِّعر عند العرب، وهو

---

[١] الصحاح: (وسى) (موس) وتاج العروس: (وسي)

[٢] الصحاح: (وسى)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وشل)

[٤] البيت بلا نسبة في تاج العروس: (وشل)

[٥] تهذيب اللغة: (وشى) والتكملة والذيل والصلة: (وشش) وتاج العروس: (وشوش)

[٦] تاج العروس: (وصل)

[٧] المزهر، السيوطي، ٢/ ٧٣ وتاج العروس: (وضأ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إعادة القافـيةِ مَرَّتـين[1].

١٠٩٧.(وطد): قال أبوعمرو: الوَطْدُ: غَمْزُك الشيءَ إلى الشيء وإثباتُك إياه؛ يقال منـه: وَطَدْتُه أطِدُه وَطْداً إذا وَطِئتَه وغَمَزْتَه وأثبتَه، فهو مَوْطُود[2]؛ قال الشماخ {البسيط}[3]:

فالْـحَقْ بِـبَـجْـلَـةَ ناسِبْهُمْ وكُنْ مَعَهُـمْ حَتى يُـعِـيـرُوكَ مَـجْـداً غيرَ مَوْطُـودِ

١٠٩٨.(وعك): قال أبوعمرو: وَعْكةُ الإبل: جَماعاتها[4].

١٠٩٩.(وعم): قال يونس: وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة{الكامل}[5]:

وعِـمِـي صَـبـاحـاً دارَ عَـبْـلَةَ واسْلَـمي

فقال: هو كما يَعْمِي الـمطرُ ويَعْمي البحرُ بزَبَدِه، وأراد كثرةَ الدعاء لها بالاستِسقاء[6].

١١٠٠.(وعن): قال أبـوعمرو: قرية النمل إذا خَرِبَتْ فانتقل النمل إلى غيرها وبقـيت آثاره فهي: الوِعانُ، واحدها وَعْنٌ[7].

١١٠١.(وغف): قال أبوعمرو: الإيغاف: التَـحرك[8].

١١٠٢.(وفض): قال أبوعمرو: الأَوْفاضُ: هم الفِرَقُ من الناس والأَخْلاط[9]، من وفضَتِ الإبلُ: إذا تفرقت[10].

١١٠٣.(وقز): الأزهري: قرأتُ في نوادر أبي عمرو: المُتَوَقِّزُ: الذي لا يكاد ينام يَتَقَلَّبُ[1].

---

[1] تهذيب اللغة: (وطىء) وتاج العروس: (وطأ)
[2] تهذيب اللغة: (وطد)
[3] ديوان الشماخ، ص١٢٢
غير موطود: غير مثبت
[4] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (وعك)
[5] ديوان عنترة بن شداد، ص١٤، وصدر البيت: يا دار عبلة بالجواء تكلّمي
[6] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وعم)
[7] القول بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (وعن)
[8] تهذيب اللغة: (وغف)، والقول في تاج العروس: (وغف) بلا نسبة
[9] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وفض)، والقول في الصحاح: (وفض) بلا نسبة
[10] تاج العروس: (وفض)، والقول في الصحاح: (وفض) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يَتَقَلَّبُ[1].

١١٠٤.(وقف): قال **أبوعمرو بن العلاء:** إلا أني لو مررت برجل واقف فقلت لـه؛ مـا أوقَفَك ههنا، لرأيته حسَناً[2]. وحكى **ابن السكّيت** عن **الكسائي:** ما أوقَفـك ههنـا؟ وأيُّ شيء أوقفك ههنا؟ أي: أيُّ شيء صيَّرك إلى الوُقوف[3]، وقيل: وقَف وأوقَف سواء. قال **الجوهري:** وليس في الكلام أوقفْت إلا حرف واحد أوقفْت عن الأمر الذي كنـت فـيه أي: أقْلَعْت[4]؛ قال **الطرماح** {الخفيف}[5]:

قَـلَّ في شَـطِّ نَـهْـروانَ اغْـتِـماضِـي ودَعانـي هَوى العُـيـونِ الـمِراضِ

جـامِـحاً فـي غَـوايَـتـي ثم أوقَـفْـ ـتُ رِضاً بالـتُّـقَـى وذُو البِرِّ راضِي

قال [الجوهري]: وحكى **أبوعمرو** كلـمتهم ثم أوقفْت أي: سكتُّ، وكل شيء تُمسك عنه تقول: أوقفت[6].

- حكى **ابن بري** عن **أبي عمرو:** أوقَفَت الجاريةُ: جعلت لها وقْفاً من ذَبْل[7]

١١٠٥.(وقي): قال **الأصمعي:** أنشدني **عيسى بن عُمر لخُفاف بن نَدْبة**[8] {الوافر}[9]:

جَـلاهـا الصَّـيْـقَـلُـونَ فأخْـلَصُوها خِـفـافـاً، كـلُّـهـا يَـتَـقـي بـأثْـرِ

---

[1] تهذيب اللغة: (قزو)

[2] الغريب المصنف ٥٧٩/٢ وتهذيب اللغة والصحاح والمحكم وتاج العروس: (وقف)

[3] الصحاح وتاج العروس: (وقف)

[4] الصحاح: (وقف)

[5] ديوان الطرماح، ص ١٧٠، والرواية: فَـتَـطَـرَّبْـتُ لِلْـهَـوى ثُمْ أقْـصَـرْ تُ رِضـاً بالـتُّـقَـى وذُو الـبِرِّ راضِي

[6] العباب الزاخر والصحاح وتاج العروس: (وقف)، وسفر السعادة، ١٠١٩/٢، والجيم: (وقف) ص٤٩٤

[7] تاج العروس: (وقف)

[8] خفاف بن ندبة: هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السُّلمي، يكنى بأبي خراشة، شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية، ثم أدرك الإسلام فأسلم، أمه ندبة كانت حبشية، وإليها ينسب، مات في زمن عمر بن الخطاب، انظر: **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة، ٣٤١/١، دص١٩٩، **والمؤتلف والمختلف**، للآمدي، ص١٥٣، **وشعر خفاف بن ندبة**، ص٧_ ٨، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبد الرحمن، ص٨٥

[9] البيت **لخفاف بن ندبة في ديوانه**، ص٥٣، وله في سمط اللآلىء، ٧٥٢/٢، والرواية في ديوانه: مَواضيَ كُلُّها يَفْري ببَتْر ولعيسى بن عمر الثقفي في إصلاح المنطق، ص٢٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أي: كلها يستقبلك بفِرِنْدِه؛ رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضيٍّ الدين الشاطبي، رحمه الله، قال: قال أبوعمرو، وزعم سيبويه أنهم يقولون: تَقَى الله رجل فعل خَيْراً؛ يريدون اتَّقى الله رجل، فيحذفون ويخففون، قال: وتقول: أنت تَتْقي الله وتِتْقي الله، على لغة من قال تَعْلَمُ وتِعْلَمُ، وتِعْلَمُ، بالكسر: لغة قَيْس وتَمِيم وأسَد وربيعةَ وعامَّةِ العرب، وأما أهل الحجاز وقومٌ من أعجاز هَوازِنَ وأَزْدِ السَّراة وبعضِ هُذَيل فيقولون تَعْلَم، والقرآن عليها؛ قال: وزعم الأَخفش أن كل مَن ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تِعْلَم، بالكسر، قال: نقلته من نوادر أبي زيد.

١١٠٦.(وكر): قال أبويوسف: سمعت أبا عمرو يقول: الوَكْرُ: العُشُّ حيثما كان في جبل أو شجر[١].

١١٠٧.(وكس): قال أبوعمرو: الوكْس: منزل القمر الذي يُكْسف فيه[٢].

١١٠٨.(وكف): قال أبوعمرو: الوكَفُ: الثِّقَلُ والشِّدَّةُ[٣]. وقالت الكِلابية: يقال فلان على وكَفٍ من حاجته إذا كان لا يدري على ما هو منها، قال: وكل هذا ليس بخارج مما جاء مفسَّراً في الحديث لأن التكفي هو السَّيَل[٤].

١١٠٩.(وكل): قال أبوعمرو: المُواكِلُ من الخيل: الذي يَتَّكِل على صاحبه في العَدْو[٥].

١١١٠.(وكن): قال أبوعمرو: الوُكْنة والأُكْنة، بالضم، مواقِعُ الطير حيثما وقَعَتْ، والجمع وُكُنات و وُكَناتٌ و وُكْناتٌ و وُكَنٌ، كما قلناه في جمع رُكْبَة[٦].

- قال أبوعمرو: الوَاكِنُ: من الطير الواقعُ حيثما وقع على حائط أو عُود أو شَجر[٧].

---

[١] إصلاح المنطق، ص٣٧٧

[٢] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (وكس)

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (وكف)

[٤] تهذيب اللغة: (وكف)

[٥] الغريب المصنف، ٢٨٤/١ وتهذيب اللغة: (وكل) وتاج العروس: (وكل)، وزاد التاج: "ويحتاج إلى الضرب".

[٦] إصلاح المنطق، ص٣٧٧، والصحاح وتاج العروس: (وكن)، وفي الإصلاح: وجمعها: أُكُناتٌ وَوُكُناتٌ. والمواكن واحدها مَوْكِنٌ: مواقع الطير حيثما وقعت.

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وكن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١١١.(ولق): الوَلْقُ: الإسراع عن أبي عمرو[١].

١١١٢.(ومق): أبوعمرو في باب فَعِل يَفعِلُ: ومِقَ يَمِقُ ووَثِقَ يَثِقُ. والتَّوَمُّق: التودّد[٢].

١١١٣.(ونى): الوَنِـيَّةُ والوَناة: للدرّة عن أبي عمرو[٣].

١١١٤.(وهق): قال أبوعمرو: تَوَهَّقَ الحصى: إذا حَمِيَ من الشمس[٤]؛ وأنشد{الرجز}[٥]:

وقد سَرَيتُ اللـيـلَ حـتـى غَـرْدَقـا

حـتـى إذا حامِي الـحَـصـى تَوَهَّـقـا

١١١٥. (وهن): قال أبوعمرو: الوَهْنانة من النساء: الكَسْلى عن العمل تَنَعُّماً[٦].

---

[١] تهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (ولق)

[٢] تهذيب اللغة: (ومق)

[٣] تهذيب اللغة: (أنى) والتكملة والذيل والصلة: (ونى) وتاج العروس: (ونى)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وهق)

[٥] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (وهق)

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وهن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الياء

١١١٦.**(يأيأ)**: قال **أبوعمرو**: اليُؤْيُؤُ: رَأسُ المُكْحُلَة[١].

١١١٧.**(يتم)**: قال **أبوعمرو**: اليُتْم: الإبطاء، ومنه أُخذ اليَتيم لأن البِرَّ يُبْطِىءُ عنه[٢].

١١١٨.**(يرر)**: قال **العجاج** يصف جيشاً {الرجز}[٣]:

فإن أصابَ كَدَراً مَدَّ الكَدَرْ

سَنابِكُ الخيلِ يُصَدِّعنَ الأَيَرّ

قال **أبوعمرو**: الأَيَرُّ:الصَّفا الشديد الصلابة[٤]؛ وقال بعده[٥]:

من الصَّفا القاسي وَيَدْهَسْنَ الغَدَرْ

عَزازَةً ويَهْتَمِرْنَ ما انْهَمَرْ

١١١٩.**(يقق)**: قال **أبوعمرو**: يقال لجُمَّارة النخلة: يَقَقَة وشَحْمَة، والجمع: يَقَق[٦].

١١٢٠.**(يهيه)**: قال **أبوحاتم**: وكان **أبوعمرو ابن العَلاء** يقول: يا هَيَاهِ أَقْبِلْ، ولا يقول لغير الواحد[٧].

---

[١] تاج العروس: (يأيأ)

[٢] تهذيب اللغة: (يتم)

[٣] ديوان العجاج، ص٤٦

[٤] تهذيب اللغة: (يرر)

[٥] ديوان العجاج ص٤٦، والرواية: من الصفا العاسي

[٦] تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (يقق)

[٧] تهذيب اللغة: (ياه) وتاج العروس: (يهيه)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ما لم تصحّ نسبته لأبي عمرو

باب الهمزة

١. **(أبي)** قال **أبوعمرو**: آبَى أي: نَقَص[١]؛ رواه عن **المفضّل**[٢]؛ وأنشد{الطويل}[٣]:

وما جُـنِّـبَتْ خَيْلِـي، ولكنْ وزَعْـتُها تُـسَـرُّ بـهـا يـوماً فـآبَـى قَـتَـالُـهـا

٢. **(أشى)**: انْتَشى العظم، إذا برئ من كسر كان به. وروى **أبـوعمرو والفـراء**: انْتَشَى العَظْمُ بالنون[٤].

٣. **(اصطبل)**: قال **أبوعمرو**: الإصطبل: لـيس من كلام العرب[٥].

٤. **(أفز)**: قال **أبوعمرو**: الأَفْزُ، بالزاي، الوَثْبَةُ بالعَجَلَة، والأَفْرُ، بالراء: العَدْوُ[٦].

٥. **(ألل)**: قال **أبوعمرو**: يقال: له الوَيْل والأَلِيل، والأَلِـيل: الأنـين[٧]، وأنشـد **لابن مـيـادة** {الطويل}[٨]:

وقُـولا لها: ما تَـأْمُـرِيـنَ بـوامـقٍ لَه بَـعْـدَ نَـوْمـاتِ العُـيُـونِ أَلِـيـلُ؟

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (أبى).

[٢] تاج العروس: (أبى)

[٣] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (أبى).

[٤] تهذيب اللغة: (وشى) والصحاح وتاج العروس: (أشى) والقول في الغريب المصنف١/٢٣٩، ونسبه المحقق للشيباني: "ايتشى العظم إذا برأ من كسر كان به، غير مهموز"، والقول في التكملة والذيل والصلة: (وشى): " قال أبوعمرو والفراء: ايتشى العظم: إذا برأ من كسر كان به".

[٥] الصحاح وتاج العروس: (إصطبل)، والقول في المعرب، للجواليقي، لابن دريد، ص٦٧، وفي جمهرة اللغة، لابن دريد، ٢/ ٥٥٩: "قال ابن دريد: الإصطبل: ليس بعربي"

[٦] تهذيب اللغة: (وزف) وتاج العروس: (أفز)، وورد في التكملة والذيل والصلة: (أفز): الأفْز والأفْر، بالزاي والراء: الوثب، كأنه مقلوب من الوفز".

ورد في إبدال أبي الطيب٢/٥٦٢، ونسبه المحقق للشيباني: "قال أبوعمرو: الأفز بالزاي الوثبة بالعجلة، والقفز: الوثب، يقال: قفز يقفز قفزا وقفزانا: وثب". ولم أعثر عليه في الجيم: (أفز)، (قفز)

[٧] إصلاح المنطق، ص٣٠٣ وتهذيب اللغة: (ألل)

وورد القول والإنشاد فيه في إبدال أبي الطيب٢/٥٦٦، ونسبه المحقق للشيباني

[٨] ديوان ابن ميادة، ص ١٨٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦. **(ألا):** قال أبوعبيد عن أبي عمرو: أَلَّيْتُ، أي: أبْطَأْتُ[١]؛ قال: وسألني القاسم بن مَعْن[٢] عن بيت الربيع بن ضَبُع الفَزاري[٣] {الوافر}[٤]:

وَمَا أَلَّى بَنِيَّ وَمَا أَسَاؤُوا

فقلت: أبطؤوا، فقال: ما تَدَعُ شيئاً، وهو فَعَّلْت من أَلَوْت أي: أبْطأْت[٥].

٧. **(أوق):** قال أبوعمرو: أوَّقْتُه تأويقا، وهو أن تُقلِّل طعامَه؛[٦] قال الشاعر {الرجز}[٧]:

عِزَّ عَلَى عَمِّكِ أن تُوَوِّقِي

٨. **(أوا):** قال أبوعمرو الشيباني: الأوَّة: الداهية، بضم الهمزة[٨] وتشديد الواو. قال: ويقال ما هي إلاَّ أوَّة من الأُوَوِ يا فتى أي داهيةٌ من الدواهي؛ قال: وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الإعراب

---

[١] الغريب المصنف، ٣/٧٥٠ وتهذيب اللغة: (ألى) والصحاح: (ألا) وتاج العروس: (ألو)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٢] القاسم بن معن: هو القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودي الهذلي الكوفي، أبو عبد الله، قاضي الكوفة، من حفاظ الحديث، كان عالما بالعربية والأخبار والأنساب والأدب، ومن أروى الناس للحديث والشعر، يقال له: شعبيّ زمانه، كان سخيّا، وهو من أحفاد الصحابي عبد الله بن مسعود، من كتبه: النوادر في اللغة، وغريب المصنف، توفي ١٧٥هـ. الأعلام، ٥/١٨٦

[٣] هو الربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض الفزاري الذبياني، شاعر جاهلي معمر، من الفرسان، كان أحكم العرب في زمانه ومن أشعرهم وأخطبهم، شهد يوم الهباءة وهو ابن مئة عام، وقاتل في حرب داحس والغبراء، وأدرك الإسلام وقد كبر وخرف فقيل: أسلم وقيل منعه قومه أن يسلم.قال أبو حاتم: عاش ثلاثمئة سنة وأربعين ولم يسلم، وقال حين بلغ مائتي سنة شعرا منه. انظر ترجمته: سمط اللآلىء، ٢/٨٠٥، والأعلام، ٣/١٥ ومعجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ص٩٦ وشعر غطفان في الجاهلية وصدر الإسلام، ص٣٧١

[٤] البيت للربيع بن ضبع الفزاري في الغريب المصنف ٣/٧٥٠ وتهذيب اللغة: (ألى) والصحاح: (ألا)، وشعر غطفان في الجاهلية وصدر الإسلام، ص٣٧٢، وصدره: وإنْ كنائني لنساءُ صِدْقٍ

[٥] الغريب المصنف، ٣/٧٥٠ وتهذيب اللغة والصحاح: (ألا)

[٦] الغريب المصنف١/٢١١ وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (أوق). والوارد في التهذيب: (وأن يَتَلّ طعامه. وعجز البيت: وأن تَبيتي ليلةً لم تُغْبَقِي، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٧] الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في الغريب المصنف١/٢١٢ والتنبيه والإيضاح وتاج العروس: (كأب)، وبلا نسبة في العين وتهذيب اللغة: (أوق)، وبليه: أو تَبيتي لَيْلَةً لَمْ تُغْبَقِي

[٨] تهذيب اللغة: (أوّ)، والقول في التهذيب منسوب للشيباني

© Arabic Digital Library Yarmouk University

فقالوا الأُوَوُ، بالواو الصحيحة[1]، قال: والقياس في ذلك الأُوَى مثال قُوَة وقُوًى، ولكن حكي هذا الحرف محفوظاً عن العرب[2].

باب الباء:

٩. **(بدا)**: قال **أبوعمرو**: الأَبْداء: المَفاصِل، واحدها بَدا، مقصور، وهو أيضاً بِدْء، مهموز، تقديره بِدْعٌ، وجمعه بُدُوء على وزن بُدُوع[3]. والبَدَا: السيد[4].

١٠. **(برث)**: البَرْث: الأرض البيضاء، الرقيقة، السَّهْلة، السريعة النبات؛ عن **أبي عمرو**، وجمعُها بِراث وبِرَثَة[5].

١١. **(برخ)**: بَرِّخُوا: بَرِّكُوا، بالنَّبَطِيَّة؛ وقال غيره: بَرِّخُوا أي: اجعلوا لنا شِقْصاً، وأصله بالفارسية البَرْخ، وهو: النصيب. وقال **أبوعمرو**: بَزِّخوا، بالزاي، قال: هكذا رأيته، أي: استَخْذُوا، وهو من كلام النصارى[6].

١٢. **(برم)**: قال **أبوعمرو**: البَرَم: ثَمَر الطَّلْح، واحدته بَرَمَة[7].

١٣. **(بصر)**: قال **أبوعمرو**: البَصْرَة والكَذَّانُ، كلاهما: الحجارة التي ليست بصُلبة[8]. وأرض فلان بُصُرة، بضم الصاد، إذا كانت حمراء طيبة. وأرض بَصِرَة إذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب[9].

---

(١) **تهذيب اللغة**: (أوّ) **وتاج العروس**: (أوو)، **وفي التكملة والذيل والصلة لأبي عمرو الشيباني**: (أوى)

(٢) **تاج العروس**: (أوو) **وفي التكملة والذيل والصلة لأبي عمر الشيباني**: (أوى)

(٣) **الغريب المصنف**١/٣٩ **وتهذيب اللغة**: (بدا) **وتاج العروس**: (بدو)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٤) **الغريب المصنف**١/٧٤ **وتهذيب اللغة**: (بدا)، والقول في التهذيب: الأَبْداء المَفاصِل، واحدها بَدْء، مقصور، وهو أيضاً بِدْء، مهموز، تقديره بِدْعٌ، وجمعه بُدُوء على وزن بُدُوع. والبَدْءُ: السيد، **وتاج العروس**: (بدو)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٥) **تاج العروس**: (برث) **والجيم**: (برث) ص٣٥، **ومرويات شمر بن حمدويه اللغوية**: (برث) ص١٧١، وورد في تهذيب اللغة: (برث) قال شمر: قال أبوعمرو: والبرث: الأرض السهلة".

(٦) **تاج العروس**: (برخ)

البرخ: الكثير الرخيص، لغة يمانية، وأصلها عبراني أو سرياني. **المعرب**، الجواليقي، ص١٢٩

البرخ: النماء والبركة، والرخيص من الأسعار، لغة يمانية أو نبطي معرّب، وقيل عبراني أو سرياني. **قصد السبيل**، ابن فضل الله المحبي، ١/ ٢٦٤- ٢٦٥

(٧) **الغريب المصنف** ٢/٤٢٨ **وتهذيب اللغة وتاج العروس**: (برم)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٨) **الغريب المصنف**١/٣٨١ **وتهذيب اللغة وتاج العروس**: (بصر)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٩) **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (بصر)، والقول في المحكم بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٤. **(بهل)**: الباهل: الإبل التي لا صِرار عليها، وهي المُبْهَلة. وقال **أبوعمرو** في البُهَّل مثله: واحدها باهل[١].

● وقال **أبوعمرو**: وبَهْلا: كقولك مَهْلاً، وحكاه **يعقوب** في البدل قال: قال **أبوعمرو**: بَهْلا من قولك مَهْلاً وبَهْلا إتباع[٢].

باب الثاء:

١٥. **(ثرا)**: قال **أبوعمرو**: ثَرَا اللَّهُ القومَ، أي: كَثَّرَهم[٣]. وثَرَا القومُ ثَراء: كَثُروا ونَمَوْا. وثَرا وأَثْرَى وأَفْرَى: كَثُرَ مالُه[٤].

١٦. **(ثني)**: قال **أبوعمرو**: مَثْنَى الأَيادِي: أن يأْخُذَ القِسْمَ مرة بعد مرة[٥]؛ قال **النابغة**{البسيط}[٦]:

يُنْبِيك ذُو عِرْضِهِمْ عَنِّي وعالِمُهُمْ ... ولَيْسَ جَاهِلُ أمرٍ مِثْلَ مَنْ عَلِمَا

إِنِي أُتَمِّمُ أَيْسَارِي وأَمْنَحُهُمْ ... مَثْنَى الأَيادِي وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُما

١٧. **(ثوع)**: حكى **الأزهري** عن **أبي عمرو**: الثّاعِي: القاذِفُ[٧].

---

(١) **الغريب المصنف**، ٨٤٣/٣، ٨٥٨ **وتهذيب اللغة**: (بهل)، والقول في **تاج العروس**: (بهل) بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٢) **الصحاح**: (بهل) والقول في **تاج العروس**: (بهل) بلا نسبة، ونسبه محقق إبدال ابن السكيت، لأبي عمرو الشيباني، ولم أعثر عليه في الجيم: (بهل) (مهل)، والقول في هامش كتاب **إبدال لأبي الطيب**، ٥٧/١ لأبي عمرو

(٣) **الغريب المصنف**٩٣٣/٣، ٩٣٤، **وتهذيب اللغة**: (ثرى) **والصحاح**: (ثرا) **وتاج العروس**: (ثرو)، وزاد الصاغاني والجوهري: "وثرونا القوم، أي كنا أكثر منهم". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٤) **الغريب المصنف**، ٩٣٣/٣ **وتهذيب اللغة**: (ثرى)

(٥) **الغريب المصنف**٧٠١/٣ **وتهذيب اللغة والصحاح**: (ثنى) **وتاج العروس**: (ثني) والقول في **المحكم**: (ثنى) بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف المصنف للشيباني

وفي كتاب الميسر والقداح، ص٥٥: "مثنى الأيادي: ما فضل من الجزور، يشتريه فيقسمه على الابرام، وقال بعضهم: هو التثنية، وذلك أن يعود بقدحه بعد الفوز

(٦) **ديوان النابغة الذبياني**، ص٦٣، تحقيق محمد أبو الفضل، وله في الميسر والقداح، ص١١٠، ١٥٢

(٧) **تهذيب اللغة**: (ثعا) و(تاع) **والتكملة والذيل والصلة**: (ثعا) **وتاج العروس**: (ثوع)، والقول في التهذيب: عمرو عن أبيه قال: العاتي: المتمرد، والثاعي: اللَّبَأ المسترخي، والثاعي: القاذف".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الجيم:

١٨. **(جبر)**: التهذيب: **أبوعمرو**: يقال لِلْمَلِك جَبْر. قال: والجَبْر: الشُّجاعُ وإن لم يكن مَلِكاً[١].

- وقال **أبوعمرو**: الجَبْر: الرجل[٢]؛ وأنشد قول **ابن أحمر** {الكامل}[٣]:

وَأَنْعِمْ صَباحاً أَيُّها الجَبْبُرُ

١٩. **(جحد)**: قال **أبوعمرو**: أَجْحَد الرجل وجَحَد: إذا أَنْفَضَ وذهب ماله[٤]؛ وأنشد **الفرزدق** {الطويل}[٥]:

وبَيْضاءَ من أهل المدينة لم تَذُقْ يَبِيساً ولم تَتْبَعْ حَمولةَ مُجْحِدِ

٢٠. **(جدد)**: قال **أبوعمرو**: أَجِدَّكَ وأَجَدَّك معناهما: ما لَكَ[٦] أَجِدّاً منك، ونصبهما على المصدر[٧].

٢١. **(جرذ)**: قال **أبوعمرو**: المُجَرَّذُ والمُجرَّسُ: الرجل المُجَرِّبُ للأُمور[٨].

٢٢. **(جرض)**: قال **أبوعمرو**: الذِّفِرُ: العظيم من الإبل، والجُرائِض مثله[٩].

٢٣. **(جرم)**: قال **أبوعمرو**: الجَرام، بالفتح، والجَرِيم هما: النوى، وهما أيضاً: التمر اليابس[١]؛ ذكرهما ابن السكيت في باب فَعِيل وفَعَالٍ مثل شَحاجٍ وشَحيج

---

(١) تهذيب اللغة وتاج العروس: (جبر)، وفي التهذيب: رواه عمرو عن أبي عمرو

(٢) الغريب المصنف٣/٩٦٣ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (جبر) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٣) شعر عمرو بن أحمر الباهلي ص٩٤، وصدره: وَاسْلَمْ بِرَاووقٍ حُبِيتَ بِهِ

(٤) الغريب المصنف، ٣/٧١٧ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (جحد) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٥) ديوان الفرزدق، ص١١٥

البيضاء: القينة التي كان يتردد إليها

(٦) الغريب المصنف، ٣/٦٩٧ وتهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (جدد) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٧) الصحاح وتاج العروس: (جدد)

(٨) الغريب المصنف، ١/٩٥، ٢٥٥ وتهذيب اللغة: (جرذ) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٩) الغريب المصنف، ٣/٨٥٥ وتهذيب اللغة: (جرض) و(ذفر) وتاج العروس: (جرض) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكَهامٍ وكُهيم وعَقامٍ وعَقِـيم، وبَجَالٍ وبَجِيل[٢]، وصَحاحِ الأديمِ وصَحِيح. قـال: وأما الجِرام، بالكسر، فهو جمع جَرِيم مثل كريم وكرام[٣].

٢٤. **(جرنفش)**: التهذيب في الخماسي عن أبي عمرو: الجَرَنْفَش: العظـيم مـن الرجال[٤].

٢٥. **(جلف)**: قال أبوعمرو: الجِلْف: كلُّ ظرفٍ ووِعاءٍ، وجمعه: جُلوف[٥].

٢٦. **(جمر)**: قال أبـوعمرو: حـافِرٌ مُجْمَـر: وقَـاحٌ صُـلْبٌ. والـمُفِـجُّ: الـمُـقَـبَّـبُ من الحوافر، وهو محمود عند العرب[٦].

٢٧. **(جنأ)**: قال أبوعمرو: رجلٌ أَجْنَأ وأَدْنَأُ مهموزان، بمعنى الأَقْعَـسِ[٧]، وهـو الذي في صدره انكباب إلى ظهره[٨]. وظَلِـيمٌ أَجْنَأُ ونَعامة جَنْآء، ومـن حـذف الهمزة قال: جَنْواء، والمصدر الـجَنَأ [٩]، وأنشد {الوافر}[١٠]:

أَصَـكُّ مُـصَـلَّـمُ الأُذُنَـيْـنِ أَجْـنَـا

---

[١] إصلاح المنطق، ص١٠٨ وتهذيب اللغة والصحاح: (جرم) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٢] إصلاح المنطق ص١٠٨ والصحاح: (جرم)

[٣] الصحاح: (جرم)

[٤] الغريب المصنف، ١/٥٠، وتاج العروس: (جرنفش)، وفي التاج: "هو العظيم البطن"، وفي التهذيب: (جرنفش) باب الخماسي من حرف الجيم): نسب الأزهري القول لأبي عبيد، ونسبه محقق الغريب المصنف لأبي عمرو الشيباني

[٥] الغريب المصنف، ٣/٩٦٤ والعباب الزاخر والصحاح وتاج العروس: (جلع)، والقول في المحكم: (جلع) بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٦] الغريب المصنف١/٢٨٣ وتاج العروس: (جمر) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٧] الغريب المصنف١/٤٧ وتهذيب اللغة: (جنأ) (قعس) وتاج العروس: (جنأ)، وفي تهذيب اللغة: (دنا): "قال أبو عمرو: رجل أحنأ وأدنأ وأقعس بمعنى واحد".

[٨] الغريب المصنف١/٤٧ وتهذيب اللغة: (جنأ) (قعس) وتاج العروس: (جنأ) وخلق الإنسان ثابت بن أبي ثابت، ص٢٤٢، وخلق الإنسان، السيوطي، ص٢٥٩، ونسبه محقق خلق الإنسان لثابت لأبي عمرو الشيباني

[٩] الغريب المصنف، ١/٤٧ وتاج العروس: (جنأ)

[١٠] الشطر من الوافر لزهير بن أبي سلمى في ديوانه، ص١٠، وعجزه: لـه بـالـسَّـيِّ تَـنْـؤُومٌ وأَءُ

الفرس الأصك: الذي تضطرب ركبتاه عند المشي، مصلم: مقطع، السي: اسم موضع، التنوم: ضرب من الشجر، الآء: ثمر نوع من الشجر الطويل يقال له السرح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الحاء:

٢٨. **(حبر)**: قال أبوعمرو: الحَبَرْبَر والحَبْحَبِي: الجمل الصغير[١].

٢٩. **(حبس)**: وقال أبوعمرو: الحَبْس: مثل المَصْنَعَة يجعل للماء، وجمعه أَحْبَاس[٢].

٣٠. **(حدل)**: قال أبوعمرو: الأحْدَل: الذي في مَنْكِبيه ورقبته انكباب أو إقبال على صدره[٣].

٣١. **(حرت)**: روي عن أبي عمرو: الحُرْتَة؛ بالحاء، أَخْذُ لَذْعَةِ الخَرْدَل، إذا أَخَذَ بالأنف[٤]؛ قال: والخُرْتَةُ، بالخاء، ثَقْبُ الشَّعِيرةِ، وهي المِسَلَّة[٥].

٣٢. **(حرم)**: قال الراعي{الكامل}[٦]:

قَتَلُوا ابنَ عَفّان الخليفةَ مُحْرِماً ودَعا فلم أرَ مثلَهُ مَخْذُولا

وقال أبوعمرو: أي: صائماً[٧].

٣٣. **(حشب)**: قال أبوعمرو: الحَوْشَب حَشْوُ الحافِر، والجُبَّةُ الذي فيه الحَوْشَبُ[٨]، والدَّخِيسُ بينَ اللَّحْم والعَصَبِ[٩]. قال **العجاج** {الرجز}[١٠]:

---

(١) تهذيب اللغة وتاج العروس: (حبر)، وورد في التهذيب في (حبربر) والتكملة والذيل والصلة: (حبرقص): "أبوالعباس عن عمرو عن أبيه قال: الحَبَرقَصُ: الجمل الصغير، قال: وهو الحَبَرْبَرُ أيضاً".

(٢) الغريب المصنف، ٤٤٧/٢ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (حبس)، والقول في التهذيب: قال أبو عبيد عن أبي عمرو: الحِبْس مثل المَصْنَعَة وجمعه أَحْبَاس يُجْعَل للماء، والحِبْسُ: الماء المُسْتَنْقِع". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٣) تهذيب اللغة: (حدل)، ورد في الغريب المصنف، ٤٧/١، الأجدل: الذي في منكبيه ورقبته انكباب إلى صدره، ونسبه المحقق للشيباني، والقول في الصحاح وتاج العروس: (حدل) للشيباني

(٤) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (حرت)

(٥) تهذيب اللغة وتاج العروس: (خرت)، وورد القول في تهذيب اللغة: (حرت) لأبي عُمَر عن أحمد بن يحيى عن أبيه

(٦) ديوان الراعي النميري، ص٢٣١، وفي الديوان: ولم أرَ مثله مَخْذولا

(٧) تهذيب اللغة وتاج العروس: (حرم) والقول في تهذيب اللغة للشيباني

(٨) الغريب المصنف، ٢٨٣/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (حشب)، والقول في كتاب الخيل، لأبي عبيدة ص٨٠ بلا نسبة

(٩) الغريب المصنف، ٢٨٣/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (حشب)، قال كراع: "الدخيس: عظم اشتمل عليه الحافر وهو في جوفه"، المنتخب من غريب كلام العرب، ص٢٥، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(١٠) الرجز في ملحق ديوان العجاج، ص٣٨٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فـــي رُسُـــغٍ لا يَـــتَـــشَـــكَّى الـــحَـــوْشَـــبا

مُسْـتَـبـطِـناً، معَ الصَّـمِـيمِ، عَـصَبَا

٣٤. **(حظظ):** قال **الأزهري:** للحَظِّ فعل عن العرب وإن لم يعرفه الليث ولم يسمعه[١]، قال **أبوعمرو:** رجل محظُوظ ومجدود، قال: ويقال فلان أَحَظُّ من فلان وأَجَدُّ منه[٢].

٣٥. **(حقطب): الأزهري: أبوعمرو:** الحَقْطَبَةُ: صِياحُ الحَيْقُطان، وهو ذَكَرَ الدُّرَّاج[٣].

٣٦. **(حمط): قال أبوعمرو بن العلاء:** إذا يبس الأَفانَى: فهو الحماط[٤].

٣٧. **(حنطب):** قال **أبوعمرو:** العُنْظُبُ: الذكر من الجراد، فأما الحُنْظُب فالذَّكَرُ من الخَنافِسِ[٥]، والجمع الحَناظِب[٦]؛ قال **زياد الطماحي**[٧] يصف كلباً أسود {الرجز}[٨]:

أَغْـــدَدْتُ، لـــلـــذِّئْـــبِ ولَـــيـــلِ الـــحـــارِسِ

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حظظ)

[٢] الغريب المصنف، ١٠٣/١ وتهذيب اللغة: (حظظ) (رباعي الحاء والطاء) وتاج العروس: (حظظ) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (حقطب)، والقول في التهذيب لأبي عُمَر الدراج: بفتح الدار والراء المهملتين، القنفذ، صفة غالبة عليه؛ لأنه يدرج ليله كله. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٤٦٦/١، والحيقطان: ذكر الدراج. حياة الحيوان الكبرى، الدميري، ٤٠١/١

[٤] الغريب المصنف، ٤٢١/٢، وتهذيب اللغة: (حمط)، (فنا) والعباب الزاخر: (حمط) دار الرشيد١٩٧٩، وتاج العروس: (حمط)، والرواية في التاج: "وأما الحماط من العشب فإنّ أبا عمرو قال، يقال ليبيس الأقاني: حُماط". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني والأقاني: نبت أحمر وأصفر واحدته أقانية، الغريب المصنف، ٢/ ٤٣٤. وفي التهذيب: هو من العشب الذي يتناثر.

[٥] الغريب المصنف ٣٢٨/١، والنبات، الدينوري ص٦٧، وتهذيب اللغة: (حنظب)

الحنظب: الذكر من الجراد، وقال الخليل: الحناظب الخنافس، الواحدة حنظب حنظباء. حياة الحيوان الكبرى، ١/ ٣٧٧، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

العنظب: الذكر من الجرادة وفتح الظاء لغة فيه، قال الكسائي: يقال: العنظب والعنظاب والعنظوب والأنثى عنظوبة، والجمع في المذكر عناظب، والجمع في المؤنث عنظوبات. انظر: حياة الحيوان الكبرى، ٢/ ٢٢١

[٦] تهذيب اللغة وتاج العروس: (حظب)

[٧] زياد الطماحي: لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

[٨] الرجز لزياد الطماحي في تاج العروس: (حظب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مُـصَـــدَّراً أَتْـلَـــعَ، مـــثْـــلَ الـــفـــارِسِ

يَـسْـتَـقْـبِـلُ الـرِّيـحَ بأَنـفٍ خـانِـــسِ

فـي مـثْـلِ جِـلْـدِ الـحُـنْـظُـباءِ الـيابِسِ

٣٨. **(حور)**: قال أبوعمرو: الحَوْرُ: التَّـحَيُّرُ، والحَوْر: الرجوع[١].

٣٩. **(حوق)**: الأَزهري: أَبوعمرو: الحَوَقَةُ: الجماعة الـمُـمَخْرِقَةُ[٢].

باب الخاء

٤٠. **(خثث)**: قال أبوعمرو: الـخُثَّة: البَعْرة اللَّـيِّـنة[٣].

٤١. **(خرت)**: قال أبوعمرو: الـخُرْتَة: ثقب الشَّغِيزة، وهي الـمِسَلَّة[٤].

٤٢. **(خرج)**: قال أبوعمرو: الأَخْرَج: من نَعْتِ الظَّلِـيم فـي لونه[٥].

٤٣. **(خسف)**: قال أبوعمرو: الخَسِيف: البئر التي تُحفَرُ في الحجارة فلا ينقطع ماؤها كثرةً[٦].

٤٤. **(خشم)**: قال أبوعمرو: الخُشام: الطويل من الجبال الذي له أَنف[٧].

٤٥. **(خشف)**: رجل مِخَشٌّ مِخْشَف: وهو الجَرِيءُ على هَوْلِ الليـل[٨]. ورجـل خَشُوفٌ ومِخْشَف: جريء على الليل[٩] طُرَقَةٌ وحكى ابن بري عن **أبي عمـرو**:

---

[١] تهذيب اللغة: (حار) وتاج العروس: (حور)، والوارد في التهذيب: عمرو عن أبيه: الحَوْرُ التَّحَيُّرُ، والحَوْرُ والحَوْر: الرجوع.

[٢] تهذيب اللغة: (حاق) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (حوق)، والقول في التهذيب: "عمرو عن أبيه: الحُوقَةُ: الجماعة الممحزقة".

[٣] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (خثث)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (خرت)، وفي التهذيب: الشغيزة، وهي المسلة، والقول في تهذيب اللغة:(حرت) لأبي عُمَر

[٥] الغريب المصنف، ٩١٠/٣ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (خرج) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٦] الغريب المصنف، ٢٤٥٠ وتهذيب اللغة والصحاح: (خسف) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٧] الغريب المصنف، ٣٧٦/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (خشم)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٨] الغريب المصنف، ٨٢/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (خشف) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في العباب الزاخر: (خشف) بلا نسبة

[٩] الصحاح وتاج العروس: (خشف)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخَشُوف الذاهبُ في الليل أو غيره بجُرأة[1]؛ وأنشد **لأبي المُساوِرِ العَبْسِيّ**[2] {الوافر}[3]:

سَرَيْنا، وَفِينا صارِمٌ مُتَغَطْرِسٌ سَرَنْدَى **خَشُوفٌ** فِي الدُّجَى؛ مُؤْلِفُ القفرِ

وأنشد **لأبي ذؤيب** {الطويل}[4]:

أُتِيحَ له من الفِتْيانِ خِرْقٌ أَخُو ثِقَةٍ وخِرّيقٌ **خَشُوفُ**

٤٦. **(خضلف)**: قال **أبوعمرو**: الخَضْلَفَة: خِفَّة حَمْلِ النخيل[5]؛ وأنشد {الطويل}[6]:

إذا زُجِرَتْ أَلْوَتْ بِضافٍ سَبِيبُه أَثِيثٍ كَقِنْوَانِ النخيلِ **المُخَضْلَفِ**

٤٧. **(خلد)**: **أبوعمرو**: أَخْلَد به إِخْلادا وأَعْصَمَ به إِعصاماً: إذا لزمه[7].

٤٨. **(خلع)**: قال **أبوعمرو**: الخَيْعَل: قَميصٌ لا كُمَّيْ له[8].

٤٩. **(خمر)**: قال **أبوعمرو**: خَمَرْتَ الرجلَ أَخْمُرُه: إذا استحييت منه[9].

---

(1) تاج العروس: (خشف)

(2) لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فما اطلعت عليه من المصادر.

(3) البيت لأبي المساور العبسي في تاج العروس: (خشف)

(4) ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص١٧٧

أتيح له: أي لابنها، أي قُدّر له، الخرق: المتخرق في الخير، والخشوف: السريع، وقيل السائر بالليل.

(5) تهذيب اللغة و التكملة والعباب الزاخر وتاج العروس: (خضلف)

(6) الشطر الثاني من البيت في ديوان تميم بن مقبل ولم يورد صدره ص١٨٤، ونسبه الشيباني لابن مقبل في الجيم: (خضلف) وبلا نسبة في تهذيب اللغة والعباب الزاخر وتاج العروس: (خضلف)

القنوان: عذق النخلة

(7) الغريب المصنف، ٧٨٦/٣ وتهذيب اللغة: (خلد) (عصم) وتاج العروس: (خلد) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(8) الغريب المصنف، ١٥٦/١ وتهذيب اللغة: (خعل) وتاج العروس: (خلع) والملابس العربية في الشعر الجاهلي ص١٣٠، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في العين: (خعل) بلا نسبة، وورد في المحكم: (خلع): "الخيلع لغة في الخيعل من الثياب" بلا نسبة.

وعلّق محقق اللسان: قال الهوربني في تعليقه على القاموس: قوله: لا كُمَّي له، قال الصاغاني: وإنما أسقطت النون من كمين للإضافة لأن اللام كالمقحمة لا يُعتدّ بها في مثل هذا الموضع.

(9) الغريب المصنف، ٧٤٠/٣ وتهذيب اللغة والصحاح وتاج العروس: (خمر) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٠. **(خوب)**: قال أبوعمرو: الخَوْبَة والقَوايَةُ والخَطِيطَةُ: الأَرضُ التي لم تُمْطَرْ[١]، وقَوِيَ المَطَرَ يَقْوَى إذا احتَبَسَ[٢].

٥١. **(خوخ)**: قال أبوعمرو: الخُوَيْخِيَة: الداهية، والياء مخففة[٣]؛ قال لبيد{الطويل}[٤]:

وَكُلُّ أُناسٍ سَوفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خُوَيْخِيَةٌ، تَصْفَرُّ منها الأَنامِلُ

ويروى: بيتهم. قال شمر: لم أسمع خُوَيخِيَة إلاَّ للبيد، وأبوعمرو ثقة[٥].

٥٢. **(خوص)**: وقال أيضا: إذا مُطِرَ العَرْفَجُ[٦] ولانَ عودُه قيل: نُقِبَ عوده، فإذا اسودَّ شيئاً: قيل: قد قَمِلَ[٧]، وإذا ازْدادَ قليلاً قيل: قد ارقاطَّ، فإذا زاد قليلاً آخر قيل: قد أَدْبى فهو حينئذ يصلح أن يؤكل، فإذا تمّت خُوصتُهُ قيل: قد أَخْوصَ[٨]. قال أبومنصور: كأن أبا عمرو قد شاهدَ العَرْفَجَ والثُّمامَ حين تَحَوّلا من حال إلى حال وما يَعْرِف العربُ منهما إلا ما وصفَه[٩].

---

[١] الغريب المصنف، ٣٩٦/١ وتهذيب اللغة: (خاب) وتاج العروس: (خوب)

[٢] الغريب المصنف، ٣٩٦/١، وتهذيب اللغة: (خاب) والقول في كتاب وصف المطر والسحاب منسوب لأبي عمرو الشيباني، ص٦١

[٣] الغريب المصنف، ٨١٣/٣ وتهذيب اللغة: (خاخ) وتاج العروس: (خوخ)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في الصحاح: (خوخ) بلا نسبة،

[٤] ديوان لبيد بن ربيعة، ص١١١، برواية: دُوَيْهِيَةٌ، تَصْفَرُّ منها الأَنامِلُ

الأنامل: الأظفار، وصفرة الأنامل لا تكون إلا عند الموت، دويهية: داهية وصغّرها للتعظيم.

[٥] تهذيب اللغة: (خاخ)

[٦] العرفج: ضرب من النبات سَهْلِيٌّ سريع الانقياد، واحدته عرفجة، وقيل هو من شجر الصيف، وهو لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك. لسان العرب: (عرفج)

[٧] الغريب المصنف، ٤٢٦/٢ وتهذيب اللغة: (قمل) (خوص) (عرفج)، والوارد في التهذيب: "نَقِبَ عوده" ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٨] الغريب المصنف، ٤٢٦/٢ وتهذيب اللغة: (خوص) و(عرفج) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

أخوص العرفج: تفطر بورق، وخوصة العرفج: كأنها ورق الحناء. تهذيب اللغة (خوص)

[٩] تهذيب اللغة: (خوص)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الدال

٥٣. **(دحح)**: وكان **أبوعمرو** قد قال: الذَّحْذَاح، بالذال: الرجل القصير، ثم رجع إلى الدال المهملة[١]، قال **الأزهري**: وهو الصحيح[٢].

٥٤. **(دخشم)**: قال الراجز {الرجز}[٣]:

إذا ثَنَتْ أَسْحَجَ غيرَ دَخْشَمِ

وأَرْجَفَتْهُ رَجَفانَ الكَرْزَمِ

الكَرْزَمُ والكَرْزَنُ جميعاً: الفأس؛ عن **أبي عمرو**[٤].

٥٥. **(دخرص)**: قال **أبوعمرو**: واحد الدَّخارِيص دخِرِصٌ ودِخْرِصة[٥]. والدِّخْرِصةُ والدِّخْرِيص من القميص والدِّرْع: واحدُ الدَّخارِيص، وهو ما يُوصَل به البدَنُ ليَوَسِّعَه[٦]

٥٦. **(دكك)**: قال **أبوعمرو**: دَكَّ الرجل جاريته إذا جهدها بإلقائه ثقله عليها إذا أراد جماعها[٧]؛ وأنشد **الإيادي**{الطويل}[٨]:

---

[١] **الغريب المصنف**، ٦٠/١ **وتهذيب اللغة**: (دحح) **والتكملة والذيل والصلة**: (ذحح) **وتاج العروس**: (دحح) (ذحح)

[٢] **الغريب المصنف**، ٦٠/١ **وتهذيب اللغة**: (دحح) (ذحح)، وورد في التهذيب: (دعع): "قال أبوعمرو: الدّعداع والدحداح: الرجل القصير". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

الدحادح والذحاذح: القصار، والواحد دحداح وذحذاح، ودحداحة وذحذاحة. **إبدال أبي الطيب**، ١/ ٣٥٤

[٣] الرجز للنظار في الجيم، وبلا نسبة في **تاج العروس**: (دخشم)، الدخشم: القصير

النظار: هو النظار بن هشام الأسدي الفقعسي شاعر إسلامي. انظر: **موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، ص٣٨٠

[٤] **الغريب المصنف**، ٧٠٦/١ **وتهذيب اللغة**: (كرزم) (كرزن) وزاد الغريب: وقال أبوعمرو: وأحسبني قد سمعته بالكسر، الكِرزن"، وورد في **التكملة والذيل والصلة**: (كرزن): "قال أبوعمرو: الكِرزان بالكسر: الفأس لغة في الكَرْزَن بالفتح، والفتح عنده أكثر وأعلى". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٥] **المعرب للجواليقي**، ص١٩١ **وتهذيب اللغة وتاج العروس**: (دخرص)

[٦] **المعرب للجواليقي**، ص١٩٢ وتاج العروس: (دخرص)، وأشار محقق المعرب أنه منقول عن عمرو عن أبيه، ولم أعثر عليه في الجيم.

الدخاريص: أصله فارسي، وهو عند العرب البنيقة واللِّبنة. انظر **المعرب** للجواليقي، ص١٩١

[٧] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (دكك) والقول في **إبدال أبي الطيب**٥٨٢/٢، ونسبه المحقق للشيباني

[٨] البيت لأبي بكر الإيادي في **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة**: (دكك)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فـقـدتُـكَ مـن بَعْـل عَـلاَمَ تَدُكُّنـي بـصدرك، لا تُـغْـنِـي فَـتـيلاً ولا تُعلّـي؟

٥٧. **(دنفش)**: قال أبوعمرو: طَرْقَش الرجلُ طَرْقَشةً ودَنْقَشَ دَنْقَشَةً: إذا نظر فكسر عينـيه[١].

باب الذال

٥٨. **(ذأب)**: قال أبوعمرو: الذِّئْبَان: الشَّعر على عُنُق البعير ومِشْفرِه[٢].

٥٩. **(ذرق)**: قال أبوعمرو: الذُّرَق: الـحندقوقـي[٣].

باب الراء

٦٠. **(رمك)**: أما قول رؤبة {الرجز}[٤]:

ولا تَعْـدِلِـينِـي بالرُّذالاتِ الـحَـمَـكْ

ولا شَـظِ فَـدْمٍ ولا عَـبْـد فَـلِـكْ

يَـرْبِـض فـي الروث كـبِرْذَون الرَّمَكْ

---

[١] الغريب المصنف، ٥٤/١ وتهذيب اللغة: (طرفس) (طرفش) والتكملة والذيل والصلة: (طرفش) وتاج العروس: (طرفش)، والقول في تاج العروس: (دنقش) بلا نسبة، وورد في التاج: (دنفش): "رواه شمر دنفش وقال: أي: نظر وكسر عينه، وقال الزبيدي: ورواه أبوعمرو بالقاف". ونسبه محقق الغريب المصنف لأبي عمرو الشيباني

[٢] الغريب المصنف، ٨٦٠/٣ وتهذيب اللغة: (ذاب) والصحاح تاج العروس: (ذأب)، وفي الغريب: الذيبان". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٣] الغريب المصنف، ٢/ ٤٢٠، ٤٣٤ وتهذيب اللغة: (ذرق) وورد في تهذيب اللغة: أبواب الرباعي من حرف الحاء: أبو عبيد عن أبي عمرو: الحندقوق: هي الذُّرَق"، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في النبات للأصمعي والصحاح والمحكم: (ذرق) بلا نسبة

الحندقوق: حشيشة كالقَتّ الرطب. تهذيب اللغة: (حندق)

الحندقوق: قال الأصمعي نبطي، ولا أدري كيف أعربه إلا أني أقول الذُرَق، قال: ولا يقال حِندقوق ولا حِندقوقة. وقال لي أبوزكريا: فيه أربع لغات: الخَندقوق، والحِندقوق، والحَندقوقى والحِندقوقى. المعرب للجواليقي، ص٢٦٦

والحَنْدقوقَى والحَنْدَقُوقُ والحِنْدَقُوقُ بقلة أو حَشِيشة كالفَتِّ الرَّطْب نَبَطِيّة مُعرّبة ويقال لها بالعربية الذُّرَقُ ولا تقل الحَنْدَقوقى. لسان العرب: (حندق)

[٤] ديوان رؤبة بن العجاج ص ١١٧

© Arabic Digital Library Yarmouk University

فإن أبا عمرو قال: الرَّمَك في بيت رؤبة أصله بالفارسية رَمَهْ، قال: وقول الناس رَمَكة خطأ[1].

٦١. **(رهش):** قال أبوعمرو: النواشرُ والرَّواهِش: عروقُ باطنِ الذراع[2]، والأشاجِعُ: عروق ظاهر الكف[3].

باب الزاي

٦٢. **(زبر):** قال أبوعمرو: الزِّبرُ، بالكسر والتشديد، من الرجال: الشديد القوي[4]؛ قال **أبو محمد الفقعسي**[5] {الرجز}[6]:

أكون ثَمَّ أسداً زِبِرًّا

٦٣. **(زرم):** قال أبوعمرو: الزَّرِمُ: الناقة التي تقطع بولها قليلاً قليلاً يقال لها إذا فعلت ذلك: قد أَوزَغَتْ وأَوْشَقَتْ وشلْشَلَتْ وأنفصت أَزْرَمَتْ[7].

٦٤. **(زلف):** قال لبيد {الكامل}[8]:

---

[1] المعرب للجواليقي، ص٢١٠، ونسبه محقق المعرب لأبي عمرو الشيباني، وفي التعريب والمعرب، ابن الجواليقي، ص ٩٣ نسبه المحقق للشيباني، وفي تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (رمك)، ونسبه محقق قصد السبيل، ٢/ ٧٢، لأبي عمرو بن العلاء، ولم أعثر على القول في كتاب الجيم.

[2] الغريب المصنف، ٣٨/١ وتهذيب اللغة والصحاح: (رهش) واللسان: (نشر) وتاج العروس: (رهش) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[3] الغريب المصنف، ٣٨/١ وتهذيب اللغة: (رهش) و(شجع) ولسان العرب: (نشر) وتاج العروس: (رهش) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

الأشاجع: أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف، واحدها أشجع. انظر: خلق الإنسان، السيوطي، ص٢٥٣

[4] الغريب المصنف، ٨٠/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (زبر)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني والقول في الصحاح: (زبر) بلا نسبة

[5] أبومحمد عبد الله بن ربعي بن خالد، راجز إسلامي، عرف بأبي محمد الفقعسي، وبالحنظلي، نسبة إلى حنظلة، كانت أراجيزه موضع شاهد لغوي أو نحوي، ينسبه البكري إلى عصر الخليفة الاول أبي بكر الصدّيق، عاصر حروب الردة. انظر: سمط اللآلىء،

١/ ١٤٨، وما تبقى من أراجيز أبي محمد الفقعسي، ص٥_ ٨

[6] الرجز لأبي محمد الفقعسي في ما تبقى من أراجيزه، ص٤٣

[7] تاج العروس: (زرم)

[8] ديوان لبيد بن ربيعة، ص١٢٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حتى تحيَّرتِ الدِّبارُ كأنها زَلَفٌ والقِي قِتْبُها المَحْزومُ

وأورد ابن بري هذا البيت شاهداً على الزَّلَفِ جمع زَلَفَةٍ وهي: المَحارةُ، قال: وقال أبوعمرو: الزَّلَفُ في هذا البيت: مَصانِعُ الماء[1].

٦٥. **(زوط)**: قال أبوعمرو: يقال أَزْوَطُوا وغَوَّطُوا ودَبَّلُوا: إذا عَظَّمُوا اللُّقَمَ وازْدَرَدُوا[2] وقيل: زَوَّطُوا[3].

٦٦. **(سبب)**: قال أبوعمرو: السُّبُوبُ: الثِّيابُ الرِّقاقُ واحدُها سِبٌّ[4]، وهي السَّبائِبُ واحدُها سَبِيبَةٌ[5]؛ وأنشد{الرجز}[6]:

وتَسَجَتْ لوامِعُ الحَرُورِ

سَبائِباً كَسَرَقِ الحَريرِ

٦٧. **(سجلط)**: قال أبوعمرو: يقال للكساء الكُحْلِيِّ: سِجِلَّطِي[7].

٦٨. **(سخت)**: قال أبوعمرو: السِّخْتِيتُ: الدقيق من كل شيء[8]؛ وأنشد {الرجز}[9]:

تحيرت: لم يتسرب منها الماء، الدبار: السواقي بين المزارع، المحزوم: المربوط بالحزام.

[1] الغريب المصنف، ٢/ ٤٤٧ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (زلف) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[2] تهذيب اللغة وتاج العروس: (زوط)، والقول في تهذيب اللغة رواه عمرو عن أبيه

[3] تاج العروس: (زوط)

[4] الغريب المصنف،١/ ١٦٧ وتهذيب اللغة: (سبب) والملابس العربية في الشعر الجاهلي ص ١٥٢، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[5] الغريب المصنف١/ ١٦٧ وتهذيب اللغة: (سبب) والملابس العربية في الشعر الجاهلي ص ١٥٢، وفي تاج العروس: (سبب): السَّبُّ: شُقَّة كتان رقيقة كالسبيبة، جمعها سُبوب وسبائب".

[6] الرجز للعجاج في ديوانه ص١٨٨

لوامع الحرور: يعني به السراب، سرق الحرير: شُقَقُه.

[7] تهذيب اللغة: (سجلط) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (سجلط) والقول في المعرّب للجواليقي، ص٢٣٢ لعمرو عن أبيه، والملابس العربية في الشعر الجاهلي ص١٦١

[8] المعرب للجواليقي، ص٢٢٨، ونسبه المحقق للشيباني وفي التعريب والمعرب، ابن الجواليقي، ص١٠٧، نسبه المحقق للشيباني، وتهذيب اللغة وتاج العروس: (سخت)

[9] الرجز بلا نسبة في المعرب للجواليقي، ص٢٢٨ والتعريب والمعرب، ابن الجواليقي، ص١٠٧وتهذيب اللغة وتاج العروس: (سخت)

اللُّوتُ: الكِتمانُ، والسِّخْتُ: سَبُّ الصُّوفِ والقُطْنِ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولو سَبَخْتَ الوَبَر العَمِيتَا

وبِعْتَهم طَحِينَك السِّخْتَيتَا

إذَنْ رَجَوْنَا لَكَ أن تَلُوتَا

● **أبوعمرو وابن الأعرابي:** سِخْتِيتٌ بالكسر، أي: شديد[1]؛ وأنشد لرؤبة{الرجز}[2]:

هل يُنْجِيَنِّي حَلِفٌ سِخْتِيت

٦٩. **(سرب):** السَّرْبُ: الطريقُ، وخَلٌّ سَرْبَهُ، بالفتح، أي: طريقَه ووجهَه[3]؛ وقال أبوعمرو: خَلٌّ سِرْب الرجلِ بالكسرِ[4]؛ قال **ذو الرمة** {البسيط}[5]:

خَلَّى لَها سِرْبَ أُولاها وهَيَّجَها من خَلْفِها لاحِقُ الصُّقْلَينِ هِمْهِيمُ

٧٠. **(سرر):** قال **أبوعمرو:** ناقة سَرَّاء وبعير أَسَرُّ بَيِّنُ السَّرَرِ: وهو وجع يأخذ في الكِرْكِرَةِ[6].

٧١. **(سعد):** قال **أبوعمرو:** السواعد: مجاري البحر التي تَصُبُّ إليه الماء واحدها: ساعد بغير هاء[7].

٧٢. **(سنن):** وقال **أبوعمرو:** السَّنَاسِنُ: رؤوس المَحالِ، وحُرُوفُ فَقَارِ الظهر، واحدها سِنْسِنٌ[8]، قال رؤبة {الرجز}[9]:

---

[1] **المعرب** للجواليقي، ص٢٢٨، ونسبه المحقق للشيباني، **وفي التعريب والمعرب**، ابن الجواليقي، ص١٠٦، نسبه المحقق للشيباني، وتاج العروس: (سخت) والقول في الصحاح: (سخت) بلا نسبة

[2] الرجز في **ديوان رؤبة**، ص٢٦، **وديوان العجاج**، ص٣٥٤، وروايته في الديوانين: هل يُمْصِمَنِّي

[3] **الغريب المصنف**٣/٩٣١ وتاج العروس: (سرب)، وفي **التكملة والذيل والصلة**: (سرب): قال أبوعمرو: السَّرب بالكسر: الطريق، وأنشد بيت ذي الرمة. ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[4] **الغريب المصنف** ٣/٩٣١ **وتهذيب اللغة** وتاج العروس: (سرب) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[5] **ديوان ذي الرمة**، الطباع، ص٤٠٤، ويروى: سَرْبَ أُولاها

لاحق الصقلين: ضامر الخاصرتين.

[6] **الغريب المصنف** ٣/٨٧٧ وتاج العروس: (سرر)، والقول في التاج: " السَراء: ناقة به السُرَر، محركة، وهو وجع يأخذ البعير في مؤخَر كركرته من دبره، أو قرح يكاد ينقب إلى جوفه ولا يقتل، والبعير أسرّ، هكذا قاله أبو عمرو". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[7] **الغريب المصنف**، ١/٣٨٦ **وتهذيب اللغة** وتاج العروس: (سعد) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[8] **الغريب المصنف**، ١/٢٨٣ ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، **وتهذيب اللغة** وتاج العروس: (سنن)، والقول في الصحاح: (سنن) بلا نسبة

[9] **ديوان رؤبة بن العجاج**، ص ١٦١

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

يَـنْـقَـعْـنَ بالعَـذْبِ مُـشاشَ الـسِّـنْـسِنِ

٧٣. **(سنا):** قال **أبوعمرو:** سانَـيْتُ الرجـلَ: راضـيْتُه وداريتـه وأحـسنت معاشرته[١]؛ ومنه قول **لبـيد** {الطويل}[٢]:

وَسَانَـيْـتُ مِـنْ ذي بَهْجَـةٍ ورَقَـيْـتُهُ عَـلَـيْـهِ الـسُّـمـوطُ عابِـصٍ مُتَعَصِّبِ

باب الشين

٧٤. **(شأت):** قال **عَديّ بـن خَرَشَـة الخَطْمـيّ**[٣]، وقيـل هـو لرجـل مـن الأنصار{الوافر}[٤]:

وَأَقْـدَر مُـشْـرِف الصَّـهَـواتِ سَاطٍ كُـمَـيْـت لا أَحَـقٌ وَلا شَـئِـيْـتُ

ابن الأعرابـي: الأَحَقُّ الذي يَضَعُ رجله في موضع يده، والجمع شُؤُوتٌ. قال **الأَزْهري:** كذلك قال **ابن الأَعرابـي، وأبوعبـيدة**[٥]. وقال **أبوعمرو:** الشَّئِيتُ من الخيل: العَثُـور[٦]. قـال: والصحيح ما قاله **ابن الأعرابـي وأبوعبـيدة، لا ما** قاله **أبوعمرو**[٧].

٧٥. **(شبب):** قال **أبوعمرو:** شَبْشَبَ الرَّجل: إذا تَمَّـمَ، وشُب: إذا رُفِعَ[٨]، وشَـب: إذا أَلْهَبَ[٩].

---

[١] **الغريب المصنف** ٦٩١/٣، ٧٤١ **وتهذيب اللغة:** (سنا)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٢] **ديوان لبيد**، الطباع، ص٢٧ ، والرواية في الديوان: عَـلَـيْهِ السُّموطُ عابس متغضِّبِ

رقيته: رققت به، السموط: جمع سمط وهو القلادة والمراد بها هنا تاج الملك، العابس: المقطب الوجه، المتغضب أو المتعصب: أي المعصب رأسه بالتاج.

[٣] عدي بن خرشة الخطمي: شاعر جاهلي من الأوس. **معجم الشعراء**، المرزباني، ص٢٥٢، **ومعجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص١٦١.

[٤] البيت لعدي بن خَرَشة الخطمي في **تاج العروس:** (شأت) وبلا نسبة في **كتاب الخيل**، ص١٢٥، و **تهذيب اللغة:** (شأت) وفي التهذيب أنشده أبو عمرو، ولرجل من الأنصار في **الغريب المصنف**

[٥] **كتاب الخيل** ص١٢٥ **وتهذيب اللغة وتاج العروس:** (شأت)

[٦] **الغريب المصنف**، ٢٨١/١ وتهذيب اللغة: (شأت)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في **الصحاح والمحكم:** (شأت) بلا نسبة

[٧] لم أعثر على هذا القول في **تهذيب اللغة:** (شأت)

[٨] **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس:** (شبب) والقول في التهذيب: رواه عمرو عن أبيه

[٩] **تهذيب اللغة وتاج العروس:** (شبب) والقول في التهذيب: رواه عمرو عن أبيه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٦. **(شبرق)**: قال أبوعمرو: المُشَبْرَقَ: الرقيق من الثياب، والمقطوع أيضاً مُشَبْرَق[١].

٧٧. **(شجر)**: قال أبوعمرو: الشَّجْرُ: ما بين اللَّحْيَيْن[٢].

- **الجوهري**: المَشَاجر: عِيدان الهودج[٣]، قال أبُوعمرو: مراكب دون الهوادج مكشوفة الرأس، قال: ويقال لها: الشُّجُرُ أيْضاً، الواحد: شِجار[٤].

٧٨. **(شجن)**: روى الأزهري عن أبي عمرو: الشَّواجِنُ: أعالي الوادي، واحدتها: شاجِنَة[٥].

٧٩. **(شرج)**: قال أبوعمرو: من القِسِيّ الشَّريج، وهي التي تُشَقُّ من العُود فِلْقتين، وهي القوس الفِلْق أيضاً[٦]؛ وقال الهذلي {الكامل}[٧]:

وَشَرِيجَةٍ جَشَّاء، ذات أزامِلٍ تُخْظِي الشِّمالَ، بها مُمَرٌّ أمْلَسُ

---

[١] الغريب المصنف، ١٦٧/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (شبرق) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٢] الغريب المصنف، ٣٠/١_٣١ وتهذيب اللغة: (شجر) وتاج العروس: (شجر)، وفي التهذيب: قوله ما بين اللحيين يعني ملتقاهما في وسط الذقن من أسفله، ونسبه محقق الغريب المصنف لأبي عمرو الشيباني، والقول في المحكم: (شجر) بلا نسبة

اللحيان: العظمان اللذان فيهما الأسنان، الواحد: لَحْيٌ بفتح اللام. انظر: خلق الإنسان، السيوطي، ص٢٣٤

[٣] الغريب المصنف، ٢٧٧/١، ٢٧٨ والصحاح: (شجر)، والقول في الصحاح منسوب للأصمعي، والقول في المحكم: (شجر) بلا نسبة

[٤] الغريب المصنف،٢٧٧/١، ٢٧٨ والصحاح: (شجر)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في المحكم: (شجر) بلا نسبة

[٥] الغريب المصنف، ٣٨٥/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (شجن) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٦] الغريب المصنف، ٢٩٧/١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (شرج)، وفي الغريب: وهي القوس والفلق، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٧] البيت لأبي قلابة أو للمعطل الهذلي في شرح أشعار الهذليين، ١٦٨/٢ ولأبي قلابة في ديوان الهذليين، ٣٣/٣

جشاء: في صوتها بحة وغلظ، ذات أزامل: ذات ضروب في صوتها، تَخظى: تملأ

أبوقلابة: اسمه في رواية دعبل عويمر بن عمرو. وقال الزبير بن بكار اسمه: الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان، جاهلي قديم حجازي، وهو عم المتنخل الشاعر كان سيد بني لحيان من هذيل. معجم الشعراء، المرزباني، ص١٠٤، ومعجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ص٢١٦، معجم الشعراء في لسان العرب، ص٣٣٣

المعطل: أحد بني رُهم بن سعد بن هذيل، شاعر جاهلي، تطرق في شعره إلى الرثاء والغزل والفخر، ذكر له في ديوان الهذليين خمسة وأربعين بيتا. ديوان الهذليين، ٤٠/٣، معجم الشعراء في لسان العرب، ٣٩٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يعني: القَوْسَ تُخطي تخرِج لحم السَّاعِدِ بِشدَّة النزع حتى يكتنزَ الساعد. والشَّرِيجَةُ: القوس تُتخذ من الشَّرِيج، وهو العود الذي يُشَقُّ فِلْقَتَيْنِ، وثلاثُ شَرائِج، فإذا كثرت، فهي الشَّرِيج[1].

٨٠. **(شمل)**: قال السَّمَّار[2] {الرمل}[3]:

وإذا طُوطِيءَ طَيّارٌ طِمِرّ

قال **أبوعمرو**: أراد بقوله أُطَأْطِيءُ شِملالي: يَدَه الشِّمَال، والشِّمَالُ والشِّمْلالُ واحد[4].

٨١. **(شور)**: قال **أبوعمرو**: المُستَشِير: السَّمِين[5].

٨٢. **(شوف)**: قال لبيد {الكامل}[6]:

بِخَطِيرةٍ تُوفي الجَدِيلَ سَرِيحَةٍ مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَهُ بِعَصِيمِ

وقال **أبوعمرو**: المَشُوفُ: الجمل الهائجُ في قول لبيد[7].

٨٣. **(شول)**: قال **أبوعمرو**: أَشَلْتُ الحَجَر وشُلْتُ به[8].

---

[1] **تاج العروس**: (شرج)

[2] هو المرار بن منقذ بن عمرو بن عبداله، من بني العدوية (حنظلة) من تميم، شاعر مشهور، عاش أكثر حياته في نجد، وزار اليمن، عاون الفرزدق في هجاء جرير. √**المؤتلف والمختلف**، ص٢٦٨، ومعجم الشعراء، عفيف عبد الرحمن، ص٢٤٥

[3] البيت للمرار بن منقذ في المفضليات، ص٨٤، وديوان المفضليات، ص٧٢، والبيت كاملا:

شُنُفٌ أُشْدَفُ ما وَرْغَتَهُ فإذا طُوطِيءَ طَيّارٌ طِمِرّ

[4] **الغريب المصنف** ٨٥٢/٣ **وتهذيب اللغة و التكملة والصحاح وتاج العروس**: (شمل) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[5] **الغريب المصنف**٨٥٦/٣ **والنبات** للدينوري ص٣١، **وتهذيب اللغة**: (شار) **وتاج العروس**: (شور) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[6] **ديوان لبيد بن ربيعة**، الطباع، ص١٦٣

الخطيرة: الناقة إذا خطرت بذنبها، الجلالة: العظيمة الضخمة، توفي: تستوفي بطولها عنقا، الجديل: الزمام، سريحة: سريعة سهلة، المشوف: البعير المطلي بالقطران، العصيم: القطران.

[7] **الغريب المصنف**٨٥٦/٣ **وتهذيب اللغة**: (شاف) **والتكملة والذيلة والصلة والعباب وتاج العروس**: (شوف) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[8] **الغريب المصنف**٥٩٥/٢ **وتهذيب اللغة**: (شال) **وتاج العروس**: (شول)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨٤. **(شهد)**: قال **أبوعمرو**: أَشْهَدَ الغلام: إذا أَمْذَى[١] وأَدْرَك. وأَشْهَدت الجاريةُ: إذا حاضت وأَدْرَكت[٢]؛ وأنشد {الرجز}[٣]:

قَـامَـتْ تُـنـاجِـي عـامِـراً فـأَشْـهَـدا،

فَـداسَـهـا لَـيْـلَـتَـه حـتـى اغْـتَـدَى

٨٥. **(شوع)**: **ابن الأعرابـي**: شَوُعَ رأْسُه يَشُوعُ شَوْعاً إذا اشْعانَّ، قال **الأزهري**: هكذا رواه عنه **أبوعمرو**، والقِـياسُ شَوِعَ يَشْوَعُ شَوَعاً[٤].

٨٦. **(شيع)**: وفي الحديث: **الشِّياعُ حرامٌ**؛ قال **ابن الأثـير**: كـذا رواه بعـضهم وفسره بالـمُفاخَرةِ بكثرة الجماع[٥]، وقال **أبوعمرو**: إنه تصحيف، وهو بالـسين المهملة والباء الموحدة، وقد تقدم، قال: وإن كان محفوظاً فلعله من تسمية الزوجة شاعةً[٦].

باب الصاد

٨٧. **(صبب)**: قال **أبوعمرو**: المُتَصَبْصِب: الذاهب المُـمَّحِقُ[٧].

٨٨. **(صدر)**: قال **ابن مقبل** {البسيط}[٨]:

---

[١] إصلاح المنطق، ص٢٣٧ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (شهد).

[٢] تهذيب اللغة وتاج العروس: (شهد)، وورد في تهذيب اللغة: (عصر): "قال أبو عمرو: أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت إذا أدركت".

[٣] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (شهد) (جلندد) وبلا نسبة في تاج العروس: (شهد) و(جلد)

[٤] تهذيب اللغة وتاج العروس: (شوع)، والوارد في التهذيب والتاج أنه لأبي عمر، قال الزبيدي: (والصواب أبوعمر، أي: المطرز، عن ابن الأعرابي.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢/ ٥٢٠

[٦] تاج العروس: (شيع)، وفي النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٥٢٠ القول لأبي عُمر

[٧] الغريب المصنف٣/ ٨٢٠ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (صبب)، وفي الغريب المصنف: المتصبصب الذاهب"، وفي التهذيب القول لأبي عمر. ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٨] ديوان تميم بن أبي بن مقبل ص٩٩، والرواية في الديوان:

ولَـيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَها بِصُدْرَةِ العَنْسِ، حَتَّـى تَعْرِفَ السُّدَفا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وَلَـيْـلَـةٍ قَـدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِـدَها صَـدْرَ الـمَـظِـيَّـةِ، حَتَّـى تَعْرِفَ السَّـدَفا

قال **ابن بري**: الذي رواه **أبوعمرو الشيباني** السَّدَف، قال: وهو الصحيح، وغيره يرويه السُّدَف جمع سُدْفَة، قال: والمشهور في شعر **ابن مقبل** ما رواه **أبوعمرو**.

٨٩. **(صدي)**: قال **أبوعمرو**: يقال: فلانٌ صَدَى مالٍ: إذا كان عالماً بها وبمصلحتها[١]، ومثله هو إزاءُ مالٍ[٢]، وإنه لصَدى مالٍ أي: عالِمٌ بمصلحتِه[٣]، وخصَّ بعضهم به العالم بمصلحةِ الإبل فقال: إنه لصَدى إبلٍ. وقال: ويقال للرجل إذا مات وهلَك صَمَّ صَداه، وفي الدعاء عليه: **أصمَّ الله صَداه أي: أهلكه**، وأصلُه الصوت يَرُدُّه عليك الجبل إذا صِحْتَ أو المكانُ المُرْتَفِعُ العالي، فإذا مات الرجل فإنه لا يُسْمَع ولا يُصَوِّت فيَرُدَّ عليه الجبل، فكأن معنى قوله صَمَّ صَداهُ أي: مات حتى لا يُسْمع صوتُه ولا يجابُ، وهو إذا ماتَ لم يَسْمَع الصَّدى منه شيئاً فيُجيبَه؛ وقد أَصْدى الجبل[٤].

٩٠. **(صرم)**: قال **بِشْرُ بن أبي خازم**[٥] في الصَّريم بمعنى الصبح يصف ثوراً{الوافر}[٦]

فباتَ يقولُ: أَصْبِحْ، لَيلُ، حَتَّى تَكَشَّفَ عن صَريمَتِه الظَّلامُ

قال **الأصمعي وأبوعمرو وابن الأعرابي**: تَكَشَّفَ عن صريمته أي: عن رملته التي هو فيها يعني الثور[٧]، قال **ابن بري**: وأنشد **أبوعمرو** {الوافر}[٨]:

---

[١] الغريب المصنف١/١٠٤ وتهذيب اللغة: (صدى)

[٢] تهذيب اللغة: (صدى)

[٣] الغريب المصنف١/ ١٠٤، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٤] لم أعثر على القول إلا في لسان العرب: (صدي)

[٥] بشر بن أبي خازم: من بني أسد، جاهلي، شهد حرب أسد وطيىء، وشهد هو وابنه نوفل الحلف بينهما، قال أبوعمرو بن العلاء: فحلان من الشعراء كانا يُقَوِّيان، النابغة وبشر بن أبي خازم. **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ١/٢٧٠

[٦] ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ص٢٠٩

[٧] تهذيب اللغة: (صرم)، وورد القول في الأضداد للأصمعي والأضداد لابن السكيت ضمن ثلاثة كتب في الأضداد، ص٤٢، منسوب لأبي عمرو الشيباني.

[٨] البيت بلا نسبة في تاج العروس: (صرم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تُطاوِلُ لَيْلُكَ الجَوْنُ البَهِيمُ فما يَنْجابُ، عن لَيلٍ صَرِيمُ

ويروى بيت بشر:

تَكَشَّفَ عن صَرِيمَيْهِ

قال: و صَرِيماه أوَّلُه وآخره.

٩١. **(صري)**: قال **أبوعمرو**: ماءٌ صَرَىً وصِرَىً، وقد صَرِي يَصْرَى[١].

والصَّرَى: اللَّبن الذي قد بَقِي فتَغَيَّرَ طَعْمُه، وقيل: هو بَقِيَّةُ اللَّبَنِ، وقد صَرِيَ صَرَىً، فهو صَرٍ، كالماء. وصَرِيَتِ الناقةُ صَرَىً وأَصْرَتْ: تَحَفَّل لبَنُها في ضَرْعِها[٢]؛ وأنشد {البسيط}[٣]:

مَنْ للجَعافِرِ يا قَوْمي، فقد صَرِيَتْ، وقَدْ يُساقُ لذاتِ الصَّرْيَةِ الحَلَبُ

٩٢. **(صفن)**: قال **أبوعمرو**: تَصَافَنَ القومُ تَصَافُناً، وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شيء، يقتسمونه على حَصاةٍ[٤] يُلْقونها في الإناء، يُصَبُّ فيه من الماء بقدر ما يَغْمُر الحصاة فيعطاه كل رجل منهم[٥]؛ وقال **الفرزدق**{الطويل}[٦]:

فلما تَصافَنَّا الإداوةَ، أَجْهَشَتْ إليَّ غُضُونُ العَنْبَرِيِّ الجُراضِمِ

---

[١] **الغريب المصنف ٣/٩٩٦ وتهذيب اللغة**: (صرى) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٢] **القول في تهذيب اللغة**: (صرى) بلا نسبة

[٣] **البيت لجهم بن سَبَل في الجيم**: (صرا)، ص٢٤٦، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (صرى) **وتاج العروس**: (صري)

جهم بن شبل: وقيل سَبَل بالسين، من بني كعب بن بكر، قال أبوزياد الكلابي:هو أشعر من في الجاهلية والإسلام، كان حيا زمن أبي زياد مما يدل على أنّ جهما شاعر عباسي، إذ مات أبو زياد سنة ٢٠٠هـ. **معجم الشعراء**، عفيف عبدالرحمن، ص٥٩، **ومعجم الشعراء في لسان العرب**، ص١٠٧، **ومعجم الشعراء في معجم البلدان**، ص١٩٥

[٤] **الغريب المصنف**٢/٤٦٠، **وتاج العروس**: (صفن)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٥] **الغريب المصنف**٢/٤٦٠، **وتهذيب اللغة وتاج العروس**: (صفن) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٦] **ديوان الفرزدق**، ص٥٤٧

تصافنا: تقاسمنا الماء بالمصافنة، أي توضع حصاتفي أسفل الإناء ويصب فيه الماء حتى يغمرها، فيشرب الأول، وتعاد الكرة حتى يشرب الجميع، الغضون: جلود العيون الظاهرة، الجراضم: الأكول، الواسع البطن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٣. **(صلل)**: قال **أبوحنيفة**: وقال **أبوعمرو**: الصِّلِّيان من الجَنْبة لغِلَظه وبقائه، واحدته: صِلِّيانةٌ[١].

٩٤. **(صلخم)**: قال **أبوعمرو**: المُصلخِمُّ والمُصلَخِدُّ: المُنْتَصِبُ القائم، والمُصْطَخِمُ، خفيف الميم، في معناهما[٢]؛ وقال **رؤبة** {الرجز}[٣]:

إذا اصلَخَمَّ لم يُرَمْ مُصلَخْمَمُهْ

٩٥. **(صلهب)**: قال **أبوعمرو**: الصَّلاهِب من الإبل: الشدادُ[٤].

٩٦. **(صمدح)**: قال **أبوعمرو**: الصُّمَادِحُ: الخالص من كل شيء[٥].

٩٧. **(صوك)**: قال **أبوعمرو**: الصائك: اللازق، وقد صاكَ يَصيكِ[٦]؛ وظَلَّ يُصايكُني منذ اليوم ويُحايِكُني[٧].

---

[١] **المحكم وتاج العروس**: (صلل)، والقول في المحكم: (صلل) لأبي عُمَر

والصليان: شجر، ينبت صعدا، وأضخمه أعجازه وأصوله على قَدْر نبت الحَلِيّ ومنابته السهول. انظر: المحكم: (صلل)

صلِّيان: قيل هو نبات يعرف بالبردونش، وهو شوك معروف، وهو عند بعض العرب العذاليق، قال أبوعمرو: العرب تقول أطهى الصليان إذا نبت نباتا حسنا، ويكثر نباته في الموضع الواحد يتصل ميلا وميلين، وهو مرعى جيد. انظر: **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، ٢/ ٤٠١

[٢] **الغريب المصنف** ٥٥٦/٢، **وتهذيب اللغة**: (صخم) و(صلخد) و(صلخم) **وتاج العروس**: (صلخم) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، وورد في المحكم: (صلخد): المصلخد: المنتصب القائم، بلا نسبة

[٣] **ديوان رؤبة بن العجاج** ص ١٥٥، والرواية: مُصلَخِمُّهْ

[٤] **الغريب المصنف**٨٤٨/٣ **وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (صلهب)، والقول في المحكم: (صلهب) بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٥] **الغريب المصنف**٣٥٠/١ **وتهذيب اللغة**: (صمدح)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في المحكم: (صمدح) بلا نسبة

[٦] **الغريب المصنف** ٧٨٧/٣ **وتهذيب اللغة** : (صاك) وقاله كراع في **المنتخب من غريب كلام العرب**، ص١٢٠، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٧] **تهذيب اللغة**: (صاك)

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

باب الضاد

٩٨. **(ضبع)**: يقال: ضابَعْناهم بالسُّيوفِ، أي: مَدَدْنا أَيْدِينَا إِلَيهم بالسُّيوفِ ومَدُّوها إِلينا، وهذا القول من نوادر **أبي عمرو**[١]؛ قال **عمرو بن شاس**[٢] {الطويل}[٣]:

نَذُودُ المُلُوكَ عَنْكُم وتَذُودُنا ... وَلا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُونا ونَضْبَعا

قال **ابن بري**: والذي في شعره:

نَذُودُ المُلُوكَ عَنْكُم وتَذُودُنا ... إلى الموت حَتَّى تَضْبَعُونا ونَضْبَعا

أي: تمدون أضياعكم إلينا بالسيوف ونمدّ أضباعنا إليكم. وقال **أبوعمرو**: أي تضْبَعُون للصلح والمُصافحة[٤].

٩٩. **(ضرح)**: قال **ذو الرمة** {الطويل}[٥]:

ضَرَحْنَ البُرودَ عن تَرَائِبِ حُرَّةٍ ... وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَّلْنَنا كلَّ مَقْتَلِ

وقال **الأزهري**: قال **أبوعمرو** في هذا البيت: ضَرَحْنَ البُرود أي: أَلقين، ومن رواه بالجيم فمعناه: شَقَقْنَ[٦]، وفي ذلك تغاير[٧].

---

(١) تاج العروس: (ضبع)

(٢) **عمرو بن شأس**: بن عبيد بن ثعلبة الأسدي، شاعر جاهلي إسلامي، يكنى أبا عرار، أسلم فحسن إسلامه، جاهد في سبيل الله، وأبلى بلاء حسنا في وقعة القادسية، ومات بعدها بقليل نحو ٢٠هـ. انظر: **سمط اللآلىء**، ٢/٧٥٠-٧٥١، **ومعجم الشعراء**، ص٤٠، والأعلام، ٧٩/٥، وديوانه، ص٥

(٣) شعر عمرو بن شأس الاسدي ص٣٧، ورواية الشطر الثاني: إلى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعا

(٤) الصحاح وتاج العروس: (ضبع)، وورد في **الغريب المصنف**٧٨٩/٣ ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني: قال أبوعمرو: ضبع القوم للصلح: إذا مالوا إليه وأرادوه. وورد في **تهذيب اللغة**: (ضبع): "قال أبوعمرو: ضبع القوم للصلح، أي مالوا إليه وأرادوه. قال شمر: ولم أسمع هذا إلا لأبي عمرو، وهو من نوادره".

(٥) **ديوان ذي الرمة**، ص٣٦٤، والرواية: ضرَجْنَ

الضرح: الشق، الترائب: عظام الصدر، حرة: كريمة.

(٦) **الغريب المصنف**، ٩٧٥/٣ **وتهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضرح) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٧) تهذيب اللغة وتاج العروس: (ضرح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٠. **(ضمد)**: الضَّمْد: أن تُخالَّ المرأةُ ذاتُ الزوج رجلاً غير زوجها أو رجلين؛ عن **أبي عمرو**[١]. قال **مدرك**{الرجز}[٢]:

لا يُخْلِصُ الدَّهْرَ خَلِيلٌ عَشْرَا

ذاتَ **الضِّماد** أو يَزُورَ القَبْرا

إنِّي رَأَيتُ الضَّمْدَ شَيئاً نُكْرا

قال: لا يَدومُ رجل على امرأته ولا امرأةٌ على زوجها إلا قَدْرَ عَشْرِ ليال للعُذْر في الناس في هذا العام، فوصف ما رأى لأنه رأى الناس كذلك في ذلك العام[٣]؛ وأنشد {**الطويل**}[٤]:

أَرَدْتِ لِكَيْما تَضْمُدِيني وصاحبي ألا لا أُحِبِّي صاحِبي ودَعِيني

١٠١. **(ضهب)**: قال **أبوعمرو**: إذا أَدْخَلْتَ اللحمَ النارَ، ولم تُبالغ في نُضْجِه قلتَ: ضَهَّبْتُهُ فهو مُضَهَّبٌ[٥].

١٠٢. **(ضهل)**: قال **أبوعمرو**: الضَّهْلُ: المال القليل[٦].

١٠٣. **(ضها)**: حكى **أبوعمرو**: امرأة ضَهْيَاةٌ وضَهْيَاءُ، بالتاء والهاء، وهي التي لا تَطْمِث، قال: وهذا يقتضي أن يكون الضَّهْيا مقصوراً[٧].

---

[١] **كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ** ص٣٥٥ وتاج العروس: (ضمد)

[٢] الرجز لمدرك بن حصن الأسدي في **تاج العروس**: (ضمد) وفي التاج لم ينشده أبوعمرو، **وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٣٧١، وبلا نسبة في **كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ**، ص٣٥٥، وروايته:

لا يُخْلِصُ العامَ خَلِيلٌ عَشْرَا

ذاقَ الضِّماد أو يَزُورَ القَبْرا

إنِّي رَأَيتُ الضَّمْدَ شيئاً نُكْرا

[٣] لسان العرب: (ضمد)

[٤] البيت بلا نسبة في **كنز الحفاظ**، ص٣٥٥،

[٥] **الغريب المصنف**١/١٩٤ **وتهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضهب)، والوارد في التهذيب: "إذا أَدْخَلْتَ اللحمَ النارَ، ولم تُبالغ في نُضْجِه قلتَ: ضَهَّبْتُهُ تضهيبا فهو مُضَهَّبٌ إذا ألقيته على الجمر". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٦] **الغريب المصنف**٢/٤٤٨ **وتهذيب اللغة وتاج العروس**: (ضهل) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٧] الصحاح: (ضهى) وتاج العروس: (ضهي)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الطاء

١٠٤. **(طرا)**: قال أبوعمرو: إذا انْتَفَخَ بَطْنُ الرجلِ قيل: اطْرَوْرَى اطْرِيراءً[١].

١٠٥. **(طلق)**: قال أبوعمرو: ليلة طَلْقٌ: لا برد فيها[٢]؛ قال أوس{المتقارب}[٣]:

خَدَلْتُ على لَيْلَةٍ ساهِرةٍ فلَيْسَت بِطَلْقٍ ولا ساكِرةْ

باب الظاد

١٠٦. **(ظبا)**: ومن أمثالهم في صِحَّة الجسم: **بفلان داء ظَبْيٍ**[٤]؛ قال أبوعمرو: معناه: أنه لا داء به، كما أن الظَّبْيَ لا داء به[٥].

١٠٧. **(ظمخ)**: الظِّمْخُ واحدتها: ظِمْخَةٌ: شجرة على صورة الدُّلْب، يقطع منها خشب القصّارين التي تُدفن، وهي العِرْنُ أيضاً، الواحدة: عِرِنَّةٌ[٦].

١٠٨. **(ظما)**: قال أبوعمرو: الأَظْمى: الأَسودُ، والمرأة ظَمْياء: السَوْداء الشَّفَتَين[٧].

---

[١] تهذيب اللغة: (طرو)، وورد في الغريب المصنف ٢٣٣/١: قال أبو عمرو: إن انتفخ بطن الرجل قيل: اضرورى اضريراء، ونسبه المحقق للشيباني، والقول موجود في تاج العروس: (طرو) بلا نسبة

[٢] الغريب المصنف ٥٠٥/٢ وتاج العروس: (طلق) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٣] ديوان أوس بن حجر، ص٣٤، والرواية:

خَدَلْتُ على لَيْلَةٍ ساهِرةٍ بِصَخْراءِ شَرْجٍ إلى ناظِرَهْ
تُزادُ لَيالِيُ في طولِها فلَيْسَت بِطَلْقٍ ولا ساكِرةْ

[٤] به داء ظبي: أي أنه لا داء به كما لا داء بالظبي، يقال إنه لا يمرض إلا إذا حان موته، وقل يجوز أن يكون بالظبي داء ولكن لا يُعرف مكانه، فكأنه قيل: به داء لا يُعرف. انظر: مجمع الأمثال، الميداني، ١/ ١٦٢

[٥] تاج العروس: (ظبي) والقول في الغريب المصنف ونسبه المحقق للشيباني

[٦] تهذيب اللغة: (عرن) (ظمخ) والتكملة والذيل والصلة: (ظمخ)، القول لأبي عمرو الشيباني في معجم البلدان ٤/ ١١٥

[٧] الغريب المصنف ٦٤/١ وتهذيب اللغة: (ظمى)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في المحكم: (ظمى) وتاج العروس: (ظمي) بلا نسبة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

باب العين

١٠٩. **(عنْلط): الأصمعي**: لبن عُنْـلِطٌ وعُجَلِـطٌ وعُكَلِـطٌ، أي: ثَخِـينٌ خـاثِر، وأبوعمرو مثله، وهو قَصرُ عُنْالِطٍ وعُجالِطٍ وعُكالِطٍ[١]، وقيل: هو المُـتَكَـبِّـد الغَليظُ[٢]؛ وأنشد {الرجز}[٣]:

أخْـرَس فـي مَـخْـرمـه عُـنْـالِـط

١١٠. **(عجج): قال ابن بري**: قال **ابن دريد**: لا أعرف حقـيقة العُجَّة غير أن أبا **عمرو** ذكر لي أنه دقـيق يُعجن بسمن؛ وحكى **ابن خالويه** عن بعضهم أنَّ العُجَّة كلُّ طعام يُجمع مثل التمر والأَقِط[٤].

١١١. **(عدف): قال أبوحسان**: سمعت **أباعمرو الشيباني** يقول: ما ذقت عَدوفا ولا عدوفة، قال: وكنت عند يزيد بن مزيد الشيباني، فأنشدته بيت قيس بن زهير:

ومـجـنـبـات مـا يـذقـن **عَـدوفة** يـقـذفـن بالـمـهـرات والأمـهار

بالدال، فقال لي **يزيد**: صحّفت يا **أباعمرو**، إنما هي عذوفة بالذال، قال: فقلت: لم أصحّف أنا ولا أنت، تقول ربيعة هذا الحرف بالذال، وسائر العرب بالدال.

---

[١] **الصحاح وتاج العروس**: (عنْلط) وفي **تهذيب اللغة**: (عجلط): قال الليث: يقال للبن إذا خثر جاد وتكبّد، عُجَلِط وعُجَلِد وعُجالط، ونحوا من ذلك قال الأصمعي وأبوعمرو وهو العُنْلِط والعُكَلِط، وفي باب (عنْلط): اللحياني: لبن عنْلط وعنالط أي خاثر، وقال أبوعمرو: هو المتكبد الغليظ، وأنشد: أخْـرَس في مَجْزِمة عُنالِط

[٢] ورد في **تهذيب اللغة**: (عجلط): قال الليث: يقال للبن إذا خثر جاد وتكبّد، عُجَلِط وعُجَلِد وعُجالط، ونحوا من ذلك قال الأصمعي وأبوعمرو وهو العُنْلِط والعُكَلِط، وفي باب (عنْلط): اللحياني: لبن عنْلط وعنالط أي خاثر، وقال أبوعمرو: هو المتكبد الغليظ، وأنشد: أخْـرَس في مَجْزِمة عُنالِط، **وتاج العروس**: (عنْلط)، ونسبه محقق الإبدال لأبي الطيب ١/١٥٤ لأبي عمرو الشيباني: والقول في الإبدال: قال الأصمعي وأبوعمرو: يقال لبن عنْلط وعُجلط وعُجالط، وهو الخاثر الغليظ وأنشد الأصمعي....

[٣] الرجز بلا نسبة في **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (عنْلط)، وفي التاج: في مجزمة

وفي الإبدال لأبي الطيب أنشده الأصمعي ١/١٥٤

[٤] **تاج العروس**: (عجج)، وما ورد في **جمهرة اللغة**: (عجج): "العجة: ضرب من الطعام، لا أدري ما حدّها"،"العجة ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا أعرف حقيقة وصفها إلا أني سمعت أبا عمران الكلابي يقول: هو دقـيق يُعجن بسمن ثم يشوى". والمحكم: (عجج): "العجة دقيق يعجن بسمن ثم يشوى، قال ابن دريد: العجة: ضرب من الطعام، لا أدري ما حدّها"، والقول في التنبيه والإيضاح: (عجج): لأبي عمران الكلابي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١٢. **(عرتم)**: قال أبوعمرو: يقال للدائرة التي عند الأنف وَسَطَ الشفةِ العُلْيا: العَرْتَمةُ[١]، والعَرْتَبَةُ: لغة فيها[٢].

١١٣. **(عرجن)**: قال أبوعمرو: العُرْهونُ والعُرْجونُ والعُرْجُد كلُّه الإهانُ[٣]، والعُرْجون: العِذْقُ عامَّة[٤]، وقيل: هو العِذْقُ إذا يَبس واعْوَجَّ[٥]، وقيل: هو أصل العِذْق الذي يعْوَجُّ وتُقْطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابساً[٦].

١١٤. **(عرش)**: العَرْش: الأصل يكون فيه أربعُ نَخْلات أو خمسٌ؛ حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو، وإذا نبتتْ رواكِيبُ أربعٌ أو خمسٌ على جِذْع النَّخْلَة فهو العَرِيشُ[٧].

١١٥. **(عرم)**: قال أبوعمرو: العَرامِينُ: القُلْفانُ من الرجال[٨].

١١٦. **(عسس)**: قال أبوعمرو: التَّعَسْعُسُ: الشَّم[٩]؛ وأنشد {الرجز}[١٠]:

كَمُنْخُرِ الذئب إذا تَعَسعَسا

١١٧. **(عند)**: قال أبوعمرو: أخَفُّ الطَّعْن الوَلَقُ[١١]، والعانِدُ مِثْله[١٢].

---

[١] تهذيب اللغة: (عرتم) وخلق الإنسان للسيوطي، ص٢١٤، والقول في خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت، ص١٤٦، ونسبه المحقق للشيباني

[٢] تهذيب اللغة: (عرتم)

[٣] الغريب المصنف ٤٨٩/٢ وتهذيب اللغة: (العلهون والعرجد) وتاج العروس: (عرهن) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٤] الغريب المصنف ٤٨٩/٢ ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٥] ورد في تهذيب اللغة: (العرهون والعرجون): "عمرو عن أبيه قال: العراهين والعراجين واحدها عُرهون وعُرجون: وهي القعابل. وهي الكمأة التي يقال لها الفُطر"، والقول موجود في تاج العروس: (عرجن) بلا نسبة

[٦] ورد في تهذيب اللغة: (العرهون والعرجون): "عمرو عن أبيه قال: العراهين والعراجين واحدها عُرهون وعُرجون: وهي القعابل. وهي الكمأة التي يقال لها الفُطر"، والقول موجود في الصحاح وتاج العروس: (عرجن) بلا نسبة

[٧] تاج العروس: (عرش)، وفي المحكم: (عرش): "العريش: الأصل تكون فيه أُربعُ نَخْلات أو خمسٌ؛ حكاه أبوحنيفة عن أبي عمر

[٨] تهذيب اللغة والتكملة وتاج العروس: (عرم)، وفي التكملة لأبي عمرو الشيباني، وقال الصاغاني: (عرم): "قال أبو عمرو بن العلاء: " الأقلف يقال له الأعرم".

[٩] الصحاح وتاج العروس: (عسس)، وورد في الجيم: (عسعس): "العسعسة: الشم، وأنش الرجز".

[١٠] الرجز بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (عسس)

[١١] الغريب المصنف ١/ ٣٠٩ والصحاح وتاج العروس: (عند) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[١٢] الصحاح وتاج العروس: (عند)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١٨. **(عنفص)**: قال أبوعمرو: العِنْفِصُ؛ بالكسر، البَذِيّةُ القليلة الحياء من النساء[١].

١١٩. **(عوف)**: وفي الدعاء: "نَعِمَ عَوْفُك" أي: حالُك، وقيل: هو الضيف، وقيل: الذكر وأنكره أبوعمرو، وقيل: هو طائر. قال أبوعبيد: وأنكر الأصمعي قول أبي عمرو في نَعِم عَوْفُك[٢].

١٢٠. **(عول)**: قال الكميت {الطويل}[٣]:

كَمَا خَامَرَتْ في حِضْنِها أمُّ عامِرٍ لَدى الحَبْلِ حَتّى عَال أوْسٌ عِيَالَها

أم عامر: الضبع، قال أبو عمرو: الضَّبُعُ إذا هَلَكَت قام الذئب بشأن جِرائها[٤]؛ وأنشد هذا البيت {البسيط}[٥]:

والذئبُ يَغْذُو بَناتِ الذِّيخِ نافلةً بَلْ يَحْسَبُ الذئبُ أن النَّجْل للذِّيبِ

١٢١. **(عون)**: قال أبوعمرو: العَوِينُ: الأعْوانُ[٦].

١٢٢. **(عيف)**: قال أبوعمرو: يقال: عافت الطيرُ: إذا استدارت على شيء، تَعُوف أشدّ العَوْف[٧].

---

[١] الغريب المصنف١/١٤٢ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (عنفص)، وفي التهذيب: البذيئة..، وفي كنز الحفاظ تهذيب الألفاظ ص٣٣٤: قال أبو عمرو: العِنْفِصُ: القصيرة الخفيفة... البذيئة"، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في المحكم: (عنفص) بلا نسبة

[٢] الغريب المصنف٣/ ٨٢٠، وتهذيب اللغة: (عاف) والعباب الزاخر والمحكم وتاج العروس: (عوف)، والقول في التهذيب: أبوعبيد عن أبي عمرو في باب الدعاء للإنسان: نعم عوفك. قال: وهو طائر، وأنكر ما يقوله الناس: أنه ذكره. ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، ولم أعثر على تعريف بهذا الطائر فيما اطلعت عليه من كتب الحيوان.

[٣] ديوان الكميت، ٢/ ٨٠

[٤] القول لأبي عبيدة في تهذيب اللغة: (عال)

[٥] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (عال)، والإنشاد فيالتهذيب لأبي عبيدة.

الذيخ: الضبعان الذّكر، انظر تهذيب اللغة: (ذيخ)

[٦] تهذيب اللغة: (عان) والتكملة وتاج العروس: (عون)، وفي التهذيب القول لعمرو عن أبيه..،

[٧] القول في التكملة والذيل والصلة والعباب الزاخر: (عوف) لشمر، والقول لشمر بن حمدويه في مروياته، (عوف) ص٦٧٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٢٣. **(عيج)**: قال أبوعمرو: العِياجُ: الرُّجوع إلى ما كنتَ عليه. ويقال: ما أعِيجُ به عُرُوجاً؛ وقال: ما أعِيجُ به عُيُوجاً، أي ما أكْثَرَت له ولا أُباليه[١].

١٢٤. **(عين)**: قال أبوعمرو: اللُّومَةُ: السَّنَةُ التي تَحْرَثُ بها الأرض، فإذا كانت على الفَدَّان فهي العِيانُ، وجمعه: عُيُنٌ لا غير[٢].

باب الغين

١٢٥. **(غرد)**: قال أبوعمرو: الغَرادُ: الكَمْأَةُ، واحدتها غَرادَةٌ، وهي أيضاً الغِرادَةُ، واحدتها غَرَدَةٌ[٣].

١٢٦. **(غفر)**: أبوعمرو: المَغافِيرُ: الصمغ يكون في الرِّمث، وهو حلو يؤكلُ، واحدُها مُغْفور[٤]، وقد أَغْفَرَ الرِّمْثُ[٥].

١٢٧. **(غنج)**: أبوعمرو: الغِناجُ: دُخان النُّؤُورِ الذي تجعله الواشمة على خضرتها لِتَسْوَدَّ، وهو الغُنْجُ أيضاً[٦].

١٢٨. **(غيم)**: قال أبوعمرو: الغَيْمُ والغَيْن: العَطَشُ[٧]، وقد غامَ يَغيم، وغانَ يَغِين[٨].

---

[١] تهذيب اللغة: (عاج)، والوارد في التهذيب: عمرو عن أبيه:... ويقال: ما أعُوج به عووجا....."، وتاج العروس: (عيج)

[٢] تهذيب اللغة: (عان) وتاج العروس: (عين)، وفي التهذيب القول لعمرو عن أبيه

[٣] الغريب المصنف٢/٤٣٦ والنبات للدينوري ص٧٩ وتهذيب اللغة: (غرد)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني والقول في المحكم: (غرد) بلا نسبة

[٤] الغريب المصنف٢/ ٤٣٢ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (غفر) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٥] الغريب المصنف٢/ ٤٣٢ وتهذيب اللغة: (غفر) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

المغافير: صمغ تكون في الرِّمث والعُشَر والثُّمام، فما كان منها في الرمث يكون أبيض، مثل الجُمَّار حلو فيه لبن، وما كان منه في العشر فيخرج من فصوصه زهره فييبس فيجمعه الناس ويسمى سُكَّر العُشَر، وفيه مرارة، وواحدها مغفور. انظر: النبات، الدينوري، ص٩٣

[٦] تهذيب اللغة المستدرك على الأجزاء٧،٨،٩ وتاج العروس: (غنج)، وفي التهذيب قاله عمرو عن أبيه.

[٧] الغريب المصنف١/ ٢٢٨ وتهذيب اللغة: (غام) والصحاح وتاج العروس: (غيم)، والإبدال لأبي الطيب، ٢/ ٤٢٤ والقول في المحكم: (غيم) و (غين) بلا نسبة

[٨] الغريب المصنف١/ ٢٢٨ وتهذيب اللغة: (غام) والصحاح وتاج العروس: (غيم)، وينسبه محقق الغريب المصنف للشيباني. والقول في المحكم: (غيم) و (غين) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الفاء

١٢٩. **(فحق)**: قال **أبوعمرو**: انْفَحَقَ بالكلام انْفحاقاً: [توسّع]، وطريق مُنْفَحِقٌ: واسع[١]؛ وأنشد {الرجز}[٢]:

والعِيسُ فَوْقَ لاحِبٍ مُعَبَّدِ غُبْرُ الحَصى مُنْفَحِقٍ عَجَرَّدِ

١٣٠. **(فرث)**: وقال **أبوعمرو**: يقال للمرأة إنها لمُنْفَرِثَةٌ، وذلك في أول حَمْلها، وهو أن تَخْبُثَ نفسُها، في أول حملها، فيكثُر نَفْثُها للخَرَاشِيِّ التي على رأس مِعدتِها[٣].

١٣١. **(فرع)**: روى **الأزهري** عن **أبي عمرو**: فَرَّعَ الرجُلُ في الجبل: إذا صَعَّدَ فيه، و فَرَّعَ: إذا انْحَدَرَ[٤].

١٣٢. **(فلك)**: التهذيب: **أبوعمرو**: التَّفْلِيك: أن يجعل الراعي من الهُلْب مثلَ فَلْكة المِغْزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لئلا يرضع أُمه[٥]. قال **الأزهري**: والصواب في التَّفْلِيك ما قال **أبوعمرو**[٦].

باب القاف

١٣٣. **(قبص)**: قال **أبوعمرو**: القَبَصُ: الخِفَّةُ والنشاط[٧].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فحق)

ورد في إبدال أبي الطيب ١/٣٢٣ ونسبه المحقق للشيباني: " يقال: طريق مُنْفَحِقٌ ومنفهق أي: واسع، وأنشد الرجز".

[٢] الرجز بلا نسبة في الإبدال لأبي الطيب ١/ ٢٣ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (فحق)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (فرث)، وفي التهذيب مُتْفَرِّثَة"، وكنز الحفاظ، ص٣٤٥، والقول: حكى أبو عمرو: إنه لمنفرث بالمرأة وذلك في أول حَمْلها، وهو أن تبْرُقَ وتَخْبُثَ نفسُها، ويقال: بها فُرُثٌ".

[٤] تهذيب اللغة: (فرع)، ورد في الغريب المصنف، /٩٣٢: قال أبو عمرو: صعّرت وفرّعت في الجبل: إي انحدرت. ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٥] الغريب المصنف، ٣/ ٨٩٣-٨٩٤، وتهذيب اللغة والصحاح: (فلك) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٦] تهذيب اللغة: (فلك) والقول في المحكم: (فلك) بلا نسبة

[٧] الغريب المصنف٣/٨٠٧ وتهذيب اللغة: (قبص) (قنص) والصحاح وتاج العروس: (قبص) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

© Arabic Digital Library Yarmouk University

١٣٤. **(قدر)**: قال أبوعمرو: الأَقْدَرُ من الخيل: الذي إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه[١].

١٣٥. **(قدا)**: قيل: قَدَتْ قادية إذا أتي قوم قد أنجَمُوا من البادية، وقال أبو عمرو: قاذِيةٌ، بالذال المعجمة[٢].

١٣٦. **(قذع)**: قال أبوعمرو: قَذَعْتُه عن الأمر: إذا كففته، وأَقْذَعْتُه إذا شتمته[٣]، قال الأزهري: وهذا هو الصحيح[٤]

١٣٧. **(قرب)**: الحمار القارِب، والعانَةُ القَوارِب: وهي التي تَقْرَبُ القَرَب أي تُعَجِّلُ ليلةَ الوِرْدِ. **الأصمعي**: إذا خَلَّى الراعي وُجُوهَ إبله إلى الماء، وتَرَكها في ذلك تَرْعى ليلَتَئِذٍ، فهي ليلةُ الطَّلَق، فإن كان الليلةَ الثانية، فهي ليلةُ القَرَب، وهو السَّوْقُ الشديد[٥]. وقال **الأصمعي**: إذا كانتْ إبلهُم طَوالقَ، قيل أُطلِقَ القومُ، فهم مُطْلِقُون، وإذا كانت إبلُهم قَوارِب، قالوا: أَقْرَب القومُ، فهم قاربون؛ ولا يقال مُقْرِبُون، قال: وهذا الحرف شاذ. **أبو زيد**: أَقْرَبْتُها حتى قَرِبَتْ تَقْرَب[٦]. وقال **أبوعمرو**: في الإقْرابِ والقَرَب مثله[٧].

١٣٨. **(قرد)**: قال أبوعمرو: السِّياسُ من الفرَسِ: الحارِكُ، ومن الحِمار: الظَّهْرُ[٨].

---

[١] الغريب المصنف ١/٢٨١ وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قدر)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في كتاب الخيل ص١٢٥ والمحكم: (قدر) بلا نسبة

[٢] تهذيب اللغة: (قذى) والصحاح: (قدا) (قذى)، وفي الغريب المصنف ١/ ١١١: "أتتنا قاذية من الناس بالذال معجمة وهم القليل وجمعها قواذ" ونسبه محقق الغريب للشيباني، وقال أبو عبيد: والمحفوظ عندنا بالدال غير المعجمة، وقول أبي عمرو في تاج العروس: (قذي): "وقَذَت قاذية من الناس: أي قدمَت جماعة قليلة"، والقول في المحكم: (قذى): " قيل: قَدَتْ قادية إذا أتي قوم من البادية قد أَقْحَمُوا، وهذا يقال بالذال والدال" بلا نسبة

[٣] الغريب المصنف ٢/٦١٠ وتهذيب اللغة: (قذع) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٤] تهذيب اللغة: (قذع)

[٥] تهذيب اللغة: (قرب)

[٦] الغريب المصنف ٣/٨٩١ وتهذيب اللغة: (قرب) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٧] الغريب المصنف ٣/٨٩١ ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٨] الغريب المصنف ١/ ٢٨٣ وتهذيب اللغة: (ساسى) والصحاح: (سيس)، وزاد التهذيب: "وجمعه سياسيّ"، وفي الغريب ج. سياس، والقول في تهذيب اللغة: (قرد) للشيباني. ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣٩. **(قرع):** قال **أبوعمرو:** يقال قَرَعْناك واقْتَرَعْناكَ وقَرَحْناكَ واقْتَرَحْناكَ ومَخَزْناكَ وامْتَخَرْناك وانتَضَلْناك أي اخترناك[١].

١٤٠. **(قرقم):** حكى **عمرو عن أبيه:** شَمْلق وسَمْلق، بالشين والسين؛ وحكى عنه أيضاً شَمَلَّق وسَمَلَّق[٢]، وفي بعض الخبر: ما قَرْقَمَني إلا الكَرَمُ أي إنما جئت ضاوِياً لكَرَم آبائي وسَخائهم بطعامهم عن بطونهم[٣].

١٤١. **(قرمط):** قال **أبوعمرو:** القُرْمُوط: من ثمر الغَضَا: كالرُّمان يشبَّه به الثَّدْي[٤]؛ وأنشد في صفة جارية نَهَدَ ثَدْياها {الطويل}[٥]:

ويُنْشِزُ جَيْبَ الدِّرْع عنها، إذا مَشَتْ ... حَمِيلٌ كَقُرْمُوطِ الغَضَا الخَضِلِ النَّدِي

١٤٢. **(قزح):** قال **أبوعمرو:** القُسْطانُ: قَوْسُ قُزَحَ[٦].

١٤٣. **(قهب):** قال **أبوعمرو:** القُهْبَة: سواد في حُمْرة[٧].

١٤٤. **(قهمز):** قال **أبوعمرو:** القَهْمَزَى: الإخْضارُ[٨].

باب الكاف

١٤٥. **(كدن):** قال **أبوعمرو:** الكُدُون: الثياب التي توطِّئُ بها المرأة لنفسها في الهودج[٩].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (قرع)، والقول في التهذيب لأبي عمرو الشيباني

[٢] تهذيب اللغة: (شملق) (سملق)

[٣] القول في المحكم: (قرقم) بلا نسبة.

[٤] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (قرمط) تاج العروس: (قرمط) والقول في الجيم للشيباني: (قرط) ص٣٧٣

[٥] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة و التكملة والذيل والصلة وتاج العروس والجيم: (قرمط)

[٦] تهذيب اللغة: (قزح) (قسط) والتكملة والذيل والصلة: (قسط) وتاج العروس: (قزح)، وفي التهذيب رواه عمرو عن أبيه

[٧] تهذيب اللغة: (قهب)، رواه عمرو عن أبيه

[٨] الغريب المصنف٥٦١/٢ وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قهمز) والقول في المحكم: (قهمز) بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٩] الغريب المصنف ١٥٤،٢٧٧/١ وتهذيب اللغة: (كدن) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في تاج العروس: (كدن) بلا نسبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٤٦. **(كرب)**: قال أبوعمرو: الـمُكْرَب من الخيل: الشديدُ الـخَـلْق والأَسْرِ[١].

١٤٧. **(كرر)**: قال أبوعمرو: الكَرْكَرَةُ: صوت يردّده الإنسانُ في جوفه[٢].

١٤٨. **(كرس)**: قال أبوعمرو: الأَكارِيسُ: الأُصرام من الناس، واحدها: كِرْسٌ[٣]، وأَكْراس ثم أكـاريس[٤].

وروى أبوعمرو عن ثعلب أنّه قال: الكرسيّ ما تعرفه العرب من كَرَاسِيِّ الـمُلوك، ويقال كِرْسي أيضاً[٥].

١٤٩. **(كسطن)**: قال أبوعمرو: القَسْطانُ والكَسْطانُ: الغُبار، وكَسْطَلٌ وقَسْطَلٌ وكَسْطَنٌ[٦]؛ وأنشد {الرجز}[٧]:

حتى إذا ما الشمسُ هُمِّتْ بعَرَجْ

أهابَ راعِيها فثارَتْ بِرَهَجْ

تُثِير كَسْطانَ مَراغ ذي وَهَجْ

١٥٠. **(كعا)**: قال أبوعمرو: الكاعي: الـمُنْهَزِم عن أبي عمرو[٨].

---

[١] الغريب المصنف١/٢٨٢ وتاج العروس: (كرب)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، ورد في تهذيب اللغة: (كرب): قال أبو عبيد: قال أبوعمرو: المُكْرَبات: الإبل التي إذا اشتدّ البرد عليها جاؤوا بها على أبواب بيوتهم حتى يصيبها الدخان فتدفأ

[٢] الغريب المصنف١/٦٥ وتهذيب اللغة: (كرر) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٣] الغريب المصنف١/١٠٥ وكنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، ص٣٤ وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (كرس)

[٤] الغريب المصنف١/١٠٥، ١٠٨ وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (كرس) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٥] تهذيب اللغة: (كرس)

[٦] تهذيب اللغة: (قسطل، كسطل) والتكملة والذيل والصلة: (قسط)، (كسط)، (كسطل) وتاج العروس: (كسطن)

ورد في إبدال أبي الطيب٢/٤٠٣، ونسبه المحقق للشيباني: " قال أبوعمرو: القَسطال والقَسْطانُ والقصطال والقصطان، والكسطال والكسطان، والكصطال والكصطان، كل ذلك الغبار، وأنشد الرجز.

[٧] الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص٧٧، وإبدال أبي الطيب ٢/٤٠٣ وتاج العروس: (كسطن)، والبيتان الأول والثاني بلا نسبة في تهذيب اللغة: (قسطل وكسطل) والبيت الثاني والثالث بلا نسبة في التكملة والذيل والصلة: (قسط) (كسط)، والبيت الأول بلا نسبة في لسان العرب: (عرج)

[٨] تهذيب اللغة والتكملة: (كعا) وتاج العروس: (كعو)، وفي التهذيب قاله عمرو عن أبيه..

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٥١. **(كلط)**: قال أبوعمرو: الكَلَطَةُ واللَّبَطةُ: عَدْو الأَقْزل[١].

١٥٢. **(كلل)**: أبوعبيد عن أبي عمرو: الغمام المُكَلَّل: هو السحابة يكون حولها قِطَع من السحاب فهي مكَلَّلة بهنَّ[٢]

١٥٣. **(كمهد)**: قال أبوعمرو: الكُمْهُدُ: الكبيرُ الكُمَّهْدَة، وهي الكوسلة[٣]{الرجز}[٤]:

إنّ لها بكِنْهَلِ الكناهلِ

حَوْضاً، يَرُدُّ رُكَّبَ النَّواهِلِ

أراد: يصائبه.

١٥٤. **(كنع)**: قال أبوعمرو: الكانِعُ: السائلُ الخاضِعُ[٥]؛ وروى بيتاً فيه {الطويل}[٦]:

رَمى اللَّهُ في تِلْكَ الأَكُفِّ الكَوانِعِ

١٥٥. **(كنن)**: قال أبوعمرو: الكَوانينُ: الثُّقلاء من الناس[٧].

---

[١] الغريب المصنف١/١٠٠ وتهذيب اللغة: (لبط) (كلط) والتكملة والذيل والصلة: (كلط) و لسان العرب وتاج العروس: (لبط) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في الصحاح و المحكم: (لبط) بلا نسبة

القزل: العَرَج

[٢] الغريب المصنف٢/٤٩٤ وتهذيب اللغة: (كلل) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في المحكم وتاج العروس: (كلل) بلا نسبة

[٣] تهذيب اللغة: (كمهد)

الكوسلة: الكمرة أي: الحشفة، أو الفيشلة الضخمة

[٤] لم أعثر على الرجز

[٥] تهذيب اللغة: (كنع) وتاج العروس: (كنع)

ورد في الإبدال لأبي الطيب٢/٢٧٩: ونسبه المحقق للشيباني:" الكانع: السائل الخاضع، أو الذي تدانى وتصاغر، يقال: كنع يكنع كَنَعا وكُنوعا: خضع".

[٦] الشطر من الطويل للنابغة الذبياني في ديوانه، ص٨٨، وصدره: قُعُودا لدى أبْياتِهم يَثْمِدُونَها

[٧] تهذيب اللغة وتاج العروس: (كنن)، والقول في التهذيب رواه عمرو عن أبيه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب اللام

١٥٦. **(لبز)**: اللِّبْزُ، بكسر اللام: ضَمْدُ الجُرْحِ بالدواء[١]؛ رواه **أبوعمرو** في باب حروف على مثال فِعِلٍ[٢]؛ قال: واللَّبْزُ: الأَكلُ الشديد[٣]؛ قال {الرجز}[٤]:

تأكلُ في مَقْعَدِها قَفِيزا
تَلْقَمُ أمثالَ القَطا مَلْبُوزا

١٥٧. **(لبن)**: وقول رؤبة {الرجز}[٥]:

فهل لُبَيْنَى من هَوَى التَّلَبُّنِ

قال **أبوعمرو**: التَّلبن من اللُّبانة. يقال: لي لُبانةٌ أَتَلَبَّنُ عليها، أي: أتمكَّثُ[٦]. وتَلَبَّنْتُ تَلَبُّناً وتَلَدَّنْتُ تَلَدُّناً كلاهما: بمعنى تَلَبَّثْتُ وتمكَّثْتُ[٧].

١٥٨. **(لخا)**: قال **أبوعمرو**: المُلاخاةُ: المُخالفة وأيضاً المُصانعة[٨]؛ وأنشد{الوافر}[٩]:

ولاخَيْتَ الرِّجال بذات بيني وبَيْنِك، حين أَمْكَنَكَ اللِّخاءُ

قال: لاخَيْتَ وافَقْتَ[١٠]؛ قال **الطرماح** {الوافر}[١١]:

---

[١] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (لبز)، والقول في التاج لأبي عمرو الشيباني

[٢] تهذيب اللغة: (لبز)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (لبز)

[٤] بلا نسبة تهذيب اللغة وتاج العروس: (لبز)

[٥] ديوان رؤبة بن العجاج، ص ١٦١

[٦] تهذيب اللغة و التكملة و تاج العروس: (لبن)

[٧] الغريب المصنف٣/٧٩١ وتهذيب اللغة: (لدن) (لبن)، والمزهر، ١/ ٥٤٠ ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني والقول في إبدال أبي الطيب٢/٥٨٣، ونسبه المحقق للشيباني

[٨] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (لخا) والقول في تاج العروس: (لخي) منسوب لليث

[٩] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (لخا) و تاج العروس: (لخي)

[١٠] تهذيب اللغة: (لخا)

[١١] ديوان الطرماح، ص٦٦

لاخى: حرّش علينا، ولم نذر: لم نترك

© Arabic Digital Library Yarmouk University

فـلَـمْ نَـجْـزِعْ لِـمَنْ لاخَـى عَلَـيْـنا وَلَـمْ نَـذَرِ العَـشـيْـرَةَ لـلـجُـنـاةِ

١٥٩. **(لطم)**: قال أبوعمرو: اللَّطِيمةُ: قِطْعةُ مِسكٍ[١]، ويقال فارة مِسكٍ[٢]؛ قال الشاعر في اللَّطِيمة المسك {الطويل}[٣]:

فـقـلتُ: أعَـطَّـاراً نَـرى فـي رِحالِنا؟ وَمـا إنْ بمَـومـاةٍ تُـبـاعُ الـلَّـطـائـمُ

١٦٠. **(لغلغ)**: قال أبوعمرو: لَغْلَغَ ثَرِيدَه وسَغسَغَه وروَّغَه: رَوّاه من الأُدْمِ[٤].

١٦١. **(لهث)**: قال أبـوعمرو: اللُّهَّـاث: عـاملو الخُـوص مُـقْعَدات، وهـي الدَّواخِـلُ[٥]، واحدتها مُـقْعَدة، وهي: الوشِيخةُ والوشَخَةُ والشَّوْغَرَةُ والـمُكَعَّبةُ[٦].

باب الميم

١٦٢. **(مجل)**: روى أبو عبـيد عن أبي عمرو: الـمَأْجَل، بفتـح الجيم وهمـزة قبلها، قال. وهو مثل الـجَيْئَةِ، وجمعه مآجِل[٧]؛ وقال رؤبة {الرجز}[٨]:

وأَخْـلَـفَ الـوِقْـطـانَ وَالـمَـآجِلا

---

[١] الغريب المصنف١/١٦٥ وتاج العروس: (لطم)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، ورد في تهذيب اللغة: (رباعي العين والجيم): قال أبوعمرو: اللطيمة: سوق فيها بَزٌّ وطيب".

[٢] تاج العروس: (لطم)، وفي التاج: فأرة مهموز

[٣] البيت بلا نسبة في تاج العروس: (لطم)

[٤] تهذيب اللغة _المستدرك على الأجزاء٧، ٨، ٩_: (لغغ) وتاج العروس: (لغلغ)، وفي التهذيب رواه أبو العباس عن عمرو عن أبيه

[٥] تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (لهث)

[٦] تهذيب اللغة: (لهث) و(كعب)، وفي (لهث): هي الوشِيجةُ والوشَجَةُ".

وفي التهذيب: (لهث): "قال أبو عمرو الشيباني فيما روى أبو العباس، عن عمرو بن أبي عمرو عنه أنه قال: اللهاث: عاملو الخوص....

[٧] الغريب المصنف٢/٤٤٦-٤٤٧ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (مجل) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٨] ديوان رؤبة بن العجاج، ص١٢٥، والرواية في الديوان: وخَالَفَ الوِقْطانَ وَالـمَآجِلا

والرجز في ذيل ديوان العجاج مما أنشد له ولغيره، ص٤٢٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٦٣. **(مسك)**: قال **أبوعمرو**: المَسَكُ: مثل الأسْورة من قُرون أوعاج[١]؛

قال **جرير** {الطويل}[٢]:

تَرَى العَبْسَ الحَوْلِيّ جُوْناً بِكُوعِها لها مَسَكاً مِنْ غَيْرِ عاجٍ وَلا ذَبْلِ

١٦٤. **(مصا)**: قال **أبوعمرو**: المَصْواء من النساء: التي لا لحم على فَخِذَيْها[٣].

١٦٥. **(مغج)**: **الأزهري**: عن **أبي عمرو**: مَغَجَ: إذا عَدَا، ومَغَجَ: إذا سار[٤]، قال: ولم أسمع مَغَجَ لغيره[٥].

١٦٦. **(مقر)**: قال **أبوعمرو**: المَقِرُ: شجر مُرٌّ[٦].

باب النون

١٦٧. **(نأف)**: قال **أبوعمرو**: نئِف في الشرب: إذا ارْتوى[٧].

١٦٨. **(نبط)**: قال **أبوعمرو**: حَفَرَ فأَنْتَجَ: إذا بلَغ الطين، فإذا بلغ الماء قيل: أَنْبَطَ، فإذا كثُر الماء قيل: أماهَ وأمْهَى، فإذا بلغ الرَمْلَ قيل: أَسْهَبَ[٨].

---

[١] **الغريب المصنف** ١٥٧/١ **وتهذيب اللغة**: (مسك) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، وفي الصحاح: (مسك): "المَسَك، بالتحريك: أسورة من ذَبْل أو عاج، بلا نسبة.

[٢] **ديوان جرير**، ص٥٧٧

[٣] **الغريب المصنف**١٤٤/١ **وتهذيب اللغة**: (مصى)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في **تاج العروس**: (مصو) للجوهري، وفي **الصحاح**: (مصا) بلا نسبة

[٤] **التكملة والذيل والصلة**: (مغج) **وتاج العروس**: (مغج) والقول في التكملة: ومعج: إذا سار"، والقول في التهذيب رواه عمرو عن أبيه

[٥] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (مغج)

[٦] **الغريب المصنف**٤٣٨/٢ **وتهذيب اللغة**: (مقر) وورد في التكملة والذيل والصلة: (علس)، قال أبوعمرو: العَلَسِيّ: شجرة المَقِر". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

قال الدينوري: "ذكر أبوعبيد أن نبات الصبر هو المِقَر. وزعم أنه يُخرَج منه الصبر أولا ثم الحُضَض ثم ثُفله الذي يبقى يقال له المقل. وقال الدنوري: وزعموا أن شجر المقر يقال له العَلْسيّ. **النبات**، الدينوري، ص٩٦

[٧] **الغريب المصنف**٢٢٧/١، **تهذيب اللغة**: (ناف)، والقول: الشراب"، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في **الصحاح**: (نأف) بلا نسبة

[٨] **الغريب المصنف**٢/ ٤٥٣، **تهذيب اللغة**: (نبط) **وتاج العروس**: (نبط)، وورد في **تهذيب اللغة**: (سهب): "قال ابو عمرو: إذا بلغ حافر البئر إلى الرمل قال: أسهَبَ وأسْهَبَتْ". ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٦٩. **(نتن):** قال **أبوعمرو:** يقال: نَتَنَ اللحم وغيره يَنتِنُ و أَنْتَن يُنْتِنُ[١]، فمن قال: نَتَنَ قال: مِنْتِنٌ، ومن قال: أَنْتَنَ فهو: مُنْتِنٌ، بضم الميم[٢]، وقيل: مِنْتِنٌ كان في الأصل مِنْتِينٌ، فحذفوا المدَّة، ومثله مِنْخِر أصله مِنْخِير[٣]، والقياس أن يقال نَتَنَ فهو: ناتِنٌ، فتركوا طريق الفاعل وبنوا منه نعتاً على مِفْعِيل، ثم حذفوا المدَّة[٤].

١٧٠. **(ندي):** قال **أبوعمرو:** المُنْدِيات: المُخْزِيات[٥].

١٧١. **(نشج):** قال **أبوعمرو:** الأَنْشاجُ: مَجاري الماء، واحدها نَشَجٌ، بالتحريك[٦].

١٧٢. **(نشف):** قال **أبوعمرو:** النَّشْفة: الحجارة التي تُدلَك بها الأقدام[٧]؛قال الشاعر {الرجز}[٨]:

طُوبى لمن كانت له هِرْشَفَّهْ

ونَشْفَةٌ يملأ منها كَفَّهْ

١٧٣. **(نضب):** قال **أبوعمرو:** أَنْبَضْتُ القوسَ وانْتَضَبْتُها: إذا جَذَبْتَ وتَرَها لتُصَوِّتَ[٩] قال **العجاج** {الرجز}[١]:

---

[١] **تهذيب اللغة:** (نتن) والقول منسوب للشيباني

[٢] **إصلاح المنطق** ص٢١٨ **وتهذيب اللغة:** (نتن) والقول للشيباني

[٣] **تاج العروس:** (نتن) والقول للشيباني

[٤] **تهذيب اللغة:** (نتن) والقول للشيباني

[٥] **الغريب المصنف**٣/٧٧٣ **وتهذيب اللغة:** (ندا)، والوارد في الغريب المصنف: المُخريات". **وتاج العروس:** (ندا)، والقول في الصحاح: (ندا) بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٦] **الغريب المصنف**١/٣٨٦ **وتهذيب اللغة وتاج العروس:** (نشج)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٧] **الغريب المصنف**١/٣٨١ **والتكملة والذيل والصلة والعباب والصحاح وتاج العروس:** (نشف)، وفي التاج: بالضم، النُّشفة: هي الحجارة السود التي ينقى بها وسخ الأقدام في الحمامات، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٨] الرجز بلا نسبة في العباب والصحاح: (نشف) ولسان العرب: (هرشف)، والرواية في العباب: أفلح من كانت له هرشفة

[٩] **الغريب المصنف**٣/٦٤٧ **والنبات** للدينوري ص٣٢٣، **وتهذيب اللغة:** (نبض) و **تاج العروس:** (نضب)، والقول في المحكم: (نضب) بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تُـرِنُّ إِرنـانـاً إِذا مـا أُنْـضَـبـا

١٧٤. **(نضح)**: قال أبوعبيد: قال أبوعمرو: نَضَحْتُ الرِّيَّ، بالضاد: إذا شَرِبَ دونَ الرِّيِّ[٢].

١٧٥. **(نضم)**: وروى أبوالعباس عن عمرو عن أبيه: النَّضْمُ: الحنطةُ الحادرةُ السمينةُ، واحدتها: نَضْمَةٌ، وهو صحيح[٣].

١٧٦. **(نضا)**: قال أبوعمرو: النَّضِيُّ: نَصْلُ السهم[٤]. ونِضوُ السَّهم: قِدْحُه[٥].

١٧٧. **(نطل)**: قال أبوعمرو: النَّياطِل: مَكايِيل الخمر، واحدها نأْطَل[٦]، وبعضهم يقول: ناطِل، بكسر الطاء غير مهموز والأول مهموز[٧].

١٧٨. **(نعا)**: قال أبوعمرو: يقال: أَنْعى عليه و نَعى عليه شيئاً قبيحاً: إذا قاله تَشْنِيعاً عليه[٨].

١٧٩. **(نفل)**: قال أبوعمرو: هو اليَمُّ والقَلَمَّسُ و النَّوْقَلُ والمُهْرُقانُ والدَّأْماءُ وخُضَارَةُ والأَخْضَرُ والعُلَيْمِ والخَسِيفُ و النَّوْقَلُ: البحر[٩].

---

(١) الرجز في ملحق ديوان العجاج ص٣٩١، والرواية: تـرنّ فـي الـكـف إذا ما أنـضـبـا

(٢) الغريب المصنف١/٢٢٤ وتهذيب اللغة: (نضح)، وينسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، والقول في المحكم وتاج العروس: (نضح) بلا نسبة

(٣) التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نضم) والقول في التاج: "واحدتها بهاء".

(٤) الغريب المصنف١/٢٩٩ وتهذيب اللغة: (نضا) والصحاح: (نضا) وتاج العروس: (نضو) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٥) تاج العروس: (نضو)

(٦) الغريب المصنف١/٢٤١ وتهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (نطل)، وفي التكملة والتاج مهموز: النأطل، نأطل"، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، ورد في سمط الآلىء١/٩٩: "الناطل: مكيال صغير تكال به الخمر." بلا نسبة

(٧) الغريب المصنف ١/٢٤١ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (نطل) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

(٨) تهذيب اللغة: (نعى) وتاج العروس: (نعي) وفي التهذيب قاله: عمرو عن أبيه..

(٩) تهذيب اللغة: (نفل) والتكملة والذيل والصلة: (هرق) وتاج العروس: (نفل)، وفي تهذيب اللغة: (هرق): عمرو عن أبيه: هو اليَمُّ والقَلَمَّسُ و النَّوْقَلُ والمُهْرُقانُ للبحر بضم الميم والراء، وفي (رباعي الهاء: المهرقان): عمرو عن أبيه: يقال للبحر: المهرقان والدَّأماء، خفيف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٨٠. **(نوب)**: قال أبو ذؤيب {الوافر}[١]:

أُرِقْتُ لِذِكْرِهِ مِن غَيرِ نَوْبٍ كَما يَهْتاجُ مَوشِيٌّ نَقِيبُ

ابن الأعرابي: النَّوْب القَرَبُ. يَنُوبُها: يعهَدُ إِلَيها، ينالها؛ قال: والقَرَبُ والنَّوْب واحدٌ. وقال **أبوعمرو**: القَرَبُ أن يأْتِيَها في ثلاثة أيام مرَّة[٢].

باب الهاء

١٨١. **(هكك)**: **الأَزهري**، أهمله **الليث**: هك وهو مستعمل في حروف كثيرة، منها ما قال **أبوعمرو** في نوادره: هَكَّ بِسِلْحِه وسَكَّ به إِذا رمى به. قال: و هَكَّ وسَجَّ وتَرّ إِذا حَذَفَ بسِلْحِه[٣].

١٨٢. **(هيس)**: قال **أبوعمرو**: سَاهَاه: غافَلَه[٤]، وهَاسَاه: إِذا سَخِر منه فقال: هَيْسِ هَيْسِ[٥].

١٨٣. **(هيع)**: قال **أبوعمرو**: الهائِعة والواعِية: الصوت الشديد[٦]. قال: وهِعْتَ أُهاعُ ولِعْتُ أُلاعُ هَيَعاناً ولَيَعَاناً إِذا ضَجِرْتَ[٧].

---

[١] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٢٠

أُرقت: لم أنم، من غير نوب: من غير قُرْب، الموشي: المزمار قصبته نُقِّبَت، نقيب: منقوب، أي كأنّ في صدري مزامير لا تدعني أنام.

[٢] تهذيب اللغة: (قرب) (ناب) ولسان العرب: (قرب) وتاج العروس: (نوب)، والقول في التهذيب: (ناب) لأبي عمر

[٣] القول للشيباني في تهذيب اللغة: (هكك)

[٤] القول في تهذيب اللغة: (سهو) لابن الأعرابي

[٥] تاج العروس: (هيس)، والقول في تهذيب اللغة: (سهو) لابن الأعرابي

[٦] الغريب المصنف، ٦٥/١، وتهذيب اللغة: (هاع)، (لاع)، (وعى)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني والقول في المحكم: (هيع) بلا نسبة

وورد في التكملة والذيل والصلة: (وعى): "قال ابو عمرو: الواعية والوعى والوعى كلها الصوت".

[٧] تهذيب اللغة: (هاع) (لاع) وتاج العروس: (هيع)، وورد في تهذيب اللغة: (لاع): لا تَلَعْ: أي لا تضجر، وقد لِعْتُ أُلاعُ لَيَعَاناً وهِعْتَ أُهاعُ هَيَعاناً، قلت: لا تَلَعْ من لاع، كما تقول: لا تَهَبْ من هاب يهاب"، وفي (وعى): أبو عبيدة عن أبي عمرو: الواعية والوَعْي والوَعَى كلها الصوت".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٨٤. **(هيه)**: الأزهري في أثناء كلامه على وَهَى: أبو عمرو: التَّهْيِيتُ: الصَّوْتُ بالناس[١].

باب الواو

١٨٥. **(وبط)**: قال أبو عمرو: وَبَطه الله وأَبَطَه وهَبَطَه بمعنى واحد[٢]؛ وأنشد{الرجز}[٣]:

أَذاكَ خِيْرٌ أَيُّها العَضارِطُ

أَم مُسْبَلاتٌ شَيْبُهُنَّ وابِطُ

١٨٦. **(وري)**: قال **الأصمعي**: **وأبو عمرو الشيباني** لا يَعْرِفُ الوَرَى من الداء، بفتح الراء، إنما هو الوَرْيُ بإسكان الراء، فصُرِف إلى الوَرَى[٤].

١٨٧. **(وسف)**: قال **أبو عمرو**: إذا سقط الوبر أو الشعر من الجلد وتغيّر، قيل: تَوسَّف[٥].

١٨٨. **(وشق)**: قال **أبو عمرو**: الوَشِيقُ: القَديد وكذلك المُشَنَّقُ[٦].

١٨٩. **(وضح)**: استوضَحْتُ الشيءَ واستشرفْته واستكففْته وذلك إذا وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه[٧]، تُوَقِّي بكفك عينَك شُعاعَ الشمسِ؛ يقال: استَوْضِحْ عنه يا فلان. واستوْضَحْتُ الأمرَ والكلامَ إذا سألته أن يُوَضِّحَه لك[٨].

---

[١] الغريب المصنف ٦٥/١ وتهذيب اللغة: (هوت) و(هيت)، (أيه) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٢] تهذيب اللغة: (ابط) والقول للشيباني

[٣] بلا نسبة في تهذيب اللغة: (وبط) (ابط)، والرواية في التهذيب: أم مسبلاتٌ شيبِنُهُنَّ وابط

[٤] تهذيب اللغة: (ورى)، والقول في تاج العروس: (وري) للشيباني

[٥] الغريب المصنف، ٨٨٣/٣ وتهذيب اللغة وتاج العروس: (وسف)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٦] تهذيب اللغة: (وشق)، والوارد في التهذيب: عمرو عن أبيه

[٧] الغريب المصنف ٥٥/١، وتاج العروس: (وضح)، والقول في الصحاح والمحكم: (وضح) بلا نسبة، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٨] تاج العروس: (وضح)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٩٠. **(وفض)**: قال أبوعمرو: الأَوْفاضُ والأَوْضامُ، واحدها: وَفضٌ ووَضَمٌ، وهو الذي يُقطع عليه اللحم[١]؛ وقال **الطِّرماح {الخفيف}**[٢]:

كم عَدُوٍّ لنا قُراسِيةِ العِزِّ تَرَكْنا لَحْماً على **أوْفاضِ**

١٩١. **(وقص)**: قال **أبوعبيد**: قال **أبوعمرو الشيباني**: الوَقَصُ، بالتحريك، هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الإبل ما بين الخَمْسِ إلى العشرين[٣]؛ قال **أبوعبيد**: ولا أرى **أبا عمرو** حَفِظَ هذا لأن سُنّةَ النبي،ﷺ، أن في خَمْس من الإبل شاةً، وفي عشر شاتين إلى أربع وعشرين في كل خمسٍ شاة[٤]، قال: ولكن الوَقَصُ عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على خَمْسٍ من الإبل إلى تسع، وما زاد على عشر إلى أربعَ عشرةَ[٥]، وكذلك ما فوق ذلك؛ قال **ابن بري**: يُقَوِّي قولَ **أبي عمرو** ويشهد بصحته قولُ معاذ في الحديث إنه **أُتِي بوَقَصٍ في الصدقة يعني بغنم أُخِذَت في صدقة الإبل**[٦]، فهذا الخبر يشهد بأنه ليس الوَقَصُ ما بين الفريضتين؛ لأن ما بين الفريضتين لا شيء فيه، وإذا كان لا زكاة فيه فكيف يسمى غنماً؟[٧].

---

[١] تاج العروس: (وفض) والقول في التكملة والذيل والصلة: (وفض) لابن الاعرابي

[٢] ديوان الطرماح، ص١٧٧

عز قراسية: أي: عز عظيم، الأوفاض: الوضم الذي يقطع عليه الجزار اللحم حجر أو خشب.

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (وقص)

[٤] تاج العروس: (وقص)

[٥] تاج العروس: (وقص) والقول في النهاية في غريب الحديث والاثر، ٥/ ٢١٤، بلا نسبة

[٦] النهاية في غريب الحديث والاثر، ٥/ ٢١٤

[٧] تاج العروس: (وقص)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الياء

١٩٢. **(يدع)**: قال أبوعمرو: الأَيْدَعُ: نبات[١]؛ وأنشد{الطويل}[٢]:

إِذا رُحْنَ يَهْزِزْنَ الذُّيُولَ عَشِيَّةً كهزِّ الجَنُوبِ الهَيْفِ دَوْماً وأَيدَعا

١٩٣. **(يسر)**: قال أبوعمرو: اليَسَرَةُ: وسْمٌ في الفخذين، وجمعها أَيْسار[٣]؛ ومنه قول ابن مُقْبِلٍ {الطويل}[٤]:

فَظِعْتَ إذا لم يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرى ولا السَّيْرَ راعي الثَّلَّةِ المُتَصَبِّحُ

على ذاتِ أَيْسارٍ كأَنَّ ضُلُوعَها وأَحْناءَها العُلْيا السَّقِيفُ المُشَبَّحُ

يعني: الوَسْمَ في الفخذين، ويقال: أراد قوائم لَيِّنَةً[٥].

١٩٤. **(يصص)**: قال الفراء: يَصَّصَ الجِرْوُ تَيْصِيصاً، بالياء والصاد. قال الأَزهري: وهما لغتان وفيه لغات مذكورة في مواضعها. وقال أبوعمرو: بَصَّصَ و يَصَّصَ، بالياء، بمعناه[٦].

١٩٥. **(يضض)**: قال أبوعمرو: يَضَّضَ ويَصَّصَ وبَضَّضَ، بالباء، وجَصَّصَ بمعنىً واحد، لغات كلها[٧].

---

[١] تاج العروس: (يدع) وورد في الجيم: (يدع)، ص٤٩٧: قال أبوعمرو الشيباني: الأيدع: شجر، وأنشد البيت البيت.

[٢] البيت بلا نسبة في تاج العروس: (يدع) وكتاب الجيم: (يدع) ص٤٩٧

[٣] الغريب المصنف٣/٨٨٦ وتهذيب اللغة والصحاح: (يسر) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٤] ديوان ابن مقبل ص٣٦، ٣٧

[٥] تهذيب اللغة: (يسر)

[٦] تهذيب اللغة: (يضض) وتاج العروس: (يصص) والقول في التهذيب لأبي عمرو الشيباني

[٧] تاج العروس: (يضض)، وفي تهذيب اللغة: (جصص) قال أبو عبيد عن أبي زيد والفراء: فقح الجرو وجصّص إذا فتح عينيه وكذلك قال أبوعمرو، قال: ويصّص مثله

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الفصل الثاني

المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من روايته للشعر والرجز

أ. ما جاء صحيح النسبة لأبي عمرو بن العلاء من رواية الشعر والرجز.

ب. ما لم تصح نسبته لأبي عمرو بن العلاء من رواية الشعر والرجز.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية الشعر والرجز

اتجهت عناية أبي عمرو بن العلاء إلى رواية الشعر، فكانت لا تقلّ أهمية عن عنايته برواية اللغة وجمع مفرداتها، فكانت رواية الشعر تخدم أغراضا متنوّعة: كالاستشهاد على القرآن والحديث وتفسيرهما، والاستشهاد على بعض القضايا اللغوية والنحوية والصرفية.

وقد روى أبوعمرو كثيرا من الدواوين الشعرية، وأجاز قراءتها لتلاميذه ومنهم الأصمعي، وقد اعترف أبوعمرو أنه ما انتهى إلينا مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءنا وافرا لجاءنا علم وشعر كثير، وهذا يثبت أنّ جُلّ الشعر العربي قد ضاع بالرواية الشفوية _التي كانت الأساس الأول في نقل العلوم من جيل إلى جيل. وبهذا أسهم أبوعمرو وتلاميذه في حفظ هذا التراث اللغوي والشعري لتستفيد منه الأجيال اللاحقة.

وأذكر في هذا الفصل ما رواه أبوعمرو من شواهد من الشعر والرجز، فيما وقفت عليه في لسان العرب، مقسّما إلى جزئين، ما صحّت نسبته للرجل، في (١٤٥) مائة وخمسة وأربعين موضعاً، وما لم تصح نسبته إليه في (١٤) أربعة عشر موضعاً، إذ أثبتُ بالعودة إلى المظان نسبتها إلى أبي عمرو الشيباني. وقمت بالتثبّت من روايتها وصحة نسبتها إلى أصحابها بالعودة إلى دواوين الشعر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ما جاء صحيح النسبة لأبي عمرو بن العلاء من رواية الشعر والرجز

باب الهمزة

١. **(أبل)**: أنشد أبوعمرو{الطويل}[١]:

أوابِـلُ كـالأوْزانِ حُـوشٌ نُـفُـوسُـهـا يُـهَـدِّر فـيها فَـحْـلُـهـا ويَـرِيـسُ

٢. **(أخذ)**: قال الأخطل{البسيط}[٢]:

فَـظَلَّ مُرتَـثِـنـاً، والأُخْذُ قد حُمِـيَـتْ وظَـنَّ أنَّ سَـبِـيلَ الأُخْـذِ مَـيْـمُـونُ

وقاله أيضاً أبوعمرو وزاد فيه: وأما الإخاذة، بالهاء، فإنها الأرض يأخذها الرجل فـيحوزها لنفسه ويتـخذها ويحيـيها[٣].

٣. **(أزف)**: أنشد أبوعمرو للهَيْثَمِ بن حَسَّانَ التَّغْلِبِـيّ {الطويل}[٤]:

كـأنَّ رِداءَيْـه، إذا مـا ارتَـداهـمـا على جُـعَـلٍ يَـغْـشَى المآزِفَ بالـنُّـخَـرْ

باب الباء

٤. **(بأس)**: أنشد أبوعمرو{الطويل}[٥]:

وبـيضاء من أهلِ الـمَـدِينةِ لـم تَـذُقْ بَـئِـيـسـاً، ولـم تَـتْـبَعْ حَمُولَةَ مُـجْحِدِ

قال: وهو اسم وضع موضع الـمصدر[٦].

---

[١] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (وبل)

يصف نُوقاً شبهها بالقُصور سِمَناً؛ أوابِل : جَزَأتْ بالرُّطْب، وحُوشٌ: مُـحَرَّماتُ الظهور لِعِزَّة أنفسُها. وتأبَّل الوحشيُّ إذا اجتزأ بالرُّطْب عن الـماء.

[٢] ليس في ديوان الأخطل.

[٣] تهذيب اللغة: (أخذ)

[٤] البيت للهيثم بن حسان التغلبي في تاج العروس: (أزف)

[٥] البيت للفرزدق في ديوانه، ص١١٥، ورد تخريجه سابقا (جحد)

[٦] الصحاح وتاج العروس: (بأس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥. **(بنق):** قال ذو الرمة {الطويل}[١]:

ومُغْبَرّة الأفْيافِ مَحْلُولة الحَصَى دَيامِيمُها مَبْنُوقةٌ بالصَّفاصِفِ

هكذا رواه أبوعمرو، وروى غيره موصولة[٢].

٦. **(بنن):** أنشد أبوعمرو لكثير المحاربيّ{ الرجز} [٣]:

قَدْ مَنَعَتْني البُرَّ وهي تَلْحانْ

وهي كَثِيرٌ عِنْدَها هِلِمّانْ

وهي تُخَنْذي بالمَقالِ البَنْبانْ

قال: البَنْبان الرديء من المنطق[٤].

٧. **(بهتر):** أنشد أبوعمرو لنجاد الخيبري{الرجز} [٥]:

عِضٌ لَئِيمٌ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ

لَيْسَ بِجِلْحابٍ، ولا هَقُوَّرِ

لَكِنَّهُ البُهْتُرُ وابنُ البُهْتُرِ

٨. **(بين):** أنشد أبوعمرو في رفع بين قول الشاعر{الوافر}[٦]:

كَأنَّ رِماحَنا أشْطانُ بِئْرٍ بَعِيدٍ بينُ جالَيْها جَرُورِ

---

[١] ديوان ذي الرمة، ص٢٩٧، والرواية: ومُغْبَرّة الأفْيافِ مَسْحُولة الحَصَى دَيامِيمُها مَبْتُوقةٌ بالصَّفاصِفِ

الدياميم: جمع ديمومة: الفلاة الواسعة، والمبنوقة: الصحراء الموصولة بأخرى، ومسحولة الحصى: مقشورة منمر الريح عليها، والصفاصف: المستوية التي لا نبات فيها

[٢] المحكم و تاج العروس: (بنق)

[٣] الرجز لكثير المحاربي في تاج العروس: (بنن)

[٤] التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (بنن)

[٥] الرجز لنجاد الخيبري في تاج العروس: (بهتر) وشعر قبيلة طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٧٧٣، وبلا نسبة في الصحاح: (بهتر) والبيت الأول من الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (عكر)

العضُّ: الرجل الداهي المنكر، والجلحاب: الطويل، وكذلك الهقوّر خص بعضهم به القصير من الإبل، وجمعه البَهاتِر والبَحاتِر.

[٦] البيت بلا نسبة في لسان العرب: (بين)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأنشد أيضاً{الطويل}[1]:

ويُشْرِقُ بَيْنَ اللِّيتِ منها إلى الصُّقْل

باب التاء

٩. **(تعس)**: قال أبوعمرو بن العلاء: تقول العرب{الرجز}[2]:

الوَقْسُ يُغْدِي فَتَعَدَّ الوَقْسا

مَنْ يَدْنُ لِلوَقْسِ يُلاقِ تَعْسا

وقال: الوَقْسُ: الجرب، والتَّعْس: الهلاك[3].

١٠. **(تلم)**: قال أبومنصور: روى الرُّواة بيت الطِّرمَّاح يصف بقرة{المديد}[4]:

تَتَّقِي الشمسَ بِمَدْرِيَّةٍ كالحَمالِيجِ بِأيدي التُّلامي

ورواه بعضهم بأيدي التَّلام، فمن رواه التَّلامي، بفتح التاء وإثبات الياء، أراد التَّلامِذ يعني: تَلامِذَ الصَّاغة، قال: هكذا رواه أبوعمرو[5].

باب الثاء

١١. **(ثكل)**: أنشد أبوعمرو{الرجز}[6]:

قد أبْصَرَتْ سُعْدى بها كَتائِلي

---

[1] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه، ص١٩١، وصدره: إذا هِيَ قامَتْ تَقْشَعِرُّ شَواتُها

شواتها: جلدةرأسها، يشرق: يضيء، الصقل: الخاصرة، أي: ويشرق رأسها وعنقها

[2] الرجز لأبي رزْمَة الفَزَارِيّ في مجالس ثعلب، ٢/ ٥٧٧، وبلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (تعس) (وقس)

تعدّ: أي تجنّب.

[3] تهذيب اللغة: (تعس) (وقس) وتاج العروس: (وقس).

[4] ديوان الطرماح، ص٢٣١

المدرية: القرن، الحماليج: منافخ الصاغة الحديدية الطوال، التلامي: اسم أعجمي يراد به الصاغة، وقيل: غلمان الصاغة.

[5] تاج العروس: (تلم)

[6] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (كتل) والصحاح: (ثكل) (كتل) وتاج العروس: (ثكل) (كتل) (عطبل)

قال أبوعمرو: الكَتِيلة بلغة طيء: النخلة التي قد فاتت اليد، والجميع: كتائل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مِـثْـلَ العَـذَارى الـحُسَّرِ العَـطابِـلِ

طَـويـلَـةِ الأَقْـنـــاءِ والأَثـاكِـــلِ

باب الجيم

١٢. (جدح): قال دِرْهَمُ بن زيد الأنصاري {المتقارب}[١]:

وأَطْـعُـنُ بالـقـومِ شَـطْـرَ الـمُـلـو كِ حـتـى إذا خَـفَـقَ الـمِـجْـدَحُ

ورواه **أبوعمرو**: وأَطْعَنُ، بفتح العين[٢].

١٣. (جدم): قال الراجز في الـجَدَمة: القصيرة من النساء {الرجز}[٣]:

لَـمَّـا تَـمَـشَّـيْـتُ بُـعَـيْـدَ العَـتَمَهْ

سَـمِـعْـتُ من فَـوقِ البُـيوتِ كَـدَمَـه

إذا الـخَـرِيعُ العَـنْـقَـفِـيرُ الـجَـدَمَـه

يؤُرُّها فَحْـلٌ شَـديـدُ الضَّـمْـضَـمَـهْ

الكَدَمَة: الحركة، والخَرِيعُ. الماجِنة. والعَنْقَفِيرُ: السَّلِطة، والجَدَمَة: القصيرة. قال ابـن بـري: ويروى الحُذْمة، بالحاء على مثال هُمَزة، قال: والأوّل هو المَشْهور، وكذلك ذكره **أبوعمرو**[٤].

١٤. (جدن): أَنشد **أبوعمرو بن العلاء** {البسيط}[٥]:

لو أَنَّـنـي كنـتُ من عـادٍ ومـن إرَمٍ غَـذِيَّ بَـهْـم ولُـقْـمـانـاً وذا جَـدَنِ

---

[١] البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في لسان العرب: (طعن) وتاج العروس: (جدح) (طعن)، وبلا نسبة في الغريب المصنف، ٥٠٢/٢ وتهذيب اللغة والصحاح:(جدح)

[٢] تهذيب اللغة: (جدح)

[٣] الرجز لرياح الدبيري في التكملة والذيل والصلة: (ومح) (كدم)، وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٣٧٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (ومح)، وتاج العروس: (جدم)

[٤] تاج العروس: (جدم) وورد في تهذيب اللغة: (جدم): قال أبو عمرو: الجدمة: القصيرة وجمعها جَدَمٌ.

[٥] البيت لأفنون التغلبي في لسان العرب وتاج العروس: (بهم)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (جدن) (غذو)، والمحكم: (غذو)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٥. **(جرن)**: أنشد أبوعمرو لأبـي حبـيبة الشيبانـي{الرجز}[١]:

تَـدَكَّـلَـتْ بَـعْـدي وأَلْهَـتْـها الطُّـبَـنْ

ونـحنُ نَـغْـدو فـي الـخَبار والـجُـرَنْ

١٦. **(جزح)**: أنشد أبوعمرو لتميم بن مُقْبِل{الطويل}[٢]:

وإنِّـي إذا ضَـنَّ الـرَّفُـودُ بِرِفْـدِهِ لَـمُـخْـتَـبِـطٌ من تـالِـدِ الـمـالِ جـازِحُ

١٧. **(جزل)**: قال ابن مقبل يَصِف ناقة {الطويل}[٣]:

إذا الـمُـلْوِياتُ بالـمُـسُـوحِ لَقِـينَها سَـقَـتْـهُـنَّ كَـأْسـا من ذُعَـاقٍ وجَـوْزَلا

قال الأزهري: قال شمر: لم أسمعه لغير أبي عمرو، وحكاه ابن سيده أيضاً[٤].

١٨. **(جلح)**: قال أبو حنـيفة: أنشد أبوعمرو{البسيط}[٥]:

غُلْبٌ مَـجالِـيحُ عند الـمَـحْلِ كُفْأتُها أشْـطـانُـهـا في عِـذابِ البحرِ تَـسْـتَـبِـقُ

١٩. **(جلخ)**: أنشد أبوعمرو بن العلاء{الطويل}[٦]:

ألا لـيتَ شِـعْـري هـل أَبَـيتَـنَّ لـيلةً بأَبْـطـحِ جِـلْـواخٍ بأَسْـفَـلِـهِ نَـخْـلُ

٢٠. **(جنبل)**: أنشد أبوعمرو لأبي الغريب النصري[٧]{الرجز}[٨]:

وكُـلْ هَـنِـيـئـاً ثـم لا تُـزَمِّـلِ

---

[١] الرجز لجندل في الصحاح: (جرن)، ولأبي حُيَّة الشيباني في لسان العرب: (دكل)، وبلا نسبة في الصحاح والمحكم: (دكل) (طبن) وتاج العروس: (جرن) (دكل) (طبن)

[٢] ديوان تميم بن أبي مقبل، ص٣٣

[٣] ديوان تميم بن أبي بن مقبل، ص١١٢، والرواية:إذا الـمُلْوِيات بالـمُسُوحِ لَقِـينَها سَقَتْهُنَّ كَأْساً من ذُعَافٍ وجَوْزَلا

[٤] ديوان تميم بن أبي بن مقبل، ص١١٢

[٥] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (كفى) والمحكم: (جلح) (كفأ) وتاج العروس: (جلح) (كفأ)

[٦] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (جلخ)

والجِلْواخ: القِلْعَةُ التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثيه. والجِلْواخ: ما بان من الطريق ووضَحَ.

[٧] أبوالغريب النصري أعرابي له شعر قليل، من شعراء قبيلة أسد في العصر الإسلامي، أدرك الدولة الهاشمية. خزانة الأدب، البغدادي، ٥/ ٩٣، وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٢٩.

[٨] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (جنبل)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وادْعُ هُـدِيـتَ بـعَـتَـادٍ جُـنْـبُـلِ

باب الحاء

٢١. **(حدم)**: قال الأزهري: أنشد أبوعمرو{الرجز}[١]:

قـالَـتْ: وكـيـفَ وهـو كالـمُـبَـرتَـكِ؟

إنـي لطولِ الـفَـشْـلِ فـيـه أَشْـتَـكِـي

فـادْخَـمْـهُ شـيـنـاً ساعـةً ثـم ابْـرُكِ

٢٢. **(حرد)**: قال أبو ذؤيب{البسيط}[٢]:

كَـأنّه كـوكَـب فِـي الـجَـوِّ مُـنْـحَـرِد

ورواه أبوعمرو: بالـجيم وفسره منفرد، وقال: هو سهيل[٣].

٢٣. **(حلبس)**: أنشد أبوعمرو لنَبْهان{الطويل}[٤]:

سَيَعْـلَـمُ من يَـنْـوي جَـلائِيَ أنَّـنـي أُرِيـبٌ بأكـنافِ الـنَّـضـيضِ، حَـبَـلْبَسُ

٢٤. **(حلس)**: أنشد أبوعمرو{الرجز}[٥]:

لـيس بـقِـصْـلٍ حَـلِـسٍ حِـلْـسَـمٍ

عـنـد الـبُـيـوتِ، راشِـنٍ مِـقَـمِّ

٢٥. **(حوج)**: أنشد أبوعمرو بن العلاء أيضاً {الطويل}[٦]:

---

[١] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (دحم) والبيت الأول من الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (برتك)، وفي التهذيب: كالمُمرتك، ولم أعثر على الرجز في لسان العرب: (دحم)

[٢] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٨٧، ويروى:

من وَحْش حَوْضى يُراعي الوَحْشَ مُبْـتَـقِـلا كأنّـه كَـوكَـبٌ فـي الـجَـوِّ مُـنْـجَـرِدُ

مبتقل: يأكل البقل، منحرد: فريد، يراعي الصيد: يحفظ أن يصاد، شبهه بانقضاضه وبياضه بكوكب منقض.

[٣] الصحاح وتاج العروس: (حرد)

[٤] البيت لنبهان في الصحاح : (حلبس) وتاج العروس: (حلبس) (حبلبس)

[٥] الرجز لمالك بن مرداس في تاج العروس: (قصل)، وبلانسبة في كنز الحفاظ، ص٢٥٦ والصحاح وتاج العروس: (حلس)

[٦] البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر، السيوطي، ٧/ ٢٢٤، وتاج العروس: (حوج)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صَرِيعَيْ مُدامٍ، ما يُفَرِّقُ بَيْنَنا حَوائِجُ من إلْقاحِ مالٍ، ولا نَخْلِ

باب الخاء

٢٦. **(خبعثن)**: أنشد أبوعمرو{البسيط}[١]:

خُبَعْثِنُ الخَلْقِ في أخلاقه زَعَرٌ

٢٧. **(خجج)**: أنشد أبوعمرو {الرجز}[٢]:

وخَجَّتِ النِّيرَجَ مِنْ خَرِيقِها

٢٨. **(خدع)**: قال شمر: روي بيت الراعي{البسيط}[٣]:

وخادَعَ المَجْدَ أقْوامٌ، لهم وَرَقٌ راحَ العِضاهُ به، والعِرْقُ مَدْخُول

قال: خادَعَ تَرَكَ، ورواه أبوعمرو: وخادَع الحَمْد، وفسّره أي: ترك الحمدَ؛ لأنهم ليسوا من أهله[٤].

٢٩. **(خذا)**: أنشد أبوعمرو لكثير المحاربي{الرجز}[٥]:

قد مَنَعَتْني البُرَّ وهْيَ تَلْحَانْ،

وهو كَثِيرٌ عِنْدَها هِلِمَّانْ،

وهي تُخَنْذِي بالمَقالِ البَنْبانْ

---

[١] الشطر لأبي الخطاب البَهْدَلي في **طبقات الشعراء**، لابن المعتز، ص١٣٣، **وشعراء تميم في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر حرفوش، ٢/ ٦٧٥، وبلا نسبة في **سفر السعادة**١/٢٤٥، **والصحاح وتاج العروس**: (خبعثن)، وصدره: ذو بِرثن شرت ضخم مُزَوْزِه

هو عمر بن عامر، أبوالخطاب البهدلي التميمي، بصري فصيح راجز متقدم، كان الأصمعي يتّخذه حجة ويروي شعره. **شعراء تميم في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر حرفوش، ٢/ ٦٧١_ ٦٧٧

شرث: محدد، الخبعثن: العظيم، الزعر: شراسة الخلق.

[٢] بلا نسبة في **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (خجج)

[٣] **ديوان الراعي النميري**، ص١٩٤

[٤] **تهذيب اللغة**: (خدع) (راح) **والتكملة والذيل والصلة**: (خدع) **وتاج العروس**: (خدع)

[٥] الرجز لكثير المحاربي في تهذيب اللغة: (هلم)، ولسان العرب: (بنن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٠. **(خمس)**: أنشد أبوعمرو بن العلاء لامرىء القيس{الطويل}[١]:

يُثِيرُ ويُبْدِي تُرْبَها ويُهِيلُه إثارَةَ نَبَّاثِ الهَواجِرِ مُخْمِسِ

٣١. **(خنا)**: قالت بنتُ أبي مُسافِعٍ القُرَشي[٢]، وكان قتله النبي، ﷺ{الهزج}[٣]:

وما لَيْثُ غَرِيفٍ ذُو أظافِيرَ وأقْدامِ

كحِبِّي، إذ تَلاقَوا، و وُجُوهُ القَوْمِ أقْرَانُ

وأنْتَ الطاعِنُ النَّجْلا ءِ منها مُزْبِدٌ آنِ

وفي الكَفِّ حُسامٌ صا رِمٌ أبْيَضُ خَذَّامُ

وقد تَرْحَلُ بالرَّكْبِ فما تُخْنِي لصُحْبانِ

ابن سيده: هكذا رواها **الأخفش**[٤] كلها مقيدة، ورواها **أبوعمرو** مطلقة[٥].

فكذلك مفاعيلْ أو فَعُولانْ ليست من ضروب الهزج، وإذا كان كذلك فالرواية كما رواه **أبوعمرو**، وإن كان في الشعر حينئذ عيبان من الإقواء والإكفاء إذ احتمالُ عيبين وثلاثة وأكثر من ذلك أمثَلُ من كسر البيت[٦].

---

[١] **ديوان امرئ القيس**، ص١٠٢، والرواية في الديوان:

يُهيلُ ويُذْرِي تُرْبَها، ويُثيرُهُ إثارَةَ نَبْثِ الهَواجِرِ مُخْمِسِ

وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (خمس) و(ثار)

[٢] بنت أبي مسافع امرأة من العرب، قالت هذه الأبيات، ترثي أباها وقتل وهو يحمي جيفة أبي جهل. **القوافي**، الأخفش الأوسط، ص٥٠، **والموشح**، المرزباني، ص١١

[٣] البيت لبنت أبي مسافع في الموشح، للمرزباني، ص١١، وقوافي الأخفش، ص٥٠، **والمحكم وتاج العروس**: (خني)

[٤] هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي، مولى بني مجاشع بن دارم من تميم، أخذ النحو عن سيبويه، وكان أكبر منه، وصحب الخليل أولا وكان معلما لولد الكسائي، لقب بالأخفش الأوسط، كان معتزليا. **مقدمة القوافي، الأخفش**، ص٩_ ٢٥، **وإنباه الرواة**، القفطي، ٢/ ٣٦_ ٤٣ **وبغية الوعاة**، السيوطي، ٢/ ٣٥

[٥] **المحكم**: (خنى)

[٦] **المحكم**: (خنى)، وورد في **التهذيب** :(كفى) قال أبوعمرو بن العلاء: اختلاف إعراب القوافي الإكفاء: ما اضطرب حروف رويّه، فجاء مرة نونا ومرة ميما ومرة لاما، وتفعل العرب ذلك لقرب مخرج الميم من النون. **الموشح**، المرزباني، ص١٣، **ولسان العرب**: (كفأ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الدال

٣٢. (دسم): أنشد أبوعمرو لبشير الفِرَبْرِيِّ[١] {الرجز}[٢]:

شَنِنْتُ كلَّ دُسْمَةٍ قِرْطَعْنِ

٣٣. (دعث): أنشد أبوعمرو{الرجز}[٣]:

ومَنْهَلٍ، ناءٍ صُواهُ، دارِسِ

ورَدْتُه بذُبَّلٍ خَوامِسِ

فاسْتَفْنَ دِعْثاً تالِدَ المَكارِسِ

دلَّيْتُ دَلْوي في صَرِيٍّ مُشاوِسِ

٣٤. (دفنس): أنشد أبوعمرو بنُ العَلاءِ للفِنْدِ الزِّمَّانيِّ[٤]، ويروى لامرىء القيس بن عابس الكِنديِّ[٥] {الهزج}[٦]:

أيا تَمْثالَكُ، يا تَمْثالِ ذَريني وذَري عَذْلي

---

[١] هو تصحيف والصواب بشير الفريري: شاعر إسلامي. معجم الشعراء، عفيف عبدالرحمن، وشعر قبيلة طيء وأخبارها، وفاء السنديوني.

[٢] الرجز لبشير الفِرَبْرِي في تاج العروس: (دسم)

[٣] الرجز لزياد المِلْقَطِيِّ في كنز الحفاظ، ص٥٣٢، ويروى: فاسْتَفْنَ دِعْثاً بالدَ المَكارِسِ

وبلا نسبة في التكملة والذيل والصلة: (دعث) وتاج العروس: (دعث) والبيت الأخير بلا نسبة في التكملة والذيل والصلة: (شوس)

المكارس: مواضعُ الدَّمْن والكِرْس. قال: والمُشاوِسُ الذي لا يَكادُ يُرى من قِلَّته. تالِدُ المَكارِس: قديمُ الدَّمْن.

[٤] الفند الزماني: هو شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان، جاهلي قديم. سمط اللآلىء، ٥٧٩/١، والحماسة، لأبي تمام، ١/ ٥٩، والتكملة والذيل والصلة: (زمن)

[٥] امرؤ القيس بن عابس الكندي: جاهلي أدرك الإسلام، وفد على رسول الله عليه السلام ولم يرتد في أيام أبي بكر، وأقام على الإسلام وكان له عناء في الردة. المؤتلف والمختلف، الآمدي، ص٥

[٦] الأبيات لامرئ القيس بن عابس في أخبار النحويين البصريين، للسيرافي، ص٤٦_٤٨، وللفند الزماني والشعراء الجاهليون الأوائل، ص٣٦٥ _٣٦٦، ولامرئ القيس بن عابس في التنبيه والإيضاح: (عرقب)، وللفند الزماني أو لامرئ القيس بن عابس في لسان العرب: (عرقب) والبيتان الرابع والخامس للفند الزماني في العباب الزاخر: (دفنس) والبيت الخامس للفند الزماني في لسان العرب: (ورء) والبيت الثالث للفند الزماني في لسان العرب: (فقا) وقال أبوعمرو بن العلاء أنشدني هذه الأبيات الأصمعي لرجل من اليمن ولم يسمّه، وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عابس في لسان العرب: (فقا)، والبيتان الرابع والخامس للفند الزماني في تاج العروس: (دفنس)، والبيت الثالث بلا نسبة في الصحاح: (فقا)، الدِّفنس: المرأة الحمقاء. تهذيب اللغة: (دفنس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نَرِينـــي وسِـــلاحـــي، ثُـــ ـــمَّ شُـــدِّي الـكـفَّ بـالـعُـــزلِ

ونَـبْـــلـــي وفُـقـــاهـــا كـــ ـــعَـراقِـيـــب قَـطـاً طُـحْـــلِ

وقَـد أخْـتَـــلِـسُ الـضَّـــرْبَـــ ـــةَ، لا يَـذْمـى لـهـا نَـصْـلـي

كـجَـنْـبِ الـدِّفْـنِـس الوَرْهـــا ءِ ريـعَـتْ، وهـي تَـسْـتَـفْـلـي

وقَـد أخْـتَـلِـسُ الـطَّـعْـنَـــ ـــةَ تَـنْـفـي سَـنَـنَ الـرِّجْـــلِ

٣٥. (دكل): أنشد **أبوعمرو لأَبـي حُيَـيَّة الشيبانـي** {الرجز}[١]:

تَـدَكَّـلْـت بعـدي وألْهتـهـا الطُّـبَـن

ونـحن نَعْـدُو فـي الـخَبار والـجَـرَن

يعني: الـجَرَل، فأبدل من اللام نوناً.

- وأنشد أبوعمرو{الطويل}[٢]:

عَـلِـيٌّ له فَـضْـلانِ: فَـضْـلُ قرابـة وفَـضْـلٌ بنَصْـل السيـف والسُّمْر الدُّكْـل

قال: الدُّكْل والدُّكْن واحد، يريد: لون الرماح التي فـيها دُكْنة[٣].

٣٦. (دمح): وفـي ترجمة ضب{الطويل}[٤]:

خُـتَـاعَـةُ ضَـبَ دَمَّـحَـتْ فـي مَغارَةٍ

رواه أبوعمرو: دَمَّـحَت، بالـحاء أي: أكَبَّتْ.

٣٧. (دهر): أنشد **أبوعمرو بن العلاء** لرجل من أهل نجد، وقال **ابن بري:** هو **لِعِثْيَر**

---

[١] الرجز لجندل في الصحاح: (جرن) ولأبي حبيبة الشيباني في لسان العرب: (جرن) وبلا نسبة في الصحاح: (دكل) (طبن) والمحكم: (دكل) (طبن) وتاج العروس: (دكل) (طبن) (جرن)

[٢] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (دكل)

[٣] تهذيب اللغة وتاج العروس: (دكل)

[٤] البيت لحذيفة بن أنس في شرح أشعار الهذليين، ٤٨/٢ برواية: خُنَاعَةُ ضَبْعٍ دَمَّجَتْ في مَغَارَةٍ وأَدْرَكَها فيها قِطارٌ وراضِبُ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ابن لبيد العُذْريّ[1] قال وقيل هو لحُرَيْثِ بن جَبَلَة العُذْري[2] {البسيط}[3]:

فاسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْراً وارْضَيَنَّ بِهِ ... فَبَيْنَما العُسْرُ إذا دَارَتْ مَيَاسِيرُ

وبينما المَرْءُ في الأحياءِ مُغْتَبَطٌ ... إذا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الأعاصِيرُ

يَبْكِي عليه غَرِيبٌ لَيس يَعْرِفُهُ ... وذُو قَرَابَتِهِ في الحَيِّ مَسْرُورُ

حتى كأنْ لَم يَكُن إلاَّ تَذَكُّرُهُ ... والدَّهْرُ أيَّتَمَا حِينٍ دَهَارِيرُ

باب الذال

٣٨. (ذأي): قال ابن بري: أنشد أبوعمرو لحبيب بن المرقّال العنبري[4] {الرجز}[5]:

ومَرَّ يَذْأَهَا ومَرَّتْ عُصَبَا

شِهْذارَةً تَأْفِرُ أفْراً عَجَبَا

باب الراء

٣٩. (رضب): الرَّاضِب من المَطَرِ: السَّحُّ: قال حذيفة بن أنس[6] يصف ضبعاً في مغارة {الطويل}[7]:

خُناعَةُ ضَبْعٌ، دَمَّجَتْ في مَغارَةٍ ... وأدْرَكَها، فِيها قِطارٌ ورَاضِبُ

---

[1] لم اعثر على ترجمة أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[2] لم اعثر على ترجمة أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[3] الأبيات لعثير بن لبيد العذري في وفيات الأعيان، ابن خلكان، ٤/ ٤١٧- ٤١٨، ولحريث بن جبلة العذري، في العقد الفريد، ٣/ ١٩٢، والبيت الرابع بلا نسبة في الأيام والليالي والشهور، الفراء، ص٨٧، ولرجل من نجد في الخصائص ابن جني ٢/١٧١، والصحاح: (دهر)، وبلا نسبة في المحكم: (دهر)

[4] لم اعثر على ترجمة أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[5] لم أعثر على الرجز

[6] حذيفة بن أنس: أحد بني عامر بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. ديوان الهذليين، ٣/ ١٨

[7] شرح أشعار الهذليين، ٢/٤٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أراد: ضَبُعاً، فأسكَن الباء؛ ومعنى دَمَّجَتْ، بالجيم: دَخَلَت، ورواه أبوعمرو دَمَّحَتْ، بالحاء، أي: أكَبَّتْ[1]؛ وخُناعَة: أبو قَبِيلَة، وهو خُناعَةُ بنُ سَعْدِ بنِ هُذَيل بن مُدْرِكَة[2].

٤٠.(رعف): قال ابن بري: أنشد أبوعمرو لأبي نخيلة[3]{الرجز}[4]:

وهُنَّ بعد القَرَبِ القَسِيِّ

مُسْتَرْعِفاتٌ بِشَمَرْدَلِيِّ

٤١.(رعي): قال أبودَهْبَل[5]: أنشده أبوعمرو بن العلاء{الكامل}[6]:

إن كان هذا السِّحْرُ منك فلا تُرْعِي عَلَيَّ وجَدِّدي سِحْراً

٤٢.(رمعل): أنشد أبوعمرو{الطويل}[7]:

وانْصِبْ لنا الدَّهْماءَ طاهِي، وعَجِّلَنْ لنا بِشَواةٍ مُرْمَعِلَ ذُؤُوبُها

٤٣.(روح): قال الراعي{البسيط}[8]:

وخالفَ المجدَ أقوامٌ لهم وَرَقٌ راحَ العِضَاهُ به، والعِرقُ مَدْخُولُ

---

(1) تاج العروس: (رضب)

(2) تاج العروس: (رضب)

(3) أبو نخيلة: هو يعمر بن حزن بن زائدة بن لقيط، من بني حمّان بن كعب بن سعد، كني أبا نخيلة لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة، شاعر راجز محسن، متقدم في القصيد والرجز، وكان الأغلب على شعره الرجز، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. √المؤتلف والمختلف، الآمدي، ص٢٩٦_ ١٩٧، والشعر والشعراء، ابن قتيبة، ٦٠٢/٢، وخزانة الأدب، البغدادي،١/ ١٦٥، وشعر أبي نخيلة، ص٢٤٩

(4) الرجز لأبي نخيلة في تاج العروس: (رعف)

والقَسِيُّ: الشديدُ. والشَّمَرْدَلِيُّ: الخادي، واستَرْعَفَ مثلُه.

(5) أبو دهبل الجمحي: هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة، أحد شعراء قريش المعدودين، وكان جميلا ذا جُمّة حسنة، عفيف، ولاه الزبير بعض أعمال اليمن، ثم عزله، يقال مات سنة٦٣هـ، وقيل قتل في عهد سليمان بن عبدالملك ويرجح محقق ديوانه أنّ وفاته كانت سنة١٢٦، إذ بقي إلى عهد الوليد بن يزيد بن عبدالملك بدليل أنه قال قصيدة موجزة فيه. ذيل سمط اللآلىء، ٨٨/٢، والشعر والشعراء، ابن قتيبة، ٦١٤/٢، وديوان أبي دهبل، ص١٠

(6) ديوان أبي دهبل، ص١٠٩

(7) البيت بلا نسبة في الصحاح: (شوى) (رمعل) ولسان العرب: (شوا) وتاج العروس: (رمعل) (شوي)

(8) ديوان الراعي النميري، ص١٩٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

روى الأصمعي[1]:

وخادَعَ السمجدُ أقوامًا لهم وَرِقُ

أي مال. وخادع: ترك، وقال: رواه أبوعمرو[2]:

وخادَعَ الحمدَ أقوام

أي: تركو الحمد، أي: ليسو من أهله، قال: وهذه الروايةالصحيحة[3].

٤٤. **(روض)**: قال ابن بري: أنشد أبوعمرو في نوادره وذكر أنه لهِمْيانِ السعديّ{الرجز}[4]:

ورَوْضَةٍ في الحَوْضِ قد سَقَيْتُها

نِضْوي، وأرْضٍ قد أبَتْ طَوَيْتُها

باب الزاي

٤٥. **(زلخ)**: أنشد أبوعمرو {الرجز}[5]:

وصرتُ من بعد القوام أبزخا

وزلخ الدهر بظهري زلخا

٤٦. **(زمل)**: قال أبوزيد {الرجز}[6]:

لا يغلب النازع ما دام الزمل

إذا أكبَّ صامتا فقد حمل

---

[1] في تهذيب اللغة: (راح)

[2] في تهذيب اللغة: (راح)

[3] تهذيب اللغة: (راح) وتاج العروس: (روح)

[4] الرجز لهميان بن قحافة السعدي في تاج العروس: (روض) وبلا نسبة في الصحاح: (روض) وديوان الأدب، للفارابي، ص٢٥٩

[5] الرجز بلا نسبة في الصحاح و تاج العروس: (زلخ)

[6] الرجز بلا نسبة في المحكم وتاج العروس: (زمل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال **ابن جني**: هكذا رويناه عن **أبي عمرو**: الزمل بالزاي المعجمة، ورواه غيره الرَّمل بالراء أيضا غير معجمة، قال: ولكل واحد منها صحة في طريق الاشتقاق لأنّ الزَّمَل: الخفّة والسُّرعة، وكذلك الرَّمل بالراء أيضا[1].

٤٧. **(زول)**: أنشد **أبوعمرو**{الرجز}[2]:

البحتر المجدَّر الزَّوَّالِ

قال **ابن بري**: الرجز **لأبي الأسود العجلي**، قال: وهو مُغَيَّر كلّه، والذي أنشده **أبوعمرو**:

البهتر المجذَّرِ الزَّوَّاكِ

- وقول **الأعشى** {الكامل}[3]:

هَذا النَّهارَ بَدَا لها منْ هَمِّها ... ما بالُها باللَّيلِ زَالَ زَوالَها؟

رواه **أبوعمرو** بالرفع: زَال زوالُها على الإقواء[4].

قال **أبوعمرو** هذا مَثَلٌ للعرب قديم تستعمله هكذا بالرفع فسمعه **الأعشى** فجاء به على استعماله والأمثال تُؤَدَّى على ما فَرَط به أولُ أحوال وقوعها كقولهم: أَطِرِّي إنَّكِ ناعِلة، والصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ، وأَطْرِقْ كَرَا وأَصْبِحْ نَوْمانُ، يُؤَدَّي ذلك في كل موضع؟ على صورته التي أُنشيء في مبدئه عليها وغير **أبي عمرو** روى هذا المثل بالنصب بغير إقواء على معنى: زَالَ عنَّا طَيْفُها بالليل كزَوالها هي بالنهار[5].

---

[1] المحكم و تاج العروس: (زمل)

[2] الرجز لأبي الأسود العجلي في التنبيه والإيضاح: (جذر) وتاج العروس: (زول) وبلا نسبة في الصحاح: (زول) وفي التنبيه، قال ابن بري: زعموا انّ أباعمرو الشيباني هو الذي أنشده.
الزّوال: الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل، بالكاف لا باللام. البهتر والمجذّر والجيذر: كله بمعنى القصير.

[3] ديوان الأعشى ميمون بن قيس، ص٧٧

[4] الغريب المصنف٦٩٩/٣ وتهذيب اللغة والمحكم: (زول) والأضداد، للأنباري ص٢٧٧ وتاج العروس: (زول) (قوي)

[5] المحكم وتاج العروس: (زول)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب السين

٤٨. **(سحل)**: أنشد أبوعمرو في السَّحِيل[١] {الكامل}[٢]:

فَتَلَ السَّحِيلَ بِمُبْرَمٍ ذي مِرَّةٍ دُون الرجال بفَضْل عَقْل راجحِ

٤٩. **(سدس)**: قال امرؤ القيس {الطويل}[٣]:

مَنابتُه مثلُ السدوسِ ولونُهُ كلَوْنِ السَّيالِ وَهَو عذبٌ يَفِيضُ

قال شمر: سمعته عن **ابن الأعرابي** بضم السين، وروي عن **أبي عمرو** بفتح السين[٤] وروى بيت **امرىء القيس**{الوافر}[٥]:

إذا ما كنتَ مُفْتَخِراً ففاخِرْ بِبَيْتٍ مثلِ بيتِ بني سَدُوسُ

بفتح السين، أراد: **خالد بن سدوس النبهاني**[٦].

٥٠. **(سذق)**: أنشد أبوعمرو{الطويل}[٧]:

تَرَى السَّوْذَقَ الوَضَّاحَ فيها بِمِعْصَمٍ نَبِيلٍ ويأبى الحَجْلُ أن يَتَقَدَّمَا

٥١. **(سربن)**: قال الشاعر{البسيط}[٨]:

---

[١] السحيل: الحبل المُبرم على طاق، والمُبرم على طاقين هو: المرير والمريرة.

[٢] بلا نسبة في **الملابس العربية في الشعر الجاهلي** ص٤١

السحيل: الحبل المُبرم على طاق، والمُبرم على طاقين هو: المرير والمريرة.

[٣] **ديوان امرئ القيس**، ص١٧٨، والرواية:مَنابته مثلُ السُّدُوسِ ولونُهُ كَشَوْكِ السَّيالِ فهو عذبٌ يُفِيضُ

[٤] **تهذيب اللغة**: (سدس)

[٥] **ديوان امرئ القيس**، ص٣٤٤، وكتاب **الإيناس بعلم الأنساب**، الوزير ابن المغربي أبوالقاسم الحسين بن علي بن الحسين، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتب الإسلامية: دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني: بيروت، ص١١٢، والرواية فيهما بفتح السين: إذا ما كنتَ مُفْتَخِراً ففاخِرْ بِبَيْتٍ مثلِ بيتِ بني سَدُوسا

[٦] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (سدس)

خالد بن سدوس النبهاني: هو خالد بن أصمع بن أُبيّ بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء، نزل به امرؤ القيس وقال فيه أبياتا من ضمنها هذا البيت. انظر: **كتاب الإيناس بعلم الأنساب**، الوزير ابن المغربي، ص١١١، **وتاج العروس**: (سدس) **وديوان امرئ القيس**، ص٣٤٤

[٧] البيت للجلاح بن قاسط العامري في **تاج العروس**: (شذق) وبلا نسبة في **الصحاح**: (سذق). السوذق والشوذق : السوار الجلاح بن قاسط العامري: لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٨] البيت بلا نسبة في **المحكم و تاج العروس**: (سربن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تَصُدُّ عـنـي كَـمِـيٌّ القومِ مُـنْـسَـبِضاً إذا تَسَـرْبَـنْـتُ تحتَ النَّـقْـعِ سِـرْبـانَا

قال: رواه **أبوعمرو**: سِربالاً [1].

٥٢. (سرهف): أنشد **أبوعمرو**{الرجز}[2]:

إنـك سَـرْهَـفْـتَ غـلامـاً جَـفْـرَا

٥٣. (سفا): قال **ذو الرُّمة** {الوافر}[3]:

عَـفَـتْ وعُـهـودُها مُـتَـقـادِمـاتٌ وقَـدْ يُـسْـفـي بِـك الـعَـهْـدُ القـديـمُ

كذا رواه **أبوعمرو**: يُسقـي بك، وغيرُه يَرْويه: يَبقـى بك[4].

٥٤. (سقغ): أنشد **ابن جنـي** {الرجز}[5]:

قُـبِّـحْـتِ مـن سـالِـفـةٍ ومِنْ صُـدُغْ

كـأنَّـهـا كُـثْـيـةُ ضَـبٍّ فـي سُـقُـغْ

كذا رواه **يونس** عن **أبي عمرو**، وقال **أبوعمرو ليونس** وقد رأى منه ما يدل على التـوحش من هذا: لولا ذاك لم أرْوِهما[6].

٥٥. (سقم): قال **أبو خِراشٍ الهُذَلـيُّ** {البسيط}[7]:

أمْـسـى سَـقـامٌ خَـلاءً لا أنـيـسَ به إلا الـسِّـبـاعُ؛ ومَـرُّ الريـح بالـغُـرَفِ

---

[1] المحكم: (سربن)

[2] الرجز بلا نسبة في العباب الزاخر وتاج العروس: (سرهف)

سرهفت الرجل: أحسنت غذاءه.

[3] ديوان ذي الرمة، ص٤٠٧، والرواية: عَـفَـتْ وعُـهودُها مُـتَـقادِماتٌ وقد يَبْقـى لك العَهْـدُ القديمُ

[4] المحكم: (سفى)

[5] الرجز لرؤبة في قوافي الأخفش، ص٥٤، وقوافي التنوخي، ص ١٢١، وبلا نسبة في المحكم: (سقغ) (صقغ) وتاج العروس: (سقغ)

[6] المحكم: (سقغ) (صقغ)، والرواية في قوافي الأخفش: "روى يونس عن أبي عمرو أنه جعلهما غينين، وقال: لولا ذلك لم أروهما. ص٥٥

[7] ديوان الهذليين ٢/ ١٥٦، برواية: أمسى سَقامٌ خلاءً لا أنيس له

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويروى: إلا الثُّمامُ، وأبوعمرو يرفع إلا الثمامُ، وغيره ينصبه[1].

٥٦. (سلح): أنشد أبوعمرو لِـجُؤَيَّةَ {الطويل}[2]:

وتَـتْـبَـعُـه غُـبْـرٌ إذا ما عَدا عَـدْوًا كـسِـلْـحانِ حَجْـلـى قُـمْـنَ حين يَقـومُ

٥٧. (سيل): أنشد أبوعمرو للزِّبرِقان بن بدر[3] {البسيط}[4]:

ولَـنْ أُصـالِـحَـكُمْ ما دام لي فَـرَسٌ واشـتَـدَّ قَـبْـضاً على السَّيلانِ إبْهامـي

باب الشين

٥٨. (شصا): أنشد أبُوعمرو{الرجز}[5]:

يا رَبَّـنـا لا تُـخْـفِـضَـنَّ عَـاصِـيَـهْ

سَـرِيـعَـةَ الـمَـشْـي، طَـيُورَ الناصِـيَـهْ

تَـخـافُـهـا أهـلُ الـبُـيـوتِ القاصِـيَـهْ

تُـسـامِـرُ القَـوْمَ وتُـضْـحِـي شاصِـيَـهْ

مِـثْـلَ الهَـجِـينِ الأَحْـمَـرِ الـجُراصِيَـهْ

والإِثْـرُ والصَّـرْبُ مـعـًا كـالآصِـيَـهْ

---

[1] العباب الزاخر: (غرف)، وقول أبي عمرو: هو الثمام.

[2] البيت لجؤيّة في الصحاح وتاج العروس: (سلح)

[3] الزبرقان بن بدر: وهو حصين بن بدر بن امرئ القيس، سيد في الجاهلية، عظيم القدر في الإسلام، وشاعر محسن. المؤتلف والمختلف، الآمدي، ص ١٨٧

[4] شعر الزبرقان بن بدر، ص٥٢ ، والعجز منسوب لدكين، في الجيم: (سيل)، ص٢٢٥

السيلان: سنخ قائم السيف، أو مايدخل من السيف والسكين في النصاب.

[5] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (جرص) ولسان العرب: (أصا) وتاج العروس: (أصى) (جرص) وسمط اللآلئ، ٢/ ٧٩٣، وأمالي القالي، ٢/ ١٧٦، ١٧٤، والبيت السادس من الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (وصى)، والبيت الخامس بلا نسبة في لسان العرب: (جرص).

عاصيه: اسم امرأة، الجراصية: العظيم من الرجال شبهها به لعظم خلقها، الأثر والصرب: مخصبة متنعمة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٥٩. **(شظم):** قال ابن السكيت: أنشدنا أَبُوعمرو {الرجز}[١]:

يُـلْـجِـنُ مِـن أَصْـواتِ حادٍ شَـيْـظَـمِ

صُـلْـبٍ عَـصـاهُ لِـلـمَـطِـيِّ مِـنْـهَـمِ

٦٠. **(شمل):** قال امرؤ القيس {الطويل}[٢]:

كأنـي، بفَتْـخَاء الـجَناحَـيْـنِ لَـقْـوَةٍ صَـيُودٍ من العِـقْـبانِ، طَأْطَـأْتُ شِيمالـي

ويروى هذا البيت: شِمْلالي، وهو المعروف.قال ابن بري: رواية أبي عمرو شملالي، بإضافته إلى ياء المتكلم أي كأني طأطأت شملالي من هذه الناقة بعقاب[٣].

٦١. **(شمم):** أنشد أبوعمرو لعبدالله بن سَمْعَانَ التَّغْلَبـي {الطويل}[٤]:

ولـم يأت للأمـر الـذي حـال دونـه رجالٌ هُمُ أعـداؤُك، الـدهـرَ، من شَمَـمْ

٦٢. **(شور):** أنشد أبوعمرو لعدي بن زيد{الرمل}[٥]:

ومَـلاهٍ قـد تَـلَـهَّـيْـتُ بـهـا وقَـصَـرْتُ الـيـومَ فـي بـيت عِـذارِي

فـي سَـمَـاعٍ يأْذَنُ الـشَّـيْـخُ لـه وحَـدِيـثٍ مـثْـلِ مـاذِيَ مُـشـارِ

٦٣. **(شوش):** أنشد أبوعمرو {الرجز}[٦]:

واعْـجَـلْ لـهـا بـنـاضـحٍ لَـغُـوبِ

شَـواشِـيء مُـخْـتَـلِـف الـنُّـيـوبِ

---

[١] الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق، ص٢٤٥، والمحكم التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شظم)

[٢] ديوان امرئ القيس، ص٣٨، والرواية في الديوان: شِمْلالـي

[٣] الصحاح وتاج العروس: (شمل)

[٤] البيت لعبدالله بن سمعان التغلبي في تاج العروس: (شمم)

[٥] ديوان عدي بن زيد العبادي ص٩٥

ومعنى يأذَن: يَستَمِعُ

[٦] الرجز بلا نسبة في التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شوش)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال **أبوعمرو**: همز شواشيء للضرورة، وأصله من الشَّوْشاة، وهي الناقةُ الخفيفةُ[1]، قال: والمرأة تُعابُ بذلك فيقال: امرأة شَوْشاة[2].

٦٤. **(شيم)**: قال **الطرماح**{المديد}[3]:

كَمْ بِهِ مِن مَكْءِ وَحْشِيَّةٍ قِيضَ في مُنْتَثَلٍ أو شِيام

قال **أبوسعيد**: سمعت **أبا عمرو** ينشد بيت **الطرماح** أو شيام، بفتح الشين، وقال: هي الأرض السهلة[4].

باب الصاد

٦٥. **(صرر)**: قال **ذو الرمة** {البسيط}[5]:

فانْصاعَت الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرَها وقد نَشَحْنَ، فلا رِيٌّ ولا هِيمُ

أنشد **ابن الأعرابي** بيت **ذي الرمة** أيضاً: «لم تَقْصَعْ صَرائِرَها» قال: وعِيب ذلك على **أبي عمرو**، وقيل: إنما الصَّرائرُ جمع صَرِيرة، قال: وأما الصَّارَّةُ فجمعها صَوار[6].

٦٦. **(صعر)**: قال **أبو دَهْبَل**: أنشده **أبوعمرو بن العلاء**{الكامل}[7]:

وتَرَى لَهَا دَلاً إذا نَطَقَتْ تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤادِهِ صُغْرا

٦٧. **(صعنب)**: قال **الأزهري** أنشد **أبوعمرو**{الرجز}[8]:

---

(1) التكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شوش)

(2) كنز الحفاظ، ص٣٧٠، وزاد الكنز: إذا كانت تدخل بيوت الجيران، والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (شوش)

(3) ديوان الطرماح، ٢٢٨

المكء: الجحر، قيض: حُفر، المنتثل: مكان كان محفورا فاندفن ثم حفر وأخرج ما فيه.

(4) تهذيب اللغة: (شام) وتاج العروس: (شيم) وفي هامش ديوان الطرماح، ص٢٢٨

(5) ديوان ذي الرمة، ص٤٠٥

انصاعت: هربت، الحقب: الحمر الوحشية، لم تقصع صرائرها: أي شربت فلم ترتو، نشح: شرب القليل الذي لا يروي، والهيم : العطش

(6) ورد في الغريب المصنف، ١/ ٢٢٨ وتهذيب اللغة: قال أبوعمرو: الصَّارّة: العطش، وجمعها صرائر، وأنشد بيت ذي الرّمة.

(7) ديوان أبي دهبل، ص١١٠

(8) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (صعنب)، والرواية في التهذيب:

يَتْبَعْنَ غَوْداً، كَاللِّواء، تَيْنَبا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يَـتْـبَـعْـنَ عَـوْداً، كالـلِّـواء، مِسْـأَبا

ناجٍ، عَـفَـرْنَـى، سَـرَحـانـا أغْـلَـبا

رَحْـبَ الـفُـروجِ، ذا نَـصِـيـعٍ مِنْهَـبا

يُـحْـسَـبُ، بالـلـيل، صُـوىً مُـصَعْـنَبا

والمُصَعْنَب: الذي حُدِّدَ رأسُه، يقال: إنه لمُصَعْنَب الرَّأْسِ: إذا كان مُـدَّدَ الرأس. وقوله: ناجٍ، أراد: ناجياً، والمِنْهَب: السريعُ[1].

وقـد أجُـوبُ ذا الـسِّـماطَ السَّـبْـسَـبَـا

فـمـا تَـرَى إلاَّ الـسِّـراجَ الـلَّـغـبـا

فإنْ ترَى الـثَّـعْـلَـبَ يَعْـفُـو مـحـربا

٦٨. **(صغر)**: أنشد أبوعمرو{الوافر}[2]:

ولـلـكُـبـراءِ أكْـلٌ حـيـث شـاؤوا ولـلـصُّـغَـراء أكْـلٌ واقْـتِـثـامُ

٦٩. **(صفق)**: أنشد أبوعمرو {الرجز}[3]:

يَـنْـضَـحْـنَ ماءَ الـبَـدَنِ الـمُـسَـرَّى

نَضْـحَ الـبَـدِيـعِ **الصَّـفَـقَ** الـمُصَقَّـرَا

٧٠. **(صقع)**: وقوله{الرجز}[4]:

نـاجٍ، عَـفَـرْنَـى، سَـرغَـاناً أغْـلَـبـا
رَحْـبَ الـفُـروجِ، ذا يَـضِـيـعٍ مِـنْـهَبا
يُـحْـسَـبُ، باللِّـوى، صُـوىً مُصَـعْـنَبا

[1] تهذيب اللغة: (صعنب)

محربا: منزلا، يعفو: يأتي.

[2] البيت بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (صغر)

[3] الرجز لأبي محمد الفقعسي في ما تبقى من أراجيزه، ص٤٢

والـمُسَرَّى: الـمُسْتَسِرُّ فـي البدن.

[4] الرجز لجواس بن هريم في الموشح، للمرزباني، ص١١، ولرؤبة في قوافي الأخفش، ص٥٥، وقوافي التنوخي، ص١٢١، وبلا نسبة في المحكم: (صقع) (صقغ)، ولسان العرب: (صقغ)، وأدب الكاتب، ص٤٩١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قُـبِّـحْـتِ من سالِـفَـةٍ ومن صُـدُغْ،

كأنَّها كُـشْـيَـةُ ضَـبَ فـي صُـقُـعْ

إنما معناه: في ناحية، وجمع بين العين والغين لتقارب مخرجيهما، وبعضهم يرويه: في صُقُغ، بالغين؛ قال ابن سيده: فلا أدري أهو هَرَبٌ من الإكْفاءِ أم الغين في صُقُغ وضع[1]، وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك وقال، أعني أبا عمرو: لولا ذلك لم أروِها[2]، قال ابن جني: فإذا كان الأمر على ما رواه أبوعمرو، فالحال ناطقة بأن في صُقع لغتين: العين والغين جميعاً، وأن يكون إبدال الحرف للحرف[3].

٧١. **(صقغ)**: قال {الرجز}[4]:

قُـبِّـحْـتِ من سالِـفَـةٍ ومن صُـدُغْ

كـأنَّها كُـشْـيَـةُ ضَـبَ فـي صُـقُـغْ

هكذا رواية يونس عن أبـي عمرو، وقال له أبوعمرو: لولا ذلك لـم أروهما، كأنه آنَسَ من يونس نَوَحُشاً من هذا[5].

٧٢. **(صمت)**: أنشد أبوعمرو{الرجز}[6]:

مـا إن رأيـتُ مـن مُـعَـنَّـيـاتِ

ذَواتِ آذانٍ وجُـمْـجُـمـاتِ

الكشية: شحمتان في باطن صلب الضَبّ. الموشح، المرزباني، ص١١

[1] المحكم: (صقع)

[2] قوافي الأخفش، ص٥٥، والمحكم: (صقع)

[3] المحكم: (صقع)

[4] الرجز لجواس بن هريم في الموشح، للمرزباني، ص١١، ولرؤبة في قوافي الأخفش، ص٥٤، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المحكم: (صقع) (صقغ) وتاج العروس: (صقغ)

[5] قوافي الأخفش، ص٥٥، والمحكم: (صقغ)

[6] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (صمت)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أَصْبَرَ مِنهنَّ عَلَى الصُّمَاتِ

قال: الصُّمات: السكوتُ[1].

باب الضاد

٧٣. (ضأل): قال أبو خِراش {الطويل}[2]:

وما بَعْدَ أَنْ قد هَدَّنِي الدَّهْرُ هَدَّةً تَضَالَ لها جِسْمِي ورَقَّ لها عَظْمِي

أراد: تَضاءَلَ فَحذف، وروى أَبوعمرو: تَضاءلْ لها، بالإدغام[3].

٧٤. (ضطر): أنشد أبوعمرو لعَوْفِ بن مالك[4] {الطويل}[5]:

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعالَةَ دُونَنا وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَا؟

٧٥. (ضفف): قال {الرجز}[6]:

يَقْذِفُ بالخُشْبِ على الضَّفَافِ

٧٦. (ضيق): قال الأَخطل {الطويل}[7]:

فهلاَّ زَجَرْتِ الطيرَ لَيْلَةَ جِئْتِه بِضِيقَةَ بَيْنَ النَّجْمِ والدَّبَرانِ

---

[1] القول لكراع في المنتخب من غريب كلام العرب، ص١٢٢

[2] ديوان الهذليين ٢/ ١٥١، الدار القومية للطباعة والنشر: القاهرة، ١٩٦٥

[3] المحكم وتاج العروس: (ضأل)

[4] عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، سمي البرك بقوله:

يوم قضة وبرك على ال.....(الكلمة غير واضحة) إني أنا البرك أبرك حيث أدرك

انظر: معجم الشعراء ، المرزباني، ص١٦٢

[5] البيت لمالك بن عوف النصري في الغريب المصنف ١/ ٥٠ وتاج العروس: (ضطر) وبلا نسبة في الصحاح: (ضطر)

يقول: تَعَرَّض لنا هَؤُلاء القَوْمُ لِـيُقاتِلُونا ولَـيْسُوا بشيءٍ لأَنه لا سِلاحَ معهم سوى الـمِسْطَح. الضيطر: العظيم

[6] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (ضفف)

[7] ديوان الأخطل، ص٢٧٠

الضيقة: منزلة للقمر إذا حل بين نجمين، وعند العرب هو مكان نحس ومنزلة شؤم، الدبران: منزل للقمر إذا حل ببرج الثور

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أنشده **أبوعمرو**: بِضِيقِةِ بكسر الهاء، جعله صفة ولم يجعله اسماً للموضع؛ أراد: بضِيقَةِ ما بين النجم والدبران[1].

باب الطاء

٧٧. (طبن): أنشد **أبوعمرو** {الرجز}[2]:

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وأَلْهَتْها الطُّبَنْ

ونَحْنُ نَعْدُو في الخَبَارِ والجَرَنْ

قال **ابن بري**: كذا أنشده **أبوعمرو**: تَدَكَّلَتْ، بالكاف؛ قال: والتَّدَكُّلُ: ارتفاعُ الرجل في نفسه، والطُّبَن واحدتها طُبْنَة.

٧٨. (طرق): كما حكي عن **الفراء**، واسمه **شَأْسُ بن نَهار**[3] {الطويل}[4]:

وقد تَخِذَتْ رِجْلي إلى جَنْبِ غَرْزِها نَسِيفاً، كأُفْحُوصِ القَطاةِ المُطَرِّقِ

أنشده **أبوعمرو بن العلاء**.

٧٩. (طسل): أنشد **أبوعمرو** {الرجز}[5]:

تَرقَعَ في كُلِّ زُقاقٍ قَسْطَلا

فَصَبَّحَتْ من شُبْرُمانَ مَنْهَلا

أَخْضَرَ طَيْساً زَغْرَبِيًّا طَيْسَلا

---

[1] **تاج العروس**: (ضيق)

[2] الرجز لجندل في **الصحاح**: (جرن) ولأبي حبيبة الشيباني في **لسان العرب**: (جرن) ولأبي حيّة الشيباني في **لسان العرب**: (دكل) وبلا نسبة في **الصحاح**: (دكل) (طبن) **والمحكم**: (طبن) **وتاج العروس**: (طبن) (دكل) (جرن)

[3] شأس بن نهار: شاعر جاهلي، معروف بالممزق العبدي، وسمي بالممزق لقوله:

فإنْ كُنتُ مأكولا فكن خير آكل وإلا فأدركني ولمّا أمزقِ

المؤتلف والمختلف، الآمدي، ص٢٨٣، **ومعجم الشعراء**، المرزباني، ص٥٥٦

[4] **الغريب المصنف**٣/٩٣٥، البيت للممزق العبدي في **الأصمعيات**، ص١٣٩، **ومجموع أشعار العرب**، وهو مشتمل على الأصمعيات، تحقيق وليم بن الورد، ١/٤٧

يصف حُميراً وردت ماء، النسيف: أثر ركض الرجل بجنبي البعير إذا انحسر عنه الوبر، والأفحوص: موضع مبيت القطاة، والقطاة: نوع من الحمام البري، والمطرّق: صفة القطاة التي حان وضع بيضها.

[5] الرجز بلا نسبة في **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (طسل)

الرقاق: الأرض السهلة المنبسطة اللينة التراب تحت صلابة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨٠. (طلي): أنشد أبوعمرو {الطويل}[١]:

وخَدَ كَمَتْنِ الصُّلَّبِيِّ جَلَوْتُه جَمِيلِ الطَّلَى مُسْتَشْرِبِ اللَّوْنِ أكْحَلِ

باب الظاء

٨١. (ظلم): أنشد أبوعمرو يصف أُتُناً{الطويل}[٢]:

أَبَنَّ عَقَاقاً ثُمَّ يَرْمَحْنَ ظَلْمَةً إِباءً، وفِيهِ صَوْلَةٌ وذَمِيلُ

وظَلَمَ الأَرضَ: حَفَرَها ولم تكن حُفِرَتْ قبل ذلك، وقيل: هو أن يَحفِرَها في غير موضع الحَفْرِ؛ قال يصف رجلاً قُتِلَ في مَوضِعِ قَفْرٍ فحُفِرَ له في غير موضع حَفْرٍ{الوافر}:

ألا لِلَّهِ مِن مِرْدَى حُرُوبٍ حَواه بَيْنَ حِضْنَيْهِ الظَّلِيمُ

أي: الموضع المظلوم. وظَلَمَ السَّيلُ الأَرضَ: إذا خَدَّدَ فيها في غير موضع تَخْدِيدٍ؛ وأنشد للحُوَيْدِرَةِ[٣]{الكامل}[٤]:

ظَلَمَ البِطاحَ بها انْهِلالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا النِّطافُ بها بُعَيْدَ المُقْلَعِ

مصدر بمعنى: الإقْلاعِ، مُفْعَلٌ بمعنى الإفْعالِ، قال: ومثله كثير مُقَامٌ بمعنى: الإقامة.

باب العين

٨٢. (عتد): أنشد أبوعمرو{الرجز}[٥]:

فَكُلْ هَنِيئاً لا تُزَمَّلِ،
وادْعُ هُدِيتَ بِعَتادٍ جُنْبُلِ

٨٣. (عثا): أنشد أبوعمرو{الرجز}[٦]:

---

[١] البيت بلا نسبة في الصحاح: (طلا) وتاج العروس: (طلي)

[٢] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (ظلم)

[٣] الحويدرة الذبياني، شاعر جاهلي، عدّه ابن سلام في الطبقة التاسعة من شعراء الجاهلية. طبقات فحول الشعراء، ابن سلام، ١/ ١٨٦

[٤] ديوان شعر الحادرة، تحقيق ناصر الدين الأسد، ص٤٨

الحريصة: سحابة تحرص وجه الأرض، أي: تقشر، انهلال حريصه: انصبابها، ظلمة البطاح: أن تجرف إليها الطين من غيرها.

[٥] الرجز لأبي الغريب النصري في لسان العرب: (جنبل) وبلا نسبة في الصحاح: (عتد)

[٦] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (عثا) والتكملة والذيل والصلة: (خنتب)، وكنز الحفاظ، ص٢٥٠، ورواية الرجز:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وحـاصَ مِـنِّـي فَـرَقـاً وطَـحْـرَبـا

فـأدْرَكَ الأَعْـشَـى الـدَّثُـورَ الخُـنْـتُـبـا

فَـشَـدَّ شَـدّاً ذا نَـجـاءٍ مُـلْـهـبـا

٨٤.(عدا): قال ابن بري: شاهده ما أنشده **أبو عمرو بن العلاء**{الوافر}[١]:

بَـكَـتْ عَـيْـنِـي، وحَقَّ لها الـبُـكاءُ وأَخْرَقَـهـا الـمَـحـابِـشُ والـعَـدَاءُ

٨٥.(عشز): قال **الشماخ**{الطويل}[٢]:

..... الـمُـقْـفِـراتِ الـعَـشـاوِزِ

وقاله أبوعمرو:

تَـذُقُّ شُـهْـبَ طِـلْـحِـهِ الـعَـشـاوِزُ

٨٦.(عشزر): أنشد **أبوعمرو لأبـي الزحف الكُـلَـيـنِـي**[٣]{الرجز}[٤]:

ودُونَ لَـيْـلَـى بَـلَـدٌ سَـمَـهْـدَرُ

جَـدْبُ الـمُـنَـدَّى عـن هَـوانـا أَزْوَرُ

لما رآنـي ابن جُـرَيٍّ كـعـسـبـا

وجـاضَ عـنِّـي فَـرَقاً وطَـحْـرَبـا

فأدْرَكَ الأَعْـشَـى الدَّثُورَ الخُـنْـتُـبـا

يَـشَـدَّ شَـدّاً ذا نَـجـاءٍ مُـلْـهـبـا

كما رأيْـتَ الـعَـنَـبَان الأَشْـعَـبـا

يوما إذا رِيـعَ يُـعَـنِّي الـطَّـلَـبـا

[١] لم أعثر على البيت إلا في **لسان العرب: (عدا)**

عِداء كل شيء وعداؤه وعِدوته وعُدوته وعِدوُه: طَوارُه، وهو ما انقاد معه من عرضه وطوله.

[٢] **ديوان الشماخ**، ص١٩٨، والبيت كاملا:

حَذاهُا مِنَ الصِّـيْـداءِ نَـعْـلاً طِـرَاقُـهـا خَـوامِي الـكُـرَاعِ الـمُـؤْيِـداتُ الـعَـشـاوِزُ

[٣] **أبو الزحف الكليني:** هو ابن عطاء بن الخطفي، ابن عم جرير، عمّر أبو الزحف حتى بلغ زمان محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس. **الشعر والشعراء**، ابن قتيبة، ٦٨٨/٢

[٤] الرجز لأبي الزحف الكليني في **الصحاح: (عشزر)** ولأبي الزحف الكليبي في **التنبيه والإيضاح: (سمهدر)** و**تاج العروس: (سمهدر) (عشزر)**، ويشير محمد البيطار أنه أبو الزحف الكليبي، والكليني تصحيف. **وديوان شعراء بني كلب بن وبرة**، محمد البيطار، ٢/ ٨٣٠- ٣٨١

الـمُـنَدَّى: حيث يُرتَعُ، والأنثى عَشَنْزَرة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يُـنْـضِـي الـمطايا خِـمْـسُه العَـشَنْـزَرُ

٨٧. **(عطل)**: أنشد أبوعمرو{الرجز}[١]:

ورْهـاء ذات عَـطَـلٍ وَسِـيـم

٨٨. **(عقا)**: أنشد أبوعمرو لعَطاءِ الأَسَدي[٢]{الوافر}[٣]:

وعَـقَّـتْ دَلْـوُهُ حِـيـنَ اسْـتَـقَـلَّـت بـمـا فـيـهـا، كَـتَـعْـقِـيَةِ العُـقـابِ

٨٩. **(عنبل)**: أنشد أبوعمرو للبَولانـي[٤]{الرجز}[٥]:

لـمَّـا رأتْ أَن زُوِّجَـت حَـزَنْـبَـلا

ذا شَـنِـبَـةٍ يَـمْـشِي الهُوَيْنى حَـوقَـلا

إذا تُـنـاغِـيـه الـفَـتـاةُ انْجَـفَـلا

وقـام يَـدْعـو ربَّـه تَـبَـتُّـلا

قـالـت لـه: مُـتَّ وَشِـيـكًـا عَـجِـلا

كُـنْـتُ أُرِيـدُ نـاشِـئًـا عَـبَـنْـبَـلا

يَـهْـوَى الـنِّـسـاءَ، ويُـحِـبُّ الـغَـزَلا

٩٠. **(عنج)**: أنشد أبوعمرو لِهِمْيَانَ السعدي {الرجز}[٦]:

---

[١] الرجز بلا نسبة في **تاج العروس**: (عطل)

[٢] هو عطاء الدبيري الأسدي، شاعر إسلامي. **شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٢٥

[٣] البيت لعطاء الدبيري الأسدي في **شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٦٢٥ ، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (عقي)

[٤] البولاني: لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٥] الرجز للبولاني في **تاج العروس**: (عنبل) وبلا نسبة في **تاج العروس**: (عبل)

[٦] الرجز لهميان السعدي في **الصحاح وتاج العروس**: (عنج)، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (دحن) **ولسان العرب**: (كردس) (دحن) والرواية في التهذيب واللسان: دِحْـوَنَّـةٌ مُـكَـرْدَسٌ بَـلَـنْـدَح

والدحونة: مثل الدحن: المندلق البطن، والعنجنج: العظيم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عَـنَـجْـنَـجٌ شَـفَـلَّـحٌ بَـلَـنْـدَحُ

باب الغين

٩١. (غذا): أنشد أبوعمرو بنُ العلاء {البسيط}[١]:

لو أنَّـنـي كُـنْـتُ مـن عـادٍ ومن إرَمٍ غَـذِيَّ بَـهْـمٍ، ولُـقْـمـانـاً وذا جَـدَنِ

٩٢. (غرر): أنشد أبوعمرو{الطويل}[٢]:

أَلُـفُّـهُـمُ بالسَّـيْـفِ من كـلِّ جانـبٍ كما لَـفَّت العِـقْـبانُ حِجْـلـى وغِـرغِـرا

٩٣. (غسر): أنشد أبوعمرو{الرجز}[٣]:

فـوَثَـبَـت تـأبِـرُ واسْـتَـغْـفـاهـا

كـأنَّـهـا، مـن غَـسْـرِه إيَّـاهـا

سُـرِّيَّـةٌ نَـغَّـصَـهـا مـولاهـا

٩٤. (غسن): قال حُمَيْدٌ الأرقطُ {الرجز}[٤]:

بـيـنـا الفَـتـى يَـخْـبِـطُ في غُـسْـنـاتِـه

إذ صَـعِـدَ الـدَّهْـرُ إلـى عِـفْـراتِـه

فـاجْـتـاجَـهـا بـشَـفْـرَتَـيْ مِـبْـراتِـه

---

[١] البيت لأفنون التغلبي في **شرح شواهد المغني**، السيوطي، ١/ ١٤٥، والرواية:

لو أنَّـنـي كُنْتُ من عادٍ ومن إرَمٍ رُبِّيتَ فيهِمْ، ولُقْمانٍ ومن جَدَنِ

وبلا نسبة في **الصحاح**: (غذا)

[٢] البيت لابن أحمر في **الصحاح**: (غرر) و**حياة الحيوان الكبرى**، ٢/ ٢٥٠، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في **تاج العروس**: (غرر)

حِجْلـى: جمع الـحَجَل، الغرغر: الدجاج البري، الواحد غرغرة.

[٣] لم أعثر على الرجز إلا في **لسان العرب**: (غسر)

[٤] الرجز لحميد الأرقط في **التكملة والذيل والصلة**: (غيس) و(غسن)، ولحميد الأرقط في التنبيه والإيضاح: (طسس)، ولحميد الأرقط أو جندل الطهوي في **هجاء الأضياف حميد ابن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره**، جمع وتحقيق حنا حداد، مجلة جذور، ع١، ص١٧٧ وبلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (غاس)، ويروى: غيساته

غيسات الشباب: نعمه وملذاته، عفرات الفتى: شعر رأسه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال ابن بري: ويروى هذا الرجز لـجندل الطُّهَوِيّ[1]، قال: والذي رواه ثعلب وأبوعمرو: في غَيْساتِه، قالا: والغَيْسَةُ: النِّعْمَةُ والنَّضارة[2].

٩٥. (غطس): أنشد أبوعمرو {الطويل}[3]:

وأَلْقَتْ ذِراعَيْها، وأَدْنَتْ لَبَانَها مِنَ الماءِ، حتى قُلْت: في الجِمِّ تَغْطِسُ

٩٦. (غيث): أنشد أبوعمرو{الرجز}[4]:

شَرِبْنَ مِنْ ماوانَ ماءً مُرًّا

ومِنْ مُغِيثَ مِثْلَه، أو شَرًّا

٩٧. (غور): قال ذو الرمة في التَّغْوِير فجعله سيراً {الطويل}[5]:

بَراهُنَّ تَغْوِيري، إذا الآلُ أَرْقَلَتْ به الشمسُ أَزْرَ الحَزْوَراتِ العَوانِكِ

ورواه أبوعمرو: أَرْقَلَت، ومعناه: حركت. وأَرقلَت: بلغت به الشمس أَوساط الحَزْوَراتِ.

٩٨. (غيس): أنشد أبوعمرو {الرجز}[6]:

بَيْنا الفتى يَخْبِطُ في غَيْساتِهِ

تَقَلُّبَ الحَيَّةِ في قِلاتِهِ

---

[1] هو جندل بن المثنى الحارثي الطُّهَوي، غلبت عليهم أمهم طُهَيّة بنت عبشمس بن سعد بن زيدمناة بن تميم، وهم أبو سَوْدٍ وجُشَيْش وعوف، وهو شاعر راجز أموي، كان معاصرا للراعي ويهاجيه، ت٩٠هـ. سمط اللآلىء، ٦٤٤/٢، والأعلام، ١٤٠/٢، ومعجم الشعراء في لسان العرب، ص١٠٦

[2] تاج العروس: (غسن) وورد في تهذيب اللغة: (غاس) وفي التكملة والذيل والصلة: (غيس): أبوعمرو: يقال فلان يتقلب في غيسات شبابه: أي: في نعمة شبابه".

[3] البيت بلا نسبة في الصحاح: (غطس)

[4] الرجز لأبي محمد الفقسي في ما تبقى من أراجيزه، ص٤٢، برواية: ومِنْ شَبام مِثْلَه، أو شَرًّا

[5] ديوان ذي الرمة، ص٣٢٢، برواية: بَراهُنَّ تَغويزي، إذا الآلُ أَرْقَلَتْ به الشمسُ أُزْرَ الحَزْوَراتِ الفوالك

التغويز: السير في المفاوز، الآل: السراب، الحزورة: المكان المرتفع، الفوالك: المستديرة، الأزر: معقد الإزار.

[6] الرجز لحميد الأرقط في التكملة والذيل والصلة: (غيس) (غسن) وتاج العروس: (غيس) ولحميد الأرقط أو جندل الطهوي في هجاء الأضياف حميد الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره، جمع وتحقيق حنا حداد، مجلة جذور، ع١، ص١٧٧ وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (غاس)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذ أَصْعَدَ الدَّهْرُ إلى عِفْراتِهِ

فاجْتاحَها بشَفْرَتَيْ مِبْراتِهِ

باب الفاء

٩٩. (فرج): أنشده **أبوعمرو** مستشهداً به على مخخ {الرجز}[١]:

أمْسى حَبِيبٌ كالفَرِيجِ رائِخا

١٠٠. (فقا): **ابن بري:** ذكر **أبوسعيد السيرافي** في كتابه أخبار النحويين أن **أبا عمروبن العلاء** قال: أنشدني هذه الأبيات **الأصمعي** لرجل من اليمن ولم يسمه، قال: وسماه غيره فقال هي **لامرىء القيس بن عابس**، وأنشد{الهزج}[٢]:

أيا تَمْثِلُكُ، يا تَمْثِلِ ... ذَرِينِي، وذَرِي عَذْلِي

ذَرِينِي وسِلاحِي ثُمَّ ... شُدِّي الكَفَّ بالعُزْلِ

ونَبِّلِي وفُقاها، كَـ ... ـعراقِيبِ قَطاً طُحْلِ

وثَوبايَ جَدِيدان، ... وأُرْخِي شُرْكَ النَّعْلِ

ومِنِّي نَظْرَةٌ خَلْفِي ... ومِنِّي نَظْرَةٌ قُبْلِي

أي: أفهم ما حضر وغاب:

فإمّا مُتُّ يا تَمْثِلِ، ... فَمُوتِي حُرَّةً مِثْلِي

قال **أبوعمرو**: وزادني فيها **الجمحي**:

وقَدْ أَشْنَأُ لِلنُّدْمانِ ... نِ بالناقَةِ والرَّحْلِ

---

[١] الرجز لأبي محمد الفقعسي في ما تبقى من أراجيزه، ص٢٩

[٢] الأبيات لامرئ القيس بن عابس في أخبار النحويين البصريين، للسيرافي، ص٤٦_٤٨، وللفند الزماني في الشعراء الجاهليون الأوائل، ص٣٦٥- ٣٦٧ مما ينسب للفند ولغيره من الشعراء، وبلا نسبة في الصحاح: (فقا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقـــد أخْـتَـلِـــسُ الـضَّـــرْبـــ ـــةَ، لا يَـــدْمـــى لـهـا نَـصْـلـــي

وقـــد أخْـتَـلِـــسُ الـطَّـعْـنَـــ ـــةَ، تَـنْـفِـــي سَـنَـــنَ الـرَّحْـــلِ

كَـجَـيْـــبِ الـدِّفْـنِـــسِ الـوَرْهـا ء ريـعَـــتْ، وهْـيَ تَـسْـتَـفْـلـــي

وقوله: تنفي سَنَن الرحل، أي: يخرج منها من الدم ما يمنع سَنَن الطريق.

١٠١. **(فلطس)**: أنشد **أبوعمرو** للراجز يذكر إبلاً {الرجز}[١]:

يَـخْبِـطْـنَ بالأَيْـدِي مَـكاناً ذا غُـدَرْ خَـبْـطَ الـمُـغِـيباتِ **فَـلاطِـيـسُ** الكَمَـرْ

١٠٢. **(فوق)**: حكى **أبوعمرو** في الجزء الثالث من نوادره بعد أن أنـشد لأَبـــي **الهيثم التغلبـي**[٢] يصف قِسيًّا {البسيط}[٣]:

لنا مسائـحُ زُورٌ، فـي مَـراكِـضِـهـا لِـيـنٌ، ولـيـس بـهـا وَهْـيٌ ولا رَقَـقُ

شُـدَّت بـكـل صُـهَـابـيَ تَـنِـطُّ به كـما تَـنِـطُّ إذا مـا رُدَّتِ **الـفُـيُـــقُ**

قال: الفُـيُق: جمع مُفِـيق، وهي: التي يرجع إليها لبنها بعد الحلب، وذلك أنهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعة حتى تَفِـيق. يقال: أفاقَت الناقةُ فاحلُبْها[٤].

- قال **الشماخ** يصف شعر امرأة {البسيط}[٥]:

قـامَـتْ تُرِيـكَ أَثِـيثَ النبْتِ مُـنْسِدِلاً مـثْلَ الأَسَـاوِدِ قـد مُـسِّـحْـنَ **بالـفـاقِ**

وقال بعضهم: أراد الانفاق وهو الغض من الزيت، ورواه **أبوعمرو**: قد شُدِّخن بالفاق، وقال: الفاق: الصحراء. وقال مرة: هي الأرض الواسعة[٦].

---

[١] بلا نسبة في **تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (فلطس)**

الفلطاس والفلطوس: الكمرة العريضة، وقيل رأس الكَمَرة إذا كان عريضا.

[٢] أبو الهيثم التغلبي: لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٣] الأبيات لأبي الهيثم التغلبي في النبات للدينوري، ص٣٣٨ وتاج العروس: (فوق) ولأبي الهيثم الهذلي في تاج العروس: (أطط)

[٤] النبات الدينوري، ص٣٣٨، وتاج العروس: (فوق)

[٥] ديوان الشماخ، ص٢٥٣

أثيث: كثير، الأساود: جمع أسود اسم للعظيم من الحيات وفيه سواد، الفاق: البان وقيل الزيت المطبوخ.

[٦] تهذيب اللغة: (فاق) والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (فوق) وديوان الشماخ ص٢٥٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب القاف

١٠٣. (قدس): أنشد أبوعمرو {الرجز}[١]:

لا رِيَّ حتى يَتَوارى **قَدَّاسْ**

ذاك الحُجَيْرُ بالإزاء الخنَّاسْ

وقال{الكامل}[٢]:

نَئِفَتْ به، ولقَدْ أرى **قَدَّاسَه** ما إنْ يُوارى ثم جاء الهَيْثَمُ

١٠٤. (قدم): أنشد أبوعمرو لجرير {الكامل}[٣]:

أُسُراقَ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ أنَّني **قَدِمٌ** إذا كُرِه الخِياضُ، جَسُورُ

١٠٥. (قضض): أنشد أبوعمرو بيت الهذلي {الكامل}[٤]:

وتَعاوَرا مَسْرُدَتَيْن **قَضاهُما** داودُ، أو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

قال الأزهري: جعل أبوعمرو القَضَّاء فعّالاً من قضى، أي: حكَم وفَرَغ، قال: والقَضَّاء فَعْلاء غير منصرف[٥].

١٠٦. (قلل): قال الراجز وأنشده أبوعمرو للسليلي{الرجز}[٦]:

أنْعَتُ أعْياراً بأعلى قُنَّة

---

[١] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس: (قدس)

القدّاس: حجر ينصب في وسط الحوض إذا غمره الماء رَوِيَت الإبل.

[٢] لم أعثر على البيت إلا في لسان العرب: (قدس)

نَئِفَ: إذا ارتَوى.

[٣] ديوان جرير، ص٣٦٨ــ ويروى: قِدما

[٤] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص١٧٢، والرواية: وعليهما مانيّتان قَضاهُما داود، أو صَنَعُ السّوابِغِ تُبّعُ

[٥] تاج العروس: (قضض)

[٦] ديوان ليلى الأخيلية، ص٥٧.

أنعت: أصف، أعيارا: الحمر الوحشية، القنّة: الجبل الصغير وأعلى لشيء، قلقل: نوع من الشجر يؤكل، رنة: الصوت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أكَلْنَ حَسَبةً قِنْقِلٍ، فَهُنَّهْ

لَهُنَّ مِن حُبِّ السِّفَادِ رَنَّهْ

١٠٧. **(قمه):** قال رؤبة {الرجز}[١]:

فِي الفَيْفِ من ذاكَ البَعِيدِ **الأَمْقَهِ**

وهو الذي لا خَضْراء فيه، ورواه **أبوعمرو**: الأَقْمه، قال: وهو البعيد[٢].

باب الكاف

١٠٨. **(كثر):** أنشد **أبوعمرو** لرجل من **ربيعة**{الوافر}[٣]:

فَإِنَّ الكُثْرَ أَعيانِي قَدِيمًا ولَم أُقْتِرْ لَدُنْ أَنِّي غُلامُ

قال **ابن بري**: الشعر **لعمرو بن حَسَّان** من بني الحرث بن هَمَّام[٤].

١٠٩. **(كدم):** أنشد **أبوعمرو**{الرجز}[٥]:

يا أَيُّها الحَرْشَف ذُو الأَكْلِ **الكُدَمْ**

١١٠. **(كدن):** أنشد **أبوعمرو** {الرجز}[٦]:

إِنَّ بَعِيرَيْكَ لَمُخْتَلَّانِ

---

[١] ديوان رؤبة بن العجاج، ص١٦٧

[٢] تهذيب اللغة: (مقه) وتاج العروس: (قمه) و(مقه)، ورواية الرجز في التهذيب: في الصَّيف من ذاك البعيد الأمقه

[٣] البيت لعمرو بن حسان في تهذيب إصلاح المنطق، للتبريزي، ص٩٢، وخزانة الأدب، للبغدادي،٧/ ١١٢، وهو الشاهد السابع عشر بعد الخمسمائة، ولرجل من ربيعة في إصلاح المنطق، ص٣٣، ١٦٧ وبلا نسبة في الصحاح: (كثر)

أي: طلب الغنى في أول أمري وحين شبابي، فلم أبلغ ما في نفسي منه، ومع ذلك لم أكن فقيرا.

[٤] هو عمرو بن حسان بن هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد من بني الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، شاعر صحابي في الخزانة، كان صاحب شراب، استفرغ شعره في وصف المجالس والندامى. معجم الشعراء، المرزباني، ص٧٨، وتهذيب إصلاح المنطق، للتبريزي، ص٩٢

[٥] الرجز بلا نسبة في النبات، الدينوري، ص٦٢، ويليه: أدلج فواقع لي عقالا والأصم ولا تنم دونهما ولا تنم

والحَرْشَفُ: الجراد.

[٦] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (كدن) (نجل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أمْـكِـنْـهـمـا من طَـرَفِ الـكِـدَانِ

١١١. **(كوح): الأزهري**: التكويح: التغليب[١]؛ وأنشد **أبوعمرو**{الرجز}[٢]:

أغـدَدْتـه لـلـخَـضْـمِ ذي الـتَّـعَـدِّي

كَـوَّحْـتـه مـنـك بـدونِ الـجَـهْـدِ

باب اللام

١١٢. **(لبب)**: يقال: رجل لَب طَبٌّ، أي: لازِمٌ للأمرِ؛ وأنشد **أبوعمرو**{الرجز}[٣]:

لَـبّـاً، بأعْـجـازِ الـمَـطِـيِّ، لاحـقـاً

١١٣. **(لتا)**: أنشد **أبوعمرو**{الرجز}[٤]:

مِـنَ اللَّـوَاتـي واللَّـتـي والـلاَّتـي زَعَـمْـنَ أنْ قـد كَـبِـرَتْ لِـداتـي

١١٤. **(لذم)**: أنشد **أبوعمرو لأبـي الوَرْد الـجعْديّ** {الطويل}[٥]:

لَذِمْـتَ أبا حَـسَّـانَ أنْـبـارَ مَعْـشَـرٍ جَـنـاقَـى عليكـم يَـطْـلُـبون الغَـوائـلا

وأُلْذِم به أي: أُولِعَ به، فهو مُلْذَم به. ورجل لَذُوم ولَذِم ومِلْذَم : مُولَع بالشيء؛ قال{الرجز}[٦]:

قَـصْـرَ عَـزِيـز بالأكـالِ مِـلْـذَمِ

١١٥. **(لزب)**: **الجوهري**: المِلْزاب: البَخِيلُ الشديد؛ وأنشد **أبوعمرو**{البسيط}[٧]:

---

[١] تهذيب اللغة: (كاح)

[٢] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: والصحاح وتاج العروس: (كوح)، وروايته: أغـدَدته لـلـخَـضْمِ ذي التَّعَـدِّي

[٣] الرجز بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (لبب)

[٤] الرجز بلا نسبة وأنشده أبوعبيد في الصحاح: (لتى) وتاج العروس: (لتي)

[٥] لم أعثر على البيت إلا في لسان العرب: (لذم)

[٦] الرجز للعجاج في ديوانه، ص٢٨٧، والرواية في الديوان: قسر عزيز...

الأكال: الحظ والنصيب، الملذم: الملازم المواظب.

[٧] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (نضخ) والصحاح وتاج العروس: (لزب) (نضخ)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لا يَفْرَحُون، إذا ما نَضْنَخَةٌ وَقَعَتْ وهُمْ كِرامٌ، إذا اشْتَدَّ المَلازِيبُ

١١٦. **(لصا)**: أنشد **أبوعمرو** شاهداً على لَصَيْت بمعنى أَثِمْت قول الراجز **القشيري**{الرجز}[١]:

تُوبي مِنَ الخِطْء فَقد لَصِيتِ ثُمّ اذْكُري الله إذا نَسِيتِ

وفي رواية: إذا لَبِّيتِ.

١١٧. **(لغا)**: أنشد **أبوعمرو**{الرجز}[٢]:

جَدَّ فَما يَلْهُو ولا يُلاغِي

١١٨. **(لوح)**: قال **اللحياني**: أنشدنا **أبوعمرو**{الرجز}[٣]:

إنَّ دُلَيْماً قد أَلاحَ بِغَشي

وقال: أَنْزِلْني فلا إِيضاعَ بي

١١٩. **(لا)**: قال **أبو زبيد**[٤]{الطويل}[٥]:

أبى جُودُه لا البُخْلَ، واستَعْجَلَتْ نَعَمْ بهِ مِنْ فَتىً، لا يَمْنَعُ الجُوعَ قاتِلَهْ

قال: وذكر **يونس** أن **أباعمروبن العلاء** كان يجرّ البُخل ويجعل لا مُضافة إليه؛ لأنّ (لا) قد تكون للجُود والبُخْلِ، ألا ترى أنه لو قيل له: امْنَعِ الحَقَّ فقال: لا، كان جُوداً منه؟ فأمّا إنْ جَعَلْتَها لغوا، نصَبْتَ البُخل بالفعل، وإن شئت نصَبْتَه على البدل[٦]؛ قال **أبوعمرو**: أراد: أبَى جُودُه لا التي تُبَخِّلُ الإنسان كأنه إذا قيل: لا تُسْرِفْ ولا تُبَذِّرْ أبَى جُوده قولَ لا هذه،

---

[١] لراجز من بني قشير في تاج العروس: (لصي)

[٢] البيت لطلق بن عدي في تهذيب اللغة: (لغا)، وبلا نسبة في تاج العروس: (لغو)

[٣] الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق، ص٢٤٥، وتهذيب اللغة: (لاح) والصحاح: (لوح) ولسان العرب: (دلم).

[٤] قد يكون أبا زبيد الطائي، واسمه حرملة بن المنذر، كان من زوار الملوك، خاصة ملوك العجم، وكان عالما بسيرهم، أدرك الإسلام ولم يسلم، ومات نصرانيا، شاعر معمر، عاش خمسين ومائة سنة. مصادر الشعر الجاهلي، ناصر الدين الأسد، ص٢٠٥

[٥] بلا نسبة في تهذيب اللغة: (لا)، ولم أعثر على البيت في شعر أبي زُبيد الطائي.

[٦] الصحاح: (لا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واستَعْجَلَتْ به نَعَمْ، فقال: نَعَمْ أفْعلُ ولا أترك الجُودَ؛ قال: حكى ذلك **الزجاج لأبي عمرو** ثم قال: وفيه قولان آخران على رواية مَن روى أبى جُودُه لا البُخْل: أحدهما: معناه أبَى جُوده البُخل، وتَجعل لا صلةً كقوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾[الأعراف: ١٢]، ومعناه: ما منعكَ أن تسجُدَ، قال: والقول الثاني: وهو حَسَن، قال: أرى أن يكون لا غيرَ لَغْوٍ وأن يكون البُخل منصوباً بدلاً من لا، المعنى: أبَى جُودُه لا التي هي للبُخْل، فكأنك قلت: أبَى جُوده البُخْلَ وعَجِّلَتْ به نَعَمْ[١].

باب الميم

١٢٠. (متع): أنشد أبوعمرو للراعي {الطويل}[٢]:

ولكِنَّما أجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّه بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهَجْهَجَ ناعِقُه

أي: تَمَتَّعَ جَدُّه بِفِرْقٍ من الغنم، وخالف **الأصمعي أبا زيد وأباعمرو** في البيت الأوّل ورواه: وكانا للتفَرُّقِ أمْتَعا، باللام؛ يقول: ليس من أحد يفارق صاحبه إلا أمْتَعَه بشيء يذكره به، فكان ما أمتَعَ كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه أي كانا مُتجاورَيْن في المُرْتَبَعِ فلما انقضى الرَّبِيعُ تفرقا[٣].

١٢١. (مرط): أنشد أبوعمرو للدُّبَيْري{الرجز}[٤]:

قَوْداء تَهْدِي قُلُصاً مَمَارِطا

يَشْدَخْن باللَيلِ الشُّجاعَ الخابِطا

---

[١] تهذيب اللغة: (لا)

[٢] ديوان الراعي النميري، ص١٨٧

[٣] الصحاح وتاج العروس: (متع)

[٤] الرجز للدبيري في تاج العروس: (مرط)

الشجاعُ الحيةُ الذكَر، والخابط النائم، والمِرْط كِساء من خَزّ أو صُوف أو كتّان، وقيل: هو الثوب الأخضر، وجمعه مُرُوط .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٢٢. **(مشق)**: قال الراجز وهو من نوادر **أبـي عمرو**{الرجز}[١]:

وقـد أُقـيـم الـنَّـاجِـيـاتِ الـشُّـنَّـقَـا

لـيـلاً وسِـجْـفُ اللـيـل قـد تَـمَـشَّـقـا

١٢٣. **(مصع)**: أنشد **أبوعمرو**{ الرجز}[٢]:

يَـمْصَـع فـي قِـطْـعَـةِ طَـيْـلَـسـانِ

مَصْـنَـعـاً كَـمَـصْـنَـعِ ذكَـر الـوَرْلانِ

١٢٤. **(مقه)**: أنشد **الأزهري لرؤبة**{الرجز}[٣]:

فـي الفَـيْفِ مِنْ ذاكَ البَـعِـيـدِ **الأَمْـقَـهِ**

وهو الذي لا خضراء فيه، ورواه **أبوعمرو**: الأَقْمه، قال: وهو البعيد[٤].

١٢٥. **(ملع)**: أنشد **أبوعمرو** {البسيط}[٥]:

فُـتْلُ المَـرافِـقِ تَـخْـدُوهـا **فَـتَـنْـمَـلِـعُ**

١٢٦. **(منى)**: قال **ابن السكيت**: أنشدنـي **أبوعمرو**{الرجز}[٦]:

صُـلْـبٍ عَصـاه لِـلـمَـطِـيِّ مِنْـهَـم

لـيـسَ **يُـمـانـي** عُـقَـبَ التَّـجسُّـمِ

يقال: مانَـيْتُك مُذُ الـيوم أي: انتظرتك[٧].

---

(١) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (مشق)

(٢) الرجز بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (مصع)

(٣) ديوان رؤبة، ص١٦٧

(٤) تاج العروس: (مقه)

(٥) الشطر بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (ملع) ولم أعثر على تمامه

(٦) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (منا)

(٧) تهذيب اللغة: (منا)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٢٧. **(مول)**: أنشد أبوعمرو{الطويل}[١]:

إذا كان مالاً كان مالاً مُرَزَّأً ونال نداه كلُّ دانٍ وجانبِ

باب النون

١٢٨. **(نتم)**: أنشد أبوعمرو لمنظور الأسدي {الوافر}[٢]:

قد انتَتَمتْ عليَّ بقَولِ سُوءٍ بُهَيْصِلةٌ لها وَجْهٌ ذَمِيمُ

حَليلةُ فاحِشٍ وأبِ بَئِيلٍ مُزَوْزِكَةٌ لها حَسَبٌ لَئِيمُ

١٢٩. **(نجا)**: قال شبيب بن البرْصاء[٣]{الوافر}[٤]:

وهَمٌّ تَأْخُذُ النَّجْواء مِنه يُعَلُّ بصالِبٍ أو بالمُلالِ

قال ابن بري: صوابه النُّحَواء، بحاء غير معجمة، وهي: الرِّعْدة، قال: وكذلك ذكره ابن السكيت عن أبي عمرو بن العلاء[٥] وابن ولاَّد وأبوعمرو الشيباني وغيره، والمُلالُ: حرارة الحمَّى التي ليست بصالبٍ، وقال المُهَلَّبي: يروى يُعَكُّ بصالِبٍ.

---

[١] البيت بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (مول)

[٢] البيت لمنظور الأسدي في تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (نثم) وتاج العروس: (نتم) وهو منظور بن مرثد (ابن حبة) في شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٥٢٥، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (نتم)
والرواية في التهذيب: قد انْتَثَمت عليَّ بقَولِ سُوءٍ بُهَيْصِلةٌ لها وَجْهٌ ذَميمُ
حَليلةُ فاحِشٍ وانِ بَئِيلٍ مُزَوْزِكَةٌ لها حَسَبٌ ذَميم
وله في هامش كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي، ١٣/١

[٣] هو شبيب بن يزيد بن حمزة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة، ويقال جبرة، والبرصاء أمه واسمها قِرصافة بنت الحارث بن عوف، لقبت بالبرصاء لشدة بياضها، ولم يكن بها برص، أحد شعراء غطفان المحسنين، شاعر إسلامي بدوي عنيف الهجاء، عده الجمحي في الطبقة الثامنة من الإيلاميين، توفي نحو ١٠٠هـ. انظر: المؤتلف والمختلف، ص٩٠، وسمط اللآلىء، ٦٣٠/٢-٦٣١، وطبقات فحول الشعراء، ٢/ ٧٠٩، ٧٢٧ ، الأعلام، ١٥٧/٣، ومعجم الذين نسبوا إلى أمهاتهم، فؤاد صالح السيد، الشركة العالمية للكتاب: بيروت، ١٩٩٦، ص٣٨-٣٩ ، وشعراء أمويون، ٣/ ٢٠٩_٢١١

[٤] البيت لشبيب بن البرصاء في كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ، ص١٢٠، وشعراء أمويون٣/ ٢٣٧، برواية:
وهَمٌّ تَأْخُذُ النحواء منه تَعُكُّ بصالِبٍ أو بالمُلالِ
وبلا نسبة في الصحاح: (نجا)

[٥] كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ، ص١٢٠، والقول في الكنز: النحواء: الرعدة والتمطي، وفي الغريب المصنف١/٢٢٩: النحواء: التمطي، والتكملة والذيل والصلة: (نحا): " قال أبو عمرو: النحواء: التمطي مثال المطواء".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣٠. **(نحم)**: أنشده أبوعمرو{الرجز}[١]:

ما لَـكَ لا تَـنْـحَـم يا فـلاحـه

إنَّ النَّـحـيـمَ للسُّـقـاة راحـه

١٣١. **(نضخ)**: أنشد أبوعمرو{البسيط}[٢]:

لا يَـفْـرَحُـون إذا ما نَضْـخَـةٌ وقَعَـتْ وهُـمْ كـرامٌ إذا اشْـتَـدَّ الـمَـلازِيـبُ

جمعِ ملْزابٍ، وهي: الشدّة.

١٣٢. **(نفض)**: قال أبو ذؤيب يصف الـمَفاوِزَ{المتقارب}[٣]:

بـهِـنَّ نَـعـامٌ بَـنـاه الـرِّجـا لُ تُـلْـقـي الـنَّـفـائـضُ فـيه السَّـرِيحا

قال الجوهري: هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبوعمرو: بالفاء [أي: النفائض]، إلا أنه قال في تفسيره: إنها الهَزْلـى من الإبل[٤].

١٣٣. **(نفه)**: أنشد أبوعمرو لرؤبة {الرجز}[٥]:

بـنـا حَـرَاجِـيـجُ الـمَـهَـارِي الـنُّـفَّـهِ

١٣٤. **(نقر)**: قال أبوهذيل أنشده أبوعمرو بن العلاء {الكامل}[٦]:

وإذا أَرَدْنـا رِحْـلَـةً جَـزِعَـتْ وإذا أَقَـمْـنـا لـم تُـفِـدْ نِـقْـرا

---

[١] الرجز بلا نسبة في تاج العروس: (نحم)

[٢] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (نضخ) والصحاح وتاج العروس: (لزب) (نضخ)

[٣] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٦١، برواية: بهـنَّ نَعـامٌ بَـنـاها الـرِّجـا لُ تُلْـقـي النَّـفـائـضُ فِيها السَّـرِيحا

النعام: خشب ينصب ويرمى عليها الثمام يستظل تحتها، والنفائض: التي تنفض الأرض، وتنظر هل ترى فيها أحدا مما تكره، وقال ابو عمرو: تلقي النفائض: يعني الهزلى من الإبل، والسريح: سيور تُشَدُّ بها نعال الإبل.

[٤] ديوان أبي ذؤيب الهذلي، ص٦٢، أي: النفائض

[٥] ديوان رؤبة بن العجاج، ص١٦٧، برواية: بنا حَرَاجِيجُ الـمَهَارَى النُّفَّهِ

يعني المُعْيِنَة، واحدتها نافِه ونافِهَة، والذي يَفْعَلُ ذلك بها مُنَفِّه، وقد نَفَّه البعيرَ.

[٦] البيت لأبي هذيل في المحكم وتاج العروس: (نقر)، ولأبي دهبل في ديوانه، ص١١١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣٥. **(نقق)**: أنشد أبوعمرو{الرجز}[١]:

أطـعَـمْـتَ راعِيَّ مـن الـيَـهْيَـرّ

فـظلَّ يَـبْـكـي حَـبِـجـاً بـشَـرّ

خـلف اسْـتِـهِ مثـل نَقـيق الـهِـرّ

١٣٦. **(نقل)**: أنشد أبوعمرو{الكامل}[٢]:

لـمَّـا رأيـت بـسُخْـرة إلْـحـاحها أَلْـزَمْـتـهـا ثَـكَـمَ الـنَّـقِـيـل اللاحِـبِ

١٣٧. **(نوف)**: أنشد أبوعمرو لأبـي الربـيع[٣] {الرجز}[٤]:

والـرحْـلُ فـوقَ جَـسْـرة نِـيـافِ

كَـبْـداء جَـسْـر، غيـر ما ازْدِهـافِ

وقال امرؤ القـيس{الطويل}[٥]:

نِـيافاً تَـزِلُّ الـطـيـرُ عن قُـذُفـاتِـه يَـظَـلُّ الضَّـبـابُ فـوقَـه قـد تَـعَصَّرا

وبعضهم يقول: جمل نَـيَّاف، علـى فَـيْعال، إذا ارتفع فـي سيره؛ وأنشد{الرجز}:

يَـتْـبـعْـنَ نَـيّـافَ الـضُّـحـى عُـزاهِـلا

وقال أبوعمرو: العَزاهِلُ: التامُّ الـخَـلْقِ.

---

[١] الرجز بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (نقق)

[٢] البيت بلا نسبة في كنز الحفاظ، ص٢٩٣ وتاج العروس: (نقل)، وفي كنز الحفاظ:

لـمّـا خَشِيتُ بـسُخْـرة إلْـحـامَهـا أَلْـزَمْـتُها ثَـكَمَ النَّقِـيـل اللاحِبِ

وتَـزَلْـتُ أنْـلُـوها وأحـدو خَـلْـفها حـتّى سَـلِـمْتُ بمُـتْنَتِي وركائبي

[٣] أبو الربيع: لم اعثر على ترجمة له او تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

[٤] لم أعثر على الرجز إلا في لسان العرب: (نوف)

[٥] البيت في ديوان امرئ القيس تحقيق حنا الفاخوري، ص٣٤٥، ولم أعثر عليه في ديوانه تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم.

النياف: المرتفع البعيد، قذفاته: جمع قُذْفة وهو ما أشرف من رؤوس الجبال، تعصر: التجأ إليه. يريد أنّ الجبال لشدة ارتفاعها تسقط عنها الطيور ولا تستطيع الوصول إلى رؤوسها، وكذلك الضباب يلازمها ولا يغادرها وكأنه قد التجأ إليها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

باب الهاء

١٣٨. **(هشش)**: أنشد أبوعمرو لطَلْق بن عدي[١] يصف فرساً{الرجز}[٢]:

كَأَنَّ ماءَ عِطْفِهِ الجَيَّاشِ

ضَهْلُ شِنانِ الحَوَرِ الهَشَّاشِ

١٣٩. **(هقر)**: أنشد أبوعمرو لِنجادٍ الخَيْبَرِيِّ[٣]{الرجز}[٤]:

لَيْسَ بِجِلْحابٍ ولا هَقَوَّرِ

لَكِنه البُهْتُرُ وابنُ البُهْتُرِ

عِضٌّ لَئِيمُ المُنْتَمى والعُنْصُرِ

١٤٠. **(هلك)**: أنشد أبوعمرو لابن جذْلِ الطَّعانِ[٥]{الطويل}[٦]:

تَجاوَزْتُ هِنْداً رَغْبَةً عن قِتالِهِ إلى مالِكٍ أَغْشُو إلى ذِكْرِ مالِكِ

فأَيْقَنْتُ أَني ثائِرُ ابن مُكَدَّمٍ غَداةَ إِذٍ، أَو هالِكٌ في الهَوالِكِ

قال: وهذا شاذ على ما فسر في فوارس[٧].

---

[١] طلق بن عدي: ذكره محمد العريس في موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي ص١٦٩، ولم يعرّف به، وأورد له بيتا من الشعر: يحلف لا يسبقه فما حنث حتى تلاقاها بمطرور شرث

[٢] الرجز لطلق بن عدي في تهذيب اللغة وتاج العروس: (هشش)

والحَوَرُ: الأَدِيمُ، والهَش : جَذْبك الغُصْنَ من أَغصان الشجَرة إِليك، وكذلك إِن نَثَرْتَ ورقَها بعصاً هشَّه يهُشُّه هَشْاً فيهما.

[٣] نجاد الخيبري: وخيبري هو ابن أفلت بن سلمة بن عمرو بن غنم بن ثوب بن الغوث بن طيء. معجم الشعراء، عفيف عبدالرحمن، ص٢٦٨، وشعر قبيلة طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٧٧٣

[٤] الرجز لنجاد الخيبري في تاج العروس: (هقر) وشعر قبيلة طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٧٧٣، وبلا نسبة في الصحاح: (هقر) سبق تخريجه: (بهتر)

والجِلْحاب: الكثير الهم. والبُهْتُر: القصير، لغة في البُحتُر. والعِضُّ: العَسِرُ.

[٥] ابن جذل الطعان: عُمير بن قيس الكناني، يكنى أبا وافر، شاعر جاهلي. سمط اللآلىء، ١١/١

[٦] الأبيات لابن جذل الطعان في الصحاح وتاج العروس: (هلك)

[٧] الصحاح و تاج العروس: (هلك)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٤١. **(هيد)**: أنشد أبوعمرو{الرجز}[١]:

وقـــد حَـدَوْنـاهـــا بِـهَـيْـدٍ وهَـــلا

حـتـــى تَـــرَى أسْـفَـلـهـا صـــار عـــلا

باب الواو

١٤٢. **(وزك)**: أنشد أبوعمرو{الرجز}[٢]:

فـــأوْزَكَـــتْ لِـطَـغـــنـــه الـــــدَّرَّاكِ

عـــنـــد الـــخِـــلاطِ أيَّـــمـــا إيـــزاكِ

١٤٣. **(وضع)**: أنشد أبوعمرو {الرجز}[٣]:

إنَّ دُلَـــيْـمـاً قـــــد ألاحَ مـــن أبـــي

فـقـــال أنْـزِلْـنـي فـلا إيـضاعَ بـــي

١٤٤. **(وكع)**: أنشد أبوعمرو {الطويل}[٤]:

لأنْـتُـمْ بـوَكْـعِ الضـأنِ أعلَـمُ مِنْكُمُ بقَـرْعِ الـكُـماةِ حيـثُ تُـبْـغَـى الـجَرائِمُ

---

[١] الرجز للقتال الكلابي في ديوانه، ص١٠٠، وقال ابن برّي الرجز لغيلان بن حريث الربعي في تاج العروس: (هلا)، وديوان القتال الكلابي، ص١٠٠

القتال الكلابي: هو عبدالله أو عبيدالله أو عبيد أو عبادة أو عبّاد، ويتصحف اسم أبيه فهو مجبب أو محبب، وجده المضرجي، يكنى بأبي المسيب، وأبي سليل وأبي شليل، جاهلي، وعدّه ابن حبيب من فتاك الإسلام، وعند البكري أنه مخضرم، وأشار صاحب الخزانة أنه إسلامي، كان في الدولة المروانية، في عصر الراعي والفرزدق وجرير، كان بدويا، فارسا شجاعا، وكان في دناءة نفسه مثل الحطيئة. ديوانه، ص١٢_ ١٦

[٢] الرجز لأبي الأسود (السوداء) العجلي في لسان العرب: (جدر) وتاج العروس: (زول)، وبلا نسبة في تاج العروس: (وزك) يريد حركتها. وفي التاج: (زول): "والصواب: فأوزكت، وأيما إيزاك، بالزاي فيهما كما هو نص رواية أبي عمرو"

[٣] الرجز بلا نسبة في الصحاح: (لوح) (وضع) والتنبيه والإيضاح: (لوح) ولسان العرب: (دلم) وتاج العروس: (دلم)

أي: لا أقْدِرُ على أن أسير.

[٤] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة تاج العروس: (وكع) وقال أبوعمرو: الوَكْع: الحلب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٤٥. (وله): أنشد الـجوهري{الرجز}[١]:

مَـلأى من الـماء كـعـيـنِ الـمُـولَة

ورواه أبوعمرو[٢]:

تمشي من الـماء كـمـشـي الـمُـولَة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[١] الرجز بلا نسبة في الصحاح والمحكم وتاج العروس: (وله)

[٢] الرجز بلا نسبة في الصحاح وتاج العروس: (وله)

ما لم تصح نسبته لأبي عمرو بن العلاء من رواية الشعر والرجز

١. **(بزخ)**: روى أبوعمرو قول **العجاج** {الرجز}[١]:

ولـو أقـولُ: بَـزِّخـوا لَـبَـزَّخُـوا

٢. **(حظل)**: أنشد **أبوعمرو لمنظور الدبيري**[٢]{الطويل}[٣]:

تُـعَـيِّـرُنـي الـحِـظلانُ أم معـلّـس فَـقُـلْـتُ لَها: لَمْ تَـقـذِفِـيـني بدَائِـيَـا

فـإني رأيـتُ الباخـلـيـن متاعـهـم يـذم ويـفـنـى فَارْضَخِي مِنْ وِعَـائِـيا

فـلـن تـجـديـنـي في المعيشة عاجزا وَلا حـصرما خـنا شَـدِيْـدا وكَـائـيـا

ويروى:

تُـعَـيِّـرُنـي الـحـظـلان أم مـحـلـم

٣. **(حير)**: أنشد **أبوعمرو** عن **ثعلب** تصديقاً لقول **ابن الأعرابي**{المنسرح}[٤]:

حـتـى إذا ما ربَـا صَـغِـيـرُهُـمُ، وأصْـبَـحَ الـمـالُ فِـيـهِـمْ حِـيَـرَا

صَـدَّ جُـوَيْـنٌ فـمـا يُـكَـلِّـمُـنا، كـأنَّ فـي خَـدِّه لـنـا صَـعَـرا

٤. **(سفا)**: قال **أبوعمرو**{الطويل}[٥]:

ومـا هـي إلاَّ أنْ تُـقَـرَّبَ وَصْـلَها قَـلائِـصُ فـي أَلـبـانِـهِـنَّ سَـفاءُ سِفْـيان

---

[١] ديوان العجاج، ص٣٥٠، والرواية فيهما: ولو أقول: برّخوا لبرّخوا

وبرخوا: من كلام النصارى، ليس بعربي، ويقال من كلام الفرس.

[٢] منظور بن مرثد (ابن حبة) الدبيري من شعراء قبيلة أسد في العصر الإسلامي. **شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٥٠٥_ ٥٣١

[٣] البيت لمنظور بن حبة الدبيري الأسدي في **تاج العروس**: (حظل)، **وشعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق وفاء السنديوني، ص٥٣٠، وبلا نسبة في **تهذيب اللغة والصحاح**: (حظل)، والبيت الأول في الجيم: (حظل)، ص٩٥ بلا نسبة

[٤] البيت بلا نسبة في **تاج العروس**: (حير)

[٥] **المحكم**: (سفى)، لعُتَيّ العقيلي في الجيم: (سفا)، ص٢١٧

السَّفاءُ: انْقِطاعُ لَبَنِ الناقةِ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥. (سلط): قال الأعشى{المتقارب}[١]:

هو الواهبُ المائةِ المُصْطَفا ةِ كالنَّخْل طافَ بها المُجْتَزِمْ

وكلَّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الطَّرِيـ ـقِ يَجْرِي على سَلِطاتٍ لُثُمْ

المُجْتَزِمُ: الخارِصُ، ورواه أبوعمرو: المُجْتَرِم بالراء، أي: الصارِمُ[٢].

٦. (شري): أنشد أبُوعمرو{المتقارب}[٣]:

نَكُبُّ العِشارَ لأذْقانِهَا ونُشْرِي الجِفانَ ونَقْرِي النَّزِيلا

٧. (عرج): أنشد أبوعمرو{الرجز}[٤]:

حتى إذا ما الشمس هَمَّتْ بِعَرَجْ

٨. (عقم): أنشد أبوعمرو{الطويل}[٥]:

وأنتَ عَقامٌ لا يُصابُ له هَوىً وذو هِمَّةٍ في المال، وهو مُضَيِّعُ

٩. (قرقم): أنشد أبو عمرو لابن سعد المعني[٦] {الطويل}[٧]:

بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ، إذْ رَأَيتَ ابن مَرْثَدٍ يُقَسْبِرُها بِقَرْقِمٍ يَتَرَبَّدُ

ويروى: يَتَزَبَّدُ.

١٠. (مخخ): أنشد أبوعمرو {الرجز}[٨]:

---

[١] ديوان الأعشى ميمون بن قيس، ص٨٩، والرواية: هو الواهبُ المائةَ المُصْطَفا ةَ كالنَّخْل طافَ بها المُجْتَرِمْ

[٢] الصحاح: (جزم) (جرم) وتاج العروس: (جزم)، قال الطوسي: سألت أباعمرو: لم قال: طاف بها المجترم؟ فتبسم وقال: أراد أنه يَهَبُها عِشارا في بطونها أولادها، قد بلغت أن تنتج، كالنخل التي بلغت أن تُجْتَرَم، أي: تُصرم، فالجارم يطوف بها يصرمها.

[٣] البيت بلا نسبة في تاج العروس: (شري)، والجيم: (شرا)، ص٢٣١

[٤] الرجز بلا نسبة في الصحاح والمحكم وتاج العروس: (عرج)، وديوان الأدب، الفارابي: (عرج)

[٥] البيت بلا نسبة في الصحاح والجيم٣٠٨ وتاج العروس: (عقم)

[٦] ابن سعد المعني: لم أعثر على ترجمة له ، أو تعريف بهفيما اطلعت عليه من المصادر.

[٧] أنشده أبوعمرو الشيباني لابن سعد المعني في التكملة والذيل والصلة: (قسبر) ولابن سعد المعني في تاج العروس: (قرقم)

[٨] الرجز لأبي محمد الفقعسي في ما تبقى من أراجيزه، ص٢٩، وأنشده ابن الأعرابي لمنظور بن حبة في التكملة والذيل والصلة: (ريخ)، وقال الصاغاني: هكذا وجدته في رجز منظور، وقرأته في رجز أبي محمد الفقعسي بخط السكري، والبيت الثالث بلا نسبة في تهذيب اللغة: (مخخ)، والإنشاد للشيباني في الجيم: (فرج)، ص٣٤٢، ولم أعثر على الرجز في شعر قبيلة أسد لمنظور بن حبة الأسدي.

ونعجة فَرِيج: إذا ولدت فانْفَرج وَرِكاها. والرائخ: المسترخي. والمخ: فرس الغراب بن سالم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أمسى حَبيبٌ كالفُرَيخِ رائخا

يقول: هذا الشرُّ ليس بائخا

باتَ يماشي قُلُصًا مَخائخا

١١. (مضح): قال **الأزهري**: أنشدنا **أبوعمرو** في مَضَح[١] **لبكر بن زيد القُشَيْري**{الرجز}[٢]:

لا تَمْضَحَنْ عِرْضي فإني ماضِحُ

عِرْضَكَ إن شاتَمْتَني وقادِحُ

في ساقِ مَن شاتَمني وجارحُ

١٢. (نضخ): أنشد **أبوعمرو**{الطويل}[٣]:

فقلتُ: لعلَّ اللَّه يُرْسِلُ نَضْخَةً فَيُضْحِي كِلانا قائِماً يَتَذَمَّرُ

١٣. (همق): وفي كتاب **أبي عمرو** أنشد {الرجز}[٤]:

لُبَأيةً من هَمِقٍ هَيْشُومِ

وقال: الهَمِقُ: الكثير[٥]، والقَصِيم: منابت الغضا جمع قَصِيمة، بصاد غير معجمة.

١٤. (ولب): قال **الشَّيْباني**: الوالِب: الذاهِبُ في الشيء، الداخلُ فيه: وقال **عُبَيْدٌ القُشَيْرِيّ** {الطويل}[٦]:

رأيتُ عُمَيراً والِبًا في دِيارِهِمْ وبِئْسَ الفَتَى، إن نابَ دَهْرٌ بمُعْظَمِ

وفي رواية **أبي عمرو**: رأيتُ جُرَيّاً[٧].

---

[١] تهذيب اللغة وتاج العروس: (مضح)

[٢] الرجز لبكر بن زيد القشيري في تاج العروس: (مضح)، وبلا نسبة في الغريب المصنف ٥٧٢/٢ وتهذيب اللغة والصحاح والمحكم: (مضح) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

[٣] البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (نضخ)، وفي التهذيب: والإنشاد لغير أبي عمرو.

[٤] الرجز للأسدي في الجيم: (همق)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة والصحاح والمحكم: (همق)

[٥] تهذيب اللغة: (همق)

[٦] لعبيد القشيري في تاج العروس: (ولب) وبلا نسبة في الصحاح: (ولب)

[٧] تاج العروس: (ولب)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

المأثور عن أبي عمرو بن العلاء من رواية الأخبار بأشكالها المختلفة، ومجالسه التي أُثِرت عنه

أ. ما جاء صحيح النسبة لأبي عمرو بن العلاء من الأخبار والمجالس.

ب. ما لم تصح نسبته إليه من الأخبار والمجالس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

مأثور أبي عمرو بن العلاء من روايته للأخبار بأشكالها المختلفة، ومجالسه التي أُثِرت عنه

اعتنى أبوعمرو بن العلاء برواية الأخبار، إضافة لاهتمامه بالقراءات واللغة التي رواها عن الأعراب الفصحاء، فكانت له مجالس يحدّث تلاميذه بما رواه من أخبار، وما جمعه من لغة، فكان قِوام هذه المجالس طرح الأسئلة ومناقشة الأجوبة.

وجمعت في هذا الفصل أخبار أبي عمرو ومجالسه المأثورة عنه في لسان العرب، ثم مجالسه في كتب الأمالي والمجالس المختلفة. ووثّقت هذه الأخبار بالرجوع إلى مظانّها المعتمدة ومصادرها الموثوقة.

وأذكر تاليا أخباره ومجالسه المروية عنه في (٦٢) اثنين وستين موضعا في لسان العرب، و (٢٥) خمسة وعشرين مجلسا في كتب الأمالي وكتب اللغة، وبعد التثبّت من صحة ما رواه في هذه الأخبار والمجالس بالعودة إلى مظان الكتب، قسّمت هذه الأخبار والمجالس إلى قسمين:

- ما صحّت نسبتها إليه وبلغت (٨٧) مجلسا.
- وما لم تصح نسبتها إليه وبلغت (١٨) مجلسا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ما جاء صحيح النسبة لأبي عمرو بن العلاء من الأخبار والمجالس

١. **(أبل)**: الأصمعي: قال أبوعمرو بن العلاء من قرأها: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾[الغاشية١٧]، بالتخفيف يعني به: البعير؛ لأنه من ذوات الأربع يَبْرُك فيُحمل عليه الحمولة، وغيره من ذوات الأربع لا يُحْمَل عليه إلا وهو قائم، ومن قرأها بالتثقيل قال: الإبِلُ: السحابُ التي تحمل الماء للمطر[١].

٢. **(برث)**: البَرْث: أسهلُ الأرض وأحسَنُها. **أبوعمرو**: سَمِعتُ **ابنَ الفَقْعَسِيِّ**[٢] يقول، وسألته عن نَجْد، فقال: إذا جاوزتَ الرمل، فصِرْتَ إلى تلك البِراث، كأنها السَّنامُ المُشَقَّقُ[٣].

٣. **(برقش)**: برَاقِشُ: اسم كلبة لها حديث؛ وفي المثل: **على أهلِها دلَّتْ بَراقِشُ**، قال **ابن هانىء**: زعم **يونس** عن **أبي عمرو** أنه قال هذا المثل: على أهلها تَجْني براقش، فصارت مثلاً[٤].

- قالت العرب: **على أهلها تجني براقش**. وحكى **أبو حاتم** عن **الأصمعي** عن **أبي عمرو بن العلاء** أن **براقشَ ومعينَ** دِينَتان بُنِيَتا في سبعين أو ثمانين سنة[٥].

٤. **(بوع)**: قال **الأصمعي** قال **أبوعمرو بن العلاء**: سمعت **ذا الرمة** يقول: ما رأيت أفصح من أمةِ آل فلان، قلت لها: كيف كان المطر عندكم؟ فقالت: غِثْنا ماشئنا؛ رواه هكذا بالكسر[٦].

---

(١) التكملة والذيل والصلة: (أبل)

(٢) لم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

(٣) تهذيب اللغة: (برث)

(٤) تاج العروس: (برقش)

(٥) تاج العروس: (برقش)

(٦) إصلاح المنطق، ص٢٥٥، والغريب المصنف، ٣٩٦/١، وتهذيب اللغة: (باع) (غاث)، ومجالس ثعلب، ٢٨٨/١، والرواية في المجالس: قائل الله أمة بني فلان ما أعربها، سألتها عن المطر فقالت: "غثنا ما شئنا"، أي أصابنا الغيث، من قولك غِيثَ الناس فهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥. **(ج)**: قال **أبوعمرو بن العلاء**: بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة، قال: وقلت لرجل من حنظلة: ممن أنت؟ فقال: فُقَيْمِجٌ، فقلت: من أيهم؟ قال: مُرِّجٌ؛ يريد فُقَيْمِيٌّ مُرِّيٌّ[١]؛ وأنشد **لهميان بن قحافة السعدي** {الرجز}[٢]:

يُطِيرُ عَنْهَا الوَبَرَ الصُّهابِجَا

قال: يريد الصُّهابِيًّا، من الصُّهْبة[٣].

٦. **(جوب)**: قال **أبوسعيد**: قال لي **أبوعمرو بن العلاء**: اكتب لي الهمز، فَكَتَبْتُهُ له فقال لي: سل عن انجابت الناقة، أمهموز أم لا؟ فسألتُ، فلم أجده مهموزا[٤].

٧. **(حجر)**: أما قول **زهير** {الكامل}[٥]:

لِمَنِ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحَجْرِ

فإن أبا عمرو لم يعرفه في الأمكنة ولا يجوز أن يكون قَصَبَةَ اليَمَامَةِ ولا سُوقها؛ لأنه حينئذ معرفة، إلا أن تكون الألف واللام زائدتين[٦].

٨. **(حرب)**: روى **الأصمعي** عن **أبي عَمْرو بن العَلاءِ**: دخلتُ مِخْراباً من

مَغيثون، والمزهر، السيوطي، ١/ ١٣٩، والقول في **الصحاح**: (غيث) بلا عزو، وكتاب **وصف المطر والسحاب**، اليزيدي، ص٧٨، والرواية فيه بتسهيل الهمز، "ما شينا: أي أصابنا الغيث".

[١] **الصحاح**: (باب الجيم فصل الألف)، **الأمالي** للقالي، ٢/٧٧، **والإبدال**، لابن السكيت، ص٩٥

[٢] الرجز لهميان بن قحافة السعدي في **الصحاح**: (باب الجيم فصل الألف) **وأمالي القالي**٢/٧٧ **والمحكم**: (صهب) **والإبدال** لابن السكيت، ص٩٥ **ولسان العرب**: (صهيج) **وتاج العروس**: (صهب) (صهيج)، **وشعراء تميم في الجاهلية والإسلام**، عبدالقادر حرفوش، ٢/ ٩٦٩

[٣] **الصحاح**: (باب الجيم فصل الألف)، **وأمالي القالي**، ٢/٧٧، **والإبدال**، لابن السكيت، ص٩٥

[٤] **المحكم وتاج العروس**: (جوب)

[٥] **ديوان زهير بن أبي سلمى**، ص٥٣، وعجزه: أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ شَهْرِ

الحجر: مدينة اليمامة، أقوى المكان: أقفر

[٦] **المحكم**: (حجر)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مَـحاريب حِمْيَرَ، فَنَفَحَ في وَجْهِي رِيحُ الـمِسْكِ. أراد قَصْراً أو ما يُشْبِهُهُ[1].

٩. **(حير)**: قال **أبوعمرو بن العلاء**: سمعت امرأة من **حِمْيَر** تُرَقِّص ابنها وتقول{الرجز}[2]:

يا رَبَّنا مَنْ سَرَّهُ أن يَكْبَرَا

فَلْيَهَبْ له أهْلاً ومالاً حِيَرَا

وفي رواية: فَسُقْ إليه رَبُّ مالاً حِيَرَا[3].

١٠. **(خمس)**: كان **أبوعمرو بن العلاء** يقول: إنما قيل للثوب خَمِيسٌ لأن أول من عمله ملك باليمن يقال له الخِمْسُ، بالكسر، أمر بعمل هذه الثياب فنسبت إليه[4].

١١. **(ذفر)**: قيل **لأبي عمرو بن العلاء**: الذِّفْرَى من الذَّفَرِ؟ قال: نعم[5]؛ والمِعْزَى من المَعَزِ؟ فقال: نعم[6].

١٢. **(ذمم)**: قال **أبوعمرو بن العلاء**: سمعت أعرابياً يقول: لم أرَ كاليوم قَطُّ يدخل عليهم مثلُ هذا الرُّطَبِ لا يُذِمُّونَ أي: لا يَتَذَمَّمُونَ، ولا تأخذهم ذِمامةٌ حتى يُهْدُوا لِجِيرانهم[7].

---

[1] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (حرب)

[2] الرجز لامرأة من حمير في **تهذيب اللغة**: (حار يحور)، **وجمهرة اللغة**: (حير)

[3] **جمهرة اللغة**: (حير) **وتهذيب اللغة**: (حار)، والرواية في التهذيب: ترقص ولدها، وزاد التهذيب بعد بيت الشعر، قال أبوعمرو: والحِيَرُ: الكثير من أهل ومال.

[4] **تهذيب اللغة وتاج العروس**: (خمس)

[5] **إصلاح المنطق**، ص٣٣٨ **وتهذيب اللغة والصحاح**: (ذفر)، **وسفر السعادة**، ٢٧٨/١، وقال الذَّفَر: كل ريح حادة من طيب أو نتن

[6] **إصلاح المنطق**، ابن السكيت، ص٣٣٨، **وتهذيب إصلاح المنطق**، الخطيب التبريزي، ص٧٠٧، **وتهذيب اللغة والصحاح**: (ذفر)

[7] **تاج العروس**: (ذمم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣. **(سلك)**: قال امرؤ القيس{السريع}[١]:

نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَّك لأَمْيَنِ عَلَى نَابِلِ

روي عن **أبي عمرو بن العلاء** أنه قال: ذهب من كان يحسن هذا الكلام، يعني سلكى ومخلوجة[٢].

١٤. **(سنق)**: السُّنَّيْقُ: البقرة[٣]؛ ولم يفسر **أبوعمرو** قول **امرىء القيس{الطويل}**[٤]:

وسِنّ كسُنَّيْقٍ سَناءً وسُنَّما ذَعَرْتُ بمِزْلاج الهَجيرِ نَهُوضِ

ويروى سَناماً وسُنَّماً، وفسره غيره فقال: هو جبل[٥].

١٥. **(سهل)**: **أبوعمرو بن العلاء**: ينسب إلى الأرض السَّهْلَة سُهْلِيٌّ بضم السين[٦].

١٦. **(سوف)**: قال **ابن السكيت** سمعت **هشاماً المَكْفُوفَ** يقول **لأبي عمرو**: إنَّ **الأصمعي** يقول: السُّوَاف بالضم، ويقول: الأدْواء كلها جاءت بالضم، نحو النُّحَازِ والدُّكاعِ والزُّكامِ والقُلابِ والخُمالِ. وقال **أبوعمرو**: لا هو السَّوافُ بالفتح وكذلك قال **عُمارة بن عَقِيل بن بلال بن جرير**[٧]؛ قال **ابن بري** لم يروه بالفتح غير **أبي عمرو** وليس بشيء.

---

(١) ديوان امرئ القيس، ص١٢٠

(٢) الغريب المصنف، ١/ ٣١٠ وتهذيب اللغة: (سلك)، والمزهر، السيوطي، ٢/ ٣٢٣، وفصل المقال، البكري، ص٣٠٥
الطعنة السلكى: المستقيمة، الطعنة المخلوجة: التي في جانب، انظر المنتخب من غريب كلام العرب، ص٢٧٤

(٣) تاج العروس: (سنق)

(٤) ديوان امرئ القيس، ص٧٦، والرواية في الديوان:
وسِنّ كسُنَّيْقٍ سَناءً وسُنَّماً ذَعَرْتُ بِمِدْلاجِ الهَجيرِ نَهُوضِ

(٥) السُّنَّيْق: اسم أكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس في شعره، ولم يحدد الحموي مكانها. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٣/ ٢٧٠

(٦) الغريب المصنف١/١٣١ وتهذيب اللغة: (سهل)، والقول في الصحاح: (سهل) بلا نسبة

(٧) تهذيب اللغة: (ساف)، والعباب الزاخر والصحاح: (سوف)، وورد في المزهر ٢/ ٢٦٧: "رماه الله بالسواف، أي: بهلاك المال، ضمها الأصمعي، وقال أبوعمرو: بالفتح".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٧. **(شجا):** أبُوعمرو بن العلاء: جَمَشَ[١] فتًى من العرب حَضرِيّةً فتَشاجَت عليه، فقال لها: واللَّهِ ما لكِ مُلأَةُ الحُسْنِ ولا عَمُوده، ولا بُرْنُسُه فما هذا الامتِناع؟ قال: مُلأَتهُ بياضُه، وعَمُودُه طُولُه، وبُرْنُسُه شَعَرُه. وتشاجَت أي تَمَنَّعَت وتَحازَنَتْ، فقالت: واحَزَنا حين يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ لِمِثْلي[٢].

١٨. **(شرح):** قال أبُوعمرو: قال رجل من العرب لفتاه: أبْغِني شارِحاً فإنَّ أشاءَنا مُغَوَّسٌ وإني أخاف عليه الطَّمَلَ؛ قال أبُوعمرو: الشارح: الحافظ، والمُغَوَّس: المُشَنَّخُ[٣].

١٩. **(شمس):** قال الجوهريّ: أما عَبْشَمْسُ بن زيد مناةَ بن تميم فإنَّ أبا عمرو بن العلاء يقول: أصله: عَبُ شَمْسٍ كما تقول حَبُ شَمْسٍ وهو ضَوءُها، والعين مُبْدَلة من الحاء، كما قالوا في عَبُ قَرّ، وهو البَرَدُ[٤].

٢٠. **(شمط):** كان أبُو عمرو بن العَلاء يقول لأصحابه: اشْمِطُوا أيْ: خذوا مرَّة في قرآن، ومرة في حديث، ومرة في غريب، ومرة في شِعر، ومرَّة في لغة أي خُوضُوا[٥].

٢١. **(شوا):** قال الزجاج: الشَّوَى: جمع الشَّوَاة، وهي: جِلْدَةُ الرَّأس؛ وأنشد{مجزوء الكامل}[٦]:

---

(١) جمش: غازل

(٢) تهذيب اللغة والتكملة والذيل والصلة: (شجا)

(٣) تهذيب اللغة: (شرح)

(٤) الصحاح وتاج العروس: (شمس)، وفصل المقال في شرح الأمثال، البكري، ص٣٨

(٥) كنز الحفاظ، ص٥٤٤، وتهذيب اللغة والصحاح والمحكم وتاج العروس: (شمط) والقول في الكنز: وكان أبُوعمرو بن العَلاء يقول لأصحابه: اشْمِطُوا أيْ خوضوا في شعر مرَّة و في حديث أخرى، و في غريب مرة،

(٦) للأعشى في مجاز القرآن لأبي عبيدة، ٢٦٩/٢، والصحاح: (شوى)، وليس في ديوانه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قَالَتْ قُتَيْلَةُ: مَا لَهُ قَدْ جُلِّلَتْ شَيْباً شَوَاتُهْ؟

قال **أبوعبيد**: أنشدها **أبو الخطاب الأَخفش**[1] **أبا عمرو بن العلاءِ** فقال له: صحَّفتَ، إنما هو سَراتُه[2] أي: نواحيه، فسكت **أبو الخطَّاب الأَخْفش** ثم قال لنا: بل هو صَحَّفَ، إنما هو شَواتُه[3].

٢٢. **(صبر)**: قال **أبوعمرو**: سألت **الحليحي**[4] عن الصبر فقال: ثلاثة أنواع: الصبر على طاعة الجبار، والصبر على معاصي الجبار، والصبر على طاعته وترك معصيته[5].

٢٣. **(صكك)**: **أبوعمرو**: كل ما جاء على فَعِلَتْ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صَمَّتِ المرأة وأشباهه، إلا أحرفاً جاءَت نوادر في إظهار التضعيف: وهو لَحِحَتْ عينه إذا التصقت، وقد مَشِشَت الدابة وصَكِكَتْ، وقد ضَبِبَ البلدُ إذا كثر ضبابُه، وأَلِلَ السِّقاء إذا تغيرت ريحه، وقد قَطِطَ شعره[6].

• وقال **أبوعمرو**: كان **عبد الصمد بن علي**[7] قُعْدُداً وكانت فيه خَصْلة لم تكن في هاشميّ: كانت أسنانه وأضراسه كلها ملتصقة؛ قال: وهذا يسمى: أَصَكَّ، قال

---

(1) هو عبدالحميد بن عبدالمجيد، مولى بني قيس بن ثعلبة، عرف بالأخفش الكبير، أخذ عنه يونس. **طبقات النحويين واللغويين**، الزبيدي، ص٤٠، **ونور القبس**، المرزباني، ٢٣/ ٤٧

(2) **مجاز القرآن**، لأبي عبيدة، ٢/٢٦٩، **والصحاح: (شوى) والمزهر**، ٢/ ٣٦٠_ ٣٦١، ٣٦٣

(3) **الصحاح: (شوى) والمزهر**، ٢/ ٣٦٠_ ٣٦١، ٣٦٣

(4) في **التهذيب** الخلنجي، ولم أعثر على ترجمة له أو تعريف به فيما اطلعت عليه من المصادر.

(5) **تهذيب اللغة: (صبر)**

(6) **تهذيب اللغة: (صكك)**، وورد في كتاب **خلق الإنسان**، ثابت بن أبي ثابت، ص١٢٥: "قال الأصمعي: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: لَحِحَت العين تَلْحَحُ لَحَحًا، خرج على الأصل بغير إدغام".

(7) عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، أمير عباسي هاشمي، وهو عم المنصور، كان عامله على مكة والطائف، ثم ولي المدينة، وعزله عنها المهدي، وولاه الجزيرة، ثم عزله وحبسه، ثم أخرجه وولاه دمشق، عمي في آخر أيامه، ت١٨٥هـ. **الأعلام**، الزركلي، ٤/ ١١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأزهري: ويقال له الألَصُّ أيضاً[1].

٢٤. **(ضحك)**: قوله تعالى: ﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾[هود: ٧١]، قال أبوعمرو: وسمعت **أبا موسى الحامض** يسأل **أبا العباس** عن قوله فضحكت أي: حاضت، وقال إنه قد جاء في التفسير، فقال: ليس في كلام العرب والتفسير مُسلَّم لأهل التفسير[2]، فقال له فأنت أنشدتنا {المديد}[3]:

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لقَتْلَى هُذَيْلٍ وَتَرى الذئبَ بها يَسْتَهِلّ

فقال **أبوالعباس**: تضحك ههنا تَكْشِرُ، وذلك أن الذئب ينازعها على القتيل فتَكْشِر في وجهه وَعِيداً فيتركها مع لحم القتيل ويمر[4].

٢٥. **(طرق)**: قال **الأصمعي**: قال **أبوعمرو بن العلاء**: أَطْرِقا على لفظ الاثنين بَلَد، قال: نرى أنه سمي بقوله أَطْرِق، أي اسكت، وذلك أنهم كانوا ثلاثة نَفَر بأَطْرِقا، وهو موضع، فسَمِعُوا صوتاً، فقال أحدُهم لصاحِبَيْه: أَطْرِقا، أي: اسكُتا، فسمِّي به البلد[5].

٢٦. **(طمن)**: ذهب **سيبويه** إلى أن اطْمأنَّ مقلوب، وأن أصله من طَأْمَنَ، وخالفه **أبوعمرو** فرأى ضدَّ ذلك[6]، وحجة **سيبويه** أن طَأْمَنَ غير ذي زيادة، واطْمَأنَّ ذو زيادة إذا لحقت الكلمة لحقها ضرب من الوَهْنِ لذلك، وذلك أن مخالطتها شيء ليس من أصلها مُزَاحَمَةٌ لها وتسوية في التزامه بينها وبينه، وهو وإن لم تبلغ الزيادةُ في الأُصول فَحْشَ الحذفُ منها، فإنه على كل حال على صَدَدٍ من التَّوهين لها، إذ كان

---

(1) تهذيب اللغة: (صكك) وورد في تهذيب اللغة: (لصص) والغريب المصنف، ١/٥١: قال أبوعمرو: الألص: المتقارب الأضراس، وفيه لصص".

(2) تهذيب اللغة: (ضحك)

(3) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة: (ضحك)

(4) تهذيب اللغة: (ضحك)

(5) المحكم وتاج العروس: (طرق)، وزاد المحكم: "وأما من رواه: "علا أَطْرَقا" فـ"علا" على هذا: فعل ماض، وأطرق: جمع طريق، فيمن أنّث؛ لأنّ أفْعُلا إنما يُكسّر عليه فَعِيل، إذا كان مؤنثا نحو يمين وأيمن".

(6) تاج العروس: (طمن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

زيادةٌ عليها يحتاج إلى تحملها كما تتحامل بحذف ما حذف منها، وإذا كان في الزيادة حرف من الإعلال كان.... أن يكون القلب مع الزيادة أولى، وذلك أن الكلمة إذا لحقها ضرب من الضعف أسرع إليها ضعف آخر، وذلك كحذفهم ياء حنيفة في الإضافة إليها لحذف يائها في قولهم حَنَفيّ، ولما لم يكن في حنيف تاء تحذف فتحذف ياؤُها، جاء في الإضافة إليها على أصله فقالوا: حنفي، فإن قال أبوعمرو: جَرْيُ المصدرِ على اطْمَأَنَّ يدل على أنه هو الأصل، وذلك من قولهم الاطمئنان، قيل قولهم الطَّأْمنة بإزاء قولك الاطمئنان، فَمَصْدَرٌ بمصدرٍ، وبقي على أبي عمرو أن الزيادة جرت في المصدر جريها في الفعل، فالعلة في الموضعين واحدة، وكذلك الطُّمَأْنِينَة ذات زيادة، فهي إلى الاعتلال أقرب، ولم يُقْنِع أبا عمرو أن قال إنهما أصلان متقاربان كَجَذَبَ وجَبَذَ حتى مَكَّنَ خلافَه لصاحب الكتاب بأن عَكَسَ عليه الأَمْرَ.

٢٧. **(عبقر)**: في الحديث: **أنه قصَّ رُؤيا رآها وذكر عمرَ فيها فقال: فلم أرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّه**[١]؛ قال **الأصمعي**: سألت **أبا عمرو بن العلاء** عن العَبْقَرِي، فقال: يقال: هذا عَبْقَرِيُّ قومٍ، كقولك: هذا سيدُ قوم وكبيرهم وشديدهم وقويُّهم ونحو ذلك[٢].

٢٨. **(عثر)**: روى **الأصمعي** عن **أبي عمرو بن العلاء** أنه قال: بُنِيَتْ **سَلْحُون** مدينة **باليمن** في ثمانين أو سبعين سنة، وبُنِيَتْ **بَرَاقش ومَعِين** بغُسالة أيديهم، فلا يرى **لسَلْحِين** أثر ولا **عَيْثَرٌ** وهاتان قائمتان[٣]؛ وأنشد قول **عمرو بن معد يكرب**{الوافر}[٤]:

دَعانا مِنْ بَراقِشَ أو مَعِينٍ ... فأَسْمَعَ واثْلأَبَّ بِنَا مَلِيعُ

٢٩. **(عجل)**: لَقِي **أبو عمرو بن العَلاء ذا الرُّمَّة** فقال أَنْشِدْنِي{البسيط}[٥]:

مَا بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنسَكِبُ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣ /١٧٣

(٢) تهذيب اللغة: (عبقر)، وسند الرواية: قال الأصمعي فيما روى أبوعبيد عنه، سألت أبا عمرو ...". وتاج العروس: (عبقر)

(٣) تهذيب اللغة: (عثر)، ومعجم ما استعجم، البكري، ١/ ٢٣٧، والرواية عند البكري"سلحين... عَين...".

(٤) ديوان عمرو بن معد يكرب، ص١٢٨، وله في الأصمعيات، ص١٤٥، ومجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على الأصمعيات، تحقيق وليم بن الورد، ١/٤٣، وتهذيب اللغة: (عثر)

مليع: اسم طريق. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٥/ ١٩٧

(٥) ديوان ذي الرمة، ص٦٢، و العجز: كأنّه مِنْ كُلَى مَفرِيّةٍ سَرِبُ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فأنشده حتى انتهى إلى قوله{البسيط}[1]:

حتـــى إذا ما استَوَى فـــي غَرْزِها تَـــثِـــبُ

فقال له: عَمُّك **الراعي** أحْسَنُ منك وَصْفاً حين يقول{المتقارب}[2]:

وهْـــيَ، إذا قـــامَ فـــي غَـــرْزِهـــا كَـــمِـــثْـــل الـــسَّـــفِـــيـــنـــة أو أوقَـــرُ

ولا تُـــعْـــجِـــلُ الـــمَـــرْءَ عـــنـــد الـــوُرُو كِ، وهـــي بـــرُكْـــبـــتِـــه أبْـــصَـــرُ

فقال: وصَفَ بذلك ناقةَ مَلِك، وأنا أصِفُ لك ناقةَ سُوقةٍ[3].

٣٠. **(عـــذر)**: ﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾[التوبة:٩٠]، قـــال **أبـــوبكر**: ففـــي الـــمُعَذِّرين وَجْهان: إذا كان الـــمُعَذِّرُون مِنْ عَذّر الرجل، فهو مُعَذِّر، فهـــم لا عـــذر لهم، وإذا كان الـــمُعَذِّرُون أصلهم الـــمُعْتَذِرُون فأُلْقِـــيَت فتـــحةُ التـــاء علـــى العـــين وأُبْدِلَ منها ذالٌ وأُدْغِمت في الذال التي بعدها فلهم عذر؛ قال **محمد بن سلام الجُمَحِي**: سألت **يونس** عن قوله تعالى:**(وجاء الـــمعذرون)**، فقلت له: المُعْذِرُون، مخففة، كأنها أقْيَسُ لأن المُعْذِر الذي له عُذْر، والمعذِّر الذي يعتذر ولا عُذْر له، فقال **يونس**: قـــال **أبوعمرو بن العلاء**: كلا الفريقـــين كان مُسِيئاً، جاء قوم فعَذَّرُوا وجَلَّـــحَ آخـــرون فقعدوا، وقال **أبو الهيثم** في قوله: **وجاء الـــمُعَذِّرُون**، قال: معناه الـــمُعْتَذِرُون[4].

٣١. **(عرق)**: قال **ابن جني**: سأل **أبوعمرو أبا خَيْرَةَ**[5] عن قولهم: استأصل الله عِرقاتِهم فنصب **أبو خيرة** التاء من عِرقاتِهِم، فقال له **أبـــوعمرو**: هَيْهـــات **أبـــا خيـــرة**، لانَ

([1]) **ديوان ذي الرمة**، ص ٦٧، وصدره: تصغي اذا شدها بالكور جانحه

([2]) **ديوان الراعي النميري**، ص١٠٢-١٠٣

([3]) **المحكم**: (عجل)، وسمط اللآلىء، ٨٩٨/٢

([4]) **تهذيب اللغة**: (عذر)

([5]) هو نهشل بن زيد، أعرابي بدوي من بني عدي، دخل الحضرة، وله من الكتب: كتاب الحشرات. **الفهرست**، ابن النديم، ص٢١١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جِلْدُك[1]، وذلك أن **أباعمرو** استضعَفَ النصب بعدما كان سَمِعَها منه بالجر، قال: ثم رواها **أبوعمرو** فيما بعد بالجر والنصب، فإما أن يكون سمع النصب من غير **أبي خيرة** ممن تُرْضى عربيته، وإما أن يكون قوي في نفسه ما سمعه من **أبي خيرة** بالنصب، ويجوز أيضاً أن يكون أقام الضعف في نفسه، فحكى النصب على اعتقاده ضعفه[2]، قال: وذلك لأن الأعرابي يَنْطِقُ بالكلمة يعتقد أن غيرها أقوى في نفسه منها، ألا ترى أن **أبا العباس** حكى عن **عُمَارةَ** أنه كان يقرأ ﴿وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ﴾[يس:٤٠]، فقال له: ما أردْتَ؟ فقال: أردتُ سابقُ النهارِ، فقال له: فهلاَّ قلتَه؟ فقال: لو قُلْتُه لكان أوْزَنَ أي أقوى[3].

٣٢. **(عقم)**: قال **أبوعمرو**: سألت رجلاً من **هُذَيل** عن حرف غريب فقال: هذا كلام عُقْمِيٌّ، يعني أنه من كلام الجاهلية لا يُعْرَفُ اليومَ[4].

٣٣. **(عندل)**: روي عن **أبي عمرو بن العلاء** أنه قال: عليكم بـ**شِعْرِ الأعشى**، فإنه بمنزلة البازي يَصيد ما بين الكُرْكِيِّ والعَنْدَلِيب، قال: وهو طائر أصغر من العصفور[5].

٣٤. **(عوى)**: قال **ابن بري**: تصغير **معاوية**، عند البصريين، مُعَيْوِيَة، على لغة من يقول في أسْود أُسَيْوِد، ومُعَيَّة على قول من يقول أُسَيِّد، ومُعَيِّيَة على لغة من يقول في أحْوى أُحَيِّيّ، قال: وهو مذهب **أبي عمرو بن العَلاء**[6].

---

(1) المحكم وتاج العروس: (عرق) والخصائص، لابن جني ١/٣٨٤، ٢/١٣، ٣/ ٣٠٤، ومجالس العلماء، الزجاجي، ص٥

(2) المحكم وتاج العروس: (عرق) والخصائص ابن جني ١/٣٨٤، ٢/١٣، ٣/ ٣٠٤

(3) مجالس العلماء، الزجاجي، ص٥، والمحكم: (عرق) والخصائص، لابن جني ١/٣٨٤

(4) تهذيب اللغة و تاج العروس: (عقم)

(5) تهذيب اللغة: (رباعي العين والدال)

(6) آراء ابن بري التصريفية جمعا ودراسة، فراج بن ناصر بن محمد الحمد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض، ٢٠٠٦، ١/ ٥٨٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٥. **(عير)**: حكى **الأزهري** عن **أبي عمرو بن العلاء**، قال: مات مَنْ كان يحسن تفسير بيت **الحارث بن حلزة**[١]**{الخفيف}**[٢]:

زعموا أن كلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـ ـرَ مَوالٍ لنا، وأنَّا الوَلاءُ؟

قال **أبوعمرو**: العَيْر: هو النائمُ في بُؤْبؤِ العين، ومعناه أن كل من انْتَبَه من نَوْمِه حتى يدور عَيْرُه جَنى جنايةً فهو مَوْلى لنا؛ يقولونه ظلماً وتَجَنِّياً؛ قال: ومنه قولهم: أتيتك قبل عَيْرٍ وما جَرى أي قبل أن ينتبه نائم[٣].

٣٦. **(غلق)**: قال **الفرزدق**{البسيط}[٤]:

ما زِلْتُ أفتحُ أبواباً وأُغْلِقُها حتى أتَيْتُ أبا عَمْرو بنَ عَمَّارِ

قال **أبوحاتم السجستاني**: يريد **أبا عمرو بن العلاء**[٥].

٣٧. **(غيث)**: قال **الأصمعي**: أخبرني **أبوعمرو بن العَلاء** قال: سمعت **ذا الرُّمة** يقول: قاتَلَ اللَّهُ أمَةَ بني فلانٍ ما أفْصَحَها! قُلْتُ لها: كيفَ كان المطرُ عندكم؟ فقالت: غِثْنا ما شئنا[٦]. وفي حديث **رُقَيقَة**[٧]: **ألا فَغِثْتم ما شئتم غِثتم**[٨]، بكسر الغين، أي: سُقِيتم الغَيثَ، وهو المطر، والسؤال منه: غثنا؛ ومن الإغاثة، بمعنى الإعانة: أغِثْنا؛ وإذا بَنَيتَ منه فعلاً ماضياً لم يُسَمَّ فاعله، قلت: غِثْنا، بالكسر، والأصل غُيِثْنا، فحذفت الياء، وكسرت الغين[٩].

---

(١) تهذيب اللغة: (عار) والصحاح وتاج العروس: (عير)، والدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، الأصبهاني، ١/ ٢٢١

(٢) ديوان الحارث بن حلزة، ص٢٣

(٣) تهذيب اللغة: (عار) وتاج العروس: (عير)

(٤) البيان والتبيين، الجاحظ، ١/ ٣٢١، ونور القبس، المرزباني، ص٢٥، وأدب الكاتب، ابن قتيبة، ص٤٦١

(٥) الصحاح وتاج العروس: (غلق) ومرآة الجنان، اليافعي، ١/ ٢٥٤

(٦) الغريب المصنف، ٣٩٦/١، وإصلاح المنطق، ص٢٥٥، وتهذيب إصلاح المنطق، التبريزي، ص٥٦٩، ومجالس ثعلب، ٢٨٨/١، وتهذيب اللغة: (باع) و(غاث)، والمزهر، السيوطي، ١/ ١٣٩، والرواية في المجالس: قاتل الله أمة بني فلان ما أعربها، سألتها عن المطر فقالت: "غثنا ما شئنا"، أي أصابنا الغيث، من قولك غِيثَ الناس فهم مَغيثون، والقول في الصحاح: (غيث) الصحاح بلا عزو، وكتاب وصف المطر والسحاب، اليزيدي، ص٧٨، والرواية فيه بتسهيل الهمز، "ما شينا: أي أصابنا الغيث"، وفي المحكم: (غيث) بلا عزو لأبي عمرو

(٧) هي رُقَيْقَة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمية، بنت عم العباس وإخوته، من بني عبدالمطلب، وهي والدة مخرمة بن نوفل، والد المسوّر. من المسلمات المهاجرات، أمها هالة بنت كلدة بن عبدالدار، أدركت رسول الله عليه السلام وأسلمت، وكانت أشد الناس على ولدها مخرمة؛ لكونه لم يسلم. الإصابة في تمييز الصحابة، العسقلاني، ٨/ ١٣٦- ١٣٧

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/ ٤٠٠

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، بلا نسبة، ٣/ ٤٠٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٨. **(قرأ)**: قال **أبوبكر بن مجاهد** المقرئ: كان **أبوعَمرو بن العلاء** لا يهمز القرآن، وكان يقرؤُه كما رَوى عن **ابن كثير**[١].

٣٩. **(قرا)**: النسب إلى قَرْية: قَرْئيٌّ، في قول **أبي عمرو**، وقَرَوِيٌّ في قول **يونس**[٢].

٤٠. **(قسطل)**: قال **الأزهري**: جعل **أبوعمرو** قَسْطان بفتح القاف، فَعلاناً لا فَعْلالاً، ولم يجز قَسْطالاً ولا كَسْطالاً لأنه ليس في كلام العرب فَعْلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادراً وهو قولهم: ناقة بها خَزْغالٌ[٣].

٤١. **(قسم)**: قال **معمر**[٤]، أحد رواة الحديث: قلت **لأَبي عمرو بن العلاء** ما العُثان؟ فسكت ساعة ثم قال لي: هو الدخان من غيرنا[٥].

٤٢. **(قفد)**: التهذيب: والعِمَّة القَفْداءُ معروفة وهي غير المِيْلاءِ. قال **أبوعمرو**: كان **مصعب بن الزبير** يَعْتَمُّ القفداء، وكان **محمد بن سعد بن أبي وقاص** الذي قتله الحجاج يعتم الميلاء[٦].

٤٣. **(قنز)**: قال **أبوعمرو**: سألت أعرابياً عن أخيه فقال: خرج يَتَقَنَّز، أي: يَتَقَنَّصُ؛ كل ذلك حكاه يعقوب في المبدل[٧].

٤٤. **(كتب)**: حَكى **الأصمعي** عن **أبي عمروبن العَلاء**: أنَّه سمع بعضَ العَرَب يقول،

---

(١) تهذيب اللغة: (قرأ) و تاج العروس: (قرأ)

(٢) المحكم: (قرى) وتاج العروس: (قري)، وزاد التاج وهذا مذهب سيبويه ويوافقه القياس

(٣) تهذيب اللغة: (كسطل قسطل) تاج العروس: (قسطل)

(٤) هو معمر بن راشد الأسدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، مولى عبد السلام بن عبد القدوس، سكن اليمن، وكان شهد جنازة الحسن البصري، روى عن الزهري، ت١٥٠هـ وقيل ١٥٢ أو١٥٣. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، عبد الرحمن أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي، تحقيق عمرو سيد شوكت، دار الكتب العلمية: ..... ، ١٠/ ٢٢- ٢٣

(٥) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، المكتب الإسلامي: بيروت، ١٩٦٩، ٤/ ١٧٦

(٦) **الملابس العربية في الشعر الجاهلي** ص٢٢١ـ٢٢٢، و القول في تاج العروس: (قند) بلا نسبة

(٧) المحكم وتاج العروس: (قنز)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وذَكَر إنساناً فقال: فلانٌ لَغُوبٌ، جاءَتْه كِتَابي فاحْتَقَرَها[1]، فقلتُ له: أتَقُولُ جَاءَتْه كِتَابي؟ فقال: نَعَمْ؛ أليس بصحيفة[2]. فقلتُ له: ما اللَّغُوبُ؟ فقال: الأَحْمَقُ[3]؛ والجمع: كُتُبٌ[4].

٤٥. **(كعب)**: قال الله تعالى: ﴿وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾[المائدة:٦]؛ واختلف الناس في الكعبين بالنصب، وسأل **ابنُ جابر أحمد بن يحيى** عن الكَعْب، فأَوْمَأَ ثعلبٌ إلى رِجْله، إلى المَفْصِل منها بسَبَّابته، فوضَعَ السَّبَّابةَ عليها، ثم قال: هذا قولُ **المُفَضَّل، وابن الأَعرابي**؛ قال: ثم أَوْمَأَ إلى الناتِئَين، وقال: هذا قول **أبي عمرو بن العَلاء، والأَصمعي**. قال: وكلٌّ قد أَصاب[5].

٤٦. **(لغب)**: حكى **أبوعمرو بنُ العَلاءِ** عن أَعرابي من أهل **اليمن**: فلانٌ لَغُوب، جاءَته كتابي فاحْتَقَرها؛ قلتُ: أتقول جاءَته كتابي؟ فقال: أليس هو الصحيفةَ؟ قلتُ: فما اللَّغُوبُ؟ قال: الأَحْمق[6].

٤٧. **(لغا)**: قال **ثعلب**: قال **أبوعمرو لأبي خير**: يا **أبا خيرةَ** سمعتُ لُغاتِهم، فقال **أبوخيرة**: وسمعت لُغاتَهم، فقال **أبوعمرو**: يا **أبا خيرة** أُريد أَكْثَفَ منك جِلداً جِلدُك قد رَقَّ، ولم يكن **أبوعمرو** سمعها[7].

---

(1) المحكم وتاج العروس: (كتب)، والخصائص ابن جني ١/٢٤٩، ٢/ ٤١٦

(2) أمالي ابن الشجري٣/٢٠٢ وجمهرة اللغة: (لغب) والصحاح: (لغب) والمحكم: (كتب)، والخصائص ابن جني١/٢٤٩، ٢/٤١٦، والقول في الأمالي والجمهرة: "سمعت أعرابيا يمانيا يقول...".

(3) أمالي ابن الشجري٣/٢٠٢ وجمهرة اللغة: (لغب) والصحاح: (لغب) والمحكم: (كتب) والخصائص ابن جني٢/ ٤١٦، والقول في الأمالي والجمهرة: "سمعت أعرابيا يمانيا يقول..."

(4) أمالي ابن الشجري٣/٢٠٢ وجمهرة اللغة: (لغب) والصحاح: (لغب) والمحكم: (كتب)، والقول في الأمالي والجمهرة: "سمعت أعرابيا يمانيا يقول..."

(5) تهذيب اللغة وتاج العروس: (كعب)

(6) الصحاح والمحكم وتاج العروس: (لغب)

(7) مجالس العلماء، الزجاجي، ص٦، والمحكم وتاج العروس: (لغو)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٨. **(مثل)**: قال **عمر بن أبي خليفة**: سمعت مُقاتِلاً صاحبَ التفسير يسأل **أبا عمرو بن العلاء** عن قول الله عزَّوجلَّ: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ﴾[الرعد:٣٥، محمد:١٥]: ما مَثَلُها؟ فقال: فيها أنْهار من ماءٍ غير آسِنٍ، قال: ما مثلها ؟ فسكت **أبوعمرو**، قال: فسألت **يونس** عنها فقال: مَثَلُها صفتها؛ قال **محمد بن سلام**: ومثل ذلك قوله: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ﴾[الفتح:٢٩]، أي: صِفَتُهم[١].

- قال **أبومنصور**: ونحوُ ذلك رُوِي عن **ابن عباس**، وأما جواب **أبي عمرو لمُقاتِل** حين سأله ما مَثَلُها فقال فيها أنْهار من ماءٍ غير آسِنٍ، ثم تكْريرُه السؤال ما مَثَلُها وسكوت **أبي عمرو** عنه، فإن **أباعمرو** أجابه جواباً مُقْنِعاً، ولما رأى نَبْوةَ فَهْمِ مُقاتِل [عما أجابه] سكت عنه لما وقف عليه من غِلَظِ فهمه، ولذلك أن قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ﴾[الرعد:٣٥، محمد:١٥]:، تفسير لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[الحج:١٤]، وَصَفَ تلك الجنات فقال: مَثَلُ الجنة التي وصفتُها، وذلك مِثْل قوله: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ﴾[الفتح:٢٩]، أي ذلك صفةُ محمدٍ ﷺ في **التوراة**، ثم أعلمهم أن صفتهم في **الإنجيل** كَزَرْعٍ[٢].

٤٩. **(مجس)**: قال **أبوعمرو بن العلاء**: كان **امرؤالقيس** مِعَنًّا عِرِّيضاً ينازع كل من قال إنه شاعر، فنازع **التوأم السيشكري** فقال له: إن كنت شاعراً فَمَلِّطْ أنصاف ما

---

(١) تهذيب اللغة: (مثل)

(٢) تهذيب اللغة: (مثل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أقول وأجِزْها، فقال: نعم[1]، فقال امرؤ القـيس{الوافر}[2]:

أصـاح أُريـك بـرقـاً هَـبَّ وَهْـنـاً

فقال التوأم{الوافر}[3]:

كـنـارِ مَـجـوسَ تَسْـتَعِـرُ اسْتِـعـارا

فقال امرؤ القـيس{الوافر}[4]:

أَرِقْـتُ لَـهُ وَنـامَ أَبـو شُـرَيـحٍ

فقال التوأم{الوافر}[5]:

إذا مـا قـلْـتُ قَـدْ هَـدَأَ اسْـتَـطـارا

فقال امرؤ القـيس{الوافر}[6]:

كـأَنَّ هَـزِيـزَهُ بِـوَراءِ غَـيْـبٍ

فقال التوأم{الوافر}[7]:

عِـشـارٌ وُلَّـهٌ لاقَـتْ عِـشـارا

فقال امرؤ القـيس{الوافر}[8]:

فـلـمّـا أَنْ عَـلا كَـتَـفَـي أُضـاخٍ

فقال التوأم{الوافر}[9]:

---

(1) ديوان امرئ القيس، ص١٤٧، والرواية في الديوان: كان امرؤالقـيس مِغْنًا ضَلِيلا ينازع كل من ادّعى الشعر،...

(2) ديوان امرئ القيس، ص ١٤٧، وفي الديوان: أحارِ تَـرَى بُرَيْـقـاً هَـبَّ وَهْـنـاً

(3) ديوان امرئ القيس، ص١٤٧

(4) ديوان امرئ القيس، ص ١٤٨

(5) ديوان امرئ القيس، ص١٤٨

(6) ديوان امرئ القيس، ص١٤٨، والرواية في الديوان: كـأَنَّ هَـزِيـزَهُ لِوَراءِ غَيْبٍ

(7) ديوان امرئ القيس، ص١٤٨

(8) ديوان امرئ القيس، ص١٤٩، والرواية في الديوان: فلـمّا أَنْ دَنا لِـقَـفـا أُضاخٍ

(9) ديوان امرئ القيس، ص١٤٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وَهَـتْ أَعْـجَـازُ رَيِّـقِـهِ فَـحَـارا

فقال امرؤ القـيس{الوافر}[1]:

فَـلَـم يَـتْـرُكْ بِـذاتِ السِّـرِّ ظَـبْـياً

فقال التوأم{الوافر}[2]:

ولَـم يَـتْـرُكْ بِـجَـلْهَـتِـهـا حِـمارا

ومثل ما فعل امرؤ القـيس بالتوأم فعل عَبِـيدُ بن الأبْرص بامرىء القيس، فقال له عبيـد: كيف معرفتك بالأوابد؟ فقال امرؤ القـيس: أَلَقِ ما أَحببتَ[3]، فقال عبـيد {البسيط}[4]:

ما حَـيَّـةٌ مَـيْـتَـةٌ أَحْـيَـتْ بِمَيِّتِها دَرْدَاءَ ما أَنْـبَـتَـتْ نـابـاً وأَضْـرَاسـا

فقال امرؤ القـيس{البسيط}[5]:

تِـلْـكَ الشَّعِيرَةُ تُسقَـى فـي سَنابِلِهَـا فَـأَخْـرَجَـتْ بعد طُولِ الْـمُكْثِ أَكداسـا

فقال عبـيد{البسيط}[6]:

ما السُّودُ وَالبِـيضُ وَالأَسْمَـاءُ واحِـدَةٌ لاَ يَسْـتَـطِـيـعُ لَهُـنَّ النَّاسُ تَمْـسَاسَـا

فقال امرؤ القـيس {البسيط}[7]:

تلك السَّـحابُ إِذا الرَّحْمَـنُ أَنْشَـأَهـا رَوَّى بهـا من مَـحُـولِ الأَرْضِ أَنْفاسـا

ثمّ لـم يزالا على ذلك حتى كملا ستة عشر بـيتاً.

---

(1) ديوان امرئ القيس، ص١٤٩

(2) ديوان امرئ القيس، ص ١٤٩

(3) ديوان امرئ القيس، ص٤٦١، وديوان عبيد بن الأبرص، ص٨١

والأوابد من الشعر: ما لا تشاكل جودته، وأوابد الكلام: غرائبه

(4) ديوان عبيد بن الأبرص، ص ٨١، والرواية: درداءُ ما أنبتت سنا وأضراسا

الدرداء: التي لا أسنان لها

(5) ديوان امرئ القيس، ص٤٦١، في الملحق بالشعر المنسوب إلى امرئ القيس مما لم يرد في أصول الديوان المخطوطة

(6) ديوان عبيد بن الأبرص، ص ٨١

(7) ديوان امرئ القيس، ص٤٦١، والرواية: تلك السُحابُ إذا الرَّحْمَنُ أَرْسَلَها رَوَّى بها من مُـحُولِ الأَرْضِ أَنْياسا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٠. **(معز):** قال **الأصمعي:** قلت **لأبي عمرو بن العلاء:** مِعْزَى من الـمَعَز؟ قال: نعم، قلت: وذِفْرَى من الذَّفَر؟ فقال: نعم[١].

٥١. **(نزل):** قال **سيبويه:** كان **أبوعمرو** يفرُق بين نَزَلْت وأَنْزَلْت، ولـم يـذكر وجـه الفرق[٢].

٥٢. **(نشد):** قال **الأصمعي:** كان **أبوعمرو بن العلاء** يَعْجَبُ من قول **أبـي دُواد**{مجزوء الكامل}[٣]:

ويُـصـيـخُ أَحْـيـانـاً كـمـا اسْـ ـتَـمَـعَ الـمُـضِـلّ لِـصَـوتِ نـاشِـدْ

قال: أحسبه قال هذا وغيره أراد بالناشد أيضاً رجلاً قد ضَلَّتْ دابَّتُهُ، فهو يَنْشُدُها أي يَطلبهـا لِـيَتَعَزَّى بذلك[٤].

٥٣. **(نصح):** سئل **أبوعمرو** عن نُصُوحا فقال: لا أعرفه[٥].

٥٤. **(نفح):** قال **ابن سيده:** وقال **أبوعمرو بن العلاء** دخـلت مـحراباً من مـحاريب الـجاهلـية فنَفَخ الـمسكُ فـي وجهي[٦].

٥٥. **(هزم):** هُزِمْتُ علـيك: عُطِفت[٧]؛ قال **أبو بدر السُّلَـمي**{الطويل}[٨]:

---

(١) الصحاح: (معز)

(٢) الكتاب، سيبويه، ٤/ ٦٣ والمحكم: (نزل)

(٣) البيت لأبي دواد في الغريب المصنف، ٢/٥٨٤، و الصحاح وتاج العروس: (نشد)، وديوانه الممتل من دراسات في الأدب العربي، غوستاف فون غرنباوم، ص٣٠٧

الناشد: طالب الضالة، يريد أنّ الرجل إذا أضلّ فرأى مضلا ينشد ضالته، سأل هذا وهذا.

(٤) تاج العروس: (نشد)

(٥) تهذيب اللغة: (نصح)

(٦) تهذيب اللغة: (حرب) والوارد: محرابا من محاريب حمير، والمحكم: (نفخ)

(٧) تهذيب اللغة وتاج العروس: (هزم)، وزاد التهذيب: "وهو حرف غريب صحيح"

(٨) البيت لأبي بدر السلمي في تاج العروس: (هزم) ، وبلا نسبة في تهذيب اللغة: (هزم)، وفي التهذيب لم ينشده أبوعمرو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هُـزِمْـتُ عـلـيكِ الـيومَ يا ابنةَ مالـكٍ فـجُـودِي عـلـينا بالـنَّـوالِ وأَنْـعِـمِـي

قال **أبوعمرو**: وهو حرف غريب صحيح[1].

٥٦. **(هلم)**: حكى **أبوعمرو** عن العرب: هَلُـمِّينَ يا نِسوة[2]، قال: والحجةُ لأَصحاب هذه اللغة أن أَصل (هَلُـمَّ) التصرفُ من أَمَـمْتُ أَوْمُّ أَمّاً، فعَمِلوا على الأَصل ولم يلتفتوا إِلى الزيادة، وإِذا قال الرجل للرجل هَلُـمَّ، فأَراد أَن يقول لا أَفعل، قال: لا أُهَلِـمُّ ولا أَهَلُـمُّ ولا أَهَلَـمُّ ولا أَهَلُـمُّ، قال: ومعنى هَلُـمَّ أَقْبِلْ، وأَصله أُمَّ أَي اقصِدْ، فضمّوا هل إِلـى أُمَّ وجعلوهما حرفاً واحداً، وأَزالوا أُمَّ عن التصريف، وحوّلوا ضمَّة همـزة أُمَّ إِلـى الـلام وأَسقطوا الهمزة، فاتصلت الميم باللام، وهذا مذهب **الفـراء**. يقـال للـرجلين وللرجـال وللمؤنث: هَلُـمَّ، وُحِدَ هَلُـمَّ؛ لأَنه مُزالٌ عن تصرُّف الفعل وشُبِّه بالأَدوات كقولهم صَـهْ ومَهْ وإِيهٍ وإِيهاً، وكل حرف من هذه لا يُثَنَّى ولا يجمع ولا يؤنث[3]، قال: وقـد يوصـل هَلُـمَّ باللام فيقال: هَلُـمَّ لك وهَلُـمَّ لكما، كما قالوا: **{هَيْت لك}**، وإِذا أَدخلت عليه النـون الثقـيلة قلت: هَلُـمُنَّ يا رجل، وللمرأَة: هَلُمِنَّ، بكسر الميم، وفي التثنية: هَلُـمّان، للمؤنث والمذكر جميعاً، و هَلُـمُنَّ يا رجال بضم الميم، و هَلْـمُـمْنانِّ يا نسوة، وإِذا قيـل لـك هَلُـمَّ إِلى كذا وكذا، قلت: إِلامَ أُهَلُـمُّ، مفتوحة الأَلف والهاء، كأَنك قلت إِلامَ أُلُـمُّ، فتركْتَ الهاء على ما كانت عليه، وإِذا قـيل: هَلُـمَّ كذا وكذا،قلت: لا أُهَلُـمُّه أَي: لا أُعطيه.

٥٧. **(هيه)**: قال **أبوعمرو بن العلاء**: إِذا وصلْتَ هَيْهَاتَ فدع التاء على حالها، وإِذا وَقَفْـتَ فقل: هَيْهات هَيْهاه، قال ذلك فـي قـول الله عـز وجـل ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾

---

(1) تاج العروس: (هزم)

(2) تهذيب اللغة وتاج العروس: (هلم)

(3) تهذيب اللغة: (هلم)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[المؤمنون:٣٦] [١].

٥٨. **(وأب):** قال **أبوعمرو:** تَغَدَّى عندي أعرابـيّ فصيح، من **بنـي أسَد**، فلما رفع يـده، قلت له: ازْدَدْ، فقال: والله ما طعامُك يا أبا عمرو بذي تُؤَبة! أي لا يُستَحيا مـن أكْلـه، وأصلُ التاء واو[٢].

٥٩. **(وقف):** قال **أبوعمرو بن العلاء:** إلا أني لو مررت برجل واقف فقلت له؛ ما أوقَفَـك ههنا، لرأيته حسَناً[٣].

٦٠. **(وهب):** حكى **السيرافي** عن **أبي عمرو:** أنه سمع أعرابياً يقول لآخر: انْطَلِقْ معـي، أهَـبْـكَ نَـبْـلاً[٤].

٦١. **(وا):** قال **الأصمعي:** قلت **لأبي عمرو** قولهم: "**ربنا ولك الحمد**"[ما هذه الواو]، فقـال: يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول: وهو لك، وأظنه أراد: هو لك[٥].

- قال **ابن السكيت:** قال **الأَصمعي** قلت **لأَبي عَمْرو بن العَلاء:** رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ مـا هذه الواوُ؟ فقال: يقول الرَّجُل للرَّجُل بِعْني هذا الثَّوْبَ، فيقول: وهو لك، أَظُنُّه أَراد هُوَ لَكَ[٦].
- وروي عن **أَبي عَمرو بن العَلاء** أنه كان يقول: يُنْسَبُ إِلى أَخٍ أَخَوِيٌّ، بفتح الهمزة والخاء وكسر الواو، وإِلى الرِّبا رِبَوِيٌّ، وإِلى أُخْتٍ أُخَوِيٌّ، بضم الهمزة، وإِلى ابْن

---

(١) تهذيب اللغة: (هيه)، ورد في المذكر والمؤنث، للأنباري، ١/ ١٨٠، "كان عيسى بن عمر وأبوعمرو بن العلاء يقفان هياه بالهاء".

(٢) تهذيب اللغة والصحاح: (وأب)، وإصلاح المنطق، ص٤٠٩، وكنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، ص٨٣، وتاج العروس: (وأب)

(٣) الصحاح والمحكم: (وقف)

(٤) المحكم وتاج العروس: (وهب)

(٥) إصلاح المنطق، ابن السكيت، ص٣٦٢ وتهذيب إصلاح المنطق، الخطيب التبريزي، ص٧٥١، وتهذيب اللغة: (باب الواوات) والصحاح: (وا) وتاج العروس: (الواو المفردة)

(٦) تهذيب اللغة: (باب الواوات) وتاج العروس: (الواو المفردة) ولم أعثر عليه في إصلاح المنطق لابن لسكيت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بَنَوِيٌ، وإلى عالِـيةِ الحِجاز عَلْوِيٌ، وإلى عَشِيَّة عَشَوِيٌ، وإلى أبٍ أبَوِيٌ[1].

٦٢. **(وضأ):** قال **الأصمعي**، قلت **لأبي عمرو**: ما الوَضُوءُ؟ فقال: الـماءُ الذي يُتَوَضَّأُ به. قلت: فما الوُضُوءُ، بالضم؟ قال: لا أعرفه[2].

٦٣. مطلب ما وقع في مجلس أبي عمرو بن العلاء بين شُبيل بـن عـروة[3] ويونس والفرق بين ألفاظ خمسة من الروبة:

حدثنا **أبوبكر بن دريد** قال: أخبرنا **أبو حاتم** عن **أبي عبيدة** عن **يونس** قال: كنت عنـد **أبـي عمرو بن العلاء** فجاءه **شُبيل بن عَزْرَة الضبعي**، فقام إليه **أبوعمرو** فألقى إليه لُبـدَة بغلتـه، فجلس عليها، ثم أقبل عليه يحدّثه، فقال **شُبيل**: يا **أباعمرو**، سألتُ **رؤبتكم** هذا عـن اشـتقاق اسمه فما عرفه، قال **يونس**: فلما ذكر رؤبة لم أملك نفسي، فزحفت إليه فقلت: لعلك تظـنّ أنّ **مَعَدّ بن عدنان** أفصح من **رؤبة وأبيه**، فأنا غلام **رؤبـة**، فما الرُوبة والرُوبة والرُوبة والرُوبة والرؤبة؟ فلم يُجرِ جوابا وقام مُغْضَبا؛ فأقبل **أبوعمرو بن العلاء** وقال: هذا رجل شريف يقصد مجالسنا ويقضي حقوقنا وقد أسأتَ فيما واجهتَه به، فقلت: لم أملك نفسي عند ذكر رؤبة؛ ثـمّ فسّر لنا يونس فقال: الرُوبة خَميرة اللبن، والرُوبة: قطعة من الليل. وفلان لا يقوم برُوبة اهله، أي بما أسندوا إليه من أموالهم ومن حوائجهم. والرُوبة: جِمام ماء الفحل. والرؤبة مهمـوزة: القِطعة تُدْخِلها في الإناء تَشْعَب بها الإناء[4].

٦٤. قال **أبوعمرو**: لقّب **تأبط شرا** بذلك لأنهم زعموا أنه قتل الغول ثم جاء بها في جوف

---

(1) الغريب المصنف، ١/١٣١ وتهذيب اللغة: (باب الواوات)

(2) تهذيب اللغة: (وضوء) وتاج العروس: (وضأ)

(3) نسّابة لغوي، وهو صاحب القصيدة اللاميّة، وكان رافضيا سبعين سنة ثم انتقل خارجيًا صُفْريًا. سمط اللآلىء، ١/١٩٥

(4) مجالس العلماء، للزجاجي، ص٣٠٣- ٣٠٤، وأمالي القالي، ١/٤٨ــ٥٠، وسمط اللآلىء، ١/١٩٤-١٩٥، وجمهرة اللغة: (أرب)، والمزهر، السيوطي، ١/ ٣٧٠، ورواية الخبر في السمط: "قال أبوعلي: أمليت خبر يونس بالمعنى ولم آت به على لفظه. رواه قاسم بن ثابت عن محمد بن عبدالله العذري، عن أبي حاتم عن أبي عبيدة عن يونس وزاد فيه قال يونس: فلما خرج شُبيل عاتبني أبو عمرو وقال: ما أردتَ إلى رجلٍ شريف تأيسه، قال: إني والله ما ملكت نفسي، فقال: أما سلّطت على تقويم الناس! قال أبو زيد: أيسته ووقمته وقهرته بمعنىً، قال العجاج: ليوث غاب لم تُرَمْ بأيْس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الليل إلى أصحابه وألقاها عندهم من تحت حِضْنه فقالوا له: لقد تأبطت شرا[1]. فقال في ذلك جابر{الطويل}[2]:

تأبّط شرّاً ثمّ راح أو اغتدى يُطالع غُنْمًا أو يُسِيفُ إلى ذَحْل

٦٥. مطلب تفسير ما جاء من الغريب في وصف الغلام للعنز التي كان ينشدها:

حدثنا أبوبكر رحمه الله قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه عن أبي عمرو بن العلاء قال: رأيت باليمن غلاما من جَرْم يَنْشُدُ عنزًا له فقلتُ: صِفها يا غلام؛ قال: حَسْراء مُقْبِلَة، شَعْراء مُدْبِرة، ما بَيْنَ غُرْرَة الدُّهْسة، وقُنُوء الدُّبْسة، سَجْحاء الخَدَّيْن، خَطْلاء الأُذُنين، فَشْقاء الصعدين، كأنّ زَنَمَتَيْها تَتْوَا قُلَنْسِيَة، يا لها أمَّ عِيال، وثمال مال[3].

٦٦. مطلب حديث بعض مقاول حمير مع ابنَيْه وما دار بينه وبينهما من المساءلة حين كبرت سنه وشرح غريب ذلك:

وحدثنا أبوبكر بن دريد قال: حدثنا الأشناداني عن التوزي عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال: كان لرجل من مَقَاول حِمْيَر ابنان يقال لأحدهما: عمرو وللآخر: ربيعة، وكانا قد برعا في الأدب والعلم، فلما بلغ الشيخ أقصى عمره وأشقى على الفناء، دعاهما لِيَبْلُو عقولهما، ويعرِف مبلغ علمهما، فلما حضرا قال لعمرو ــ وكان الأكبر ــ: أخبرني عن أحب الرجال إليك، وأكرمهم عليك، قال: السيد الجواد، القليل الأنداد، الماجد الأجداد، الراسي الأوتاد، الرفيع العماد، العظيم الرماد، الكثير الحُسّاد، الباسل الذَّوّاد، الصادر

---

[1] سمط اللآلىء، ١/١٥٩

[2] البيت لجابر في سمط اللآلىء، ١/١٥٩

[3] الأمالي، القالي، ١/ ٣٤

حسراء مقبلة: قليلة شعر المُقَدَّم، شعراء مدبرة: كثيرة شعر المؤخَّر، الغرة: غُبرة كَدِرة، الدهسة: لون كلون الدهاس وهو من الرمل اللين لايبلغ أن يكون رملا وليس بتراب ولا طين، القنوء: شدة الحمرة، الدبسة: حمرة يعلوها سواد وقيل شُقرة يعلوها سواد، سجحاء الخدين: سهلة الخدين حسنتهما،خطلاء: طويلة الأذنين مضطربتهما، فشقاء: منتشرة متباعدة، الزنمتان: الهُنَيَّتان المتعلقتان مابين لَحْيي العنز، التتوان: ذُوابتا القَلَنسوة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الوارد. قال: ما تقول يا **ربيعة**؟ قال: ما أحسنَ ما وَصَفَ! وغَيرُه أحبُّ إلي منـــه، قـــال: ومن يكون بعد هذا؟ قال: السيد الكريم، المانع للحريم، المِفضال الحليم، القَمقَام الـــزعيم، الذي إنْ هَمَّ فَعَل، وإنْ سُئِلَ بَذَل. قال: أخبرني ياعمرو بأبغض الرجال إليك، قال: البَـــرَم اللئيم، المستَخْذِي للخَصيم، المِبْطال النَّهِيم، العَيِيُّ البَكيم، الذي إنْ سُـــئِل مَنَـــع، وإنْ هُـــدِّدَ خَضَع، وإنْ طُلِبَ جَشِعْ. قال: ما تقول ياربيعة؟ قال: غيره أبغضُ إليّ منه، قـــال: ومـــن هو؟ قال: النؤوم الكذوب، الفاحش الغَضوب، الرَّغيب عند الطعام، الجبان عند الـــصِدام. قال: أخبرني ياعمرو، أيُّ النساء أحبُّ إلي؟ قال: الهِركَولة[1] اللَّفَّاء، الممكورة الجيـــداء، التي يَشفي السقيمَ كلامُها، ويُبْري الوصيبَ إلمامُها، التي إنْ أحسنت إليهـــا شَـــكَرَت، وإنْ أسأتَ إليها صَبَرَت، وإنْ استَعتبتها أعتَبَتْ، الفاترة الطَّرْف، الطَّفْلة الكفّ، العَمِيمَة الرِّدْف. قال: ما تقول ياربيعة؟ قال: نَعَتَ فَأَحْسَنَ! وغيرها أحبّ إليّ منها، قال: ومن هي؟ قـــال: الفتّانة العينين، الأسيلَة الخدَّين، الكاعِب الثديَين، الرَّدَاح الوَرِكَين، الشاكرة للقليل، المساعدة للحليل، الرخيمة الكلام، الجَمَّاء العظام، الكريمة الأخوال والأعمام، العَذبة اللـــزام. قـــال: فأيُّ النساء إليك أبغض يا عمرو؟ قال: القَتَّاتَة الكَذوب، الظاهرة العيوب، الطَّوَّافة الهَبُوب، العابسة القَطوب، السَّبَّابة الوَثوب، التي إنْ ائتَمَنها زوجها خانته، وإنْ لان لها أهانته، وإنْ أرضاها أغضَبَته، وإنْ أطاعها عصته. قال: ما تقول ياربيعة؟ قال: بئس والله المرأة ذَكَر! وغيرها أبغض إليّ منها، قال: وأيتهنّ التي هي أبغض إليك من هـــذه؟ قـــال: الـــسليطة اللسان، المؤذية للجيران، الناطقة بالبهتان، التي وجهها عابس، وزوجها من خيرها آيس، التي إنْ عاتبها زوجها وَتَرَتْه، وإنْ ناطقها انتهرته. قال ربيعة: وغيرها أبغض إلي منها، قال: ومن هي؟ قال: التي شقي صاحبها، وخَزِيَ خاطبها، وافتضحَ أقاربها. قـــال: ومـــن

---

[1] الهركولة: الحسنة الجسم والخلق والمشية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صاحبها؟ قال: مثلها في خصالها كُلِّها، لا تصلح إلا له ولا يصلح إلا لها. قال: فصفه لي؟ قال: الكَفور غير الشكور، اللئيم الفجور، العَبوس الكالح، الحَرون الجامح، الراضي بالهوان، المُختال المنَّان، الضَعيف الجَنَان، الجَعْدُ البَنَان، القؤول غير العقول، المَلول غير الوَصول، الذي لا يَرِعُ عن المحارِم، ولا يرتدع عن المظالم، قال: أخبرني يا **عمرو**، أيّ الخيل أحبُّ إليك عند الشائد، إذا التقى الأقران للتجالد؟ قال: الجواد الأنيق، الحِصان العتيق، الكفيت العريق، الشديد الوثيق، الذي يفوت إذا هرب، ويلحق إذا طَلَب. قال: نعم الفرس والله نَعَتَّ! قال: فما تقول ياربيعة؟ قال: غيره أحبُّ إلي منه، قال: وما هو؟ قال: الحصان الجواد، السلس القياد، الشهم الفؤاد، الصَّبور إذا سرى، السابق إذا جرى. قال: فأي الخيل أبغض إليك يا **عمرو**؟ قال: الجَموح الطَّموح، النَّكُول الأنُوح، الصؤول الضعيف، المَلول العَنيف، الذي إنْ جاريته سقتَه، وإنْ طَلَبتَه أدركتَه، قال: ماتقول ياربيعة؟ قال: غيره أبغض إلي منه، قال: وما هو؟ قال: البطيء الثقيل، الحَرون الكَليل، الذي إنْ ضَرَبتَه قَمَص، وإنْ دَنَوت منه شَمَس، يدركه الطالب، ويفوته الهارب، ويقطع الصاحب. قال **ربيعة**: وغيره أبغض إلي منه، قال: وما هو؟ قال: الجَموح الخَبوط، الرَّكوض الخَروط، الشَّموس الضروط، القَطوف في الصعود والهبوط، الذي لا يُسلِّم الصاحب، ولا ينجو من الطالب، قال: أخبرني يا **عمرو**، أيُّ العيش ألذ؟ قال: عيشٌ في كرامة، ونعيم وسلامة، واغتباقٍ مُدَامة. قال: ما تقول يا **ربيعة**؟ قال: نِعْمَ العيشُ والله وَصَفَ! وغيره أحبّ إلي منه، قال: وما هو؟ قال: عَيْش في أمن ونعيم، وعزّ وغِنىً عميم، في ظل نجاح، وسلامة مساء وصباح، وغيره أحبّ إلي منه، قال: وما هو؟ قال: غنى دائم، وعيش سالم، وظل ناعم. قال: فما أحبّ السيوف إليك ياعمرو؟ قال: الصَّقيل الحُسام، الباتر المِجْذام، الماضي السِّطَام، المُرْهَف الصَّمصام، الذي إذا هززته لم يَكْبُ، وإنْ ضربت به لم يَنْبُ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال: ما تقول ياربيعةُ؟ قال: نعم السيف نُعَت! وغيره أحب إلي منه، قال: وما هو؟ قال: الحسام القاطع، ذو الرّونق اللامع، الظمآن الجائع، الذي إذا هززته هَتَك، وإذا ضربتَ به بضتَك. قال: فما أبغض السيوف إليك يا عمرو؟ قال: الفُطَار الكَهام، الذي إنْ ضُرِب به لم يقطع، وإن ذبح به لم يَنْخَع. قال: فما تقول ياربيعة؟ قال: بئس السيف والله ذكر!وغيره أبغض إلي منه، قال: وما هو؟ قال: الطَّبِع الدَّان، المِعْضَد المُهان، قال: فأخبرني ياعمرو، أيّ الرماح أحبّ إليك عند المِراس، إذا اعتكر الباس، واشتجر الدِّعاس؟ قال: أحبّ إلي المارن المُثَقَّف، المُقَوَّم المُخَطَّف، الذي إذا هَزَزته لم ينعطف، وإذا طعنت به لم ينقصف. قال: ما تقول يا ربيعة؟ قال: نعم الرمح نعت! وغيره أحب إلي منه، قال: وما هو؟ قال: الذابل العَسَّال، المُقَوَّم النَّسَّال، الماضي إذا هززته، النافذ إذا هَمَزته. قال: فأخبرني يا عمرو عن أبغض الرماح إليك؟ قال: الأعصل عند الطِّعان، المُثَلَّم السِّنان، الذي إذا هززته انعطف، وإذا طعنت به انقصف. قال: ما تقول ياربيعة؟ قال: بئس الرمح ذكرّ وغيره أبغض إلي منه، قال: وما هو؟ قال: الضعيف المَهَزّ، اليابس الكَزّ، الذي إذا أكرهته انحطم، وإذا طعنت به انقصم. قال: انصرفا الآن طاب لي الموت[1].

٦٧. قال أبوعمرو بن العلاء: أتيت دار قوم باليمن أسأل عن رجل، فقال لي رجل منهم: اسمك في الرَّيْم، أي: اعلُ في الدرجة. والريم: الزيادة، يقال لي: عليك ريم كذا وكذا، قال الشاعر[2]{الطويل}[3]:

فأقْعِ كما أقْعَى أبوك على استِه ... رأى أنّ رَيْماً فوقه لا يُعادِلُه

---

[1] الأمالي، القالي، ١/ ١٥٢_١٥٤

[2] الأمالي، القالي، ١/ ١٦٠

[3] البيت بلا نسبة في أمالي القالي، ١/ ١٦٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والرَّيْم: القبر، قال مالك بن الريب المازني[1] {الطويل}[2]:

إذا مِتُّ فاعتادي القُبورَ وسلِّمي على الرَّيْم أُسْقِيتِ السَّحابَ الغَواديا

٦٨. مطلب ما دار بين أبي عمرو بن العلاء وبعض الأعراب من سؤاله عن أرضه وماله ووصفه:

قال أبوعلي: حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد، قال: حدثنا أبوحاتم عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: لقيت أعرابيا بمكة، فقلت له: ممن أنت؟ قال: أسَدي، قلت: ومن أيّهم؟ قال: نهديّ، قلت: من أي البلاد؟ قال: من عُمان، قلت: فأنّى لك هذه الفصاحة؟ قال: إنا سكنّا قُطرا لا نسمع فيه ناجخة التيار، قلت: صف لي أرضك، قال: سيفٌ أفيج، وفضاء صحصح، وجبل صردح، ورمل أصبح، قلت: فما مالك؟ قال: النخل، قلت: فأين أنت عن الإبل؟ قال: ان النخل حملها غذاء، وسَعَفُها ضياء، وجذعها بناء، وكربها صِلاء، وليفها رِشاء، وخوصها وِعاء، وقَرْوُها إناء[3].

٦٩. مجلس عيسى بن عمر الثقفي مع أبي عمرو بن العلاء في إعراب ليس الطيب إلا المسك

حدثني أبوعبدالله الحسن بن علي قال: حدثني أبوعبدالله اليزيدي عن عمّه عن جدّه أبي محمد، وقال أبوجعفر محمد بن حبيب: ذكر أبومحمد اليزيدي قال: سمعت الأصمعي يقول: جاء عيسى بن عمر الثقفي ونحن عند أبي عمرو بن العلاء ونحن عنده، فقال: يا

---

[1] مالك بن الريب بن حوط من مازن، من بني تميم، كان فاتكا لصا، منشؤه في بادية بني تميم بالبصرة، من شعراء الإسلام في أول أيام بني أمية، حبس في مكة في سرقة، فشفع فيه شمّاس بن عقبة المازني فاستنقذه، توفي ٦٠هـ. شعراء تميم في الجاهلية والإسلام، عبدالقادر حرفوش، ٢، ٧٧٨_ ٧٨٧

[2] البيت لمالك بن الريب المازني في أمالي القالي، ١/ ١٦٠، وأمالي اليزيدي، ص٤٣، برواية: على الرمس

[3] أمالي القالي، ٣/ ١٦

الناجخة: الصوت، السيف: شاطئ البحر، أفيج: واسع: الفضاء: الواسع من الأرض، الصحصح: الصحراء، الصردح: الصلب، الأصبح: الذي يعلو بياضه حُمرة، الرِّشاء: الحبل، القرو: وعاء من النخل يُنبَذ فيه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أباعمرو، ما شيء بلغني أنك تجيزه؟ قال: وما هو؟ قال: بلغني أنك تجيز "ليس الطيبُ إلا المسكُ" بالرفع، قال: فقال له **أبوعمرو**: نِمْتَ يا **أباعمرو** وأدلج الناس، ليس في الأرض حجازي إلا وهو ينصب، ولا في الأرض تميميٌ إلا وهو يرفع.

قال **اليزيدي**: ثم قال **أبوعمرو**: تعال أنت يا **يحيى** _يعني **اليزيدي**_ وتعال أنت يا **خلف** _يعني **خلفا الأحمر**_ اذهبا إلى **أبي المَهْدي**[1]، فلقّناه الرفع فإنّه لا يرفع، واذهبا إلى أبي **المنتجع التميمي** فلقناه النصب فإنه لا ينصب. قال: فذهبتُ أنا و**خلف** وأتيا **أبا المهدي** فإذا هو يصلي، وكان به عارض، وإذا هو يقول في الصلاة: إخسأنانٌ عني! قال: ثم قضى صلاته، وانفتل إلينا، فقال: ما خطبكما؟ قلنا: جئنا نسألك عن شيء من كلام العرب، قال: هاتيا، فقلنا: كيف تقول "ليس الطيب إلا المسكُ"؟ فقال: أتأمراني بالكذب على كَبْرَة سنِّي؟ فأين الجاديَ[2]؟ وأين كذا؟ وأين بُنّة الإبل الصادرة[3]؟ فقال له **خلف**: ليس الشراب إلا العسلُ، فقال: فما يصنع سُودان هَجَر؟ ما لهم شرابٌ إلا هذا التمر؟ قال **اليزيدي**: فلما رأيت ذلك منه قلت له: ليس مِلاكُ الأمر إلا طاعةُ الله والعمل بها، فقال: هذا كلام لا دَخَل فيه، ليس ملاكُ الأمر إلا طاعةَ الله، فقال **اليزيدي**: ليس ملاك الأمر إلا طاعةُ الله والعمل بها، فقال: ليس هذا لحني ولا لحن قومي. فكتبنا ما سمعنا منه. قال: فقال: ألا أنشدكما أبياتا قلتها حين سمعتُ تراطن هذه الأعاجم حولي؟ قلنا: بلى. فأنشدنا{**الطويل**}[4]:

يقولون لي شَنْبِذْ ولستُ مُشَنبِذا طَوالَ اللّيالي أو يزولَ ثَبيرُ

---

[1] وفي بعض المصادر: أبو مهدية، وهو أحد الأعراب الذين روى عنهم البصريون، صاحب غريب، روى عنه أبوعبيدة. الأعراب الرواة، الشلقاني، ص٢٤٠- ٢٤١

[2] الجادي: الزعفران.

[3] بنّة الإبل: رائحتها

[4] الأبيات بلا نسبة في **مجالس العلماء**، الزجاجي، ص٣

زوذ: اعجل، وبستان: خذ

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وَلا قـائـلاً زوذا لأعجـلَ صاحـبي وبِـسـتـان في صـدري علـيَ كـبـيـر

ولا تـاركًا لحـنـي لأحسـن لحنكـم ولـو دار صَـرفُ الدّهـر حَـيْـثُ يَـدُورُ

قال: فكتبنا هذه الأبيات، ثم أتينا **أبا المنتجع** فأتينا رجلا يعقل، فقال له **خلف**: ليس الطيبُ إلا المسكَ"، قال: فرفع، ولقّناه النصب وجهدنا به في ذلك، فلم ينصب وأبى إلا الرفع، قال: فأتينا **أبا عمرو** فأعلمناه وعنده **عيسى بن عمر** لم يبرح، قال: فأخرجَ **عيسى** خاتَمه من يده وقـال: ولك الخاتم بهذا، والله فُقت الناس[1].

٧٠. مجلس أبي عمرو مع مقاتل بن سليمان

حدثني بعض أصحابنا قال: حدثني **أبوجعفر بن رستم** قال: حدثنا **أبوحاتم**، قـال: حـدثنا **أبوعبيدة معمر بن المثنى** عن **يونس**، قال: كنت مع **أبي عمرو بن العلاء** عند بيـت الله الحرام، فجاءنا **مقاتل بن سليمان** فجعل يسأل **أبا عمرو** عن تفسير القرآن، فأكثر ثم قـال له: ما معنى قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾[الرعد:٣٥، محمد:١٥]، فقـال **أبوعمرو**: لا أدري. قال **يونس**: فقلت له: أضجرتَ الشيخ من كثرة ما تسأل، أراد صـفة الجنة التي وُعد المتقون. فقال **مقاتل لأبي عمرو**: هو كما قال. فقال: إن كان سمع فخـذ عنه. فقال **مقاتل**: ما أفتيتني سمعتَ؟ فقال: لو لم أسمع من الثقات ما أفتيتك. أو كلام مثل نحوه[2].

---

[1] مجالس العلماء، الزجاجي، ص١- ٤، وذيل الأمالي والنوادر، ٣/ ٣٩، والأشباه والنظائر، ٥/ ٥٢_ ٥٣، ٦/ ٧٩، والمزهر، السيوطي، ٢/ ٢٧٧_ ٢٧٨

[2] مجالس العلماء، الزجاجي، ص٦٥

ما أفتيتني سمعت: أي هل سمعت ما أفتيتني به.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧١. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع عمرو بن عبيد

حدثني القاضي قال: حدثني أبوأحمد البربري قال: حدثنا سوّار بن عبدالله قال: حدثنا عبدالملك بن قُرَيْب قال: جاء عمرو بن عبيد إلى أبي عمرو بن العلاء فقال: يا أبا عمرو، أيخلف الله وعده؟ قال: لا. قال: أفرأيت مَن وَعَدَه الله على عملٍ عقابا، أيخلف الله وعده فيه؟ فقال: أبوعمرو: من العُجمة أُتِيتَ أبا عثمان، إنّ الوعد غير الوعيد، إنّ العرب لا تَعِدُ عارا ولا خلفا، والله جلّ وعزّ إذا وعد وفى، وإذا أوعدَ ثمّ لم يفعل كان ذلك كرما وتفضيلا، وإنما الخُلف أن تعد خيرا ثم لا تفعله. قال: فأوجِدني هذا في كلام العرب. قال: نعم، أما سمعت قول الأول{الطويل}[١]: لعامر بن الطفيل في لسان وعد ختأ ختا

ولا يرهب ابنُ العمّ ما عشتُ صَولتي ... ولا أُخْتَتِي من صولة المتهدّد

وإني وإنْ أوعدته أو وعدته ... لمخلف إيعادي ومُنْجِزُ مَوْعِدي

وتُكُلِّم في هذه الآية: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا۟ نَعَمْ﴾[الأعراف:٤٤]، فقيل: كيف خرج القول من الفريقين بلفظ واحد، وهو وعدٌ ووعيد؟ فقال: لأنّ العرب تقول: وعدته خيرا ووعدته شرا، فإذا أسقطوا ذكر الخير والشر قيل في الخير وعدت، وفي الشر أوعدت[٢].

٧٢. مجلس سلمة بن عيّاش مع أبي عمرو بن العلاء

قال الزجاجي: وجدت بخط إسحاق بن إبراهيم الموصلي: أخبرني الأصمعي عن سلمة بن عياش، قال: سألت أباعمرو بن العلاء عن هذا البيت[٣]:

---

[١] الأبيات بلا نسبة في مجالس العلماء، الزجاجي، ص٧٩

[٢] مجالس العلماء، الزجاجي، ص٧٨- ٧٩

[٣] البيت لخُزَز بن لوذان السدوسي في الكتاب، لسيبويه، ٢/ ١٩٠، برواية: والرحل ذي الأنساع والحلس.

خُزَز بن لوذان السدوسي: شاعر جاهلي. خزانة الأدب، البغدادي، ٦/ ١٩٠

وبلا نسبة في مجالس العلماء، الزجاجي، ص١١١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يا صـــاح يـــا ذا الضـــامـــر العَـنْـــس والـــرَّحـــل ذي الأجـــلاب والـــحِـــلْـــسِ

فقال: يا صاح يا ذا الضامر العنس، ثم قام فصعد درجة فأحضر فيها. فقلت له: إنّ فيها:

والـــرَّحـــل ذي الأجـــلاب والـــحِـــلْـــسِ

فقال: ويحك منها فررت. أي: عَلِم أنّه أخطأ فقام.

قال **الأصمعي**: إنما أراد يا صاح يا ذا العنس الضامر والرحل ذي الاجلاب، فلا يكون في الضامر الرفع، وأجلاب الرحل: عيدانه وجَدَياته. تقول لصاحبك: ائتني بأجلاب رحلـــي، فيأتيك بعَظْم الرحل. وتقول أيضا: ائتني بعظم الرحل. وفلان عالم بعَظم النحو، أي بأصله لا بأطرافه. وفلانٌ شحيح على عظم دينه، أي معظمه[1].

٧٣. مجلس عيسى بن عمر مع أبي عمرو بن العلاء

حدثني **أبوالحسن محمد بن أحمد بن مابَنْداذَ**، قال: حدثني أبوجعفر روميّ، قال: حـــدثني **محمد بن سلاّم الجمحي** قال: قال لي **يونس بن حبيب**: كان **عيسى بن عمر** يتحدث فـــي مجلسٍ فيه **أبوعمرو بن العلاء**، فقال عيسى في حديثه: ضربَه فحُشّت يده، بالضم. فقـــال **أبوعمرو**: ما تقول يا أبا عُمر_كنية عيسى بن عمر_؟ فقال **عيسى**: فحُـــشّت يـــده. قـــال **أبوعمرو**: فحَشَّتْ يدُه، بفتح الحاء.

قال **يونس**: والتي ردّه عنها جيّدة، يقال: حُشّت يده بالضم، وحَشّت بالفتح وأحشّت. وقال يونس: وكانا إذا اجتمعا في مجلس لم يتكلم **أبوعمرو** مع **عيسى بن عمر**، يعنـــي لحـــسن إنشاده وفصاحته[2].

---

[1] مجالس العلماء، الزجاجي، ص١١١

[2] مجالس العلماء، الزجاجي، ص١٥٧، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، العسكري، ١/ ٨٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٤. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع أبي الخطاب الأخفش

قال **أبوالعباس**: قال **أبوعبيدة**: كنا عند **أبي عمرو بن العلاء**، فسأله سائل عن جمع يدٍ من الإنسان، فقال: أيدٍ، وأنكر ان تكون الأيادي إلا في النِّعم، فلما قمنا قال لي **أبو الخطاب الأخفش**: أمَا إنها في علمه، غير أنها لم تحضره، ثم أنشد **أبوالخطاب الأخفش** بيت **عدي بن زيد العبادي**{الخفيف}[١]:

أنكرت ما تبينت في أياديـ ـنا وإشناقها إلى الأعناق

ويروى: "ساءها ما بنا تبيّن في الأيدي". قال **أبوعمرو**: يعني بنته هندا، باتت عنده مع أمها في السجن وهي جويرية صغيرة، فقالت: يا أباه أي شيءٍ هذا في يدك _تعني الغُلَّ_ وبكت منه. ففي ذلك يقول: "ساءها ما بنا تبيّن"[٢].

٧٥. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع رجل من أهل العلم

قال **الرياشي العباس بن الفرج**: سأل رجل **أباعمرو بن العلاء** عن مسألة فأجابه، ثم سأله عن مسألة أخرى، فأجابه وأمسك السائل، فقال **أبوعمرو** متمثلا{الطويل}[٣]:

إذا ما انتَهى علْمي تَناهَيْتُ عِنده أطال فأجرى أو تناهى فأقصرا

ولا أركَبُ الأمْرَ المغيَّبَ غيبُه بعَميائه حتى أرُوزَ وأنظرا

كما تفعل العشواء يُركب دفُّها وتُبرز دفًّا للمعاذير مُعورا

قال **الرياشي**: قلت **للأصمعي**: ما كانت المسألة؟ قال: سُئل هل تنزو الضبع؟ قال: يُقال: ملَخ الضَّبْعانُ الضَّبع، إذا نزا. فقال له: أفَكلُّ ذكرٍ هكذا ينزو؟ قال: لا، يقال: تراصعت الطير،

---

(١) ذيل ديوان عدي بن زيد العبادي، ص١٥٠، والرواية في الديوان: ساءهُ ما بنا تَبَيْنَ في الأيـ ـدي وَإشْناقُها إلى الأعْنَاقِ

الإشناق: أن تَغل اليد إلى العنق.

(٢) مجالس العلماء، الزجاجي، ص١٦٢_ ١٦٣

(٣) الأبيات بلا نسبة في مجالس العلماء، الزجاجي، ص١٧٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتشابكت السباع وتعاظلت. والحافر ينزو، والإبل تضرب، وسَفِد الديك، وتقافطت الغنم، وتقامطت[1].

٧٦. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع رجل من أهل المدينة

حدثنا **أبو هِفّان** قال: قال **مصعب الزُبيري**: أنشد رجل من أهل المدينة **أبا عمرو بن العلاء** قول **ابن قيس**{الكامل}[2]:

إنّ الحوادثَ بالمدينة قد أوجَعْنَني وقَرَعْنَ مَروتَيْهْ

فانتهره **أبوعمرو** وقال: ما لنا ولهذا الشعر الرّخو، إنّ هذه الهاء لم تدخل في شيءٍ من الكلام إلاّ أرختْه. فقال المدني: قاتلك الله، ما اجهلك بكلام العرب! قال الله جل وعزّ في كتابه: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ۝٢٩﴾[الحاقة:٢٨- ٢٩]، و﴿يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ۝٢٥ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ۝٢٦﴾[الحاقة:٢٥- ٢٦]، وتعيبه. فانكسر **أبوعمرو** انكسارا شديدا[3].

٧٧. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع رجل من مُضر

حدثنا **الغَلابي**[4] قال: حدثنا **إبراهيم بن عمر** قال: حدثنا **أبوعبيدة**، قال: فاخر **مُضَريٌّ يمانيًا**، فعَلاه **اليماني** فقال **أبوعمرو للمضَري**: قل له: لنا النبوة والخلافة، والكعبة، والسِّدانة والسِّقاية، واللِّواء والرفادة، والنَّدوة والشورى، والهجرة وفتوح الآفاق؛ وبنا سمّيت الأنصار أنصارا، ومنّا اول من تنشقّ عنه الأرض، وصاحب الحوض، وأول شافع ومشفّع، وأول من يدخل الجنة، وسيد ولد آدم، وأكرم الناس أمًا وأبًا، وأخا وأختا، وجدّة وجدا، وعما وعمّة، وخالة

---

[1] مجالس العلماء، الزجاجي، ص١٧٦

[2] ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، ص٩٨

المروة واحدة المرو وهي حجارة بيض يقدح منها النار.

[3] مجالس العلماء، الزجاجي، ص١٨٨

[4] هو محمد بن زكريا الغلابي البصري الأخباري، روى عن أبي زيد الانصاري، وتوفي بالبصرة بعد ٢٨٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وخالا. ومنّا الأسباط، ولنا الملوك وفينا الأنبياء. فمن عزّ منكم فنحن أعززناه، ومن ذلّ منكم فنحن أنللناه. قال: فعجب الناس من كلامه حتى كأنّه يقرؤه من كتاب[1].

٧٨. مجلس سليمان بن علي مع أبي عمرو بن العلاء:

حدثنا **القاسم بن إسماعيل** قال: حدثني **المازني والتوجيّ والزياديّ**، عن **أبي عبيدة**، قال: دخل **أبوعمرو بن العلاء** على **سليمان بن علي**[2]، عم **السفاح**، فسأله عن شيء، فصدقته فيه، فلم يعجبه ما قال، فخرجتُ متعجبا من كساد الصدق عندهم ونَفَاق الكذب عليهم. قال وكان **أبوعمرو** ينشد بعقب هذا الحديث[3] **{المتقارب}**[4]:

أنِفْتُ مِنَ الذُّلِّ عِنْدَ المُلُوكِ ... وَإنْ أكْرَمُونِي وَإن قَرَّبُوا

إذا مَا صَدَقْتَهُمْ خَفْتَهُمْ ... وَيَرْضُونَ مِنِّي بِأنْ يَكْذِبُوا

قال: وكنا نرى أنّ الشعر من قول **أبي عمرو**، وكان **أبوعمرو** من الورع بمكان.

٧٩. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع أبي حنيفة

حدثنا **عبدالله بن سليمان** عن **عمر بن شبّة** عن **خلّاد بن يزيد الأرقط** عن **أبي عمرو بن العلاء**، أنّه سمع **أبا حنيفة** يبطل القَوَد إلا ما كان قتلا بحديد، فقال له **أبوعمرو**: أرأيت إن

---

[1] **مجالس العلماء**، الزجاجي، ص٢٣٣

[2] في **تحفة الأديب** سليمان بن عبدالملك، وعم السفاح هو سليمان بن علي.

سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، أمير عباسي، من الاجواد الممدوحين، ولاّه ابن أخيه (السفاح) إمارة البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان سنة١٣٣، فأقام فيها إلى أن عزله المنصور سنة١٣٩، فلم يزل في البصرة إلى أن توفي سنة١٤٢هـ. **الأعلام**، الزركلي، ٣/١٣٠

سليمان بن عبدالملك بن مروان، أبوأيوب، الخليفة الاموي، ولد في دمشق، وولي الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد سنة٩٦، وكان بالرملة، فلم يتخلف عن مبايعته أحد، فأطلق الأسرى، وأخلى السجون، وعفا عن المجرمين، وأحسن إلى الناس، كان عاقلا فصيحا طموحا إلى الفتح، فتحت في عهده جرجان وطبرستان، توفي في دابق (بين حلب ومعرة النعمان) سنة٩٩هـ. **تاريخ الطبري**، الطبري، ٦/٥٤٦، **والأعلام**، الزركلي، ٣/١٣

[3] **مجالس العلماء**، الزجاجي، ص ٢٣٤، **ومرآة الجنان**، اليافعي، ١/ ٢٥٤، **وشذرات الذهب**، ابن العماد، ٢/ ٢٤٩، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٢/ ٦٠٧، **ونور القبس**، المرزباني، ١/ ٣٠، وزاد نور القبس: قال أبوعبيدة: فكنا نرى أن الشعر له.

[4] البيت بلا نسبة في **مرآة الجنان**، اليافعي، ١/ ٢٥٤، **وشذرات الذهب**، ابن العماد، ٢/ ٢٤٩، **وتحفة الأديب**، السيوطي، ٢/ ٦٠٧، **ونور القبس**، المرزباني، ١/ ٣٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ضربه بكذا، أرأيتَ إن ضربه بكذا؟ قال: لو ضربه بأبو قُبَيْس، لم يكن عليه قَوَد. فقال أبوعمرو: هذا كلام شَنِع. قال: وما الشنع؟ قال: ولا تعرف الشنع أيضا[1].

٨٠. مجلس بلال بن أبي بردة مع عبدالله بن أبي إسحاق بحضرة أبي عمرو ابن العلاء

حدثنا **محمد بن الرياشي** قال: حدثنا أبي عن **الأصمعي** قال: لاقى **بلال بن أبي بردة عبدالله ابن أبي إسحاق الحضرمي** في حرف من القرآن، قال **بلال**: ﴿بِمَلْكِنَا﴾[طه:٨٧]، وقال **ابن أبي إسحاق**" بمُلكنا"، فتراضيا **بأبي عمرو**، فوجّه **بلال** إليه فسأل **أبوعمرو** عمّا أراده له فعُرِّف، فدخل وقد عَرَف قول بلال، فسأله بلال فأجازهما وفضّل قول بلال، فقال له **ابن أبي إسحاق**: أمَا قرأنا على **مجاهد** "بمُلكنا"؟ فقال له **أبوعمر**: أخبرتُ بما عندي. فوصله **بلال**، فلما خرج قال **لعبدالله بن أبي إسحاق**: والله لو أخطأ الملوك لصوّبنا خطأهم فكيف إذا أصابوا! إنّ منازعة الملوك تُضغِنهم. وكان **أبوعمرو** رجل زمانه علما ونُبلا وصِدق لهجة غير معتدٍّ به ولا متبجِّح عليه[2].

٨١. مجلس يونس مع عبدالله بن أبي إسحاق

حدثنا **محمد بن الحسن البُعَليّ** قال: حدثنا **أبوحاتم سهل بن محمد** قال: حدثنا **أبوعبيدة** عن **يونس** قال: مضيت إلى **عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي**، فقلت له: كيف تقرأ: ﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾[القيامة:٧]؟ فقال: فإذا بَرَق البصر، وفتح الراء، فقمت من عنده إلى **أبي عمرو** فقال: من أين بك؟ قلت: من عند **عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي**، سألته كيف

---

[1] مجالس العلماء، للزجاجي، ص٢٣٧

أبوقبيس: جبل مشرف على مكة.

[2] مجالس العلماء، للزجاجي، ص٢٤١- ٢٤٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تقرأ: ﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴾، فقال: فإذا بَرَق البصر، بفتح الراء. فقال **أبوعمرو**: وأين يراد به، يقال: بَرَقَت السماء، وبَرَق النبت، وبَرَقت الأرض، فأمّا البصر فبرِق، كذا سمعنا[1].

٨٢. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع الأعرابي

حدثني **أحمد بن عمرو بن محمد بن جعفر بن سعيد الحنفي**، قال: حدثني **أبوعمرو بن محمد** قال: حدثنا **الأصمعي**، قال: سأل **أعرابي أباعمرو بن العلاء** فقال: ما هذا؟ وأومأ بكفّه ففرّج ما بين أصابعه. فقال **أبوعمرو**: صَفرة، الفاء ساكنة. ثم ضمّ أصابعه بعض الضمّ، فقال له: ما هذه؟ فقال: لقمة. ثم زاد ضمّها حتى كاد يلصقها فقال: ما هذه؟ فقال: قطرة. ثم أشار إلى راحته وأصابعه فقال: ما هذه؟ قال: سُفّة. فقال الأعرابي للقوم: خذوا عنه فإنّه دابّة منكَرة[2].

٨٣. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع هارون

حدثنا **محمد بن أحمد**، قال: حدثنا **محمد بن عبيد**، قال: حدثنا **عبد العزيز** قال: حدثني أبي قال: حدثنا **محمد بن عمر عن أبي نصر علي بن نصر** قال: قدم **أبوعمرو** من الشام فأتاه الناس يسألونه، فكان فيمن سأله يومئذٍ **هارون**[3]، فقال له: يا **أباعمرو**: ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا ﴾[الحج:٣٧]، ولكن ماذا؟ قال: "ولكن يناله التقوى". قال: يقول **هارون** فإنّ **ابن يعمر** كان يقرأ "تناله". فقال: ألا تراه يقول: "لن ينال اللهَ لحومُها ولا دماؤها ولكن

---

[1] مجالس العلماء، للزجاجي، ص٢٤٧

[2] مجالس العلماء، لزجاجي، ص٢٦٢

[3] هو هارون بن موسى القارئ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يناله". قال علي: فقلت: هذا يردّ على هارون وعلى ابن يعمر، متى أَصِلُ أنا إليه؟ فاتّبعته فمرّت دابّة تروث، فقال أبوعمرو: كلُّ دابّة تَحيق[1].

٨٤. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع أبي عبيدة

حدثنا أبوالحسن علي بن سليمان، قال: حدثني محمد بن يزيد، قال: حدثنا المازني عن أبي عبيدة قال: سمعت أباعمرو بن العلاء يقرأ: ﴿لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾[الكهف:٧٧]، "لَتَخِذْتَ عليه أجرا" ، فسألته عنه فقال: هي لغة فصيحة[2]. وأنشد قول الممزق العبدي{الطويل}[3]:

وقد تَخِذَتْ رِجلي إلى جَنْبِ غَرزِها نسيفاً كَأُفحوص القَطاة المطرّقِ

يقال: اتّخذ اتّخاذا، وتَخذَ يَتْخَذُ تَخَذا، بمعنىً واحد[4].

٨٥. مجلس أبي عمرو بن العلاء مع الأصمعي

حدثنا أبوالحسن علي بن سليمان، قال: حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبوالفضل الرياشي، قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقول: الشَّعَف بالعين غير المعجمة: أن يقع في القلب شيء فلا يذهب. يقال: قد شعفني يَشعَفني شَعَفا، إذا أُلقي في قلبي ذكره وشَغَله. وأنشد للحارث بن حلزة اليشكري{الكامل}[5]:

ويئست مما كان يَشْعَفُني منها ولا يُسلِيكَ كاليأسِ

---

[1] مجالس العلماء، للزجاجي، ص٢٧١

[2] مجالس العلماء، للزجاجي، ص٣٣٣

[3] البيت للممزق العبدي في الأصمعيات، تحقيق فاروق الطباع، ص١٣٩، ومجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على الأصمعيات، تحقيق وليم بن الورد، ٤٧/١

يصف حَميراً وردت ماء، والنسيف: أثر ركض الرجل بجنبي البعير إذا انحسر عنه الوبر، والأفحوص: موضع مبيت القطاة، والقطاة: نوع من الحمام البري، والمطرّق: صفة القطاة التي حان وضع بيضها.

[4] مجالس العلماء، للزجاجي، ص٣٣٣، والأشباه والنظائر، ٥/ ١٠٠

[5] ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، ص٤٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: قرأت القراء﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾[يوسف:٣٠]، "قَدْ شَغَفَها حبا" بالغين معجمة، و"شَعَفها حبا"، بالعين غير معجمة. فأما شغفها بالغين معجمة فمعناه: بلغ حبها شَغَافَ قلبها، والشَّغَاف: وعاء القلب. وشَعَفها بالعين غير معجمة على وجهين: أحدهما ما ذكرناه عن **أبي عمرو بن العلاء**، والآخر: أن يكون معناه علا قلبُه حبُّها. والشِّعاف، واحدها شَعَفة: أعالي الجبال. والشَّعَف: أعلى كلّ شيء[١].

٨٦. مجلس الأصمعي مع الكسائي

حدثني **العباس بن محمد بن أحمد بن حمدون** قال: حدثني **علي بن يحيى** قال: حدثني **علي ابن إسحاق بن إبراهيم الموصلي** عن **أبي عمرو بن العلاء** قال: كانت يدي في يد **الفرزدق**، فأنشدته قول **ذي الرمة**[٢] {الطويل}[٣]:

أقامت به حتى ذوَى العُودُ في الثرى وساقَ الثُّريا في مُلاءته الفجرُ

فقال: أرشدك أم أدعك؟ قلت: أرشدني. فقال: إنّ العود لا يذوي أو يجفّ في الثرى، وإنما الشعر[٤]:

أقامت به حتى ذوَى العُودُ والثرى

٨٧. مجلس إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب[٥]

فقد أخرج **الخطيب** عن **إبراهيم بن محمد اليزيدي**، قال: حدثني أبي، قال: كنت مع **أبي عمرو بن العلاء** في مجلس **إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي**

---

[١] مجالس العلماء، للزجاجي، ص٣٣٤- ٣٣٥، والأشباه والنظائر، ٥/ ١٠١

[٢] مجالس العلماء، للزجاجي، ص٣٣٧

[٣] ديوان ذي الرمة، ص١٩٤

ذوى العود: جفّ ويبس، الملاءة: بياض الصبح من باب الاستعارة.

[٤] مجالس العلماء، للزجاجي، ص٣٣٧

[٥] خرج هو وأخوه محمد على أبي جعفر المنصور بالبصرة ونواحيها، وقتلا سنة ١٤٥هـ، وكان مجلسه بالبصرة لأنه أخذ بيعة أهل البصرة لأخيه حين أعلن ثورته. وفيات الأعيان، ابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر: بيروت، ١٩٧٧، ٧/ ٢٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

طالب، فسأل عن رجل من أصحابه فقده، فقال لبعض من حضره: اذهب فسل عنه، فرجع، فقال: تركته يريد أن يموت، فضحك منه بعض القوم، وقال: في الدنيا إنسان يريد أن يموت؟ فقال **إبراهيم**: لقد ضحكتم فيه، عربية إنّ (يريد) في معنى يكاد، قال الله تعالى: ﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ ﴾[الكهف:٧٧]، أي: يكاد، فقال **أبوعمرو**: لا نزال بخير ما كان فينا مثلك، قال: فقال **أبوعمرو بن العلاء**: لا نزال بخير ما دام فينا مثلك[١].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[١] تحفة الأديب، السيوطي، ٢/ ٦١٠، والأشباه والنظائر، ٦/ ١٩٥_ ١٩٦

ب. ما لم تصح نسبته لأبي عمرو بن العلاء من الأخبار والمجالس

١. **(أيا):** قال **أبوعمرو** سألت **المبـرد** عن أي مفتوحة ساكنة ما يكون بعدها؟، فقال: يكون الذي بعدها بدلا، ويكون مستأنفا ويكون منصوبًا، قال وسألت **أحمـد بـن يحيى** فقال: يكون ما بعدها مترجمًا،[ويكون مستأنفا]، ويكون نصبًا بفعل مضمر، تقول: جاءني أخوك، أي: زيد، ورأيت أخاك أي: زيدا، ومررت بأخيك أي: زيدٍ. ويقال: جاءني أخوك، فيجوز فيه: أيْ زيدٌ وأي زيدا، ومررت بأخيك فيجوز فيـه أي زيدٍ أي زيداً. ويقال: رأيت أخاك أي زيدًا، ويجوز أي زيدٌ[١].

٢. **(بدل):** قال أبـو النـجم {الرجز}[٢]:

عَـزل الأمـيـر للأمـيـر الـمُـبـدَلِ

قال **أبوعمرو**: فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال: وقد جعلت العرب بـدّلت بمعنى: أبدلت، وهو قول الله عز وجل: ﴿فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾[الفرقان:٧٠]؛ ألا ترى أنه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات؟ قال: وأمَّا ما شرَط **أحمد بن يحيى** فهو معنى قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾[النـساء:٥٦]. قال: فهذه هـي الجـوهرة، وتبديلها تغيـير صورتها إلى غيرها لأنها كانت ناعمة فاسودّت من العذاب فـردّت صـورةُ جلودهم الأُولى لما نَضِجَت تلك الصورة، فالـجوهرة واحدة والصورة مختلفة[٣].

---

[١] تهذيب اللغة: (أي) وتاج العروس: (أيّ)

[٢] ديوان أبي النجم العجلي، ص ٢٣٥

[٣] لسان العرب: (بدل)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. **(بيض)**: روى **أبوعمرو** عن **أبي العباس**: العرب تقول للرجل الكريم: هو بَـيْضة البلد يمدحونه، ويقولون للآخر: هو بَـيْضة البلد يذُمُّونه، قال فالممدوحُ يراد بـه البَـيْضة التي تَصُونها النعامة وتُوَقِّـيها الأذَى لأن فيها فَرْخَها[١].

٤. **(بين)**: قال **أبوعمرو**: سمعت **المبرِّد** يقول: إذا كان الاسم الذي يجيء بعد بَـيْنا اسماً حقيقـيّاً رفَعته بالابتداء، وإن كان اسماً مصدريّاً خفَضتَه، ويكون بَـيْنا في هذا الحال بمعنى بـينَ، قال: فسألت **أحمد بن يحيى** عنه ولم أُعلِـمْه قائله فقال: هذا الدُّرُّ، إلا أنَّ من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد بَـينا وإن كان مـصدريّاً فـيُلحقه بالاسم الحقـيقـي[٢]؛ وأنشد بـيتاً **للـخـلـيل بن أحمد**{الكامل}[٣]:

بَـيـنـا عِـنَـى بـيـتٍ وبَـهْـجَـتِـه ذَهَـبَ الغِـنـى وتَـقَـوَّضَ الـبَـيْـتُ

وجائز: وبهْجَتُه، قال: وأما بَـيْنما فالاسمُ الذي بعده مرفوعٌ، وكذلك المصدر.

٥. **(جحظ)**: وروي عن **أبي عمرو** أنه جرى ذكر **الـجاحظ** في مجلس **أبي العبـاس أحمد بن يحيى** فقال: أمسكوا عن ذكر **الـجاحظ**، فإنه غير ثقة ولا مأمون[٤].

٦. **(جدد)**: قال **أبوعمرو**: كنا عند أمير، فقال **جَبَلَةُ بن مَخْرَمَةَ**: كنّا عند جُدّ النهـر، فقلت: جُدَّةُ النهر، فما زلت أعرفهما فيه[٥]. والجُدُّ والجُدَّة : ساحل البحر بمكة.

٧. **(جزم)**: روي بـيت **الأعشى** {المتقارب}[٦]:

---

[١] تهذيب اللغة: (باض)

[٢] تهذيب اللغة: (بان)

[٣] للخليل بن أحمد في تهذيب اللغة: (بان)

[٤] تاج العروس: (جحظ)

[٥] **المعرب** للجواليقي، ونسبه المحقق للشيباني، ص١٥٧، وفي **التعريب والمعرب**، ابن الجواليقي، ص٦٨ ونسبه المحقق للشيباني، **وتهذيب والتكملة والذيل والصلة وتاج العروس**: (جدد)

الجدة: ساحل البحر بحذاء مكة، قال أبوحاتم عن الأصمعي: أصله أعجمي نبطي "كدّا" فأعرب. **المعرب**، الجواليقي، ص١٥٧

[٦] ديوان الأعشى ميمون بن قيس، ص٨٩، والرواية: هو الواهبُ المائةِ الـمُصْطَفا ةَ كالنُّخْلِ طافَ بها المُجْتَرِمْ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هو الواهِبُ المائةِ المُصْطَفا ةِ كالنَّخْلِ طافَ بها المُجْتَزِمْ

بالزاي، مكان المجترم، بالراء؛ قال **الطُّوسي**[1]: قلت **لأبي عمرو** لِمَ قال طاف بها المُجتَزِم؟ فتبسّم وقال: أراد أنه يَهَبُها عِشاراً في بطونها أولادها، قد بلغت أن تُنْتَج، كالنخل التي بلغت أن تُجْتَزَمَ، أي: تُصرَمَ، فالجارم يطوف بها لصَرْمِها[2].

٨. **(دوح)**: التهذيب: عن **أبي عبدالله المَلْهوف** عن **أبي حَمْزَةَ الصُّوفيّ** أنه أنشده{الرجز}[3]:

لولا حُبَّتي دَاحَة

لكان الموتُ لي راحَة

قال فقلت له: ما داحه؟ فقال: الدنيا؛ قال **أبوعمرو**: هذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند **أحمد بن يحيى**؛ قال: وقول الصبيان الدَّاحُ، منه[4].

٩. **(صفر)**: قال **ثعلب**: الناس كلهم يَصْرِفون صَفَراً إلاَّ **أبا عبيدة** فإنه قال لا ينصرف؛ فقيل له: لِمَ لا تصرفه؟... فإنَّ النحويين قد أجمعوا على صرفه، وقالوا: لا يَمنع الحرف من الصَّرْف إلاَّ علَّتان، فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك، فقال: نعم، العلَّتان المعرفة والسَّاعةُ، قال **أبوعمرو**: أراد أنَّ الأَزمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة[5].

---

[1] هو علي بن عبدالله بن سنان التيمي الطوسي، اللغوي، من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام، عالم راوية لأخبار القبائل وأشعار الفحول، لقي مشايخ الكوفيين والبصريين، وكان أكثر مجالسته وأخذه عن ابن الأعرابي، له ولد سلك طريقه في العلم والحفظ. إنباه الرواة، ٢/ ٢٨٥، ونزهة الالباء، الأنباري، ص١٤٠

[2] تاج العروس: (جزم)، الطوسي تلميذ لأبي عمرو الشيباني.

[3] الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة: (داح)

[4] تهذيب اللغة: (داح)، والقول في التهذيب لأبي عُمَر

[5] القول لأبي عُمَر في المحكم: (صفر)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

١٠. **(فزر)**: أنشد المبرد(الكامل)[١]:

ولقد رأيتُ هَدَبَّساً وفَزارةً والفِزْرُ يَتْبَعُ فِزْرَه كالضَّيْوَنِ

قال **أبوعمرو**: سألت ثعلباً عن البيت فلم يعرفه[٢].

١١. **(قنور)**: قال **أبوعمرو**: قال **أحمد بن يحيى** في باب فَعْوَل: القِنَّوْرُ: الطويل، و القِنَّوْرُ: العبد؛ قاله **ابن الأعرابي**[٣].

١٢. **(كرر)**: قال **أبوسعيد الضرير**[٤]: قلت **لأبي عمرو**: ما بين تِفْعالٍ وتَفْعال؟ فقال: تِفْعالٌ [بالكسر] اسم، وتَفْعالٌ، بالفتح، مصدر[٥].

١٣. **(لدن)**: حكى **أبوعمرو** عن **أحمد بن يحيى والمبرّد** أنهما قالا: العرب تقول: لَدُنْ غُدْوَةٌ و لَدُنْ غُدْوَةَ و لَدُنْ غُدْوَةٍ، فمن رفع أراد لَدُنْ كانت غُدْوةٌ، ومن نصب أراد لَدُنْ كان الوقتُ غُدْوةً، ومن خفض أراد من عِنْد غُدْوةٍ[٦].

١٤. **(موس)**: قال **أبوعمرو**: سأل **مَبْرَمان أبا العباس** عن **موسى** وصَرْفِه، فقال: إن جعلته فُعْلى لم تَصْرفه، وإن جعلته مُفْعَلاً من أَوْسَيْتَه صرفته[٧].

١٥. **(ندي)**: **الأصمعي**: إذا أوردَ الرجُلُ الإبلَ الماء حتى تشرب قليلاً ثم يَجيء بها حتى تَرْعَى ساعةً ثم يَرُدّها إلى الماءِ، فذلك التَّنْدِيَةُ[٨]. وفي حديث **طلحة**:

---

(١) البيت بلا نسبة في **تهذيب اللغة**: (فزر)

(٢) **تهذيب اللغة**: (فزر)

(٣) **تهذيب اللغة**: (قنر)

(٤)هو أحمد بن خالد أبوسعيد البغدادي الضرير، لقي ابن الأعرابي وأبا عمرو الشيباني وحفظ عن الأعراب نكتا كثيرة، أقام بنيسابور وأملى بها كتبا في معاني الشعر والنوادر، وردّ على أبي عبيدة حروفا كثيرة من كتاب غريب الحديث. إنباه الرواة، ٧٦/١ وبغية الوعاة، ١/ ٢٥١

(٥) الصحاح: (كرر)

(٦) تهذيب اللغة: (غدا) وفي **تاج العروس** لأبي عمر

(٧) **تاج العروس**: (موس)

(٨) **الغريب المصنف**٣/٨٩٠، **وتاج العروس**: (ندا) ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خرجتُ بفرسٍ لي أُنْدِّيه[1]؛ التَّـنْدِيةُ: أن يُوردَ الرجُلُ فرسَه الماء حتى يَشْرَبَ، ثم يَرُدَّه إلى المَرْعى ساعة، ثم يُعيده إلى الماء[2]، وقد نَدا الفـرسُ يَنْـدُو إذا فَعَـل ذلك[3]؛ وأنشد **شمر** {الرجز}[4]:

أكـلْـنَ حَـمْـضـاً ونَـصـيّـاً يابِسـا

ثـــمَّ نَـــدَوْنَ فـأكـلْـــنَ وارِســـــا

أي: حَمْضاً مُثْمِراً. قال **أبومنصور**: وردَّ **القتيبي** هذا على **أبي عُبيد** روايَته حـديث طَلْحَـة. ولأُنَدِّيه، وزعم أنه تَصْحيف، وصوابه لِأبَدِّيَه، بالباء، أي: لأُخْرِجه إلى البَدْوِ، وزعم أن التَّنْدِيةَ تكون للإبل دون الخيل، وأن الإبل تُنَدَّى لطُول ظَمَئِها، فأما الخيل فإنها تُـسقَى فـي القَـيْظ شَربتَـين كلَّ يوم[5]؛ قال **أبومنصور**: وقد غَلِط **القتيبي** فيما قال، والصواب الأوّل، والتَّنْدِيةُ: تكون للخيل والإبل، قال: سمعت العرب تقول ذلك، وقد قاله **الأصمعي وأبو عمـرو**، وهمـا إمامان ثقتان[6].

١٦. **(نسخ)**: قال **أبوعمر**: حضرت **أبا العباس** يوماً فجاء رجل معه كتاب الصلاة في سطر حرّ والسطر الآخر بـياض، فقال **لثعلب**: إذا حولت هذا الكتاب إلى الجانب الآخر أيهما كتاب الصلاة؟ فقال **ثعلب**: كلاهما جميعاً كتاب الصلاة، لا هذا أولـى به من هذا ولا هذا أولى به من هذا[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥ /٣٧

(2) تهذيب اللغة: (ندا)، والقول في النهاية في غريب الحديث والأثر بلا نسبة، ٥/٣٧_٣٨

(3) تهذيب اللغة: (ندا)

(4) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة وتاج العروس: (ندا)

(5) تهذيب اللغة وتاج العروس: (ندا)

(6) تهذيب اللغة وتاج العروس: (ندا)

(7) تهذيب اللغة: (نسخ)، هو أبوعمر غلام أبي العباس ثعلب، وليس أبا عمرو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٧. **(نعج)**: نَعِجَت الإبلُ تَنْعَجُ: سَمِنَتْ. أَنْعَجَ القومُ إِنْعاجاً: نَعِجَتْ إِبِلُهُم أي سَمِنت.

قال **الأَزهري**: قال **أَبوعَمْرو**: وهو في شِعْر ذي الرمة[١].

١٨. **(هدل)**: قال **ابن بري**: وقد جاء الهَدِيل في صوت الهُدْهُد؛ قال **الراعي**{الكامل}[٢]:

كَهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جَناحَهُ يَدْعُو بِقارِعَةِ الطَّريقِ هَدِيلا

قال: وهذا تصغير هُدْهُد أُبْدِلت من يائه أَلف، قال: ومثله دُوابَّةٌ، حكاهما **أبوعمرو** ولم يُعرَف لهما ثالث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) **الغريب المصنف، ٥٨٩/٢، وتهذيب اللغة والصحاح**: (نعج)، ونسبه محقق الغريب المصنف للشيباني، وزاد الصحاح: ونعج الرجل أيضا: إذا أكل الضأن فثقل على قلبه، ووأورد أبو عبيد والجوهري بيت ذي الرمة: [الوافر]:

كَأَنَّ القَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ كُلاهُمْ

(٢) **ديوان الراعي النميري، ص٢٣٨**

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.
- فهرس الأمثال.
- فهرس الأعلام والشعراء.
- فهرس شواهد الشعر والرجز
- فهرس القبائل.
- فهرس البلدان.
- فهرس لغات العرب.
- فهرس صفات المرأة.
- فهرس الحيوان.
- فهرس النبات.
- المصادر والمراجع.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

فهرس الآيات القرآنية

	الآية	السورة	رقم الآية	المادة اللغوية
١	فَمِنْهُم يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ ﴿٥٤﴾	البقرة	٢٧٥	مسس
٢	فَمِنْهُم ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٤﴾	آل عمران	٣٧	قبل
٣	فَمِنْهُم ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ ﴿٥٤﴾	النساء	٤٣	لمس
٤	فَمِنْهُم كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴿٥٤﴾	النساء	٥٦	بدل
٥	فَمِنْهُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ ﴿٥٤﴾	النساء	٨٦	حيا
٦	فَمِنْهُم ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ ﴿٥٤﴾	المائدة	٦	لمس
٧	فَمِنْهُم ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ﴿٥٤﴾	المائدة	٦	كعب
٨	فَمِنْهُم ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ ﴿٥٤﴾	الأعراف	١٢	لا
٩	فَمِنْهُم أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ لَا يُؤْتُونَ ﴿٥٤﴾	الأعراف	٤٤	المجلس ٧٢
١٠	فَمِنْهُم يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ ﴿٥٤﴾	الأنفال	١٧	رمي
١١	فَمِنْهُم ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴿٥٤﴾	التوبة	٦٠	فقر
١٢	فَمِنْهُم فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ ﴿٥٤﴾	التوبة	٩٠	عذر
١٣	فَمِنْهُم تُؤْذُوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴿٥٤﴾	التوبة	٩٢	حزن
١٤	فَمِنْهُم ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ ﴿٥٤﴾	هود	٧١	ضحك
١٥	فَمِنْهُم إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴿٥٤﴾	يوسف	٣٠	مجلس٨٦
١٦	فَمِنْهُم ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ﴿٥٤﴾	يوسف	٨٤	حزن
١٧	فَمِنْهُم وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴿٥٤﴾	يوسف	٨٦	حزن
١٨	فَمِنْهُم ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمْ ﴿٥٤﴾	الرعد	٣٥	مثل، مجلس٧١
١٩	فَمِنْهُم ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴿٥٤﴾	الحجر	١٥	سكر
٢٠	فَمِنْهُمْ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ﴿٥٤﴾	الحجر	٢٦،٢٨،٣٣	سنن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢١	فَمِنْهُم سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ﴿٥٤﴾	الكهف	٢٩	مهل
٢٢	فَمِنْهُم تَجْرِي ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٥٤﴾	الكهف	٣١	سور
٢٣	فَمِنْهُم وَمِنْهُم مَّن صَدَّ ﴿٥٤﴾	الكهف	٧٧	مجلس٨٥
٢٤	فَمِنْهُم وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾	الكهف	٧٧	مجلس٨٨
٢٥	فَمِنْهُم وَأُوْلِي ﴿٥٤﴾	طه	٨٧	مجلس ٨١
٢٦	فَمِنْهُم ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ ﴿٥٤﴾	الحج	١٤	مثل
٢٧	فَمِنْهُم تَجْرِي ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٥٤﴾	الحج	٢٣	سور
٢٨	فَمِنْهُم أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ ﴿٥٤﴾	الحج	٣٧	مجلس٨٤
٢٩	فَمِنْهُم ﴿٥٣﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ﴿٥٤﴾	المؤمنون	٣٦	هيه
٣٠	فَمِنْهُم وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُم ﴿٥٤﴾	الفرقان	٧٠	بدل
٣١	فَمِنْهُم ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ ﴿٥٤﴾	الشعراء	٤	خضع
٣٢	فَمِنْهُم ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم ﴿٥٤﴾	القصص	٤٢	قبح
٣٣	فَمِنْهُم نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ ﴿٥٤﴾	السجدة	٢٦	هدي
٣٤	فَمِنْهُم أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ﴿٥٤﴾	الأحزاب	٤٤	حيا
٣٥	فَمِنْهُم تَجْرِي ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٥٤﴾	فاطر	٣٣	سور
٣٦	فَمِنْهُم ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴿٥٤﴾	يس	٤٠	عرق
٣٧	فَمِنْهُم أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ﴿٥٤﴾	الشورى	٢٣	بشر
٣٨	فَمِنْهُم ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمْ ﴿٥٤﴾	محمد	١٥	مثل، مجلس٧١
٣٩	فَمِنْهُم مَّآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ﴿٥٤﴾	الفتح	٢٩	مثل
٤٠	فَمِنْهُم ٱلْعَذَابَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٤﴾	الحشر	٧	دول
٤١	فَمِنْهُم سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ءَامَنُوٓا أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ ﴿٥٤﴾	الحاقة	٢٨ _ ٢٩	مجلس٧٧
٤٢	فَمِنْهُم ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴿٥٤﴾	الحاقة	٢٥ - ٢٦	مجلس٧٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٣	فَمِنْهُم أَبَدًا لَّهُمْ ﴿٥٤﴾	القيامة	٧	مجلس٨٢
٤٤	فَمِنْهُم أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ ﴿٥٤﴾	المطففين	٣	خسر
٤٥	فَمِنْهُم تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٥٤﴾	الغاشية	١٧	أبل
٤٦	فَمِنْهُم سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا ﴿٥٤﴾	الكوثر	٣	شنأ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الأحاديث

الأحاديث النبوية الشريفة حسب ورودها في الرسالة:

الرقم	الحديث	المادة اللغوية
١	في الحديث عن النبي: أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال: لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يَدَي الظالم وتَأطِرُوه على الحق أطْراً	أطر
٢	حديث أُم سلمة: إنّ مساكين سألوها فقالت: يا جارية أَبِدِيهم تَمْرَةً تمرة أي: فرقي فيهم وأعطيهم	بدد
٣	في حديث علي، رضوان الله عليه: أنه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يُبَقِّطون أي يتعادَوْن إلى الجبال متفرقين.	بقط
٤	في حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظُنَّ أَنَّهُ شرب الخمر فقال: تَرتِرُوه ومَزْمِزُوه"، أي: حركوه ليُستَنْكَهَ هل يُوجَدُ منه رِيح الخمر أم لا؟	ترر
٥	في حديث عمر، رضي اللَّه عنه، أنه قال: إذا مَرَّ أحدكم بحائط فَلْيَأْكُلْ منه ولا يَتَّخِذْ ثِبانا	ثبن
٦	حديث البراء: :أنّ النبي، كان إذا سجد جَخَّ	جخخ
٧	وفي حديث عمر، رضي اللَّه عنه، حين سأل الرجل الذي كان الجنُّ استَهْوَتْه: ما كان طَعامُهم؟ قال: الفُولُ، وما لم يُذْكَر اسْمُ اللَّه عليه، قال: فما كان شَرابُهم؟ قال: الجَدَف	جدف
٨	وفي حديث صِفةِ أهل الجَنّة: يَصِيرُ طَعامُهُم إلى رَشْحٍ، مثْلِ حَباب المِسْك	حبب
٩	وفي حديث أبي ذر: أَنَّ النبي، ﷺ، قال: إن اللَّهَ يَغْفِرُ للعبد ما لم يَقَع الحِجاب. قيل: يا رسولَ اللَّه، وما الحِجاب: قال: أن تَمُوتَ النفْسُ، وهي مُشْرِكَة، كأنها حُجِبَت بالمَوْت عن الإيمان	حجب
١٠	وفي الحديث: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غصن شجرة يابسة، فقال بيده وحطّ ورقها، معناه نثرها	حطط
١١	ذُكِر عن كعب أنه قال: أسماء النبي، في الكتب السالفة: محمد وأحمد والمتوكل والمختار وحِمياطا"، قال ابن الأثير: قال أبوعمرو: سألت بعض من أسلم من اليهود عن حِمْياطا، فقال: معناه يَحْمي الحُرَمَ	حمط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	ويمنع من الحرام ويُوطِيء الحَلال	
١٢	قالت عائشة في عمر: "كان والله أحْوَزِيًا نسيج وحده	حوز
١٣	روى أبوعمرو الحديث: وكان رسول اللَّه، ﷺ، يَتَحَوَّلنا بالموعظة، بالحاء غير معجمة	حول
١٤	وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: فركب بهم الزَّلَل وزيَّن لهم الخَطَل؛ الخَطَل: المَنْطِقُ الفاسد	خطل
١٥	وفي الحديث: فاستَخْلاهُ البُكاءُ أي: انْفَرَدَ به	خلا
١٦	وروي عن النبي، أنه قال: "خمّروا آنيتكم	خمر
١٧	في حديث الصلاة: ذاكَ شَيْطانٌ يقال له خَنْزَب	خنزب
١٨	وفي الحديث: كان رسولُ الله، يَتَخَوَّلنا بالمَوْعِظة أي يتعهدنا بها مخافة السآمة علينا	خول
١٩	وفي حديث علي، رضي الله عنه: سيظهر بعدي عليكم رجل مُنْدَحِق البطن أي: واسعها كأنَ جَوانبها قد بَعُد بعضُها من بعض فاتَّسعتْ	دحق
٢٠	وفي الحديث عن عائشة، رضي الله عنها: تُوُفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْري ونَحْري وحاقِنَتي وذاقِنَتي	ذقن
٢١	وفي حديث النبي: من قتل نفساً مُعاهدةً لم يَرِح رائحةَ الجنة أي: لم يَشُمَّ رِيحها	روح
٢٢	وفي حديث عائشة في صفته، صلى الله عليه وسلم: تَبرُقُ أسارير وجهه	سرر
٢٣	وفي الكتاب الذي كَتَبه سَيِّدنا رسول اللَّه بالحُدَيبية حين وادع أهل مكة: "وأن لا إغلالَ ولا إسلال	سلل
٢٤	ومنه حديث الحسن: "تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالك للشَّافِنِ	شفن
٢٥	وفي حديث النبي: أنه رَمى المُشْرِكينَ يومَ حُنَيْنٍ بكفَ مِنْ حَصىً وقال: "شاهَت الوجوه"، فهَزَمَهم الله تعالى	شوه
٢٦	وفي الحديث: الشِّياعُ حرامٌ؛ قال ابن الأثير: كذا رواه بعضهم وفسره بالمُفاخَرة بكثرة الجماع	شيع
٢٧	روي عن عمر رضي الله عنه، أنه قال: أما والله ما أَجْهلُ عن كَراكِرَ وأَسْنِمة ولو شِئْتُ لدعَوتُ بصِلاءٍ وصِنابٍ وصَلائِقَ	صلق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الحديث	المادة اللغوية
٢٨	وفي حديث عمرو بن العاص: إني كنت على أَطْباقٍ ثلاثٍ أي أَحْوالٍ، واحدها طَبَق	طبق
٢٩	وفي حديث الهجرة وسُراقة بن مالك: أنه طلب النبي وأبا بكر حين خرجا مُهاجِرَين، فلما بَصُرَ به دعا عليه النبي فساختْ قوائمُ فرسه في الأَرض، فسألهما أن يخليا عنه فخرجت قوائمها ولها عُثَانٌ؛ قال ابن الأَثير: أي دُخان	عثن
٣٠	وفي حديث عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في الجالِبِ قال: "يأْتي به أَحدهم على عمود بطنه	عمد
٣١	وفي حديث النبي، أَن حَمَل بن مالك قال له: إني كنت بين جاريتين لي، فَضَرَبتْ إِحداهما الأُخرى بِمِسْطَحٍ، فأَلقت جَنِيناً ميِّتاً وماتت، فقَضَى رسولُ الله، بِديَةِ المقتولة على عاقلة القاتلة، وجَعَل في الجَنِين غُرَّةً، عبداً أَو أَمة	غرر
٣٢	في حديث ابن عباس: إِن جنازته لما أُتِيَ به الوادي أَقبل طائر أَبيض غُرْنوق كأَنه قُبْطِيّة حتى دخل في نعشه، قال: فرَمَقْتُه فلم أَرَهُ خرج حتى دفن	غرنق
٣٣	وفي حديث عمر رضي الله عنه: أَنه ذكر أَبواب الرِّبا ثم قال: ومنه الثمرة تُباع وهي مُغْضِفة	غضف
٣٤	في حديث عمار: أَنه أَوجز في الصلاة وقال: إني كنت أَغاول حاجة لي	غول
٣٥	وفي حديث النبي، أَن الجفاء والقَسْوة في الفَدَّادِين	فدد
٣٦	وفي الحديث: لكل عَشْر من السرايا ما يَحْمِل القِرافُ من التَّمْر؛ القِراف: جمع قَرْف، بفتح القاف، وهو وِعاء من جلد يُدْبَغ بالقِرْفة، وهي قشور الرُّمان	قرف
٣٧	وفي حديث أَبي بكر: خَرَجَ زمَنَ الرِّدَة إِلى ذي القَصَّةِ	قصص
٣٨	وفي حديث شريك: "أَنه جَلَس في مَقْنَوَة له" أَي موضع لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ، وهي المَقْنَأَة أَيضاً، وقيل هما غير مهموزين	قنأ
٣٩	وفي حديث عائشة: "فأَرسلَ إِليَّ ناقةً مُحَرَّمةً فتَلدَّنتْ عليَّ فلعنتها	لدن
٤٠	وفي الحديث: لا تَبِعِ العِنَبَ حتى يَظْهَرَ مَجَجُه": أَي بُلوغُه	مجج
٤١	جاء في الخبر: "أَنه نهى عن بيع المُسْكانِ	مسكن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الحديث	المادة اللغوية
٤٢	وفي الحديث عن أَبـــي بكر، رضي اللَّه عنه: أَنه أَوْصى في مرضه فقال: ادفِنوني في ثوبـــيَّ هذين فإِنما هما للـــمُهْل والتراب	مهل
٤٣	وفي حديث مكحول ما فَعَلْتَ في تلك الهاجَةِ؟ يريد الحاجة لأَن مكحولاً كان في لسانه لُكْنةٌ، وكان من سَبْي كابُلَ، قال: أَو هو على قلب الحاء هاء	هوج
٤٤	وفي خبر بلال: قال لنا رسولُ الله ﷺ: أَمعكم شيءٌ مـــن الإِرَةِ؟ أَي: القديد	وأر
٤٥	قولُ معاذ في الحديث إِنه أُتي بوَقَصٍ في الصدقة يعنـــي بغنم أُخِـــذَت في صدقة الإِبل	وقص

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الأمثال

الرقم	المثل	المادة اللغوية
١	احلُبْ ثمّ اشْرُبْ	حلب، شرب
٢	استَغْنَتِ السُّلاَّءَةُ عن التنقيح	نقح
٣	أنت تئق وانا مئق فكيف نتفق	تأق
٤	إنه لأشْجَع من لَيْثِ عِفرِّين	عفر، ليث،
٥	اهْتَزِموا ذبيحتكم ما دام بها طِرْقٌ	هزم
٦	به داءُ ظَبْي	دوأ، ظبا،
٧	تَسْأَلُني برامَتَيْنِ سَلْجَمَا	روم
٨	حَسِبتني الرُّقَّى عليها المَأْتاة	رقا
٩	شَرِبَ الدَّهْرُ عليهم وأكَلْ	أكل
١٠	على أهلِها دلَّتْ بَراقِشُ	برقش
١١	غَرَّني بُرْداكَ من خَدافِلي	خدفل
١٢	مواعيد عرقوب	عرقب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الأعلام والشعراء.

الاسم	المادة اللغوية
أباق الدبيري	وتن
إبراهيم بن عبدالله بن حسن	مجلس٨٧
ابن الأثير	حمط، خنزب، خول، عثن، شيع
أحمد بن عمرو الحنفي	مجلس٨٢
ابن أحمر	بلل، جنن، حور، دفع، عيث، جبر
الأحوص	سور
أحيحة بن الجلاح	تخم
الأخطل	أزز، أخذ، ضيق
الأخفش	وقي، خنا
الأخيل الطائي	هيص
الأزهري أبو منصور	بحث، بدح، بكأ، جحجح، جخخ، جرح، جعفلق، (ح-ع)، حدب، حرسن، حضر، حطط، حطمط، حفل، حلل، حيا، خذر، خضع، خلف، دره، ذرح، زور، سجع، شتر، شنن، ضمج، ضهب، طثث، عثن، عوم، فأت، فحد، قحد، قحدم، قدد، قسس، قسطن، قضض، قنبع، لبن، ملح، نون، وذح، وقز، ثوع، حظظ، حقطب، حوق، خوص، دحح، ضرح، فرع، فلك، مغج، هكك، هيه، يصص، جزل، حدم، صعنب، كوح، مقه، مضخ، عير، صكك، قسطل، نعج، كعن، هلقب، شأت، شجن، شوع، قذع.
إسحاق بن إبراهيم موصلي	مجلس٧٢
أبو إسحاق النجيرمي	(ح-ع)
أبو الأسود العجلي	بأزل، بهلص، ضوع، زول، هامش الجذر وزك
الأشناندي	مجلس٦٦
الأصمعي	بكر، ثئل، جذر، خنس، سدر، شذا، شيم، طرق، عفر، عقق، عنظب، فتخ، فيض، قصب، نشم، نون، وقي/ صرم/ عنّط/ عوف، قرب، وري، روح فقا، متع نفض، أبل برقش، بوع، حرب، سوف، طرق، عبقر، عثر، غيث قنز، معز، نشد، وا، وضأ، بوع، مجلس٨٠، مجلس٨٢، مجلس٨٥
ابن الأعرابي	بره، تمم، حفل، خوض، زور، شتر، طثث، طلي، فحد، قحد، لسس، مأن، سخت، شأت، شوع، صرم، نوب، سدس، صرر، حير، دبخ، سدس، صرر، حير، عرق، كعب، مجلس٨٢، قنور.
الأعشى	برح، بلل، خمس، درم، رهن، قصب، زول، سلط
الأعلم الهذلي	سعد
الأفوه الأودي	قعل،
امرؤ القيس	بوص، بوه، جمم، خمس، سدس، شمل نوف، سلك سنق، مجس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

امرؤ القيس بن عابس	دفنس فقا
الأموي	دوأ
أمية بن أبي الصلت	كفر
أمية بن أبي عائذ الهذلي	ذرا، مرح،
أوس بن حجر	دهن قرم، نقب، طلق،
أبو بدر السُلَمي	مشغ، هزم
البراء	جخخ
ابن بري	بلم، جرا، رغم، سور، شتا، شذا، صدي، صعف، طثرج، عبد، عشزن، فيض، قبص، قعل، قوه، وتن، وخي، زلف، صدر، صرم ضبع، عجج، وقص، جدم، رعف، روض زول شمل، عدا غسن فقا نجا سوف، عوي، ضلل، لمم، نشم، نقب، هكم، هيص، وقف، خشف، جذم، دهر، ذأي، رعف، روض، زول، شمل، فقا، كثر، نجا، سوف، عوى، هدل.
بشر بن أبي خازم الأسدي	صفق، صرم
بشير الفريري	دسم
أبو بكر	عثن، قصص، مهل، عذر
أبو بكر الإيادي	دكك
بكر بن زيد القشيري	مضخ
أبو بكر بن مجاهد	قرأ
بلال	وأر
بلال بن أبي بردة	مجلس٨٠
البولاني	عنبل
أبو تراب	نون
تميم بن مقبل	جزح، جزل
التوأم اليشكري	مجس
ثعلب	كرس غسن، حير كعب، لغا
جؤية	سلح
جابر	مجلس٦٤
ابن جابر (أحمد بن يحيى)	كعب
ابن جذل الطعان	هلك
الجرجاني	(ح-ع)
جرير	جنن، صلق مسك، قدم
الجعدي	أكل، خفت، خلج، سخا، سنف، شرر، صرد، عنا، قعنس، مأق، نبج
أبو جعفر بن رستم	مجلس٧٠
الجمحي	فقا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جندل بن المثنى الطهوي	صقلب، صيق، قوه غسن
الجوهري	أسن، جأي، حوا، رول، سنف، سور، صرف، صرم، عبد، فأت، قعل، وحش، وقف، شجر، لزب نفض، وله
أبو حاتم السجستاني	يهيه، برقش، غلق، مجلس٦٣، مجلس٦٨، مجلس٧٠
الحارث بن حلزة اليشكري	عير
ابن حبيب الشيباني	سحط
حبيب بن المرقال العنبري	ذأي
أبوحبيبة الشيباني	جعفلق، جرن
أبو حبيب الشيباني	همل
حذيفة بن أنس	رصب
حريث بن جبلة العذري	دهر
أبو حسان	عدف
حسان بن ثابت	تور
الحسن	شفن، طبق،
حمل بن حارث المحاربي	سخم
حمل بن مالك	غرر
حميد الأرقط	فيج، غسن
أبو حنيفة الدينوري	ثلب، خنبج، دنن، نبح، شبب، شرب، صعل، طرفن عير، فحل، قنأ، نقد، ورس، صلل، عرش، جلح، مجلس٧٩
حميد بن ثور	شبم
الحويدرة	ظلم
أبو حية الشيباني	دكل
خالد بن يزيد	حيا
خالد بن سدوس	سدس
ابن خالويه	دجل عجج
أبو خراش الهذلي	سقم ضأل
ابنة الخُس	همم
الخضري	نقد
أبوالخطاب الأخفش	شوا، مجلس٧٤
الخطفي	جنن
خفاف بن ندبة	وقي
خلاد بن يزيد الأرقط	مجلس٧٤
خلف الأحمر	مجلس٦٩
خليد اليشكري	صلقم، هيم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خناعة بن سعد بن هذيل	رضب
أبو خيرة	عرق لغا
الدبيري	مرط
دحية الكلبي	دحا
درم بن دب بن ذهل	درم
درهم بن زيد الأنصاري	جدح
ابن دريد	حوج، زعر، فيض، عجج مجلس٦٣، مجلس٦٦، مجلس٦٨
دكين	أنن
أبو دهبل الجمحي	رعي، صعر
أبو دواد الإيادي	نشد
أبو ذؤيب الهذلي	أجج، شيم، صير، طرق، هامش الجنر قضض، كرب، نصب، نهش، خشف، نوب، حرد، نفض
أبو ذر	حجب
ذو الرمة	توم، رجأ، رسم، ريش، سيل، شمردل عقب، كتد، وخض، سرب، ضرح، بنق، سفا، صرر، غور بوع، عجل، غيث، بوع، مجلس٨٦
رؤبة	ألل، بوه، دسق، دلم، سمط، شرز، شزر، غوي، فيف، لطث، معي، نصع، نهش، هذم، هقم، وجز، رمك، سخت، سنن، صلخم، لبن، مجل، قمه، مقه نفه، مجلس٦٣
الراعي	جنن، خنس، علجم ، قرب، حرم، خدع، روح، عجل
ربعي الزبيري	حطمط، مرغ
أبو الربيع	نوف
الربيع بن ضبع الفزاري	ألا
ربيعة (من حمير)	مجلس٦٦
رضي الدين الشاطبي	وقي
رقيقة بنت أبي صيفي	غيث
الرياشي العباس بن الفرج	مجلس٧٥، مجلس٨٠، مجلس٨٥
الزبرقان بن بدر	سيل
أبو زبيد	لا
الزجاج	شوا
أبو الزحف الكليني	عشز
الزفيان السعدي	ذلق
زهير بن أبي سلمى	قرن، نشر، نشم، حجر
زهير بن جناب الكلبي	بجل، حيا
زياد الطماحي	سطا، حنظب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أبوزيد	بكأ، بها، ظرب، فأت، قرب وحش، وقي، زمل، متع
ساعدة بن جؤية	خمج، صفن، نصح
سراقة بن مالك	عثن
ابن سعد المعني	قرقم
أبو سعيد	جهد، شيم، جوب
أبو سعيد السيرافي	فقا، وهب
أبو سعيد الضرير	كرر
ابن السكيت (يعقوب)	بها، تخم، جحظ، جرم، خمس، دعظ، دول‌سوا، عدا، فأت، وشل، وقف، بهل، جرم، شظم، مني نجا، سوف، قنز، وا
سلمة بن عياش	مجلس٧٢
أم سلمة	بدد
أبو سلمة المحاربي	ثمم
سليمان بن علي	مجلس٧٨
أبوحاتم سهل بن محمد	مجلس٨١
ابن سوادة	شيز
سيبويه	حوا، وقي طرق، نزل
ابن سيده	أصف، حور، سنف، قحد، ورس، جزل، خنا، صقع، نفح
شأس بن نهار (الممزق)	طرق، مجلس٨٤
شبيب بن البرصاء	نجا
شبيل بن عزرة الضبعي	مجلس٦٣
الشافعي	عقق
شريك	قنأ
الشماخ	حرز، وطد، عشز فوق
شمر	أفت، بكأ، حجب، شتر، ظنن فحد، قحد، مقد، خوخ، جزل، خدع سدس
الشمردل	دلع
الشنفرى	بلت
صخر الغي	زور
أبو صخر الهذلي	صفن
الضحاك العامري	جلبح
طرفة بن العبد	أرن، جمد، ركن، ندي،
الطرماح	تشح، حلل، حير، خلل، ردس، سبد، قلا، قنا، لأي، وقف، لخا، وفض، تلم، شيم
طفيل الغنوي	دثر، صير،
طلق بن عدي	حقا، شرث، كعن، نقخ، هشش
عائشة أم المؤمنين	حوز، ذقن، سرر، لدن،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عامر بن كثير المحاربي	تور
ابن عباس	رمي، غرنق، مثل.
أبو العباس	فقر، قحد، نضم، ضحك، عرق، مجلس٧٤، مجلس٨٥، بيض، جحظ، مـوس، نسخ.
عبدالصمد بن علي	صكك
عبد الله بن سمعان التغلبي	شمم
عبدالله بن سليمان	مجلس٧٩
عبد الله بن أبي إسحاق	مجلس٨٠
عبيد بن الأبرص	شأن مجس
أبو عبيد	بكأ، خوض، صفن، صنع، عثن، غضف، قدم، قرم، مقد، هلل، ألا، عـوف، كلل، مجل، نضح، وقص، شوا، مجلس٦٣، مجلس٦٦، ندي.
عبيد الله بن قيس الرقيات	مجلس٧٨
أبو عبيدة	دوأ، ظنن، شأت، مجلس٦٣، مجلس٦٦، مجلس٧٠، مجلـس٧٤، مجلـس٧٧، مجلس٧٨، مجلس٨١، مجلس٨٤، صفر.
عبيد القشيري	ولب
عثمان ابن جني	حوج، قند زمل، سقع، عرق
عثير بن لبيد العذري	دهر
العجاج	حنج، سمط، صمح، فردس، هيص، يرر، حشب، نضب، بزخ
عدي بن الرقاع العاملي	زير
عدي بن خرشة الضبي	شأت
عدي بن زيد العبادي	خبب، علا، شور، مجلس٧٤
عطاء الأسدي	عقا
علقمة بن عبدة	قطط
علي بن أبي طالب	خطل، دحق
علي بن سليمان	مجلس٨٤
عمار	غول
عمر بن أبي خليفة	مثل
عمر بن الخطاب	ثبن، جدف، حوز، صلق، عمد، غضف
عمر بن شبة	مجلس٧٩
أبو عمرو الشيباني	أوأ، صدر، عدف، وري، وقص نجا، ولب
عمرو بن حسان	كثر
عمران بن حطان	برق
عمرو (من حمير)	مجلس٦٦
عمرو بن العاص	طبق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عمرو بن جميل الأسدي	جذا
عمرو بن شأس	ضبع
عمرو بن عبيد	مجلس٧١
عمرو بن معد يكرب	حيا عثر
عمارة بن عقيل بن بلال	سوف
عنترة الطائي	شتا،مكا،
عنترة بن شداد	وحش، وعم
عوف بن الأحوص	عمرد
عوف بن مالك	ضطر
عياض بن درة	أطم
عيسى بن عمر الثقفي	حوا، دول، شذا مجلس٦٩، مجلس٧٣
أبو الغريب النصري	جنبل
الفراء	لُبي، أصف، جوت، حيا، شنأ، صفن، صنتل، فسس، قسطن، أشـــي، يـصص، طرق، هلم
الفرزدق	زير، سوا، ضلل، جحد، صفن، غلق
ابن الفقعسي	برث
الفند الزماني	دفنس
القاسم بن معن	ألا
القحيف العقيلي	زلم
القشيري	سلف، شبا، لصا
قعنب بن ضمرة	رهن
أبو قلابة الهذلي	شرج، هامش الجذر فلس
أبو قيس بن الأسلت	تخم
قيس بن الخطيم	ذين
قيس بن زهير	عدف
أبو كبير الهذلي	فرش
كثير المحاربي	هلم، بنن، خذا
كثيّر عزة	صقل عدا، غيل
الكسائي	جوت، خضع، وقف، مجلس٨٦
كعب بن ماتع الحميري	حمط
الكلابية	وكف
ابن الكلبي	عبد،
الكميت	جهد، خلل، خمس، دغل، دمس، سهب، شرر، مهق، هول، عول،
الكميت الاسدي	خجل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لبيد	بطح، جرن، سرر، قرب، قنب، ندر، نضا، وحف، خوخ، زلف، سنا، شوف،
لقمان بن عاد	عبد
الليث	حزن، حفل، زور، ضهب، قسط، نقح، حظظ، هكك،
ليلى الأخيلية	صدد، صنا، قلل
مالك بن الحرث الكاهلي	حيا
مالك بن الريب	مجلس٦٧
المتلمس	نفل
مجاهد	حدا
بنت أبي مسافع القرشي	خنا
محمد بن سلام	مثل
محمد بن زكريا الغلابي	مجلس٧٧
أبو محمد الفقعسي	زبر، عشا، سرا، هامش الجذور: صفق، غيث، فرج، مخخ
محمد بن مسلمة	قصص
مخارق بن شهاب	لبب
مدرك بن حصن الأسدي	شنن، ضمد
المرار الفقعسي	عجل، كخم، نجد
محمد بن سعد بن أبي وقاص	قفد
المرار بن منقذ	شمل
مرداس الدبيري	مسا
أبو المساور العبسي	خشف
ابن مسعود	ترر
مصعب بن الزبير	قفد، مجلس٧٨
معاذ	وقص
معاوية	طرد
المعطل الهذلي	فلس، شرج
معمر بن راشد الأسدي	قسم
معن بن أوس	جرم
المفضل الضبي	أبي
مقاتل بن سليمان	مجلس٧٠
مكحول	هوج
أبو المنتجع	مجلس٦٩
المنذري	قيض
منظور الدبيري	نتم، حظل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أبو مهدية	مجلس٦٩
المهلبي	حوج
أبوموسى المديني	خلا
أبو موسى الحامض	ضحك
ابن ميادة	ألل
النابغة الذبياني	زور، شمت، عبد، قضض، ثني
نبهان	حلبس
أبو النجم العجلي	ترمز، غضر، قندل، بدل، هامش الجذر زهلق.
أبو نخيلة	رعف
نصيب بن رباح	رغم
النضر ابن شميل	فأت، نصح
نجاد الخيبري	بهتر، هقر
هدبة بن الخشرم	حور
أبو ذيل	نقر
ابن هرمة	طفل
أبو هريرة	صوى
همیان بن قحافة السعددي	ضمج، روض، عنج، ج.
هند بنت النعمان	سلف
أبو الهيثم (أعرابي)	حيا
أبو الهيثم	فوق
الهيثم بن حسان التغلبي	أزف
أبو وجزة السعدي	نقح، هزز
أبو الورد الجعدي	لذم
اليحصبي	حبض
يزيد بن مزيد الشيباني	عدف
اليزيدي	ألت، قبل، مجلس٦٩
أبو يعلى	سدر
أبو يوسف	وكر
يونس بن حبيب	حلق، دول، عنن، فقر، وعم سقغ، صقغ برقش عذر، قرا، مجلس٦٣، مجلس٧٣، مجلس٨١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس شواهد الشعر والرجز

قافية الهمزة

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
جُمـاءُ	الطويل	–	جمي
الـحِـقاءِ	الرجز	طلق بن عدي	حقا
أمْـعـاؤُه	الرجز	رؤبة	معي

قافية الباء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
أدبه	الرجز	–	أدب
جَـبُّـبـا	الطويل	أبو الأسود العجلي	بهلص
أحسبا	المتقارب	امرؤ القيس	بوه
الـسِّـغاب	الوافر	أبوسلمة المحاربي	ثمم
حَـلِـيـبـاً	الرجز	"الخطيم الضبابي"	جبب
جَـرَبَّـا	الرجز	"عَباية السلمي"	جرب
لُـغُـوبُها	الطويل	–	حرسن
فَـتَـغِـيـبُ	الطويل	"حميد بن ثور"	حوذ
الذِّعـالِـيـبُ	البسيط	"جرير"	حوذ
جَـسْـرَبـا	الرجز	"رؤبة"	دعم
والـخَـبَبَا	البسيط	عمرو بن أحمر	دفع
لاحِبُ	الطويل	–	رهش
يرسُـبُ	الطويل	النابغة الجعدي	سخا
السَّـهْـبِ	الطويل	الكميت الأسدي	سهب
شَـعِـيـبُ	مخلع البسيط	عبيد بن الأبرص	شأن
وصَـبِـيـبُـهـا	الطويل	–	صبب
ومِسْأَبُ	الكامل	ساعدة بن جؤية	صفن
نـتـقـلَّـبُ	الطويل	"أعرابي من بني تميم	ضمج
بـضَـيـاهِـبِ	الكامل	–	ضهب
ظَـبَـاظِـبُ	الرجز	–	ظبظب
عُقَبُ	البسيط	و الرمة	عقب
قَـرَبَـا	المنسرح	لبيد	قرب
بقُـصَّـابِـهـا	المتقارب	الأعشى	قصب
ثِـيـابِـه	الرجز	–	قنبع
كِـرابُها	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي كرب	كرب
لَـبْـلَـبُ	الطويل	مخارق بن شهاب	لبب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يُشْعَبِ	المتقارب	الجعدي	مأق
يُحْتَسَبُ	البسيط	ذو الرمة	وخض

قافية التاء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
الإفتِ	الرجز	رؤبة	أفت
تَبْلِيتِ	الطويل	الشنفرى	بلت
سَهْوَاتِ	الرجز	-	حا
التَّحِيَّةِ	مجزوء الكامل	زهير بن جناب الكلبي	حيا
دَرْبَيْتِ	الرجز	القشيري	شبا

قافية الثاء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
النَّثُّ	الرجز	-	شثث
حَنِثْ	الرجز	طلق بن عدي	شرث
أَبِثَّا	الرجز	"أبو زرارة النصري"	أبث
المهايث	الرجز	"رؤبة بن العجاج"	لطث

قافية الجيم

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
أجوج	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	أجج
مُحْنَجِا	الرجز	العجاج	حنج
الأَخْفَجَا	الرجز	-	خفج
الخَمَجا	البسيط	ساعدة بن جؤية	خمج
إِدْرَاجَا	الرجز	-	درج
عَاجِجَا	الرجز	هميان بن قحافة	ضمج
وَفَاسِجُ	الطويل	الراعي	علجم
المَعَارِجِ	الرجز	حميد الأرقط	فيج
ذي وهَجْ	الرجز	-	قسطن

قافية الحاء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
أَبْدَحِ	الرجز	-	بدح
جَنَاحُ	الوافر	مالك بن الحرث الكاهلي	حيا
تَبَدَّحُ	الرجز	-	سدا
النبيح	الطويل	المرار الفقعسي	نبج

قافيةالخاء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وَرَزْخِ	الطويل	الطرماح	حلل
الـدَّلَـخْ	الطويل	"أبو دارة التغلبي"	دلخ
زَنَـخْ	الطويل	"أبو دارة التغلبي"	زنح

قافية الدال

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
بُـرْجُـدِ	الطويل	طرفة	برجد
كَـنُـودا	الطويل	"أبوغالب المعني"	تون
الـجَـدْجَـدِ	المتقارب	"امرؤ القيس	جدد
وَتَـنْـهَـدُ	الكامل	"طرفة بن العبد"	جلع
مُـجْـمِـدِ	الطويل	طرفة بن العبد	جمد
صِـمَـادِ	الكامل	"الأزدي"	جمد
بـجـنـدي	الوافر	عمرو بن معد يكرب	حيا
يَـهْـتَبِدُ	البسيط	"الراعي النميري"	رجل
الـسَّـأَدِ	المنسرح	–	سأد
سَـبَـدُهْ	الخفيف	"الطرماح"	سبد
الـسَّـمَّـغْـدا	الرجز	"إياس بن خيبري"	سمغد
أَكْبَـدا	الطويل	الكميت	شرر
يَمُـدُّهُ	الطويل	الجعدي	شرر
بـارِدّ	الرجز	–	عبقر
ماجِـدُ	الطويل	كثير عزة	عدا
وَلَمْ أَكَدِ	المنسرح	"مالك الدبيري"	عرر
اعْـتِـفـادْ	الرجز	–	عفد
العَـمَـرَّدَا	الطويل	عوف بن الأحوص	عمرد
تَـتَـزَبَّـدُ	الطويل	"ابن سعد المعني"	غرقم
بعدي	الكامل	–	غرم
بالـمِرْصـاد	الرجز	رؤبة	غوي
تَـفِـيـدُ	الوافر	–	قطر
الـتَّـهْـنِـيـدِ	الرجز	–	لدد
ألودا	الرجز	–	لود
مُـجَـرَّدِ	الطويل	طرفة	ندي
ولا أقلاد	الرجز	أبو وجزة السعدي	هزز
وعدي	الطويل	أباق الدبيري	وتن
مَوْطُـودِ	البسيط	الشماخ	وطد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قافية الذال

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
الـرَّذاذِ	الرجز	عمرو بن جميل الأسدي	جذا

قافية الراء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
اليسرِ	البسيط	تميم بن مقبل	أرب
الخطرِ	البسيط	تميم بن مقبل	أرب
جَـــارا	الأعشى {المتقارب		برح
يُـــتَـــارُ	الوافر	عامر بن كثير المحاربي	تور
قِـــبْـــراهْ	الرجز	"مرداس الدبيري"	جدف
غِـفَـــارا	الوافر	عمرو بن أحمر	جنن
انْـــتِـــزارا	الوافر	"الراعي النميري"	جنن
مَـمْـطُـورا	الخفيف	الكميت	جهد
بأَحْـوَرَا	الطويل	عمرو بن أحمر	حور
الـحُجَرُ	البسيط	–	ذبب
فـأَدْبَـرَا	الطويل	–	ربن
اصْـطِـــرارُ	الرجز	"حميد الأرقط"	رحح
الدَّوائـرِ	الطويل	نصيب بن رباح	رغم
دَرورُ	الوافر	طرفة بن العبد	ركن
شَـكِيرُهـا	الطويل	ذو الرمة	ريش
زِيـــارَا	الوافر	الفرزدق	زير
يـضـيـرَا	الرجز	حمل بن حارث المحاربي	سخم، سخن
مُـنَـــوَّرِ	الطويل	لبيد بن ربيعة	سرر
حُمَّرَا	الطويل	القشيري	سلف
صفْرِ	الطويل	تميم بن مقبل	سنف
شعْرِ	الكامل	النابغة الجعدي	صرد
وَبـارِ	الكامل	الفرزدق	ضلل
لَـجَـديـــر	الطويل	أبو الأسود العجلي	ضوع
بـاقِـرُهْ	الطويل	النابغة الذبياني	عبد
مُـخْـتَـضَـرْ	الرجز	"العجاج"	عدن
ويَـسْـتَـطِـيـرُ	الوافر	"زهير بن أبي سلمى"	عسن
بسَـحَـرْ	الرجز	"أبومحمد الفقعسي"	عشا
غَـضـيـرِها	الرجز	أبو النجم العجلي	غضر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

غَضَنْفَر	الرجز	-	غضنفر
غَطْيَرَا	الرجز	"ربعي الدبيري"	غطر
الغَيَرَا	البسيط	-	غير
ولا اقْذِحْرارِ	الرجز	"عمرو بن جميل الأسدي"	قذحر
تُكْري	الطويل	"الأسود بن يعفر"	قسم
وَسُمَّارُ	البسيط	-	قصب
والكفر	البسيط	أمية بن أبي الصلت	كفر
مُدَوَّرِ	الطويل	أبو حبيب الشيباني	همل
اليَهْيَرُ	الرجز	-	هير
قد نَفِر	الرجز	-	ورس
أَمْهارُها	الرجز	-	وزر
بأثْرِ	الوافر	خفاف بن ندبة	وقي
الكَدَرْ	الرجز	العجاج	يرر
بالنخر	الهيثم بن حسان التغلبي	الطويل	أزف
تَلْحان	نجاد الخيبري	الرجز	بهتر

قافية الزاي

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
البَزْبازا	الرجز	-	بزز
العجوزا	الرجز	الضحاك العامري	جلبح
الحَرائِزُ	الطويل	"الشماخ"	حرز
الشَّرْزِ	الرجز	رؤبة	شرز
كَزّاً	الرجز	-	ضزز
الجَوامِزِ	الرجز	"إهاب بن عمير العبشمي	ضمرز
غامِزُ	الرجز	"نجاد بن مرثد"	غمز
هُزْهُزا	الرجز		هزز
وَجْز	الرجز	رؤبة	وجز

قافية السين

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
التأْلِس	الرجز	-	ألس
خُرُوسِ	الرجز	دكين	أنن
شُوسِ	الرجز	دكين	أنن
النُّفُوسِ	الرجز	دكين	أنن
تَبَرْنَسُ	الرجز	-	برنس
أُمْسِ	مجزوء الرمل	-	بسس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
الطَّوامِسا	الطويل	"عبادة العقيلي"	ثلب
حَيُوسِ	الرجز	-	جحجح
الدَّهَاسَا	الرجز	-	حرمس
المَيْسِ	الرجز	-	رسس
يُبَّسَا	الرجز	-	سمل
الهَجارِسِ	الطويل	حميد بن ثور	شبم
مُفَرْدَسَا	الرجز	العجاج	فردس
مُفلِسُ	الوافر	المعطل الهذلي	فلس
نَفْسُ	الرجز	"دكين بن رجاء الفقيمي"	فيض
القِسْقِيسْ	الرجز	-	قسس
عَجَنَّسا	الرجز	للعجاج، أو لعلقمة التيمي	كندر

قافية الشين

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
تَغَبُّشِ	الرجز	-	بنت
الحِرْبِشِ	الرجز	-	بنت
المُرَقَّشِ	الرجز	-	بنت
المَرْشوشِ	الرجز	رؤبة	بوه

قافية الصاد

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
وتَبُوصُ	الطويل	امرؤ القيس	بوص
القَصِيصْ	السريع	عَدِيٌّ بنِ زيد العبادي	خبب
يَقْبِصُ	الرجز	طلق بن عدي	كعن

قافية الضاد

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
المَخِيَّضِ	الطويل	امرؤ القيس	جمم
بالإِخْماضِ	الخفيف	الطرماح	خلل
عَريضِ	الطويل	"امرؤ القيس"	رقب
المِراض	الخفيف	الطرماح	وقف

قافية الطاء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
والخُطائِطِ	الرجز	-	حطط
بالغُطاطِ	الرجز	زياد الطماحي	سطا
سُفَّطا	الرجز	-	سفط
قَطائِطا	الطويل	علقمة بن عبدة	قطط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مَـطـائـطُ	الرجز	-	مسط

قافية العين

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
تَـزَعْـزَعـا	الرجز	رؤبة	ألل
أوْجَـعـا	الرجز	رؤبة	ألل
مُـجـالِعُ	الطويل	-	جلع
أجْـوَعا	الطويل	الراعي	خنس
تَـدَفَّـعُ	الطويل	طفيل الغنوي	دثر
كَـارِعُ	الطويل	النابغة البياني	زور
تُـبَّـعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	قضض
أرْبَـعُ	الكامل	الأفوه الأودي	قعل

قافية الغين

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
الـوَزَغْ	الرجز	ربعي الدبيري	حطمط
مَرَغْ	الرجز	ربعي الدبيري	مرغ

قافية الفاء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
أسْـدَفَـا	الرجز	الخطفي	جنن
الزَّحالِفُ	الطويل	أوس بن حجر	دهن
الـمَخاوِفُ	الطويل	القحيف العقيلي	زلم
الشَّفِـيـفـا	المتقارب	صخر الغي	زور
الـشَّـخْـفِ	الرجز	-	شخف
خَـزَفُ	البسيط	-	صرف
بالصَّـفـاصِـفِ	الطويل	-	صفف
عَـطُـوفـا	المتقارب	أبوصخر الهذلي	صفن
كَالمِخْصَفِ	الكامل	أبو كبير الهذلي	فرش
فُـيُـوفُ	الرجز	رؤبة	فيف
والـسَّـدِيـفـا	الرجز	جندل	قوه
الكِـرْشَـافِ	الرجز	-	كرشف
يهفوف	الرجز	-	هفف
لبزخوا	العجاج	الرجز	بزخ
بالصَّـفـاصِـفِ	ذو الرمة	الطويل	بنق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قافية القاف

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
وتُبـــارِقُ	الطويل	عمران بن حطان	برق
آبِـــقِ	الرجز	–	بهلق
بالـبَـهـالِـقِ	الرجز	–	بهلق
جَـعْـفَـلِـيـقِ	الرجز	أبوحبيبة الشيباني	جعفليق
وطـــاقِ	الوافر	–	خزب
والـبَـخـانِـقِ	الرجز	–	دنق
مُـــذَلَّـــقُ	الرجز	الزّفيان	ذلق
والرَّهَـقُ	البسيط	–	رهق
زِهْـلِـقِـــيّ	الرجز	"أبو النجم العجلي"	زهلق
بمَضِـيـقِ	الكامل	–	زهم
الصِّـفـاقِ	الوافر	"بشربن أبي خازم"	صفق
عَـقَـاقـا	المتقارب	–	عقق
غَـرْدَقـا	الرجز	–	غردق
طَـريـقِ	الوافر	"أبو ذؤيب الهلي"	فتخ
والفَـنَـائِـقِ	الرجز	–	فنق
بريـقِـهـا	الرجز	"العليكم الكندي"	فوق
البواسق	الطويل	ذو الرمة	كتد
المشرق	الرجز	العجاج	ملق
غَـرْدَقـا	الرجز	–	وهق

قافية الكاف

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية

قافية اللام

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
وأكل	الرمل	الجعدي	أكل
مُـشَـاهَـلَـةْ	الرجز	أبو الأسود العجلي	بأزل
بـلالَـهـا	الكامل	الأعشى	بلل
ما يُحَوَّلُ	الطويل	–	بيض
وعُيِّلُ	الطويل	–	بيض
عُـقَّـالِ	الخفيف	أحيحةبن الجلاح أو لأبي	تخم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

		قيس بن الأسلت	
الـمُـواصِـلاَ	الطويل	-	جرا
مِـصْـحَـالُ	الكامل	"تميم بن مقبل"	حبض
الـنَّـواهِـلْ	مجزوء الكامل	الطرماح	حير
يَـخْـجَـلُـوا	المتقارب	الكميت	خجل
العَـقْـلِ	الطويل	الجعدي	خفت
الـخُـلَـلُ	البسيط	الكميت	خلل
نَـغِـلا	المنسرح	الأعشى	خمس
نـابِـلِ	الطويل	"أبو ذؤيب الهذلي"	خيط
والـدَّغَـلُ	البسيط	الكميت الأسدي	دغل
غَـمْـلِ	الطويل	الكميت الأسدي	دمس
عـوامِـلُهْ	الطويل	"خالد بن سعد"	دوأ
الشَّمالْ	المتقارب	أمية بن أبي عائذ	ذرا
سَـلِـيـلُها	الطويل	ذو الرمة	رجأ
مَـراقِـيـلُ	البسيط	الشماخ	رجم
نَـهِـلُـوا	البسيط	الأعشى	رهن
الـرَّائِـلا	الرجز	"رؤبة بن العجاج"	رول
الإِدِلِ	الطويل	ابن حبيب الشيباني	سحط
طِـوَالِ	الوافر	الأعلم الهذلي	سعد
بَغْـلُ	الطويل	هند بنت النعمان	سلل
الضَّـأْبِـلا	الرجز	العجاج	سمط
مَـجْهَلا	الطويل	ليلى الأخيلية	صدد
طَـفَـلُ	البسيط	ابن هرمة	طفل
الأَمْـثـالِ	الكامل	تميم بن مقبل	ظنن
لـمَـغْـبُـولْ	الرجز	"أبو شجرة السلمي"	عبل
العَـجُـولُ	الوافر	المرار الفقعسي	عجل
زُلال	الكامل	تميم بن مقبل	عرا
الـمُـعَـلْ	الخفيف	عدي بن زيد العبادي	علا
الأَغْـيالِ	الكامل	كثير عزة	غيل
رَعِـيـلا	الكامل	الراعي	قرب
ذائِـلِ	الطويل	النابغة الذبياني	قضض
قـافِـل	الطويل	النابغة الجعدي	قعنس
عَـنْـدَلِ	الرجز	أبو النجم العجلي	قندل
الـعَـوائِـلا	الرجز	-	قهمز

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بالنقل	الرجز	-	كربل
بغافل	الطويل	-	لخا
سبيل	الرجز	عنترة الطائي	مكا
حُفَّلُ	الطويل	الكميت	مهق
على سَبِيلِ	الرجز	"العجاج"	ملق
النقل	الرجز	-	نزل
سَاحِلُهْ	الطويل	ابن مقبل	هرق
هَوَّلُوا	المتقارب	الكميت	هول

قافية الميم

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
مُوَطَّمِ	الطويل	عياض بن درّة	أطم
مُلِيمِ	الوافر	-	ألا
عَتَمْ	الرجز	"أدهم بن أبي الزعراء"	أوم
الهام	الرجز	أبو النجم العجلي	ترمز
التُّومُ	البسيط	ذو الرمة	توم
فِدامُ	الوافر	إياس بن جندب"	ثعط
واجِم	الطويل	"لبيد بن ربيعة	ثمد
الجِرْمُ	الطويل	معن بن أوس	جرم
غُلامُ	الكامل	لبيد	جرن
دَرِمْ	المتقارب	الأعشى	درم
الرَّواسِيمُ	البسيط	ذو الرمة	رسم
سَلْجَمَا	الرجز	-	روم
عَيْهامْ	الرجز	-	زهم
مُزاهِما	الرجز	-	زهم
مَحْجُومُ	البسيط	"ذو الرمة"	سرر
لُحُومُها	الطويل	كثير عزة	صقل
المُتَرَنِّمِ	الطويل	"زياد الملقطي"	ضوب
اللُّؤَامِ	الرمل	"الطرماح"	طرق
فأظْلَما	الطويل	تميم بم مقبل	طلي
أطامِيمُ	البسيط	تميم بم مقبل	طمم
أكاسِما	الطويل	-	عدن
الخَصِيمُ	الوافر	-	عرقب
يَهرَمِ	الطويل	عمرو بن أحمر الباهلي	عيث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تُتَمِّمُهُ	الرجز	-	غشا
قاتم	الرجز	-	قتم
مُقْرَم	الطويل	أو بن حجر	قرم
عِظَامُه	الرجز	-	قسط
مَعْلُومُ	الكامل	لبيد	قنب
النعام	الميد	الطرماح	قنا
الوَخْمِ	الرجز	المرار الفقعسي	كخم
شتيم	الطويل	لبيد	ندر
مِعْصَمِ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	نشر
يَسْتَلْحِمُهْ	الرجز	رؤبة	هذم
تَهَيُّما	الرجز	خليد اليشكري	هيم
مُوءَوْم	الكامل	عنترة بن شداد	وحش
طِلْحَامُها	الكامل	لبيد	وحف
الأَجْذمِ	المتقارب	-	وشل
واسلمي	الكامل	عنترة بن شداد	وعم

قافية النون

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
حَمِينا	المتقارب	الأخطل	أزز
الكُثْبانِ	الطويل	لبيد	بطح
مَجْنُونا	البسيط	تميم بن مقبل	بغز
بَطِينا	الوافر	عمرو بن أحمر	بلل
واهِنِ	الطويل	الطرماح	تشح
عُثْمَانَا	البسيط	حسان بن ثابت	تور
أُجُنْ	المتقارب	"الأعشى"	جنن
تَكُونَا	الوافر	الكميت	خمس
شأْنُها	المتقارب	قيس بن الخطيم الضبابي	ذين
سجين	البسيط	تميم بن مقبل	رجل
رَعُونِ	الوافر	الطرماح	ردس
الرُّهُنُ	البسيط	قعنب	رهن
وطُغيانَا	البسيط	عدي بن الرقاع	زير
نَفَحَانِ	الطويل	عنترة الطائي	شتا
لونِهِ	السريع	"خلف بن خليفة الأقطع"	شذا
أَجْفَاني	الرجز	-	ضوب
عَوَاني	الطويل	النابغة الجعدي	عنا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الـقُـرُونُ	الوافر	زهير بن أبي سلمى	قرن
فـطَـحَـنْ	الرجز	–	قفن
الـبَـطـيـنِ	الوافر	الطرماح	قلا
الشَّواجِـنِ	الطويل	"الطرماح"	لأي
تَـلْـحـانْ	الرجز	كثير المحاربي	هلم
مَـيْـمُـونُ	البسيط	الأخطل	أخذ

قافية الهاء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
لـنَـأْمَـهْ	الرجز	"رياح الدبيري"	ألم، بلم
أَبْـلَـمَـهْ	الرجز	"رياح الدبيري"	ألم، بلم
دَيْـلَـمُـهْ	الرجز	رؤبة	دلم
ضـحـاؤه	الرجز	رؤبة	دسق
بظُـفْـرها	الرجز	الشمردل اليربوعي	دلع
طَـلالـه	الوافر	–	طلل
ما لها	الطويل	"الشماخ"	قبص
الـخُـطَّـهْ	الرجز	–	ورط
وهي تلحان	كثير المحاربي	الرجز	بنن

قافية الواو

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
زكا	الكامل	–	جوف
نَـجَـا	الرجز	–	ورش

قافية الياء

القافية	البحر	الشاعر	المادة اللغوية
بَـنِـيَّـه	مجزوء الكامل	زهير بن جناب الكلبي	بجل
تَـمشِي	الطويل	–	جلع
الصَّوادِيا	الطويل	"عويف القوافي"	جوت
الـمَـشِـيَّا	الرجز	–	حوذ
المذاكِيـا	الطويل	الجعدي	خنج
البُـجاريَـا	الطويل	"مرداس الدبيري"	زبد
الـمُـسَـرَّى	الرجز	"أبومحمد الفقعسي"	سرا
مَراقِـيها	البسيط	–	صعل
الـعِـصـيُّ	المتقارب	أبو ذؤيب الهذلي	طرق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مَـطَـلِّـي	الرجز	–	علا
يِلِـيـنـي	الوافر	–	عيث
يوالي	المتقارب	أمية بن أبي عائذس	مرح
التَّماسـيا	الطويل	مرداس الدبيري	مسا
الصَّـفِـيِّ	الرجز	العجاج	هيص
الـنَّـفِـيِّ	الرجز	الأخيل الطائي	هيص

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس القبائل.

	القبيلة	المادة اللغوية
١	بني أسد	وأب
٢	أزد شنواة	رعي
	تميم	دنن، ضمج، عضض
٣	حنظلة	ج
	حمير	حرب، حير

	القبيلة	المادة اللغوية
٤	ربيعة	كثر
٥	سعد بن بكر	درأ
	بني عذرة	غير
٦	قيس	سدر، نون
	هذيل	عقم

فهرس البلدان.

الرقم	البلد	المادة اللغوية
١	بادية الشام	ضمج،
٢	براقش	هيل برقش، عثر
٣	بلاد باهلة	عسج
٤	تبارق	برق
٥	الحديبية	سلل
٦	ذو القصة	قصص
٧	رامهرمز	روم
٨	ريم	ريم
	سلحون	عثر
٩	عبيدان	عبد

الرقم	البلد	المادة اللغوية
١٠	عِفرِّين	عفر
١١	بلاد قيس	عبد
	معين	برقش
١٢	مكة	سلل، مجلس٦٨
١٣	المدينة	قصص
	معين	عثر
١٤	هزر	هزر
١٥	هيلان	هيل
١٦	اليمامة	حجر
	اليمن	خمس، هيل، فقا، خمس، عثر، لغب

فهرس لغات العرب.

الرقم	اللغة	المادة اللغوية
١	أزد شنوأة	رعي
٢	أزد السراة	وقي
٣	أسد	وقي
٤	بني حنيفة	خضع
٥	تميم	وقي

الرقم	اللغة	المادة اللغوية
٩	شامية	عمرس
١٠	قيس	وقي
١١	بني كلاب	غفن
١٢	هوازن	وقي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦	أهل الحجاز	وقي
٧	حنظلة	ج
٨	ربيعة	وقي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس صفات المرأة.

الرقم	الصفة	المادة اللغوية
١	البضّة	بضض
٢	بلز	بلز
٣	الجُبّاء	جبأ
٤	الجَدَمة	جدم
٥	الجَعْفَلِيق	جعفلق
٦	الجِلْبِحُ	جلبح
٧	الدَّحُوق	دحق
٨	الدَّرَهْرَهَة	دره
٩	الرُّتَّى	رتت
١٠	الرُّدَّى	ردد
١١	زينب	زنب
١٢	السُّلْحُوبُ	سلحب
١٣	سَلْمَق	سلمق، سملق
١٤	سَمَلَّق	سلمق، سملق
١٥	الشُّرَّى	شرر
١٦	الشَّغْفَرُ	شغفر
١٧	شَلْمَق	سلمق، سملق

الرقم	الصفة	المادة اللغوية
١٨	شَمَلَّق	سلمق، سملق
١٩	شوشاء	شوش
٢٠	الصِّلْقِمُ	صلقم
٢١	الصُّهْكُ	صهك
٢٢	ضَهْيَاةٌ	ضها
٢٣	العِنْفِصُ	عنفص
٢٤	قُفاخِرة	قفخر
٢٥	المَصْواء	مصا
٢٦	المَقَالِيت	دحقس
٢٧	المَقْهاءُ	مقه
٢٨	مُنْفَرِثَةٌ	فرث
٢٩	نَطِسَة	نطس
٣٠	النَّظْرَةُ	نظر
٣١	الهَوَرْوَرَةُ	هور
٣٢	الوَهْنانة	وهن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الحيوان.

الرقم	الحيوان	المادة
١	ابن آوى	شغبز
٢	الإبل	أبي، أفت، بحث، حرز، حرسن، حين، حيا، ذفر، سبغ،سطا، سنف، شيط، عرض، علجم، غضا، قحر، قحم، قرح، معض، نجد، ندي، نقز، وعك، وفض، بهل، جرض، صلهب، وقص نفض
٣	الأتان	عقق، ظلم
٤	الأرانب	عنظ
٥	الأسد	عفر، ليث
٦	الأنوق	أنق
٧	الأنيس	أنس
	البازي	عندل
٨	البعير	قرم، ذأب، أبل
٩	البقر	أأل، جلمد، فدد، فدن، لأي، سنق
١٠	البوه (البومة)	بوه
١١	التيس	ظأظأ لبب
١٢	الثطأة	ثطأ فدس
١٣	الثور	صرم
١٤	الجان (حية)	جنن، عثم
١٥	الجدي	عمرس
١٦	الجراد	شتا، عنظب
١٧	الجرو	صأصأ عول
١٨	الجمل	ترمز، جبب، جنثر، دعن،زهم، شمردل، صنخر، ضوب، عصفر، قحر، قهقم، كرسف، حبر، شوف
١٩	الجمل (سمكة)	جمل
٢٠	الحرباء	أرت
٢١	الحمار	سأسأ، شأشأ، قنف، نضا، قرد
٢٢	الحنظب	خنفس عنظب حنظب
٢٣	الحية	طلع، عبد،
٢٤	الخنافس	عنظب حنظب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٥	الخنزوان	خنز، خنزر
٢٦	الخنزير	خنز، خنزر، رتت
٢٧	الخنفس	خنفس
٢٨	الخيل	جرح، زهلق شتا، صملج، قفز، وكل، قدر
٢٩	الدساس	دسس
٣٠	الديك	أنس، عترس
٣١	الذئب	عول
٣٢	الراضة	شلق
٣٣	الرَّت (خنزير)	رتت
٣٤	الزالخة	ملص
٣٥	السمك	نون،
٣٦	السنّور	مأي، موأ
٣٧	الشاة	خلم
٣٨	الشَّبث	مول
٣٩	الشغبر	شغبز
٤٠	الشقحطب	شقحطب
٤١	الشقر	أنس
٤٢	الضأن	حا
٤٣	الضبع	عول، رضب
٤٤	الطل(حية)	طلع، طلل
٤٥	الطلع(حية)	طلع
٤٦	الظبي	نبح، نفز، ظبا
٤٧	الظرباء الظربان	ظرب
٤٨	الظليم	خرج
٤٩	العِترس	عترس
٥٠	العُترسان	عترس
٥١	العثمان	عثم
٥٢	عصفوري	عصفر
٥٣	عفرّين	عفر
	عندليب	عندل
٥٤	العنظب	خنفس، عنظب، حنظب
٥٥	العنكبوت	ثطأ، عكش، فدس، كعدب، مول، تون، هبر، هبن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٦	الغراب	زكك
٥٧	الغرنوق	غرنق
٥٨	الغنم	حا، قرف، لبب وقص
٥٩	الفُدْس	فدس
٦٠	الفرس	حقا، دعم، دفع، صفن، عثن، كبا، قرد
٦١	القراد	زنخ
٦٢	القطاة	مرا نقد
٦٣	القُطاريّة (حية)	قطر
٦٤	الكبش	(ح-ع)، رجل، شقحطب، غدفل
	الكركي	عندل
٦٥	الكلب	لجذ
٦٦	الكنعد	بحن، قفر
٦٧	الكوسج	جمل
٦٨	اللخم	جمل
٦٩	المُرعة	مرع
٧٠	المَلصة	ملص
٧١	المِنَنَة	مول
٧٢	المُولة	مول نون
٧٣	الناقة	بكأ، حرم، درم، دهشر، رجأ، سجع، سند، شمردل، صلب، صنبع، صنتل، طلق، طلل، ظما، عجم، عشق، قهمز، كدن، لطط، لكب، نقع، همم، وخي، ورش، زرم، سرر جوب
٧٤	النحل	أوس، أيم، شثث، كرب
٧٥	النَّزيّ	أنس
٧٦	النعامة	شرث، عقب، كمن
٧٧	النمل	دلم، طثرج
٧٨	النونة	نون
٧٩	الهبور	فدس، هبر، هبن
٨٠	الهبون	فدس، هبر، هبن
٨١	الورشان	وتت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس النبات.

الرقم	النبات	المادة اللغوية
١	الآء	أوأ، عقب
٢	الآبنوس	شيز
٣	الأرز	أرز
٤	الأرزن	أرز
٥	الأرطى	عندم
٦	الأفاني	حمط
٧	الأيدع	يدع
٨	البرم	برم
٩	بقلة	جهد
١٠	البقم	ندد
١١	البَهْرَمان	نقد
١٢	التفرات	تفر
١٣	التمر	حمت، خزز، جرم،عجج
١٤	التَّوم	تتم عقب
١٥	الثمام	خوص
١٦	الحُرتة	حرت
١٧	الحرض	عنظ
١٨	الحكاط	حمط
١٩	الحمض	حيا، خلل، طرف
٢٠	الحندقوقي	ذرق
٢١	الحنطة	كربل، نضم
٢٢	الحنظل	هبد
٢٣	الخضعة	خضع
٢٤	الخوصة	نقد
٢٥	الخيار	أصف
٢٦	الدفلى	أوأ
٢٧	الدلب	ظمخ
٢٨	الذبحة	ذبح
٢٩	الذُرق	ذرق
٣٠	الرمان	قرف قرمط
٣١	الزعرور	زعر، عنم

الرقم	النبات	المادة اللغوية
٣٢	الزعفران	قبا، نضخ
٣٣	الساسم	شيز
٣٤	السداب	صفف
٣٥	السدير	سدر
٣٦	السكباجة	صفف
٣٧	السّلام	سلم
٣٨	السيَّال	سيل
٣٩	الشُب	زعر
٤٠	الشَّرِير	شرر
٤١	الشيزى	شيز
٤٢	الصعلة	صعل
٤٣	الصقصفة	صفف
٤٤	الصليان	دنن صلل
٤٥	الصمغ	غفر
٤٦	الطرفاء	طرف
٤٧	الطلح	هبر، برم
٤٨	الظمخ	ظمخ
٤٩	العرفج	عرفج، خوص
٥٠	العرن	ظمخ
٥١	العشب	سدر، مرغ،
٥٢	العصفر	بسل، قبا، نقد
٥٣	العنب	مجج
٥٤	العنبر	ندد
٥٥	العندم	عندم، ندد
٥٦	العنظوان	عنظ
٥٧	العنم	عنم
٥٨	الغَراد	غرد
٥٩	الغضا	قرمط
٦٠	الفيجن	صفف
٦١	القَرْضئ	قرضأ
٦٢	القرموط	قرمط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٣	القُمروص	لوز
٦٤	الكلأ	لعع
٦٥	الكمأة	غرد
٦٦	اللصف	أصف
٦٧	اللوز	لوز
٦٨	المرخ	سنف

٦٩	المِقَر	مقر
٧٠	النخل	أبر، ركب، جثث، جرم، خرف، خضع، سمم، صدي، صعل، عرف، كتن، نبق، وبر، يقق، خضلف، عرجن، عرش
٧١	النَدّ	ندد
٧٢	النلك	زعر
٧٣	الهرم	حيا
٧٤	اليهير	هير

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المصادر والمراجع الرسالة

١. آل ياسين، محمد حسن، **المحيط في اللغة**، عالم الكتب: بيروت، ١٩٩٤

٢. الآمدي، أبو القاسم حسن بن بشر، **المؤتلف والمختلف**، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مكتبة البابي الحلبي: القاهرة، ١٩٦١

٣. الأبرص، عبيد، **ديوانه**، دار صادر: بيروت، دار بيروت: بيروت، ١٩٦٤

٤. ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني، **الكامل في التاريخ**، دار صادر: بيروت، دار بيروت: بيروت، ١٩٦٥

٥. ابن الأثير، مجد الدين أبو سعادات بن مبارك بن محمد، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٦٣

٦. الأخطل، **ديوانه** ، تحقيق عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة: بيروت، ٢٠٠٣

٧. الأخفش، أبوالحسن سعيد بن مسعدة، **القوافي**، تحقيق أحمد راتب النفاح، دار الأمانة ودار القلم: بيروت، ط١، ١٩٧٤

٨. الأخيلية، ليلى، **ديوانها وتوبة بن الحُمَيِّر**، تقديم وشرح أنطوان القوال، ط١، دار الفكر: بيروت، ٢٠٠٣

٩. الأزهري، أبو منصور محمد بن أحم، **تهذيب اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، عبد الحليم النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٤

١٠. الأسد، ناصر الدين ، **مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية**، ط٤، دار المعارف: القاهرة، ١٩٦٩

١١. الأسدي، بشر بن أبي خازم ، **ديوانه**، تحقيق عزة حسن، دار الشرق العربي: بيروت، ١٩٩٥

١٢. الأسدي، عمرو بن شأس، **شعره**، تحقيق يحيى الجبوري، مطبعة الآداب: النجف، ١٩٧٦

١٣. الأسدي، الكميت بن زيد ، **ديوانه**، تحقيق راود سلوم، مكتبة الأندلس: بغداد، ١٩٦٩

١٤. الأسطى، عبدالله، **أبو عمرو بن العلاء اللغوي والنحوي ومكانته العلمية**، الدار الجماهيرية العربية الليبية: طرابلس، ط١، ١٩٨٦

١٥. الإسكافي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب، **خلق الإنسان**، تحقيق خضر عواد العكل، دار عمار: عمان، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٦. الأسلت، أبو قيس صيفي، **ديوانه**، تحقيق حسن محمد باجوده، دار التراث: القاهرة، ١٩٧٣

١٧.الإشبيلي، أبو الخير ، **عمدة الطبيب في معرفة النبات**، تحقيق محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ط١، ١٩٩٥.

١٨.الأصبهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، **الأغاني**، مؤسسة جمال للطباعة والنشر: بيروت، ١٩٦٣، مصور عن طبعة دار الكتب.

١٩.الأصبهاني، حمزة بن الحسن ، **الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة**، تحقيق عبدالمجيد قطامش، دار المعارف: القاهرة، ١٩٧١.

٢٠.الأصمعي، **النبات**، تحقيق عبد الله يوسف، مطبعة المدني: القاهرة، ١٩٧٢

٢١. الأصمعي، عبد الملك بن قريب، **الأصمعيات**: تحقيق عمر فاروق الطباع، دار الأرقم: بيروت، ١٩٩٥.

٢٢.الأصمعي، عبد الملك بن قريب، والأنباري، وابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحق، **ثلاثة كتب في الأضداد**، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٠٠

٢٣.الأعشى، ميمون بن قيس، **ديوان الأعشى الكبير**، شرح وتعليق محمد محمد حسين، دار النهضة العربية: بيروت، ١٩٧٤.

٢٤. الأفوه الأودي، **ديوانه**، أبو ربيعة صلاءة بن عمرو بن مالك، دار صادر: بيروت، ١٩٩٨

٢٥.امرئ القيس، **ديوانه**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار المعارف: القاهرة، ١٩٨٤

٢٦.امرئ القيس، **ديوانه**، تحقيق وشرح حنا الفاخوري، دار الجيل: بيروت، ٢٠٠٥

٢٧.الأنباري، محمد بن القاسم ، **الأضداد**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٦

٢٨.ابن الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد، **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار: الزرقاء، ط٢، ١٩٨٥

٢٩.الأنباري، أبوبكر محمد بن القاسم، **الزاهر في معاني كلمات الناس**، دار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠٠٤

٣٠.الأنصاري، أبو زيد ، **النوادر في اللغة**، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق: بيروت، ١٩٨١، ط١

٣١.الأنصاري، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام ، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، المكتبة العصرية: بيروت، ١٩٩٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٢. الأنصاري، الأحوص، **ديوانه**، تحقيق سعد ضناوي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨

٣٣.الأيوبي، ياسين ، **معجم الشعراء في لسان العرب**، ط٢ ، دار العلم للملايين: بيروت، ١٩٨٢

٣٤.بابتي، عزيزة فوال، **معجم الشعراء المخضرمين والأمويين**، دار صادر: بيروت، ١٩٩٨

٣٥.الباهلي، عمرو بن أحمر، **شعره**، حسين عطوان، مجمع اللغة العربي: دمشق، ١٩٦

٣٦.البخاري، أبو عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، **كتاب الكنى جزء من التاريخ الكبير للإمام البخاري**، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٧٠

٣٧.البخاري، أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف بن برزويه الجعفي، **صحيح البخاري**، دار صادر: بيروت، ٢٠٠٤

٣٨.ابن بدر، الزبرقان، والأهتم، عمرو، **شعرهما** ، تحقيق سعود محمود عبد الجابر، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٩٨٤

٣٩. بنت بدر بن هفان، الخرنق، **ديوانها** ، تحقيق حسين نصار، دار الكتب المصرية: القاهرة، ١٩٦٩

٤٠.ابن بري، **التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح**، تحقيق مصطفى حجازي، مراجعة علي نجدي ناصف، ط١، مجمع اللغة العربية: القاهرة، ١٩٨٠.

٤١.بروكلمان، كارل ، **تاريخ الأدب العربي**، ترجمة عبدالحليم جبار، دار المعارف: القاهرة، ط٢، ١٩٥٩

٤٢.البغدادي، عبد القادر، **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة، ١٩٧٩

٤٣. البكري، أبوعبيد الأوْنَبي، **سمط اللآلىء**، ويحتوي على اللآلىء في شرح أمالي القالي، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٠

٤٤.البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبدالعزيز الأندلسي، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب: بيروت، ١٩٨٣

٤٥.البكري، أبوعبيد ، **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**، تحقيق إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط٣، ١٩٨٣

٤٦.البياتي، حازم سعيد يونس، **مرويات شمر بن حمدويه اللغوية**، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: دبي، ١٩٩٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٧.ابن البيطار، ضياء الدين عبد الله بن أحمد، جامع **مفردات الأدوية والأغذية**، طبعه بالأوفست، مكتبة المثنى لصاحبها قاسم محمد الرجب: بغداد، د.ت.
٤٨.البيطار، محمد، **ديوان شعراء بني كلب بن وبرة**، دار صادر: بيروت، ٢٠٠٢
٤٩.التبريزي، الخطيب ، **تهذيب إصلاح المنطق**، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة: بيروت، ط١، ١٩٨٣
٥٠. التبريزي، الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي، **كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ**، تحقيق لويس شيخو اليسوعي، مكتبة دار التراث: القاهرة، ١٩٩٥
٥١.ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٩٩٢
٥٢.التنوخي، أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر المعري، **تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم**، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر: القاهرة، ط١، ١٩٨١
٥٣.التنوخي، أبو يعلى عبد الباقي بن المحسن ، **القوافي**، تحقيق عمر الأسعد ومحيي الدين رمضان، دار الإرشاد: بيروت، ١٩٧٠
٥٤.ابن أبي ثابت، أبو محمد ثابت، **خلق الإنسان**، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج، ط٢، مطبعة حكومة الكويت: الكويت، ١٩٨٥
٥٥. ابن ثابت، حسان، **ديوانه**، تحقيق عبد أ. مهنّا، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٩٨٦
٥٦.ثعلب، **مجالس ثعلب**، تحقيق عبد السلام هارون، ط٣، دار المعارف: القاهرة، ١٩٦٩
٥٧.الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، **البيان والتبيين**، تحقيق عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي: القاهرة، ١٩٧٠
٥٨.الجبوري، كامل، **معجم الشعراء في معجم البلدان**، مكتبة لبنان: بيروت، ٢٠٠٢
٥٩.الجبوري، يحيى، **الملابس العربية في الشعر الجاهلي**، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ١٩٨٩
٦٠.الجرجاني، عبد القاهر، **الطرائف الأدبية** وهو مشتمل على ديوان الأفوه الأودي والشنفرى...، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠٠٦
٦١.جرير، **ديوانه**، شرح يوسف عيد، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩٢
٦٢. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد، **غاية النهاية في طبقات القراء**، عني بنشره برجستراسر، دار الكتب العلمية: بيروت، ط٢، ١٩٨٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٣. الجعدي، النابغة، **ديوانه**، تحقيق واضح عبد الصمد، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨.

٦٤.جفري، آرثر، **مقدمتان في علوم القرآن**، مطبعة الخانجي: القاهرة، ١٩٥٤

٦٥. الجمحي، أبو دهبل، **ديوانه**، رواية أبي عمرو الشيباني، تحقيق عبد العظيم عبد المحسن، ط١، مطبعة القضاء: النجف، ١٩٧٢.

٦٦.الجمحي، محمد بن سلام، **طبقات فحول الشعراء**، تحقيق محمد شاكر الكتبي، دار المدني: القاهرة، ١٩٩٠

٦٧.الجندي، أحمد علم الدين، **اللهجات العربية في التراث في النظامين الصوتي والصرفي**، الدار العربية للكتاب: د.م، ١٩٨٣

٦٨.ابن جني، أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية: القاهرة، ١٩٥٢.

٦٩.الجواليقي أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، **المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط٢، دار الكتب، ١٩٦٩

٧٠.ابن الجواليقي، موهوب بن أحمد، **في التعريب والمعرب، وهو المعروف ب"حاشية ابن بري على كتاب المعرب**، تقديم وتعليق إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، ١٩٨٥.

٧١.الجوهري، **الصحاح**، تحقيق إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩

٧٢.الحاج، عبد الرحمن صالح، **السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة**، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية: الجزاير، ٢٠٠٧ .

٧٣.ابن حبان، محمد التميمي البستي، **كتاب الثقات**، تحقيق محمد عبد المعين خان، دار المعارف: حيد أباد ، ١٩٧٣.

٧٤.ابن حجر، أوس، **ديوانه**، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر: بيروت، ط٣، ١٩٧٩

٧٥.حداد، حنا، **نوادر اللحياني في اللغة والمأثور عنه**، مؤسسة حمادة: إربد، ٢٠٠٧

٧٦.حداد، حنا، **هجاء الأضياف حميد بن مالك الأرقط حياته وما وصل إلينا من شعره**، مجلة جذور، ج٢٧، م٧، ١٩٩٨.

٧٧.حرفوش، عبد القادر فياض، **قبيلة طيء في الجاهلية والإسلام**، دار البشائر: دمشق، ١٩٩٥.

٧٨.حرفوش، عبدالقادر فياض، **شعراء قبيلة تميم في الجاهلية والإسلام**، دار البشائر: دمشق، ط١، ٢٠٠٢ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧٩.الحموي، ياقوت، **معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩١.

٨٠.الحموي، ياقوت، **معجم البلدان**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩

٨١.ابن الحمير، توبة، **ديوانه**، تحقيق خليل إبراهيم العطية، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨

٨٢.حور، محمد إبراهيم، وخالص، وليد محمود، **شرح نقائض جرير والفرزدق**، د.ن: د.م، ١٩٩٤

٨٣. الخزرجي، الإمام الحافظ صفي الدين أحمد بن عبدالله، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق مجدي منصور الشورى، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ٢٠٠١

٨٤. الخشرم، هدبة، **ديوانه**، تحقيق يحيى جبوري، وزارة الثقافة: دمشق، ١٩٧٦

٨٥.الخطابي، محمد العربي، **تنقيح مفردات ابن البيطار العشّاب من كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية**، دار الغرب الإسلامي: بيروت ، ١٩٩٠

٨٦. الخطيم، قيس، **ديوانه**، تحقيق ناصر الدين الأسد، دار صادر: بيروت، ١٩٦٧

٨٧.الخفاجي، شهاب الدين أحمد المصري، **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، تصحيح وتعليق محمد عبدالمنعم خفاجي، مكتبة الحرم الحسيني التجارية: القاهرة، ١٩٥٢

٨٨.الخفاجي، محمد عبد المنعم، **أعلام الأدب في عصر بني أمية**، ط١، دار الجيل: بيروت، ١٩٩٣

٨٩.ابن خلكان، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة: بيروت، ١٩٧٧

٩٠. خليفة، حاجي مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، **كشف الظنون**، دار الفكر: بيروت، ١٩٨٢

٩١.الخوانساري، محمد باقر الموسوي الأصبهاني، **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**، تحقيق أسد الله اسماعيليان، مكتبة اسماعيليان: طهران، د.ت

٩٢.خياط، خليفة، **الطبقات**، تحقيق سهيل زكّار، وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي: دمشق، ١٩٦٦

٩٣.خياط، خليفة، **تاريخه**، تحقيق أكرم ضياء العُمري، ط٢، دار القلم: بيروت، ١٩٧٧

٩٤.الدرويش، محمود جاسم، **أبو محمد الأموي وجهوده اللغوية**، دار الشؤون الثقافية العامة: بغداد، ١٩٩٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٥.ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، **الاشتقاق**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الخانجي، القاهرة، ١٩٥٨

٩٦.ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، **كتاب وصف المطر والسحاب**، تحقيق عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية: دمشق، ١٩٦٣

٩٧.ابن دريد، **جمهرة اللغة**، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ٢٠٠٥

٩٨.الدّميري، كمال الدين، **حياة الحيوان الكبرى**، تحقيق أحمد حسن بسج ، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٤

٩٩. ابن الدّمينة، **ديوانه**، تحقيق أحمد راتب النفّاخ، دار العروبة: القاهرة، مطبعة المدني: القاهرة، ١٩٥٩

١٠٠. الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود ، **النبات**، تحقيق: برنهارد لڤين، فرانز شتاينر: ڤيسبادن، ١٩٧٤

١٠١. **ديوان الهذليين**، الدار القومية للطباعة والنشر: القاهرة، ١٩٦٥

١٠٢. الذبياني، الحادرة ، **ديوان شعره**، إملاء أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن الأصمعي، تحقيق ناصر الدين الأسد، دار صادر: بيروت، ط٢، ١٩٨٠

١٠٣. الذبياني، الشماخ بن ضرار، **ديوانه**، تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف: القاهرة، ١٩٦٨

١٠٤. الذبياني، النابغة، **ديوانه**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف: القاهرة،٢، ١٩٨٥

١٠٥.الذهبي، الحافظ، **العبر في خبر من عبر**، تحقيق صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت: الكويت، ط٢، ١٩٨٤

١٠٦. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار**، تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، ١٩٨٤

١٠٧.الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط٣، ١٩٨٥

١٠٨.الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، **دول الإسلام**، تحقيق عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، إدارة إحياء التراث الإسلامي: الدوحة، ١٩٨٨

١٠٩.الذهبي، محمد بن أحمد ، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة: بيروت، ١٩٦٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١٠.ذو الرمة، **ديوانه**، شرح التبريزي، تحقيق مجيد طراد، دار الكتاب العربي: بيروت، ١٩٩٣

١١١. الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، **الجرح والتعديل**، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر أباد الدكن/ الهند، ١٩٥٢

١١٢. رباح، نصيب، **شعره**، تحقيق داود سلوم، مطبعة الإرشاد: بغداد، ١٩٦٧

١١٣. ابن الرقاع، عدي العاملي، **ديوان شعره**، تحقيق الشريف عبدالله الحسيني البركاتي، المكتبة الفيصلية: مكة المكرمة، ١٩٨٥

١١٤. الرقيات، عبيد الله بن قيس، **ديوان**، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر: بيروت، ١٩٧٠

١١٥. الرماني، أبوالحسن علي بن عيسى، **الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى**، تحقيق فتح الله صالح المصري، دار الوفا: المنصورة: مصر، ط١، ١٩٨٧

١١٦.زاده، طاش كبرى، **مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم**، أحمد بن مصطفى، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٩٨٥

١١٧. الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي، **طبقات النحويين واللغويين**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف: القاهرة، د.ت

١١٨. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس**، تحقيق عبد المنعم إبراهيم، وكريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠٠٧

١١٩.الزجاجي، أبوالقاسم عبد الرحمن بن إسحاق، **مجالس العلماء**، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة حكومة الكويت: الكويت، ١٩٨٤

١٢٠. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبدالله، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي: القاهرة، ط٢، ١٩٧٢

١٢١. الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، دار العلم للملايين: بيروت، ط٥، ١٩٨٠

١٢٢.زلهايم، رودلف، **الأمثال العربية القديمة**، ترجمة رمضان عبد التواب، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط٣، ١٩٨٤

١٢٣.الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، **المستقصى في أمثال العرب**، دار الكتب العلمية: بيروت، ط٢، ١٩٧٧

١٢٤.الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، **شرح المفصل**، تحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ٢٠٠١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٢٥. الزمخشري، جار الله فخر خوارزم محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، تحقيق محمد أحمد قاسم، ط١، المكتبة العصرية : بيروت، ٢٠٠٣

١٢٦. السجستاني، أبو حاتم، سهل بن محمد بن عثمان، **كتاب المعمرين**، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ممؤسسة المعارف: بيروت، ١٩٩٧

١٢٧. السجستاني، أبو حاتم، **كتاب فحولة الشعراء**، تحقيق ودراسة محمد عبد القادر احمد، د.ن: القاهرة، ١٩٩١

١٢٨. السخاوي، علم الدين أبي الحسن علي بن محمد، **سفر السعادة وسفير الإفادة**، تحقيق محمد أحمد الدالي وشاكر الفحام،ط٢، دار صادر: بيروت، ١٩٩٥

١٢٩. سزكين، فؤاد، **تاريخ التراث العربي**، ترجمة محمود فهمي حجازي، مراجعة عرفة مصطفى وسعيد عبدالرحيم، ١٩٨٣

١٣٠. السعدي، أبووجزة، **شعره**، تحقيق وليد محمد السراقبي ومحمد طاهر الحمصي، المجمع الثقافي: أبو ظبي، ٢٠٠٠

١٣١. سكر، عزمي، **معجم الشعراء في تاريخ الطبري**، المكتبة العصرية: بيروت،ط١، ١٩٩٩

١٣٢. السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين، **شرح أشعار الهذليين**، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، تحقيق خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠٠٦

١٣٣. ابن السكيت، **إصلاح المنطق**، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف: القاهرة، ط٢، ١٩٥٦

١٣٤. ابن السكيت، **الإبدال**، تحقيق حسين محمد محمد شرف، وعلي النجدي ناصيف، مجمع اللغة العربية أم الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية: القاهرة، ١٩٧٨

١٣٥. ابن أبي سلمى، زهير، **ديوانه**، تحقيق محمد حمود، دار الفكر اللبناني: بيروت، ١٩٩٥

١٣٦. السنديوني، وفاء، **شعر قبيلة أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جامعة الملك سعود: الرياض، ٢٠٠٠

١٣٧. السنديوني، وفاء، **شعر قبيلة طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، دار العلوم للطباعة والنشر: الرياض، ١٩٨٣

١٣٨. سيبويه، أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب**، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣٩. السيد، فؤاد صالح، **معجم الذين نسبوا إلى أمهاتهم**، الشركة العالمية للكتاب: بيروت، ١٩٩٦

١٤٠. ابن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠

١٤١. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، **المخصص**، بولاق، القاهرة، ١٣١٨هـ

١٤٢. السيرافي، أبوسعيد الحسن بن عبدالله، **أخبار النحويين البصريين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض**، تحقيق محمد إبراهيم البنا، ط١، دار الاعتصام: د.م، ١٩٨٥

١٤٣. السيوطي، جلال الدين، **الأشباه والنظائر في النحو**، تحقيق عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب: القاهرة، ط٣، ٢٠٠٣

١٤٤. السيوطي، جلال الدين، **المزهر في علوم اللغة العربية**، تحقيق محمد أحمد جاد المولى بك وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية: بيروت، ١٩٨٦

١٤٥. السيوطي، جلال الدين، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت، ٢٠٠٤

١٤٦. السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، **شرح شواهد المغني**، تصحيح وتعليق محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، دار مكتبة الحياة: بيروت، ١٩٨٠

١٤٧. السيوطي، جلال الدين، **تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب** ، تحقيق حسن الملخ وسهى نعجة، عالم الكتب الحديث: إربد ، ٢٠٠٥

١٤٨. السيوطي، جلال الدين، **خلق الإنسان مع تحقيق كتاب غاية الإحسان في خلق الإنسان**، تحقيق نهاد حسوبي صالح، وزارة الثقافة والإعلام: بغداد، ١٩٨٩

١٤٩. السيوطي، **خلق الإنسان**، تحقيق صالح نهاد، وزارة الثقافة والإعلام: بغداد، ١٩٨٩

١٥٠. ابن الشجري، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي، **الأمالي الشجرية**، تحقيق محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي: القاهرة، ط٢، ٢٠٠٦

١٥١. شداد، عنترة بن، **ديوانه**، شرح يوسف عيد، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩٢

١٥٢. الشلقاني، عبد الحميد، **الأعراب الرواة**، دار المعارف: القاهرة، ١٩٧٧

١٥٣. الشيباني، أبوعمرو إسحاق بن مرار، **الجيم**، تحقيق عادل عبدالجبار، مكتبة لبنان: بيروت، ٢٠٠٣

١٥٤. الشيباني، النابغة، **ديوانه**، تحقيق محمد نبيل طريفي، دار صدر: بيروت، ط١، ١٩٩٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٥٥.شير، أدي، **الألفاظ الفارسية المعربة**، مكتبة لبنان: بيروت، ١٩٨٠
١٥٦.الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن، **التكملة والذيل والصلة**، ج١، تحقيق عبد العليم الطحاوي وعبد الحميد حسن، دار الكتب: القاهرة، ١٩٧٠، ج٢ تحقيق إبراهيم إسماعيل الأبياري ومحمد خلف الله أحمد، ١٩٧١، ج٣ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد مهدي علام، ١٩٧٣، ج٤ تحقيق عبد العليم الطحاوي وعبد الحميد حسن، ١٩٧٤ ، ج٥ تحقيق إبراهيم إسماعيل الأبياري ومحمد خلف الله أحمد ١٩٧٧، ج٦ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد مهدي علام، ١٩٧٩
١٥٧. الصاغاني، **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، حرف الفاء، تحقيق محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد: العراق، ١٩٨١
١٥٨.ابن أبي الصلت، أمية ، **ديوانه** ، جمع وتحقيق سجيع جميل الجبيلي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨
١٥٩. الضُبْعي، المتلمس، **ديوانه**، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، تحقيق محمد ألتونجي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨
١٦٠.الضبي، المفضل، **المفضليات**، تحقيق أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، دار المعارف: القاهرة، ط٦، ١٩٧٩
١٦١.الضبي، المفضل، **ديوان المفضليات**، محمد حمود، دار الفكر اللبناني: بيروت، ط١، ١٩٩٨
١٦٢. الطائي، أبوزبيد ، **شعره**، جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف: بغداد، ١٩٦٧
١٦٣.الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، **تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان: بيروت، ١٩٦٢
١٦٤. الطرماح، ابن حكيم بن الحكم، **ديوانه**، تحقيق عزة حسن، ط٢، دار الشرق العربي: بيروت، حلب، ١٩٩٤
١٦٥. العامري، لبيد بن ربيعة، **ديوانه**، شرحه وضبط نصوصه عمر فاروق الطباع، ط١، دار الأرقم: بيروت، ١٩٩٧
١٦٦.العاملي، زينب، **الدر المنثور في طبقات ربات الخدور**، تحقيق منى الخراط، مكتبة التوبة: الرياض، ٢٠٠٠
١٦٧. العبادي، عدي بن زيد، **ديوانه**، جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية: بغداد، ١٩٨٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٦٨. عباس، إحسان، **ديوان الخوارج**، تحقيق: دار الشروق: بيروت، القاهرة، ط٤، ١٩٨٢

١٦٩. العبد، طرفة، **ديوانه**، تحقيق فوزي عطوي، دار صعب: بيروت، ١٩٨٠

١٧٠. ابن عبدة، علقمة، **ديوان**، تحقيق سعيد مكارم، دار صادر: بيروت، ١٩٩٦

١٧١. ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي، **العقد الفريد**، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي: بيروت، ١٩٨٢

١٧٢. عبد الرحمن، عفيف، **معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي**، دار المناهل: بيروت، ط١، ١٩٧٦

١٧٣. عبد المجيد، إياد، **الأصمعي وجهوده في رواية الشعر العربي**، دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربية": بغداد، ط١، ١٩٨٩

١٧٤. عبيد، أحمد محمد علي، **شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي**، المجمع الثقافي: أبو ظبي، ١٩٩٩

١٧٥. العجاج، **ديوانه**، تحقيق سعدي ضناوي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٧

١٧٦. العجاج، رؤبة، **مجموع أشعار العرب** وهو مشتمل على ديوان رؤبة، تحقيق وليم بن الورد البروسي، دار الآفاق الجديدة: بيروت، ط٢، ١٩٨٠

١٧٧. العجلي، أبو النجم ، **ديوانه**، تحقيق سجيع جبيلي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٨

١٧٨. العريس، محمد، **موسوعة شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي**، دار اليوسف: بيروت، ط١، ٢٠٠٥

١٧٩. عزة، كثير، **ديوانه**، تحقيق قدري مايو، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩٥

١٨٠. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي، **تاريخ مدينة دمشق**، تحقيق محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر: بيروت، ط١، ١٩٩٨

١٨١. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر ، **تهذيب التهذيب**، تحقيق خليل مأمون شيحا وعمر السلامي وعلي بن مسعود، دار المعرفة: بيروت، ط١، ١٩٩٦

١٨٢. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر ، **تقريب التهذيب**، حققه عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة: بيروت، ط٢، ١٩٧٥

١٨٣. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية: بيروت، ط٣، ٢٠٠٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٨٤. العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد، **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف**، تحقيق: عبد العزيز أحمد، ط١، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده: القاهرة، ١٩٦٣.

١٨٥. العسكري، أبو هلال، **التلخيص في معرفة أسماء الأشياء**، تحقيق عزة حسن، مجمع اللغة العربية: دمشق، ١٩٦٩

١٨٦. العسكري، أبو هلال، **جمهرة الأمثال**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط٢، دار الجيل: بيروت، ١٩٨٨

١٨٧. ابن العماد، شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير: دمشق، بيروت، ط١، ١٩٨٨

١٨٨. عمايرة، خليل، وأبو الهيجاء، أحمد، **فهارس لسان العرب**، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، ١٩٨٧

١٨٩. غازي، زهير، **أبو عمرو بن العلاء جهوده في القراءة والنحو**، جامعة الملك سعود: الرياض، ١٩٨٧

١٩٠. غالب، علي ناصر ، **لهجة قبيلة أسد**، دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عربية": بغداد، ط١، ١٩٨٩.

١٩١. الغامدي، جمعان بن عبد الكريم ، **لهجة أزد السراة في عصر الاحتجاج**، نادي جازان الأدبي فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض، ط١، ٢٠٠٥

١٩٢. غرنباوم، غوستاف فون ، **دراسات في الأدب العربي**، ترجمة إحسان عباس وآخرون، مكتبة الحياة: بيروت، ١٩٥٩

١٩٣. الغنوي، طفيل، **ديوانه**، تحقيق حسان فلاح أوغلي، دار صادر: بيروت، ط١، ١٩٩٧

١٩٤. الفارابي، أبو إبراهيم، **ديوان الأدب**، تحقيق عادل عبدالجبار الشاطبي، مكتبة لبنان: بيروت، ط١، ٢٠٠٣

١٩٥. ابن فارس، **مجمل اللغة**، تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٩٨٤

١٩٦. ابن فارس، أبوحسن أحمد بن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر: بيروت، ١٩٧٩

١٩٧. الفارسي، أبو علي حسن بن أحمد، **التكملة**، تحقيق كاظم بحر المرجان، د.ن: بغداد، ١٩٨١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٩٨. أبي الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهناه بن أيوب، **تاريخ أبي الفداء**، علق عليه محمود ديّوب، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٧
١٩٩. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، **الأيام والليالي والشهور**، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتب الإسلامية: (دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني: بيروت)، ١٩٨٠
٢٠٠. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، **معاني القرآن**، عالم الكتب: بيروت، ط٢، ١٩٨٠
٢٠١. فراج بن ناصر بن محمد الحمد، **آراء ابن بري التصريفية جمعا ودراسة**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض، ٢٠٠٦
٢٠٢. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٤
٢٠٣. فرحات، شكري، **ديوان الصعاليك**، تحقيق يوسف دار الجيل: بيروت، ٢٠٠٤
٢٠٤. الفرزدق، **ديوانه**، تحقيق علي خريس، مؤسسة الأعلمي: بيروت، ط١، ١٩٩٦
٢٠٥. ابن فضل الله، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى العمري، **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، تحقيق محمد عبدالقادر خريسات وعصام هزايمة ويوسف بني ياسين، مركز زايد للتراث والتاريخ: العين/ الإمارات العربية، ٢٠٠١
٢٠٦. الفقعسي، أبومحمد عبدالله بن ربعي بن خالد الحنظلي الأسدي، **ما تبقى من أراجيزه**، جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد، دار الشؤون الثقافية العامة "آفاق عامة": بغداد، ٢٠٠١
٢٠٧. الفيروزأبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **البلغة في تاريخ أئمة اللغة**، تحقيق محمد المصري، وزارة الثقافة: دمشق، ١٩٧٢
٢٠٨. القالي، أبوعلي إسماعيل بن القاسم البغدادي، الأمالي، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٩٩٦
٢٠٩. ابن قتيبة، **الشعر والشعراء**، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف: القاهرة، ١٩٦٦
٢١٠. ابن قتيبة، أبو عبد الله بن مسلم الدينوري، **الميسر والقداح**، تحقيق محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية: القاهرة، ١٩٢٣
٢١١. ابن قتيبة، أبومحمد عبدالله بن مسلم، **أدب الكاتب**، تحقيق محمد الدالي، ط٢، مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٩٩٦
٢١٢. القحيف العقيلي، **شعره**، جمع حاتم الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، م٣٧، ع٣، ١٩٨٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢١٣. القرالة، زيد، **قراءة أبي عمرو بن العلاء دراسة نطقية أكوستيكية**، عالم الكتب الحديث، اربد، ٢٠٠٤

٢١٤. القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب، **جمهرة أشعار العرب**، تحقيق محمد علي هاشمي، دار صادر: بيروت، ١٩٩٨

٢١٥. ابن القطاع السعدي، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي، **الأفعال**، عالم الكتب: بيروت، ط١، ١٩٨٣

٢١٦. قطرب، أبو علي محمد بن المستنير، **الأضداد**، تحقيق حنا حداد، دار العلوم: الرياض، ١٩٨٤

٢١٧. القفطي، **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي: القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت، ١٩٨٦

٢١٨. القلقشندي، **قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان**، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني: بيروت، ط٢، ١٩٨٢

٢١٩. القيرواني، أبو علي حسن بن رشيق، **العمدة**، تحقيق عفيف نايف حاطوم، دار صادر: بيروت، ٢٠٠٣

٢٢٠. القيسي، نوري حمودي، **شعراء أمويون**، جامعة الموصل: الموصل، ١٩٧٦

٢٢١. الكتبي، محمد شاكر، **فوات الوفيات**، تحقيق إحسان عباس، دار صادر: بيروت، د.ت

٢٢٢. كراع النمل، أبو الحسن علي بن الحسن بن حسين الهنائي، **المنتخب من غريب كلام العرب**، تحقيق يحيى مراد، دار الحديث: القاهرة، ٢٠٠٥

٢٢٣. كشاش، محمد، **معجم المتفق والمفترق في ألقاب أئمة اللغة والنحو وكناهم وأنسابهم**، عالم الكتب: بيروت، ط١، ١٩٩٨

٢٢٤. الكلابي، القتال، **ديوانه**، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة: بيروت، ١٩٦١

٢٢٥. ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان، **التنبيه على غلط الجاهل والنبيه**، تحقيق محمد سواعي، المعهد الفرنسي للدراسات العربية: دمشق، ١٩٩٤

٢٢٦. اللغوي، أبو الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي، **الإبدال**، تحقيق: عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية: دمشق، ج١، ١٩٦٠، وج٢، ١٩٦١

٢٢٧. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي، رغبة الآمل من كتاب الكامل، تحقيق سيد بن علي المرصفي، دار لبنان: بغداد، ١٩٦٩

٢٢٨. المثنى، أبو عبيدة معمر بن التيمي، **مجاز القرآن**، علق عليه فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي: القاهرة، ١٩٧٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٢٩. المثنى، أبوعبيدة معمر بن التيمي، **كتاب الخيل**، مطبعة دائرة المعارف العثمانية: حيد أباد الدكن/ الهند، ١٩٤٠(١٣٥٨هـ)

٢٣٠. ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف: القاهرة، ١٩٧٢

٢٣١. المحبي، محمد الأمين بن فضل الله ، **قصد السبيل فيما وقع في اللغة العربية من الدخيل**، تحقيق عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة: الرياض، ١٩٩٤

٢٣٢. المخزومي، عمر بن أبي ربيعة ، **ديوانه**، تحقيق علي مكي، دار الفكر ودار الرأي العام: د.م، ١٩٩٠

٢٣٣. المرزباني، محمد بن عمران، **معجم الشعراء**، دار الجيل: بيروت، ١٩٩١

٢٣٤. المرزباني، أبوعبيد الله محمد بن عمران بن موسى، **الموشح**، مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر، تحقيق علي محمد البجاوي، نهضة مصر: القاهرة، ١٩٩٠

٢٣٥. المرزباني، أبوعبيد الله محمد بن عمران بن موسى، **نور القبس المختصر من المقتبس**، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغموري، تحقيق رودلف زلهايم، فرانتس شتاينز: فيسبادن، ١٩٦٤

٢٣٦. المزني، معن بن أوس، **ديوانه**، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم الضامن، دار الجاحظ: بغداد، ١٩٧٧

٢٣٧. المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، ١٩٩٢

٢٣٨. المطلبي، غالب فاضل، **لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة**، وزارة الثقافة والفنون: بغداد، ١٩٧٨

٢٣٩. ابن المعتز، **طبقات الشعراء**، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، ط٢، دار المعارف: القاهرة، ١٩٦٨

٢٤٠. ابن المغربي، الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، **الإيناس بعلم الأنساب**، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتب الإسلامية: دار الكتاب المصري: القاهرة، دار الكتاب اللبناني: بيروت، ١٩٨٠

٢٤١. ابن مقبل، تميم بن أبي، **ديوانه**، شرح مجيد طراد، دار الجيل: بيروت، ط١، ١٩٩٨

٢٤٢. المنشي، محمد جمال الدين بن بدر، **رسالة الأضداد**، تحقيق محمد حسين آل ياسين، مكتبة الفكر العربي: بغداد، ١٩٨٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٤٣. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، **لسان العرب**، دار صادر: بيروت، ط٦، ١٩٩٧

٢٤٤. ابن ميادة، رماح بن أبرد، **ديوانه**، تحقيق: حنا حداد، راجعه قدري الحكيم، مجمع اللغة العربية: دمشق، ١٩٨٢

٢٤٥.الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، **مجمع الأمثال**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل: بيروت، ط٢، ١٩٨٧

٢٤٦.ندبة، خفاف ، **شعره**، تحقيق نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف: بغداد، ١٩٦٧

٢٤٧. ابن النديم، محمد بن إسحاق، **الفهرست**، تحقيق مصطفى الشويمي، الدار التونسية: تونس: ١٩٨٥

٢٤٨. النعانعة، إبراهيم عبد الرحمن، **شعر غطفان في الجاهلية وصدر الإسلام**: دار جرير، عمان، ط١، ٢٠٠٧

٢٤٩. النميري، الراعي، **ديوانه**، تحقيق راينهرت فاييرت، فرانتس شتاينر بفيسبادن، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية: بيروت، ١٩٨٠

٢٥٠. الهذلي، أبي ذؤيب، **ديوانه**، تحقيق أنطونيوس بطرس، دار صادر: بيروت، ط١، ٢٠٠٣

٢٥١.ابن هرمة، إبراهيم، ديوانه، تحقيق محمد جبار المعبد، مطبعة الآداب: النجف، والمجمع العلمي: بغداد، ١٩٦٩

٢٥٢. الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام، **الغريب المصنف**، تحقيق محمد المختار العبيدي، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات: بيت الحكمة: تونس، ١٩٨٩

٢٥٣.هفنر أوغست، **البلغة في شذور اللغة**، يشمل على كتاب الدارات والنبات والشجر، للأصمعي، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعسن: بيروت، ١٩١٤

٢٥٤. هلال، عبد الغفار حامد، **علم اللغة بين القديم والحديث**، مطبعة الجبلاوي: القاهرة، ط٢، ١٩٨٦

٢٥٥.الهلالي، حميد بن ثور، **ديوانه وفيه بائية أبي دؤاد الإيادي**، تحقيق عبد العزيز الميمني، الدار القومية للطباعة والنشر: القاهرة، ١٩٦٥

٢٥٦.الورد، وليم، **مجموع أشعار العرب**، وهو مشتمل على الأصمعيات، تحقيق ، دار الآفاق الجديدة: بيروت، ١٩٨١

٢٥٧.وكيع، محمد بن خلف بن حيان، **أخبار القضاة**، عالم الكتب: بيروت، د.ت

٢٥٨.يارد، نازك سابا، **حماد عجرد**، دار الفكر العربي: بيروت، ٢٠٠١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٥٩. اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سلسمان اليمني المكي، **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، وضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، ١٩٩٧

٢٦٠. اليزيدي، أبو عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد بن يحيى بن المبارك، **الأمالي**، مطبعة جمعية دائرة المعارف: حيدر أباد الدكن: الهند، ط١، ١٩٤٨

٢٦١. اليشكري، الحارث بن حلزة، **ديوانه**، جمع وتحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي: بيروت، ط١، ١٩٩١

٢٦٢. ابن يعفر، الأسود النهشلي الدارمي، **ديوانه**، تحقيق نوري حمودي القيسي، مديرية الثقافة العامة: بغداد، ١٩٧٠

٢٦٣. يكرب، عمرو بن معد، **شعره**، جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي، مجمع اللغة العربية: دمشق، ١٩٧٤

٢٦٤. اليماني، عبدالباقي بن عبد المجيد، **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين**، تحقيق عبد المجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: الرياض، ط١، ١٩٨٦

٢٦٥. يَموت، بشير، **شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام**، تحقيق عبد القادر محمود مايو، دار القلم العربي: حلب، ط١، ١٩٩٨

٢٦٦. اليوسي، الحسن، **زهر الأكم في الأمثال والحكم**، تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الثقافة: الدار البيضاء (المغرب)، ١٩٨١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

The legacy of Abi amr Ibn Al' Ala in Language Lexicographs: Lisan al-Arab an example- Collection Study, and documentation

The current study discusses the legacy of Abi amr Ibn Al' Ala in Language Lexicographs: Lisan al-Arab an example.

The study discusses the legacy of language, poetry and news narrated about the man in an introduction and three chapters. The introduction presents his life, the case of burning hid books and the opinion of some scholars about Lisan Al-Arab. With regard to the first chapter, it discusses the legacy of language and his explanations as well as the sources he adopted to narrate language. Moreover, his way to present spelling and the methodology of presenting vocabulary expressions and the cues from Quran, Hadith, poetry, prose and proverbs. The second chapter discusses his legacy of poetry. While the third chapter discusses his legacy of events and news narrated by him in different forms and his way in questioning as well as the sciences taught in his teaching classes, then the his news in readings and language issues and poetry issues. The conclusion offered several results after the comprehensive study of his legacy.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University